

المقدمة:

(١)

أثار أبو العلاء جدلاً واسعاً حوله منذ أن عرف ، شاعر متمكن ، له سمت خاص فى التعامل مع اللغة ، فملاً الدنيا ، وشغل الناس ، وصار اختلاف الناس حوله أكثر من اتفاقهم عليه ، ولم تكن شاعريته - والتي لا اختلاف عليها - هى السبب الأوحد فى هذا الجدل؛ بل كان لأرائه الفلسفية والعقائدية التى تضمنتها أشعاره ، وكتبه الأخرى هى الأهم فى هذا الجانب . فتناولته الأعلام بالرضا والمدح حيناً ، وبالذم والتهجين أحياناً ؛ بل كانت هذه الأراء سبباً مهماً فى تهميش شاعريته أحياناً كثيرة . فاقترب منه الكثير ، وابتعد عنه الأكثر ، فظل الناس بين هؤلاء وهؤلاء ، يشعرون ناحيته بالرضا مرة ، وبالسخط مرة أخرى . لكن اللافت للنظر فى تراث أبى العلاء هذا الكم الكبير من المصادر التى تناولته منذ حياته حتى يوم العباد هذا ، وكان "مصطفى صالح" قد قدم دراسة أكاديمية مفيدة تمتاز بدقة عالية وتحمل "بلوجرافية" عامة وشاملة رأى فيها كما يقول " دراسة مجمل الكتب والنصوص وأهم المقالات التى تتناول أبا العلاء " .

بلغت مصادر أبى العلاء عند صالح حوالى (٧٢٢) مصدرًا ، كما أرفقها بقائمة لأثاره بلغت حوالى (١٠١) أثرًا ، وقائمة بالآبيات النسوبة إليه بلغت حوالى (٣٢٦) بيتًا . وقد قدمها "صالح" لنيل درجة الدكتوراه تحت إشراف المستشرق "شارل بيلا" بكلية الآداب جامعة باريس ، ونشرتها مجلة الدراسات الشرقية التى يصدرها المعهد الفرنسى بدمشق (فى العددىن الثانى والعشرين ١٩٦٩ ، والثالث والعشرين ١٩٧٠ ثم نشرت فى كتاب فى مطبعة العلم فى دمشق ١٩٧٨)^(١) .

١- مصطفى صالح ، كشاف مصادر دراسة أبى العلاء المعرى "حسب تسلسلها الرسمى" ، دمشق مطبعة العلم ، ١٩٧٨ .

التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

لم يدّع "مصطفى صالح" لنفسه أنه وضع يده على كل ما كتب عن أبى العلاء وهذا واضح من كلامه "دراسة مجمل الكتب والنصوص وأهم المقالات" لأنه من المعروف كمّ ما ضاع من مصادر عربية من جهة ، وما هو بعيد عن يد "صالح" من جهة ثانية ، وما توقفت عنده رسالته حيث تاريخ كتابتها من جهة ثالثة . ولكى يخرج "صالح" دراسته هدداً اعتمد على مصادر مهمة ورئيسة فى التراث العربى عامة ، وفى تراث أبى العلاء بصفة خاصة وهى :

- بروكلمان ، تاريخ الأدب العربى ، فهرست دار الكتب فى القاهرة .
- يوسف سركيس ، معجم المطبوعات العربية .
- يوسف داغر ، ٣٥٠ مصدرًا فى دراسة أبى العلاء المعرى مصادر الدراسة العربية .
- تعريف القدماء بأبى العلاء .
- قنواتى وكوينتز ، الكتب العربية المطبوعة فى مصر ، عام ١٩٤٢ ، ١٩٤٣ ، ١٩٤٤ .
- مجلة معهد المخطوطات العربية .
- عمر رضا كحالة ، معجم المؤلفين .
- بيرسون ، الفهرس الإسلامى .
- فهارس الظاهرية فى دمشق ، والمكتبة الوطنية ، ومكتبة معهد اللغات الشرقية فى باريس ، وفهارس المجالات المختلفة .

إن دراسة " مصطفى صالح" تقليد طيب ، يقدم دراسة ببلوجرافية شاملة تجعل الباحث يتوجه ناحية النص مباشرة ، وهو يحمل بين جوانحه ما يخص صاحبه ، وما كتب عنه ، كما تمنح الباحث حسن التوجه لإضاءة نقاط ربما لم يصلها الضوء بعد . كما أنها تعيد الاهتمام لنقاط توارت نتيجة لأسباب خارجة عن الإطار الفنى للنص . هذا بعض ما

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

يمكن أن تقدمه دراسة بلوجرافية مهمة عن شاعر مثل أبي العلاء ، الذي لا يمكن للباحث أن يفصل إبداعه عن تقلبات حياته وصراعات عصره الفكرية والسياسية والاجتماعية .. وغيرها . مهما كانت هذه النقطة مدار اهتمام المناهج النقدية أو خارجة عن هذا الاهتمام . لقد قدم "مصطفى صالح" في رسالته أكثر من (٧٢٢) مصدرًا تخص دراسة أبي العلاء وإبداعه حتى تاريخ كتابة رسالته . كان ذلك يستوجب بداية . وما دمت بصدد استخدام الإحصاء كأداة من أدوات منهج دراسة أبي العلاء . قراءة هذه المصادر قراءة إحصائية ، وتصنيفها للاستفادة منها . والاستفادة من الإحصاء ، تعنى الوصول إلى معرفة المناطق التي نالت الاهتمام في إبداعه ، والمناطق التي أصابها الغبن وقد اتضح من خلال هذه القراءة ما يأتي : -

- مصادر تناولت السيرة الذاتية لأبي العلاء (والمقصود بالسيرة الذاتية حياته وصراعات عصره دون أن يكون للجانب الفني في شعر أبي العلاء نصيب فيها) وهذه بلغت حوالي : ٤١٧ بنسبة حوالي ٥٧,٧٥ / .
- مصادر تناولت أعمال أبي العلاء ، وقدم بعضها دراسة أدبية فنية ، وبعضها كان وصفًا لأعماله وقد بلغت حوالي ٩٤ مصدرًا بنسبة ٣٠,٠١ / .
- قصائد كتبت في أبي العلاء ، أو جاء اسمه فيها ، أو رسائل له أو منه ، وهذه بلغت حوالي ٩٣ مصدرًا بنسبة ١٢,٨ / .
- مصادر تناولت الجانب الاعتقادي ، والفلسفي وبلغت هذه المجموعة ٧٣ مصدرًا بنسبة ١٠,١١ / .
- مجموعة من المصادر فيها وصف لمخطوطات أو جاء اسمه فيها عرضًا وقد بلغت حوالي ٤٥ بنسبة ٦,٢٣ / .

التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

من هذه القراءة يتضح أن المصادر التى تناولت الجانب النصى فى إبداع أبى العلاء تناولًا نقديًا فنيًا لم تتجاوز ١٣,١ ٪ من النسبة الكلية للمصادر. وهذه النسبة بالطبع موزعة بين الجانب النثرى والجانب الشعرى ، وقد نال الجانب النثرى معظم هذه النسبة أما الجانب الشعرى فكان التفاوت موجودًا فيه أيضًا . فقد نال "سقط الزند" الاهتمام الأكبر حيث تناقله الرواة ، وتناولوه بالشرح والتحليل ، واستشهدوا به فى أماكن كثيرة على حين ابتعد الناس عن "اللزوميات" ، وترك دون شرح ، أو تحليل ، أو تفسير لغوامضه ، كما صدر عن مؤلفه ، ولولا ما اختاره "ابن السيد البطليوسى" من لزوميات تولى شرحها ، وما شرحه "طه حسين" من "اللزوم" أيضا لبقى هذا الديوان - كما بقى أكثره إلى اليوم - مبهمًا مستغلًا ، فى حاجة إلى التفسير والكشف والتوضيح"^(١) .

(٢)

منذ أن استهل "طه حسين" درسه الأكاديمى بالنحت فى إبداع أبى العلاء ، من خلال رسالته التى تقدم بها إلى الجامعة المصرية . والتى كانت بعنوان (تاريخ أبى العلاء) ونال بها درجة الدكتوراة ١٩١٤ ، وتوالت الدراسات الأكاديمية التى تحث فى أدب أبى العلاء وفلسفته وعقيدته نذكر منها ما يخص موضوعنا :

• أول هذه الدراسات ، دراسة " رسمية موسى " وهى بعنوان (أثر كف البصر على الصورة عند المعرى) والتى كانت بإشراف (الدكتورة /سهير القلماوى) فى آداب القاهرة ثم نشرت فى كتاب ١٩٦٦ . وهذه الدراسة لم تعتمد على تحليل منابع الصورة عند المعرى ، كما أنها لم تضع فرقًا بين ما ورثه أبو العلاء من صور على اعتبار أنه لم يحرب الرؤية المصرية للأشياء . ويبين ما أنتجه اعتمادًا على هذا

١- انظر مقدمة د/ حامد عبد المجيد لشرح المحتر من لزوميات أبى العلاء ، لأبى محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسى ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩١ ، ص ٣ ، ٤

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

الميراث . ولما كان الأساس لديها أن تركز على أثر العاهة وإظهارها ، راحت تبحث في الصور الصورية وما يقاسمها التشكيل ، مثل حاسة السمع .

• **الدراسة الثانية :** هي دراسة الباحث السوداني عبد الله عووضة حمود وهي بعنوان (الصورة الشعرية عند المعري دراسة نقدية قوامها التحليل والإحصاء) والتي كانت بإشراف د/ محمود بخيت الربيعي ، كلية دار العلوم ، جامعة القاهرة ١٩٨٦ . وهذه الدراسة اتخذت من الجانب البلاغي ومن أشكاله منطلقها ، فبحثت في التشبيه ، والاستعارة ، والكناية ، وسائر أنواع البيان والبيدع ؛ ولكنها بالإضافة إلى نظرتها التقليدية ، قامت على أساس جزئي حيث الثبات المعجمي والدلالي فانعزلت الصورة عن سياقها الحي ، وذلك من خلال انفصالها عن آلياتها البلاغية الأخرى .

• **أما الدراسة الثالثة :** فهي دراسة "كامل الصاوي" وهي بعنوان الصورة الفنية في سقط الزند المصدر والبناء " وهي رسالة مخطوطة ، نال بها صاحبها درجة (الماجستير) من آداب المنيا ١٩٨٤ ، والدراسة تحمل أبعادا متعددة للصورة استفاد فيها صاحبها من منحز أستاذة الدكتور "علي البطل" في البحث في تشكيل الصورة وأقسامها وأبعادها .

• **أما الدراسة الرابعة :** فبحثت في موضوع كف البصرمة أخرى فكان عنوانها (أثر كف البصر على تشكيل الصورة عند أبي العلاء المعري في اللزوميات ورسالة الغفران) ، ونال بها صاحبها درجة (الماجستير) من آداب المنيا ١٩٩٨ وهو " محمد أحمد منتصر " والدي استفاد من دراسة أستاذة السابقة فقد كانت بإشرافه .

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

بعد كل هذه المصادر التي جاءت عند "صالح" وهذه الدراسات الأكاديمية في جامعاتنا هل من جديد يمكن أن تقدمه قراءة أخرى جديدة للمعري ؟
(من العرض السابق يتضح التالي) -

لقد كانت الصورة بأبعادها هي القاسم المشترك في هذه الدراسات . ومصطلح الصورة من منجزات الدرس النقدي الغربي التي صاحبها في التطبيق على الإبداع العربي كثير من المتاعب ، كما أن النظرة البحثية - لإبداع أبي العلاء - السابقة قد اتخذت مناحى جزئية سواء ما تناول منها "السقط" ، أو "اللزوميات" ، أو غيرها من أعماله . ومن هنا ، أظن أنه ما زال التشكيل البلاغي عامة ، والتشكيل الاستعاري خاصة ، يكرأ في إبداع أبي العلاء على الرغم من أن دراسة " عبد الله عووضة " قد رسمت لنفسها البحث في الأشكال البلاغية ؛ إلا أنها قامت على أساس حزئي حملت معه ثباتاً في المعجم البلاغي ، وثباتاً في الدلالة ، ولم تخرج من ذلك إلى دلالة كلية ، مما جعلها منعزلة عن سياقها وعن آليات النص الأخرى .

(٣)

حين نعرض لمفردات العنوان " التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري دراسة أسلوبية إحصائية " يتضح أن المقصود من التشكيل هنا ، هو البنية التكوينية للنص ، وهذه البنية تمتلك شكلها بصورتها هذه ، قريبة الشاعر ؛ لكن هذا التشكيل حُصص بالجانب الاستعاري ، والمعروف أن درس الاستعارة في جانبه النظري في تراثنا العربي ، صال فيه علماؤنا وجالوا . كما سنرى . لكنه في جانبه التطبيقي لم يحظ إلا بالاندر اليسير قديماً وحديثاً .

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

في الدرس البلاغي القديم كانت أغلب الشواهد مكررة ، نجدها لدى السابق واللاحق ، رأينا كيف تكررت شواهد "الرماني" عند اللاحقين عليه ، وكيف تكررت شواهد "عبد القاهر" بعده ، وشواهد "السكاكي" التي صارت عند شارحيه بضاعة ثمينة ، وسنننا تعليمية جائلة ، حتى دراسة "الأمدي" والتي كان مجالها التطبيقي فسيحاً لم تتسم بالموضعية . وليس العيب هنا عيب الرماني ، وعبد القاهر ، والسكاكي ، أو حتى عيب الأمدي ، وإنما العيب في قارىء هذا التراث ، العيب في التقليد والسنن الجامدة التي لم تكن مقصورة على النلاغة وحدها ؛ بل شملت العديد من علوم العربية ، التي توحى نشأتها للنناظر إليها ، والمتتبع لتطورها أنها عبارة عن طفرات ، لم تبدأ بتمهيد يوحى بهذا الإبداع في النشأة ، ولم تتبع باستمرار يوحى بالنمو والتطور .

هذا ما ورثه درسنا النلاغي الحديث ، رؤية ثابتة ، وشواهد مكررة ، وذوق في أغلب الأحيان يتعد عن الموضوعية ، ويخضع لتأثيرات فكرية وسياسية وعقائدية ، ولما كانت الاستعارة أكثر عناصر هذا الدرس تأثراً بهذه المؤثرات الفكرية ؛ بل وأكثره تشابكاً بين بلاغيين ، ومفسرين ، وفلاسفة ، وأصوليين ، نحويين ولغويين ، أدباء ونقاد ، كانت لذلك أكثر عناصره ابتعاداً عن الحيطة العلمية لكثرة ما اعتقد الناس فيها من تمام درسها وأقول نجمها من ناحية ، وإيثاراً للسلامة من ناحية ثانية .

من هنا كانت النظرة للتشكيل الاستعاري خاصة عند واحد من أكثر شعراء العربية عمقاً ، وأطوعهم لغة ، وأقدرهم على تنفيذ ما ألزم به نفسه ، فجاء إبداعه حديثاً وتشكيله للصورة فريداً .

من هنا ، كان للبحث مبرراته لاختيار أبي العلاء .

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

أتضح من خلال دراسة مصادر أبي العلاء ، أن الجانب النصي عنده لم يحظ إلا بالنذر اليسير من الاهتمام ، وهذا النذر اليسير لم يحظ الجانب البلاغي فيه إلا بأقله . من هنا جاءت مبررات البحث لتجول في إبداع أبي العلاء النصي من خلال رؤية علمية تعرض للنص الشعري كله . كما أنها تنوي البحث في ارتباط الاستعارة عنده بتكوينه الروحي ، وحسه الفكري ، كما أنها تبحث في ارتباطها بمراحل تدرجه الحياتي . فهل جاءت الاستعارة في الـ"سقط" كما جاءت في "اللزوميات" ؟ وهل كان لأبي العلاء الناقد والشارح دور في تكوين استعارات أبي العلاء الشاعر ؟

إن أبا العلاء بجوار إبداعه الشعري كما هو متعارف عليه لدى الناس ، هو ناقد وشارح لدواوين أبي تمام ت(٥٢٣١هـ) والبحترى ت(٥٢٨٤هـ) ، والمتنبي ت(٥٣٥٤هـ) ، وهذه مسألة من الصعب إغفالها وأنت تعرض لشاعرية شاعر مثل أبي العلاء ، قارئ نهم لتراث العربية الشعري ، صاحب رأى فيه ، لما منحه الله بجوار قريحته الشعرية ، قريحة نقدية قادرة على الاستنباط والتحليل . أضيف إلى ذلك مقدرته اللغوية والنحوية والمعجمية التي جعلته يلزم نفسه بما لم يستطع غيره فعله، كما أنه صاحب ذاكرة وعت ما قرأت واخترنت ما وعت فهل كان لإبداع هؤلاء أثر واضح في التشكيل الاستعاري عند أبي العلاء؟ (١)

١- هناك أكثر من دراسة أكاديمية تناولت الجانب النقدي في إبداع أبي العلاء وتأثره بشعر أبي تمام والبحترى والمتنبي منها:

- ناديا على الدولة ، عبث الوليد ، دراسة وتحقيق ، ماجستير ، إشراف د/ حسين نصار ، آداب القاهرة ١٩٧٦ .
- ناديا على الدولة، البند في آثار أبي العلاء المعري ، دكتوراه ، إشراف د/ حسين نصار ، آداب القاهرة، ١٩٩٧ .
- حسين محمد محمود ، تحقيق ودراسة شرح حماسة أبي تمام حبيب ابن أوس اللطاني ، المنسوب لأبي العلاء المعري ، إشراف د/ محمد مصطفى هدار ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية .
- عبد المجيد شعبان نياح ، شرح ديوان أبي الطيب المتنبي لأبي العلاء المعري ، دراسة وتحقيق دكتوراه ، إشراف الدكتور الطاهر مكي كلية دار العلوم ، جامعة القاهرة ١٩٨٢ .
- خليل إبراهيم أبو ديب ، أثر المتنبي في أبي العلاء في سقط الزند ، رسالة ماجستير بإشراف د/ يوسف خليل كلية الآداب / جامعة القاهرة ، ١٩٦٨ .
- زهدى صابر الحواجة ، موازنة بين الحكمة في شعر المتنبي والحكمة في شعر أبي العلاء ، دكتوراه ، جامعة الأزهر ، كلية اللغة العربية بالقاهرة ١٩٧٨ .

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

أما عن العنوان الثاني "دراسة أسلوبية إحصائية" فيجب أن يطرح من جانبين الجانب الأول: علاقة الأسلوبية بالبلاغة، والجانب الثاني: علاقة الأسلوبية بالإحصاء فعلى الرغم من الاختلاف الكبير بين البلاغة والأسلوبية إلا أننا نقول مع بيير جيرو "إن الأسلوبية بلاغة حديثة ذات شكل مضاعف"^(١). إن تصريح "جيرو" وجد كثيرًا من المؤيدين الذين يرون في الأسلوبية واقعًا لتطور أدوات البحث البلاغي وليس نفيًا لها، ومن هنا جاء تصريح أولمان " ... أنه ليس خطأ محضًا أن يوصف علم الأسلوب بأنه " بلاغة جديدة " تناسب المستويات والمتطلبات العلمية المعاصرة في حقل اللغويات والأدبيات على السواء"^(٢).

تلقتى البلاغة مع الأسلوبية كثيرًا، وأكثر مناطق التقائهم في دراسة الصور "تختص الأسلوبية فيها بالجانب الحسى المباشر في التركيب اللغوي للنصوص وتقوم البلاغة بتحليل تداخلاتها وتصنيف أشكالها ومحاولة تحديد وظائفها وشرح الفلسفة الكامنة ورائها في الرؤية العامة"^(٣)، وهذا ما تختطه الدراسة لنفسها حيث تقوم الأسلوبية بوظيفة الإحصاء والقياس للظاهرة، وتقوم البلاغة بجوانب التحليل واستنباط الدلالة، مع قناعة الباحث وبحثه أن الإحصاء وحده غير كاف أمام النص الأدبي، بل تنعدم قيمته إن لم يردفه صاحبه بتحليل لهذه الرؤى الإحصائية، وبالمثل فالتحليل الذي لا يعتمد على تقنين علمي محدد، فهو غير كاف أيضًا، لخضوعه لاختلاف الأنواع والرؤى والميول الشخصية، ومن هنا كانت مسألة الادعاء بأن الدراسة الأسلوبية قد قامت في

١ - بيير جيرو، الأسلوبية، ترجمة، د / سنتر عياشي، ط٢، مركز الإنماء الحضاري، ١٩٩٤، ص ٩
٢ - ستيفن أولمان، اتجاهات جديدة في علم الأسلوب، ضمن كتابه اللغة والأسلوب، ترجمة د/ شكرى عياد، ضمن مختاراته اتجاهات البحث الأسلوبى ط٣، القاهرة، أصفقاء الكتاب للنشر والتوزيع، ١٩٩٩، ص ١٢١.
٣ - د/ صلاح فضل، بلاغة الخطاب وعلم النص، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب (عالم المعرفة) الكويت ١٩٩٢، ص ١٨٧.

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

الغرب على أنقاض البلاغة ، فهذا أمر يحناح إلى مراجعة ، حتى في الدرس النقدي الغربي ذاته ، فلم تأخذ الأسلوبية أبداً موقع البديل ، ولم تعط لنفسها وظيفة الإزاحة ، بل جاءت تحمل تقنياً يسبق التحليل ، وتحديداً يسبق الاستنطاق .

لقد زعم الكثيرون من أصحاب الاتجاه الأسلوبى ، موت البلاغة^(١) ، وهذه مسألة كما سلف تحتاج إلى مراجعة أيضاً على مستوى التلقى والتطبيق ، فحين قدم "بييرجيو" تعريفاً للأسلوبية جعلها " بلاغة ولكنها بلاغة تستند إلى تعريف جديد لوظيفة اللغة والأدب المصممين كتعبير عن طبيعة الإنسان وعلاقاته مع العالم"^(٢) ، وإذا كان هذا هو طبيعة العلاقة بين البلاغة والأسلوبية في الدراسات الغربية ، فالأمر في العربية مختلف لأن التراث العربي مرتبط بجذور عميقة ، وبالعلاقات فكرية معقدة ، وبأصول اعتقادية ثابتة. وليس معنى سقوط البلاغة وقيام الأسلوبية أن يكون ذلك نموذجاً واجب التكرار في الإبداع العربي ، فما سنراه لاحقاً من كتابات شيوخنا يجعلنا نرى كم كانت البلاغة منهجاً مكتملاً للتحليل . فقط لوتابع الأبناء ما وصل إليه الأجداد ، أو حتى استدرك الأبناء ، مافات الأبناء. " لقد كان وهماً ما تصورناه ، ونحن واقعون تحت تأثير النقد الاجتماعى والنفسى والتاريخى والانطباعى من إمكان تجاوز البلاغة القديمة باعتبارها قواعد جامدة وإذا كانت هذه البلاغة قد فقدت الكثير من المواقع فى المؤسسات التعليمية فإن ثورة علوم اللغة وما أعقب ذلك قد سه الأدهان إلى أن البلاغة لن تموت"^(٣)

إن الغرض إذن هو البحث فى كيفية الاستفادة من الدرس الأسلوبى . فلماذا لا نستفيد البلاغة العربية من الأسلوبية . ومن أدواتها لكى تتنوع طرق التناول وتؤتى بثمار

١ - انظر الفصل الذى عقده بيير جيرو عن ستوط البلاغة ، الأسلوبية ، المرجع السابق ، من ص ٢٢ ٤٨

٢ - بيير جيرو ، المرجع السابق ، ص ٤٧

٣ - الولي محمد ، الصورة الشعرية فى الخطاب البلاغى والنقدى ، بيروت ، المركز الثقافى ١٩٩٥ ، ص ٦٦

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

جديدة ، إن الأسلوبية تدين بالفضل الكبير للبلاغة فقد خرجت من عبائتها ، نموذجًا لتوالد العلوم بعضها من بعض ، ولتطور المناهج بعضها عن بعض ومن هنا لا يمكن أن تنفر الأسلوبية من كونها بلاغة . " والواقع أن التراث النقدي يحتوي على توجيهات "أسلوبية" تعزز أسلوبية بعض أفكار النقاد العرب ؛ ومن ثم تسمح بالتأصيل الأسلوبي للعربية ، ولا سيما أن كلاً من البحث النقدي واللغوي المعاصرَيْن قد أثبتا لبعض النقاد القدامى مثل عبد القاهر الجرجاني رؤيةً أسلوبية نشطة في معالجاتها النقدية البلاغية" (١) .

فلو عدنا إلى العربية ولاحظنا الثراء التي تتمتع به في بنيتها الصوتية ، والصرفية والمعجمية ، واللغوية ، والتركيبية ، والنحوية ، والدلالية ، والبلاغية ، يحتم على المشتغلين بها فرضية فهم هذه الأدوات أولاً ، ثم يأتي بعد ذلك تطوير التعامل مع هذه الأدوات ، وليس المقصد من هذا القول هو ترديد شعارات الافتخار ، وإنما أقول ذلك حين أجد كلامًا لرائد من رواد الأسلوبية الفرنسية يشكو من " أن المحصول الأسلوبي للبنى الصرفية ضعيف عمومًا في اللغة الفرنسية ، كذلك فالتكوين فيها من جهة أولى ضيق جدًا " (٢) ، فإذا كانت اللغة الفرنسية والتي ترعرع بين جنباتها العديد من المذاهب النقدية والفكرية الحديثة عامة ، والأسلوبية خاصة ضعيفة في بنيتها الصرفية والتكوينية ، وأقررت العديد من هذه المناهج والمذاهب ثم استفادت منها كل هذه الاستفادات . فلماذا لا تستفيد لغة كالعربية ، بقوة تكويناتها ، وتركيبتها تلك ، من هذه المذاهب والمناهج والمدارس خاصة المدرسة الأسلوبية ؟ ، ولماذا لا تستفيد البلاغة العربية من تطور أدوات البحث الأسلوبي ؟ ولماذا لا نقيم مزوجة بين البلاغة والأسلوبية ؟ إن مزوجة البلاغة بالأسلوبية يمثل " نوعًا من النقد يركز في مجمله على النص في صياغته دون دخول في جوانب فرعية لا تتصل

١ - د حسن الننداري، أسلوبية الرؤية المعاصرة لإضاءة التراث النقدي، ص ١٤- ١٥، فكر وإبداع، ع(٥)، مارس ٢٠٠٠

٢- بيير جيزو ، نفسه ، ص ٦١

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

بصميم التركيب اللغوي" (١). إن محصلة التعامل مع المناهج النقدية الحديثة في بلادنا العربية. حتى الآن. تنحوي في الغالب نحو الفردية والذاتية. وتتماشى مع "الموضة" فإذا ما توارى هذا المنهج أو ذلك، وانتهى ما حوله من ضجيج أدارله معتنقه وجهه، ثم تولى عنه كأن لم يعرفه دون أن يكمل معه ما بدأ، أو يواصل بصحبته ما نوى. ومن هنا ازدادت القطيعة المعرفية بين هؤلاء وهؤلاء، بين أجيال وأجيال، مع العلم، أن العلم يحتفظ للمخلصين من أساتذتنا بجهود عميقة مبدولة، وأدوار في التعريف بالمذاهب والمدارس الغربية واضحة ملموسة. يبقى الدور على أجيالنا في حسن الملازمة والاختيار. والتوفيق بين مناهج الماضي والحاضر والقدرة على التطبيق، لا العودة مرة أخرى في تضييع الوقت في التعريف بها. والانقسام حول مدى ملائمتها لتراثنا، وإبداءنا وتغيير وتبديل ونحن نلهث من جديد، دون فائدة تعود.

أما الجانب الآخر في العنوان وهو علاقة الأسلوبية بالإحصاء، فهذه علاقة جاء حولها خلاف كثير، فإذا كانت الرؤية تنطلق من كون الأسلوب واقعة فردية ونوعية ولتفقيدها من جهة أخرى لا يمكن إدخالها في أية فئة محددة وكمية للتحليل الإحصائي فكان الاعتراض المقدم يرى أن الطريقة الإحصائية تعوزها الحساسية الكافية للتقاط بعض الملاحظ الدقيقة في الأسلوب، كما أن البيانات العددية يمكن أن تضعى دقة زائفة على معطيات أشد تعقيداً، كما أن الإحصاء الأسلوبى لا يراعى تأثير السياق، وهو أيضاً يقدم الكم على الكيف (٢). فعلى الجانب الآخر نرى مذهباً آخر، يلاحظ أصحابه أن التحليل الإحصائي هو الأداة لكل العلوم الإنسانية. ويؤيد ذلك ما ذهب إليه "رينيه

١- د / محمد عبد المطلب، البلاغة والأسلوبية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٤، ص ٧

٢- انظر هذه الماحد عند ستيفن أولمان، اتجاهات جديدة في علم الأسلوب ضمن كتابه اللغة والأسلوب، ترجمة د/ شكرى عياد، ضمن مختاراته اتجاهات أسحت الأسلوبى، المرجع السابق، ص ١٠٦، ١٠٧

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

ويليك" و"استن وارين" من مدح للنظرة الشمولية التي ينتهجها التحليل الإحصائي والتي تتخذ من العمل الإبداعي مداراً لها ف"التحليل الأسلوبي يبدو أكثر فائدة للدراسة الأدبية حين يستطيع أن يقيم مبدأً موحدًا أو يوجد غاية جمالية عامة تشمل العمل الأدبي بكامله"^(١). إن الكلام السابق تنضح أهميته من كونه أشار إلى إقامة المبدأ الموحد من خلال الإحصاء ، وإيجاد الغاية الجمالية من خلال التحليل . ليخرج الباحث برؤية متكاملة للعمل الأدبي ؛ لكن أحد الباحثين كان أكثر واقعية حين قال إن "المشكل الذي يعترض دارس الأسلوب في كل خطوة لا يتمثل في انغلاق الأبواب الموصلة إلى الهدف أمامه . إنما هو يتمثل في انفتاح كثير من الأبواب في نفس الوقت فيتعذر وقوعه على أوفقها ، وليس ولوجها جميعًا بأكثر توفيقًا من الإحجام عن اجتياز أي منها ولذلك يتحتم الاختيار"^(٢) . ويذهب "جون كوين" إلى القول "إن الدراسة الإحصائية للأسلوب تتطلب خطوتين : أحدهما ، تبين خصائص الظاهرة ، والثانية قياسها"^(٣) ثم يقول " ... إن العون الذي نطلبه من علم الإحصاء ليس متمثلًا في أن يعطينا هو نفسه مفاتيح الشعر ولكن في أن يمحس فرضًا يبدو لنا من خلال التأمل في مجموعة من الأمثلة المنتقاة"^(٤) من ينظر بإمعان لكلام "كوين" ينتابه شيء من الحيرة . فهل أغفل الدور التحليلي الجمالي التالي لمرحلة قياس الظاهرة ، وما المقصود من قوله أنه لا يطلب من الإحصاء مفاتيح الشعر ؟ وهل يكفي بإحصاء الظاهرة وتبيين خصائصها دون اللجوء إلى تحليلها ، وإظهار

١ - رينيه ويليك ، واستن وارين ، نظرية الادب ، ترجمة محي الدين صبحي ، المؤسسة العربية للدراسات و النشر ١٩٨٧ ص ١٨٧، ١٨٨
٢ - دهمحمد الهادي الطرابلسي، في منهجية الدراسة الأسلوبية ، ضمن كتاب أشغال ندوة اللسانيات واللغة العربية ، تونس ١٢- ٩ نيسمبر ١٩٨٧ الجامعة التونسية ، مركز الدراسات والبحوث الاقتصادية ، والاجتماعية ص ٢٢٣
٣- جون كوين ، بناء لغة الشعر ، ترجمة د/ احمد درويش ، الهيئة العامة لتقصور الثقافة ، أكتوبر ١٩٩٠ ، ص ٢٥
٤- جون كوين ، المرجع السابق ، ص ٢٦

جمالياتها ؟ من هنا كان علي البحث أن يراعى في المنهج الذى سلكه ما وجه له من مزايا وما أخذ عليه من انتقادات ، حتى نخرج النتائج وهى تحمل جانباً من الرضا والقبول .

(٤)

بعد اختيار المنهج فى الدراسات الإنسانية من أعتى الصعوبات التى يواجهها الباحث ، ذلك لأن معظم المناهج الحديثة نشأت فى تربة مختلفة عن تربتنا من ناحية ومن ناحية أخرى ما اتسم به معظم ناقلها ومعنقها فى بلادنا العربية من عجمة لم تصب فقط النقول ولكنها أصابت العقول كذلك ، فوجدنا فى الصفحة المكتوبة احتشاداً وازدحاماً لمصطلحات أعلام الفرنجة وأسمائهم يفوق ازدحام الموالد والأعراس فى قرأنا وإذا قرأت أكثر من ترجمة لكتاب واحد من هذه الكتب لوجدت للمصطلح الواحد العديد من المسميات التى تبدد الفهم ، وتثقل الذهن ، وتعيق الخروج برؤية موحدة للأساس الأول لأى نظرية علمية ألا وهو المصطلح . زد على ذلك مشكلة الاستهلاك ؛ لا الإنتاج التى يتسم بها وضعنا الفكرى منذ أقول عقولنا عن الاجتهاد ، ويقظة عقول أخرى من نوم وسهاد وسم حالها سنين عديدة ، وسيطر على أذهانها قروناً مديدة .

إن الإبداع الإنسانى يأبى دائماً الأحكام الجاهزة ويتمرد عليها لاختلاف بصمات عقول الناس بعضها عن بعض ، بل لاختلاف تفكير العقل الواحد من زمن لزمان ، فكيف يدعى منهج واحد لعقل واحد فى زمن واحد هذه القدرة ؟ من هنا ، فإن الباحث ويحثه يؤمنان بأن النص وحده القادر على تفتيق منهجه ، وتفصيل عباؤه التى تبرز جماله وروعته ، وهل يُظهر جماله جلاب غير حلساه ؟

إذا كان البحث قد ارتضى الأسلوبية الإحصائية أداة لمنهجه ، فليس الإحصاء بضاعة غريبة علينا ، إنه صاحب جذر عميق فى تراثنا العقائدى والفكرى . لقد ورد الفعل

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

أحصى إحدى عشرة مرة في القرآن الكريم^(١) في موضع العدد وأجمع كثير من المفسرين فيها على معنى الدقة والصواب والضبط ففي تعليق الطبري على (الآية ١٢ من سورة الكهف) (تُرْمَعَتْهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا) "...أى الطائفتين اللتين اختلفتا في قدر مبلغ مكث الفتية في كهفهم رقودًا أحصى لما لبثوا أمدًا يقول أصوب لقدر لنبثهم فيه أمدًا"^(٢) والإمام الزمخشري في تعليقه على الآية الكريمة ذاتها يقول " (و) أحصى (فعل ماض ، أى أيهم ضبط (أمدًا) لأوقات لنبثهم "^(٣) ، وفي تعليقه على الآية الكريمة ٢٨ من سورة الجن (لِيَعْلَمَ أَنَّ قَدَّ أَبْلَغُوا رِسَالَتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴿١٨﴾)

يقول: (وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا) من القطر والرمل وورق الأشجار. وزيد البحار فكيف لا يحيط بما عند الرسل من وحيه وكلامه ، وعددًا : حال أى وضبط كل شيء معدودًا محصورًا^(٤) . ووردت الكلمة في { الآية ٤٩ من السورة ذاتها } (وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَا لِهَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا) وكذلك سورة يس الآية ١٢ { إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَرَهُمْ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ } ويقول "عبد القادر البغدادي" صاحب "الخرانة" ناكرًا لنا استخدام العرب للإحصاء معلقًا على بيت للأعشى ميمون :

ولست بالأكثر منهم حصًا وإنما العزة للكائر

١- الآيات بالترتيب حسب ورودها في ترتيب المصحف الشريف : إبراهيم ٣٤ ، النحل ١٨ ، الكهف ١٢ ، ٤٩ ، مريم ٩٤ ، يس ١٢ ، المجادلة ٦ ، الطلاق ١ ، الجن ٢٨ ، المزمل ٢٠ ، النبأ ٢٩ .

٢- محمد بن جرير الطبري ، جامع البيان في تفسير القرآن ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤٠٥ هـ ج ١ ص ١٣٦ .

٣- محمود بن عمر الزمخشري ، التلخيص عن حقائق وغوامض التنزيل ، رتبته وضبطه وصححه ، مصطفى حسين أحمد دار الكتاب العربي ، د.ت ، ج ٢ ، ص ٧٠٥ .

٤- الزمخشري ، المرجع السابق ، ج ٤ ، ص ٦٣٣ .

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

والحصا (العدد) والمراد به هنا عدد الأعوان والأنصار وإنما أطلق الحصا على العدد لأن العرب أميون لا يعرفون الحساب بالقلم ، وإنما كانوا يعدون بالحصا وبه يحسبون المعداد واشتقوا منه فعلاً فقالوا أحصيت " (١) .
أما الاستعارة التي نحصيا فيعتمد أحصاؤها على محورين :

محور نحوي ، ومحور دلالي . هذان المحوران على الرغم من أننا ندين باجتماعهما معاً لدراسة الدكتور "سعد مصلوح" (٢) . لكن ليس شرطاً أن يخضع نص أبي العلاء لما خضعت له نصوص البارودي وشوقي والشابي . فكل نص من هذه النصوص يحمل خصوصية صاحبه . وتجربته الإبداعية دون أدنى شك ، ومن هنا تحتاج هذه النصوص إلى خصوصية في القراءة ، ورؤية موضوعية نابغة من بين جنباتها لا من رؤية معدة ، ولا من قواعد ثابتة .

إذا كان الإحصاء كما سلف ليس بالبضاعة الغريبة علينا ، فكذلك هذا المنهج بشقيه النحوي والدلالي كما ورد عند "لاندون" وطلقه "سعد مصلوح" على البارودي وشوقي والشابي ؛ ليس بالغريب على تراثنا العربي ، وليس العودة إلى التراث أمام المناهج الحديثة من قبيل تضخيم الذات . أو من قبيل البحث عن دور في زمن عز علينا فيه الدور ، ولكنه من قبيل المسأة على ذواتنا ، المسأة من قلة الوعي بتراث كبير ، ومن ضعف القراءة لأفكار بكر ، يمكن البناء عليها وتطويرها ، لكننا للأسف ننسى على خلاء ، وهم يبنون على بناء ونعمل فرادى . ويعملون جماعات .

١- عبد القادر البغدادي ، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، تحقيق وشرح عند اسلام هارون ، القاهرة . مكتبة الحاتجى للطبع والنشر والتوزيع الجزء اثناس ص ٢٥٠ ، ٢٥١

٢- د / سعد مصلوح ، في التشخيص الأسلوبى الإحصائى للاستعارة ، دراسة فى دواوين البارودى وشوقى والشابى صص كتابه " فى النص الأئنى دراسة أسلوبية إحصائية ، النادي الأدبى الثقافى ، حدة ١٩٩١ ص ٢٠٣ ٢٥١

كان الأجدربنا بداية - لكي نأصل للمنهج - أن نتتبع التركيبين : النحوي والدلالي للاستعارة في تراثنا البلاغي والنقدي ، إن علم البيان التي خضعت لمباحث الاستعارة له ، ريبب للغة تربي في حجرها وترعرع بين جنباتها ، وجمال فيه علماؤها العلاقة إذأ بين البلاغة والنحو واللغة تجعلنا نذهب مع القول بـ " أن النحو صناعة بلاشك وأن فقه اللغة معرفة بلاشك ، وأن البلاغة تقف بإحدى رجليها في حقل الصناعات ويرجلها الأخرى في حقل المعارف " (١) .

بداية ، وفي تراث الاستعارة هناك عدد من الألفاظ تقاسمت المفهوم ، وامتزجت في مكوناته مثل : الشيء ، المعنى ، الكلمة ، اللفظة ، العبارة ، وغيرها ، ولا أفترض بداية اضطراراً في المفهوم ، كما لا أدعى عدم الدقة في الدلالة مقارنة بكتابات شيوخنا في مرحلة نضج المصطلح ولكن أقول إن هذه المكونات توحى بالجمع بين اللفظ والمعنى ، والتركيب والدلالة ، وهذا ما يطمح البحث الوصول إليه ، مع التذكير على أن البحث لا يؤمن بالفصل بين هذه الثنائيات المعروفة . إن ثنائية التركيب والدلالة في الاستعارة ، تحتاج إلى إعادة قراءة ، يمكن من خلالها الوصول إلى دلالة كمية لمفهومها يستند على تأصيل عربي للمصطلح .

إن المتتبع للمفردات السالفة يخرج بتنظير للتركيب النحوي للاستعارة يستند على ما قدمه التنظير العربي لها خلال رحلة البحث فيها . لقد ورد لفظ " الشيء " في تعريف الجاحظ ت ٢٥٥ هـ حين قال " تسمية الشيء باسم غيره إذا قام مقامه " (٢) . ولم يبتعد ثعلب ٢٩١ هـ كثيراً عن التعريف السالف فقال " أن يستعار للشيء اسم غيره أو معنى

١ - د / تمام حسين ، الأصول ، دراسة ايميتيمولوجية للفكر اللغوي عند العرب ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، دار الشؤون الثقافية العلمية (نشر مشترك) ، بغداد . ١٩٨٨ ، ص ٩ .
٢ - الجاحظ ، البيان والتبيين ، تحقيق عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي القاهرة ط ٥ ، ١٩٨٥ ، ص ١٥٣ .

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

سواه^(١)، كما جاء عند الرازي ت ٦٣٧ هـ في المحصول " تسمية الشئ باسم ما يشابهه كتسمية الشجاع أسداً والبليد حماراً وهذا القسم على الخصوص هو المسمى المستعار"^(٢) أما " المعنى " فقد ورد في تعريف الأمدى ٢٧٠ هـ " إنما استعارت العرب المعنى لما ليس (هو) له إذا كان يقاربه أو يناسبه ، أو يشبهه في بعض أحواله"^(٣)

أما " الكلمة " فقد جاءت في تعريف ابن قتيبة ٢٧٦ هـ " فالعرب تستعير الكلمة فتضعها مكان الكلمة ، إذا كان المسمى بها بسبب من الأخرى أو مجاوراً لها أو متشاكلاً"^(٤) . يتضح من رأى ابن قتيبة أن هناك رابطة بين المتشاكلين ، أو المتوافقين ، وبين المتجاورين ، كما أن هذا الرأى يرتبط بالمجاز المرسل أكثر من ارتباطه بالاستعارة ، لأن السببية والمجاورة من علاقاته . " إن ما عرض له ابن قتيبة محصور في الاهتمام بقوة الرابطة الجزئية في الصورة الاستعارية المحدودة ، المنحصرة في دائرة الفكرة الجزئية "^(٥) .

ولم يتعد ابن المعتز ٢٩٦ هـ حين قال " وإنما هو إستعارة الكلمة لشئ لم يعرف بها من شئ قد عرف بها"^(٦) ، وكذلك ابن فارس ٣٩٥ هـ حين قال " ومن سنن العرب الاستعارة وهو أن يضعوا الكلمة للشئ مستعارة من موضع آخر"^(٧) . أما الرماني ٣٨٤ هـ فيستخدم لفظ " العبارة " قائلاً : " تعليق العبارة على غير ما وضعت في أصل اللغة على حجة النقل للإبانة "^(٨) .

- ١- ثعلب، قواعد الشعر شرحه وعلق عليه د/ محمد عبد المنعم خفاجي، مطبعة مصطفى الحلبي، ١٩٤٨ ، ج ١ ص ٤٧
- ٢- فخر الدين الرازي، المحصول في علم أصول الفقه، بيروت، دار الكتب العلمية، ط.المطبعة الأولى، ١٩٨٨، ص ١١٢
- ٣- الأمدى، الموازنة بين شعر أبي تمام والبحتري، تحقيق السيد / أحمد صقر، مصر دار المعارف، ١٩٦١، ص ٢٥
- ٤- ابن قتيبة ، تأويل مشكل القرآن ، شرحه ونشره السيد / أحمد صقر ، القاهرة ، دار التراث ، ط ٢ ١٩٧٢ ص ١٢
- ٥- د/ حسن السنداري ، أحكام النص الشعري في التراث النقدي والبلاغي، مكتبة الانجلو المصرية، ط ١ ٢٠٠١، ص ٤١
- ٦- عبد الله بن المعتز ، التبديع ، نشر وتعليق ، اعصابيوس كرانتشكوفسكي ، دمشق ، دار الحكمة ، ص ٢
- ٧- ابن فارس ، الصحاحي ، تحقيق السيد / أحمد صقر ، القاهرة ، عيسى الباني الحلبي ، د ت ص ١٦٧
- ٨- أبو الحسن علي بن عيسى الرماني ، النكت في إبحار القرآن الكريم ، ضمن كتاب ثلاث رسائل في إبحار القرآن الكريم ، حققها وعلق عليها ، محمد خلف الله ، ور غول سلام ، مصر ، دار المعارف ، د ت ص ٧٤

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

يستطيع البحث أن يستنتج ومن خلال المفردات التي سلفت في تعريف الاستعارة وجاءت في كتابات شيوخنا ، أن الاستعارة تكون في الاسم كما تكون في الفعل ، والحرف ولو أكملنا المسيرة مع تعريفات شيوخنا ؛ لكفانا "الشيخ عبد القاهر" التقصي والاستنتاج ، يقول في الدلائل وهو يتحدث بداية عن نظريته في النظم " معلوم أن ليس النظم سوى تعليق الكلم بعضها ببعض وجعل بعضها بسبب من بعض. والكلام ثلاث: اسم وفعل وحرف ، وللتعليق فيما بينها طرق معلومة وهو لا يعدو ثلاثة أقسام تعلق اسم باسم ، وتعلق اسم بفعل ، وتعلق حرف بهما . فالاسم يتعلق بالاسم بأن يكون خبيراً عنه أو حالاً ، أو بدلاً ، أو عطفًا بحرف ، أو بأن يكون مضافاً الأول إلى الثاني ، أو بأن يكون الأول يعمل في الثاني عمل الفعل ، ويكون الثاني في حكم الفاعل له أو المفعول وذلك في اسم الفاعل ... واسم المفعول ... والصفة المشبهة ... أو بأن يكون تمييزاً . وأما تعلق الاسم بالفعل فبأن يكون فاعلاً له أو مفعولاً فيكون مصدرًا قد انتصب به ... أو بأن يكون منزلاً من الفعل منزلة المفعول وذلك في خبر كان وأخواتها والحال والتمييز ، المنتصب عن سائر الكلام ، وأما تعلق الحرف بهما فعلى ثلاثة أضرب : أحدهما أن يتوسط بين الفعل والاسم فيكون ذلك في حروف الجر التي من شأنها أن تعدى الأفعال إلى ما لا تتعدى إليه بأنفسها من الأسماء ... والضرب الثاني من تعلق الحرف بما يتعلق به العطف وهو أن يدخل الثاني في عمل العامل في الأول . والضرب الثالث : تعلقه بمجموع الجملة " (١) ويقول في أسرار البلاغة " وأعلم أن اللفظة المستعارة لا تخلو من أن تكون اسماً أو فعلاً فإذا كانت اسماً كان اسم جنس أو صفة " (٢) ويواصل عبد القاهر فيقول " يقع الاسم المستعار فاعلاً أو مفعولاً أو

١ - عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإحصاء، تحقيق/ محمد التتجي، ط١، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٩٩٥، ص١٣: ١٥
٢ - عبد القاهر الجرجاني، أسرار البلاغة، علق/ علي حواشيه السيد / رشيد رضا، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٨٨، ص٢٠٩

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

مجروراً بحرف الجر أو مضافاً إليه ، فالفاعل كقولك ، بدا لي أسد ، وانبرى لي ليث وبدا نور
وظهرت شمس ساطعة ... والمفعول كما ذكرت من قولك رأيت أسداً والمجرور نحو قولك لا
عار إن فر من أسد يزأر ، والمضاف إليه كقوله:

يا ابن الكواكب من أئمة هاشم والرجح الأحساب والأحلام * (١)
ويذهب عبد القاهر إلى أن الاستعارة في الفعل ، تكون في إثبات المعنى لما اشتق
منه من خلال الزمن التي تدل صيغة الفعل عليه يقول " وإذ تقرر أمر الاسم في كون
استعارته على هذين القسمين فمن حقنا أن ننظر في الفعل هل يحتمل هذا الانقسام ؟
والذي يجب العمل عليه أن الفعل لا يتصور فيه أن يتناول ذات الشيء كما يتصور في
الاسم ولكن شأن الفعل أن يثبت المعنى الذي اشتق منه للشيء في الزمان التي تدل
صيغته عليه فإذا قلت ضرب زيد أثبت الضرب لزيد في زمان ماض وإذا كان كذلك فإذا
استعير الفعل لما ليس له فإنه يثبت باستعارته له وصفاً هو شبيه بالمعنى الذي ذلك الفعل
مشتق منه " (٢) . ولم يقف دور عبد القاهر عند هذا الحد من حيث تبين الجانب النحوي
التي تكون عليه الاستعارة وإنما مزح عبد القاهر بين الجانب النحوي والدلالي في
الاستعارة " وأنا أكتب لك شيئاً مما سبيل الاستعارة فيه هذا السبيل ، ليستحكم هذا الباب
في نفسك ، ولتأنس به . فمن عجيب ذلك قول بعض الأعراب :

الليل داج كَنَفًا جليابه والبيّن محجورٌ على غرابه

ليس كل ما ترى من الملاحاة لأن جعل الليل جلاباً وحجر على الغراب ، ولكن في
أن وضع الكلام الذي ترى فجعل "الليل" مبتدأ ، وجعل "داج" خبراً له وعلاً لما بعده هو

١ - عدائقها الحرحلي ، المرجع السابق ، ص ٢١١

٢ - عبد القاهر الجرجاني ، أسرار البلاغة ، تحقيق هـ ريفر ، دار المسيرة ط ١٩٨٣ ص ٤٨

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

الكنفان ، وأضاف الجلباب إلى ضمير الليل ، ولأن جعل كذلك " البين " مبتدأ وأجرى محجورًا خبرًا عنه ، وأن أخرج اللفظ على مفعول ... " (١)

إن تقسيم عبد القاهر هذا نابع من نظرية النظم ، التي هي " أن تضع كلامك الوضع الذي يقتضيه " علم النحو " وتعمل على قواعده وأصوله ، وتعرف مناهجه التي نهجت فلا تزيغ عنها ... " (٢)

إن هذه الأنساق من العلاقات بين الكلمات المكونة للجمل أغرى كثيرًا من الباحثين^(٣) في الربط بين عبد القاهر وعلم اللغة الحديث ؛ وما يهمننا في هذا الجانب هو موقف عبد القاهر من المجاز عامة والاستعارة على وجه الخصوص ، وكيف استفاد المجاز من نظرية النظم ، وما علاقة ذلك بالدرس الأسلوبي ومباحثه إنه " وبإخضاع المجاز لسيطرة النحو يؤكد عبد القاهر امتداد هذه السيطرة على الحدث اللغوي كله ، بحيث تعتمد تحليلات التراكيب . المجازية وغير المجازية . على منطلقات نحوية خالصة ، تصل بين المستوى الملفوظ ، والمستوى المعقول " (٤) بل ذهب أحدهم إلى القول " ! إن اكتشاف عبد القاهر لوجود أنساق من العلاقات - وليس مجرد مجموعة أو مجموعات متناثرة منها - بين الألفاظ في التعبير اللغوي يعد واحدًا من أهم الكشوف اللغوية والنقدية في تراثنا

١- عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني ، دلالات الإعجاز ، قرأه وعلق عليه/ محمود محمد شاكر ، الناشر مكتبة الخلقى القاهرة ط ٢ ، ١٩٨٩ ، ص ١٠٢ وما بعدها .

٢- عبد القاهر الجرجاني ، دلالات الإعجاز ، المرجع السابق ، ص ٨١ .

٣- على سبيل المثال لا الحصر انظر د/ محمد سنور النقد المنهجي ، والميزان الجديد ، د/ عز الدين إسماعيل في حديثه عن معنى المعنى عند عبد القاهر الجرجاني ، ود/ محمد عبد المطلب في مبحثه عن النحو بين عبد القاهر وتشومسكي ، من ص ٢٥ : ٣٦ أنظر عدد فصول الخاص بالأسلوبية المجلد الخامس ، العدد الأول (أكتوبر ، ديسمبر نوفمبر) ١٩٨٤ ، ود / صبحي الصالح في مقالته التي برز فيها معظم التعريفات اللغوية الحديثة إلى أصولها الأولية عند أسلافنا العرب الخالدين . انظر أصول الألسنية عند النحاة العرب ، مجلة الفكر العربي ، ع ٨ ، لسنة الأولى ١٩٧٩ ص ٦٥ .

٤- د/ محمد عبد المطلب ، قضايا الحداثة عند عبد القاهر الجرجاني ، دون ناشر (طبعة خاصة بالمؤلف) ٩٩٠ ص ٧٦

العربي" (١) كما يذهب صبرى حافظ أيضا للربط بين عبد القاهر وبروك - روز من خلال كتابها *AGRAMMAR OF METAPHOR* كما ربط محمد عبد المطلب بين عبد القاهر وتشومسكى ، يقول " فنظرية النظم عند الجرجاني تتجاوز حدود البنية اللغوية لتشمل البنية المجازية كذلك ؛ كما أن نسقية هذه النظرية وقيامها على شبكة من العلاقات المتحولة دوماً تشمل كلا المجالين اللغوي ، والمجازي في عملية الإنشاء وهذا مدخلنا إلى نحو *GRAMMAR* الصيغ المجازية عنده والذي سبق فيه بروك - روز بتسع قرون " (٢). إن التقارب بين عبد القاهر الجرجاني في طرحه لنظريته في النظم وبين علم اللغة الحديث ، هو تقارب يجب أن يعطى عبد القاهر حقه لدى العاملين في دراسة الأسلوب ، كما كان التقارب واضحاً بين أصحاب النحو التوليدي . ومنهم تشومسكى . والدراسات الأسلوبية " لأن كليهما يعنيان بنوع من الظواهر لا يختلف جوهرياً في واحد منهما عن الآخر... فمعظم الأحكام الأسلوبية ترجع إلى البناء العميق " (٣) الذي يقدم تصوراً ذهنياً للجملة مستفيداً من كل العناصر الداخلة في تركيبها غير متعد في تصويره هذا عن رؤية عبد القاهر التي صاغها في نظرية النظم .

تابع الإمام الزمخشري مشروع عبد القاهر . فالرجل قارئ جيد لكتاباتة ، مطبق وإع لأثره يقول : "...جاءت الاستعارة في الأسماء والصفات والأفعال حميماً" (٤) . هذا عن الأسماء والصفات والأفعال أما عن الاستعارة في الحروف والاتساع فيها ، فحادث عنده من خلال تعليقه على الآية الكريمة (أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ

١ - د/ صبرى حافظ ، مفهوم الصيغ المجازية بين التراث العربي والنقد المعاصر ، مجلة الف (الجامعة الأمريكية)

ع ١٢٠ ، ١٩٩٢ ص ١١٢

٢ - د/ صبرى حافظ المرجع السابق ، ص ١١٣

٣ - ج ب فورس ، النحو التوليدي والتحليل الأسلوبى ، ترجمة د/ شكرى عياد صص كتابه اتجاهات البحث الأسلوبى ، المرجع السابق ص ١٥٩

٤ - جار ١٥ الزمخشري ، الكتاب ، المرجع السابق ، ج ١ ، ص ٧٦

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

أَلْمُفْلِحُونَ ﴿٤﴾ [البقرة ٤] " معنى الاستعلاء في قوله على هدى مثل لتمكنهم من الهدى واستقرارهم عليه وتمسكهم به شديت حالهم بحال من اعلى الشئ وركبه ونحوه هو على الحق وعلى الباطل " (١). ويقول في تعليقه على الآية الكريمة (وَلَا صَلْبَنَكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمَنَّ أَيْنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى ﴿٦﴾) (طه ٧١) " شبه تمكّن المصلوب في الجذع تمكّن الشئ الموعى في وعائه فلذلك قيل في جذوع النخل " (٢) ويقول في " المفصل " في فصل الباء " والباء معناها الإلصاق كقولك به داء أى التصق به وخامره ، ومررت به وارد على الاتساع والمعنى التصق مرورى بموضع يقرب منه " (٣) وقال على " على " ... وتقول على الاتساع مررت عليه إذا جزته " (٤).

وفي تعليقه على الآية الكريمة (وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَسْمَأُ أَقْلَبِي وَغِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ) [هود ٤٤] يتحدث الزمخشري عن الاتساع في النداء فيقول " نداء الأرض والسماء بما ينادى به الحيوان المميز على لفظ التخصيص والإقبال عليها من بين سائر المخلوقات وهو قوله : (يا أرض) (وياسماء) ثم أمرهما بما يؤمر به أهل التمييز والعقل من قوله ابلعي ماءك واقلعي من الدلالة على الاقتدار العظيم وأن السموات والأرض وهذه الأجرام العظام منقادة لتكوينه فيها ما يشاء غير ممتنعة عليه كأنها عقلاء مميزون قد عرفوا عظمتهم " (٥).

ويتابع الإمام السكاكي ٦٢٦ هـ مشروع سابقه ، مستفيداً من تفعيدهم من ناحية ومنظراً بارعاً يطلق على المسميات أسماءها التي ظلت معروفة بها إلى يوم العباد هذا فبعد أن تحدث عن الاستعارة الأصلية التي تكون في الأسماء يتحدث عن الاستعارة

١- جار الله الزمخشري ، المرجع السابق ، ج ١ ، ص ٤٤ .

٢- جار الله الزمخشري ، المرجع السابق ، ج ٢ ، ص ٧٦ .

٣- جار الله الزمخشري ، المفصل في علم اللغة ، كدم له وراجعاه وعلق عليه ، د / محمد عز الدين العبدى ، بيروت دار إحياء العلوم ، ١٩٩٠ ، ص ٣٣٩ .

٤- جار الله الزمخشري ، المرجع السابق ، ص ٣٤٢ .

٥- جار الله الزمخشري ، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل ، المرجع السابق ، ج ٢ ، ص ٣٩٧/٣٩٨ .

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

التبعية فيعرفها بأنها " تقع في غير أسماء الأجناس ، كالأفعال والصفات المشتقة منها والحروف ... وإنما المحتمل لها في الأفعال والصفات المشتقة منها مصادرهما وفي الحروف متعلقات معانيها فتقع الاستعارة هناك ثم تسرى فيها وأعنى بمتعلقات معاني الحروف ما يعبر عنها عند تفسيرها مثل قولنا من معناها ابتداء الغاية وإلى معناها انتهاء الغاية وكى معناها الغرض . فابتداء الغاية وانتهاء الغاية والغرض ليست معانيها ، إذ لو كانت هي معانيها . والابتداء والانتهاؤ والغرض أسماء لكانت هي أيضًا أسماء ... وعلى هذا لا تستعير الحرف إلا بعد تقدير الاستعارة في متعلق معناه " (١) .

ويتحدث القزويني في الإيضاح عن (يا) التي للنداء ويصلها بالحروف التي تقع فيها الاستعارة فيقول " ومما يتصل بهذا أن "يا" حرف وضع في أصله لنداء البعيد ثم استعمل في مناداة القريب ، لتشبيهه بالبعيد ، باعتبار أمر راجع إليه ، أو إلى المنادى " (٢) .

ويقول السبكي ٧٧٢هـ في " عروس الأفراح " " (قوله كالفعل) يشير إلى أن الأفعال استعارتها تبعية فإنها إنما تستعار باعتبار استعارة المصدر فإذا قلت نطق الحال فقد استعرت أولا النطق للدلالة ثم اطلقت نطقك فالمشبه بالدلالة والمشبه به النطق والجامع حصول الفائدة " (٣) ، وعن الاستعارة في الحرف يقول " السبكي " " فالاستعارة في الحرف استعماله فيما لا يكون متعلق معناه بل هو شبيهه بمتعلق معناه " (٤) لقد جاءت الاستعارة في الحرف إذاً مع شرح التلخيص من خلال تقديرها في مدخول الحرف وليس في متعلقه يقول سعد الدين التفتازاني ٧٩٢هـ " (والحرف) إنما كانت تبعية لأن الاستعارة

- ١- أبو يعقوب السبكي ، مفتاح العلوم ، ضبطه وكتب شواهد وعلق عليه نعيم زرور ، دار الكتب العلمية بيروت ، ١٩٨٣ ص ٢٨٠ ، ٢٨١
- ٢- الخطيب القزويني ، الإيضاح في علوم البلاغة ، شرح وتعليق وتفتيح ، محمد عبد المعصم حناحي ، دار الكتاب اللبناني ، ط ٣ ، ١٩٧١ ، ص ٤٣
- ٣- بهاء الدين السبكي ، عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح ، شروح التلخيص ، ح ٤ : مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه بمصر ، د . ت ص ١١١
- ٤- بهاء الدين السبكي ، المرجع السابق ، ص ١١٨

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

تعتمد التشبيه والتشبيه يقتضى كون المشبه موصوفاً بوجه الشبه أوبكونه مشاركاً للمشبه به فى وجه الشبه وإنما يصلح للموصوفية الحقائق أى الأمور المتقررة الثابتة كقولك جسم أبيض وبياض صاف دون معانى الأفعال والصفات المشتقة لكونها متجددة غير متقررة^(١) ثم يقول بعد ذلك " (و) يقدر التشبيه (فى لام التعليل نحو) **فَأَلْتَقَطَهُرُ**) أى موسى (**ءَالُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا**) أى يقدر تشبيهه العداوة (والـحزن) الحاصلين (بعد الالتقاط بعلمته أى علة الالتقاط) **(الغائبة)**^(٢) ويذهب الرأى نفسه " ابن يعقوب المغربي " ١١١٠ هـ حين قال : " فكانت الاستعارة فى اللام تبعاً للاستعارة فى المجرور لأن اللام لا تستقل فيكون ما اعتبر فيها تابعاً للمجرور وهذا الطريق أعنى جعل التشبيه للعداوة والحزن بالعلة الغائبة فيما ذكر مأخوذ من كلام صاحب الكشاف^(٣) " إن موضوع الاستعارة فى الحروف تحدث عنه غير واحد من النحاة ، وذلك عند حديثهم عن الاتساع . فهذا ، " سببويه " يتحدث عن الاتساع فى " على ، وفى " فيقول " وأما مررت على فلان فجرى هذا كالمثل وعلينا أمير كذلك وعليه مال أيضاً وهذا لأنه شىء اعتلاد ويكون مررت عليه أن يريد مروره على مكانه ؛ ولكنه اتسع^(٤) . ويقول عن " فى " " وأما فى فهى للوعاء كقولك هو فى الجراب وفى الكيس وهو فى بطن أمه " ^(٥)

ويتحدث الرماني ٢٨٤ هـ عن لام العاقبة " وقد تقع هذه اللام بمعنى العاقبة نحو قوله تعالى **(فَأَلْتَقَطَهُرُ ءَالُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا ...)** أى فكانت

١- سعد الدين التنتارى ، مختصر السعد على تلخيص المفتاح ، شروح التلخيص ، السابق ح ٤ ص ١١٣

٢- سعد الدين التنتارى ، السابق ص ١٢٠

٣- ابن يعقوب المعري ، مواهب الفتاح فى شرح تلخيص المفتاح ، شروح التلخيص السابق ، ح ٤ ، ص ١٢١

٤- سببويه (أبو يشر عمرو بن عثمان بن قنبر) اكتب ، تحقيق وشرح عبد السلام هارون ، بيروت دار الحيل ، ط ١ ، دت ، ح ٤ ص ٢٣٠

٥- سببويه ، المرجع السابق ، ج ٤ ، ص ٢٢٦

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

عاقبته أن كان لهم عدوًا . وهم التقطوه ليكون لهم ولدًا ، وبعض النحويين يسمي هذه (لام الصيرورة) أي ليصير لهم أو فصار لهم^(١) .

وقد أشار الزمخشري من خلال ما أورده ابن هشام إلى الجانب المجازي الذي يتحقق من استخدام هذه اللام يقول : " قال الزمخشري والتحقيق أنها لام العلة وأن التعليل فيها وارد على طريق المجاز دون الحقيقة وبيانه أنه لم يكن داعيهم إلى الالتقاط أن يكون لهم عدوًا وحرزًا . بل المحبة والتبني"^(٢) .

ويقول ابن اسحق صاحب كتاب اللامات بعد أن يعلق على الآية الكريمة السابقة " ... وهذا هكذا مجازه عند أهل العربية أن العرب قد تسمى باسم الشيء إذا جاوزه أو ناسبه أو اتصل به أو آلت إليه عاقبته "^(٣) .

ويعقد ابن قتيبة بابًا يسميه باب دخول بعض الصفات مكان بعض " في مكان على تقول : لا يدخل الخاتم في إصبعي أي على إصبعي ، قال الله عز وجل (وَلَا صَلِّبَنَّكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ) أي على جذوع النخل "^(٤) .

وابن جنى ٢٩٢هـ يتحدث عن هذا الموضوع خاصة حين تتبادل الحروف مواقعها مع الأفعال المتعدية وبعد أن يذكر شواهد على ذلك يقول " ووجدت في اللغة من هذا الفن شيئًا كثيرًا لا يكاد يحاط به ولعله لو جمع أكثره لا جميعه لجاء كتابًا ضخماً فإذا مريك شيئًا منه فتقبله وأنس به فإنه فصل من العربية لطيف حسن يدعو إلى الأناج بها

١- أبو الحسن علي بن عيسى الرماني ، معاني الحروف ، تحقيق د/ إسماعيل شلبي ، القاهرة ، دار نهضة مصر للطبع والنشر ، د.ت ص ٥٦ ويتحدث للرماني عن الاتصاف في " في " كما تحدث سيوييه أنظر ص ٩٦ . والآية ٨ من سورة القصص .

٢- جمال الدين أبو محمد بن هشام الأنصاري ، معنى اللبيب عن كتب الأعراب ، تحقيق د/ مازن المبارك ، ومحمد علي حمد الله ، دار الفكر بيروت لبنان ، ١٩٨٥ ، ط ٦ ج ١ ، ص ٢٨٢ .

٣- أبو القاسم عبد الرحمن ابن اسحق ، اللامات ، تحقيق مازن المبارك ، دار الفكر دمشق ، ١٩٨٥ ، ط ٢ ج ١ ص ١٢٠ / ١١٩ .

٤- أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، أدب الكاتب ، تحقيق/ محمد محي الدين عبد الحميد ، المكتبة التجارية ، مصر ط ٤ ، ١٩٦٣ ، ص ٣٩٤ ، وما بعدها والآية ٧١ من سورة طه

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

والفقاهاة فيها" (١) هذه عبارة حاول أن ينسجها البحث من مقولات شيوخنا لكي يعطى للمحور النحوي شرعيته . أما البلاغيون فلم يكن تناولهم البلاغى لهذه الموضوعات فقط كتناول النحاة لها أى من قبيل الاتساع أو شجاعة العربية ، ولكن كما يذهب شكري عباد " من زاوية التحسين واختيار العبارة الأتقى تأثيراً" (٢)

أما حين نذكر تقسيم الاستعارة بحسب النقل الدلالى إلى تشخيصية وتجسيدية وإحيائية (٣) . فلأن ذلك يرجع فى نشأته إلى الصيغ المجازية البدائية القديمة ، كما يتناسب مع الوضع الدلالى للاستعارة التى هى نتاج طبيعى للغة المجازية التى صاحبت الإنسان منذ معرفتنا بتاريخ حياته . كان البدائيون يهبون الحياة لكل شىء تقع عليه عيونهم " كانوا يجهلون التمييز بين الطبيعة العضوية ، والطبيعة غير العضوية . أو بين الحيوان والنبات وإذا تحدثنا من منظور مجازى عن حرية البشر الذين لا يعرفون كيف يفرقون بين الخيال والعقل ، فإنهم ينسبون إلى كل المحسوسات حياة شبيهة بالحياة التى يكشفها لهم وعيهم بذاتهم" (٤) . من هنا توزعت أنماط تفكيرهم بنقل المجردات إلى التجسيد والتشخيص والإحياء . فكل شىء كما يقول "لوسيف" " يستطيع أن يستعير

- ١ - أبو القح عثمان بن جسى ، المخلصان ، تحقيق / محمد على الشجار ، دار الكتاب العربى بيروت لبنان . ج ٢ ص ٣٠٨ ، ٣١٠ عرض الشيخ محمد عبد الحائق عصيمة - فى كتابه دراسات لأسلوب القرآن الكريم الجزء الثالث انقسم الأول الحروف والأدوات - لاستعمال حروف الجر بعضها مكان بعض فى القرآن مع ذكر لاختلاف أراء العلماء فيها مثل المبرد ، وابن جنى ، وابن الشجرى ، والشريف الرضى ، وغيرهم مع ذكر للآيات التى وردت فيها هذه السمة الأسلوبية أنظر الكتاب السابق ، مطبعة السعادة ، د.ت ص ص ، ٢٥٩-٢٤٦
- ٢- شكري عباد ، اللغة والإبداع ، مبادئ علم الأسلوب العربى ط ١ ، اتر ناشونال بريس ، ١٩٨٨ ، ص ١٢١
- ٣- ندین بهذا التقسيم إلى تطبيق الأستاذ الدكتور / سعد مصلوح لكلام "جورج لاندون" فى مبحثه " فى التشخيص الأسلوبى الإحصائى للاستعارة . المرجع السابق ص ٢١٧ كما قدم هريش بليث فى كتابه البلاغة والأسلوبية مستفيداً من أراء السابقين عليه حول الاستعارة وعلاقتها بالمجاز والكتابة خاصة تصور بانكوبسون فى دراسته الشهيرة عن الحبة ، قدم أنواعاً عديدة للاستعارة بناء على طرفى الاستعارة (المستعار منه ، والمستعار له) والتي تحدثت عنها البلاغة العربية كثيراً عند الحديث عن أركان التشبيه . والتي عبر عنها المترجم بالتعويض نسط الاستعارة يقوم على عملية انتقبيه
- ٤ - روبرتسن سميت ، محاضرات فى ديانة السامير . ترجمة د/ عبد الوهاب علوب ، المجلس الأعلى للثقافة / مصر ١٩٩٧ ، ص ٩١

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

صفات أى شىء آخر وخصائصها، والخلاصة فإن التجسيد الكلى الشامل هو النهج المنطقي لهذا الفكر^(١)

لقد ذهب (هربرت ريد) إلى القول بأن "التشخيص أو التجسيد لونه آخر من المجاز المتصل بالاستعارة، ويرجع فى نشأته إلى الصيغ البدائية القديمة مثل الألفاظ عند الأنجلوسكسون ... والتشخيص يتألف من بث الحياة الفعالة (أو الحياة الإنسانية عادة) فى أشياء ليست ذات حياة"^(٢)

الاستعارة إذن هى السر الكامن فى الكلمة الموروثة، الكلمة الحلى بخيالات المتعبين، ورؤى المهمومين، الذين ينسحون من هذه الخيالات حلاً ملموسة، ويشيدون من هذه المفردات بنايات محسوسة، ومن هنا كان للاستعارة موقف واضح من المفردات. بينهما دائماً عدم أطمئنان، هى تمتلك من السطوة والقوة والجبروت ما يؤهلها دائماً للتغيير، تغيير هذا المجرى، والشاعر هو من يمتلك العودة باللغة إلى حالتها الأولى، الحالة المجازية وإن أردت الدقة فقل الشاعر هو من يستطیع أن يخرج من الكلمة سرها المجازى الكامن فيها. الاستعارة بتعبير "رينشاردز" هى "التوضيح أو التبيين أى قد تقدم مثلاً محسوساً لعلاقة كان لابد من وضعها فى لغة مجردة لولا هذه الاستعارة"^(٣)

إذا كنا ذهبنا مع (هربرت ريد) إلى ربط التشخيص والتجسيد بالصيغ البدائية فيجب أن نعترف "أن التشخيص لم يكن يوماً ما مجرد صدى لعقائد يعتنقها الأوائل من

-
- ١ - غورغى غانتسف، الوعى والنش، ترجمة / برونل بيوف، المجلس الوطنى لثقافة والنون والاداب الكويت (عالم المعرفة) ١٩٩٠ ص ٩٣
 - ٢ - هربرت ريد، الاستعارة وطرق التصوير النسي، ترجمة / محمد حمن عبد الله، ضمن كتابه اللغة الثنية، دار المعارف دت، ص ١١٠
 - ٣ - رينشاردز، مبادئ النقد الأدبى، ترجمة / محمد مصطفى بدوى، الموسسة المصرية العامة للناثف والنترجمة والطباعة والنشر، دت، ص ٣٠٩

أجل تفسير الخير والشر فى الحياة ؛ ولكننا مهما نلح على عمق العاطفة وسعة الخيال ، لن نستطيع أن نكشف كشفًا تامًا عن لب التشخيص " (١) .

لقد ذهب (أروين إدمان) إلى القول " إن القصيدة هى "الكلمة" وقد صارت "جسدًا" ، وربما كان من الأفضل أن نقول إنها "الجسد" وقد صار "كلمة" وهنا يتجسد العالم فى عقل الشاعر ، وفى هذا التجسيد الذى يتخذ قالبًا كلاميًا موسيقيًا وتصويريًا ، يصح العالم حقيقياً فى نظر القارئ الذى أيقظته التجربة وأذهلته " (٢) .

كان الأستاذ/ سيد قطب قد قدم تعريفًا للتشخيص والتجسيم من خلال تطبيق ذلك على القرآن وآياته ، فهو يرى أن التصوير هو الأداة المفضلة للقرآن الكريم فهو يعبر بالصورة المحسة المتخيلة عن المعنى الذهنى والحالة النفسية ، وعن الحادث المحسوس والمشهد المنظور وعن النموذج الإنسانى والطبيعة البشرية . ثم يرتقى بالصورة التى يرسمها فيمنحها الحياة الشاحصة ، أو الحركة المتجددة . فإذا المعنى الذهنى حركة أو هيئة ، وإذا الحالة النفسية لوحة أو مشهدًا ، وإذا النموذج الإنسانى شاخص حى وإذا الطبيعة البشرية مجسمة مرئية" (٣) . ويقول عن "التشخيص" " لون من ألوان التخييل يمكن أن نسميه " التشخيص" يتمثل فى خلع الحباة على المواد الجامدة ، والظواهر الطبيعية والانفعالات الوجدانية ، هذه الحياة التى ترتقى فتصبح حياة إنسانية ، تشمل المواد والظواهر والانفعالات وتهب لهذه الأشياء كلها عواطف آدمية وخلجات إنسانية تشارك بها الأدميين" (٤) . أما "التجسيم" فيعرفه قائلا " ولكن الذى نعنيه هنا بالتجسيم ، ليس هو

١ - د/ مصطفى ناصف ، الصورة الأدبية ، دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع ، ط٢ ، ١٩٨١ ، ص١٣٦

٢ - أروين إدمان ، الفنون والإنسان ، الهيئة المصرية العامة للكتاب (مكتبة الأسرة ٢٠٠١) ص٨٥

٣ - سيد قطب ، التصوير النفسى فى القرآن ، القاهرة ، دار الشروق ، الطبعة الثانية عشر ١٩٩٢ ، ص٣٦

٤ - سيد قطب ، المرجع السابق ، ص٧٣

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

التشبيه بمحسوس ، فهذا كثير معتاد ، إنما نعنى لوئنا جديدًا هو تجسيم المعنويات لا على وجه التشبيه والتمثيل ؛ بل على وجه التصيير والتحويل " (١)

قدم الدكتور / سعد مصلوح من خلال اعتماده على رؤية " جورج لاندون " تصنيفًا ثلاثيًا للاستعارة بحسب نقلها الدلالي على النحو التالي :

• الاستعارة التجسيدية : REIFICATION :

وتحصل باقتران كلمة تشير دلالتها إلى جماد *CONCRETE* بأخرى تشير دلالتها إلى مجرد *ABSTRACT*.

• الاستعارة الإحيائية *ANIMATIA* :

وتحصل باقتران كلمة يرتبط مجال استخدامها بالكائن الحي بشرط أن تكون من خواص الإنسان ، بأخرى ترتبط دلالتها بمعنى مجرد أو جماد .

• الاستعارة التشخيصية *PERSONIFICATION* :

وتحصل باقتران كلمتين إحداها تشير إلى خاصية بشرية والآخرى إلى جماد ، أوحى ، أو مجرد " (٢)

أما تصنيف الاستعارة بحسب التركيب النحوي فقد جاءت بحسب لاندون وتوسع د/ مصلوح فيها وهي : المركب الفعلى ، والمركب المفعولى ، والوصفى ، وأضاف د/ مصلوح إلى أنواع المركبات التى اقترحها لاندون نوعًا رابعًا وهو المركب الإضافى . واستنادًا إلى ما ذهب إليه د/ مصلوح من أن " هذا التصنيف صالح فى رأينا لأن يكون

١ - سيد قطب ، المرجع السابق . ص ٧٩
٢ - سعد مصلوح . المرجع السابق ، ص ٢١٨

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

أساساً قابلاً للتعديل والتطوير تقوم عليه دراسة اللغة الشعرية^(١) ، واستناداً لما رأيناه في تراثنا البلاغي والنحوي لوضع الاستعارة قمت بتصنيف الاستعارة نحوياً على النحو التالي:

الاستعارة الفعلية :

فعل + فاعل

فعل مبنى للمجهول + نائب فاعل

فعل + مفعول به

الاستعارة الاسمية :

مضاف + مضاف إليه

موصوف + صفة

صاحب الحال + الحال

الاستعارة الحرفية : وهي تأتي من خلال الاتساع في الحروف .^(٢)

طبقاً لما سلف فخلص إلى (النهج الزرى) يسير عليه (المحبت)

١- حصر جميع المركبات اللفظية في شعر أبي العلاء من خلال ديوانى ، سقط الزند، اللزوميات.

٢- تصنيف هذه المركبات إلى استعارية وغير استعارية .

٣- تصنيف المركبات الاستعارية بحسب حقولها الدلالية إلى :-

تشخيصية / تجسيدية / إجابئية

٤- توزيع الأنواع الدلالية على الأنواع النحوية ، أى يوزع كل نوع دلالي حسب التركيب

النحوي اسمية/ فعلية / حرفية

١ - سعد مصلوح ، نفسه ، ٢٠٨ .

٢- سيقوم البحث بتقديم تحليل يتناسب ومعطيات شعر أبي العلاء . أنظر البحث ص ٤٧

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

- ٥- تجرى عملية إحصاء لتحديد أعداد الأنواع السابقة كالتالي :
 - يقدم البحث إحصاء في جداول لكل قصيدة يشمل:-
 - رقم لقصيدة / عدد الأبيات / عدد المركبات غير الاستعارية / عدد المركبات الاستعارية / المجموع .
 - كما يقدم البحث إحصاء آخر للمركبات اللفظية الاستعارية أرفق بالجدول ذاته حيث يبين الجانبين الدلالي والنحوي :
 - ينقسم فيه الدلالي إلى : .تشخيصية / تجسدية / إحيائية .
 - كما ينقسم النحوي إلى : .أسمية / فعلية / حرفية .
- حين يصل البحث إلى تحديد لهذه الأنواع ، يكون الجانب الإحصائي قد اكتمل ويبقى الجانب التحليلي الذي يتخذ من نتائج الإحصاء السابق مادته ، ليخرج البحث برؤية أمل صاحبه أن يراه عليها في وقت ما .
- على الرغم مما أثبتته الإحصاء من مقدرة ، وما قدمه من خدمات في مجال الدراسات الأسلوبية إلا أن الجانب الإحصائي وحده لا يكفي أمام هذا الفيض الإبداعي وأمام هذه البنية المعرفية التي تحتاج إلى رؤى متغيرة لما تمتلكه من دلالات متغيرة والبحث على قناعة تامة من أن الإبداع وحده هو القادر على أن يفتق من نسيج منهجه ، لا من مبادئ مسبقة مجهزة ، فكل عمل أدبي مستقل بذاته، مغاير لأندائه ، لأنه إنتاج قريحة مغايرة ، وبصيرة خصبة غائرة ، يستطيع أن يفرز المنهج الذي يتلائم معه ، وذلك لعدم وجود إطار معرفي واحد يصلح لتفسير جميع النصوص ، ومن هنا فالمنهج ربما يحضج للتغيير في بعض جوانبه حسب مقتضيات البحث وسير الدراسة .

تأتي فصل الكتاب على النحو التالي -

مقدمة :-

يعرض فيها الباحث لموضوعه ، ثم لمصادر دراسته قديماً وحديثاً ، كما يتعرض بعد ذلك لفردات عنوانه ، وأسباب اختياره لهذا العنوان ، وسبب اختياره للموضوع محل الدراسة ، ثم يتعرض الباحث لتأصيل منهجه الذي تفتق من بين جنبات موضوعه ، ليطبقه على محثه ، ثم يختتم مقدمته هذه بعمل إضاءات لفصول رسالته .
التمهيد :- وفيه يعرض الباحث للاستعارة بين الدرس البلاغي القديم والدرس الأسلوبي الحديث .

الباب الأول :- يقوم فيه الباحث بإحصاء شعر أبي العلاء في ديواني "اللزوميات" وسقط الزند" حسب مقتضيات المنهج . وينقسم إلى ثلاثة فصول :

الفصل الأول : التشكيل الاستعاري في سقط الزند .

الفصل الثاني : التشكيل الاستعاري في اللزوميات .

الفصل الثالث : تعليق على نتائج القياس .

الباب الثاني :- ويقوم فيه الباحث باختيار عينات للتحليل من خلال ما فتقه الجانب الإحصائي . وينقسم إلى ثلاثة فصول :

الفصل الأول : التشكيل الاستعاري للذات .

الفصل الثاني : التشكيل الاستعاري للزمن .

الفصل الثالث : التشكيل الاستعاري للموت .

خاتمة :- وفيها عرض لنتائج البحث .

المصادر والمراجع :

~~التمهيد~~

وليس على الحقيقة كل قول

ولكن فيه أصناف المجاز

(٦٣/١)

لا تقيد على لفظي فإن

مثل عيري تكلمي بالمجاز

(٦٣٣/١)

الاستعارة بين الدرس البلاغي القديم والدرس الأسلوبى الحديث

[١]

واجهت البلاغة فى تراث العربية مصاعب عديدة ، فقد داخلت حقولاً معرفية متعددة ، وداخلتها حقول ؛ كان البحث فيها نابغاً منذ النداية من إلحاح عقائدى ، وصراع سياسى ، بكل ما يحمله الإلحاح من انقسام ، وما يشكله الصراع من اضطراب . كان فى صالحها حيناً ، وفى غير ذلك أحياناً ؛ فجاء مفهومها مختلفاً باختلاف العقائد ؛ كما كان مختلفاً باختلاف أطراف الصراع . فالتكلمون التى نشأت فى كنفهم ، ودعتها حاجتهم ، وصارت سلاحهم - جاءت رؤيتهم تختلف عن رؤية الفلاسفة الناحئين عن الحقيقة . كما كانت رؤية اللغويين بسمتهم المحافظ الداعى إلى الصدق والقرب ، تختلف عن رؤية الأدباء والشعراء الكارهين للحدود والقوالب ، والهائمين بأجنحة الشroud والخيال ؛ فاضطربت وقتاً ، واضطرب مفهومها بين هؤلاء وهؤلاء .

لقد دافعت البلاغة عن الثبات ، ثبات اللفظ ، وذلك من خلال التركيز على دلالاته المعجمية ، رافضة فى كثير من الأحيان أى مرجعية خارجة عن إطار هذه الدلالة ، وهذا ما جعلنا - إلى اليوم- أسرى لهذا الاعتقاد عاجزين عن ملاحقة التغيير . من هذا المنطلق كان عيب البلاغة القديمة - من وجهة نظر البلاغيين المحدثين - التى لم يتجاوز أفقها الوحدات الجزئية ، بالإشارة إليها ورصدها ؛ لكن هذا الرصد لم يتعددها لتحليلها ، وإظهار الدلالة الفعلية فيها ، وذلك من خلال وجودها فى النص ، وعلويتها فيه ، ودرجة كنفاتها به .

[٢]

الاستعارة بنية بلاغية معرفية ، تجاوزت حدود علوم البلاغة ، لتلتقى مع ما أفرزه النص القرآني . الذي كان له فضل النشأة لعلوم عديدة ، كالنحو ، والبلاغة ، والفقه ، والتفسير ، والحديث ، وغيرها ؛ كما كان له فضل الجراءة أن تنمو في حقله علوم عقلية جدالية عديدة أيضًا ، كالفلسفة ، والمنطق ، وعلوم الكلام . ومن هنا أضافت الاستعارة لحقولها التي نشأت في كنفها . حقولاً معرفية تجعل المتنبع لتراثنا يلاحظ كيف سمت هذه الظاهرة ، وصارت بنية معرفية ؛ لا يمكن حصرها في حدود علوم البلاغة المعروفة ؛ كما لا يمكن أن يكون البلاغيون وحدهم أصحاب القول فيها .

على الرغم من مشاركة كل هذه الحقول في نقاش الاستعارة ، فقد طلت محصورة في حدود التناات المعجمي ، والنظام اللغوي المغلق . والذي ينظر إليها على أنها ، مجموعة مقررة من الإمكانات المسجلة في تعريفات وافتراضات ثابتة ، ومن ينظر إلى ما وجه من نقد لاستعارات أبي تمام يرى أن مصدره التشبث بالمدلولات التي يكاد يقرها الجميع ولا تقبل تغييرًا .

[٣]

طلت الاستعارة أكثر فروع هذا الفن - فن البلاغة - معاناة فصحتها نظرة شمولية لم تكن تحمل أبدًا عذر البداية؛ لأنها ببساطة وسمت كتابات الكثيرين في قرون متعددة . جاءت كتابات " الجاحظ " ٢٥٥ هـ في حديثه عن الاستعارة تحمل هذا الشمول وذاك الخلط . فتداخل مفهوم الاستعارة مع التشبيه المحنوف الأداة (البيع) ، كما

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

اشتبكت مع قضايا المجاز . والذي كان بدوره مثار اهتمام الجاحظ كثيراً في أكثر من موضع في كتبه (١).

إذا كان الشمول واتساع المفهوم مع الجاحظ يحمل عذر البداية ، وبواكير التقعيد العربي ؛ فما الحال مع "ابن قتيبة" ٢٧٦هـ ، و"ابن جنى" ٢٩٢هـ ، و"ابن فارس" ٣٩٥هـ ، و"الشريف الرضي" ٤٠٦هـ ، و"الفخر الرازي" ٦٠٦هـ ، و"ضياء الدين بن الأثير" ٦٢٧هـ . إذا كان الشمول واتساع المفهوم هو ما وسم حال شيوخنا الكرام ؛ فماذا نقول في خلط "المبرد" ٢٨٦هـ . "وتعلب" ٢٩١هـ ، و"ابن المعتز" ٢٩٦هـ ، و"ابن طباطبا" ٣٢٢هـ ، و"قدامة بن جعفر" ٣٢٧هـ ، و"الأمدي" ٣٧٠هـ ، و"القاضي الجرجاني" ٣٩٢هـ ؟ . نعم هذا حال الاستعارة مع بعض شيوخنا ، كلٌ فسر حسب رأيه واعتقاده ، وصراع عصره وأهوائه ، فكانت هذه هي النتيجة ، شمول ، واتساع ، وخلط . مرة بالكناية ومرة بالتشبيه ، وأخرى بالمجاز ، المجاز التي تعد قسماً منه "تختلط به ، حتى القدماء أنفسهم الذين اهتموا بالتحديد والتقسيم ، وأولعوا ببيان الفروق ، وأدخلوا مباحث البلاغة في متاهات فلسفية وجدلية - حتى هؤلاء وقَعوا في الخلط" (٢)، وهذا واضح في كتاباتهم تعييناً وتطبيقاً.

[٤]

جاء القرآن حاداً فاصلاً بين ما قبله وما بعده . كان الناس قبله على درجة عالية من الفصاحة والبلاغة والديان ؛ وهذا ما جعلهم على استعداد لتقبله ، فقد نزل بلسانهم ؛ لكنه فاق قدرة هذا اللسان فصاحة ، وقدرة هذه القريحة فطنة ودراية . كيف لا؟ وهو إعجاز إلهي،

(١) - تعرض الجاحظ في أكثر من موضع في كتابه الحيوان لموضوع المجاز ، ففي الجزء الثالث يعقد بناه بعنوان "باب المجاز والتشبيه بالأكل" ، كما عقد باباً في الجزء الخامس بعنوان "في مجاز السوق" انظر الحيوان ، تحقيق عبد السلام هارون ، القاهرة، مصطفى البوابي الحلبي ط ٢ ١٩٤٨ ، ج ١ ص ٢١١ ، ٢١٢ / ج ٣ ص ٢٥١٢ ، ٢٧ ، ٢٩ / ج ٤ ص ٨٤ ، ٨٥ / ج ٥ ص ٢٨ ، ٣٥ ، ٤٢٥ / ج ٦ ص ٢١١ ، ٢١٣
٢- د/ توميق العيل من قصايا النقد والبلاغة، القاهرة مكتبة نهضة الشرق ، ١٩٧٩ ص ٩٩

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

تحدى به الله جل جلاله هؤلاء الناس ، وأمرهم أن يأتوا بسورة من مثله ؛ لكنهم لم يفعلوا ولن يفعلوا ؛ إن التحدى فى حد ذاته يوحى لنا بمدى ما وصل إليه هذا العقل من رجاحة . وهذا اللسان من بلاغة وفصاحة ، فالله جل جلاله لا يتحدى ضعيفاً .

أمام هذا النص الجليل ، وأمام انتشار رقعة الدولة الإسلامية ، ودخول الكثيرين الإسلام ممن يحملون مواريت دينية سابقة، لم يستطع أصحابها إخفاء أحقادهم ، فظهرت قضايا لم تكن فى الحسين . كانت صفات الله فى القرآن بعيدة عن الجدل والسؤال بمنطق الشرع الذى ينهى عن السؤال ؛ عن أشياء إن بدت أساءت لصاحبها ؛ لكنها مع هؤلاء صارت لب الصراع وقلبه، لما فى اعتقادهم السابق من تجسيم قصه القرآن مرات عديدة ؛ ولما فى قلوبهم من ريب ورتة سنون اليقين - زمن النبو وصحبه . سنوات كثيرة .

فى بيئة المعتزلة نشأ المجاز سلاحاً فى وجه معارضيتهم فى الرؤية والاعتقاد ، واشتد الصراع بين المتكلمين ، وهم أناس " كانوا ذوى خبرة قوية بتاريخ اللغة العربية "(1) . كان الجاحظ أحد أئمة المعتزلة الكبار الذى فقه المجاز ، فجاءنا معه أول تعريف وصل إلينا - فى حدود علمى - حيث يقول : " تسمية الشئ باسم غيره إذا قام مقامه " (2) . إن تعريف الجاحظ للاستعارة يقترب كثيراً مما اصطلمه البلاغيون بعد ذلك . وفى هذا الإطار لا يمكن أن نتناسى التوجه العقدي فى فكر الجاحظ الاعتزالي ، وتتناسى اهتمامه بالمجاز ، والذى منح الكثيرين ممن أتوا بعده اتفاقاً فى الرؤية . خاصة من كانوا يشاركونه الرؤية والمذهب والاعتقاد .

(1) - د/ مصطفى ناصف ، المعة بين البلاغة والأسلوبية ، كتاب المادى الأسمى التكملى ، جدة ، يناير ١٩٨٩ ص ٣٩
(2) - الجاحظ ، البيان والتبيين ، تحقيق عبد السلام هرون ، القاهرة ، مكتبة الخانجى ١٩٨٥ ح ١٥٢ ، ١٥٣ كما وردت استغاثت للكلمة كلفظ مستعير ح ١ ص ٢٨٥ ، واستعير ح ٢٦٦ ، وأعر ح ٢٥٤

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

لقد استعان المعتزلة في رؤيتهم لتفسير هذه القضايا الجدالية في القرآن الكريم بالمجاز؛ لأنهم وجدوه يتوافق مع معتقدتهم في تنزيه ذات الله سبحانه وتعالى ، وتأويل ما يتعرض لصفاته مما يتنافى مع ذاته الذي ليس كمثله شيء ، " ففهموا الاستعارة والتشبيه على اعتبار أنها صور ذهنية للمعاني ، وليست حقيقة كما يوحي بها ظاهر اللفظ " (١).

كان على الجانب الآخر من رفض التأويل ، وأخذ بظاهر اللفظ - واحتدم الحجاج ، وتفجرت القضايا العقائدية الشائكة بين هؤلاء وهؤلاء، وأصبحت البلاغة تقتسم المصطلحات مع أصحاب علم الكلام ، وصار أصحاب هذا العلم يبادلون البلاغة مصطلحاتها. وكانت ألفاظ كالحقيقة والمجاز، والتشبيه والتنزيه والتجسيم ، تنوزعها هذه الحقول ؛ بل إن " تاريخ الحقيقة والمجاز جزء من تاريخ علم الكلام بل هو قطبه ولبابه " (٢) ؛ كما أصبح جل مباحث البلاغة التي صارت بدورها " مرادفة لبعض مظاهر التأثير العقائدي في اللغة " (٣)

[٥]

لم تكن قضية الصدق والكذب بمعزل عن التوجه السابق للحقيقة والمجاز في الدراسات البلاغية ، لكن الواضح في هذا الإطار كان ارتباط الحقيقة والمجاز ببلاغة القرآن الكريم ، وارتبط الصدق والكذب ببلاغة الشعر. فكان بذلك . الصدق والكذب . أساساً في المفاضلة والاختيار بين التشبيه والاستعارة خاصة .

أثر العرب التشبيه على الاستعارة تقييداً وتطبيقاً ، ولهذا الأمر أسبابه العديدة ، فكثير من الباحثين في التاريخ المعرفي للإنسان . أرجعه لمرحلة عقلية معينة ، وذهب مع هذا الرأي كثير من العرب فهو " يحافظ على الحدود المتميزة بين الأشياء ، كما أن إيقاره

(١) - د/ محمد زغول سلام . أثر القرآن في تطور النقد العربي القاهرة ، دار المعارف ١٩٦١ ، ص ٧٤، ٧٣

(٢) - د/ طفي عبد البنيح ، فلسفة المجاز بين البلاغة العربية والفكر الحديث، مكتبة النهضة المصرية ١٩٧٦ ص ١٢

(٣) - د/ مصطفى ناصف ، اللغة بين البلاغة والإسلوبية ، المرجع السابق ، ص ٧

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

عند العرب ؛ أمر يرتد إلى نظرة عقلانية صارمة^(١). هذه النظرة جعلت الكثير من البلاغيين يبتعد عن الاستعارة خاصة من يؤثر منهم الوضوح ويبتعد عن الغرابة والتأويل ، ويقترب من التشبيه لما فيه من صدق ، وقرب مأخذ.

سار في الدرب " ابن طباطبا العلوي " ٣٢٢ هـ ، وامتاز بحرصه الشديد على جانب الصدق في التشبيه ، هذا الصدق جعله يدقق في مكوناته ، من مشبه ، ومشبّه به ، ووجه الشبه بينهما ، وبالطبع فرضت عليه هذه النظرة توجيهاً خاصاً . يقول : " وأعلم أن العرب أودعت أشعارها من الأوصاف والتشبيهات والحكم ما أحاطت به معرفتها وأدركه عيانها.... فشبهت الشيء ، بمثله تشبيهاً صادقاً على ما ذهبت إليه في معانيها التي أرادت^(٢) ". هذا التوجه الخاص والذي ينظر من خلاله " العلوي " إلى مادة المشابهة ، والتي جاءت عنده حاملة لمكونات صورة حسية محيطية ، تدركها العين باحثّة عن علاقاتها الخاصة مع بعضها بعضاً ، هذا التوجه الخاص كان على حساب الاستعارة ، فقد ابتعد عنها ، والأمريما لا يبدو غريباً من رجل اهتم بالتشبيه ، ويحرفيته بهذا الشكل ، وبالبحت عن الصدق فيه ؛ فجاءت الاستعارة في رؤيته من قبيل الخطأ اللغوي .

كان "قدامة" ٣٢٧ هـ – والذي عرف بمنطقيته التي أرجعها الكثيرون إلى أرسطو – يريد أن يقيم لنقد الشعر قواعد وأسساً تحمل مخططاً منطقياً ، هذا المخطط – بالطبع – يؤثر الوضوح ، كما يؤثر الحدود المتمايزة بين الأشياء ، وبالتالي اختيار التشبيه ليكون عماد كلامه ؛ لأن " المشابهة عادة أكثر ملائمة للنقد المبني على أسس منطقية^(٣) .

(١) - د/ جابر عصفور ، الصورة الفنية في التراث النثري والبلاغي دار المعارف د ت

(٢) - ابن طباطبا العلوي، عبار الشعر، تحقيق د/ محمد ر غلّول سلام، منشأة المعارف الإسكندرية ١٩٨٠ ص ٢٥، ٢٤

(٣) - ميشال لوعوز ، الاستعارة والمجاز المرسل ، ترجمة جراح صليبا ، منشورات عويدات باريس ١٩٨٨ ص ١١٣

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

لم يقدم قدامة تعريفاً للاستعارة ، وجاءت عنده في فصل المعازلة ، كما جاء تعليقه على بيت امرئ القيس (فقلت له لما تمطى بصلبه) تعليقا يوحى بمدى سيطرة الرؤية التشبيهية عليه . يقول : " فكانه أراد أن هذا الليل في تطاوله كالذي يتمطى بصلبه لا أن له صلبا " (١) . لا يتقبل قدامة الاستعارة هنا إلا إذا وضعها موضع التشبيه . ويكون بذلك " أول من أدخل كلمة تشبيه في نقاش الاستعارة " (٢) .

على الرغم من ارتباط قدامة وكتابه بأرسطو وكتنه ، إلا أن الاستعارة لم تأخذ منه اهتماما ، كما أخذت من اهتمام عند أرسطو . لقد أخذ قدامة من أرسطو منطلقه أكثر من أخذ مصطلحاته البلاغية ، وهذا ما أعطى بحثه دقة تنظيمية لم يظفر بتلها البحث البلاغي قبله ، كما وفر له منهجية علمية في دراسته للتشبيه بوجه خاص . أما الاستعارة فظلت تحمل الميراث اللغوي السابق عليه ، وما يكنه من ريبة في النظر إليها ، وما ابن طباطبا عنه ببعيد .

يبقى قرامة (ؤؤؤ و(تعا بين تيارين)

- التيار المنطقي الأرسطي بما فيه من ثقافة غريبة بعض الشيء على ثقافة بيئة قدامة ؛ على الرغم من أن قدامة وجد فيه ضالته المنهجية ؛ بما يحويه من أنساق علمية منحته ميزة الاختلاف في العرض والتناول .
- والتيار المحافظ بموارثه القوية ، فاللغويون هم أعمدته بما حوته عقولهم من ثبات على القديم ، والدعوة للحفاظ عليه . ولم يكن هذا الطابع مائلا في أشياء معينة بسيطة ؛ بل كان مائلا في تحليل النصوص ، وفي تذوق الشعر ، " بل هو مائل

(١) - قدامة بن جسر ، نقد الشعر ، تحقيق وتعليق د/محمد عبد المنعم خماصي ، مطبعة الكليات الأزهرية ط ١٩٨٠ ص ١٠٤

(٢) - لغامرت هاينريكس ، اراء حول الاستعارة ، نرحمة / سعاد المانع ، فصول العدد الثالث ، ١٩٩٤ ، ص ٢١٦

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

كذلك في الذوق وفي المعاني وفي الأغراض الشعرية ، وفي المفاضلة بين الشعراء ، فلا يزال النقد عندهم ذاتياً في جملته ، يقوم على ذوق الناقد ويختلف باختلاف الناقد^(١) .

ويواصل الأمدى ٣٧٠ هـ طريق سابقيه ، وإن اختلف المقصد واختلفت زوايا تناول فالأمدى سار مسيرة منهجية ، وضعها البعض في مقابل نظرة قدامة المنطقية الصارمة ومع ذلك لم تختلف نتائجها عن نتائج قدامة .

لقد تناول "الأمدى" قضية الاستعارة عند "أبي تمام" و"البحتري" بمدخل سابق ورؤية معدة سلفاً ، ومن يتصفح عناوين ما كتب يلاحظ منهجه ، لقد ذكر له ياقوت^(٢) المختلف والمؤتلف " وما في عيار الشعر لابن طلائع من الخطأ " و" تفضيل امرئ القيس على الجاهليين " و" تبيين غلط قدامة بن جعفر في كتاب نقد الشعر " ، " كتاب الرد على ابن عمار فيما خطأ فيه أبا تمام"^(٣) . هذه العناوين تثبت أن مذهب الرجل يبحث في الخطأ والصواب من وجهة نظر لغوية محافظة ، لقد قام بصب لغته في قوالب منطقية عقلية تأبى الانحراف ، وترفض التأويل ، وتتعد عن كل ما يخالف المتعارف عليه ، هذه النظرة جعلت الأمدى ينتهي " إلى رفض القياس على الشاذ في اللغة بوجه عام ، والمجاز بوجه خاص"^(٤) . الأمدى يبحث في الخطأ والصواب من خلال قواعد الناقد لا ذوقه ، قواعد الناقد الذي يوجه إحدى عينيه ناحية النص ، وتتجه الأخرى – خلسة – لترقب رد فعل الآخرين . من هنا جاءت نظرته حاضرة ورواه معدة سلفاً ومقاييسه جامدة .

(١) - طه إبراهيم ، تاريخ النقد الأدبي عند العرب ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، د ت ، ص ١١٥
(٢) - نكر ياقوت الحموي الرومي ترجمة للأمدى ، وذكر له عدداً من الكتب منها هذه الكتب التي تبحث في الخطأ والصواب ، انظر معجم الأديباء ، إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، تحقيق د/ إحسان عباس ، بيروت دار العرب الإسلامي ح ٢ ط ١ ١٩٩٣ ص ٨٥١
(٣) - د/ حابر عصفور ، الصورة الفنية ، السابق ص ٢٣٣

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

كان الصدق والقرب من الحقيقة هو توجه الأمدى كما أسلفنا ، ولو لاحظنا تعليقه على بيت امرئ القيس (فقلت له لما تملى بصلبه) " وهذه أقرب الاستعارات من الحقيقة لشدة ملائمة معناها لما استعيرت له"^(١). ويعلق أيضاً على بيت أبي تمام (تحملت ما لو حمل الدهر شطره.....) فيقول: "وما شيء هو أبعد من الصواب من هذه الاستعارة"^(٢).

هذه رؤية الأمدى ، لم يختلف الرجل عن موارثه اللغوية السابقة : مما أدخله في دوائر الخطأ والبعد عن الصواب ، وهذا باعتراف منصفيه الذين أبعدها عنه تهمة التعصب أمثال محمد مندور حين قال : " فنحن لا نستطيع أن نبرئ الأمدى من الخطأ أو ضيق النظرة إلى اللغة ، ولكن الذي ننكره هو أن يتهم بالتعصب والهوى " ^(٣).

لم يكن "القاضي الجرجاني" ٣٩٢هـ بمعزل عن توجه عصره السابق لدى "العلوي" و"الأمدى" ومن تسيروهم ؛ بل جاء رأيه يحمل صراحة هذا التوجه ، مترجماً لرؤية ضمنية كان عليها مذهب عصره. هذا المذهب الذي دفع الإبداع الشعري ذاته ليسلك هذا المسلك. الجرجاني هنا يشير إلى أن هناك جوارات مرور لأي شاعر يبحث لنفسه عن مكان . يقول : "وكانت العرب إنما تفاضل بين الشعراء في الجودة ، والحسن بشرف المعنى وصحته وجزالة اللفظ واستقامته ، وتسلم السبق فيه لمن وصف فأصاب . وشبهه فقارب ... ولن كثرت سوائر

(١) - الأمدى ، الموارنة بين شعر أبي تمام واشعري ، تحقيق السيد أحمد صفر ، دار المعارف بمصر ١٩٦١ ص ٢٥٥

(٢) - الأمدى ، المرجع السابق ، نفس الصفحة

(٣) - د / محمد مندور ، النقد المبهج عند العرب ، دار نهضة مصر للطبع والنشر ، القاهرة د ت ص ١٣٢
ويدد د / شكري عياد إلى التماس العذر للأمدى وربطه بدوق عصره قائلًا " ويجب ألا ننسى أن الأمدى كان يكتب في أواخر القرن الرابع وبينه وبين عصر أبي تمام زهاء قرن ونصف ، فالأمدى إذن يعبر عن دوق أواخر القرن الرابع حين سيطر البدع على الشعر والكتابة جميعاً " انظر المذاهب الأدبية والنقدية عند العرب والعربيين ، عالم المعرفة ١٩٩٣ ص ٢١٧

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

أمثاله ، وشوارد أبياته ، ولم تكن تعباً بالتجنيس والمطابقة ولا تحفل بالإبداع والاستعارة إذا حصل لها عمود الشعر ونظام القريض^(١) .

[٦]

كان البحث عن " الحقيقة " حانياً آخر من جوانب الصراع في درس الاستعارة في تراثنا البلاغي ، فقد جاء إنتاجاً طبيعياً لمبحث " الصدق والكذب " السابق ، وكلاهما جاء إنتاجاً طبيعياً لتوجه عصر يبحث عن الصدق واليقين ، والصحة والإصابة ، والقرب والاستقامة ، فوجد في التشبيه ضالته . وقبل من الاستعارة ما يتناسب مع ذلك .

كان الأمدى كما سلف يبحث عن الحقيقة في الاستعارة ، وتعليقه على بيت امرئ القيس الذي سلف واضح وظاهر : " وهذه أقرب الاستعارات من الحقيقة " . تبعه الرماني ٢٨٤هـ ، واقترب من رؤيته وتوجهه فقال : " وكل استعارة فلا بد لها من حقيقة ، وهي أصل الدلالة على المعنى في اللغة "^(٢) ، لقد ربط الرماني بين الحقيقة والدلالة على المعنى في الاستعارة ، وهذا توجه كان قد أردفه بإشارته إلى الأثر النفسي كركن مهم من أركان الاستعارة ، وقد أشار في مبحث التشبيه عن دور الحس والعقل في علاقة المشبه بالمشبه به ، وأشار أيضاً في صياغته للتشبيهي إلى جعله في القول والنفس . ونلاحظ في تعليقه على قوله تعالى (وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ) يقول : " كل حوص ذمه الله تعالى في القرآن فلعله مستعار من خوض الماء ، وحقيقته يذكرون آياتنا والاستعارة أبلغ لإخراجه إلى ما نقع عليه المشاهدة من الملامسة "^(٣) . لقد استفاد معظم من أتى بعد الرماني بتوجهه هذا ، بل الأمر وصل

(١) - علي بن عبد العزيز الجرحاني ، الوساطة بين المتقبي وخصومه ، تحقيق وشرح / محمد أبو النصل إبراهيم ، وعلى محمد الجاوي ، منشورات المكتبة العصرية ، صيدا د ت ص ٣٢
(٢) - الرماني ، النكت في إعجاز القرآن الكريم ، ص ٣٣٣ في إعجاز القرآن الكريم ، حقتها وعلق عليها / محمد حلفت الله ، ومحمد زغلول سلام ، دار المعارف ، د ت ص ٧٩
(٣) - الرماني ، المرجع السابق ، ص ٨٤ والآية ٦٨ من سورة الأناج

بهؤلاء إلى الإتيان على كلامه كما هو ، واستثمار شواهده أيضاً كما هي ، وكان من أكثر الأسماء المستفيدة "أبو هلال العسكري" ٣٩٥ هـ ، و"الباقلاني" ٤٠٣ هـ ، و"ابن سنان الخفاجي" ٤٦٦ هـ .

[٧]

حين وصل البحث في الاستعارة للإمام "عبد القاهر الجرجاني" ٤٧١ هـ ، وجدناها أخذت معه سمناً خاصاً ، فعبد القاهر عالم يمتلك قدرة عالية على التقسيم والتفريع بماله من عقيدة كلامية معروفة ، وثقافة لغوية مشهودة ، ناهيك عما منح الله من قدرة فائقة على هضم التراث السابق عليه ، وإحياء جوانبه المضيئة وتوظيفها توظيفاً واعياً ، يخدم ما يقدم عليه من قضية ورأى . كان منحوت الاستعارة من المباحث التي استعادت كثيراً من قدرات "عبد القاهر" السابقة . فخلق فيه أبواباً لم تكن مطروقة ، وجمع أشتاتاً - سابقة - كانت منتورة . فدل بفعله الأول على راحة عقل ، وبنظره الثاني على تكامل وعى .

بدأ عبد القاهر مبحثه في الاستعارة بأن جعل التشبيه والتمثيل ضمن نطاقها ، فقال : " أما الاستعارة فهي ضرب من التشبيه ونمط من التمثيل"^(١) . وكنا قد أسلفنا أن قدامة أول من أدخل التشبيه في مبحث الاستعارة ، لكن عبد القاهر لم يتوقف عند ذلك ، بل بدأت قدرته على التقسيم والتفريع تؤتي ثمارها ، فقسم الاستعارة إلى مفيدة وغير مفيدة ، ويقسم المفيدة بدورها إلى استعارة في الاسم واستعارة في الفعل وتنقسم التي تجيء في الاسم بدورها إلى قسمين : أحدهما يجيء بنقل الاسم عن مسماه الأصلي إلى شيء آخر فلو قلت مثلاً : " رأيت أسداً وأنت تعنى رجلاً شجاعاً " ، يرى عبد القاهر أنه " عنى بالاسم وكنى به عنه ، ونقل عن مسماه الأصلي فجعل اسماً له على سبيل الاستعارة والمبالغة في التشبيه . أي أن الاستعارة قائمة هنا على مبدأ جعل الشيء الشيء . فالأسد نقل عن

(١) - عبد القاهر الجرجاني ، أسرار البلاغة ، نعليق السيد رشيد رضا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ط ١٩٨٨ ص ١٠ .

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

مسماه الأصلي على سبيل الاستعارة . وهذا النوع يختلف عن النوع الثاني عند عبد القاهر ، والذي يقوم على مبدأ جعل الشيء للشيء . فهو يقول معلقاً على بيت لبيد (..... إذا أصبحت بيد الشمال زمامها) ... وذلك أنه جعل للشمال يداً^(١) . وأمثلة عند القاهر التي عرضها كثيرة ، فهو يعرض أيضاً في دلائل الإعجاز لبيت امرئ القيس (فقلت له لما تمطى بصلبه) ويعلق عليه بقوله: " لما جعل لليل صلناً قد تمطى به ، ثنى ذلك فجعل له أعجازاً قد أُرِدِف بها الصلب وثلث فجعل له كلكلاً قد ناء به ، فاستولى له جملة أركان الشخص وراعى ما يراه الناظر من سواده " (٢) .

الأمر المهم الذي ناقشه " عبد القاهر " في مبحث الاستعارة هو دور التخيل في بنيتها . كان التخيل قد ظهر كمرادف للاستعارة والتشبيه والمحاكاة لدى الفلاسفة المسلمين في أحيان كثيرة ؛ لكن عند القاهر نفى التخيل من الاستعارة وأبعده عن حدودها^(٣) حين قال : "واعلم أن الاستعارة لا تدخل في قبيل التخيل ؛ لأن المستعير لا يقصد إلى إثبات معنى اللفظة المستعارة وإنما يعمد إلى إثبات شمه هناك " (٤) . ولأن عند القاهر لغوى ونحوى مفتن في هذا وذاك ، قاوم اللفظ ، وجعل للمعنى السيادة ، حين قال في الأسرار "الألفاظ خدم للمعاني" ، ساق أدلته على القول بأن الاستعارة تستند إلى أصل لغوي يمكن الرجوع إليه ، أما التخيل فيخرج عن نطاق المرجعة اللغوية يقول : "وحملة الحديث الذي أريد بالتخيل هادنا ما يتت فيه الشاعر أمراً هو غير ثابت أصلاً. ويدعى

(١) - عبد القاهر الجرجاني ، المرجع السابق ص ٣٤

(٢) - عبد القاهر الجرجاني ، دلائل الإعجاز . المرجع السابق ، ص ٧٩

(٣) - إذا كان عند القاهر قد نفى التخيل من حدود الاستعارة ليس معنى ذلك أنه غير قائم في المعنى الأدبي . والذي جعل عند القاهر الجانب التخيلي قسم هام من أقسامه إلى جانب الجانب العقلي انظر أسرار البلاغة ، المرجع السابق ، ص ٢٢٨ وانظر عن جانب الصعقة في هذين القسمين د/ حسن السنداري ، الصعقة النبية في التراث النقدي ، مركز الحضارة العربية ط ١ ٢٠٠٠ ص ١٥٦ وما بعدها

(٤) - عبد القاهر الجرجاني ، أسرار البلاغة ، المرجع السابق ص ٢٣٨

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

دعوى لا طريق إلى تحصيلها ، ويقول قولاً يخضع فيه نفسه ، ويربها ما لا ترى . أما الاستعارة فإن سبيلها ، سبيل الكلام المحذوف" (١) .

امتداداً لسيادة المعنى عند عبد القاهر وسيطرته على مجربات مباحثه - خاصة مبحث الاستعارة - جاءت فكرة النقل تحمل هذه السيطرة . لقد كانت فكرة النقل في مفهوم الاستعارة على أقلام الكثيرين ممن سبقوه ؛ لكنها وطبقاً للتوجه السابق نحت نحو المعنى ، فأشار عبد القاهر إلى نقل معنى اللفظ لا اللفظ ؛ لكنه سرعان ما عدل عنها بفكرة الادعاء ، فقال : " لقد تبين من - غير وجهه - أن الاستعارة إنما هي ادعاء معنى الاسم للشيء لا نقل الاسم عن الشيء" (٢) . لكن فكرة الادعاء هذه أثرت في خلخلة المفهوم السابق للاستعارة ، لأن الادعاء استوجب اهتماماً بالخيال والتخيل ، وهذا ما نفاه عبد القاهر عن الاستعارة قبل ذلك ، "ولكن على الرغم من النظرة المتقدمة لعبد القاهر على غيره من البلاغيين نجد تأثير المنطق الجدلي عليه ، وذلك في تصوره للاعتراضات ومناقشتها ، وذلك من غير شك أدخل أموراً في البلاغة ليست منها" (٣) .

إن أهم ما نخلص به من مبحث عبد القاهر في الاستعارة أنه أجرى الاستعارة في الاسم وأخرى في الفعل . أطلق عليهما أصلية وتبعية . ثم أطلق على التي تجرى في الاسم محققه أو مرموراً إليها والتي عرفت بعد ذلك بالتصريحية ، والمكنية . وفي كل كان المعنى ماثلاً أمام عبد القاهر يبحث فيه ومن خلاله .

كان تقسيم " - القاهر " البداية الحقيقية لتقسيمات الاستعارة بعد ذلك . فكل من جاء بعده وضع عمل عبد القاهر نصب عينيه . فهذا " الفخر الرازي " ٦٠٦ هـ قسم

(١) - عبد القاهر الحرجاني ، أسرار البلاغة ، ص ٢٣٩

(٢) - عبد القاهر الحرجاني ، المرجع السابق ، ص ٢٣٨

(٣) - د/ توفيق الثبيل من قصايا النقد والبلاغة ، مرجع سابق ، ص ٩٨

النشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

الاستعارة إلى أصلية وتبعية وتصريحية ومكنية وترشيحية ونجريدية ، وواضح أثر عبد القاهر في هذا التقسيم . أما السكاكي ٦٢٦هـ فقد وقف بنان شديد على تقسيمات " عبد القاهر " والرازي " ، فقسم وحدد ، وأمعن في التقسيم والتحديد ، ثم جاء " القزويني " ٧٢٩هـ وأكمل هذه المسيرة لنصل إلى ما يمكن أن يكون نهاية لمرحلة من مراحل تطور مفهومها ، بل يمكن أن تكون المرحلة التي تتوقف عندها العديد من الأقلام قانعة بما حققه السكاكي ، رافضة كثرة الشروح ، وتزاحم التلخيص بعده .

إن درس الاستعارة وقف بها كثيرًا عند حدود القواعد المدرسية التعليمية دون البحث في دلالة الظاهرة كبنية معرفية ، ولذلك لم يكن مستغربًا أن ينظر إليها كثير من الباحثين معتبرين أن البحث فيها أصبح أمرًا محسومًا لا جديد فيه ، توارثه الناس عبر السنين ، يتلقاها خلف عن سلف ، دون أن يصل من خلالها إلى نقد يتعدى لغة النص . لما كانت البلاغة كذلك ، أصبحت منهجًا تعليميًا معياريًا ؛ لا علميًا وصفيًا ، ثم ظهرت العناية بالدراسة الأسلوبية الحديثة بطريقة تختلف اختلافًا تامًا عن معيارية البلاغة القديمة . وتعتمد في بناء النتائج على دراسة الوقائع الأسلوبية في النص . من هنا أصبح محث الاستعارة ينحو نحوًا جديدًا ، ليجعل آلياتها تتعامل مع الآليات الأخرى المكونة للنص والمشاركة له في نسجه الكلي .

في درس الأسلوبية الحديث جاءت كلمة *METAPHOR* ترجمة معتادة لكلمة استعارة في العربية ^(١) ، وعلى الرغم من عدم الاتفاق الذي صاحب هذه الترجمة ، إلا أننا

(١) - لم يوافق إ. ح. كراتشكوفسكي - كاخريين - على أن تقابل لفظ *METAPHOR* المصطلح العربي " استعارة " فيقول " لقد اعتاد الدارسون وضع كلمة *METAPHOR* كمرادف لكلمة الاستعارة في اللغة العربية إلا أنه يسهب علينا - اتباع هذه الترجمة - ولأن هذه الكلمة الأنفة الذكر لا تطابق بملولها لفظ استعارة في اللغة العربية " انظر أ. ح. كراتشكوفسكي ، علم البديع والبلاغة عند العرب ، ترجمه وتقدم له محمد السحيري ، بيروت ، دار الكلمة للنشر ط ١٩٨٣ ص ٤٠

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

سنرتضيه كمقابل للمعنى في لغات أخرى يحمل فيها خصوصيات مخالفة . ومن هنا نبحث عما جاء تحته في دوائر المعارف وفي كتابات البلاغيين والنقاد ، ومنظري الأسلوبية الغربية ، لكي نصل إلى خصوصية المصطلح العربي وما يحويه من ، لالات .

في *ENCYCLOPEDIA AMERICANA* ونحت كلمة *METAPHOR* نجد أنها تعنى " في فن البلاغة افتراض *PRESUPPOSING* التشبيه بين شيئين أو أكثر بالإشارة إلى أحدهما ؛ لندل على الأخرى كأنهما شيان متماثلان أو متطابقان هنا . في السطرين الأولين في إحدى سونيتات شكسبير تحتوي على كلمات عديدة تم استخدامها مجازيًا . فهنا مثلاً كلمة *TRENCHES* أي خنادق تعنى تجاعيد الزمن ، فهي تقترح تشبيهاً بين تجاعيد الزمن والخنادق التي يحفرها جنود الحرب ... ومما تجدر الإشارة إليه أن الاستعارات تستخدم من قبل المتحدثين والكتاب بصورة عفوية أو فنية لتوضيح وتعزيز

ويعلق إبراهيم سلامة على نفس الموضوع قائلاً : " . . . إذن يكون النقل والمجاز من تفكير أرسطو وتكون كلمة الاستعارة من تسمية العرب ، إذن نحن أمام أرسطو أمام كلمتين *image* ومعناها صورة وميتافور *metaphor* ومضاهي النقل والمجاز وهما غير الاستعارة في نظر المتأخرين بعد عبد القاهر الجرجاني . " بلاغة أرسطو بين العرب واليونان " القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية ط ١٩٥٠ ص ٧٤ ، وفي تطبيق د/ حمد أبو أحمد على كلمة *METONIMIA* " ... إن تحديدات المجاز والكناية والاستعارة وغيرها من المسائل البلاغية في علوم البلاغة الأوروبية لا تقابل بدقة التحديدات نفسها في اللغة العربية " انظر هامش ص ٢٠٦ في ترجمته لكتاب خوسيه إيفاتكوس نظرية اللغة الأنبيية ، القاهرة مكتبة غريب د . ت .

wikipedia the free encyclopedia

وفي موسوعة

word meaning "transfer". The Greek Originally, *metaphor* was a is from *meta*, implying "a change" and *pherein* meaning "to etymologyGreek bear, or carry".

In modern Greek, the word *metaphor* also means *transport* or *transfer*.

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

مقاصدهم . وكذلك لإثارة العواطف ولغرس وجهات النظر في الأذهان ، وعلاوة على ذلك تستخدم الاستعارات لإضفاء نوع من التشويق⁽¹⁾ .

أما في THE NEW ENCYCLOPEDIA BRITANNICA فقد جاء تحت كلمة METAPHOR الاستعارة في أبسط أشكالها مقارنة ضمنية ANIMPLICIT COMPARISON بين شيئين أو كيانين غير متشابهين ، وهي بذلك تختلف عن التشبيه الذي هو مقارنة ظاهرية ANEXPLICIT COMPARISON باستخدام كلمات مثل "تشبه ، الكاف" . ومع هذا فإن الفرق ليس بسيطاً ، حيث إن الاستعارة تصنع قفزة كمية مقولة AQUALITATIVE LEAP أو ربما مقارنة نثرية مع مطابقة واندماج للشيين ؛ لكي تجعل الكيان الجديد ينضج بخصائص الاثنين . ويعد كثير من النقاد صناعة الاستعارة نظاماً للفكر يتقدم المنطق . أما بالنسبة لحسن التعليل CONCEIT والتشخيص PERSONIFICATION والكناية METONYMY والمجاز المرسل SYNECDOCHE فليست إلا أنواعاً من الاستعارة وأحياناً يعتبر القصص الرمزي ALLEGORY والتمثيل ANOLOGY والرمز استعارة متسعة "EXTENDED METAPHOR"⁽²⁾ .

إن ما جاء في الموسوعة الأمريكية يقدم الاستعارة على أنها افتراض للتشبيه بين شيئين ، أو أكثر بالإشارة إلى أحدهما لتدل على الأخرى ، كأنهما شيئان متماثلان أو متطابقان ، وهذا الكلام إذا قورن بتراث الاستعارة في العربية نجده ينطبق على التشبيه البليغ (المحذوف الأداة) في العربية ، ويتعد عن الاستعارة التي رأيناها تجعل الشيء للشيء ، أو تجعل الشيء للشيء . إنه توجه سيطر كثيراً على النظرة للاستعارة مند أرسطو .

1 -ENCYCLO PEDIA AMERICAKA,INTERNATIONAL,EDITION VOLUM18, P7

2- THE NEW ENCYCLOPEDIA BRITANNICA, VI PP 831,832,

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

واعتنقه كثيرون ، بل حتى الذين انتحوا بالاستعارة إلى رؤى ونظريات أخرى لم ينفوا عنها التشبيه نفيًا تامًا .

أما ما قدمته دائرة المعارف البريطانية فيستحق منا وقفة ، فقد أثارنا عددًا من القضايا المهمة في مفهوم الاستعارة :

أولها: العلاقة مع التشبيه ، فإذا كان التشبيه مقارنة ظاهرة EXPLICIT بين شيئين ، فالاستعارة مقارنة ضمنية IMPLICIT بين الشيئين.

ثانيها : الاستعارة تقييم اندماجًا بين الشيئين ، ومطابقة ، كما أنها تجعل الكيان الجديد الناتج عن هذا الاندماج يحمل ميراث الكيانين السابقين .

ثالثها : ما أقامته الموسوعة من صلة وثيقة بين الاستعارة والفكر ، فقد أشارت إلى أن الاستعارة تحتوى على جانب فكري يتقدم الفكر المنطقي .

ورابعها : أن الاستعارة تحمل مفهومًا عامًا يمكن أن يدخل في نطاقه ، الخيال ، والتشخيص ، والكناية والمجاز المرسل .

وخامسها: تعد الموسوعة المجاز، والرمز استعارة متسعة *EXTEND METAPHOR* هذه نظرة كلية شاملة للاستعارة ، جاءت فيه مجيبًا شبيهًا بمجيبها في تراث العربية الأول حيث الشمول وعدم التحديد ، ومن هنا جاءت تحتوى على التشبيه ، والاستعارة ، والكناية ، والمجازان المفهوم الذي بلوره هذان المصدران يستند استنادًا تامًا على المصطلح الأرسطية ، وهذا جعلنا نبحث عن الأصل اليوناني

للکلمة ففي موسوعة *wikipedia the free*

encyclopedia word meaning "transfer". GreekOriginally, metaphor was a is from meta, implying "a change" and etymologyThe Greek pherein meaning "to bear, or carry".

In modern Greek, the word metaphor also means transport or transfer.

واضح مما عرضته الموسوعة والتي تعد مرجعية أساسية لدرس الاستعارة في الدراسات الغربية الحديثة عامة والأسلوبية على وجه خاص . لقد كانت كتب: الشعر، والخطابة ، والعبارة ، تحمل رؤى أرسطو الفنية والأدبية ، كما كانت تحمل آراءه البلاغية والنقدية . كان أرسطو في كتاباته دائماً ينطلق من الواقع خلافاً لأستانه أفلاطون وهذه ميزة كان يتميز بها في أغلب كتاباته . ومن هنا جاءت مقاييسه النقدية والبلاغية مخاضاً طبيعياً نابغاً من الإبداع اليوناني ذاته الموجود في أيامه أو قبله . لقد ابتعد أرسطو عن التجريد ، كما ابتعد عن النظريات المعدة سلفاً ، وجعل النص هو الأساس ، هو نقطة البدء ، وهذا ما يلاحظ عليه في كتاباته الأدبية حيث استنطاقه لنصوص المسرح اليوناني ، واستنباطه لنظريات أثرت في الدرس النقدي بعده ، وجعلته دائماً مرجعية أساسية لها . النص إذن هو وجهة أرسطو، وهو حين اقترب منه لم يكن هذا الاقتراب " بوصفه ناقداً أدبياً؛ ولكن باعتباره فيلسوفاً تحليلياً ، كما عده ظاهرة من الظواهر التي تحتاج إلى تحديد أسبابها وتقسيم أنواعها " (1) .

لقد أخذ أرسطو من منطقته التحديد والتقسيم ، وجعل لذوقه الحكم والتحليل . فجاء الاهتمام بالجانب البياني للجملة إنتاجاً طبيعياً لهذا وذاك . ولم لا ؟ والتشبيه يحمل في حوائبه منطقة وقياسا ، فوجد لديه ما يناسبه من الحدود والقياس ، والاستعارة تحتاج إلى ذوق وتحليل ، فوجدت عنده قريحة تفيض ذوقاً ، وعقلاً مفعماً بالتحليل . ومن هنا فقد

1 - (MARTIN BANHAM , THE COMPRIDGE GUIDE TO WORLD THEATRE ARISTOTLE,P39 ,40 COPYRIGHT COMBRIDGE UNIVERSITY PPRESS, 1988

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

كان أرسطو " أكثر حكمة من أفلاطون . فقد أيقن أن علوم البيان عبارة عن شكل أو أهم شكل بالنسبة للأسلوب الأدبي كما أنها تأتي في مرتبة تالية للمنطق " (١).

إذا كان هذا اهتمام أرسطو بالبيان عامة ، فالاستعارة لم تكن أقل أهمية لما لها من أهمية وتأثير في بنية الكلام كما يقول : " ... فالغريب والاستعارة والزينة وسائر الأنواع التي ذكرناها تنأى بالعبارة عن السوقية والابتذال " (٢). بل ازداد أرسطو مدحاً لها ، وإعجاباً بها ، وعدها صاحبة تفرد خاص بالنسبة لصاحبها ؛ لأنها تدل على نوق عالٍ وفطرة سليمة . يقول : "ولكن أعظم هذه الأساليب حقاً هو أسلوب الاستعارة ؛ فإن هذا الأسلوب وحده هو الذي لا يمكن أن يستفيده المرء من غيره وهو آية الموهبة ، فإن إحكام الاستعارة معناه البصر بوجوده التشابه " (٣).

لقد لاقت الرؤية الأرسطوية للاستعارة إقبلاً كبيراً في الدرس النقدي الغربي . فقد كان لابتعاده عن الزينة والزخرف الشكلية أثره في قبولها ، خاصة بعد أن ارتبطت عنده بجوانب الإدراك العقلي ، فهذا "ك. ك رثفن" يقول : "يتحدث أرسطو عن الاستعارة بوصفها نمط إدراك لا زينة أدبية " (٤) . ونفس رد الفعل تجاه ما قدمه أرسطو للبلاغة عامة والاستعارة خاصة نراه لدى "جيرار جينيت" GERARD GENETTE . فبعد أن

1 - ARISTOTLES : POETICS , RHETORIC INTRODUCTION BY,T.A. MOXON, LONDON 1953 P.VI

(٢) - أرسطوطاليس من الشعر . نقل متى بن يونس ، تحقيق وترجمة ، د/ شكري عياد ، القاهرة البيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٣ ، ص ١٢٤

(٣) - أرسطو ، المرجع السابق ، ص ١٢٨

(٤) - ك. ك رثفن ، المحار الذهبي ، ضمن موسوعة المصطلح النقدي ، ترجمة د/ عبد الواحد لؤلؤة ، منشورات وزارة الثقافة والإعلام ، الجمهورية العربية السورية ، دار الرشيد للنشر ، ط٢ دت ٢٠٠٣

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

عرض للتحليل الأرسطي للاستعارة قال : " الآن لا يمكن القول بأن يكون أرسطو متهمًا بالتقصير في مجال البلاغة ونظرية الأسلوب" (١) .

ظل التحليل الأرسطي للاستعارة تاركًا بصمته على كلاسيكيات النقد الغربي إلى يوم الناس هذا ، بل إن بصمته هذه تجاوزت هذا لتؤثر في الإبداع الإنساني كله ، فقد "لاحظ الفلاسفة الأوائل منذ أرسطو التشابه اللافت للنظر بين الاستعارات والتشبيهات . ويبدو أن كلاً من التشبيهات والاستعارات يقدم رسالة خاصة أو دعوة لمقارنة الموضوعات بواسطة أشياء صغيرة غير متوقعة، سيمون يشبه الصخر ، جوليت تشبه الشمس" (٢) ويستمر "لاكان" واصفًا النظرية التي اعتمدت التشبيه في نقاش الاستعارة بالساذجة يقول: "إن العكرة التي تقوم عليها الاستعارة هي أنها تشبيه مختزل ABBREVIATED SIMILE وبناء على النظرية الساذجة الخاصة بالتشبيه ، الاستعارة تنتمي لموافقة التشبيه بواسطة الحذف" (٣) .

ثم يرنق الإبداع العالمي كتابًا لا يقل تأثيرًا عن أثر كتاب أرسطو السابق ألا وهو "كتاب دروس في الأسنوية العامة" لفردينان دى سوسير. لم يكن تأثير الكتاب مقصورًا على درس اللغوى – بيئته الأولى – بل تعداه إلى كثير من العلوم المرتبطة من قريب أو بعيد باللسانيات ، فكانت البلاغة وريثًا مهمًا للدرس اللساني الحديث .

جاءت دراسة الصور لتكون أكثر جوانب البلاغة تأثرًا ، فقد احتلت في الدراسات الأسلوبية المركز ، وأخذت بعدًا جديدًا في كتابه الذى منح علوم النص أبعادًا مهمة . لقد

1- GERARD GENETTE , THE DECLINE OF RETORIC ; TROPOLOGY, THE RULE OF METAPHOR , TR.BY , ROBERT CZEPNY.P.47

2 - (WILLIAM G LYCAN , PHILOSOPHY OF LANGUAGE , BY ROUTLEDJE, FIRST PUBLISHED 2000 LONDON AND NEW YOURK , P. 212

3-W.G. LYCAN: OP, CTT,P. 213

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

ذهب "دى سوسير" إلى القول "إن الدليل اللغوي لا يجمع بين شيء واسم بل بين متصور زهني وصورة أكوستيكية ، وليست الصورة الأكوستيكية هي الصوت المادي أي ذلك الأمر الفيزيائي المحض ، بل هي الأثر النفسي لهذا الصوت أي الصورة التي تصوردها لنا حواسنا وهي صورة حسية" (١) . وهذا ما دفع "بنفست" للاعتراف بفضل علم اللغة على الدراسات البلاغية من ناحية ، وبفضل دى سوسير من ناحية ثانية يقول : "ورثت البلاغة الحديثة التصور اللغوي ، وأصبحت تدريجياً أكثر تطويقاً له طوال مسيرة نصف قرن . حقاً الفاعل الأصلي المؤثر هو كتاب دروس في علم اللغة العام لفردينان دى سوسير" (٢)

كانت الاستعارة أكثر الصور البلاغية حظوة لدى الأسلوبيين ، فلم يقنعوا بجوانبها النظرية الموروثة ، بل فتق التطبيق ، وأظهر لديهم جوانب جديدة لم تكن في الحسبان . بل إن هذه الجوانب اختلفت باختلاف أصحابها وباختلاف مدارس التطبيق . فكانت "قضية أصول الاستعارة وجوهرها النفسي المنطقي والاجتماعي المنطقي ، والثقافي...جرءاً من ميدان الأسلوبية أسلوبية الفرد وأسلوبية الجماعة" (٣) .

كان الجانب النفسي صاحب حضور قوي في تحليلات الاستعارة منذ القدم (٤) . دفعه إلى جعل كثيرًا من الأسلوبيين يبقته ، ليبحث عن بديل جديد ، وهذا "إميل بنفست" EMILE BENVENISTE يقول : "إن تحليل الاستعارة نفسها يعانى من الشروح

(١) - فردينان دى سوسير . دروس في الألسنية العامة ، تعريب صالح القرمادى ، محمد الشاوش ، محمد عجيبة . الدار العربية للكتاب ليبيا / تونس ١٩٨٥ ص ١١٠

2-EMILE BENVENISTE , METAPHOR AND THE SEMANTICS OF THE WORD , OP CIT , P 110

(٣) - بيبير جيرو ، الأسلوبية ، ترجمة د/ منظر عياشي ، مركز الإنماء الحضارى ، ط٢ ١٩٩٤ ص ٦٦
(٤) - الأثر النفسى هي تركيب الاستعارة قد لاتي حضوراً قوياً واهتماماً كبيراً عند البلاغيين العرب خاصة مند رسالة الرملى التكت فى إعجاز القران الكريم ، انظر الرسالة فى ثلاث رسائل المرجع السابق ص ٧٩

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

النفسية"^(١) . مما جعله يجعل الاستعارة دليلاً على إدراك العلاقة بين اللفظ والمعنى " إن الدلالة اللفظية التي تكسب المعنى في الجملة (النظم التركيبي SYNTAGMA)^(٢) يمكن إدراكها عن طريق الاستعارة ، ومن المفيد أن ندرك هذا التصريح البلاغي ما دام مؤثراً في المعنى العام للجملة . هذا ما تناوله بنفست BENVENISTE في موضوع الاستعارة"^(٣) . استفاد ياكوبسون كثيراً من آراء دي سوسير خاصة تقديمه لمنهجية التحليل الثنائي بمعنى أن ياكوبسون أرجع كثيراً من المفاهيم اللغوية إلى نظرة ثنائية أو إلى مكونين اثنين وفي دراسته للحبسة APHASI التي اتضح منها تأثيره الواضح بالنظرية اللغوية من خلال الخاصية المزدوجة للغة ، فميز بين نوعين من الحبسة إحداهما: تقع على اختيار الكلمات والثانية : تقع على مستوى الترابط . يقول ياكوبسون: "وهكذا بالتدرج ، جمعت خبرة وقررت مرة أن أقارن الكناية والاستعارة ، هذين المجازين المختلفين وكلاهما تحويلان فنيان . الأول للتواصل والثاني للتشابه ، وبعاملان بصورة مختلفة في مختلف صيغ الزمن وعندما كنت أكرس وقتي بداية الخمسينيات ، للأوجه اللغوية لختلف أشكال الحبسة (أى لمعوقات اللغة الناجمة عن أمراض مخية) اكتشفت فجأة أن النمطين الرئيسيين للحبسة مترابطان بنفس الطريقة التي تترايط بها الاستعارة والكناية . ففي أحد الأنماط ، أظهر المريض

1-EMILE BENVENISTE , IBID, P119

(٢) SYNTAGMATIC تشا المعنى الاصطلاحي لهذا المصطلح من استخدام دي سوسير له في سياق توضيحه للتركيب المنطقي والدلالي لمفردات اللغة في عملية التركيب المنطقي داخل الذهن أو " النظم التركيبي " هي الكتابة " انظر ، سامي خشبة ، مصطلحات فكرية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩٧ ص ٢٣٣ ، ٢٣٤ - وكان مترجمو كتاب دي سوسير قد ذهبوا إلى ترجمة هذا المصطلح بـ(التضامات السياتية) ، وكان دي سوسير قد ذهب إلى أن " جملة الاختلافات الصوتية والمتصورية التي تتكون منها اللغة إنما هي إرس نتيجة نوعين من التقريبات بين العناصر ، وعمليات التقريب هذه عمليات ترابطية تارة وسيلتية تارة أخرى ، واللغة هي التي تحدث إلى حد كبير التجميعات الناجمة عن كلا النوعين من التقريب ؛ إذ إن جملة تلك العلاقات المتألفة هي التي تكون اللغة وتتحكم في سير عملها وأول ما يشد انتباهنا في هذا الانتظام هو التضامات السياتية" انظر، دروس في الإلسنية العامة ، المرجع السابق ص ١٩٢

3-CYRUS HAMIN, METAPHOR AND SEMANTICS OF DISCOURSE , POUL RICOEUR . IBID, P 76

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

درجة من الصعوبة في روابط التشابه ، وأظهر المريض في النمط الأخير شيئاً مماثلاً في التواصل" (١).

وكان جاكبسون قد تحدث عن اهتمامه المبكر بالاستعارة والكناية حين قال :
"واجهت مسألة الاستعارة والكناية بوضوح في المراحل الأولية لعملى العلمى ، فعندما كنت في المدرسة الإعدادية كنت أحاول أن أفهم بعض الأفكار الابتدائية ؛ فتعلمت من الكتب المنهجية الموضوعية حول نظرية الأدب التعاريف الروتينية لهذين المصطلحين ومصطلحات أخرى والصور البلاغية" (٢).

كانت نظرية التواصل أشهر ما قدم ياكوبسون ، حين أراد أن يدرس اللغة في مختلف وظائفها ، فقدم العوامل المكونة لكل عملية لغوية ولكل تواصل كلامى على النحو التالي :

السياق

المرسل المرسل المرسل إليه

الاتصال

النظام

وبعد ذكره العوامل الست الأساسية للتواصل الكلامى ، رسم الوظائف الأساسية

على النحو التالي :

المرجعية

الانفعالية الشعرية الندائية

إقامة الاتصال

ما وراء اللغة

(١) - رومان ياكوبسون ، أفكار وآراء حول اللسانيات والأدب ، ترجمة فالح صدام الأمارة ، وعبد الجبار محمد على ط ١ ، بغداد ، دار الشؤون الثقافية العامة ، ١٩٩٠ ، ص ١٢٧

(٢) - رومان ياكوبسون ، المرجع السابق ، ص ١٢٤

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

يرى جاكوبسون أن الشعر الغنائي الذي يتجه نحو المتكلم يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالوظيفة الانفعالية (١).

استفاد "بنفست" كثيراً من آراء "جاكوبسون" من خلال ربطه بين الشفرة والرسالة . والعلاقات الدلالية المصاحبة لهما. فنقل عنه ما قاله في كتابه LINGUISTICS , P.458 : " إن تحليل الشفرة حقاً جانب من الرسالة ، ودون استئقبال الشفرة بواسطة الرسالة لا يمكن تعمق القوة الخلاقة للغة " (٢) . ويأخذ "بنفست" BENVENISTES " من هذه العلاقات ما يصنع منه بعداً جديداً في مفهوم الاستعارة ، إذ جعلها " تقدم مثلاً عظيماً للمبادلة "EXCHANGE" بين الشفرة والرسالة" (٣) . كان لتحليل "جاكوبسون R.JAKOBSON" للأساليب البيانية ، الاستعارة ، والكناية - خاصة - صدى واسع لدى الأسلوبيين ، فعلق عليه الأسلوبى الفرنسى "بيير جيرو" PIERRE GUIRUAL قائلاً : " إن تحليل جاكوبسون للاستعارة والكناية يجعل منها مشتركات بالتماثل والتجاور . والدراسة التى قام بها عن هاتين الوظيفتين فى الحبسة وفى الإبداع الشعري تظهر على كل حال أن الطموح فى بناء نموذج تكويني للأساليب له ما يبرره " (٤) .

إن تحليلات "جاكوبسون" ومن رافقه من أصحاب الاتجاه اللساني البنيوي يعرف فى دراسة الاستعارة "بالإبدالية" . ومن الذين اتفقوا مع "جاكوبسون" فى توجهه البنيوي هذا ، "بول ريكور" كما أنه تابع النظرية الاستبدالية السابقة . يقول بول ريكور فى مقدمة الكتاب المهم THE RULE OF METAPHOR (وهذا الكتاب تم نشره بعون من

(١) - رومان جاكوبسون ، الأنسية والشعرية . تعريب وتقديم ، فاطمة الطبال بركة ، الفكر العربى ، العدد ٧٢ ، إبريل ، يونيو ١٩٧٣ ص ٥١ وما بعدها

2- EMILE BENVENISTE , IBID , P 121

3 - OP , CIT , P. 121

(٢) - بيير جيرو ، المرجع السابق ، ص ٩٤

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

مجلس البحوث الكندية بالاشتراك مع جامعة تورنتو وقد أشرف على بحثه) ، يقول .
" تأخذ بلاغة الاستعارة الكلمة كوحدة دلالة ، وعليه فإنها مصنفة من بين مجازات اللغة
ذات الكلمة المفردة وعليه تعرف كشكل من أشكال التشابه . فهو يشكل المادة والتوسع
لمعنى الكلمات وهو متجذر في نظرية الاستبدال"^(١) .

إن اهتمام ريكور بالاستعارة يدخل في نطاق مشروع العام وتوجهه الفكري كما
جاء عند " ادبث كيرزويل " ، ف" الاستعارة التي تقوم على النقل والاتساع في معاني الكلمات
والتي ينهض فهمها على نظرية الاستبدال ، فتنتطوي على أهمية بالغة بالنسبة إلى مشروع
ريكور الشامل عن " بويطيقا الإرادة " ، وذلك على أساس أن الخير والشر على السوا . يتجلبان
في الاستعارة"^(٢) .

هذا الاتجاه على الرغم من احتفاء الكثيرين به إلا أنه وجد معارضة شديدة من
الذين انتقدوا النظرية " الاستبدالية" والذي عرف اتجاههم بـ" التفاعلية" . جاءت " التفاعلية"
لتضع يدها على ما في سابققتها من نقص ، ورأت أن الاستعارة لا تنعكس في الاستبدال
ولكنها تحصل من التفاعل والتوتر بين عناصر المجاز وبين الإطار المحيط به . يعد ماكس
بلايك في رأى الكثيرين واضح أسس هذه النظرية يقول : " ولكن إذا تساءلنا : لماذا أراد
الكاتب أن يجعل القارئ يفك رموز لغز ، يقع على نوعين من الأجوية ، قد تكون اللغة لا
تسمح باستعمال لفظه أخرى أقل إحاراً من المستعملة ، أى أن الاستعارة تتجاوز مع
الإيجاز انطلاقاً من هذا المبدأ ، أما من ناحية النوعية ، فالاستعارة استعمال لفظه

1- PAUL RICOEUR , THE RULE OF METAPHOR , INTRODUCTION, P.3 .

(٢) - ادبث كيرزويل ، عصر البيوية ، من ليفي شتراوس إلى فوكو ، ترجمة د/ حابر صنفور ، بغداد ، دار آفاق
عربية ، ١٩٨٥ ، ١١٤ .

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

بإعطائها معنى جديداً لحل مشكلة كلامية ، يعنى أنها تتجاوب مع طريقة إعطاء المعنى الجديد للكلمة القديمة " (١) .

ويقدم بلايك مفهومه الجديد للاستعارة الذى كان أساساً لهذه النظرية، يقول: " ننتقل الآن إلى مفهوم جديد نحدد من خلاله الاستعارة وندعوه " التداخل الاستعاري " هو أسلم من المفهومين السابقين ، ويقدم فكرة مهمة عن حدود الاستعارة واستعمالها ، ننطلق من المعطى التالي : عندما نستعمل استعارة ما ، فأمامنا فكرتان عن أشياء مختلفة وحركية فى آن معاً ، وترتكزان على لفظ واحد أو عبارة واحدة بحيث تكون دلالتهما نتيجة تداخلهما " (٢) .

كان (ريتشاردز) على رأس هذا الاتجاه ، تأثر كثيراً بأراء (جونسون) واقتبس منه كثيراً ليؤكد فكرته تلك " ... عندما نستعمل استعارة ستكون عندنا فكرتان لشئيين مختلفين تعملان معاً ومسندتان بكلمة واحدة أو عبارة واحدة يكون معناها حاصل تفاعل هاتين الفكرتين " (٣) .

وينتقد "ريتشاردز" النظرية الاستبدالية قائلاً : " إن النظرية التقليدية تلاحظ أنماطاً قليلة من الاستعارة وتحصر المصطلح على بعض هذه الأنماط ولذلك فهى تجعل الاستعارة مسألة لفظية ، مسألة تحويل أو استبدال للكلمات . فى حين أنها فى الأساس استعارات وعلاقات بين الأفكار " (٤) .

(١) - ماكس بلايك ، الاستعارة ، ترجمة / ديزيره شعال ، الفكر العربى المعاصر ، العدد ، ٣٠ / ٣١ ، صيف ١٩٨٤ ص ١٣٦

(٢) - ماكس بلايك ، المرجع السابق ، نص الصفحة

(٣) - أ . ا . ريتشاردز ، فلسفة البلاغة ، ترجمة ناصر حلاوى . وسعيد الغانمى ، مجلة العرب والفكر العالمى ، العددان ١٣ ، ١٤ ، ربيع ١٩٩١ مركز الأسماء لى نىروت ص ٣٩

(٤) - أ . ا . ريتشاردز ، المرجع السابق ص ٥٠

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

عرض ريتشاردز في كتابه " فلسفة البلاغة " لموضوع الاستعارة عرضاً مميّزاً مطولاً ، تحدث فيه عن موضوعها أو ما عرف بفحواها TENOR أو المشبه ، وهناك ما سماه حاملاً للمشبه وهو المشبه به VEHICLE وجاءت الاستعارة لديه تفاعلاً بين المحمول والحامل ، ففي أكثر الاستعمالات المهمة للاستعارة ينتج عن حضور المحمول والحامل مجتمعين معنى.. لا يمكن الحصول عليه دون التفاعل المشترك بينهما . ثانياً : إن الحامل ليس مجرد زخرف للمحمول وما كان له أن يتغير بواسطته . وإنما تعاون كل من المحمول والحامل ليعطى معنى ذا قوى متعددة ولا يمكن أن ينسب إلى أي منهما منفصلين" (١) .

كان كتاب "ريتشاردز" هذا ، ونظيرته للاستعارة ، مدار اهتمام الكثير من معاصريه ، ومن اللاحقين عليه . فربط "بنفست" بين مشروعها هذا وبين مشروع "ستيفن أولمان" في كتابه مدخل لعلم الدلالة يقول بنفست : " ستيفن أولمان وكتابه "مدخل لعلم الدلالة (٢١٣) " على نحو يبيّن يشبه تصوره للاستعارة بيان ريتشاردز. إن مقارنة الحدين ذاك يثبت ترابط حقيبتها ويواكب القرب الزماني والمكاني للعلاقة التفاعلية عند "ريتشاردز" مغرياً ونقلاً" (٢) .

وكان " أولمان UILMANN" قد أشار في كتابه "الأسلوب في الرواية الفرنسية" إلى هذا الموضوع حين قال " الخاصة الجوهرية في الاستعارة ، وجوب أن يكون هناك اختلاف ما بين الفحوى والناقل . وإن تشابهها ينبغي أن يصحبه إحساس بالاختلاف إذ ينبغي أن ينتميا إلى عالمين مختلفين من عوالم الفكر . وإذا ما كانا متقاربين جداً ، فإنه لن يكون في مقدورهما أن يقدمتا منطوق "الرؤية التناثية" المميرة للاستعارة" (٣) .

(١) - أ . ريتشاردز ، المرجع السابق ص ٢٤

2 -EMILE BENVENISTE , OP,CIT, P0119 .

(٣) - ستيفن أولمان ، الأسلوب في الرواية الفرنسية نقل عن وبيد بوتشي ، لغة الشعراء ، ترجمة د /عيسى العاكوب ود / خليقة العرايبيروت . لبنان ، معهد الإنماء العربي ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٦ ، ص ٧٦

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

جاء الفصل الخامس والسادس من كتاب "ريتشاردز" يحمل للاستعارة رؤى جديدة ، ويقدم لها مفاهيم عديدة ، وقد بنى هذه المفاهيم - بداية - على أنها تفاعل INTERACTION وليس استبدالاً ، وكان C. HAMLIN قد علق على ربطه بين الاستعارة والدلالة الكلية للجملة من خلال تفاعل الحامل والمحمول قائلاً : "... ولكن ليس صعباً أن يشرح هذه الفكرة البلاغية ، ويستنتج منها التصور الدلالي منهياً صراع فصله هذا بترايط متسق" (١) . ويشدد إعجابه به فنراه يقول: "مع ريتشاردز نحن ندخل دلالة الاستعارة" (٢) . وكان "تريفان تودروف" قد أشار إلى نقطة التفاعل السابقة مبيئاً دور "ريتشاردز" في إبرازها حيث كانت الإشارة من قبل أن المعنى الجديد يحتل المعنى القديم . يقول : " وقد كان أ.أ. ريتشاردز أول من أشار إلى أن الأمر يتعلق بتفاعل INTERACTION وليس باستبدال فالعنى الأول لا يختفى ، وإلا لما كانت هناك استعارة وإنما يتراجع إلى مستوئان خلف المعنى الاستعاري وبين الاثنين تتطور علاقة تبدو كإعلان عن التشابه في وضع متوازٍ كما تثبتته الكلمة نفسها) غير أن التوازي أو التشابه ليس موجوداً هو الآخر كعلاقة بسيطة" (٣) . ويمضى "تودروف" في الطريق ذاته فيدخل الاستعارة في المجاز المرسل ولا يعدها إلا مجازاً مرسلًا مزدوجاً " فكل شيء يحدث في الاستعارة كما لو أن المعنى الوسيط أى الجزء المشابه للمعنيين يشغل كمجاز مرسل من أحدهما إلى الآخر" (٤) .

1 - C. HAMLIN , OP, CIT, P . 119

2 - IBID , P . 79

(٣) - تريفان تودروف ، المجاز المرسل ترجمة / عثمان الميلود ، مجلة العرب والفكر العالمي ، العدد ١١ صيف ١٩٩٠ ص ٢١

(٤) - تودروف ، المرجع السابق ، ص ٢٣

ذهب أرشيبالد ماكليش في قضيته عن البحث عن المعنى الشعري إلى هذا الجانب التفاعلي في الصورة ، يقول : " إن علاقة الأشياء التي لا علاقة بينها هي بالضبط ما يكون ذا معنى في الشعر : إن معنى الفن الجوهري هو تلك العلاقة " (١) .

ثم يكمل قائلاً : " ولكن إذا كانت العلاقة بين الأشياء التي لا علاقة بينها هي المطلق أو هي على أي حال ، المعنى المميز للشعر . حقيقة الشعر على حد تعبير داي لويس . فلم لا يكون تزواج الصور إذن ، وهو الذي يمثل علاقة الأشياء التي لا علاقة بينها بالفعل والحقيقة ، الوسيلة المميزة للمعنى ؟ إن على أن أجيب بأني أعتقد أنه كذلك " (٢) .

ركز "ونفرد نوتني " على الجانب اللغوي للاستعارة فجعل فصله الثالث الذي عقده في كتابه لغة الشعراء لهذا الغرض ، فيبدأ بالقول : " من المهم أن نتذكر أن الاستعارة ظاهرة لغوية " (٣) . وما دامت الاستعارة ظاهرة لغوية فهي إذن تخطو نحو المعنى ، هي إذن "مجموعة من التوجيهات اللغوية لتقديم معنى لعبارة حرفية غير مكتوبة ... علينا أن نلاحظ أن الاستعارة توجهنا نحو المعنى ، وليس إلى التعبير الدقيق " (٤) . كما يشير نوتني إلى وظيفة أخرى للاستعارة وهي " قدرة التعبير الاستعاري على أن يجلب معه التداعيات والإيحاءات " (٥) .

لم يكن (جون ر. سورل) بمعزل عن مقولة جونسون التي استفاد منها (أ.إ. ريتشاردن) كثيراً . وانطلق الرجل من ثنائية [المتكلم/ السامع] ، منتقداً في البداية ما قدمه

(١) - أرشيبالد ماكليش ، الشعر والتجربة ، ترجمة / سلمى الخضراء الجيوسي ، مراجعة / توفيق صابع ، بيروت ، دار البقعة العربية ١٩٦٣ ، ص ٨١ .

(٢) - أرشيبالد ماكليش ، المرجع السابق ، ص ٨٨ .

(٣) - ونفرد نوتني ، لغة الشعراء ، ترجمة / د. عيسى العاكوب ، د. خليفة العزابي ، بيروت ، معهد الإتمام العربي ، ط ١ ، ١٩٨٦ ، ص ٧٢ .

(٤) - ونفرد نوتني ، المرجع السابق ، ص ٨٣ .

(٥) - ونفرد نوتني ، نفسه ، ص ٨٨ .

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

السابقون عليه خاصة أصحاب الاستبدالية والتفاعلية . يقول في كتابه " المعنى والعبارة " .
" لقد عرف تاريخ البلاغة منذ أرسطو إلى اليوم وصفين للاستعارة الأول يقول بالمشابهة ...
والثاني يقول بالتفاعل تبدو هاتان النظريتان لأسباب مختلفة غير ملائمتين ، إن
علتهما المزمنة تكمن في عجزهما عن التمييز بين معنى الجملة أو الكلمة الذي لا يكون
استعاريًا أبدًا ، وبين معنى المتكلم الذي يمكن أن يكون استعاريًا ، إنهما تحاولان (أي
نظريتا المشابهة والتفاعل) عادة تأطير المعنى الاستعاري داخل الجملة ، أو في مجموع
الإحياءات المتحضرة انطلاقًا من الجملة " (١) . على الرغم مما وجه لنظرية المشابهة من
انتقاد إلا أننا لم نجد حرجًا حقيقيًا عليها من قبل منتقديها ومازالت أقوال أرسطو
حاضرة في أقوالهم ، ومن هنا لم تكن مقولة الأرسطيين الجدد بعيدة عن الواقع الذي ينطلق
منه هؤلاء .

يتابع سورل انتقاده من خلال بحثه عن كيفية عمل الاستعارة " إن السؤال كيف
تعمل الاستعارة ؟ يشهه إلى حد السؤال : " كيف يذكرنا شيء بآخر؟ إن أيًا من هذه
الأسئلة لا يقبل جوابًا وحيدًا ، وإن كان الشبه يلعب بصورة ظاهرة دورًا أساسيًا في
الجواب، غير أن هناك سمتين بارزتين تتحان التمييز بينها : فالاستعارة محدودة ونسقية .
محدودة بمعنى أنه توجد طرق يتبع بها شيء التذكير بشيء آخر حيث لا تستطيع هي
تشكيل قاعدة لاستعارة ، نسقية، بمعنى أنه يجب أن تكون الاستعارات قابلة للتفاهم ما
بين المتكلم والسامع بفضل نظام من المبادئ مشترك " (٢) .

(١) - نقلًا عن الولي محمد الصورة الشعرية في الخطاب البلاغي والنقدي ، بيروت ، المركز الثقافي العربي ، ط١ ،
١٩٩٠ ، ص ١٣١ ، ١٣٢ .

(٢) - جون ر. سورل . مبادئ التاويل الاستعاري ، ترجمة إبراهيم فقيه ، الفكر العربي ، عدد ٤٦ يونيو ١٩٨٣
ص ٣٥٢

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

في تركيز سورل على ثنائية : المتكلم / السامع ما يتوافق مع طرح ياكبسون الذي أسلفناه ، ونظرية التواصل خاصة يقول : " تتعلق القدرة التعبيرية التي يبدو لنا أنها تميز الاستعارات الموفقة بأمرتين. على السامع أن يكتشف ما يريد المتكلم قوله ، عليه أن يشارك في التواصل بنشاط لا يرقى إليه متلق بسيط وغير فاعل ، وعليه أن يصل إلى ذلك ماراً بمحتوى دلالي آخر له علاقة بالمحتوى المتداول ، واتخيل أن هذا هو ما كان جونسون يريد قوله عندما كان يقول إن الاستعارة تعطي فكرتين في مقابل واحدة " (١) .

ينطلق (لايكوف ، وجونسون) في كتابهما المهم [الاستعارات التي نحيا بها] من اليقين بـ " أن الاستعارة حاضرة في كل مجالات حياتنا اليومية ، إنها ليست مقتصرة على اللغة ، بل توجد في تفكيرنا وفي الأعمال التي نقوم بها أيضا. إن النسق التصوري العادي الذي يسير تفكيرنا وسلوكنا له طبيعة استعارية بالأساس " (٢) .

تمت (الذلفان عن أترجم من الاستعارات في الكتاب على النحو التالي

- الاستعارات البنيوية : وهي حسب رأيهما " أن يُبْنَى تصور ما استعاريًا بواسطة تصور آخر"

- الاستعارات الاتجاهية : *ORIENTATIONAL METAPHORS* أغلبها يرتبط بالاتجاه الفضائي . عال ، مستقل ، داخل ، خارج " (٣)

- الاستعارة الانطولوجية . وهي التي " تعطينا طرقا للنظر إلى الأحداث والأنشطة والاحساسات والأفكار... إلخ باعتبارها كيانات ومواد " (٤) .

(١) - جون ر سورل ، المرجع السابق ، ص ٣٥٩

(٢) - جورج لايكوف ، ومارك جونسون ، الاستعارات التي نحيا بها ، ترجمة عبد المجيد جعفة ، المغرب ، دار توفيق للنشر ط ١٩٩٦ ص ٢١

(٣) - لايكوف ، جونسون ، المرجع السابق ص ٣٢

(٤) - لايكوف ، جونسون ، المرجع السابق ص ٤٥

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

في كتابه " الشعر والرسم " PAINTING AND POETRY يقدم فرانكلين ر. روجرز مفهومًا للاستعارة يتأثر فيه بـ "نظرية الكارثة" الطوبولوجية التي تم التوصل إليها وتقديمها... من قبل عالم الرياضيات الشهير (رينيه توم) وتم نشرها في كتابه " الثبات البنيوي والتكون التشكلي ١٩٧٢ . يقول روجرز: "فنظرية توم لم توفر من خلال توسيع المبادئ التي اعلنت هناك ، التأكيد على النتائج المقترحة في بحثنا فحسب بل أمدتنا كذلك بالأدوات اللازمة لإجراء المزيد من العرض و التحليل الدقيق ويشكل خاص فيما يتعلق بالاستعارة اللفظية كما تميز تحديدها من قبلنا...ويبدو أنه لاشيء أكثر ملائمة من أن تسهم الرياضيات ، بهذا القدر الكبير في دراسة الاستعارة واللغة في الأدب"^(١) .

في نظرية الكارثة CATASTROPHE THEORY ذكر توم سبع كوارث كانت إحداها وهي كارثة الطرف المستدق CUSP ، والتي تقدم وصفًا طوبولوجيًا للاستعارة كما يراه روجرز والذي يحدده بعوله : " فالاستعارة هي الصورة الانتحائية الرئيسة الأكثر جوهرية في عملية بناء العمل الفني، وصفتها الأساس هي "التشابه" الذي يكمن جوهره في الانفصال الضروري بين صيغتيه ذلك الانفصال الذي يجعلهما يعملان على نحو تزامني على سطحين مستويين أحدهما فوق الآخر ومتلامسين ، وأن تعبيريهما يؤديان العمل بصيغة ثنائية"^(٢) .

وبعد أن يذكر روجرز تفريق ياكوسن بين الاستعارة والكناية يؤكد على أهمية الإدراك الحسي في نقاش الاستعارة ، والدور الذي تلعبه في طوبولوجية الأدب ، وهو يعرف الإدراك الحسي في الاستعارة طبقًا للمجالين الذي ينطلق منهما وهما : المجال الفني

(١) فرانكلين ر. روجرز ، الشعر والرسم ، ترجمة / مى مظفر ، بغداد ، دار المأمون للترجمة والنشر ، ط١ ، ١٩٩٠ ، ص ص ١٢ ، ١٣ .

(٢) - فرانكلين ر. روجرز ، المرجع السابق ، ص ١٣٦ .

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

(الرسم) والمجال الأدبي - قائلًا: " إدراك الاستعارة إدراكًا حسيًا يعنى إدراك العمل الفني . ويعنى بالتأكيد ممارسة محددة لتجربة الشاعر فى الإدراك الحسى التحولى واندماج الصور ، وما يتبع ذلك من فوق الواقع مجسدة فى النموذج الطوبولوجى " (١) . بهذا يصل روجرز إلى نتيجة مؤدها أن الشاعر ومن خلال استعاراته يصل بقارئه إلى عالم ما فوق الواقع ، إلى عالم جديد ، وهذا ما يريده الرسام أيضًا حيث يريد لعينى مشاهده أن تسبح فيما فوق واقع الفنان .

كنا قد أسلفنا موقف عبد القاهر الجرجاني من دور التخيل فى حدود الاستعارة وخلافه مع الفلاسفة المسلمين ، والذى انبنى موقفهم على قراءتهم لكتب أرسطو . ها هو موضوع التخيل والخيال والمخيلة يعود مرة أخرى مع البلاغيين الجدد فى نقاش الاستعارة حين تعقد المقارنة بينها وبين التشبيه ، وقد ذهب " ميشال لوغورن " إلى القول: " إن المشابهة تخاطب المخيلة بواسطة العقل ؛ بينما تقصد الاستعارة الإدراك بواسطة المخيلة " (٢) . بل إن " جيرار جينيت " " يمنح الخيال مسئولية إحياء الاستعارة التى أقل نجمها بعد أن ابتعدت عن دورها فى التخيل ، وأخذت جانبًا عقليًا منطقيًا حيث الاقتراب من التشبيه " الخيال الشعري يحمل أسهامًا إضافيًا للمناقشة ، إن تكرار هذا الجزء المهم يقرب الفكرة العامة لعدد الفروض الجاهزة التى توحى بتحديد الاستعارة والتى أقل نجمها " (٣) .

أما القضية الثانية التى ظهرت مع البلاغيين الجدد ، والتى كانت مثار جدل واسع فى تراثنا العربى ، هى قضية القرب والبعد فى الاستعارة ، خاصة بين أنصار القديم والجديد ، وقد ذكر (ك . ك رثفن) رأيا هو ذاته رأى الكلاسيكية المحدثة ، والتى بدورها قد

؟

(١) - فرانكلين ر. روجرز ، نفسه ص ١٥١ .

(٢) - ميشال لوغورن ، الاستعارة والمجاز المرسل ، ترجمة ، حلاج . صليبا ، منشورات عويدات ، بيروت/ باريس ١٩٨٨ ط١ ص ١١٤

3 - GERARD GENETTE , OP , CIT , P.60

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

بنته على رأى أرسطو: " إن الاستعارات يجب أن تتخذ طريقاً وسطاً فلا تكون مفرطة الوضوح ولا تكون بعيدة المنال"^(١). لكنه واضح أن "رثفن" لم يقنع بهذا الرأى مما جعله ينهى كلامه منتصراً للاستعارة البعيدة ، وقد عدها علامة من علامات النبوغ ؛ مما جعله يربط بينها وبين المعرفة الواسعة والثقافة العالية قائلاً " تولد المعرفة غير العادية استعارات غير عادية لا يقدرها سوى قراء غير عاديين "^(٢) . لقد وُجدت هذه القضية عند "رثفن" الانصرافاً إلى مكونات الاستعارة ؛ فذهب إلى أنها تجمع بين أشياء متنافرة وكلما تنافرت هذه الأشياء كان نحاح الشاعر . ويشير "رثفن" إلى "جول هوسكنز" والذي نظر إليه على أنه " أكد أهمية (اختراع مسالة الاتفاق بين أشياء بالغة الاختلاف) وكلمة اختراع يقصد بها اكتشافا وليس تلفيقاً . فالعلاقة (هناك) طوال الوقت ، ولكن بالمرء حاجة إلى حضور البداهة ليدركها "^(٣) . ويشير رثفن إلى كتاب (اتجاهات ص ١٨) . ويكمل هذه الرؤية مع " بيتس " فيقول : " يقتطف " بيتس " هذه الفقرة ليصور ما يدعوه بمبدأ " الفجوة المعنوية " فى الشعر. وهو كلما تنافرت مكونات الاستعارة عطم نحاح الشاعر عند بلوغ التآلف"^(٤).

ويذهب (جون ر. سورل) منطلقاً من القرب والبعد السابق للبحث عن الحقيقة فى اللفظ الاستعاري : أية حقيقة ؟ وأى محتوى دلالي تكون الحقيقة فيه ؟ " اللفظ الاستعاري لا يقتصر على التعبير عن أسباب الحقيقة . إنه يعبر عن أسباب حقيقته بوساطة محتوى دلالي آخر عنده من أسباب الحقيقة غير ما عنده هو " ^(٥).

(١) - ك. ك. رثفن ، المرجع السابق ، ص ٣٢ :

(٢) - نفسه ص ٤٣٢

(٣) - نفسه ص ٤٢٦ ، ٤٢٧

(٤) - نفسه ص ٤٢٧

(٥) - جون ر. سورل ، المرجع السابق ص ٣٥٩ وما بعدها

الفصل الأول

الإحصاء

تمهيد

- المبحث الأول : إحصاء الاستعارة فى سقط الزند
المبحث الثانى : إحصاء الاستعارة فى اللزوميات
المبحث الثالث : تعليق على نتائج الإحصاء



تمهيد

أول ما يجب البدء به في هذا الفصل هو تقديم تحديد للمصطلحات المستخدمة في هذه الدراسة . أسلفنا في عرضنا لمفهوم الاستعارة في تراث العربية لرأى من ذهب إلى أن الاستعارة في الكلمة ^(١) ولأن الكلمة كما بين النحاة جنس تحته ثلاثة أنواع : الاسم ، والفعل ، والحرف ، وكما رأينا في تنظير الاستعارة وجودها في الاسم والفعل والحرف . من هنا نتفق مع تعريف د/ سعد مصلوح .

الاستعارة ،

" اختيار معجمي تقترن بمقتضاه كلمتان في مركب لفظي افتراضاً دلاليًا ينطوي على تعارض . أو عدم انسجام . منطقي . ويتولد عنه بالضرورة مفارقة دلالية .. " ^(٢) .
المركب اللفظي ،

المركب اللفظي المقصود في التعريف هو الذي يحلل نحويًا على النحو الذي سنراه بين فعل وفاعل مثل استعارة (تعلق الرزايا) أو بين مضاف ومضاف إليه (روض المنايا) .

تصنيف الاستعارة بحسب النقل الدلالي ،

لما كانت الموحودات تتوزع بين المجردات والجمادات وبين الكائنات الحية من إنسان وحيوان ونبات فإن اللغة المجازية من أهم وظائفها أن تقوم هذه الموجودات بتبادل مهامها وهذا ما أطلق عليه " لاندون " وتعبه " مصلوح " تصنيف الاستعارة بحسب

١- انظر تعريف ابن قتيبة ، وابن المعتز . وابن فارس كما ملف في انتميد

٢- د/ سعد مصلوح ، في الشعر الألبني .. المرجع السابق ، ص ٢١٦

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

النقل الدلالي ومن ثم تابعا هذا الجانب دون تعديل لأننا وجدناه مناسباً لتشكيل أبي العلاء الاستعاري على النحو التالي :

الاستعارة التشخيصية ،

من خلال تعريف الاستعارة السابق يكون التشخيص باقتران كلمتين إحداهما تشير إلى خاصية بشرية والأخرى تشير إلى جماد أو مجرد أو كائن حي . وأن أرى أن التشخيص يرتبط أكثر بإضافة الخاصية البشرية إلى جميع الموجودات غير البشرية . وهي من شعر أبي العلاء على النحو التالي :

o مجرد + خاصية بشرية (تبوح الدنيا)
تبوح بفضلك الدنيا لتحظى بذاك وأنت تكره أن تبوحا
* كائن حي (غير إنسان) + خاصية بشرية (فحاطتها بأعينها الجراد)
كأثواب الأراقم مرققتها فحاطتها بأعينها الجراد
* جماد + خاصية بشرية (تموت الدرع)
تموت الدرع دونك حتف أنف ويبلى فوق عاتقك النجاد

الاستعارة التجسيدية ،

وتحصل باقتران كلمة تشير دلالتها إلى جماد بأخرى تشير دلالتها إلى مجرد ، ومثالها من شعر أبي العلاء :

* جماد + مجرد (تعلقت الرزايا بنعلك)
وأنتك لوتعلقت الرزايا بنعلك ما قلعن لها قبلا

الاستعارة الإحيائية ،

وتحصل بافتتان كلمة يرتبط مجال استخدامها بالكائنات الحية غير الإنسان ،
بأخرى ترتبط دلالتها بمعنى مجرد أو جماد :

* كائن حي (غير إنسان) + مجرد (خيول المجد)

إذا استبقت خيول المجد يوماً جرين بوارحاً وجرى سنيحاً

* كائن حي (غير إنسان) + جماد (ركب العواصف)

وليس يزداد في رزق حريص ولوركب العواصف كي يزياد

تصنيف الاستعارة بحسب التركيب النحوي ،

في هذا الجانب أثرتا التعديل في المنهج ، فالدكتور "مصلوح" اتبع إحصاء
"لاندون" حيث أحصى المركبات النحوية في دراسة الاستعارة إلى : المركب الفعلي ،
المركب المفعولي ، المركب الوصفي وأضاف د/ مصلوح ، المركب الإضافي . وقد رأيت ومن
خلال تراث الاستعارة النحوي أنه يمكن تقسيمها مع ذكر نماذج من شعر أبي العلاء على
النحو التالي :

◦ الاستعارة الفعلية :

- فعل مبني للمعلوم + فاعل (صدئت أفهام قوم)

لقد صدئت أفهام قوم فهل لها صقال ويحتاج الحسام إلى الصقل

- فعل مبني للمجهول + نائب فاعل (ربت شمس الضحى)

رفت إلى دارك شمس الضحى وحولها من شمع أنجم

- فعل + المفاعيل (ومن صحب الليالي)

ومن صحب الليالي علمته خداع الإلف والقبيل المحالا

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

° الاستعارة الإسمية :

- مضاف + مضاف إليه (لسان الدهر)
كأنى في لسان الدهر لفظ تضمن منه أغراضًا بعبارة
- موصوف + صفة (الأرض المريضة)
تحمل عن الأرض المريضة غاديا ولا ترض للداء العياء سوى الحسم
- صاحب الحال + الحال (بدا الصباح موجزًا)
متى يقول صاحبي لصاحبي بدا الصباح موجزًا فأوجز

° الاستعارة الحرفية :

الاستعارة في الحروف . كما سلف . تكون بعد تقدير الاستعارة في متعلق معناه وهذا الأمر مرتبط بكثير من الحروف التي يقدر فيها الاتساع مثل : من ، إلى ، فى ، كى الباء ، على ، والاتساع فى النداء .

- على : وعلى الدهر من دماء الشبيدي ن على ونجله شاهدان
النداء : فبا قبر واه من ترابك لنا عليه وآه من جنادك الخشن
من : وغدت كل ربيعة تشتهى الرق ص بثوب من النبات قصير
الباء : لا يوهمنك أن الشعر لى خلق وإننى بالقوافى دائم الأانس
اللام : ولو أن الرياح تهب غربًا وقلت لها هلا هبت شمالا

خطوات القياس ،

تشتمل عملية القياس على

- حصر جميع المركبات اللفظية فى شعر أبى العلاء (سقط الريد ، اللروميات) .
سواء منها ما كان استعاريًا أو غير استعاري .

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

- يتجه البحث بعد ذلك إلى المركبات اللفظية الاستعارية فيقوم بتصنيفها طبقاً لما سبق على أساسين : دلالي ، ونحوي ، وذلك بتحديد موقعه من التقابلات التالية :
استعاري / غير استعاري
تشخيصي / تجسدي / إحيائي
فعلي / اسمي / حرفي
- ولكي يتم لنا ذلك قمنا بتوزيع التصنيف السابق على مرحلتين :
- تبدأ المرحلة الأولى بجدول يحتوى على توزيع المركبات الاستعارية في كل قصيدة على النحو التالي :
- رقم القصيدة / رقم البيت / الشاهد الاستعاري / نوع الاستعارة طبقاً للأساسين السابقين ، دلالي ، نحوي .
- تبدأ المرحلة الثانية بجدول يحمل إحصاء للكميات التي وردت في كل قصيدة من التصنيف السابق على النحو التالي :
- رقم القصيدة / عدد الأبيات / عدد المركبات اللفظية (استعاري . غير استعاري) / المجموع / عدد المركبات اللفظية الاستعارية (دلالي . نحوي) { تجسدية ، تشخيصية . إحيائية } . { اسمية ، فعلية ، حرفية } / المجموع .

المبحث الأول

التشكيل الاستعاري في سقط الزند



التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

رقم التسمية	رقم المت	الاسم	موج الاستعارة	
			دلالة	نحو
١	١	أعن وخذ القلاص كشفت حبالا	تشخيصية	إضافية
٤		وفي نوب اللحين طمعت لما	جسدية	إحصائية
٥		رماك الله من نوق بسروق	تجسدية	إضافية
١١		مكلف خيله فنص الأعداى	تشخيصية	إضافية
١٦		ولما لم يساقهن شىء	تشخيصية	مفعولية
١٧		ترى أعطافها ترمى حبيما	تشخيصية فعلية	فعلية
١٨		وقد دايت بنار الحقد منها	تشخيصية	إحصائية
١٩		يذقن بنى العصاة البتم صرفا	تجسدية	فعلية
٢٤		يمل بها الساسب والموامى	تشخيصية فعلية فعلية	فعلية فعلية فعلية
٢٥		ذكى القلب يخضبها نجيعا	تشخيصية	مفعولية
٢٦		متى بدم على بلد بسوط	إحصائية	مفعولية
٢٩	١	فيقنى الدرع لبنا واليمانى	تشخيصية	فعلية
٣٠		بييت مسهدا والليل يدعو	تشخيصية	فعلية
٣٢		أفاد المرهعات ضياء عزم	تشخيصية	إضافية
٣٣		وأبصرت الذوابل منه عدلا	تشخيصية	فعلية
٣٤		وجنح يملأ الفودين شيبا	تشخيصية مفعولية	فعلية مفعولية
٣٦		ونم بطيفها السارى جواد	تشخيصية	مفعولية
٣٨		ولولا غيرة من أعوجى	تشخيصية إحصائية فعلية	فعلية إحصائية فعلية
٣٩		بحس إذا الخيال سرى إلينا	تشخيصية فعلية	فعلية فعلية
٤٠		سرى يرق المعرة بعد وهر	تشخيصية	إحصائية
		فبات براسة يصف الكلالا	تشخيصية	فعلية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٤١	شجا ركبنا وأفراسنا وإبلنا	وزاد فكاد أن يشحو الرحالا	تشخيصية فطية تشخيصية فطية تشخيصية فطية
٤٣	ومن صحب الليالي علمته	حداغ الإلف والقتيل المحالا	تشخيصية فطية تشخيصية فطية
٤٤	وغيرت الخطوب عليه حتى	تريه الذر يحملان الجبالا	تشخيصية فطية تشخيصية فطية تشخيصية مفعولية
٤٩	إذا حفت لمغربها الثريا	ثوقت من أسنته اعتبالا	تشخيصية فطية تشخيصية مفعولية
٥٣	أذال الجرى منه زبرجديا	وما حق المكرم أن يذالا	تشخيصية فطية تشخيصية مفعولية
٥٤	وقد يلقى زبرجده عقيقا	إذا شهد الأمير به القتالا	تشخيصية فطية
٥٦	وكل ذؤابة في رأس خود	تمنى أن تكون له شكالا	تشخيصية فطية
٥٧	يود التبر لو أمسى حديدا	إذا حذى الحديد له نعلا	تشخيصية فطية
٥٩	ولو أن الرياح تهب غربا	وقلت لها هلا هبت شمالا	تشخيصية حرفية
٦٠	واقسم لو غضبت على نبيير	لأرمع عن محلته ارتحالا	تشخيصية حرفية تشخيصية فطية
٦١	فإن عشتت صوارمك اليه ادى	فما عدت بمن تهوى اتصالا	تشخيصية فطية تشخيصية مفعولية
٦٢	ولولا ما بسيفك من نحول	لقلنا أظهر الكمد انتحالا	تشخيصية حرفية تشخيصية مفعولية
٦٣	سليل النار دق ورق حتى	كان آياه أورثه السلالا	تشخيصية إضائية تشخيصية فطية تشخيصية فطية تشخيصية إضائية
٦٤	مطحى البرد تحسبه تردي	بحوم الليل وانتعل الهلالا	تشخيصية فطية تشخيصية فطية
٦٦	تبتين فوقه ضحضاح ماء	وتبصر فيه للنار اشتعالا	تشخيصية إضائية تشخيصية حرفية
٦٧	غزاره لسانا مشرفي	يقول غرائب الموت لرتجالا	تشخيصية فطية
٦٩	ودنت فوقه حمر المنايا	ولكن بعدما مسحت مالا	تشخيصية فطية تشخيصية إضائية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٧٠	بذئب الرعب منه كل عضب فلولا الغمد يمسه لسالا	تشخيصية قطبية قطبية
٧٣	وثوهم كل سابعة غديرا فرنق يطالب الحلق الدخالا	تشخيصية قطبية إحتمالية
٧٤	ملأت به صدوراً من أناس فلاقت عن ضغائنها اشتعالا	تشخيصية مفعولية
٧٦	وأنت لو تعلقت الرزايا بنعلك ما قطعن لها قبالا	تشخيصية قطبية
٧٧	حفزت المسلمين وقد توالى سحائب تحمل النوب التقالا	تشخيصية مفعولية
١	٢ يا ساهر البرق أيقظ رائد السم لعل بالجرع أعوانا على السهر	تشخيصية مفعولية
٢	وإن بخلت عن الأحياء كلهم فاسق المواطن حيا من بنى مطر	تشخيصية قطبية
٣	ويا أسيرة حليلها أرى سفها حمل الحلوى بمن أعيا عن النظر	تشخيصية إضافية
٤	٢ ماسرت إلا وطيف منك بصحبي سري أمامي وتأويبا على أثرى	تشخيصية قطبية إحتمالية
٥	لو حط رحلى فوق النجم رافعه أنفيت ثم خيالاً منك منتظري	تشخيصية قطبية
٦	يود أن ظلم الليل دام لسه وزيد فيه سواد القلب والبصر	تشخيصية قطبية
٨	أبعد حول تتاجي الشوق ناحية هلا ونحن على عشر من العشر	تشخيصية مفعولية
١٦	أقول والوحش ترميى بأعينها والطير تعجب منى كيف لم أطر	تشخيصية قطبية تشخيصية قطبية
١٩	لا تطويا السر عنى يوم نائنة فإن ذلك ذنب غير مغتفر	تشخيصية مفعولية
٢٢	باهت بمهرة عدنانا فقلت لها لولا الفصيصى كان المجد فى مضر	تشخيصية قطبية
٢٣	وقد تبين فنرى أن معرفتى من تعلمين مترضينى عن القدر	تشخيصية قطبية
٢٤	القاتل المثل إذ تبدو السماء لنا كأنها من نجيع الجذب فى أزر	تشخيصية مفعولية إضافية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

مفعولية	تشخيصية	كأن أذنيه أعطت قلبه خبيراً	عن السماء بما يلقي من الغبير	٢٨
إضائية	تجسدية	يُحس وطء للرازايا وهي نازلة فيتهب الجري نفس الحادث المكر		٣٩
قطعة	إحباطية			
وصفية	إحباطية			
إضائية	تشخيصية	أعاد مجدك عبد الله خالقه من أعين الشهب لا من أعين البشر		٤٢
قطعة	تشخيصية	فهن أقلامك اللآتي إذا كتبت مجذا أنت بمداد من دم هـ		٥١
حرفية	تجسدية			
إضائية	إحباطية	روض المنايا على أن الدماء به	وإن تخالفن أبدال من الزهر	٥٤
حرفية	تجسدية			
حرفية	تجسدية	ولا ظننت صفار النمل يمكنها	مشى على اللج أو سعى على السئر	٥٦
حرفية	تجسدية			
إضائية	تجسدية	قالت عداتك ليس المجد مكنسيا	مقالة الهجن ليس السبق بالعضر	٥٧
قطعة	تجسدية	رأوك بالعين فاستوتهم ظنن	ولم يروك بفكر صادق الخسبر	٥٨
ندائية	تشخيصية	ياغيث فهم نوى الأفهام إن سدرت	إبلى فمراك يشفيها من السدر	٦٠
قطعة	تشخيصية			
قطعة	تشخيصية			
قطعة	تجسدية	أننى توأها قليل السير تدمنه	والغمز يفنيه طول الغرف بالغمز	٦٣
قطعة	تشخيصية			
قطعة	تشخيصية			
قطعة	تشخيصية	خف الورى وأقرتكم حلومكم	والجمر يحدم فيه خفة الشرر	٦٨
قطعة	تشخيصية	سائرت عنا فظل الناس كلهم	براقيون إياب العيد من سفر	٧٢
حرفية	تجسدية	ولاحت من بروج البدر بعدا	بدور مها تيرجها اكتسان	٣
إضائية	تشخيصية			
قطعة	تشخيصية	فلو سمح الزمان بها لظنت	ولو سمحت لظن بها الرمان	٤
قطعة	تشخيصية			
قطعة	تشخيصية	تخيلت الصباح معين ماء	فما صدقت ولا كذب العيان	١٢
قطعة	تشخيصية			
قطعة	تشخيصية			
قطعة	تشخيصية	وتعدل حين لم تحن سرورا	وتعذر حيث ليس لها جمان	٢٧
قطعة	تجسدية			
قطعة	تجسدية			
قطعة	تشخيصية	وعنت في سماء بى عدى	نحوم ما يعيها عنان	٣٣
قطعة	تشخيصية			

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٣٥	إذا البرجيس والمريخ راما سوى ما رمت خاتهما الكيان	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية
٣٧	تقارن بين أشنات المنايا بضرب ليس يُحسنه قران	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية
٤٤	معيد مبدئ فالأم مما فعلت البكروأبنتها العوان	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية
٤٦	به غرقى النجوم فيبن طاف وراس يستسر ويستبان	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية
٤٧	أجدّ به غوانى الجن لعباً فأعجلها الصباح وفيه جان	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية
٥٠	ومن أم للنجوم عليه درع يحانثر أن يمزقها الطعان	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية
٥١	وقد بسطت إلى الغرب السربا يدأ غلقت بأنملكها الرهان	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية
٦٠	يُعتبر سيفه لفظ المنــــايا كما شرح الكلام الترجمان	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية
٦٥	تطاولت الوهاد هوى وشوقاً إليه كما تقاصرت الرعان	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية
٦٦	ستفديك المكارم راضيات وما منها بفديتك امتتان	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية
٦٧	إذا صالت فأنت لها يمين وإن نطقت فأنت لها لسان	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية
٢ ٤	خاضعات لك الكواكب تخت صص مواليك بالمحل الأثير	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية
٤	وتجنّ النعمي السنية والبس حلل المجد والفعال الخطير	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية
٦	خير أيدى الزمان عند بنى الدنيا أنت في أوان خير	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية
٩ ٤	رحلت من فنانه شهب الغلـ مان خوفاً من ضوء فجر منير	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية
١٠	كان كالأفق حين همت به الشـ مس تتادنت نجومه بالمسير	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية
١١	يا لها نعمة وليس بيدع أن تحوز الشمس ريق البذور	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية
١٤	قد أتاك الربيع يفعل ما تا مره فعل عبدك المأمور	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية
١٥	وكسا الأرض خدمة لك يامو لاه دون الملوك خضر الحرير	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية
١٦	فهي تخال في زيرجة خضم راء تغذى بلؤلؤ منثور	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

١٧	وغدت كل ربوة تشتهي الرقب	ص بثوب من النبات قصير	تشخيصية تشخيصية	فعلية حرفية
١	٥	الإح وقد رأى برقاً ملجحاً	سرى فأتى الحمى نضواً طليخاً	إحالية
٢		كما أغضى الفتى ليدوق غمصاً	فصاف جفنه جفنأ قريحاً	تشخيصية تشخيصية إشغالية
٤		إذا ما احتاج أحمر مستطيراً	حسبت الليل زنجياً جريحاً	تشخيصية فعلية
٥		وهاجته الحنوب لوصل حتى	أقام ويموا داراً طروحاً	تشخيصية فعلية
٨		وإمراض المواعد أعلمتني	بأن وراءها سقما صحيحاً	تشخيصية إشغالية
٩		متى نصبح وقد فتنا الأعدى	نقم حتى تقول الشمس روحاً	تشخيصية فعلية
١٤		ركبت الليل في كيد الأعدى	وأعدت الصباح له صبحاً	إحالية مفعولية تجسدية مفعولية
١٦		تريك له سماء فوق أرض	فروج قوائم يعددن لروحاً	تشخيصية فعلية
٢٤		وإذا استبقت خيول المجد يوماً	جرين بوارحاً وجرى سنيحاً	إحالية إشغالية
٣٧		تبوح بفضلك الدنيا لتحظى	بذاك وأنت تكره أن تبوحا	تشخيصية فعلية
٤٠		بغض إليك غور الماء شوقاً	ويظهر نفسه حتى يسبحا	تشخيصية تشخيصية فعلية
٤١		ولو مرت بخيلك هجن خيل	وهين لعجمها نسباً فصيحاً	تشخيصية فعلية
٤٢		ولو رفعت سروجك في ظلام	على بهم جعلن لها وضوحاً	تشخيصية مفعولية
٤٤		وقد شرفنتي ورفعت نكري	به وأنتلتي الحظ الربيعا	تجسدية تجسدية تجسدية وصفية
٤٩		شقت البحر من أدب وهم	وعرق فكر الفكر الطموحا	تجسدية مفعولية تشخيصية فعلية
٥٣		فقال مُحبك الدارين فوزاً	وذاق عدوك الموت المريحا	تجسدية مفعولية
٣	٦	وأطريني الشباب غداة ولي	فليت سنيه صوت يستعـاد	تشخيصية لفظية
١١		شكا فسكت الدنيا ومادت	بأهلها الغوائر والنجان	تشخيصية تشخيصية فعلية
١٢		وأرعدت القنا زمعاً وحرفا	نلك والمهتدة الحميدان	تشخيصية تشخيصية فعلية
١٣	٦	وكيف بقر قلب في ضلوع	وقد رجفت لعلته السلال	تشخيصية فعلية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

١٤	بنى من جوهر العلياء بيتًا	كان النيرات له عم ساد	تجسدية	حرفية
١٥	إذا شمس الضحى نظرت إليه	أثرت أن حلتها ح سداد	تشخيصية	لفظية
٢٢	مقلدة بهامات الأعادي	كما بالدر قلدت الخراد	تشخيصية	حالية
٢٤	كأثواب الأراقم مزقتها	فخاطبتها بأعينها الجراد	تشخيصية	لفظية
٢٥	إليك طوى المفاوز كل ركب	سما بهم التقرب والبعاد	تجسدية	لفظية
٢٦	وإصبحا فلينا الليل عنه	كما يفلئ عن النار الرماد	تجسدية	مفعولية
٢٧	أبلى به الدجى من كل سقم	وكوكبه مريض ما يع ساد	تشخيصية	لفظية
٢٨	ولو طلع الصباح لفك عنه	من الظلماء غل أو صف ساد	تشخيصية	حرفية
٢٩	تلون بنا القطا مستجديات	لما ضمنت من الماء الميزاد	تشخيصية	حالية
٣٢	ومن علل تحيد الريح عنه	مخافة أن يمزقها الق ساد	تشخيصية	لفظية
			حالية	مفعولية
٣٦	فأطعمها لأجعلها طعامًا	ورب قطيعة جلب السواد	تشخيصية	لفظية
٣٧	تركبت بها الرقاد وزرت أرضًا	يحانر أن يلج بها السرقاد	تجسدية	مفعولية
			تجسدية	لفظية
٣٩	فما تعتد مالا غير مال	حباك به طعان أو ج ساد	تشخيصية	لفظية
			تشخيصية	لفظية
٤٢	تموت الدرع دونك حنف أنف	ويبلى فوق عاتقك النجاد	تشخيصية	لفظية
			تشخيصية	إضافية
٤٣	ركبت العاصفات فما تجارى	وسدت العالمين فما تساد	إحيائية	مفعولية
٤٤	متى أرم السها بك أنتظمه	كأن هواك فى سهمى سداد	تشخيصية	مفعولية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٤٥		تَنوُدُ عَلاكَ شِرادِ المَعاني	إلى فَمَن زَهِيرٍ أو زِيادِ	تشخيصية	فطية
٤٦		إِذا ما صَدَّها قالَتِ رِجال	ألم تَكُن الكِواكبُ لا تَصاد	إحوية	مفعولة
٤٧		نَ اللاتِي أمدَ بَهِنِ طَبعِ	وَهذِبنِ فِكرٍ وِانتقِـادِ	تشخيصية	فطية
٤٩		تُورِي عَنكَ أَسنَةَ اللِيايِ	كَأنكَ في ضِمانِها اِعتقادِ	تشخيصية	فطية
٥٠		فَإِن يَكُن الزَمانُ يَريدُ مَعنى	فإنكَ نَلكَ المَعنى المَـرادِ	تشخيصية	فطية
٥١		يَكاذُ مُحِينَ لاقِي المَنايا	بِسيفِكَ لا يَكونُ لهُ مَعـادِ	تشخيصية	مفعولة
٥	٧	واستَزرَ بالبَيضِ الحِسانَ ولا يَكنُ	لَكَ غَيرَ هَمةِ صِارِمٍ أو لَهيمِ	تشخيصية	إضافية
٧		ومَزيدَها الغُورَ الَّذي لَوِسلِمَتِ	رَيحَ عَلى أَرجانِهِ لَم تَمَلَمَ	تشخيصية	فطية
٨	٧	أو بَكرِ المَوسِمِ يَطِلبُ أَرْضَهُ	نَفتِ الرَبيعِ وتَربِها لَم يَومِـمِ	تشخيصية	فطية
١٠		هَذا وَكمَ جَبَلٍ عِصاها أَطَهُ	فهُوتَ عَليه مَعَ الطَيورِ الحُومِ	تشخيصية	فطية
١١		وَأَجازَها قَذَقاتُ كُلِّ مَنيفَةٍ	وَكِرَ العَقابِ بِها وِبيتِ الأَعصَمِ	تشخيصية	فطية
١٢		فوطُننَ أوكارَ الأَنوقِ ورَوَّعتِ	مَناها وِباتِ المَهرِ ضَيفِ الهَيثمِ	إحوية	فطية
١٤		وبَعيدَةِ الأَطرافِ أَعنَ بِماحدِ	يَزيدِينَ فِوقَ أَسوادِ لَم تَطـمَـمِ	تشخيصية	إضافية
١٦		يَجسَعنَ أنفُسَهمِ كَما يَبلِغُنَ ما	يَهِوى فَمَجفُرُهمِ مِثلَ الأَهضَمِ	تشخيصية	فطية
١٧		ضَمَرتِ وِشَربِها القِبادِ فأَصبَحتِ	والطَرفِ يَركُضُ في مِسابِ الأَرَقَمِ	تشخيصية	فطية
١٨		مِن كُلِّ مَعطِيةِ الأَعنَةِ سَرحِها	تُرقي فِوارِسَها إَليه بِسـمِـمِ	تشخيصية	إضافية
٢١		صاغَ النَّهارِ حَجلَولَهُ فَكانَما	قَطَعَتِ لهُ الظَلماءُ صَوتَ الأَدَهِمِ	تشخيصية	فطية
٢٢		قَلِقَ السَماكَ لِرِكضِهِ ولِربَما	نَفِضَ الغِبارِ عَلى جِيبِينِ المَـرِـمِ	تشخيصية	فطية
٢٣	٧	مِثلَ العَرائِيسِ ما أَنتَشتِ مَن غارَةِ	إِلا مَخضِبَةَ السَنايِكِ بِالسَـمِ	تشخيصية	إضافية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٢٤	سورت وقد هجع الدليل بلايس	برد الحباب معيد فعل الضيغم	نخصبة فطية
٢٦	وبنت حوافرها قتاماً ساطعاً	لولا انقياد عداك لم يتهدم	نخصبة نخصبة فطية
٢٧	باض النسور به وخيم مصعداً	حتى ترعرع فيه فرخ القشعم	نخصبة نخصبة حرفية حرفية
٨	إليك تناهى كل فخر وسودد	فأبل الليلي والأنام وجدد	نخصبة نخصبة نخصبة نخصبة مفعولة مفعولة
١٢	وطنت صروف الدهر وطاة ثائر	فأتلقت منها نفس مالم تصفد	نخصبة نخصبة حرفية
١٤	وأثقلت من أنعم وعوارف	فسار بها سير البطيء المقيد	نخصبة نخصبة فطية
١٥	ودانت لك الأيام بالرغم والبضوت	إليك الليلي فارم من شنت تقصد	نخصبة نخصبة فطية
١٧	ولولاك لم يسلم أفانية الردي	وقد أبصرت من مثلها مصرع الردي	نخصبة نخصبة إضافية
١٨	فأنتذت منها معقلاً حضباته	تلفع من نسج السحاب وترتدي	نخصبة نخصبة إضافية فطية
٢٥	تلاحظ أعلام الغلابواظر	كحلن من الليل التمام بإثمـد	نخصبة نخصبة حرفية حرفية
٢٦	وقد أذهبت أخفافها الأرض والوجي	دماً وتردي فضة كل مزبد	نخصبة نخصبة فطية مفعولة
٢٨	تظن به ذوب اللجين فإن بدت	له الشمس أجرت فوقه ذوب عسجد	نخصبة نخصبة فطية فطية
٢٩	تبليت النجوم الزهر في حجراته	شوارع مثل اللؤلؤ المـتبدد	نخصبة فطية
٣٠	فأطمعن فـ أشباحهن سواقطاً	على الماء حتى كدن يلقطن باليد	نخصبة إضافية
٣٤	بحرق يطيل الجنج فيه سحوده	وللأرض زى الراهب المتعبد	نخصبة نخصبة مفعولة حرفية
٣٦	وتكتم فيه العاصفات نفوسها	فلو عصفت بالنت لم يتساود	نخصبة فطية
٣٩	يحاذرن وطء النيذ حتى كأنما	بطان برأس الحزن هامة أصيد	نخصبة نخصبة فطية إضافية
٤٤	وخير حمالات السيوف حمالة	تحلت بأنكار الثناء المخاـد	نخصبة نخصبة اصفية إضافة

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

مفعولية	تشخيصية	وَأعرض من دون اللقاء قبائل	يَعْلون خِرصان الوشج المقصد	٤٥
حرفية	تشخيصية	غواة إذا النكباء حفت بيوتهم	أقاموا لها الفربان في كل مرصد	٤٦
فطية	تشخيصية	وقد علمت هذه البسيطة أنها	ترائك فلنشرف بذاك وتزد	٤٩
مفعولية	تشخيصية	وإن شئت فازعم أن من فوق ظهرها عبيدك	واستشهد إليك بشهد	٥٠
٩	١	أعراض مزن أورد البحر ذوده	فلما تروت بار شوقاً إلى نجد	١
مفعولية	تجسدية	سما نحوه ملك الرياح بجنده	فمزقه دون الإرادة والـسود	٢
إضافية	تشخيصية	بكيت له إذا فاته ما يريده	وما شوقه شوقي ولا وجهه وجدي	٣
إضافية	تشخيصية	كذاك الليلي لا يجدن بمطلب	لخلق ولا يبقين شيئاً على عهد	٤
مفعولية	تشخيصية	بأى لسان دامني متجاهل	على وخفق الريح في ثناء	٢
١٠	٦	ومذ قال ابن ابن اللثيمة شاعر	ذوو الجهل مات الشعر والشعراء	٦
إضافية	إحائية	تساور فحل الشعر أو ليث غابه	سفاها وأنت الناقة العشراء	٧
إضافية	تشخيصية	أتمشى التوافي تحت غير لو اننا	ونحن على قولها أمراء	٨
مفعولية	تجسدية	وما سلبتنا العز قط قبيلة	ولا بات منا فيهم أسراء	١٠
١٠	١١	ولأسار في عرض السماوة بارق	وليس له من قومنا خفراء	١١
مفعولية	تشخيصية	الحسن يعلم أن من وارثه	قمر تستر في غمام أبيض	١
١١	٢	غشى الطيور غوافلاً فتحيرت	منه فلم تبرح ولم تنتفض	٢
مفعولية	تشخيصية	سلب الكرى الباب من ذاق الكرى	منا وطار ببعض لب الناعس	٢
مفعولية	تجسدية	والذئب يسأنا الثـسـراك ودونه	طيران أشعث كالتقير البانس	٩
مفعولية	تشخيصية	ولقد غصبت الليل أحسن سهبه	ونظمتها عقداً لأحسن لأبس	١١
مفعولية	تجسدية	مثل السيوف هز من عارض	والسيف لا يروع إن لم يهزر	٢
١٣				

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٣	بَدت لنا حاملة أعمادها	حمائل من الدجى لم تخرز	تجسدية لفظية	تجسدية حرفية	
٥	كانها سرب حمام واقع	فى شبك من الظلام يئنزى	تجسدية حرفية	تجسدية حرفية	
٦	جددت الحيات فيها لبسها	وطرحت للريح كل موعوز	تجسدية مفعولية	تجسدية مفعولية	
٧	إن نفخت فيه الصبا رأيتُه	مثل عمود الذهب المحرز	تشخيصية لفظية	تشخيصية لفظية	
٨	وعندتى يا بدرها شمس الضحى	والوعد لا يشكر إن لم ينجز	تشخيصية حرفية	تشخيصية حرفية	
٩	متى يقول صاحبي لصاحبي	بدا الصباح موجزاً فأوجز	تشخيصية حالية	تشخيصية حالية	
١٠	ويطلع الفجر وفوق جفنه	من النجوم حلية لم تحرز	تشخيصية إضافية	تشخيصية إضافية	
١٣	والبدر قد مد عماد نوره	والليل مثل الأدهم المتقزز	تشخيصية لفظية	تشخيصية لفظية	
١٤	باشديا دهر أرق غرابها	موتا من الصبح بياز كرز	تشخيصية مفعولية	تشخيصية مفعولية	
١	١٤	علاتنى فإن بيض الأمانى	فنييت والظلام ليس بفان	تجسدية إضافية	تجسدية إضافية
٦	فكأنى ما قلت والبدر طفل	وشباب الظلماء فى العفوان	تشخيصية إضافية	تشخيصية إضافية	
٨	هرب النوم عن جفونى فيها	هرب الأمن عن فؤاد الجبان	تشخيصية إضافية	تشخيصية إضافية	
٩	كأن الهلال يهوى الثريا	فهما للوداع معتقـان	تشخيصية لفظية	تشخيصية لفظية	
١٠	قال صحبى فى لجبتين من الحد	نس والبيد إذا بدا الفرقدان	تجسدية حرفية	تجسدية حرفية	
١١	نحن غرقى فكيف ينقذنا نجـ	مان فى حومة النجى غرقان	تشخيصية وصفية	تشخيصية وصفية	
١٣	مستبداً كأنه الفارس المعـ	لم يبدو معارضى الفرسان	تشخيصية لفظية	تشخيصية لفظية	
١٤	يسرع للمح فى احمرار كما تسـ	رع فى الملح مقلة الغضبان	تشخيصية لفظية	تشخيصية لفظية	
١٥	١٤	ضرجته نماً سيوف الأعدى	فنكت رحمة له الشـعريان	تشخيصية لفظية	تشخيصية لفظية
١٧	ثم شاب النجى وخاف من الهدـ	ر فغطى المشيب بالزعران	تشخيصية لفظية	تشخيصية لفظية	
١٨	ونضا فجره على نسه الوـ	قع سبأ فهم بالطيران	تجسدية لفظية	تجسدية لفظية	
٢١	وعلى الدهر من نماء الشوبديـ	ر على ونحله شاهـدان	تجسدية حرفية	تجسدية حرفية	

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٢٣	تجسدية	إضافية	ثبتنا في قميصه ليجيء الـ	حشر مستعدبًا إلى الرحمن
٣٠	تجسدية	قطبية	أو أراد السماك طعنًا لها عا	د كسير القناة قبل الطعان
٣١	تجسدية	قطبية	أو رمتها قوس الكواكب زال الـ	عجس منها وخاتها الأبهريان
٣٢	تجسدية	قطبية	أو عصاما حوت النجوم سقاما	حتفه صامد من الحدثنان
٤١	تجسدية	إضافية	أقبلوا حاملي الجداول في الأغـ	ماد مستلثمين بالفـدران
٤٣	تجسدية	إضافية	وجعلوا غمرة الوغي بوجوه	حسنت فهي معدن الأحصان
٤٩	تجسدية	نقطية	أيها اللتر إنما فضت من بحـ	ر مخلي الطريق للجريان
٥٢	تجسدية	إضافية	من صروف ملكن فكري ونطقي	فهي قيد القواد قيد اللسان
٥٤	تجسدية	مفعولية	أشرب العالمون حيك طبعًا	فهو فرض في سائر الأديان

القسم الثاني:

٣	١٥	تجسدية	حرفية	وإن يك وادينا من الشعر ننته	فغير خفي أنه من ثمامه
٦		تجسدية	قطبية	حللت من العلياء صهوة باذح	تود الضواري أنها من بهامه
٧		تجسدية	قطبية	إذا أفتخر المسك الذكي فإنمسا	يقول ادعاء إنه من رغامه
١٠		تجسدية	مفعولية	إذا أطلعت كفاك عارض عسجد	على سائل لم ترضيا برهامه
١٥		تجسدية	مفعولية	أثدت جزيل الماء لما استقدته	وحكمت فيه الدهر قبل احتكامه
١٩		تجسدية	قطبية	يكاد سيم الرياح من نحو أرصه	يخترنا عن وجده وغرامه
٢٠		تجسدية	قطبية	حواد يفوت الخيل من بعد ماونى	فكيف يجارى بعد طول جمّامه
٢١		تجسدية	اسمية	هزبر نطل الأسد من عر قومه	تحف به من خلفه وأمامه
٢٢		تجسدية	مفعولية	بنو الحلبات الباعثون من الندى	سراياه والغازون وسط لهامه
٢٩		تجسدية	إضافية	سرى نحوه والصبح ميت كأنما	يسائل بالوخذ البرى عن رمامه
٣١		تجسدية	قطبية	بعيش تفضى الدهر جونا كأنها	مفتشة أحشاءه عن كرامه
٣٢		تجسدية	قطبية	خعاف يباهى كل محل هبطه	بهن على العلات رُبد بعامه

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٣٣		إذا أرزمت فيه المهاري ولم يجب	حوار أجابت عنه أصداء هامه	تشخيصية	فطرية
٣٧	١٥	يراقب ضوء الصبح من كل مطلع	ولا ضوء إلا ما بدا من لغامه	تشخيصية	فطرية
٤٠		وملتمم بالخلق الجعد عرّسّت	عليه فلم تكشف خفي لثامسه	تشخيصية	حرفية فطرية
٤٢		كان الصبا فيه تراقب كامناً	يسور إليها من خلال إكامه	تشخيصية	فطرية
٤٣		يمر به راد الضحي متكبراً	مخافة أن يفتاله بقتامه	تشخيصية	فطرية حلقية تشخيصية
٤٤		نهار كان البدر قاسي هجيره	فعاد بلون شاحب من سهامه	تشخيصية	فطرية حرفية تجسدية إضافية
٤٥		بلاد يضل النجم فيها سبيله	ويثنى دجاها طيفها عن لمامه	تشخيصية	فطرية تشخيصية
٤٦		حناس تعشى الموت لولا انجباها	عن المرء ما هم للردى باخرامه	تشخيصية	فطرية تشخيصية
٤٧		رجا الليل فيها أن يدوم شبابه	فلما رآها شاب قبل احتلامه	تشخيصية	فطرية تشخيصية إضافية فطرية تشخيصية إضافية
٤٨		فأنضى على خيله وركابه	ولم يأت إلا فوق ظهر اعترامه	تشخيصية	إضافية إبتدائية إبتدائية إضافية
٥٥		إذا هيض عظم البكر ودّ لو أنه	فداه من الإعانت بعض عظامه	تشخيصية	فطرية
٥٨		وإن كان غيث فاعده عن بلاده	وإن كان موت فاسقها من زوامه	تجسدية	إضافية
٥٩		ولولا احتقار من على لشابه	لسل عليه الذم سيف انتقامه	تشخيصية	فطرية
٦٠		هو الشهد مجته الخطوب مرارة	وقد فغرت أفراها لالتهامه	تشخيصية	فطرية تشخيصية
٦٣		إذا ضحكت عجباً به كل بلدة	بكي ماله من ظلمه واهتمامه	تشخيصية	فطرية
٦٨		متى يحبس الدجن المطبق بارقاً	يجبه ويخرج ساطعاً من ركابه	تشخيصية	فطرية
٧١	١٥	بأن علياً كل من فاز بالفسي	فقير إذا لم يدخر من كلامه	تجسدية	حرفية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

فطية فطية	تشخيصية تشخيصية	فبتني عليه ضيغم بزئيريه ويتني عليه شادن ببقاهه	٧٣	
مفعولية	تشخيصية	كأني إذا طلعت الزمان وأهله رجعت وعندى للأنام طوائل	٦	١٦
إضافية	تشخيصية	وآد سار ذكرى في اللاد فمن لهم ياخفاء شمس ضوءها متكامل	٧	
مفعولية مفعولية	تشخيصية تشخيصية	يُنمُّ الليالي بعض ما أنا مضمّر ويقتل رضوي دون ما أنا حامل	٨	
فعلية	تشخيصية	وأى حواد لم يحل لجاهه وينضو يمان أغفاته الصياقل	١١	
حرفية	إحدية	وكيف تغام الطير في وكنساتها إذا نصبت للفرقدين الحبال	١٧	
فطية فطية	تشخيصية تشخيصية	ينافس يومي في أمسى تشرفاً وتحصد أسحاري على الأصائل	١٨	
فعلية فعلية فعلية	تشخيصية تشخيصية تشخيصية	فلو بان عضدى ما تأسف منكبي ولو مات زندي ما يكنه الأنامل	٢٠	
فطية فطية فطية	تشخيصية تشخيصية تشخيصية	وقال السها للشمس أنت خفية وقال الدحي يا صبح لونك حائل	٢٢	
فعلية فطية	تشخيصية تشخيصية	وطاولت الأرض السماء سفاهة وفاخرت الشهب الحسا والجنال	٢٣	
حرفية حرفية	تشخيصية تشخيصية	فما موت زر إن الحياة ذميمة ويا نفس جدى إن دهرك هازل	٢٤	
فعلية	تشخيصية	وقد اغتدى والنيل يبكي تأسفاً على نفسه والنجم في الغرب مانل	٢٥	
حرفية	تشخيصية	بريح أعيرت حافراً من زيرجد لها التبر جسم واللجين حلاخل	٢٦	
مفعولية فطية فطية	تشخيصية تشخيصية تشخيصية	كأن الصبا ألقى إلي عابياً تخب سيرجى مرة وتناقبل	٢٧	
فطية فطية	تشخيصية تشخيصية	إذا اشتاقت الحبل الماهل أعرضت عن الماء فاشتاقت إليها المناهل	٢٨	
مفعولية	تجسدية	فدلت به بحراً يعب عنانه وليس له إلا التبلج ساحل	٣١	١٦
فطية	تشخيصية	ويؤسدي في قلب كل محوفة حليف سري لم تصح منه الشمائل	٣٢	
إضافية إضافية	تشخيصية تشخيصية	مر الزبح كهل ساب مدرف رأسه وأوثق حتى يهضه منتاقل	٣٣	
فعلية	تشخيصية	كان الثريا والصباح يروعها أحو سقطه أو ظالع منحامل	٣٤	

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٣٦	تفتك على أكتاف أبطالها القنا	وهابتك في أعمادهن المناصل	شخصية لفظة	لفظة
٣٧	وإن سدد الأعداء نحوك أسهماً	نكصن على أفاقهن المعابل	شخصية لفظة	لفظة
٣٨	تحامي الرزايا كل خف ومنسم	وتلقى رداهن الذرى والنكواهل	شخصية لفظة شخصية لفظة شخصية لفظة	لفظة لفظة لفظة لفظة
١٧	٦	نلوم على تبدلها قلوبنا	نكابد من معيشتها جهاداً	شخصية مفعولية شخصية مفعولية
٧	إذا ما النار لم تطعم ضراماً	فاوشك أن تمر بها رماداً	شخصية لفظة	لفظة
٩	فلو خبرتهم الجوزاء خيري	لما طلعت مخافة أن تكاداً	شخصية لفظة	لفظة
١١	ولما أن تحمئي مرادي	حررت مع الزمان كما أراداً	شخصية لفظة شخصية حرفية شخصية لفظة	لفظة لفظة لفظة لفظة
١٧	١٣	أوتكرها ومنبتها فؤادي	وكيف تنكر الأرض القتاداً	إحسانية إضافية
١٦	كأني في لسان الدهر لفظ	تضمن منه أغراضاً بعاداً	شخصية إضافية	إضافية
١٧	تكررن لي فهمني رجال	كما كررت معنى مستعاداً	شخصية لفظة	لفظة
٢٢	ويطعن في علاي وإن شعي	ليأنف أن يكون له نجاداً	شخصية لفظة	لفظة
٢٥	لي الشرف الذي يطأ الثريا	مع الفضل الذي بهر العباداً	شخصية لفظة شخصية لفظة	لفظة لفظة لفظة لفظة
٢٦	وكم عين تؤمل أن تراسي	وتفقد عند رؤيتي السواداً	شخصية لفظة	لفظة
٢٧	ولو ملأ السها عينيه مني	أبر على مدى زحل وزاداً	شخصية لفظة	لفظة
٢٨	أفل نوائب الأيام وحدي	إذا جمعت كتائبها احتشاداً	شخصية مفعولية شخصية إضافية	مفعولية إضافية
٢٩	وقد أثبت رجلي في ركاب	جعلت من الزماع له بداداً	إحسانية نحوية حرفية	إحسانية نحوية حرفية
٣٢	ستعجب من تخشمرها ليال	تبارينا كواكبها سهاداً	شخصية لفظة شخصية حالية	لفظة لفظة لفظة حالية
٣٤	وقد كتب الضريب بها سطوراً	فخلت الأرض لابساً بجاداً	شخصية لفظة	لفظة
٣٨	وأحسب أن قلبي لو عصاني	فعاود ما وجدت له إفتقاداً	شخصية لفظة	لفظة

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٤٦	فتى يهب للجين المحض حوداً	ويدخر الحديد له عتاداً	تجسدية	مفعولية	
٥٠	طموح السيف لا يخش إلاها	ولا يرجو القيامة والمعادا	تشخيصية تشخيصية	إضافية قطبية	
٥٢	يدب سقاؤه الأزواد عنه	ويحن عن حراثته الذبيادا	تشخيصية	قطبية	
٥٣	يرد بقرسه النكباء عنى	ويجعل درعه تحتى مهادا	إحتمالية	مفعولية	
٥٥	وأطلس مُخلق السربال بيغى	نوافلنا صلاحاً أو فسادا	تشخيصية	قطبية	
٥٩	ولى نفس تحل بي الروابي	وتأبى أن تحل بي الوهادا	تشخيصية تشخيصية	قطبية قطبية	
٦٠	تمد لتقبص القمرين كفا	وتحمل كي تبدّ النجم زادا	تجسدية تجسدية	مفعولية مفعولية	
١٨	٣	كان لم يكن بين المخاض وحارم	كتائب بشجين الفلا وخيام	تشخيصية تشخيصية	مفعولية قطبية
١٣	فان قعدت عنه الحوادث حقبة	فها هي فيما لايشاء قيام	تشخيصية	قطبية	
١٤	مضى زمن والعزبان رواقه	عليه وسيف الدهر عنه كهام	تشخيصية تشخيصية	قطبية إضافية	
٢٦	وظنوك ممن يطفىء البرد ناره	إذا طلعت عند الغروب جهام	تجسدية	إضائية	
٣١	قلولاك بعد الله عرف أندى	ولا تار بين الخاقين قتام	تجسدية	قطبية	
١٩	١	تحيرت جهدى لو وجدت خبارا	وطرت بعزمى لو أصبت مطارا	إحتمالية	حرفية
٢	جهلت فلما لم أر الجهل معنيا	حلمت فأوسعت الزمان وقارا	تجسدية	مفعولية	
٣	إلى كم تشكأنى إلى ركائبى	وتكثر عتبي خفية وجهارا	تشخيصية تشخيصية	قطبية قطبية	
٤	أسير بها تحت المنايا وفوقيا	فيسقط بي شخص الحمام عثارا	تجسدية تجسدية	إضائية إضائية	
٥	وكن إذا لاقينى ليردنى	رجس كما شاء الصديق حرارا	تشخيصية إحتمالية	قطبية قطبية	
٧	وأسود لم يعرف له الأس والذا	كساي منه حلة وحمارا	تشخيصية	مفعولية	
٩	فحرقن توب الليل حتى كاسى	أطرت بها فى جابيه شرارا	تشخيصية	قطبية	

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

١١	تأخر عن جيش الصباح لضعفه	فأوتقه جيش الظلام إسارا	تشخيصية إضافية	إضائية
١٤	إذا صن زلد مد بالشخت كفه	ليقبس من بعض الكواكب ناراً	تشخيصية	قطبية
١٥	إذا قيدت في منزلي بتوفئة	حسبت مناخاً أوطنته مئثرا	تشخيصية	قطبية
١٦	تظن غطيظ النوم نهما زاجر	فتقطع قيذاً أو تبت هجاراً	تشخيصية	قطبية
١٨	يمدّن إذا سقين منه كأنمسا	شربن به قبل الضياء عقاراً	تشخيصية	قطبية
٢٥	تظل المنايا في سيوفك شرعا	إذا النقع من تحت السنايك ثارا	إيجابية	قطبية
٢٧	كأن تراب الأرض لم يرض عزها	فاصعد يبغى في السماء جواراً	تشخيصية	قطبية
٣٠	ولم أر خيلاً مثلها عربيّة	تذبل عدواً أو تصون زمارة	تشخيصية	قطبية
٣٦	وإن نهضت من مطمئن ظننته	يجيش جبالا أو بمج حرارا	تشخيصية	قطبية
٣٨	ويجثم فيه السؤد رعباً فكلما	أضامت لعينيه القواضب سارا	تشخيصية	قطبية
٣٩	هداه إلي ما شاء كل مهند	يكون لأسباب الحتوف نجارا	تشخيصية	قطبية
				٢٠
٢	أقول وقد طال ليلى على	أما لشباب الدجى من مشيب	تشخيصية	إضائية
٣	أنا بدر وقد بدا الصبح في رأ	سك والصبح يطرد الأقمارا	تشخيصية	قطبية
٢	أبلى ودادي لكم زمـان	ألين أحداثه حـديد	تشخيصية	مفعولية
١٠	والبرر يجتث نحو الغرب أبقه	فكلما خاف من شمس الضحى ركضا	تشخيصية	قطبية
١٢	ورنقه ونجوم الليل وانية	تسكو إلى الفجر أن لم تطعم الغمضا	تشخيصية	قطبية
٨	إذا عصفت بالروض أنفاس ناخر	فأى وميض للغمام أشيم	تشخيصية	إضائية
١٢	فإن نال منك السقم حظاً فطالما	رأيت هلال الأفق وهو سقيم	تشخيصية	قطبية
١٣	إذا أترك البين السماك ظعنتم	وخوضوا المنايا والسماك مقيم	تشخيصية	قطبية
١٥	فإن نجوم الأرض ليس بغائب	سناها وفي جو السماء نجوم	تشخيصية	مفعولية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٢٦	٢	يا للمفضل بكسوني مدائحهُ	وقد خلعت لباس المنظر الأنيق	تجسدية إضالية	مفعولية
	٣	وما لزهيت واثواب الصبا جُدُد	فكيف أزمى بثوب من صبا خلق	تجسدية تجسدية حرفية	إضالية
	٤	إني بعثتاك تبغي القول من كتب	فجئت بالنجم مصفوداً من الأفق	تشخيصية	حفية
	٥	وقد تفرست فيك الفهم ملتهباً	من كل وجه كنار للفرس في السدق	تجسدية	مفعولية
	٦	أيقنت أن حبال الشمس تدركني	لما بصرت بخيط المشرق اليقوق	تجسدية تشخيصية قطعية	إضالية
	١٠	فاطلب مفاتيح باب الرزق من ملك	أعطاك مفتاح باب السواد الغلق	تجسدية تجسدية	إضالية
	١١	لنظ كأن معاني السكر تسكنه	فمن تحفظ بيتاً منه لم يُفدق	تشخيصية	إضالية
	١٣	جزل يشجع من وائى له أذنا	فهو الدواء لداء الجبن والقلق	تجسدية تجسدية	إضالية
	١٤	إذا ترنم شاد لليراع بسفه	لاقي المنا يا بلا خوف ولا فرق	تشخيصية	مفعولية
٢٧	١	لولا تحية بعض الأربع الدرس	ما هاب حد لساني حادث الحبس	تشخيصية قطعية	قطعية
	٤	يا شاكي النوب ليهن طائبا حلينا	نهوض مضنى لحسم الداء ملتبس	تشخيصية	إضالية
	١٠	فينا الأمور فلما نال رنته	من السعادة سلمنا ولم نسقس	تجسدية	مفعولية
	١١	لقد تواضعت الدنيا لذي شرف	بمليسات الدنيا غير ملتبس	تشخيصية إضالية	قطعية
	١٢	غير النوال ولن تبقى على أحد	حتى توقي بجود ضد محتبس	تجسدية	إضالية
	١٨	أصبى قناتك نزع للنفوس بها	كذلك النزع يبلى قوة السمزس	تجسدية تشخيصية قطعية	قطعية
	١٩	أطفت سفانك أرواح تموت به	هبوب أرواح ليل في سنا قبس	تجسدية	قطعية
	٢٣	من معشر لا يخاف الحار بأسهم	غشو صروف الليالي بُرد منتس	تشخيصية	مفعولية
	٢٨	الطارحين لخص الموت لاميده	سحب الأجلة حلف الضمر الشمس	تجسدية تجسدية	اصولية
	٣٠	لايوهمك إني الشعر لى حلق	وإني بالقوافي دائم الأئسس	تشخيصية	حرفية
	٣٤	عساك تعذر أن قصرت في مدحي	فإن مثلي بهجران القريض عسى	تشخيصية	اصولية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٢٨	١	أشفت من عب البقاء وعابه	وملئت من أرى الزمان وصابه	تجسدية إضافية	إضافية تجسدية إضافية
	٢	ووجدت أحداث الليالي أولعت	بأخى الندى تثنيه عن أرابيه	تخصيصة فطية	تخصيصة فطية
	٣	وأرى أبا الخطاب نال من الحجا	حظاً زواه الدهر عن خطابيه	تخصيصة فطية	فطية
	٥	أنتى وخاف من ارتحال ثنائه	عنى فقيد لفظه بكتابه	تخصيصة إضافية	إضافية
	٧	فتسوفت شوقاً إلى نغماته	أفيا منا ورنيت إلى آدابه	تخصيصة فطية	تخصيصة فطية
	٨	والدخل ما عكنت عليه طيره	إلا لما علمته من إرطابه	تخصيصة فطية	فطية
	٩	رَدت لطائفه وحدة ذمسه	وحش اللغات أو انسا بخطابه	تجسدية فطية	تجسدية فطية
	١٦	وانه برعى سرح كل فضيلة	حتى يروحه إلى أربابه	إهائية إضافية	إضافية
	١٧	يا من له قلم حكى في فعله	أيم الغضا لولا سواد لعابه	تخصيصة إضافية	تخصيصة إضافية
	١٨	عرفت جدودك إذا نطقت وطالما	لفط القطا فأبان عن أنسابه	تخصيصة إضافية	تخصيصة إضافية
٢٨	١٩	وهزرت أعطاف الملوك بمنطق	رد المسن إلى اقتبال ثبابه	تخصيصة فطية	فطية
	٢٠	ألبستى حلال القريض ووشيه	متفضلاً فرفلت في أثوابه	تخصيصة إضافية	تخصيصة إضافية
	٢١	وظلمت شعرك إذ حيوت رياضه	زحلا سواء من النورى أولى به	تجسدية إضافية	إضافية
٢٩	٤	ياغرة الحى الكثير شيباته	ما تأمرين بمدنف متمائل	إحائية تجسدية	إحائية تجسدية
	٨	وعذرت طيفك فى الجفاء لأبه	يسرى فيصبح دوننا بمراحل	تخصيصة مفعولية	مفعولية
	١٠	أوما رأيت الليل يلقى شبيهه	حتى يحاوزها بحلة عاطل	تخصيصة فطية	تخصيصة فطية
	١	٣٠	١	٣٠	١
	٣	وكم تمت رجال فيك معصنة	أن يبصروه فلم يظهر لهم سقما	تجسدية مفعولية	تجسدية مفعولية
	٤	سوف من آل هند يارقاً أرحا	كأنما فض عن مسك وما حتما	تجسدية وصفية	تجسدية وصفية

التشكيل الاستعماري في شعر أبي العلاء المعري

٣١	٢	يا ناي جدى فقد أفنت لثاآك بى صبرى وعمرى وألسى وأنساعى	تشخصفة فطفة	مذلفة
٤		ولا يهولآك سفف للصباح بدا فإنه للهوادى غير قطـاع	تشخصفة	حرففة
٥		إلم للرففس الذى إسفار طلعه فى حنفس الخطف ساع بالهدى شاعى	تشخصفة	إضلفة
٧		على نآة من الفرصاد أفدها رب القآوم بأوصال وأضلاع	إحفففة	حرففة
٨		أطلى بقار ولم آآرب كان طلفف بسائل من زفارى العفس منباع	تشخصفة	فطفة
١١		والفارسة أآتها إلى نفسر طافوا بها فأناآوها بجمعاع	إحفففة	فطفة
٢٢		مؤذب النفس أآال على سغب لحم النوائب شراب بأنقاع	تشخصفة	إضلفة
٢٤		وذلك أنى أعطى الوسق منآحفا من المودة معطى المآ بالصاع	تشخصفة	حرففة
٣٢	١	زارت عليها للظلام رواق ومن النجوم قلاند ونطاق	تشخصفة تشخصفة	حرففة حرففة
٢		والطرق من لبس الحمام عهدنه وظباء وآرة ما لها أطواق	تشخصفة	إضلفة
٨		لمفآ ولبل اللامفن آعانق آفى الصباح ولبلها إعناق	تشخصفة	فطفة
٣٣	٥	وهل هائف عزائفه ولانفآ فقد كانت عرافها شـدادا	تشخصفة تشخصفة	فطفة إضلفة
٦		إذا سارآك شهف للبل قالآ أعان الله أبعدنا مرادا	تشخصفة تشخصفة	فطفة فطفة
٨		إذا آلى لبالى الشهر سبر عفك أآآت أسبقها آدادا	تشخصفة تشخصفة	مفعولة مفعولة
١٠		أضفك الآوامع فى الموامى فقآرفهن مقى أو فرادى	تشخصفة تشخصفة	فطفة مفعولة
١١		وببكى رفة لك كل نـوء فملا من مدامعه المزادا	تشخصفة تشخصفة	فطفة إضلفة
١٤		سفلآم من نآآبك الهوادى وبرشف عمد سفك والنآادا	تشخصفة	مفعولة
١٥		ونسففى بسور آواد آفل قآمآ عفله إن آفنا الآوادا	تشخصفة	حرففة
٢١		بعفس مآل أطراف المآارى فآضفن من الآآى لما آعادا	تشخصفة	حرففة
٢٧		إذا الشمرى البمانفة اسآآارآ فآآ للشأمفة السـودادا	تشخصفة	حرففة
٣١		ولبل آاف قول الناس لما نولى سار منزهما فعادا	تشخصفة تشخصفة	فطفة آلفة

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٣٢	دجا فتَلَّهب المريخ فيه	والنس جمرة الشمس الرمادا	تشخيصية	فطية
٣٤	جعلت الناجيات عليه عوناً	فلم تطعم ولا طعمت رقادا	تجسدية	مفعولية
٣٥	تَوْهَّم أن ضوء الفجر دان	ولم تَدَح بظننتها زنادا	تشخيصية	فطية
٣٦	وما لاح الصباح لها ولكن	رأت من نار عزمك انقادا	تجسدية	إضافية
٣٧	قطعت بحارها والبر حتى	تعالتت السفائن والجيرادا	تجسدية	فطية
٤٢	ديارهم بهم تسرى وتجرى	إذا شاءوا مغارا أو طرادا	تجسدية	فطية
٤٦	وليس يزداد في رزق حريص	ولو ركب العواصف كي يزادا	إيحائية	مفعولية
٤٧	وكيف تسير مبتغياً طريفاً	وقد وهبت أناملك التلالدا	تشخيصية	فطية
٤٨	فما ينفك ذا مال عتيـد	فتى جعل القنوع له عتـادا	تجسدية	مفعولية
٤٩	ولو أن السحاب همي بعقل	لما أروى مع النخل القتادا	تشخيصية	فطية
٥٠	ولو أعطى على قدر المعالي	سقى الهضبات واحتبب الوهادا	تشخيصية	فطية
٢	٣٤ وشعرك لو مدحت به الثريا	لصار لها على الشمس اقتخارا	تشخيصية	حرفية
٦	ولم تَلْفُظك حضرته لزهد	ولكن ضاق عن أسد وجار	تجسدية	فطية
٧	جمال المجد أن يثى عليه	ولولا الشمس ما حسن النهار	تجسدية	إضافية
١٣	إلام تكلف البيد المطايا	بعزم لا يقر له قـرار	تشخيصية	مفعولية
١٥	غدت ولها حجول من لحير	وراحت وهي من علق نضار	تجسدية	حرفية
١٩	كذا الأعمار لا تشكو ونها	وليس يعيبها أبدا مـفار	تشخيصية	مفعولية
١	٣٥ تثنى عليك البلاد أنك لا	تأخذ من ردها وتردها	تشخيصية	فطية
٣	ففى نبات الروس تسرحها	أنت وماء الجسوم توردها	إيحائية	إضافية
٤	خيلك طول الزمان قائـمـة	أما لذا غاية فيقصدها	تشخيصية	فطية
٦	أعينها لم تزل حـمـه امرها	تكحلها والغار ائـمـدها	تشخيصية	فطية
١٤	سيوفه تحشق الرقاب فـمـا	يبحر حتى اللقاء موعدها	تشخيصية	فطية
١٥	يكاد من قبل أن يجردها	يعتق الدار عين مـمـدها	تشخيصية	فطية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

إضافية	تجسدية	تجدده نارة وينجدهما	زف عروسًا حُليها كـ	٢٢	
إضافية	تجسدية	تجنى خمور العنبيات	تجنى خمور الهم ما لم تكن	٢	٣٦
قطبة	تجسدية	وهي الرماح القصبيات	رد رماح طعنت في السعدا	٤	
وصفية	إدبائية	في الجو بلق عريبات	سرت لها ترمح أبناءها	٥	
قطبة	تجسدية	أو ظهرت منه خبيات	إن فسدت من زمن نيسة	٧	٣٦
وصفية	تجسدية	ينقص منها بحرك المفعم	بقطرة غرق أعاديبك لا	٢	٣٧
قطبة	تشخيصية	فوق سراء النعم لا يهدم	ليهنك المجد الذي يتنه	٤	
إضافية	تشخيصية	وحولها من شمع أنجم	زفت إلى دارك شمس الضحى	٥	
إضافية	تشخيصية	زين بهن الفرس الأدهم	مثل شيات في قميص الدحي	٦	
قطبة	تشخيصية	تختار ما تفعل أو تلهم	أونزلت تنهب في خفية	١٢	
قطبة	تجسدية	مريخ والحوزاء والمرزم	وكيف يخفي نفل بعضه الـ	١٤	
قطبة	تشخيصية	يضحك فيها الأس والخرم	كانها من حسنها وضمة	١٦	
قطبة	تشخيصية	ما لا رأته عاد ولا جرم	لم يزل الليل مقيمًا بـرى	١٧	
قطبة	تشخيصية	مكة وارتاحت لها زمزم	في ساعة هشت إلى مثلها	١٨	
إضافية	تشخيصية	مناخر الندر به تقعم	للطيب في حندسها سورة	١٩	
قطبة	تشخيصية	تيرم دنياه ولا يهرم	نال شبابًا منه مستقبلاً	٢٣	
قطبة	تشخيصية	فزارك الناسى والقشع	وانشقت عرفك طير السلا	٢٦	
قطبة	تشخيصية	يسأل ما الشئ ويستقهم	وماح بعض الوحش في عصها	٢٧	
قطبة	تشخيصية	بذمها الحائر والمنسج	تقطع في لقياك دويبة	٢٨	
قطبة	تشخيصية	أقر بالفصل له الليزم	فتى لقرب الزح من كوه	٣٣	
اسمية	تجسدية	وهي لدات الدهر أو أقدم	مناقب فيها جمال الصبا	٣٧	
إضافية	تشخيصية				

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

حرفية	تشخيصية	منى إليك مع الرياح تحبة مشفوعة ومع الوميض رسول	٤	٣٨
حرفية	تشخيصية	إن العوائق عفن عنك ركائبى فليهن من طرب إليك هديل	٦	
إحصائية	تجسدية	ما بال سابقة يصل لجامها أرنت وعتد حزامها محلول	١٣	٣٨
فطوية	إحصائية	حجبت فلم يرها الذى قيدت له وعدت بأفائق البلاد تجول	١٦	
فطوية	إحصائية	ما كان يركب غيرها لو أنه غرض القريض عليه وهو خيول	١٨	
فطوية	تشخيصية	ويصدها قصر العنان فمالها يوم الرهان إلى الأمير وصول	١٩	
فطوية	تشخيصية	وإذا نصت عن متتها يرُد الصبا معشوقة فإلى الجفاء تؤول	٢١	
فطوية	تشخيصية	شابت فجد بخضابها وأبعث بها عجلا إليه فالخضاب نصول	٢٢	
فطوية	تشخيصية	فهي التى صيغت لها من وعدك الأحجال أمس وفصل الأكليل	٢٣	
فطوية	تشخيصية	وكلامك المرأة تصدق فى الذى تحكى وأنت الصارم المصقول	٢٤	
فطوية	تجسدية	علقت حبال الشمس منك يدي وجديدها فى الضعف كالبالى	٢	٣٩
إحصائية	تجسدية	وأردت ورد الوصل من قمر فصدرت عنه كسوارد الأل	٣	
حرفية	تجسدية	مازلت أبلغ ما أهم به حتى هممت بكوكب عال	٦	
ندائية	تجسدية	يا جنة عرضت معجلة فأخترتها وعصيت عذالى	٨	
مفعولية	تشخيصية	قلبي أعاتب فهو يلزمنى أيدا تكلف هذه الحال	١٥	
مفعولية	تشخيصية	وانه عدل لا يضر بـ ما قلبي جناه جميع أوصالى	١٦	
فطوية	تجسدية	لعل نواها أن تربع شطوبها وأن تتجلى عن شمس لجونها	١	٤٠
فطوية	تشخيصية	إذا ما أنخنا حرة فوق حرة بكى رحمة الوجناء منها وجينها	٣	
فطوية	تشخيصية	فتد حن سوطى فى يدي من غرامها وجن اشتياقا فى حشاها حنينها	٧	
فطوية	تشخيصية	ولما رميت أبصارها تطلب الحمى ولم تر تلك الأرض ساعت ظنونها	٩	
فطوية	تشخيصية	كأنا توقفت وردنا ثم عيناها فضم إليه ناظرها جبينها	١٢	

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٤٠	١٣	وقد حلفت أن تسأل الشمس حاجة وإن سألتك اليسر برت يمينها	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية
	١٥	ومذلل فرسان الوعى كل نثرة يود خليج رأكد لو يكوها	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية
	١٨	وما برحت فى ساحة السهل يرتى بها موجها حتى نهتها حزونها	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية
	١٩	غدير وشته الريح وشية صانع فلم يتغير حين دام سكونها	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية
	٢١	وما حيوان البر فيها تسالم إذا لم يغه سبها أو سفينها	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية
	٢٢	وتصفى وترنى كل خلق لعلنا تتق ضفاديبها ويلعب نونينا	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية
	٢٥	أمون إذا أودعت نفسك حسميا ولاقيت حراً لم يخنك أسينها	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية
٤١	١	بقمت الرضاحتى على صاحك المزن فلا جادني الإعيوس من الدجن	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية
	٢	وليت فمى إن شام سنى تسمى فم الطعنة النجلاء يدمى بلا سن	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية
	٤	أنى حكمت فيه اللبالي ولم تزل رماح المنايا قادات على الطعس	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية
	٩	على أم دهر غضة الله إنهما لأحدر أنقى أن تخون وأن تخنى	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية
	١٠	كعاب دحاما فرعها ونهارها محيأ لها قامت له الشمس بالحسن	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية
	٣٤	لقد مسخت قلبى وفاتك طائراً فأقسم ألا يستقر على وكن	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية
	٤٠	يوافيك عن رب العلا الصدق بالرضا بشيراً وتلقاك الأمانة بالأمن	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية
	٢٥	ولو حفروا فى نرة ما رضنتها لجسمك إيقاء عليه من الدفن	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية
	٤٧	فيا قبر واه من تراكب ليلى عليه وآه من حنادك الحش	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية
	٤٨	لأطببت إطباق المحارة فاحتفظ بلؤلؤة المحد الحقيقه بالحرر	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية

القسم : الثالث

٤٢	١	بنى الحصب الوضاح والشرف الجم لسانى إن لم أرث والدكم خصمى	تجسدية وصفية
	٩	أعادل إن صم القنا عن يعيه فواحدًا من بعده للقنا الصم	فطية تشخيصية
	١٠	بكى السيف حتى أخضل اندمع جفنه على فارس يرويه من فارس الدهم	فطية تشخيصية إضافية
	١١	تلذ العوالي والطبا في ننانه لقاء الرزايا من قلول ومن حطم	فطية تشخيصية فطية تشخيصية إضافية
	١٦	فيا قلب لا تلحق بثكل محمد سواه ليبقى تكله بين الوسم	تجسدية ندائية
	١٧	قانى رأيت الحزن للحزن ماحياً كما خط فى القرطاس رسم على رسم	مفعولية تشخيصية
	١٨	كريم حليم الجفن والنفس لا يرى إذا هو أعشى ما يرى الناس فى الحلم	تجسدية إضافية
	٢١	تسور إليه الراح ثم تهابه كأن الحميا لوعة فى ابنة الكرم	فطية تشخيصية فطية تشخيصية
	٢٢	دعا حلباً أخت الغريين مصرع بسيف قويق للمكارم والحزم	فطية تشخيصية إضافية
	٢٣	أبى السعة الشهب التى قيل إنها منفذة الأقدار فى العرب والعجم	فطية تشخيصية
	٢٥	فيا معشر البيض اليمانية أسألي بذيه طعاماً إن سغبت إلى اللحم	فطية تشخيصية
	٢٨	مناجيد لئاسون كل مفاضة كأن عديراً فاض منها على الجسم	تجسدية إضافية
	٣٠	كماة إذا الأعراف كانت أعنة فمغنيهم حسن الثبات عن الحزم	فطية تجسدية
	٣٢	إذا ملأتهن القناجيرية وغيظاً فأوقعن الحفيظة باللجم	تجسدية مفعولية
	٣٣	ورثت مجدول الشكيم كأنما أشرنا إلى زاومن التبت بالأزم	تجسدية مفعولية
	٣٤	أوارس حرب يصيح المسك مازجاً به الركض نقعاً فى أنوفهم الشم	تجسدية مفعولية
	٣٧	أقامت بيوت الشعر نحكم بعده بناء المرآثى وهن صور إلى الهدم	فطية تشخيصية
	٣٨	نعيناه حتى للغزاة والسها فكل تسمى لوفداه من الحتم	حرفية تشخيصية حرفية تشخيصية
	٣٩	وما كلفة البدر المنير قديمة ولكنها فى وجهه أثر اللدم	فطية تشخيصية إضافية
٤٣	٨	رب لحد قد صار لحداً مراراً ضاحك من تراحم الأضداد	تجسدية وصفية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

١٠	فأسأل الفرقدَيْنِ <u>عمن أحسا</u> من قبيل <u>وأنا من بلاد</u>	تشخيصية تشخيصية تشخيصية	مفعولية مفعولية مفعولية
٢١	فتسلبن واستعرن جميعاً من <u>قميص الدجى ثياب حداد</u>	تجسدية	إضافية
٢٢	ثم غردن في المآتم وأندب ن <u>بشجو مع الغواني الخراد</u>	تشخيصية	فعلية
٢٣	<u>قصد الدهر من أبي حمزة الأ</u> و <u>اب مولى حجا وخذن اقتصاد</u>	تشخيصية	فعلية
٢٦	وخطيباً لو قام بين وحوش <u>علم الضاريات بر النقاد</u>	تشخيصية	مفعولية
٢٩	<u>مستقى الكف من قلب زجاج</u> <u>بغروب اليراع ماء مداد</u>	تجسدية تجسدية تجسدية تجسدية	إضافية إضافية إضافية إضافية
٣١	وإغسله بالدمع إن كان طهراً <u>وإنفاه بين الحشا والنواد</u>	تجسدية	إضافية
٣٩	حاف غدر الأنام <u>فاستودع الر</u> <u>يح سليلاً تغنوه در العهد</u>	تشخيصية	مفعولية
٤٩	كنت <u>خل الصبا فلما أراد الـ</u> <u>بين وافقت رأيه في المراد</u>	تشخيصية تشخيصية تشخيصية	إضافية فعلية إضافية
٥٠	<u>ورأيت الوفاء للذاحب الأور</u> و <u>ل من شيمة الكريم الحواد</u>	تجسدية	مفعولية
٥١	<u>وحلعت الشباب غضا فيا لبـ</u> <u>تك ألبيتك مع الأنداد</u>	تجسدية تجسدية	مفعولية مفعولية
٥٤	زحل أشرف الكواكب داراً <u>من لقاء الردي على ميعاد</u>	تشخيصية	إضافية
٥٩	<u>وإذا البحر غاض عنى ولم أر</u> <u>وفلا رى بادخار الثماد</u>	تجسدية	فعلية
٤٤	٨ كان الأسي فرضاً <u>لوان الردي</u> <u>قال لنا أقدوه فلم نفده</u>	تشخيصية	فعلية
١١	<u>يا دهر يا منجز إيعاده</u> <u>ومخلف المأمول من وعده</u>	تشخيصية تشخيصية تشخيصية	ندائية ندائية ندائية
١٨	إن زمانى <u>برزيماه لي</u> <u>صبرني أمرح في قيده</u>	تشخيصية تجسدية	فعلية إضافية
٢٦	مارغبة الحي بأندائه <u>عما حنى الموت على حده</u>	تشخيصية	فعلية
٣٤	<u>أكم صائن عن قنلة حده</u> <u>ساطت الأرض على حده</u>	تشخيصية	فعلية
٣٨	<u>بحوض بحراً بقعه مازده</u> <u>يحملة السائح في لبيده</u>	تجسدية	مفعولية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٤٤	أمهله الدهر فأودى به	مبيضه يحدى بمسوده	تشخيصية	مفعولية	
٤٦	جاءك هذا الحزن مستجدًا	أجرك في الصبر فلا تجده	تشخيصية	فعلية	
٤٩	إن الذي الوحشة في داره	تؤنسه الرحمة في لسحده	تشخيصية	فعلية	
٥٠	لا أوحشت دارك من شمسيها	ولا خلا غابك من أسوده	تشخيصية	فعلية	
٣	٤٥	فالأرض تعلم أنني من فوقها	متصرف وكأنتي من تحتها	تشخيصية	فعلية
٤	غدرت بي الدنيا وكل مصاحب	صاحبتة غدر الشمال بأختها	تشخيصية	فعلية	
٥	شغقت بواقفها الحريض وأظهرت	مقتي لما أظهرته من مقتها	تشخيصية	فعلية	
٦	لا بد للحســــــــــــناء من دام ولا	دام لنفسي غير سيء بختها	تشخيصية	فعلية	
٧	ولقد شركتك في أساك مشاطراً	وحللت في وادي الهموم وخبثها	تشخيصية	إضافية	
١٢	ونكون كالورق الذنوب على العتي	ومصابه ريح تهب لخبثها	تشخيصية	مفعولية	
١٦	لا بد للزمن المسيء بنا إذا	قويت حبال أخوة من بئها	تشخيصية وصفية	تشخيصية إضافية	
٤٦					
٣	٤٧	لغيري زكاة من جمال فإن تكن	زكاة جمال فادكري ابن سبيل	تشخيصية	إضافية
٤	وأرسلت طيفاً خان لما بعثته	فلا تلقى من بعده برسول	تشخيصية	مفعولية	
٥	خبال أرابا نفسه متــــــــــــجنباً	وقد زار من صافي الوداد وصول	تشخيصية	فعلية	
٦	نسيت مكان العقد من دهر النوى	فعلتته في وجية ومسبــــــــــــل	تشخيصية	حرفية	
٤	٤٨	فجاش عليها البحر وهو كنان	وخرت إليها الشهب وهي نصال	تشخيصية	فعلية
٥	فوارس قوالون للخيل أقدمي	وليس على غير الرءوس مجال	تشخيصية	حرفية	
٩	حكك رونق البيض الحسان وفعلها	وليس لها إلا الغمود حجال	تشخيصية	فعلية	
١١	نسب له عنق من الدم قايء	وطرف له مما يفير جلال	تشخيصية	حرفية	
١٥	وهل طلعت شعث النواصي عواساً	رجال ترامي حقه رعال	تشخيصية	حالية	
١٧	فإن تسنموا من سورة الحرب سراة	وتعصمكم شم الأنوف طوال	تشخيصية	حالية	

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٢١	وقى الخيل من ماء المخاضة عفة وحن إلى ماء النفوس نهال	تجسدية تجسدية	فضائية تعيين
٢٢	يردن دماء الروم وهي غريضة ويتركز ورد الماء وهو زلال	تشخيصية	فعلية
٣١	فما لخميس لم تقده عراممة ولا لزمان لست فيه جمال	تشخيصية	فعلية
٤٩	١ أليس الذي قاد الجياد مُعدة روائل في ثوب من النقع ذائل	تجسدية	حرفية
٢	يكاد يذيب اللحم ثائر حقهها فيمنعها من داك برد المناهل	تجسدية تشخيصية	إضائية فعلية
٣	وما وردتها من صدى غير أنها تريد بورد الماء حفظ المساحل	تشخيصية	فعلية
٥	ومهما يكن يحسبه حثاً على الندى فيغدو على أمواله بالعوائل	تجسدية	حرفية
١٣	تنازع فيك الشبه بحر وديمة ولست إلى ما يزعمان بمائل	تشخيصية تشخيصية	فعلية فعلية
١٤	إذا قيل بحر فهو ملح مكسدر وأنت نمير الجود عذب الشمانل	تجسدية تجسدية	إضائية إضائية
١٧	يرى نفسه في ظل سيفك واقفاً ويبينكما بُعد المدى المتطاوول	تجسدية	إضائية
١٩	إذا أحأ وافي يجدد عهدده بنا أم تراها زورة من مواسل	تشخيصية	فعلية
٢٠	أنتنا من الأتراك أعلام طيء تقود من السودان حرة راجسل	تشخيصية تشخيصية	فعلية فعلية
٢١	وجاشت من الأوزاع رملة عالج وما شئت من صم الحصى والجنادل	تجسدية تجسدية تجسدية	فعلية حرفية حرفية
٢٥	إذا الناس حلوا شعرهم بنشيدهم فدونك منى كل حسناء عاطل	تجسدية	مفعولية
٣٠	فليت الليلي سامحتي باطر يراثك ومن لى بالضحى في الأصائل	تشخيصية	فعلية
٣١	قلو أن عيني متعتها بنظرة إليك الأمامي ما حلمت بفانسل	تشخيصية	فعلية
٥٠	٦ بشار إليك بدعاء ويثني علي فضلك الخنصر	تشخيصية	فعلية
٩	تري المعدمين طريق العنى وتهدى إلى الأمن من يذعر	تشخيصية تشخيصية	فعلية فعلية
٥١	٢ وقد أنست إلى حلمي وأوحسني كر العوائل تأنيباً وتقنيباً	تجسدية	حرفية
٤	بأبت عري النوم عن جننى محللة وبات كورى على الوحشاء مشدودا	تجسدية	إضائية
٦	ظن الدجي فظة الأظفار كاسرة والصبح تسراً فما ينفك مسرودا	تشخيصية	إضائية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٧	تشخيصية لفظة نحسبية قطرية	تتاعس البرق أي لا أستطيع سري فنام صحبي وأمسى يقطع البيدا
٨	تشخيصية لفظة نحسبية قطرية	كأنه غار منا أن نصاحبه وخاف أن تنقاضك المواعيدا
٩	تشخيصية مفعولية نحسبية مفعولية	من يخير الليل إذ جنت حنادسه والرمل عني لما ظل أو جيدا
٥٢	٢	زعمت غواذي الطير أن لقاءها بسل تنكر بعدنا معروفه
٤	٤	والعيس تعلن بالحنين إليكم ولغامها كالبرس طار نديفه
٥٣	١	النار في طرفي تبالة أسور رقدت فأيقظها لخولة معشر
٥	٥	من كل من لولا تسعر بأسه لا خضر في يمني يديه الأسمر
٦	٦	يذكي تلهب ذهنه أوقاته فكانما هو في الغدو مهجر
٨	٨	فكأنهم يرجون لقاء ربهم بالبييض تشفع عنده وتكفر
١١	١١	غصن الشباب عسى السحب فلم بعد ذا حضرة إذا كل غصن أخضر
٥٣	١٢	قد أورقت عمد الحيام وأعشيت شعب الرحال ولون رأسي أغبر
١٥	١٥	سلت سيوف سرايها لتروعسي وسواي عائل من يراع ويذعر
٥٤	١	إن كنت مدعياً مودة زيب فسكب دموعك يا غمام وتسكب
٢	٢	فمن الغمام لو علمت عمامة سوداء هذباها نظير الهيدب
٥	٥	بالجفن بارزت القلوب وإنما بالنصل يبرز كل شهيم محرب
٨	٨	ورسول أحلام إليك بعثته فأتى على يأس بنجح المطلب
٩	٩	وكان حكمة " حظك في السرى فالطم بأيدي العيس وجه العسب
١٠	١٠	واهجم على حبح النجى ولو أنه أسد يصول من الهلات سخاب
١١	١١	ومحيرة كالهجر موج سرايها كالبحر ليس لمانها من طحاب
١٢	١٢	أوفي بها الحرباء عودي مسر للظهر إلا أنه لم يخطب

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

١٣	فكانه رام الكلام ومسه عي فأسعده لسان الجن	تجسدية	لفظية
٥٥	٢ كان الغمام لها عاشق يسائر هودجها أين سارا	تشخيصية	لفظية
٣	وبالأرض من حبها صفرة مما تثبت الأرض إلا بهارا	تشخيصية	إضافية
٥	أذبت الحصى كمدأ إذ رميت بالدر يوم رميت الجمارا	تجسدية	مفعولة
٥٦	٤ قد استحييت منك فلا تكلنى إلى شيء سوى عذر جميل	تشخيصية	إضافية
٥٧	٢ وأنت أبوها إن غدت كريمة وإن سكنت راء فوالدها كرم	تشخيصية	إضافية
٣	فكيف طرقت الشام والشام نونه جبال تردى بالرباب وتعلم	تشخيصية	لفظية
٩	وما قلت مالا قط إلا ومال بي ولا درهما إلا ودر به الهج	تشخيصية	لفظية
٥٨	١ طرين لضوء النارق المتعالي ببغداد وهنا مالون ومالى	تجسدية	لفظية
٥٨	٦ وكم هم نضو أن يطير مع الصبا إلى الشام لولا حبسه بعقال	إحسانية	لفظية
٧	ولولا حفاظي قلت للمرء صاحبي بسيفك قيدها فلست أبالى	تجسدية	حرفية
٨	أبغى لها شرا ولم أر مثلهما سفانريل أو سفانن آل	تجسدية	إضافية
١١	لعل كراها قد أراها جذابها نوانب طلح بالعقيق وضال	تشخيصية	لفظية
١٣	حلطنا بأسنان الكهول وهذ شوارف ترهاها حلوم إفال	تشخيصية	لفظية
١٦	بتنسى مياها بالفلاة نـميرة كنسيانها وردا بعين أثال	تشخيصية	لفظية
٢٠	وأعجبها خرق العصاه أنوفها بمثل إبار حددت ونصال	تشخيصية	لفظية
٢١	تلون زبوراً فى الحنين مسزلاً عليهن فيه الصبر غير حلال	تشخيصية	لفظية
٢٢	وأشدن من شعر المطايا فصيدة وأودعنها فى الشوق كل مقال	تشخيصية	لفظية
٢٣	أمن قيل عود رازم أم روايه أتتهن عن عم لهن وحال	تشخيصية	إضافية
٢٦	بكي سامرئ الجفن أن لأمس الكرى له هذب عين مسه بسجال	تجسدية	مفعولة
٢٨	ومن لى بأى فى جناح غمامة تشبهها فى الجنج أم رنـال	تجسدية	حرفية
		إحسانية	إضافية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٢٩	تهادني الأرواح حتى تحسطني	على يد ريح بالفرات شمال	تشخيصية تشخيصية تشخيصية	فعلية فعلية إضافية	
٣٠	فيا برق ليس الكر في ناري وإنما	رمانى إليه الدهر منذ ليلال	تشخيصية تشخيصية	فعلية فعلية	
٣٢	دعا رجب جيش الغرام فاقبلت	رجال ترود الهم بعد رجال	تشخيصية تجسدية	إضافية مفعولية	
٣٥	فذكرني بدر السماوة بـادنا	شفا لاح من بدر السماء بال	تشخيصية	مفعولية	
٣٧	تقول طباء الحزم والدمع ناطم	على عتد الوعاء عتد ضلال	تشخيصية	فعلية	
٣٨	لقد حرمتنا أثقل الحلي أخصتنا	فما وهبت إلا سموط لآل	تشخيصية	مفعولية	
٤٠	جهلتن أن اللؤلؤ الذوب عندنا	رخيص وأن الجامدات غوال	تجسدية	وصفية	
٥٠	إذا ما حبال من خليل تصرمت	علقت لخل غيره بحبال	تجسدية	اسمية	
٥١	ولو أننى في هالة البدر قاعد	لما هاب يومي رفعتي وجللي	تشخيصية	فعلية	
٨	٥٩	صحبت كراناً والركاب سعاتن	كعاندك فينا والركائب أحمال	تشخيصية	مفعولية
١٦	فيا دارها بالحزن إن مرارها	قريب ولكن دون ذلك أهوال	تشخيصية	دالة	
٢٣	تحلى النفا دربن نمعا ولؤلؤا	وولت أصيلاً وهي كالشمس معطال	تجسدية	مفعولية	
٢٩	وتحسدك البيض الحوالى قلاده	بحبيك فيها من شذا المسك تمثال	تجسدية	حربية	
٣٢	بنت حبة قصرأ فقلت لصاحبي	حياة وشر بفس ما زعم الفبال	تشخيصية	فعلية	
٣٥	وعرض قلاة يحرم السيف وسطها	ألا إن إجمام الصوارم إحلال	تشخيصية	فعلية	
٣٨	فأذهل نى بالعراق على شفا	رذى الأمانى لأنيس ولا مال	إحسية	إضحية	
٤٠	طويت الصبا طى السجل وزارنى	زمان له بالثيب حكم وبسجال	تشخيصية تجسدية	فعلية مفعولية	
٤١	متى سألت بغداد عنى وأهلها	فأنى عن أهل العواصم سأل	تشخيصية	فعلية	
٤٢	إذا جن ليلى جن ليلى وزانسد	خفوق فوادى كلما خبيق الآل	تشخيصية	فعلية	
٤٤	حروف سرى جاءت لمعنى أردته	بريتى أسماء لهن وأنعمال	تعميدية	اسمية	
٥٠	سبطينى رزقى الذى لوطلبته	لما زاد والدنيا حظوظ وإقبال	تشخيصية	فعلية	
٥١	إذا صدق الجد انترى العم للفتى	مكارم لا تكرى وإن كذب الخال	تشخيصية	فعلية	

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٦٠	٣	رغبت للرجوع وتلك هدة واحب	جبل هوى من آل عبيد مناف	إحداثية	فعلية
	٤	بخلت فلما كان ليلة فقهده	سمح الغمام بدمعه الذراف	تشخيصية تشخيصية إضافية	فعلية
	٧	ذهب الذي غنت الذوايل بعده	رُعش المتون كليله الأطراف	تجسدية تجسدية إضافية	إضافية
	٨	وتعطفت لعب الصلال من الأسي	فالزج عند اللهزم الرُعاف	إحريقية	فعلية
	١١	لو أنهم نكبوا الغمود لها لهم	كمذ الطبا وتقل الأسفاف	تشخيصية	إضافية
	١٢	طار النواعب يوم فاد نواعيًا	فذبته لموافق ومناف	تشخيصية تشخيصية	حالية
	١٣	أسف أسف بها وأتقل نبضها	بالحزن فهي على التراب هواف	تشخيصية	حرفية
	١٦	من شاعر للبين قال قصيدة	يرثى الشريف على روى القاف	تشخيصية	حرفية
	١٧	جون كبت الجون بصرخ دائبًا	ويميس في برد الحزين الضافي	تشخيصية تشخيصية	فعلية
	١٨	عقرت ركائبك ابن داية عاديا	أي امرئ نطق وأي قواف	تشخيصية	وصفية
	١٩	بنيت على الإبطاء بالمة من الـ	إقواء والإقفاء والإصراف	تجسدية	فعلية
	٢٠	حسنته ملسه النزاة ومن لها	لما نعاها لها بلبس غداف	تشخيصية تشخيصية إضافية	فعلية
	٢٢	هلا استعاض من السرير حواده	وثاب كل قرارة ونيراف	تجسدية	حرفية
	٢٣	هيهات صادم للمنابا عسكرا	لا ينثنى بالكر والإحفاف	تشخيصية	حرفية
	٢٨	يا لابس الدرع التي هو تحتها	بحر تلتغ في غدير صاف	تجسدية	حرفية
	٢٩	بيضاء زرق السمر واردة ليا	ورد الصوادى الورق زرق نطاف	تجسدية	حرفية
	٣٠	والنبل يسقط فوقها ونصالها	كالريش فهو على رجاها طاف	تجسدية	إضالية
	٣١	يزهي إذا حرباؤها صلي الوغي	حرباء كل هجيرة مهياف	تشخيصية تشخيصية	فعلية
	٣٢	فلذاك تبصره لكبر عواده	يوفي على جنل بكل قذاف	تشخيصية	حرفية
	٣٤	والآن ألقى المجد أحمص رحله	لم يقتنع جزعا بمشية خفاف	تشخيصية تشخيصية	فعلية
	٣٦	لو تقدر الحيل التي زابلتسها	أنحت بأيديها على الأعراف	تشخيصية	إصالة

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٤٠	أبقيت فينا كوكبين سناهما	في الصبح والظلماء ليس بخاف	تشخيصية	مفعولة
٤١	متأنقين وفي المكارم أرتعا	متألقين بسودد وعفاف	تشخيصية تشخيصية	قطبية حالية
٤٢	قدرين في الإرداء بل مطربين في الـ	إجداء بل قمرين في الإسداف	تشخيصية تشخيصية تشخيصية	تسمية تسمية تسمية
٤٤	ساوي الرضى المرتضى وتقاسما	خطط العلا يتقاصف وتتصاف	تشخيصية	مفعولة
٤٥	حلقا ندى سبقا وصلى الأطهر الـ	مرضى فيا لثلاثة أحلاف	تشخيصية	إضافة
٤٧	والراح إن قيل ابنة العنب اكتفت	بأب عن الأسماء والأوصاف	تشخيصية	قطبية
٤٨	ما زاغ بيتكم الرقيق وإنما	بالوجد أدركه خفي زحاف	تشخيصية تشخيصية	قطبية خفية
٥٤	تسقيك والأرى الضرب ولو عدت	نهي الإله لثنت بسلاف	تشخيصية	قطبية
٦٤	دهماء راكبة ثلاثة أجيل	عظما وإن حُسبت ثلاث أثاف	تشخيصية	إضافة
٦٥	يا مالكي سرح القريض أنتكما	منى حمولة مُسنتين عجاف	تشخيصية	إضافة
٦٦	لا تعرف الورق للجين وإن تسل	تخبر عن القلام والخدراف	تشخيصية تشخيصية تشخيصية	قطبية قطبية قطبية
٦١	٢ أهل بصوته فأهل شكرا	به الأقوام فافتخر الندى	تشخيصية	قطبية
١٤	ولكن القريض له معان	وأولاها به الفكر الخلى	تشخيصية	وصفية
٦٢	٦ تلاقى تقرى عن فراق ندمه	مأق وتكسير الصحاح في الجمع	تشخيصية	قطبية
١٢	متى ذن أنف البرد سرتم فليته	عقيب التثاني كان عوقب بالجدع	تشخيصية	إضافة
١٣	وما أورقت أوتاد دارك باللوى	ودارة حتى اسقيت سبل الدمع	تشخيصية تشخيصية	إضافة قطبية
١٥	وما شب نارا في تهامة سامر	يد الدهر إلا أب قلبك في سلع	تشخيصية	إضافة
١٧	حملت لها قلب اللجان ولم أرل	شجاع الهوى لولا رحيل بني شجع	تشخيصية	إضافة
١٩	وقد برست نحو السرى فيي لند	بما كان من حر النعير أو الرفع	تشخيصية	إضافة
٢١	ومن يترقب صولة الدهر يلقها	وشيكاً وهل ترصى الأساور بالوكع	تشخيصية	إضافة
٢٢	إذا الضبع الشهباء حلت ساحتى	بصوت عليها كل مواراة الضع	تشخيصية	وصفية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٣٨		أبيت فلم أطعم نقيع فراقكم مطاوعة حتى غلبت على النشع	تجسدية	إضافية
٤٠	٦٢	صحبت إليكم كل أطلس شاحب ينوط إلى هاديه أبيض كالرحع	تخصيصة	إضافية
٤١		عليه لباس الخلد حسنا ونضرة ولم يرب إلاقى الجحيم من الصنع	تخصيصة	إضافية
٤٣		ولولا الوغى في الحرب أسمع ربه الليل المنايا في المثار من النقع	تخصيصة	إضافية
٤٤		ويأبى ذباب أن يطور نبابه ولو ذاب من أرجانه عمل الرضع	تخصيصة	قطعية
٤٥		تلون للأقران في هبواتها تلون غول القفر للعاجز المجمع	تجسدية	قطعية
٤٧		يدر به خلف المنون دم الطلي ويكبر عن فطر الولائد والرضع	إحداثية	إضافية
٤٩		ولما ضربنا قونس الليل من عل تفرى بنضخ الزعفران أو الردع	تجسدية	إضافية
٥٤		فليت حماسي حم لي في بلادكم وجالت رماسي في رياحكم المسع	إحداثية	قطعية
٥٧		تعلمت إن لم أئن جهدي عليكم سحاب الرزايا وهي صائبة الوقع	تجسدية	إضافية
٦٣	٢	أبت صنفا النواعب من سباق وطير أن نقيم وأن تقبلا	تخصيصة	فئوية
٦		ولو حرت النباهة في طريق الـ خمول إلى لاخترت الخمولا	تجسدية	فئوية
٧		يصرد زاجر الصردان حسناً ويوصل حبل من وصل الحبولا	تجسدية	مفعولية
١٠		نسيت أبي كما سبت ركابي وتلك الخيل أعوج والجديلا	تخصيصة	قطعية
١٥		وقلده الرماة بأرجوان وعاد شبابه رخصاً عسبلا	تجسدية	حرفية
١٨		سقاها الله أبلج فارسياً أبت أنوار سودده الأذولا	تجسدية	إضافية
١٩		يعد الثوب زعفاً سابرياً ويرضى الخل هندياً صقيلاً	تخصيصة	مفعولية
٢٣		تردد ماؤه علواً وسقيلاً وهم فما تمكن أن يسقيلاً	تجسدية	فئوية
٢٤		أحاد الهالكى به احتفاظاً فلم يطق السروب ولا الهمولا	تجسدية	مفعولية
٢٥		إذا ما كاليء الأضغان يوماً رآه رعي به كلاً وبيلاً	تجسدية	إضافية
٢٦		يكاد سناه يحرق من فراه ويعرق من نجا منه كـلولا	تجسدية	قطعية

القسم الرابع :

٦٤	٤	يقال فيهم الأنياب قول	يباشرها بأنياب عظام	تجسدية	قطبية
	٦	ومن لى أن أصوغ الشهب شعراً	فألبس قبرها سمطى نظام	مفعولية	مفعولية
	٨	فيا ركب المنون أما رسول	يبلغ روحها أرج السلام	تشخيصية	إصاحبة
	١٠	ألا نيهنتي قببات بث	بشمن غضى فملن إلى بشام	تشخيصية	قطبية
	١١	وحماء العلاط يضيق فيها	بما في الصدر من صفة القرام	إيحائية	قطبية
	١٢	تداعى مصعداً في الجيد وجداً	فغال الطوق منها بانفصام	تجسدية	قطبية
	١٣	اشاعت قبيلها وبكت أحامها	فأضحت وهي خنساء الحمام	تشخيصية	قطبية
	١٧	فليت أذنين يوم الحشر نادى	فأجهشت الرمام إلى الرمام	تشخيصية	قطبية
	١٨	ونحن السفر في عمر كمرت	تصافن أهله جرع الحمام	تجسدية	حرفية
	٢٠	ولا يشوى حساب الدهر ورد	له ورد من الدم كالمدمام	تجسدية	إضافية
	٢١	يغنيه النعوض بكل غاب	فريش بالحمام واللمام	تشخيصية	قطبية
	٢٢	بدا فدعا الفراش بناظريه	كما تدعوه موقدنا ظلام	إيحائية	قطبية
	٢٣	بنارى قادهين قد استظلا	إلى صرحين أو قدحي ندام	تجسدية	حرفية
	٢٨	أمتدى الأهله غير رهو	سلبت من الحلى شهور عام	تجسدية	مفعولية
	٣١	تطلع من جدار كأس كيما	يحي أوجه الشرب الكرام	إيحائية	قطبية
				تجسدية	إضافية
				تشخيصية	قطبية
	٣٢	بهم شمات يدعى كنبنا	إذا بعث اللعاب على شمات	تشخيصية	قطبية
				تشخيصية	مفعولية
	٣٥	سبب معاصر ولدت عليهم	دروعهم فصارت كاللرام	تشخيصية	قطبية
	٣٨	على أرحانها بقط المنايا	ملمعة بها تلميع شام	تجسدية	إصاحبة
	٣٩	إلى من حنت والحدائل طارو	قبائل عامر لا كنت عام	تشخيصية	حالية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٤٢	٦٤	وتبيض اللباد إذا أراحوا	بما بضحته أخفاف السوام	تجسدية	فعلية
٤٥		كان جفونه عقدت برضوى	فما يرفعن من سكر المنام	تجسدية	إضافية
٤٦		لو أن حصى المناخ مدى حداد	أزرتها النحور من السام	إحقيقية	مفعولية
٤٩		إذا الحرباء أظهر دين كسرى	فصلى والنهار أخو صيام	إحقيقية	فعلية
٥٠		وأنت الجنادب في ضحهاها	أذانا غير منتظري الإمام	تشخيصية	فعلية
٥٢		فأقلت سالماً إلا بقسايا	على أثره من أثر القتام	تشخيصية	فعلية
٥٥		أقل عموده شهرى ربيع	وقيظاً للمنية في احتدام	تجسدية	فعلية
٥٦		خضم سيفه لح الرزايا	وصفحته من الموت الزوام	تجسدية	فعلية
٦١		وكم لك من أب وسم الليالي	على جبهاتها سمة اللثام	تجسدية	مفعولية
٦٣		سقتك الغاديات فما جهام	أطل على محلك بالجهام	تشخيصية	فعلية
٦٥	٦	والماء وردى لا تزال نواحذي	في منتضاه سواخاً كأوازم	تجسدية	مفعولية
٧		يمسى ويصبح كوزنا من فضة	ملأت فم الصادي كسور دراهم	تجسدية	مفعولية
٩		عنت بنوي والبساط وغادرت	في نمرقى أنراً كوسم الواسم	تشخيصية	مفعولية
١١		وحدا للنسيب إلى العتاب كأنه	ريش السهام حنت غروب لها نم	إحقيقية	فعلية
١٢		ليلي كما قص الغراب حاله	برق يرنق دأب نسر حاتم	إحقيقية	فعلية
١٣		ترك السيوف إلى الشوف ولم يزل	يصوى إلى أن قلت نقش خواتم	تشخيصية	فعلية
١٤		بمحلة الفقهاء لا يعشو الفتى	نارى ولا تتضى المطي عزائمى	تجسدية	فعلية
١٦		وتسوف رائحة الخزامى أبقى	فتقودها نللاً بغير خزام	تشخيصية	فعلية
١٧		وتزورنى أسد العرين وقد همى	أسد النجوم على الريا بهائم	إحقيقية	فعلية
٢٦	٣	تظير لهبى تلهب قلبى	بأسحم يردى فى الديار وأنقع	تجسدية	فعلية
٥		كعصبة زنج راعها الشيب فأزدهت	مناقيش فى داجى الشيبية أترع	تجسدية	فعلية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٦	بغت شعرات كالنغام فصادت	حوالك سوداً ما حللن لمـرتع	تشخيصية فعلية
٨	ونحن بمستن الخيالات مُجَد	وهن مواشٍ من بطيء ومسرّع	تشخيصية إضافية
٩	شموس أنتِ مثل الألهة موهاً	فقامت تراغي بين حسرى وظلّع	تشخيصية فعلية إحبابية فعلية
١٠	والقبن لي درأ فلما عددتـه	غنى مسخته شقوة الجد أدمعى	تشخيصية فعلية إضافية
١٣	وقد حبست أمواها في أديمها	سنين وثبت نارها تحت برقع	تشخيصية فعلية تشخيصية فعلية
١٥	أفق إنما البدر المقنع رأسه	ضلال وعى مثل بدر المقنع	تشخيصية اسمية
١٨	تود غرار السيف من حبها اسمه	وماهى فى النوم الغرار يطمع	تشخيصية فعلية
٢٠	تبين قرارات المياه نـواكزاً	قوارير فى هاماتها لم تلع	إحبابية فعلية
٢٢	ألا ربما باتت تحرق كسورها	ذبول بروق بالعرافين لمـع	تشخيصية فعلية
٢٥	سقتها الذراع الصبغية جهدها	فما أغثت من بطنها قيد إصبع	إحبابية فعلية
٢٦	بها ركز الرمح السماك وقطعت	عرا الفراغ فى ميكي الثريا بهمع	تشخيصية إضافية
٢٧	وليل كذئب الفجر مكرأ وحيلة	أطل على سفر بطحة أدرع	تشخيصية فعلية تشخيصية إضافية
٢٨	كنننا وأعرينا بحير من الدجى	سطور السرى فى ظهر بيداء بلقع	تشخيصية فعلية تشخيصية فعلية تشخيصية إضافية إحبابية إضافية
٢٩	يلام سهيل تحته من سامة	وينعت فيه الزيرقان بأسـلع	تشخيصية فعلية تشخيصية حرفية
٣٠	ويستبطأ المريخ وهو كأنه	إلى الغور نار القابس التـسرع	تشخيصية فعلية
٣٢	وتبتسم الأشراف فجراً كأنها	ثلاث حمامات سدكن بمـوقع	تشخيصية فعلية
٣٣	وتعرضت العرش باسطة لها إلى الغرب فى تغويرها يد أظلم		تشخيصية فعلية تشخيصية مفعولية
٣٥	أفاص على تاليها الصبح ماءه	فغير من إشراق أحمر مشبـع	تشخيصية فعلية تشخيصية فعلية
٣٦	ومطلبة قار الطلام وما بدا	بها جرب إلا مواقع أسـح	تشخيصية إضحية
٣٧	إذا ما نعام الجورف حسبها	من الدو حيطان النعام المـفرزع	تشخيصية فعلية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٣٨	وما ذنب السرحان أبغض عندها على الأين من هادي الهزير المردع	تجسدية	وصفية
٣٩	عجبت لها تشكو الصدى في رحالها وفي كل رحل فوقها صوت ضفدع	تجسدية	مفعولة
٤٠	إذا سُمِرَ الحرياء في العود نفسه على فلكي بالسراب مُدرع	تجسدية	إنشائية
٤١	تري ألبها في عين كل مقابل ولو في عيون النازيات بأكرع	إدعية	فطرية
٤٢	يكاد غراب غير الخطر لوبه ينادى غراباً رام ربيتها قمع	تشخيصية	فطرية
٤٥	طريقة موت قيد العير وسطها لينعم فيها بين مرعي ومشرع	إدعية	فطرية
٤٧	إذا سحلت بالقفر كان سحيله صليلاً يريق العز من كل أخدع	تجسدية	إضائية
٤٩	تهيج أشواقى عروبة إنهما إليك زوتني عن حضور بعجم	تشخيصية	فطرية
٥٢	سلام هو الإسلام زار بلادكم ففاض على السني والمتسيع	تشخيصية	فطرية
٥٤	يفوح إذا ما للريح هب نسيهما شامية كالعبر المتضوع	تجسدية	لغوية
٥٦	ودادي لكم لم ينقسم وهو كامل كمشطور وزن ليس بالمتصرع	تجسدية	فطرية
٦٧	١ هات الحديث عن الزوراء أودينا وموقد النار لا تكري بتكرينا	تجسدية	فطرية
٢	ليست كنار عدى نار عادية باتت تشب على أيدي مصالينا	تجسدية	إضائية
٤	أذكت سرلديب أولها وآخرها وعوتها بنات القين تسمينا	تشخيصية	فطرية
٧	تري وجوه المنايا في جوانبه يخزن أوجه جنان عفارينا	تجسدية	اسمية
٨	بر وبحر مبيد لا تحس به صب العرار ولا ظيباً ولا حوتا	تجسدية	اسمية
١٠	وحفرت فيه ركبان الردي فقرأ حفر ابن عاد لإيراد هرامينا	تشخيصية	إضائية
١٥	جن إذا الليل ألقى ستره برزوا وخفضوا الصوت كيما يرفعوا الصيحا	تشخيصية	فطرية
١٩	يا ذرة الخدر في لجج السراب أرى متلداً يعقيق الدمع منكوتا	تجسدية	إضائية
٢٠	فاص الجمان لطير مثلت سحاً مخلوات من الأصار ياقوتا	تجسدية	فطرية
٢٥	أروى النياق كأروى النبق بعصمها ضرب يظل به السرحان مبهوتا	إدعية	حالية
٢٧	يا عارصاً راح تحدوه بوارقه للكرخ سلمت من غيث ونجيتا	تشخيصية	ندائية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٢٨	لنا ببغداد من نهوى تحينّه	فإن تحملتها عنا فحينئذ	شخصية	فطية	
٣٠	إلى التوخي واسأله أخوته	فقبله بالكرام الغر أوخيتنا	شخصية	فطية	
٣٨	لولا رحاء لقانئهما لما تنعت	عنسى ثيللا كسر الغمد إصليتنا	شخصية	فطية	
٤٤	بت الزمان حيالي من حبالكم	أعزز على يكون الوصل مبيتوتا	شخصية	فطية	
٤	٦٨	بنازلة سقط العقيق بمثلها	دعا أدمع الكندي في الدمن السقط	تجسدية	فطية
٧	قريضية الأخوال المّع قرطها	فسر الثريا أنها أبدأ قرط	شخصية	فطية	
١٠	ويرفع إحصار من الطيب لا يرى	عليه انتصار كلما سحب المرط	تجسدية	فطية	
١١	٦٨	غنت تحت راح يجذب الستر مثلما	تتسم راح بالمدير لها تسطو	تجسدية	فطية
١٨	إذا حملتك العيس أودي بأبدها	جلالك حتى ما تكاد به تخطو	شخصية	فطية	
٢٠	إذا عصت حكم العصا فأعادها	لها ضارب كانت إجابتها النحط	شخصية إضافية	فطية	
٢٩	ومحواة أرض صد محوة بعدها	وحي المنايا من أساودها نشط	شخصية	إضافية	
٣٠	إذا جمحت خيل الكلام فأنما	لديك يعانى من أعتتها الضبط	إجابية إضافية	إضافية	
٣١	وما أذهلتني عن ودادك روعة	وكيف وفى أمثالها يجب الغبط	تجسدية	فطية	
٣٣	وقد طرحت حول الفرات حرانها	إلى نيل مصر فالوساع بها تقطو	إحليلية	إضافية	
٣٨	وهل ينشطنى من عقالي إليكم	رضا زمني أم كل شيمته سخط	شخصية	فطية	
٤٠	وإن خلطتني بالتراب مبنى	فبعض ترابي من مودتكم خلط	شخصية إضافية	فطية	
٤٤	تحت جناحا من حذار مغاور	صباحا فقبض يجمع الريش أو بسط	شخصية	فطية	
٥٠	أولئك إن يقعد بك الجاه بنهصوا	بجاه وإن يبخل بناقلة يعطوا	شخصية فطية	فطية	
٥٣	نعم حبذا بؤسى أزارت بلادهم	ولا حبذا نعمى بذارهم تنطو	شخصية فطية	فطية	
٢	٦٩	وحبل الشمس مذ خلقت ضعيف	وكم فنيت بقوته حبال	تجسدية	إضافية
٧	نعندا غير أنا إن سعدنا	بغبطة ساعة عكف الخيال	شخصية	فطية	
٨	فأرقنا طروقك لا أنرق	مؤرقه الهجود ولا أنرق	تجسدية	فطية	

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٩.	ولو صنعاء كنت بها لهزت	هواى إليك نوق أو حمام	إحكيبة إحكيبة	لفطية لفطية
١٠.	عسى جد تعثره الليالي	يقال لها لعا ولمن يقال	نحسبية	لفطية
١١.	وقد ترضى البشاشة وهي خب	ميروى بالتعلة وهي آل	تشخيصية	لفطية
١٥.	تصاهل حوله الحدأ الغواذى	كما تتصاهل الخيل الرعال	إحكيبة	لفطية
١٧.	أرى راح المصرة أملتسى	وتلك لعمرى الراح الحلال	نحسبية	لفطية
١٨.	وقبل اليوم ودعنى مراحمى	وأستنيه أيام طوال	تشخيصية	لفطية
٣١.	بان الله قد أعطاك سيفاً	عدوك من مخالبه يهال	تشخيصية	مفعولية
٣٢.	حسام لا الذباب له قرين	ولا درجت بصفحته اللمال	تشخيصية	اسمية
٤١.	ستركز حول قبتك العوالى	وتكثر فى كنايك النبال	نحسبية	لفطية
٤٢.	فإن منأى أن يثرى حصاكم	وتقصر عن زهانكم الرمال	نحسبية نحسبية	إضالية لفطية
٧٠.	٢ وإذا أضاعنتى الخطوب فلن أرى	لوداد إخوان للصفاء مضيعا	تشخيصية	لفطية
٣.	٣ خاللت توديع الأصايق للنوى	فمتى أودع خلى التوديعا	تشخيصية	مفعولية
٧١.	١ وصفراء لون النبر مثلى جليلة	على نوب الأيام والعيشة الضنك	نحسبية	وصفية
٢.	٢ تريك ابتساماً دائماً وتجنذاً	وصبراً على مانابها وهي فى الهالك	تشخيصية تشخيصية تشخيصية	مفعولية مفعولية مفعولية
٣.	٣ ولو نظقت يوماً لقاتل أظنكم	تخالون أنى من حذار الردى أنكى	تشخيصية تشخيصية	مفعولية مفعولية
٤.	٤ فلا تحسبوا دمعى لو جد وجدته	فقد تدمع الأحداق من كثرة الضحك	تشخيصية	إضالية
٧٢.	٢ ولى حاجة عند المنية فنكها	بروحى والأهواء مذ كن أهوال	نحسبية	إضالية
٩.	٩ بين الردى والنوم قربى وسبة	وشتان براء للنفوس وإعلال	تشخيصية	حكيمة
٧٣.	١٠ إذا نمت لاقبت الأحبة بعدما	طوتهم شهور فى التراب وأحوال	تشخيصية	لفطية
٧٤.	٤ وصغت فى الوارد المأمول تهنئة	وجاء كالجم أسقينا به المطرا	نحسبية	مجرد
١١.	١١ فظل يثى عليك الخير محتهداً	ولم تغيب عن ذرى مجد متى حضرا	نحسبية	إصلية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

١٣	مدّ الزمان وأثوتني حوادثه حتى ملكت وذمت نفسي العُمرا	تشخيصية لفظة	لفظة
١٥	جنيت ذنباً وألهمي خاطري وسين عشرين حولاً فلما نبه اعتذرا	تشخيصية لفظة	لفظة

الدرعيات:

٧٥	١	رأنتي بالمطيرة لا رأتنى قريبا والمخيلة قد نأتني	تشخيصية لفظة	لفظة
	٢	وأخلفت الشباب وكان بردي وفارقت الحمام وكان حتى	تشخيصية لفظة	لفظة
	٣	كأنني لم أرد الخيل تـردى إذا استمقيتها علقاً سقتني	تشخيصية لفظة	لفظة
	٨	وقد أعدو بها قضاء زغافاً وتكفيني المهابة ما كفتني	تشخيصية لفظة	لفظة
٧٦	١	سرى حين شيطان السراحين راقد عديم قرى لم يكتحل برقاد	تشخيصية لفظة	لفظة
	٧	إذا طويت فالقعب يجمع شملها وإن نلت سالت مسيل ثماد	تشخيصية لفظة	لفظة
	١٢	فلا تمنع حرباً أما من صلانه بشارق أسياف بضن حداد	تشخيصية لفظة	لفظة
	١٢	وسمر كشجان الرمال صباحها إذا لقيت جمعا صباح ضفادي	إيحائية إضائية	إضائية
٧٧	١	الم يبلغك فتكى بالمواضي وسخرى بالأسنة والزجاج	تشخيصية لفظة	لفظة
	٢	وإني لا يغير لي قـيرا خضاب كالمدام بلا مزاج	تشخيصية لفظة	لفظة
	٣	منعت الشيب من كتم النرافى ولم أمنعه من خطر العجاج	تشخيصية لفظة	لفظة
	٦	غدير نفت الخرصان فيـه نقيق علاجم واللبل داجى	تشخيصية اسمية	اسمية
	٧	أضأة لا يزال الزغف منها كفيلاً بالإضاءة فى الدياجى	تشخيصية اسمية	اسمية
	٩	يقضب عنه امراس المنابسا لباس مثل أغراس النجاج	تشخيصية إششائية	إششائية
	١١	شهدت الحرب قبل ابني بغبض وكنت زمان صحراء النجاج	تشخيصية لفظة	لفظة
	١٢	فلا يطمئعك فى العمرات وردى فإني ربة المر الأحجاج	إيحائية لفظة	لفظة
	١٣	فإن تركد بغمدك لاتخسى وإن تهجم على فعير نجاج	إيحائية لفظة	لفظة

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

١٤	متى ترم السلوك بي الرزايا	تجد قضاء مبهمة الرجاج	تشخيصية	فطية	
١٥	يرد حديدك الهندي سردي	رفاتا كالحطيم من الزجاج	تشخيصية	فطية	
١٩	تصيفني الذوايل مكرهات	فترحل ما أذبت من لماج	تشخيصية تشخيصية	فطية فطية	
٢٠	تقيء غروبين الزرق عنى	بلا كرب يعد ولا عناج	تشخيصية	لهبة	
٢٤	إذا ما السهم حاول في نهجا	فإني عنه ضيقة الفجاج	تشخيصية	فطية	
٢٥	وهل تعشو النبال إلى ضياء	تبي السمرء مطفاة السراج	تشخيصية	فطية	
٢٨	أخالتي ظماء الخط لجا	فأنت ركن شابة في اللجاج	تجسدية	مفعولية	
١	٢٨	كم أرقى من بنى وائل	موانل في حلة الأرقم	تشخيصية	إشالية
٢	تكذبه في قوليه عزة	فليبق الله ولا يقسم	تشخيصية	فطية	
٢٣	يصلى إذا حارب شمس الظبا	فعل مجوسى الضحى المسلم	تجسدية	فطية	
٢٦	مستخبرات ما حوى صدرها	فأعرضت عنها ولم تفهم	تشخيصية تشخيصية	اسمية فطية	
٢٧	تتم أذراع بأسرارها	وإن تسل عن سرها تكتم	تشخيصية تشخيصية	فطية فطية	
٣٠	تراحم الزرق على وردها	تراحم الورد على زمزم	تشخيصية	فطية	
٣٤	فلينفر الهندي عن مورد	منظره كاللجة العيرلم	تشخيصية	فطية	
				٧٩	
٣	٨٠	كل ببضاء منهما تمنع الفار	س أن يجعل الفرار نصيرا	تشخيصية	فطية
٧		لا يروعك خدنها ظمأ الحر	ب رويداً فتد حملت غديراً	تجسدية	فطية
٩		ذات سرد تهبين رسل المنايا	كلما فارقت إليها جفيرا	تشخيصية	إشالية
١٠		إن تردها القناة فهي فناة	نمراً صادفت به لا سميرا	بحائية	فطية
١١		وقرت شبيها فلاقي مشيب السيف	ذلاً أن مس منها قتييرا	تشخيصية	إشالية
١٤		أرضعتها أم الشرار فما تعد	سرف إلا أنية الليل ظميرا	تشخيصية	مفعولية
١٧		ويكاد الحبقان ينزل في القبي	ظ عليها سامة أن تطير	تجسدية	حرفية
٢٣		زفرت حوفها الرماح ولم تسد	مع منها تغيظاً وزفيرا	تشخيصية تشخيصية	فطية فطية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٤١	وإليها نجلاء يرهبها الشيب	سبح كما يرهب الصغير الكبيراً	نجمدية	وصفية	
٤٥	أسهرته وأحله وهي كالمغف	سور يوماً تحس منها شخبيراً	تشخيصية	مفعولية	
١	٨١	لرأى وضعت السرد عنى وعزنى جولدى ولم ينهض إلى الغزو أمثالى	شخصية	لفظية	
٢	وقيدنى العود الطييء وقيل لى	وراءك إن الذئب منك على بالى	تشخيصية	لفظية	
٣	وآثرت أخلاق السراويل بعدما	أكون وأوفى أدرع القويم مربالى	تشخيصية	بضائية	
١١	ونصرف أطفال السيوف كأنها	أخو السن لم تقبل حكومة أطفال	تشخيصية	إضافية	
١٣	وترجع خرصان العواسل هيئاً	كخرصان رقل أرمخارص عسال	تشخيصية	حالية	
١٧	يظل بمرأها المسوف جازناً	كما اجتزأت بالروض رفة أجال	تشخيصية	إضافية	
١٨	تريك ربيعاً في المقيظ كأنها	لدجلة بنت من صفاء ودجال	تشخيصية	لفظية	
٢٥	جرور كما أنسبت من الحزر حية	إلى السهل فرت غب نجن وتهطل	نجمدية	اسمية	
٢٧	يتابع وزناً من حديد بمثل هـ	من التبر إن الستر أوقى من المال	تشخيصية	لفظية	
٤٥	وحرمت شرب الراح لا خوف سائط	ولكنها ترمى العقول بعقال	تشخيصية	لفظية	
٤٨	ولم تعدر الأيام بين مفارقى	وأرجاتها كناً لأدهم جـوال	نجمدية	لفظية	
٥٠	هلوك تبين المستهام بحبها	وتلقى الرجال المبغضين بإجلال	تشخيصية	لفظية	
٥٢	لذات سجت النفس حتى أرحتها	من الأنس ما أخلاه ربع بإخلال	تشخيصية	مفعولية	
٦	٨٢	حلة الأيام خيطت	بعيون الجـراد	تشخيصية	لفظية
١٥	رمدت عينها فصح	ت بذر الرمـداد	نجمدية	لفظية	
١	٨٣	ما فعلت درع والدى أجرت	في نهر أم مشيت على قدم	نجمدية	لفظية
٦	عابسة لم يجد بها الأسد الظـ	سبية إلا ضعائف الرهم	تشخيصية	وصفية	
١٦	ضاحكة بالسهام ساخرة	بالرمح هزاة بن الخـنم	تشخيصية	وصفية	
١٧	عادتها أرمها ظناً وفناً	من عهد عاد وأحتها إرم	نجمدية	لفظية	
١٨	تعرها غرة السراب فيسى	في ناجرى النهار محتتم	تشخيصية	لفظية	

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٢٠	ذات فتير شابت بمولدها	ولم يكن شبيها من القديم	تخصيصة	قطبة
٢٤	حذم حديد أبت وجدك أن	يقطع فيها مقطع الجذم	تخصيصة	قطبة
٢٧	عذيبها الهالكي صانعها	في جاحم من وقوده ضرم	تخصيصة	مفعولة
٢٩	يد المنايا إذا تصافحها	أعيا بها من يدين في رحم	تخصيصة	إضافية
١١	٨٤	تغر في اللطيط العيون خدعها	تخصيصة	قطبة
٢٥	كالثقب أعطته السيول جزءها		تخصيصة	قطبة
				٨٥
				٨٦
٢	٨٧	وقد أهوت إلى درعى لميس	لتملأ من جوانبها الإداوه	تجسدية
٤		يولى الجسل عنها مستجيراً	ويكره قريبا ضب الدراوه	تجسدية
٥		تري الكلبى إذا عرضت عليهم	حذارى يظهرون له عداوه	تجسدية
٢	٨٨	وهى ببضاء مثل ما أودع الصب	فحمى الوهد نطقة الشؤبوب	تخصيصة
٥		وإذا صادفت حدوراً حرت فيه	أراقة الشريب ماء الذنوب	تجسدية
١٢		وعصت من عواصف الحرب أمراً	قبلته من شمال وجنوب	تخصيصة
١٥		جاريأ ماء الحنق من غير الدهر	ر إليه كالماء فى الأنبوب	تجسدية
٢٢		زيد طار عن رغاء المنايا	فاحتسى البيض كارتعاه الحليب	إحتمية

القسم الخامس :

١٢	٨٩	تعدو بها شقاء جنبها الصدى	يوم الهجير يقينها المشكوك	تخصيصة
١٣		ولما ألتقى صرذ اللجام وثانها	ألكت فصاح لجامها المألوك	تخصيصة
١٦		ولقد سريت الليل يصبح نحمه	ثل الضياء كأنه موعوك	تخصيصة
				٩٠
				٩١
٣	٩٢	ذخيرة كهل من كهول كأنهم	إذا كان هيج بلسون السوانيا	تخصيصة

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٤	وقد ترجع السهم الأصم نضيه	فإنكص عنها بعدما هم حابيا	تشخيصية وصفية تشخيصية فطية تشخيصية لظية	
٩٣	٤	أضاه قضاها القين متى فبدلت	بأخرى غوم صاعها القين موجدا	تشخيصية وصفية
٥	إذا سألتها الذبوع عما تجنسه	أنت شاعرا وفاه رهط لينشدا	تشخيصية فطية تشخيصية فطية	
٦	وقد صدبت حتى كأن قتيرها	عيون باقِظ عمين من الصدى	تشخيصية فطية	
٨	كأن جراد الرمي طار يريدنا	جراد مصيف وافق الروض مجددا	إضافية	
٩	وكنت إذا أشعرتها الحسم لم أخف	نجيدا وإلاقيت المنية منجدا	تشخيصية مفعولية	
١٠	وقلنت كفاً تحسب الرمح خنصراً	وإنسان عين يحسب النقع إثمدا	تشخيصية فطية	
٩٤	٢	وكلهم قد اكتسى نهي القاع	تجسدية مفعولية	
٩٥				
٩٦	١	مانخلت حارتنا ودهما	يوم تراعت بكثيب الخدائل	تشخيصية مفعولية
٥	يحسبها الضب إذا ألقيت	في أرضها الغبراء عنتون سيل	تشخيصية فطية	
٧	مادية هم بينا عاسل	من القنا لا عاسل من هذيل	تشخيصية فطية	
١٧	بئلت من نرد الصبا شاملاً	جوناً بلون كيباض الأجيل	تجسدية إضافية	
٩٧	٤	أو دات أيلة أعطته مانسها	لحولها وإناء الشر قربان	تشخيصية فطية تجسدية إضافية
٩٨	٣	مضت غبرات العيش وهي عوابر	على الدهر مكتوب عليها حياتس	تشخيصية فطية إحباطية حرفية
٦	وشاها ابن آشى جاهدا في شبابه	إلى أن جلت عن مفرقيه الحنادس	تجسدية فطية	
١٠	تجيش له ابن المهند هيبية	فكل حسام رامها الصبر قالس	تشخيصية إضافية	
١٢	شريعة خرصان وبيلة مورد	أبت شربها سمر الوشيخ الخوامس	تشخيصية فطية	
١٣	وغرت عيون الوحش فاقتربت لها	صواد وباعى الورد مبهن لاحس	تشخيصية فطية	
١٤	تقيم إذا لاقت من الأرض حاحرا	وتحري إذا ما رقرقتها الأمالس	تشخيصية فطية تشخيصية فطية	
١٥	أموصونة أم حلتها بنت حرة	من المرس ألقها الرعود الرواحس	تشخيصية فطية	
١٦	وما كان عر حوص الردي متقاعسا	لو احتابنا يوم الهياح بقاعس	تجسدية إضافية	

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٢٢	إذا احترس الموت المسلط مهجة	فللنفس فيها بالمقادير حارس	شخصية	فطية
٢٨	وحرباؤها لم يوف عوداً وحندب	أرت عينه لم يشدو اليوم شامس	شخصية	فطية
٣١	إذا راد غير السيف منها بروضة	تلقاه من لحظ العراة فارس	شخصية	فطية
٣٢	كان صبي البيض ابن شاء مسها	صبي أناس عضه الفقر بانس	إحاطة	فطية
٣٧	إذا ضحك القرضاب تبها فابه	متى يرها يادي الندامة عاس	شخصية	فطية
٣٨	تُعذب أنناه فيعذب دونها	وتيرى داء الضرب ولداء ناجس	شخصية	فطية
٤٠	معنسة ابن جاهها الرمح حاطباً	سفته ذعاف الموت شمطاء عاس	شخصية	فطية
٤٢	تحيل أبحار الدنيا فمسهود	ومغف وشيء بين ذينك ناعس	شخصية	فطية
٤٥	وما رقت عسى ولكن سمائها	طروقاً فاعداها سنى متعاس	شخصية	فطية
٤٧	جرزك ناب إن ضريت به السرى	ورحلك ليلاً فوق ناب تواعس	تجسدية	مفعولية
٤٨	فرتك أواذي الفرات صداة	وابلست لما أعرضت لك بالس	شخصية	فطية
٥٠	تمناه إنمي وأعيس بازل	وأسحم طيار وأعفر كانس	شخصية	فطية
٩٩	٥	يخلف لا عاد لها يد الدهر	شخصية	إضافية
١٠٠	٢	من كل سابعة الذبول كأنه	تجسدية	فطية
٣	سالت علي العاري وهالت وانطوت	لينا فكالتها الفتاة بصاعها	تجسدية	فطية
٤	ألية ليست تغر سوى القس	والمرمقات بمكرها وخداها	شخصية	فطية
٥	وكانما رعب السبول تسرعت	فمضت وقر الصنو من ذفاعها	شخصية	فطية
٧	وتخال أغراس المنون أنت بها	عد الحوادث أمهات رباعها	شخصية	إضافية
٨	ويرى ابن داية أنها من غير قى الط	ير العكوف ملوكها وسباعها	شخصية	فطية
١٥	خلعت عليه أم عثم	ان ولم تبخل بخلتها ولا بقناعها	شخصية	فطية
١٦	أخذت من المريح وقدة شمرة	إذا ناستت زحلا سيرد طباعها	شخصية	فطية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلام المعري

٢١	١٠٠	مجت على الأرض الغزاة ريقها	فأقام بين وهودها وتلاعها	تشخيصية	قطبة
٢٢		غرت قطا مران حتى عادها	طمعا وحتف النفس في أطماعها	تشخيصية	مطوية
٢٣		لا يخبئك بارق مثل مـع	إن البروق نخون في تلماعها	شخصية	قطبة
٢٧		ماوية تهوى هوى الماء من	دهماء تهدي عذبه لبقاعها	تشخيصية	قطبة
٢٨		ترنو بأبصار سواهد لم تذق	طعما لمسهدها ولا تهجاعها	تشخيصية	قطبة
٢٩		غرق الدبا في لجة لو نملة	درجت بها لم يند بعض كراعها	إحسانية	قطبة
٣٠		تلقى بها ثقة الحوام أنها	في مربع فتهيج في تسجاعها	تشخيصية	إضافية
٣٤		وتحل بالوادي الجديد كأنها	ميتاء حد الغيث في إمراعها	تشخيصية	قطبة
٤٠		مرت بيثرب في السنين فحاولت	سقى بها الأشجار من زراعها	تشخيصية	قطبة
٦	١٠١	ولم يلق في روع لها خوف صارم	فجاز بطهر من تقي الموت روعها	تشخيصية	إضافية
٣	١٠٢	وفي مضحك البرق التهامي حبرة	يسرن بحسن واتقن على سهم	تشخيصية	إضافية
٥		مراسنها أمست لنور مراسيها	فما تظلم الأبيات إلا من الظلم	إحسانية	قطبة
٦		قسيمات حتى أو قسائم تاجر	بكلها خرس الخلاخيل بالضم	تشخيصية	إضافية
١١		يرى السيف دون القرن من حلقاتها	على وقها ما دون يأجوج من	تشخيصية	قطبة
٢٠		إذا نشرت فاضت وإن طويت أرت	كأنك أدرجت السراب على الأكم	تشخيصية	قطبة
٣	١٠٣	وحبات القلوب يكـن حيا	إذا دارت رحاها المرحجنه	تشخيصية	قطبة
٣	١٠٤	ودونه نثرة مضاعة	ما وجدت عنده الرماح تأتي	تشخيصية	قطبة
٤		لاحت عن علة كلانحة المصل	تدفو إذا السراب	تشخيصية	قطبة
٦		إن أفرغت فوق مسك ليث وعي	أراك عند العيان لون لأي	تشخيصية	قطبة
٧		لو حمل الشهب كان يملكها	ثم هوت عنه للتراب مأي	تشخيصية	قطبة
٨		يهم أن يرجع النبات بهما	أخضر من بعد ما يقال ذ أي	تشخيصية	قطبة
١	١٠٥	أعطيت عمرا وكم أنفيت من ملا	وإن صمت فكـم خبرت من نيا	تشخيصية	قطبة
٢	١٠٦	فعالة غير الجميل	فلم هويت جمالها	تشخيصية	إضافية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٦	متظللين بأبكم	منع الهجير ظلها	تشخيصية	قطعة	
٧	ألفت غرامهم بهما	فتعودت إذلالها	تشخيصية	قطعة	
١٠	قيضت عن الحر الكر	يم يمينها وشمالها	تشخيصية	قطعة	
١١	طلقتها مضمومة	حين أنبتت خصالها	تشخيصية تجسدية	مفعولية إضافية	
١٢	ولو أنها جاءتك عف	سوا ما أردت وصالها	تشخيصية تشخيصية	قطعة إضافية	
١٣	وسلمت من هم يب	رح أن تبت حبالها	تشخيصية	مفعولية	
١٤	لما حجتك مهاتها	بعثت إليك خيالها	تشخيصية	قطعة	
١٥	فصدفت عن ذات السوا	ر ولم ترد خلخالها	تشخيصية	إضافية	
١٦	وعرفت غايه بدرها	لما رأيت هلالها	تجسدية تجسدية	إضافية إضافية	
١٨	وعظتك أيام تمر	فهل فهمت مقالها	تشخيصية تشخيصية	قطعة إضافية	
٢٠	سلنتك أوقات الشب	ب فما أصبت مثالها	تشخيصية	قطعة	
٢١	تجري بنا جرى الخيول	وقد سئمت محابها	إيجازية	قطعة	
٢٤	أو راكنا وجناء تشكو	بالفلاة كلالها	تشخيصية	مفعولية	
٢٥	غادرتها للطير تن	سقر بالضحى أوصالها	تجسدية	حرفية	
١٠٧	١	كتب الخيال كما علمت محب	وكرى الجفون على السلو دليل	تشخيصية	قطعة
٣	٣	غمض يحيل على السهاد بزورة	وكذا السهاد على الرقاد يحيل	تشخيصية تشخيصية	قطعة قطعة
١٠٨	٢	أيها اللائب الذي فرس الشطرنج	سج همت في كفه بالصهيل	إيجازية	قطعة
١٠٩					
١١٠	٢	ألست كف كاتبه غماما	يسح بها الشقاوة والنعيما	تجسدية	مفعولية
٣	٣	فكيف تخط في القرطاس رسما	وشأن السحب أن تمحو الرسوما	تجسدية	قطعة
١١٠	٤	فقالوا من أطاعته المعالي	تصرف كيف شاء بها عليما	تشخيصية	قطعة
١١١					
١١٢	١	حيريني ماذا كرهت من الشب	س فلا علم لي بنذب المشيب	تشخيصية	إضافية
١١٣					

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

رقم البيضة	عدد البيضة	الشاهد عدد المركبات اللفظية الاستعارية					عدد البيضة	اللفظة		عدد البيضة	عدد البيضة	عدد البيضة	عدد البيضة
		نوع		دلالة				استعاري	غير استعاري				
		خراسية	فعلية	اسمية	حياتية	تشبيحية							
٧١	٤	٥٤	١٢	٦	٥٠	١٥	٢٠٦	٧١	١٣٥	٨٦	١		
٣٣	٤	٢٣	١٠	٤	٢١	١٣	٢١٧	٣٣	١٨٤	٧٥	٢		
٣١	١	٢٢	٨	٠	٢٢	٩	١١٨	٣١	١٣٧	٦٧	٣		
١٦	١	١٠	٥	٠	١٣	٣	٦٨	١٦	٥٢	٢٨	٤		
٢٢	٠	١٦	٦	٣	١٣	٦	١٤٩	٢٢	١٢٧	٥٥	٥		
٤٠	٢	٣٢	٦	٢	٢٩	٩	١٣٤	٤٠	٩٤	٥١	٦		
٢٧	٣	١٨	٦	٢	١٧	٨	٩٦	٢٧	٦٩	٣١	٧		
٣٤	٥	٢١	٨	٠	٢٥	٩	١٤٤	٣٤	١١٠	٥١	٨		
٧	٠	٤	٣	١	٥	١	١٢	٧	٥	٤	٩		
٨	٠	٤	٤	٤	٣	١	٢٧	٨	١٩	١٢	١٠		
٣	٠	٣	٠	٠	٢	١	٨	٣	٥	٢	١١		
٦	٠	٥	١	٠	٣	٣	٢٨	٦	٢٢	١٢	١٢		
١٢	٢	٥	٥	١	٦	٥	٣٤	١٢	٢٢	١٤	١٣		
٣٤	٤	١٩	١١	٠	٢٠	١٤	١٤١	٣٤	١٠٧	٦٢	١٤		
٥٠	٤	٣٢	١٤	٤	٣٩	٧	١٩٤	٥٠	١٤٤	٧٤	١٥		
٣٧	٢	٢٩	٦	١	٣٤	٢	١١٣	٣٧	٧٦	٤١	١٦		
٣٢	٢	٢٥	٦	٣	٢٦	٤	١٦١	٣٢	١٢٩	٦٠	١٧		
٦	٠	٤	٢	٠	٤	٢	٨٣	٦	٧٧	٣٢	١٨		
٢٩	١	٢١	٧	٤	١٩	٦	١١١	٢٩	٨٢	٤٠	١٩		
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٢	٢٠		
١	٠	٠	١	٠	١	٠	٦	١	٥	٣	٢١		
٢	١	١	٠	٠	٠	٢	١٣	٢	١١	٤	٢٢		
١	٠	١	٠	٠	٠	١	٦	١	٥	٣	٢٣		
٥	٠	٥	٠	١	٣	١	٣١	٥	٢٦	١٢	٢٤		
٥	٠	٣	٢	٠	٤	١	٤٠	٥	٣٥	١٧	٢٥		
١٥	٠	٤	١١	٠	٤	١١	٨٤	١٥	٦٩	٣٣	٢٦		
١٤	٠	٧	٧	٠	٧	٧	٧٦	١٤	٦٢	٣٤	٢٧		
٢٣	٠	١٠	١٣	٢	١٥	٦	٥١	٢٣	٢٨	٢٢	٢٨		
٧	١	٤	٢	١	٢	٤	٢٩	٧	٢٢	١١	٢٩		
٣	٠	٢	١	٠	١	٢	١٤	٣	١١	٥	٣٠		
		٤			٠								
		٧			٢								
					١٧								

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلام المعري

رقم القطعة	عدد المرصعات	القطعة		الشاهد عدد المرصعات القطعة الاستعارية					رقم القطعة
		غير استعاري	استعاري	طاليس					
				تخصيص	إطلاق	اصوية	فعلية	حرفية	
١٠	١٩	٣٣	٣١	٧	٠	٣	٣	٤	٣
١١	١٧	١٠	٣٢	٢	٢	٠	١	١	٢
٣٠	١٣٠	٥٦	٣٣	١٢	١٧	١	٣	٢٤	٣
٧	٤٠	١٩	٣٤	٣	٤	٠	٢	٣	٢
٩	٤٧	٢٣	٣٥	٢	٦	١	٣	٦	٠
٤	١٦	٨	٣٦	٣	٠	١	٢	٢	٠
٢٥	٨٥	٣٧	٣٧	٣	٢٢	٠	٥	٢٠	٠
١٦	٧٤	٢٥	٣٨	٢	١١	٣	٤	١٠	٢
٦	٣٤	١٦	٣٩	٤	٢	٢	٢	٣	١
٢٣	٧٢	٢٨	٤٠	٦	١٥	٢	٨	١٥	٠
١٦	١٢٢	١١٦	٤١	٥	١٠	١	٥	١٠	١
٢٤	١١٣	٨٩	٤٢	٦	١٨	٠	٨	١٤	٢
٢٢	١٣٤	١١٢	٤٣	١٠	١٢	٠	١٠	١٢	٠
١١	١٥٤	١٤٣	٤٤	٢	١١	٠	٢	٩	٣
٨	٤٣	٣٥	٤٥	٢	٦	٠	٣	٥	٠
٠	١٢	١٢	٤٦	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٦	٢٩	٢٣	٤٧	٣	٣	٠	٢	٣	١
١٢	٩٠	٧٨	٤٨	٥	٧	٠	٥	٥	٢
١٩	٦٩	٥٠	٤٩	١٠	٩	٠	٤	١١	٤
٣	٢٤	٢١	٥٠	٠	٣	٠	٠	٣	٠
٩	٣٢	٢٣	٥١	٣	٦	٠	٢	٦	١
٢	٢٠	١٨	٥٢	٠	٢	٠	٠	٢	٠
١١	٤١	٣٠	٥٣	٤	٧	٠	٣	٨	٠
١٣	٣٦	٢٣	٥٤	٣	٩	١	٧	٤	٢
٣	١٢	٩	٥٥	١	٢	٠	١	٢	٠
١	٢٦	٢٥	٥٦	٠	١	٠	١	٠	٠
٦	٣٨	٣٢	٥٧	٠	٥	١	٢	٤	٠
٣١	١١٢	٨١	٥٨	٩	٢٠	٢	٩	١٩	٣
١٣	١٣٩	١٢	٥٩	٣	٩	١	٣	٩	١
٤٤	١٥٢	١٠٨	٦٠	١٢	٢٩	٣	١٦	٢١	٧
٢				١					

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

الترتيب رقم البيت	عدد المرضات اللفظية الاستعاري	عدد المرضات شبه الاستعاري	الشاعر - عدد المرضات اللفظية الاستعارية					عدد المرضات اللفظية الاستعاري	عدد المرضات شبه الاستعاري	عدد المرضات اللفظية الاستعاري	عدد المرضات شبه الاستعاري
			دال السين								
			بصيدة	تشخيصية	حيثية	اهمية	تعليمة				
٦١	٤١	١٧	١	١	٠	١	٤٣	٢	٤١	١٧	
٦٢	١١٨	٥٧	٧	٤	٩	٧	١٣٨	٢٠	١١٨	٥٧	
٦٣	٦٩	٣٨	١٠	١	٣	١٠	٨٣	١٤	٦٩	٣٨	
٦٤	١٠٥	٦٤	١٥	٦	١٨	١٥	١٤٤	٣٩	١٠٥	٦٤	
٦٥	٣٥	١٨	٤	٣	٣	٤	٤٥	١٠	٣٥	١٨	
٦٦	١٠٥	٦٤	٢١	٧	٢١	٢١	١٥٤	٤٩	١٠٥	٦٤	
٦٧	١٢٠	٥١	٧	١	٩	٧	١٣٧	١٧	١٢٠	٥١	
٦٨	١٢٦	٥٥	٤	٣	١٣	٤	١٤٦	٢٠	١٢٦	٥٥	
٦٩	٩٢	٤٣	٦	٣	٦	٦	١٠٧	١٥	٩٢	٤٣	
٧٠	٤	٣	٠	٠	٢	٠	٦	٢	٤	٣	
٧١	٤	٤	٧	٠	٧	٠	١١	٧	٤	٤	
٧٢	٢٦	١٠	٣	٠	٣	٠	٢٩	٣	٢٦	١٠	
٧٣	٢٠	٨	٠	٠	٠	٠	٢٠	٠	٢٠	٨	
٧٤	٣٥	١٥	٢	٠	٣	٢	٤٠	٥	٣٥	١٥	
٧٥	٢٣	١٠	٢	٠	٣	٢	٢٨	٥	٢٣	١٠	
٧٦	٢٥	١١	٤	١	١	٤	٣١	٦	٢٥	١١	
٧٧	٤٥	٣٢	٥	٣	١٢	٥	٦٥	٢٠	٤٥	٣٢	
٧٨	٨٢	٤٤	١	٠	٨	١	٩١	٩	٨٢	٤٤	
٧٩	١٠	٥	٠	٠	٠	٠	١٠	٠	١٠	٥	
٨٠	١٢٥	٦٢	٣	١	٧	٣	١٣٦	١١	١٢٥	٦٢	
٨١	١٠٩	٥٤	٣	٠	١١	٣	١٢٢	١٣	١٠٩	٥٤	
٨٢	٣٥	٢٢	١	٠	١	١	٣٧	٢	٣٥	٢٢	
٨٣	٥٣	٣١	٢	٠	١١	٢	٦٦	١٣	٥٣	٣١	
٨٤	٣٦	٢٥	٢	٠	٢	٢	٣٨	٢	٣٦	٢٥	
٨٥	١٣	٩	٠	٠	٠	٠	١٣	٠	١٣	٩	
٨٦	٣٠	١٤	٠	٠	٠	٠	٣٠	٠	٣٠	١٤	
٨٧	٨	٦	٤	٠	٠	٤	١٢	٤	٨	٦	
٨٨	٤٩	٢٧	٢	١	٢	٢	٥٤	٥	٤٩	٢٧	
٨٩	٥١	١٩	٣	٠	٣	٣	٥٤	٣	٥١	١٩	
٩٠	١٠	٣	٠	٠	٠	٠	١٠	٠	١٠	٣	
٩١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
٩٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
٩٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
٩٤	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
٩٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

الترتيب رقم البيت	عدد البيوت في البيت	عدد المركبات اللغوية الاستعارية		الشاهد عدد المركبات اللغوية الاستعارية			عدد المركبات الاستعارية	عدد المركبات غير الاستعارية	عدد المركبات الاستعارية	عدد المركبات غير الاستعارية	عدد المركبات الاستعارية	عدد المركبات غير الاستعارية
		نوعها		طرائفها								
		حرفية	تعلبية	اسمية	إحائية	تشخيصية						
٩١	٥	٠	٠	٠	٠	٠	١٠	٠	١٠	٠	٠	٠
٩٢	٤	٠	٣	١	٠	٤	١٠	٤	٦	٠	٠	٠
٩٣	١٠	٠	٥	٢	١	٦	٢٩	٧	٢٢	٠	٠	٠
٩٤	٦	٠	١	٠	٠	٠	٧	١	٦	٠	٠	٠
٩٥	٦	٠	٠	٠	٠	٠	١٦	٠	١٦	٠	٠	٠
٩٦	٣١	٠	٣	١	٠	٢	٦٧	٤	٦٣	٠	٠	٠
٩٧	٥	٠	١	١	٠	١	١١	٢	٩	٠	٠	٠
٩٨	٥٥	١	٢٥	٢	٢	٢٢	١٤٠	٢٨	١١٢	٠	٠	٠
٩٩	٥	٠	٠	١	٠	١	٦	١	٥	٠	٠	٠
١٠٠	٤٠	٠	٢٠	٢	١	١٧	٩٣	٢٢	٧١	٠	٠	٠
١٠١	٦	٠	٠	١	٠	١	١٥	١	١٤	٠	٠	٠
١٠٢	٢١	٠	٤	٢	١	٣	٥٣	٦	٤٧	٠	٠	٠
١٠٣	٢٧	٠	١	١	٠	٠	٦٠	٢	٥٨	٠	٠	٠
١٠٤	١١	٠	٥	٠	٠	٤	٢٨	٥	٢٣	٠	٠	٠
١٠٥	٨	٠	٢	٠	٠	٢	٢٢	٢	٢٠	٠	٠	٠
١٠٦	٣٠	١	١٢	٧	٢	١٤	٥٢	٢٠	٣٢	٠	٠	٠
١٠٧	٦	٠	٣	٠	٠	٣	١٥	٣	١٢	٠	٠	٠
١٠٨	٨	٠	١	٢	١	٠	٢٠	٣	١٧	٠	٠	٠
١٠٩	٢	٠	٠	٠	٠	٠	٨	٠	٨	٠	٠	٠
١١٠	٦	٠	٣	٠	٠	٢	١٢	٣	٩	٠	٠	٠
١١١	٦	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٠	٠	٠
١١٢	٤	٠	٠	١	٠	٠	١٢	١	١١	٠	٠	٠
١١٣	٢	٠	٠	٠	٠	٠	٥	٠	٥	٠	٠	٠

المبحث الثاني

التشكيل الاستعاري في ديوان اللزوميات

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

نوع الاستعارة		الشام	رقم البيت	رقم النجدة
نحوي	دلال			
إضالية	تجسدية	إذا ما خبت نار الشيبية ساءني ولو نص لي بين النجوم خباء	٤	١
إضالية	تجسدية	تواصل حبل النمل ما بين آدم وبينى ولم يوصل بلامى بء	٩	
فعلية فعلية	تجسدية تجسدية	وقد نطحت بالجيش رضوى فلم تيل ولذ برابات الخميس قباء	١٤	
فعلية إضالية	تشخيصية تشخيصية	تتبعنا في كل نقب ومخرم منايا لها من جنسها نقباء	١٩	
إضالية	تشخيصية	إذا خافت الأسد الخماص من الطباء فكيف تعدى حكمهن ظباء	٢٠	
إضالية	تشخيصية	وأرواحنا كالراح إن طال حسيها فلا بد يوماً أن تكون سباء	٢	٢
فعلية	تشخيصية	وعادوا إلى ما كان إن جاد عارض رأوا أن رعيًا في البلاد رباء	١٥	
				٣
فعلية فعلية	تشخيصية تشخيصية	ومانوب الأيام إلا كتائب تبث سرايا أو جيوش تعيا	٥	٤
				٥
فعلية	تشخيصية	وقد نطقت بأصناف العظايت لنا وأنت فيما يظن القوم خرساء	٥	٦
إضالية	تجسدية	يموج بحرك والأهواء غالسة لراكبيه فهل للسفن إرساء؟	٧	
فعلية فعلية	تشخيصية تشخيصية	إذا تعطفت يوماً كنت قاسية وإن نظرت بعين فهي شواء	٨	
فعلية	تشخيصية	نفر من شرب كأس وهي تتبعنا كأننا لمنايانا أحباء	٣	٧
فعلية	تشخيصية	إن مازت الناس أخلاق بعاش بنا فإنهم عند سوء الطبع أسواء	١	٨
إضالية	تجسدية	بعدي من الناس برء من سقامهم وقرههم للحجى والذين أدواء	٣	
مفعولية	تجسدية	إن الشيبية نار إن أردت بها أمراً فاداره إن الدهر مطفئها	٢	٩
فعلية فعلية	تشخيصية تجسدية	وهل يحود الحيا أناسنا منطويًا عنهم الحباء	٢	١٠
فعلية	تجسدية	فانصرفوا والنساء باق ولم يزل دأوك العباء	٨	

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

١١	١٣	أندرى الشمس أن لها بهاء	فتأسف أن يفارقها الإباء	تشخيصية فعلية	فعلية
	١٢				
١٣	٤	سألناها البقاء على أذاها	فقللت : عنكم حظر البقاء	تشخيصية فعلية	مفعولية فعلية
	٩	لقد أفنت عزائمك الدياجي	وأتراد الكواكب ارفقاء	تشخيصية	فعلية
	١١	أرى جرع الحياة أمر شيء	فشاهد صدق ذلك إذ تقاء	تجسدية	إضافية
١٤	٣	طال الثواء وقد أنى لمفاصلى	أن تستبد بضمها صحراؤها	تشخيصية	فعلية
	٤	فترت ولم تقتر لشرب مدامة	بل للخطوب يقولها إسراؤها	إحالية	فعلية
	١١	كريت فسرت بالكرى وحياتها	أكرت فجر نوائبًا إكراؤها	تجسدية	فعلية
	١٥				
١٦	١٧	ووجدت الزمان أعجم فظًا	وجيار في حكمها العجماء	تشخيصية تشخيصية تشخيصية	مفعولية مفعولية إضافية
	١٩	والبرايا حازوا ديون منايا	سوف تقضى ويحضر الغرماء	تشخيصية	إضافية
	٢٦	قرمتنا الأيام هل رثت الث	نحام لما ثوى بها قرماء	إحالية تشخيصية	فعلية فعلية
	٢٨	وكان الهمام عمرو بن درما	ء قلته من أمه درمء	تشخيصية	فعلية
	٣١	والبهار الشميم تحميه من وط	ء معاديك أرنب شمء	تشخيصية	فعلية
	٣٤	أومأت للحداء كف الثريا	ثم صد الحديث والإيماء	تشخيصية	إضافية
	١٧				
١٨	١	نرجو الحياة فإن همت هواجسنا	بالخير قال رجاء النفس: إرجاء	تشخيصية	فعلية
١٩	٢	باء الكلام بمائم والصمت لم	يك فى الأعم بمائم لبيوء	تشخيصية تشخيصية	فعلية فعلية
٢٠	٣	تهتك الستر بالجلوس أمام الست	ر ابن غنت القيان وراءه	تجسدية	مفعولية
	٢١				
٢٢	٨	وقد بان أن التحس ليس يعافل	له عمل فى أنحم الفهماء	تشخيصية تشخيصية	حرفية إضافية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

مفعولية	تشخيصية	نهاب أمورًا ثم نركب هولها على عنت من صاغرين قماء	١٠	
لغوية	تشخيصية	أرادوا جمع الحظام فأدركوا وبادوا وماتت سنة اللؤماء	١٢	
إضافية	تشخيصية	يقولون إن الدهر قد حان موته ولم يبق في الأيام غير ذماء	١٣	
		—————		٢٣
لغوية إضافية	تشخيصية تشخيصية	كذب الظن لا إمام سوى العقب لئ مشيرًا في صبحه والمساء	٤	٢٤
لغوية إضافية	تشخيصية تشخيصية	فإذا ما أطعته جلب الرحمة عند المسير والإرساء	٥	
		—————		٢٥
حالية	تشخيصية	ويوجد للصفر في الدرء معتقدًا رأى امرئ القيس في عمرو بن درء	٥	٢٦
إضافية إضافية	تجسدية تجسدية	الساع آنية الحوادث ما حوت لم يد إلا بعد كشف غطائها	١	٢٧
إضافية	تجسدية	وسهام دهرك لا تزال مصيبة صرفت بإذن الله عن إخطائها	٥	
قطبية إضافية	تشخيصية تشخيصية	أبنا اللب بليقا الردي فالغوث من صحة ذاك الذبأ	٢	٢٨
قطبية	تشخيصية	فاجية في عز أملاكها أن يظهر الدهر لها ما خدأ	٤	
اسمية	تشخيصية	ثوبى محتاج إلى غامل ولبت قلبي مثله في النقاء	٣	٢٩
إضافية	تجسدية	ما أطيب الموت لشرابه إن صح للأموات وشك النقاء	٧	
قطبية	تجسدية	تهوى الثريا ويلين الصفاء من قبل أن يوجد أهل الصفاء	٤	٣٠
قطبية قطبية	تجسدية تشخيصية	قد فقد الصدق ومات الهدى واستحسن الغدر وقل الوقاء	٥	
قطبية	تشخيصية	والدهر يشتف أخلاءه كأنما ذلك منه اشتقأ	٩	
		—————		٣١
قطبية	تشخيصية	متى أذاك خير فاعليه وقولى إن دعاك البير: أرى	٦	٣٢
قطبية	تشخيصية	لعل قران هذا النجم يثنى إلى طرق الهدى أمنا حيارى	١٠	
إضافية	تجسدية	أنتهم دولة قهرت وعزت فباتوا في ضلالها أسارى	١٣	
		—————		٣٣
إضافية	تشخيصية	فهون عليك لقاء المنون وقل حين تطرق: " أطرق كرى "	١٩	٣٤

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٢١	ونفسي ترجى كإحدى النفوس	وتذرى النوائب سكن الذرى	تشخيصية تجسدية	فطية إضافية
٢٨	فإن سراء اللوالي رمى	أو أن شيببتنا فانسرى	تشخيصية تجسدية	فطية فطية
٤١	سقاك المنى فتمنيته	وصاغ لك الطيف حتى انبرى	تجسدية تجسدية	مفعولية مفعولية
٤٢	أنى سيفه قتل أعدائه	وساف وليدته أو هـرى	تشخيصية	فطية
٣	وموقد نيرانه فى الحجى	يروم سناء برفع السنأ	تجسدية	فطية
٧	وشرب القناء بخضر الفرند	كان على أسهن القنأ	تجسدية	إضافية
٨	ولا يزدهى غضب حلمه	ألقبه ذاكر أم كنى	تجسدية	فطية
١٠	وأقرب لمن كان فى غبطة	بلقيا المنى من لقاء المنى	تشخيصية تشخيصية	إضافية إضافية
١١	أعائنة جسدى روحه	وما يزال بخدم حتى ونى	تشخيصية	فطية
١٧	ولى مورد بإناء المنون	ولكن ميقاته ما أنى	تشخيصية	إضافية
١٨	زمان يخاطب أبناءه	جهاراً وقد جهلوا ما عنى	تشخيصية تشخيصية	فطية فطية
١٩	يبذل باليسر إعلامه	وتهدم أعدائه ما بنى	تشخيصية تشخيصية	فطية فطية
				٣٦
٢	ألم ترى أن المجد تلقاك دونه	شداثد من أمثالها وجب الرعب	تشخيصية	فطية
٢	فما أنذب الدهر الذى أنت لائم	ولكن بنو حواء جاروا وأنبوا	تشخيصية تشخيصية	فطية اسمية
٣	سيدخل بيت الظالم الحتف هاجماً	ولو أنه عند السماك مطنب	تشخيصية	فطية
٤	وقد كان يهوى الطعن لما قتاته	فذات لى والخرص كالناب لشنب	تشخيصية	إضافية
٦	وبطوى الملا بعد الملا فوق كوره	إذا العيس ترجى والسولبق تجب	تجسدية تجسدية	مفعولية فطية
٧	له فرند جدول إن أسأله	على رأس قرن جاش بالدم مذنب	تجسدية	حرفية
				٣٩
٢	حملت على الأولى الحمام فلم أتل	يعنى ولكن قلت : بيكى وينب	تشخيصية تشخيصية	فطية فطية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

			٤١
			٤٢
فطرية فطرية فطرية	تشخيصية تشخيصية تشخيصية	وما الأرض إلا مثلنا الرزق تنتغي فتأكل من هذا الأنام وتشرب	٤ ٤٣
فطرية	تشخيصية	كان ضياء الفجر سيف يسله عليهم صباح بالمنايا مذب	٧
لغوية	تشخيصية	أرى قبساً في الجسم يطفئه الردي وما دمت حياً فهو ذا يتلهب	٢ ٤٤
حرفية فطرية فطرية	تشخيصية تشخيصية تشخيصية	وما زالت الدنيا بأصناف ألسن تبين عن غير الجميل وتعرب	٣ ٤٥
ملغوبة	تشخيصية	وما نفس إلا يباعد مولداً ويدنى المنايا للنفوس فتقرب	٧
اسمية	تشخيصية	فشم صارماً واركز قناة فللردي يد هي أولى بالحمام وأدرب	١٢
			٤٦
حرفية	تشخيصية	والحس أوقع حياً في مساعته وللزمان جيوش مالها لخب	٢ ٤٧
			٤٨
إضائية إضائية	تجسدية تجسدية	ولم يُنط بحبال الشمس من نظر إلا له في حبال الشر مُجتنب	٣ ٤٩
			٥٠
اسمية	تجسدية	وكم جنت من هجول حجت ووقت من خرة ما لها في العين جليات	٦ ٥١
لغوية	تشخيصية	يزورونا الخير غياً أو يجانبنا فهل لما يكره الإنسان إغباب ؟	٨
			٥٢
			٥٣
			٥٤
فطرية فطرية	تشخيصية تشخيصية	لما نجاك من غير اللبالي سناء فارغ وغنى مـرب	١٠ ٥٥
لغوية	تشخيصية	أرى جنح النجى أوفى جناحاً ومات غرابه الجون المـرب	١٢
			٥٦

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

وصفية	تجسدية	إلى التشريف أنفها طراب	هموم بالهواء معلقات	٤	٥٧
وصفية	تشخيصية				
فعلية	تشخيصية	فتحويها الحظائر والزراب	وقد يغري أسود الغيل حرص	٩	
					٥٨
					٥٩
فعلية	تشخيصية	فما يرعى الأكيل ولا الشريب	وأشباح يخاطبون غدير	٦	٦٠
					٦١
فعلية	تشخيصية	كلا يوميكما شئز عصب	أتى الرجلين عنها الشر مثي	٣	٦٢
					٦٣
فعلية	تشخيصية	فما رحم الزئير ولا الضغيب	شكا خرز حوادثها وليث	٢	٦٤
فعلية	تشخيصية				
فعلية	تشخيصية	وغيبني المنى فمتى أغيب ؟	شهدت فلم أشاهد غير نكر	٣	
حرفية	تجسدية	وقد ملئت من الغش الجيوب	يجرون الذبول على المخازي	٣	٦٥
رؤية	تجسدية				
إضافة	تجسدية	منا أخو الفتك الذي هو خارب	لذاتنا إيل الزمان ينالها	١	٦٦
إضافة	تشخيصية				
فعلية	تشخيصية	طبع يقائله الحجي ويحارب	ولسئد الأرقام عند حجابها	٣	
فعلية	تشخيصية				٦٧
					٦٨
فعلية	تجسدية	فإن صدقي بفي أعذب	إن عذب المين بأفواهكم	١	٦٩
اسمية	تجسدية				
فعلية	تشخيصية	لا تظلم الناس ولا تكذب	أفضل من أفضلهم صخرة	٣	٧٠
فعلية	تشخيصية				٧١
حرفية	تجسدية	طيب لعصر الشرخ منتاب	نمنا على الشيب فهل زارنا	٦	٧٢
فعلية	تشخيصية				٧٣

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٧٤	٧	ما أوسع الموت يستريح به الـ	جسم المعنى ويخفت اللجبُ	تجسدية	مفعولية
٧٥	٤	سلك النجد في قطار المنايا	قطرى ونجدة وشيب	إهائية	إضافية
	٥	شِب فكر الحصف نارا فمايحـ	سن يوماً بعائل تشيب	تشخيصية	فطية
	١٠	خببها عليه نكد الرزايا	فنيا عن قلوبها التخبيب	تجسدية تجسدية	إضافية لغوية
٧٦	١	أطل صليب الدلو بين نجومه	يكف رجالاً عن عبادتها الصلب	تشخيصية	فطية
٧٧	٤	أبيننا سوى غش الصدور وإنما	ينال ثواب الله أسلمنا قلبا	تجسدية	إضافية
٧٨	٧	وللموت كأس تكره النفس شربها	ولا بد يوماً أن نكون لها شربا	تجسدية تجسدية	حرفية مفعولية
٨٠	٤	وما كان حبل العيش إلا معلقاً	بعروة أيام الصبا فتقضبا	تجسدية	إضافية
٨١	٥	وإن حبال العيش ما علفت بها يد الحي إلا وهي تخشى انقضابها		تجسدية تشخيصية تشخيصية	إضافية إضافية فطية
٨٢	٢	وحيدوا عن الأشياء خيفة غنها	فلم تجعل اللذات إلا نصائباً	تجسدية	إضافية
	٣	وما زالت الأيام وهي غوافل	تسد سهماً للمنية صائناً	تشخيصية تشخيصية	مفعولية حرفية
٨٣					
٨٤	١	إن يصحب للروح عظمى بعد مظعنها للموت عنى فأجدر أن ترى عدا		تشخيصية	فطية
	٤	والمرء يعنيه قود النفس مصحبة للخير وهو يقود العسكر اللجبا		تشخيصية	فطية
٨٥					
٨٦	٣	طلنتم الزاد في الأفاق من طمع	واش يوجد حقاً أينما طلبنا	تجسدية	حرفية
	٩	جلبتم باطل التوراة عن شحط	ورب شر بعيد للفتى جلبا	تجسدية	مفعولية
٨٧					
٨٨	٦	فاترق من الضحك واحضراً نحافه	لما ترى العيم لما استضحك ابتجنا ؟	تشخيصية تشخيصية	فطية فطية
				تشخيصية	مفعولية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

مفعولة حرفية	تشخيصية تشخيصية	وحش بدهرك والأقوام مرتابا	حل الزمان وأهليه لشأنهم	٢	٨٩
قطبية مفعولة	تشخيصية تشخيصية	ولا رأينا خيالا منه منتابا	يسر الشباب فلم نعرف له خيرا	٣	
إضافية إضافية	تشخيصية تشخيصية	ثم استجد قميص الشيب مجتابا	التى للكبير قميص الشرخ رهن بلى	٥	
حرفية	تجسيدية	حتى أنته مناياه وما تابا	ما زال يمطل دنياه بتوبته	٦	
إضافة	تجسيدية	ولم أكن في حبال المين جذابا	خيرتكم بيقين غير مؤتسب	٥	٩٠
مفعولة	تجسيدية	وحل رزه فظل الذمع مسكوبا	أثرى أخوك فلم يسكب نوافله	١	٩١
إضافية	تشخيصية	فاحذر لصووص الأمانى فهى سارقة ردت عن اللين قلب للمرء منقوبا		٦	٩٢
					٩٣
					٩٤
					٩٥
					٩٦
إضافية إضافية	إحسانية إحسانية	ببارد كحليب الجفن ما شيبا	تسقونهم من حليب الجفن صافية	٢	٩٧
إضافية	تشخيصية	ما زال كالطفل يصطاد الدعاسيبا	إن كنت يعسوب أتوأم فخف قدرا	١	٩٨
قطبية	تشخيصية	فكم طوى الدهر أقبالا مناسيبا	وإن تكن بمناسيب لمهاككة	٢	
قطبية	تشخيصية	وإن مجت من الكبر اللعابا	وحسن الشمس فى الأيام باق	٣	٩٩
مفعولة	تجسيدية	شربوا له مقر لكيما يلسبا	ومرادهم عذب خسيس قدره	٦	١٠٠
قطبية	تشخيصية	ليلاً ولم أكن زائراً منتابا	قال الخيال : كذبت لست بطارق	٢	١٠١
قطبية قطبية	تشخيصية تشخيصية	فاهتاج يحلف : ما بعثت كتابا	فأجبتة : كم من كتاب رائر ؟	٣	
					١٠٢
					١٠٣
مفعولة قطبية	تشخيصية تشخيصية	كما علمت - الصحابا	قد صحبنا الزمان بالرغم منا وهو بردي -	١	١٠٤
					١٠٥

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

١	١٠٦	زاره حقه قُتِبَ للمو	ت وألقى من بعدها التقطياً	تشخيصية تشخيصية	لفظية حرفية
٤		للمنايا حواطِبٍ لا تبالى	أهشياً جرت لها أم رطيباً ؟	تجسدية تشخيصية	حرفية لفظية
٣	١٠٧	والمنايا كالأسد تقترب من الأحـ	بإاء جمعاً ولا تعاف الكليبا	إجرامية إجرامية	لفظية لفظية
١٦	١٠٨	لا ذات سرب يعري الرز	ردي ولا ذات سربـه	تجسدية	مفعولية
١٧		وما أظن المنايا	تخطو كواكب جـربه	تشخيصية	لفظية
	١٠٩				
٥	١١٠	ولكن لاقيت صروف الزمان	وباشرتها مقنّباً مقنّباً	تشخيصية	مفعولية
	١١٣				+
٤	١١٤	فإن جبال الشمس لسن ثوابتاً	لشد رحال أو قوابض جُذّب	تجسدية	إضافية
٣	١١٥	عصا النسك أحصى ثم من رمع عامر	وأشرف عند الفخر من قوس حاجب	تجسدية	إضافية
١	١١٦	عصا في يد الأعمى يروم بها الهدى	أبر له من كل خدن وصاحب	تشخيصية تشخيصية	لفظية اسمية
٣		وإن غير الإثم الوجوه فما ترى	لدى الحشر إلا كل أسود شاحب	تشخيصية	لفظية
٤		إذا ما أشار العتل بالرشد جرهم	إلى القى طبع أخذه أخذ ساحب	تشخيصية	لفظية
	١١٧				
٢	١١٨	فقد عشت حتى ملئى ومللته	زمانى وناجيتى عيون التجارب	تشخيصية تشخيصية تشخيصية	لفظية مفعولية لفظية
٧	١١٩	ودرع الفتى فى حكمه برع عادة	وأبيات كسرى من بيوت العناكب	تجسدية	إضافية
٩		وما النعش إلا كالسفينة رامياً	بغرقاه فى موج الردى المتركب	تجسدية	إضافية
١	١٢٠	أحل هيات الدهر ترك المواهب	يـمـد لما أعطاك راحة ناهب	تشخيصية تشخيصية	إضافة لفظية
٣		وما خلته إلا سبيعت حانداً	يحل الثريا عن جيب الغيايب	تشخيصية تشخيصية	لفظية إضافية
١١	١٢١	وغرهم صبح الوجوه وفوفه	جوامد ليل سميت بالذوائب	تجسدية	إضافة إضافة

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

قطبة حرفية	تشخيصية تشخيصية	إذا قُتلت <u>خاف الرشاد</u> جنابة فكان من <u>الفتيان أول هارب</u>	٥	١٢٢
إضافية	تجسدية	ألو كان <u>سرح العقل</u> أزواد عامر رمت كل زود من سقاه بخارب	٨	
قطبة مفعولية	تشخيصية تشخيصية	<u>تألى الحجبي</u> واستشهد السكر أنها ذميمة غب لا تحل لشارب	١١	
		_____	—	١٢٣
		_____	—	١٢٤
				١٢٥
قطبة	تجسدية	<u>تتوب الرزايا</u> أعظمى لا أصونها بمتخذ من عرعر وتتوب	٢	١٢٦
قطبية	تشخيصية	<u>يقول الثري</u> : كم رم تحتى للورى وساند هام أو مهود جنوب	٥	
مفعولية مفعولية	تشخيصية تشخيصية	وجدتك <u>أعطيت الشجاعة</u> حقها غداة لقيت الموت غير هيوب	١	١٢٧
إضافة إضافة	تجسدية تجسدية	وإن <u>جيوب المرء</u> من <u>سبل الردى</u> إذا لم يكن من تحت نصح جيوب	٤	
قطبة	تشخيصية	إذا سكت <u>الإنسان</u> قلت خصومه وإن <u>أضجعت</u> الأحداث <u>لجنبه</u>	١	١٢٨
حرفية	تجسدية	وإن <u>سل سيفاً</u> من <u>كلام</u> مفعه عليك فقابله بصبرك تنبسه	٤	
		_____	—	١٢٩
إضافة	تجسدية	<u>داء الحياة</u> قديم لا دواء له لم يخل بقراط من سقم وأوصاب	٢	١٣٠
قطبة	تشخيصية	والشر ينشر - بعد الخير - مئته كما أصاب عميراً ما جنى ضارب	٣	١٣١
قطبة قطبة	تشخيصية تشخيصية	يأتى <u>الردى</u> ويوارى <u>إثلب جسداً</u> فأفعل جميلاً وجانب كل ثلاث	١	١٣٢
إضافة مفعولية	تشخيصية تشخيصية	لما رأيت <u>سجبا</u> العصر ترخصنى رددت <u>تكرى</u> إلى صبرى فأطى بى	١٤	
قطبة وصفية	تشخيصية تجسدية	والعقل <u>يسعى</u> لنفسى فى مصالحتها فما لطبع إلى <u>الإفات</u> جذاب	٢	١٣٣
		_____	—	١٣٤
قطبة قطبة	تجسدية تشخيصية	<u>أشربت</u> حلك لا ينفيه عن <u>جدى</u> سوى <u>ثرى</u> لدماء <u>الإنس</u> شرب	٤	١٣٥

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

إشافة	تشخيصية	كثيفة الكأس إذ باتت مطربة بين الشروب وليست ذات إطراب	١٠
قطبية	تشخيصية	أسرى بي الأمل اللاهي بصاحبه حتى ركبت سرايا بين أسراب	١٢
حرفية	تجسدية	انفض ثيابك من ودي ومعرفتي فإن شخصي هباء في الضحى هاب	١ ١٣٦
		—————	١٣٧
إشافة	تجسدية	طرق النفوس إلى الأخرى مضللة ولالعرب فيهن من أجل للرعايب	٧ ١٣٨
حالة	إحقيقية	أما رأيت صروف الدهر غائبة على القلوب بتبقيض حبيب	٩
قطبية	تشخيصية	عجبت للروم لم يهد الزمان لها حتفاً هذاه إلى سابور أوييب	١١
		—————	١٣٩
قطبية	تشخيصية	بخلف ما جادت الليالي إلا بسم لنا قطيب	٤ ١٤٠
قطبية	تشخيصية	وجدت الموت ينتظم البرايا بسحب منه في أعقاب سحب	٤ ١٤١
حرفية	تجسدية		
قطبية	تشخيصية	ليال ما تفيق من الرزايا فويحي من عجائبها وويبي	١ ١٤٢
إشافة	إحقيقية	أعدت أسداً أسداً أكبلاً وأودى ذبيهاً بأبي ذويب	٢
إشافة	إحقيقية		
إشافة	إحقيقية	يهاب الناس إيجاف المنايا وهل حاد القضاء عن الهبوب	١ ١٤٣
وصفية	تشخيصية	ذولهم كثيرات المخازي لما فقدوه من نصح الجيوب	٣
إشافة	تشخيصية		
قطبية	تشخيصية	تحدثك الظنون بما تلاقى كأن الظن علام الغيوب	٤
		—————	١٤٤
قطبية	تشخيصية	بني الآداب غرتكم قديمًا زخارف مثل زمزمة الذباب	١ ١٤٥
مفعولية	تشخيصية	معاذ الله قد ودعت جهلي فحسبي من نميم والرباب	٦
مفعولية	تجسدية	والقيت الفصاحة عن لساني سلمة إلى العرب اللباب	١٢
حرفية	تجسدية	شغول ينقصين بغير حمـد ولا يرجعن إلا بالتباب	١٣
إشافة	تشخيصية	والشيب في لون الحمام فلا تدع حسد التنجيع على الحمام القاضب	٢ ١٤٦
إشافة	تجسدية	وجدت من مرس الحياة معاره فالآن أخشى البت عند جذابه	٣ ١٤٧

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٤	ولأشربين من الحمام كؤوسه	ما بين جامده وبين مذابه	تجسدية	إضائية
—	١٤٨	_____		
١	١٤٩	قد قيل إن الروح تأسف بعدما	تأى عن الجسد الذي غنيت به	قطبة تخصيصة
—	١٥٠	_____		
١	١٥١	أدب لربك لا يلومك عاقل	في سجن هذه النفوس أو إديها	إضائية تخصيصة
—	١٥٢	_____		
١	١٥٣	لا تلبس الدنيا فإن لباسها	سقم وعز الجسم من أتواها	مفعولية تجسدية إضائية تخصيصة إضائية تخصيصة
٢		أنا خائف من شرها متوقع	إكايها لا الشرب من أكواها	إضائية تخصيصة إضائية تخصيصة إضائية تخصيصة
١	١٥٤	أهلاً بغائلة الردى وإيها	كيما تسترني بفضل ثيابها	إضائية إضائية تخصيصة قطبة إضائية تخصيصة
٤		تفريهم بميوفاها وتكبهم	يرماحها وتناهم بصياها	إضائية تخصيصة إضائية تخصيصة إضائية تخصيصة
٧		إن للمنية لم تهب متهيباً	فالعجز والتفريط في هياها	تخصيصة قطبة
٥	١٥٥	قل للمدامة وهي ضد للنهي	تتضو لها أبدأ سيوف محارب	تخصيصة حرفية
٣	١٥٦	أم الحياض وإن أميت لبيها	بمزاجها واقف كأم حياض	تخصيصة قطبة إضائية تخصيصة
٥		وتوهم الشيب المدالف أنهم	لبسوا على كبر برود شباب	تخصيصة مفعولية
٦		وإذا تأملت الحوادث أقيت	صهب الدنان أعادى الألباب	تخصيصة مفعولية
—	١٥٧	_____		
—	١٥٨	_____		
٣	١٥٩	قلت لها: امضي غير مصحوبة	فقلت: أذهب غير مصحوب	تخصيصة حرفية تخصيصة قطبة

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

			١٦٠
إضافية	تجسدية	إن كؤوس المدام تشبهها النـ سُيوف والموت في مضاربها	١ ١٦١
إضافية	تجسدية	شموسها شمس باطل شرقت فلا يكن فوك من مغاربها	٢
إضافية	إدوية	ونملها إن تدب في جسد أضمر للنفس من عتاربها	٣
إضافية	تخصيصة	وكل ما أذهب العقول وإن خالفها فهو من أقاربها	٤
إضافية	تخصيصة	لا تدرع من القضاء فما سيدف المنايا عن الدروع بناب	٥ ١٦٢
إضافية	تخصيصة	نطقت السن الحمام وبالإيرـ جاز جاءت وكثرة الإطناب	٨
فعلية	تخصيصة	عجب الليل من سرورك فيه وأتى العين تاكل في سلاب	٥ ١٦٣
			١٦٤
فعلية	تخصيصة	فلا تجزعن إذا ما الحما م صاح بوقد الضنا : هي بـ	٥ ١٦٥
			١٦٦
فعلية	تخصيصة	لقد عتبت هذه الحادثات فلم ترض خلقاً بإعتابها	٦ ١٦٧
			١٦٨
			١٦٩
فعلية	تخصيصة	وصداية الإنسان بالدينيا أرتك دماً تصدب	٢ ١٧٠
			١٧١
			١٧٢
إضافية	تجسدية	نيران حقد بين أحشائهم فلفظهم عنها شرار وثـ	٢ ١٧٣
			١٧٤
			١٧٥

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

وصفية	تشخيصية	وَقَبِحًا يُسْتَرُّ تَحْتَ النَّقَابِ	دُنْيَاكَ وَرَهَاءَ لَهَا شَارَاةٌ	٩	١٧٦
اسمية	تجسدية			—	١٧٧
فعلية	تجسدية			—	١٧٨
				—	١٧٩
				—	١٨٠
حرفية	تشخيصية	لَشَدَّ البَطَانَ وَعَضَّ القَتَبِ	وَكَمْ مِنْ بَعِيرٍ قَضَى دَهْرَهُ	٣	١٨١
مفعولية	تجسدية	فَلَمَّا كَانَ يَكْتَبُ كِتابًا	فَقَدْ سَوَدَ الصَّبْحُ مِمَّا كَتَبَ	٦	
فعلية	تشخيصية	وَكَفَّرَهَا لَيْلٌ تَرْتَجِبُ شَهْبَهُ	تَحَالُ يَهُودًا عَاقٍ عَنِ سِيرِهَا السَّبَبِ	٢	١٨٢
حرفية	تجسدية	وَمَنْ عَايَنَ الدُّنْيَا بَعِينٍ مِنَ النِّهْيِ	فَلَا جَزَلَ يَفْضِي إِلَيْهِ وَلَا كَيْتَ	٤	
				—	١٨٣
اسمية	تجسدية	نَحَالَفُ بَرَسَاها فَبِرْسٍ بِهَامِةٍ	أَفْرُ وَبِرْسٍ يَذْهَبُ القَرَّ نَابِتِ	٢	١٨٤
فعلية	تشخيصية	فَقَدْ أَخْبَرْتَ عَنْ غَيْبِهَا سَنَوَاتِها	كَمَا أَخْبَرْتَ أَحَادِها وَسَيَّوَاتِها	٢	١٨٥
فعلية	تشخيصية			—	١٨٦
فعلية	تشخيصية			—	١٨٧
				—	١٨٨
				—	١٨٩
فعلية	تشخيصية	لَهُ بِيَطِقُ اللَّيْلُ نَادِي كَمْ فَرَى ظَلْمِي	فَجَرَّ وَأَلْحَتِ فِي حَاجِ وَأَسْرِي	٩	١٩٠
مفعولية	تشخيصية				
فعلية	تشخيصية				
إضافية	تجسدية	لَا يَبْصُرُنَ قَفِيرٌ تَحْتَ فَاقْتِهِ	إِنَّ السَّيَّارِيَّةَ جَابَتْها السَّيَّارِيَّةُ	١١	
مفعولية	تشخيصية	فَبَلَّ دَرَى اللَّيْلِ إِذْ صَمَّ الرَّجَاحُ لَهُ	فَمَ وَقَدَّرَ لِلشَّدَقِيْنَ تَهْرِيَّتِ؟	٧	
حرفية	تشخيصية	لَعَلَّ سَائِلَ نَعَشٍ وَالثَّرِيَّةَ	وَسَرَقَةَ الرُّدَى مَتَاهَاتِ	١٠	١٩١

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٧	١٩٢	تقلدت المائم باختيار	أوانس بالفريد مقلدات	تجسدية	مفعولية
١٠		لقد عانت أحاديث البرايا	شكول في الزمان مولدات	تشخيصية	قطبية
١٣		تعالى الله لم تصف للنجابا	فأفعال المعاشر مؤيدات	تشخيصية	قطبية
١٧		تقيد لفظها عن كل بـ	مواش بالحلى مقيدات	إيحائية	مفعولية
٢١		مضت لعوائد الكذب الموري	سوادك بالحنى متعودات	تجسدية	وصفية
٢٢		تؤود منك عقلا في سكون	غصون خواطر متأودات	تجسدية	إضافية
٢٥		ومن تخلقه أيام طـ	فإن شجونه متجددات	تشخيصية	قطبية
٢٧		وقد أعمدن في أزرٍ ولكن	سيوف لحاظهن مجردات	تجسدية	إضافية
٢٨		ووردت اللباس بلون صينغ	خدود بالشباب موريات	تشخيصية	قطبية
٣٠		هولجر في التيقظ أو عواص	وفي طيف الكرى متعهدات	تشخيصية	إضافية
٣٥		قدحين زناد شوق من زفود	بنار حليها متوقدات	تجسدية	إضافية
٤٥		وأض الفرغ للساقين فرغا	تحاول ماء المتسودات	تشخيصية	قطبية
٥٣		أرى حسن الشمائل منك حثت	عليه الأيمن المتوسدات	تشخيصية	قطبية
٥٤		فإن الطبع يطمح بالمعالى	وإن كلاب شرك موسدات	تشخيصية	قطبية
	١٩٣				
٤	١٩٤	رقيت للحول شهراً بعد شهر	فليت في الأهله ما رقيت	تجسدية	مفعولية
٤	١٩٥	وحوائث الأيام مثل نباتها	ترعى ويأمرها المليك فتنبت	إيحائية إيحائية إيحائية	إضافية قطبية قطبية
١٧	١٩٦	كم أوقدت لشموعها صبحية	في الليل ثمت أطفئت شمعاتها	تجسدية	قطبية
٢٢		وإذا رجعت إلى النهى فدواهب الـ	أيام غير مؤمل رجعاتها	تجسدية	حرفية
٢٨		وتقارعت شوس الخطوب فكشفت	عن مهلك الحيوان مقترعاتها	إيحائية تجسدية	قطبية إضافية
٢٩		تستعذب المهجات ورد بقائها	فتلذه وتغصها جرعاتها	تجسدية تجسدية	إضافية قطبية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

إضافة	تجسدية	كالأرض والشهوات مزدراعاتها	وتظل حبات القلوب زرائعنا	٣٠
حرفية إضافة	تشخيصية تشخيصية	مشهورة مع غيرنا وقعاتها	أما تقيق من الغرام بفارك	٣٦
مفعولة	تجسدية	أجل تورّد أعجزت رقعاتها	نفس ترقع أمرها حتى إذا	٣٧
إضافة	تجسدية	أني بمسك القول ضمخنت	جسمي أنجاس فما مرني	٤ ١٩٧
حرفية	تجسدية	فإنهم من هوى الحياة أتوا	وارحمنا للأنام كلهم	١ ١٩٨
إضافة	إحتمية	ن قليحصد القوم ما نبتوا	وما الناس إلا نبات الزما	٣ ١٩٩
				٢٠٠
ندبية	تشخيصية	فيا بحر أيقن بالنتسوب وإن جنتنا	وإن فضت للأقول بالمال والغنى	٤ ٢٠١
				٢٠٢
				٢٠٣
				٢٠٤
				٢٠٥
مفعولة فطية	تشخيصية تشخيصية	أرضي فحق أن يهان وبسكتنا	ونقول من يعث اللسان بغير ما	٢ ٢٠٦
حرفية	تجسدية	كما ثققت بالردى بختهم	وهي ثققي بالردى درها	٣ ٢٠٧
				٢٠٨
				٢٠٩
				٢١٠
فطية حرفية	تشخيصية تجسدية	وكم فيه من رجل أسنتنا	يمر بك الزمان الدغفلى	١ ٢١١
فطية فطية	تشخيصية تشخيصية	فأحسننا للقول وأفتنتنا	بدت لهما زهرات الربيع	٧
فطية	تشخيصية	فتمنحني قوتي لتأخذ قوتي	عذيري من الدنيا عرتني بطلها	١ ٢١٢
				٢١٣

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

			—	٢١٤
			—	٢١٥
فعلية	تشخيصية	هي الراح تلقى الريح من راحة الفتى <u>وتبدل منه كفه</u> عود ناكت	١	٢١٦
فعلية	تشخيصية	وقد وثبت في بزلها وثب حبة <u>وما قتلت إلا بأسود</u> ساكت	٢	
			—	٢١٧
			—	٢١٨
فعلية	تشخيصية	عمدتم لرأى الامثوية بعدما <u>جرت لذة التوحيد</u> في اللهوات	٣	٢١٩
فعلية	تشخيصية	فما <u>لستحصنت</u> هذى <u>البهائم</u> فعلكم من الغي في الأمامت والحموات	٥	
			—	٢٢٠
			—	٢٢١
			—	٢٢٢
			—	٢٢٣
			—	٢٢٤
			—	٢٢٥
			—	٢٢٦
			—	٢٢٧
			—	٢٢٨
إشغالية	تجسدية	يبتن بكل مظلمة وفتح <u>على حوض الردى</u> متهجمات	٣	٢٢٩
حرفية	تجسدية	<u>رأين للورد في الوجنات</u> حيمًا فغادين البينار معنمات	١٠	
مفعولية	تجسدية	وشننن المسامع قائلات <u>وكلمن القلوب</u> مكلمات	١١	
حرفية	إيحائية	اجازين التراب عن البرايا <u>بأكل شخوصها</u> المتجسمات	١٣	
حرفية	تجسدية	كان خواتم الأفواه فضنت <u>عن الصهب</u> العذاب مختمات	١٦	

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

١٩	تشبيه	تشخيصية	فعلية	ثنتهن الجماجع عن مراد	بشيب فأنثنين مججمات
٢٠	تشبيه	تشخيصية	إضافية	خمور الريق لسن بكل حال	على طلابهن محرمات
٣٣	تشبيه	تشخيصية	فعلية	ولو ناجتكَ أقداح الندامى	عدت عن حملها متدمات
٣٤	تشبيه	تشخيصية	فعلية	تذيع السر من حرو عبد	وتعرب عن كنان معجمات
٣٦	تشبيه	تشخيصية	فعلية	وزينت القبيح فبائس رته	نفوس كن عنه مخزومات
٤٢	تشبيه	تشخيصية	إشائية	فعنك تعود أبنية المعالي	وأطلال النهي متهدمات
٢٣٠	١	تشخيصية	تأنيدي	رويدك يا سحابة لا تحودي	على السبخات من جهل هमित
٣	٣	تشبيه	حرفية	تريوا بالتصوف عن خداع	فهل زرت الرجال أو اعتميت؟
٢٣١	٨	إيجابية	لفظية	فتكت شاربها السلافة عنوة	حتى تئت حتى النفوس كميتهما
٢٣٢	٣	تشبيه	مفعولية	أماطت السوء عن ضمائرنا	فلاقت الخير في إماطتها
٢٣٣	—				
٢٣٤	٢	تشخيصية	فعلية	كم عفة ما عف عنها الردي	وكم ديار لأناس عفت
٣	٣	إيجابية	فعلية	التفت الآمال منا بها	وقد مضى أملها ما التفت
٤	٤	تشخيصية	دقيقة	يا شفة همت برشف لها	فانتزعت اكوسها ما شفت
٧	٧	تشخيصية	فعلية	والأرض غننتنا بالطافها	ثم تغننته فهل أنصفت
٨	٨	تشخيصية	فعلية	تأكل من دب على ظهرها	وهي على رعبها ما اكتفت
٢٣٥	—				
٢٣٦	—				
٢٣٧	٢	إيجابية	مفعولية	تحلى بأسنى للحلى واحتلى العنى	فأتمثل من أمثالك الفخر الثمعت
٢٣٨	—				
٢٣٩	١	شعبيه	ندبية	أيا جدي لا تجرع من اللى	إذا صرت في الغبراء تحنى وتنت
٤	٤	تشبيه	إضافية	أبهار وليل عوقا أنا فيهما	كلى بحيطي باطل أتشبت

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

قطعة قطعة	تشخيصية تشخيصية	أظن زمانى كونه وفساده وليدًا بترب الأرض يلهو ويعبث	٥
		_____	٢٤٠ -
		_____	٢٤١ -
		_____	٢٤٢ -
		_____	٢٤٣ -
		_____	٢٤٤ -
		_____	٢٤٥ -
إضائية	تجسدية	أراني في الثلاثة من سجونى فلا تسأل عن الخبر النبىء	١ ٢٤٦
		_____	٢٤٧ -
		_____	٢٤٨ -
		_____	٢٤٩ -
		_____	٢٥٠ -
ندائية	تشخيصية	أيا أرض فوقك أهل الذنوب فهل بك من ذاك همٌ وسئث ؟	١ ٢٥١
إضائية	تشخيصية	مراس الأذى ولباس الضنى وسقيا الحمام وسكنى الجذث	٢ ٢٥٢
إضائية	تشخيصية	_____	٢٥٣ -
		_____	٢٥٤ -
إضائية	تشخيصية	وينسى أذا الأشواق رملة عالج ويبيرين من هول الردى ما يعالج	٦ ٢٥٥
حرفية	تجسدية	سيأكل هذا الترب أعضاء بانس وتورث أحجال لها ودمالـج	٧
حرفية	تجسدية	ويصمى الفتى سهم من الدهر صائب وإن صرفت عنه السهام الزوالج	٨
		_____	٢٥٦ -
		_____	٢٥٧ -
		_____	٢٥٨ -

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

حرفية	تشخيصية	أفنع بأيسر شيء فالزمان له مخيلة لا تقضى عندها الحوج .	٢٥٩	١
		_____	٢٦٠	—
فعلية	تجسدية	نقد دجا الزمان فلا تدجوا ولح فلم يدع خصماً يلبج	٢٦١	١
فعلية	تجسدية		١٠	
حرفية	تجسدية	فما للرمح قر به رجال يُنصل للمنية أو يزوج؟	٢٦٢	٣
فعلية	تشخيصية	وإذا البجاد أتى الفتاة بدفئها وخبائها فكأنه ديباجها	٢٦٣	١٩
فعلية	تشخيصية	مشعشة لو خالطت وهو عاقل ثبيراً تداعي بالجهالة وارتجا	٢٦٤	—
		_____	٢٦٥	—
		_____	٢٦٦	—
إضافية	تجسدية	لو لم تكن طرق هذا الموت موحشة مخشية لاعتراها القوم أفواجاً	٢٦٧	١
إضافية	تجسدية	كأس المنية لولى بي وأروح لى من أن أكابد إثراً وإجواجاً	٢٦٨	٣
		_____	٢٦٩	—
		_____	٢٧٠	—
مفعولية	تجسدية	سرت بقوام يسرق اللب ناعم إلى منلج تلقى البرى أخت منلج	٢٧١	١
حرفية	تشخيصية	إلى أن بدا فجر يكشف نهجه لنا لسان مفصح غير لجج	٢٧٢	٤
فعلية	تشخيصية	كفى حزناً أن الفتى بعد سومه تقول له الأيام : فى جدث لج	٢٧٣	٦
		_____	٢٧٤	—
		_____	٢٧٥	—
إضافية	تجسدية	وما أرى درجات الفضل معنية عن العتى عاد محتوناً لأبراج	٢٧٤	٦
فعلية	تشخيصية	إذا حياة علينا للأذى نتحت نأباً من الشر لاقاه بارئاج	٢٧٥	٥
		_____	٢٧٦	—

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

إضافية	تشخيصية	ألا إن <u>الظباء</u> لفي <u>غـرور</u> <u>ترجى</u> <u>الخلد</u> بعد <u>ليوث</u> <u>ترج</u>	١	٢٧٧
إضافية	تشخيصية	_____	—	٢٧٨
		_____	—	٢٧٩
		_____	—	٢٨٠
قطعة	تشخيصية	<u>والأرض</u> قد <u>لفظت</u> <u>حشاشة</u> <u>نورها</u> <u>فنجى</u> <u>للظلام</u> <u>سوى</u> <u>الوميض</u> <u>الخالج</u>	٤	٢٨١
قطعة	تشخيصية	<u>أتعرج</u> أم <u>ليس</u> <u>المشوق</u> <u>بمائج</u> ؟ <u>هاجت</u> <u>وساومه</u> <u>ليرق</u> <u>هاج</u>	١	٢٨٢
		_____	—	٢٨٣
قطعة	تشخيصية	<u>أطعت</u> في <u>الأيام</u> <u>سذاجي</u> <u>وسارت</u> <u>الدنيا</u> <u>بأحداجي</u>	١	٢٨٤
قطعة	إيحائية	<u>قد</u> <u>ذبح</u> <u>الذارع</u> في <u>ساحة</u> <u>فيا</u> <u>له</u> <u>من</u> <u>دم</u> <u>وأوداج</u>	٤	٢٨٤
		_____	—	٢٨٥
		_____	—	٢٨٦
		_____	—	٢٨٧
		_____	—	٢٨٨
قطعة	تشخيصية	<u>وإن</u> <u>هاجك</u> <u>الدهر</u> <u>فاصبر</u> <u>له</u> <u>وعش</u> <u>ذا</u> <u>وقار</u> <u>كان</u> <u>لم</u> <u>تهج</u>	٢	٢٨٩
		_____	—	٢٩٠
		_____	—	٢٩١
قطعة	تشخيصية	<u>ومن</u> <u>لم</u> <u>تبيته</u> <u>الخطوب</u> <u>فإنه</u> <u>سيصيحه</u> <u>من</u> <u>حادث</u> <u>الدهر</u> <u>صايح</u>	٣	٢٩٢
		_____	—	٢٩٣
		_____	—	٢٩٤
		_____	—	٢٩٥
		_____	—	٢٩٦
		_____	—	٢٩٧

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٢	٢٩٨	نخاطبنا بأفواه المنابيا	من الأيام السنة فصاح	تشخيصية تشخيصية	إشغالية فطرية
	٢٩٩				
٢	٣٠٠	مرأة عقلك إن رأيت بها سوى	ما في حجاك أرتة وهو قبيح	تجسدية	إشغالية
٤		إن الحوانث ما ترال لها مدى	حمل النجوم بعصون ذبيح	تجسدية إيحائية	حرفية إشغالية
	٣٠١				
	٣٠٢				
٣	٣٠٣	فكلما هذبتك تجريرة	أنشأت للباحثين تقتضج	تشخيصية	فنية
	٣٠٤				
	٣٠٥				
	٣٠٦				
٨	٣٠٧	يا نفس يا طائراً في سجن مالكه	لتصبحن بحمد الله مسروحا	إيحائية	ندائية
	٣٠٨				
١٢	٣٠٩	فإن ترشدوا لا تخضبوا السيف من دم	ولا تلمزوا الأميال سر الحرائج	تشخيصية	فطرية
١٩		وأصفح عن ذنب الصديق وغيره	لمسكناي بيت الحق بين الصفائح	تجسدية	إشغالية
٧	٣١٠	وتعقد سلوان الفتى عنك نفسه	بأنبال برق أوده أنب ريح	إيحائية إيحائية	إشغالية إشغالية
	٣١١				
	٣١٢				
	٣١٣				
	٣١٤				
٥	٣١٥	وما كتنته يد للزممان	فمن يده مرة يمتحي	تشخيصية	حرفية
٤	٣١٦	وليس الزجاج زجاج الخطوب	ولكن أسنة أرماعها	تجسدية تجسدية	حرفية اشغالية
	٣١٧				

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

			—	٣١٨
إضائية	تشخيصية	ولا يطربنك مغن صدح	فلا تعجبك عروس المدام	٢ ٣١٩
			—	٣٢٠
			—	٣٢١
مفعولية	تجسدية	ما أكلوا أمسهم وما أطبخوا	ولا كثرتم حديث يومهم	٢ ٣٢٢
			—	٣٢٣
			—	٣٢٤
			—	٣٢٥
			—	٣٢٦
إضائية	تشخيصية	وعيشي ذات بال رخي	وانفردى في بلد عازب عنا	٣ ٣٢٧
			—	٣٢٨
إضائية	تشخيصية	تظاھر أبلاد الرزايا بظهوره	وكشحيه فاعذر عاجزاً يقبلد	٥ ٣٢٩
إضائية	إحتمية			
إضائية	إحتمية			
إضائية	تجسدية	وإن كان زبد البر لم يُور طائلاً	فتلك زناد الغي أجبى وأصلد	٧
إضائية	تجسدية			
حرفية	تجسدية	وسرت وقيدي بالحوادث محكم	كما سار بيت الشعر وهو مقيد	٤ ٣٣٠
فطرية	تشخيصية			
مفعولية	إحتمية	رميت ظباء للقتل كما تصيدها	ومن صاد غنوا الله أرمى وأصيد	١ ٣٣١
فطرية	تشخيصية	إذا الصبح أعطى العين عنقود كرمه	ملاحية ما أمّلت أخذه اليرسد	٤
مفعولية	تشخيصية	لعل نجوم الليل تعمل فكرها	لتعلم سراً فالعيون سواها	١ ٣٣٢
فطرية	تشخيصية			
فطرية	تشخيصية	كأنك عن كيد الحوائث راقد	وما أمنته في السماء العراقسد	١ ٣٣٣
إضائية	تشخيصية			
فطرية	تشخيصية	وما ابتسمت أيامه اللكد عن رصي	ولكن تحاشى والسنور حوائث	٣
فطرية	تشخيصية	ولو قبلت أمر المليك جيوننا	لما قبلتها في الظلام المرائد	٧
إضائية	تجسدية	يحق كساد الشعر في كل موطن	إذا نثقت هدى العروض للكوائد	١ ٣٣٤

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٢	٣٣٥	وتأكلنا أيامنا فكأنما	تمر بنا الساعات وهي أسود	إحصائية إحصائية	فطية حرفية
١	٣٣٦	عرفت سجايا الدهر أما شروره	فنقد وأما خيره فوعود	تشخيصية تشخيصية	إشغافية إشغافية
—	٣٣٧	_____	_____		
—	٣٣٨	_____	_____		
٤	٣٣٩	تسير بنا الأيام وهي حديثنة	ونحن قيام فوقها وكعود	إحصائية تجسدية	فطية إشغافية
٥		فما خشيت في السير ذلة عائر	ولكن تسارى مهبط وصعود	تشخيصية	فطية
٤	٣٤٠	مرى الموت في الظماء والنوم في الكرى	وقام على ساق ونحن تعود	تشخيصية تجسدية تشخيصية	فطية حرفية فطية
٧		بُنجز هذا الدهر ما كان موعداً	وتمطل منه بالزجاج عود	تشخيصية تشخيصية	فطية حرفية
٤	٣٤١	مضى الوقت الكندي والسقط غابر	وصاحت بيار الحى: أين لبيد؟	تشخيصية	فطية
٣	٣٤٢	لقد ضل حلم الناس مذ عهد آدم	فهل هو من ذلك الضلال نشيد؟	تشخيصية	فطية
—	٣٤٣	_____	_____		
—	٣٤٤	_____	_____		
—	٣٤٥	_____	_____		
٣	٣٤٦	والجيد ينعم أو يشقى ويتركه	ريب للمنون فلا عتد ولا مسد	تشخيصية	إشغافية
٥	٣٤٧	والحظ يسرى فيغشى معشراً حُسبوا	من النام وتقضى بونه المُجد	إحصائية إحصائية تجسدية	فطية فطية فطية
—	٣٤٨	_____	_____		
١	٣٤٩	تجاوزت عني الأقدار ذاهبية	فقد تأبنت حتى ملني الأبد	تشخيصية تشخيصية	حلقية عقبة
٤	٣٥٠	أفتادهما بأقتاد على إبل	وهل يُبلغ ما أملتة القسند؟	تجسدية	مفعوليه
—	٣٥١	_____	_____		
—	٣٥٢	_____	_____		

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

حرفية	تجسدية	وأهل كل جدال يسكون به	إذا رأوا نور حق ظاهر جحدوا	٣	٣٥٣
إضافية	تجسدية			—	٣٥٤
لفظية	تشخيصية	فهل بلاد يعرى الموت ساكنها	فببتغي في الثريا ذلك البلاد؟	٢	٣٥٥
لفظية	تشخيصية			—	٣٥٦
				—	٣٥٧
إضافية	إجرائية	وأبيض ما أخضر من نبت الزمان بنا	وكل زرع إذا ما هاج محصود	٤	٣٥٨
				—	٣٥٩
إضافية	تجسدية	ويحمد الصابر الموفى على غرض	لا عاجز يعرى التصيير مقعود	٢	٣٦٠
لفظية	تشخيصية	والنقد يهدي إلى الدينار مكرمة	قلبيته بعد حسن الضرب منقود	٥	
				—	٣٦١
				—	٣٦٢
لفظية	تشخيصية	بقيت حتى كسا الخدين جونهما	ثم استحال ومس الجسم تخديدا	١	٣٦٣
لفظية	تجسدية	رموا فأشورا ولم يثبت قياهم	شينا سوى أن رمى للموت تسديدا	٩	
إضافية	تشخيصية	والخير يجلب شرا والذباب دعا	إلى الجنى أنه في الطعم قنيدا	١١	
لفظية	تشخيصية			—	٣٦٤
				—	٣٦٥
				—	٣٦٦
لفظية	تشخيصية	الناس للأرض أتباع إذا بخلت	ضموا وإن هي جانت مرة جادوا	١	٣٦٧
لفظية	تشخيصية	قد وعظمتي بك اللبى إلى	بغيره يوعظ السعيد	١	٣٦٨
				—	٣٦٩
				—	٣٧٠

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلام المعري

٣٧١	فجد - إن شئت - مريحة الليالي	فما للجود في سوق كساد	تجسدية	إضافية
٣٧٢				
١ ٣٧٣	تقوه دهركم عجباً فاصغوا	إلى ما ظل يخبر يا شهود	تشخيصية تشخيصية	لفظية لفظية
٣	غدا أهل الشرائع في اختلاف	تقضى به المضاجع والمهود	تشخيصية تشخيصية	لفظية لفظية
٣ ٣٧٤	إلا أن النساء حبال غي	بهن يضئع الشرف التليد	تجسدية	إضافية
١ ٣٧٥	أرى الأيام تفعل كل نكسر	فما أنا في العجائب مستزيد	تشخيصية	لفظية
٣٧٦				
٧ ٣٧٧	إن فرقت شهب الثريا نكبة	فلجذوة المريح حوق خمودها	تشخيصية	لفظية
٣ ٣٧٨	والناس كالأشعار ينطق دهرهم	بهم فمطلق معشر ومقيد	تشخيصية	لفظية
٦ ٣٧٩	وحبائل الأيام ليس بمفلسات	صقر مكايدها ولا فيساد	تجسدية تشخيصية	إضافية إضافية
٣٨٠				
٣٨١				
٣٨٢				
٣٨٣				
٢ ٣٨٤	غبتك دنياك الخلو	ب وحبها في الكف عود	تشخيصية	وصفية
١١ ٣٨٥	وإن منهاج الردى يستوى	فيه مسود القوم والمائد	تجسدية	إضافية
٣٨٦				
٣٨٧				
٣٨٨				
٣٨٩				
٣ ٣٩٠	ولم تفتأ الدنيا تغر خلائبنا	وتبدله من ععض أجفانها سوداً	تشخيصية تشخيصية تشخيصية	لفظية لفظية إضافية

النشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٤	تريه الدجى فى هيئة النور خدعة وتطمعه صاباً فيحسبه شهيداً	تشخيصية فعلية	فعلية
٦	ولم تترك من حيلة لتتوره ولم يبق فى إخلاص حبها جهداً	تشخيصية فعلية	فعلية
—	_____		٣٩١
—	_____		٣٩٢
٣	أما ترى شجر الإثمار متعبه لم تجن حتى أذاقت غارسنا كمداً	تشخيصية فعلية	حالة فعلية
—	_____		٣٩٤
—	_____		٣٩٥
٥	فأزجر هواك وحاذر أن تطاوعه فإنه لغوى طالما عدداً	تشخيصية فعلية	فعلية فعلية
—	_____		٣٩٧
١	نادى حشا الأم بالظنل الذى اشتمت عليه: ويحك لا تظهر رمت كمداً	تشخيصية فعلية	فعلية
٣	تلك التوابح خالت بدر ليلتها قرصاً وظنت ثريا الليل عنقودا	تشخيصية فعلية	فعلية فعلية
—	_____		٤٠٠
—	_____		٤٠١
—	_____		٤٠٢
—	_____		٤٠٣
—	_____		٤٠٤
١	يستأسد النبت الغضبيض فلا تلم رجلاً متى أبصرته مستأسداً	إيحائية فعلية	فعلية
—	_____		٤٠٦
١	لقد غادر العيش هذا السواد يعانى من الدهر بيصاً وسودا	تشخيصية فعلية	فعلية
—	_____		٤٠٨
٢	إذ أعصب الحبل الشكيم مالمها عليه اتقدار غير أزم الحداند	تشخيصية فعلية	فعلية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلام المعري

حرفية	تجسدية	وما يسبح الأنسان في لجة غمرةٍ من العز إلا بعد خوض الشدائد	٣
إضافية	تجسدية	تذاد عن الحوض الغرائب ضنة وحوض الردى ما دونه كف زائد	٦
إضافية	إحيائية	تقسم أطواق المنايا ولم تزل تثبت سلوكاً من عقود الخرائد	١٥
		_____	٤١٠
		_____	٤١١
وصفية	تشخيصية	وللدهر سرٌّ مرقدٌ كل ساهر على غرةٍ أو موقظ كل هاجد	٢ ٤١٢
وصفية	تشخيصية		
		_____	٤١٣
		_____	٤١٤
		_____	٤١٥
إضافية	تجسدية	لقد مات جنى الصبا منذ برهة وتأبى عفارى القلب غير مرود	٤١٦
إضافية	تشخيصية		
		_____	٤١٧
		_____	٤١٨
		_____	٤١٩
		_____	٤٢٠
		_____	٤٢١
		_____	٤٢٢
		_____	٤٢٣
		_____	٤٢٤
		_____	٤٢٥
		_____	٤٢٦
		_____	٤٢٧
		_____	٤٢٨

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٤٢٩	٣	تصعد الفكر ثم ارتد منحدرًا	فحار بين هبوط الملك والصعد	إحباطية إحباطية تشخيصية	لفظية لفظية لفظية
	٤	لو تسلك الروح في الأجيال عالمة	كعلمنا هدمتها كثرة الرعد	الاهلية	لفظية
٤٣٠	٦	تخاصم الحظ في شيء يوجد به	وراح خصمك منه بين اللدد	تشخيصية	لفظية
٤٣١					
٤٣٢	٤	إن المنايا أرتنا حجةً شرحت	فضل العطايا لبخال وأجران	تشخيصية	لفظية
٤٣٣					
٤٣٤					
٤٣٥					
٤٣٦					
٤٣٧	١	سميت نجلك مسعود وصادفه	ريب الزمان فأسمى غير مسعود	تشخيصية	إضافية
	٢	عودي يخاف من الإحراق صاحبه	إن قال ربي لأجسام البلى عودي	تجسدية	إضافية
٤٣٨	٢	ملكان لو أننى خيرت ملكهما	وعود صلب أشار العقل بالعود	تشخيصية	لفظية
٤٣٩					
٤٤٠	٢	قد غير الدهر منه بعد مبتهج	والحد السيف فيه بعد توحيد	تشخيصية	لفظية
٤٤١					
٤٤٢					
٤٤٣					
٤٤٤	١	أمامة كيف لي بإمام صدق	ودائي مشرقى فمتى معادى ؟	تجسدية	حرفية
	٩	وتعذر هذه الأيام منى	كما أغدرن من إرم وعاد	تشخيصية	لفظية
٤٤٥					
٤٤٦	٣	رأى شمس المدام تغور فيه	وتطلع في ذرى قدح جديد	تجسدية تجسدية تجسدية	إضافية لفظية إضافية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

			٤٤٧
			٤٤٨
فطية	تشخيصية	أدماء ترتع في النبات الأعدى	١٢ ٤٤٩
فطية	تشخيصية	وقدر يريك حليف ضعف أنسا	١٣
			٤٥٠
حرفية	تشخيصية	وتظل في تعب إذا لم تغمد	٥ ٤٥١
فطية	تشخيصية	وهو الزمان قضى بغير تناصف	٦ ٤٥٢
			٤٥٣
			٤٥٤
فطية	تشخيصية	من غير إبراق ولا إرعاد	٣ ٤٥٥
			٤٥٦
			٤٥٧
فطية	تشخيصية	وتعود تصغر ضد كل وليد	٣ ٤٥٨
فطية	تجسدية	وحوادث الأيام تولد جلة	
			٤٥٩
			٤٦٠
إضائية	تشخيصية	لا تكمروا جسدي إذا ما حل بي	١ ٤٦١
			٤٦٢
فطية	تجسدية	يلقاك بالماء النمسير العتي	١ ٤٦٣
			٤٦٤
فطية	تشخيصية	وإن شموذا أنت بحرهم	٧ ٤٦٥
			٤٦٦
			٤٦٧

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

			٤٦٨
			٤٦٩
			٤٧٠
إضافة فطية	تشخيصية تجسدية	فإن صروفها بنيت على ذا	٢ ٤٧١
فطية	تشخيصية	دع ذا إلى الميقات أوخذ ذا	٦ ٤٧٢
معلولة	تشخيصية	وليس في الحكمة أن تتبدا	١ ٤٧٣
			٤٧٤
			٤٧٥
			٤٧٦
			٤٧٧
			٤٧٨
			٤٧٩
			٤٨٠
فطية فطية	تشخيصية تشخيصية	جرى المين فيهم كبراً بعد كابر عن الخير يحكي لا عن السلف الحزير	١ ٤٨١
فطية	تشخيصية	وقدمت من بعد التغمسر جهلها فخبب إلا أن هامتها القبر	٨
فطية فطية	تجسدية تجسدية	وتخلم أرماح الوغي إبر صغي بها القول كم طعن يهجه أير	١٢
فطية	تشخيصية	إذا كان لم يقرر عليك عطاءه إلهك فليهجر أناملك القتر	١ ٤٨٢
إضافة	تشخيصية	عجبت لركب الموج يرجون كوكباً وجيش المنايا من نفوسهم فتر	٦
إضافة	تجسدية	تحلت بشنر بعد أطواق حنفس قديم ومن صوغ الندى ذلك للشعر	٢ ٤٨٣
معلولة	تشخيصية	لقد أكثرت في نومها لم ناهص من السحح حتى مل منطقتها البهز	٣
فطية	تشخيصية	إذا ما جرينا وللذين تقدموا مضوا وترامي في جوانحنا البهز	٥ ٤٨٤
فطية إضافة	تشخيصية تشخيصية	تمتع أبحار الزمان بأيده وجفنا بوهن بعدما خرف الدهر	٦

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

			٤٨٥
			٤٨٦
			٤٨٧
			٤٨٨
مفعولية حرافية قطبية	تشخيصية تجسيدية تشخيصية	تزوج دنياه الغبي بجهله فقد نشزت من بعد ما قبض المهر	٣ ٤٨٩
قطبية	تجسيدية	وما أتوقى والخطوب كثيرة من الدهر إلا أن يحل بي الهتر	٢ ٤٩٠
قطبية قطبية	تشخيصية تشخيصية	ورب كمي يحمل السيف صارماً إلى الحرب والأقدار تلوي وتسخر	٢ ٤٩١
قطبية قطبية	تشخيصية تشخيصية	وما شرف الإنسان إلا عطية حدثها اللبالي والقضاء المسخر	٥
			٤٩٢
			٤٩٣
			٤٩٤
			٤٩٥
قطبية	تجسيدية	فهل يرتجى خضر الملايس ظاعن وقد مزقت في باطن التراب غيرها؟	٤ ٤٩٦
قطبية قطبية	تشخيصية تشخيصية	نواب لقت في النفوس جرائحاً عصي كل أس في البرية سترها	١٧
قطبية	تجسيدية	لى القوت فليغمر سرنديب حظها من الدر أو يكثر بغاتة تبرها	١٨
			٤٩٧
			٤٩٨
			٤٩٩
			٥٠٠
			٥٠١
			٥٠٢

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

قطعة	تشخيصية	وسوف يَقدّم حتى يستمر به	سنا النهار ويعنى شرخه الكبر	٢	٥٠٣
قطعة	تشخيصية	كأنما رمت إبقاءً لحالكه	حتى اتقاني بصائي لونه الشعر	٣	٥٠٤
قطعة	تشخيصية	والدهر يخطب أهل اللب مذ عتلوا	ما خاف عياً ولا أزرى به الحصر	٣	٥٠٥
قطعة	تشخيصية	يعشاهم الكره في الدنيا فأدبهم	منه كأذب قيس ليس ينقتر	٢	٥٠٦
قطعة	تشخيصية	ولاحت النار كالشقراء يحسبها	عن مهرها القيد وهنا فهي لا تفر	٧	
إضافة	تشخيصية	وسيرة الدهر ما تنفك معجبة	كالبحر تفرق في ضحاضحها السير	٢	٥٠٧
حالية	تشخيصية	منازل المجد من سكانها دثر	قد عثرتهم صروف بالفتى عُثر	١	٥٠٨
					٥٠٩
حرفية	تجسدية	يغني الفتى بالمنايا عن مأربه	وينفخ الروح في طفل فيفتقر	٤	٥١٠
					٥١١
					٥١٢
					٥١٣
					٥١٤
إضافة	تجسدية	جيب الزمان على الأفات مزور	مافيه إلا شقى الحد مضرور	١	٥١٥
حرفية	تجسدية	لقد حججت فأعطتك السرى عنناً	فهل علمت بأن الحج مبرور	٥	
					٥١٦
					٥١٧
إضافة	تجسدية	الصمت أولى وما رجل منعمة	إلا لها بصروف الدهر تعثير	١	٥١٨
					٥١٩
					٥٢٠
					٥٢١

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

			٥٢٢
			٥٢٣
قطبة	تشخيصية	وَسَاعِدُهُ بِدِمَعَتِهِ أَزَارُ	١ ٥٢٤
قطبة	تشخيصية	أَيْلُفِي الْعِذْرَ أَمْ أَبَتِ الْخَطَايَا	٤
		قَدِيمًا أَنْ يَكُونَ لَهَا اعْتِذَارُ؟	
			٥٢٥
			٥٢٦
			٥٢٧
قطبة	تشخيصية	لُعِبْتُ بِهِ أَيَّامَهُ فَكَأَنَّهُ	١١ ٥٢٨
		حَرْفٌ يَلْتَنِي فِي الْكَلَامِ وَيَنْهَرُ	
			٥٢٩
قطبة	تشخيصية	وَالْمَرْءُ حَيَاهُ الْمَشِيبِ فَشَانَهُ	١٠ ٥٣٠
		عِنْدَ الْحَبَائِبِ وَهُوَ نَضْرُ شِيرِ	
مفعولية	تجسدية	كَيْفَ احْتِيَالِكَ وَالْقَضَاءِ مَدْبِرِ	١ ٥٣١
		تَجْنِي الْأَدَى وَتَقُولُ إِنَّكَ مَجْبِرٌ؟	
			٥٣٢
			٥٣٣
			٥٣٤
			٥٣٥
قطبة	تشخيصية	وَإِذَا الْحَوَائِثُ جَهَزَتْ حَيْشًا لَهَا	٣ ٥٣٦
		خَدِمَتْ قَرِيشَ فِيهِ وَالْأَنْصَارُ	
قطبة	تجسدية	أَنَا مَا حَجَجْتَ فَكَمْ تَحِجُّ نَوَائِبِ	٤ ٥٣٦
		شَحَصَى وَيَفْقَدُ عِنْدَهَا الْإِحْصَارُ	
إصطلاحية	تشخيصية	أَفْطَرُ وَصَمُّ أَوْصَمُ وَأَفْطَرُ حَائِفًا	١ ٥٣٧
		صَوْمِ الْمَنِيَّةِ مَا لَهُ إِطَارُ	
إضائية	تشخيصية	وَكَانَ فِي كَيْفِ الزَّمَانِ سُورِهِ	٤
		قَطْرًا تَعَمُّ بِنَشْرِهِ الْأَقْطَارُ	
قطبة	تشخيصية	تَقْفُونَ وَالْفَلَكَ الْمَسْخَرُ دَائِرِ	١٠ ٥٣٨
		وَتَقْدَرُونَ فَتَضْحِكُ الْأَقْدَارُ	
			٥٣٩
مفعولية	تجسدية	وَلَرَبِّ مَشْتَاقٍ تَرْقِي فِي الدَّرَى	٦ ٥٤٠
		فَجَبِي الْمَنِيَّةِ فِي الدَّنَى يَشْتَارُ	

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

إضافة	تشخيصية	فالجار يؤخذ أن يغيب الجار	لا تصحين يد الليلي فاجراً	١ ٥٤١
قطعة إضافة	تشخيصية تجسدية	كسنا البوارق ليس فيه عثار	تمشي علينا الحادثات ووطوها	٣ ٥٤٢
إضافة	تجسدية	خلق الشباب فهل لهم إيار ؟	خاطت إيار الشيب فودك بعدما	٦ ٥٤٣
قطعة قطعة	تشخيصية تشخيصية	سهماً وأخطأ ذلك الإسوار	يرمي فلا يشوى الزمان إذا رمى	٦ ٥٤٤
قطعة	تشخيصية	وغذاً يبين أمرها المشوار	بخفى العيوب وفي الغيوب حديثها	١٣
إضافة قطعة	تجسدية تشخيصية	منها فتعل سنته الأسحار	لم تأت أصالي بما أنا شاعر	٧ ٥٤٥
قطعة قطعة	تجسدية تجسدية	عين الغزالة ما بها عوار	طقت عيون الناظرين وأشرفت	١ ٥٤٦
قطعة قطعة قطعة	تشخيصية تشخيصية تشخيصية	أم يستقر بمنزل فيزار ؟	أيزورنا شرخ الشباب فيرتجي	١ ٥٤٧
قطعة حرفية	تجسدية تجسدية	يطوى بأيدي الصانعات إزار	تطوى النظارة بالليالي منلما	٤
قطعة	تشخيصية	إلا الحمام وكلنا أوزار	والعيش حرب لم يصع أوزارها	٥
قطعة	تشخيصية	وشفاؤها مما ألم شعاع	وكم اشكت أشفار عين سدها	٩ ٥٤٨
قطعة	تشخيصية	كالمسك ترفع نشره الأفهار	والرزء يبدى للكريم فصيلة	١٢ ٥٤٩
مفعولة	تشخيصية	واستكف أن تتحير الأصهار	فارجر عريبتك المسينة حاداً	١٣
قطعة	تشخيصية	وكذا الزمان بأهله سيأر	سار الزمان بهم إلى أجدائهم	٣ ٥٥٠
قطعة	تشخيصية	حمراء صافية فليل عثار	ما للفتى عقرت حجاه وماله	١ ٥٥١
				٥٥٢
				٥٥٣
إضافة إضافة	تشخيصية تجسدية	ثوب الحياة وما يضم معار	وكذا أن أحكام الزمان وإسما	٣ ٥٥٤
قطعة حرفية حرفية	تشخيصية تجسدية تجسدية	فالمجد مندرس به والعار	والدهر عار لا يغادر ملبساً	٤
انتمائية	تجسدية	ثم انتبتهت فعددي أقصار	إبي رقت فعمت في لحج المي	٦ ٥٥٥

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٢ ٥٥٦	تغنيتك ساعات مواشكسة	عما تقول البيض والسمر	تشخيصية فطية	فطية
٩	وتكشف الغمرات عن رجل	وهو الجهول بشأنه الغمر	تشخيصية	فطية
١١	عمنا على در فاعوزنا	إن الجواهر دويها الغمر	نحسدية	حرفية
١٣	نار فميتهم الرماد هبنا	وكانما أحيأوهم جمـر	نحسدية فطية	اسمية فطية
٨ ٥٥٧	وحصلت من ورق على ورق	بيض يشق متونها الحبر	إحبابية	فطية
١٣ ٥٥٨	دهماً توافينا السنو	ن ولم يكن فيهن غـر	نحسدية	حالية
١ ٥٥٩	إن غاض بحر مـدة	فلطالما غدر الغديـر	تشخيصية	فطية
٢ ٥٦٠	أيها الشيب لا يربك من كف	في مقص ولا يواريك خطر	تشخيصية تشخيصية تشخيصية فطية	ندائية معلولية إضالية فطية
١ ٥٦١	ضحك الدهر في محياك مكر	ما له غير أن يسوك فكر	تشخيصية	فطية
		_____		٥٦٢
		_____		٥٦٣
		_____		٥٦٤
٢ ٥٦٥	ما سدرت في العيان أعينهم	لكن عيون الحجا بها مندر	تشخيصية	إشباعية
		_____		٥٦٦
		_____		٥٦٧
		_____		٥٦٨
		_____		٥٦٩
٢ ٥٧٠	وما علم الأغراض خاطر حنـس	يُعدُّ له غاو يعانده الخطراً	تشخيصية	فطية
١١ ٥٧١	وربك عم الوهد بالرزق والربا	وأمطر بالموت العمائر والقفرا	نحسدية	حرفية
٥ ٥٧٢	وقد جهزت للعقل راحاً تفوله	فدعها ولا تشرب طلاء ولا مررا	إحبابية	فطية
٧	إذا زارت الشرب المراجيح هتكت	فلم تترك فيم إزاراً ولا أورا	تشخيصية	فطية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٥٧٣	٢١	ومن الذي ينضو لباس بقائه نقى بياض لم يندسس له زراً	تجسدية	إضافية
٥٧٤		_____		
٥٧٥	١	إذا طلع الشيب الملم فحيه ولا ترض للعين الشباب المزورا	تشخيصية	مفعولية
	٢	لقد غاب عن قوديك خمسين ححة فأهلاً به لما دنا وتسورا	تشخيصية تشخيصية تشخيصية تشخيصية	لفظية حرفية لفظية لفظية
٥٧٦		_____		
٥٧٧		_____		
٥٧٨	٥	ألقنا بلاد الشام إلف ولادة تلقى بها سود الخطوب وحرها	تجسدية تجسدية	إضافية إضافية
٥٧٩	٨	فقد عريت بالكأس من كل ملبس جميل وألقت في حشاك خمارها	تشخيصية تشخيصية تشخيصية	لفظية لفظية إضافية
	٩	مع القمر السارى تعلق ودها فما بذلت للخل الإقمارها	تجسدية تشخيصية	لفظية إضافية
٥٨٠	١	أريد من الدنيا خمود شرورها فتوقد ما بين الحوانح نارها	تجسدية تشخيصية تجسدية	إضافية لفظية إضافية
	٢	تضالني في مهمه بعد مهمه عدمت به أنوارها ومنارها	تشخيصية	لفظية
	٣	وتظهر لي مقتاً وأضمر حبها كأنى جهول ما عرفت سنارها	تشخيصية تجسدية	لفظية إضافية
٥٨١		_____		
٥٨٢	٢٠	والقلب يغرى بما تهدي الرياح له كحملها الريح من زيد إلى عمرا	تشخيصية	لفظية
٥٨٣	٤	زالت خطوب فلم تذكر شداندها والعود يبسى إذا ما أعفى الدبرا	تشخيصية	لفظية
٥٨٤	٨	فإن علباء المدعو في أسد ساق الحمام فأسقى ماءه حجرا	تشخيصية تجسدية	إضافية إضافية
	٩	كاد العذاب من الخضراء يطربها وكانت الأرض فرغو تحتنا ضحرا	تجسدية تشخيصية	لفظية لفظية
٥٨٥	١	فوارس الدهر جاءت تسبق الندرا كأنما هي خيل تنفص العدرا	احيائية	إضافية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

			٥٨٦
قطبة	شخصية	لو أنصف العيش لم تدم صحابته وما غدرنا ولكن عيشنا غترا	٢ ٥٨٧
قطبة	شخصية		
			٥٨٨
إضائية	شخصية	وما القبائل إلا في مقابلة جيش المنية من عدنان أو مضرا	٣ ٥٨٩
			٥٩٠
مفعولية	شخصية	فأزجر خواطر نفس غير محسنة فقد تجشم في دنياك أخطارا	٣ ٥٩١
ندائية	شخصية	يا نخل إن شار شهداً منك مكتسب فحسبه أن بعد الموت إنشرا	١ ٥٩٢
إضائية	تجسوية	ابعد من الناس تطرح ثقل ألتهم ولا ترد لك أعواناً وأنصاراً	١ ٥٩٣
قطبة	شخصية	لا ملك لي وأرى للدنيا تحاصرني وما حجبت وقد لاقيت إحصارا	٦
			٥٩٤
			٥٩٥
إضائية	تجسوية	عدوت وريبه رسي رهان يجيد نوائباً وأحيد صبرا	٣ ٥٩٦
قطبة	شخصية		
قطبة	شخصية		٥٩٧
قطبة	شخصية	وما رقت ولا رثت الليالي من السرحان للأطبي الغريرة	٤ ٥٩٨
قطبة	شخصية	تودعنا الحياة بمر كـأس إذا انتظت من الحى المريرة	٦
			٥٩٩
قطبة	شخصية	وعلمت قلب المرء يفرق في هوى دنياه خاب مكاتماً ومجاهراً	١٠ ٦٠٠
قطبة	شخصية	ما للنعائم لا تمل تعارها والشهب تألف سيرها ومغارها	١ ٦٠١
قطبة	شخصية	والطبع يخفر ذمة من تارك والعقل بكره جاهداً إخبارها	٢
قطبة	شخصية	لم يبق إلا أن تؤم حياتهم رماً لتقطع رملها وجفارها	١١
قطبة	تجسوية	عزروا الفوارس بالصوارم والقنا والملك في مصر تعتر بارها	١٢
قطبة	تجسوية	جعلوا الشعار هو اديا لتسوفة مرهاء نكل بالذحى أشعارها	١٣

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٦٠٢	١	مثل الفتى عند التغرب والنوى	مثل الشرارة إن تفارق نارها	تجسدية	فطرية
٦٠٣	٤	ورهاء مفسدة أهانت عرضها	حتى أصيب وأكرمت دينارها	تشخيصية	مفعولية
٦٠٣	٦	عشنا وجسر الموت فدامنا	فشمّر الآن لكي تعبـهـره	تجسدية	إضافية مفعولية
٦٠٤		_____			
٦٠٥		_____			
٦٠٦		_____			
٦٠٧		_____			
٦٠٨	٦	مالباس التقوى على الناس لكن	ثيابًا على الخنا مـزـورـة	تجسدية	إضافية
٦٠٩		_____			
٦١٠	٦	متى ألق من بعد المنية أسرتي	أخبرهم أني خلصت من الأسر	تجسدية	حرفية
٦١١	٦	وأما الذي لا ريب فيه لعائل	فقدر الليلي بالظلمية الزهر	تشخيصية	إضافية
٦١٢	٨	لعل سهيلاً وهو فحل كواكب	تزوج بنتاً للسماك على مهر	تشخيصية	فطرية إضافية
٦١٣		_____			
٦١٤	٣	لقد أكثرت حتى حسبت مقالبا	وإن كان معنوم السقاط من الهذر	تشخيصية	إضافية
٦١٥	٤	تخوفنا من أم دفر خديعة	وميكرأ فلم تذر الدموع ولم تذر	تشخيصية	مفعولية مفعولية
٦١٥	٧	فيا ليتنا عشنا حياة بلا ردى	يد الدهر أومتنا مماتاً بلا نشر	تشخيصية	إضافية
٦١٦		_____			
٦١٧	١٠	لقد سكت بعسى على الكره جسمها	فالعيتها لا تستقر من العفر	تشخيصية	فطرية حرفية
٦١٨		_____			
٦١٩		_____			

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

				٦٢٠
				٦٢١
				٦٢٢
مفعولة	تجسيدية تشخيصية	إذا لم يُقد ربحاً فاست بخاسر	رأيت سكوتي متجراً فلزمته	٣ ٦٢٣
فطية	تشخيصية	إذا أنت لم تدرأ عدواً فداره	يقول لك العقل الذي بين الهدى	١ ٦٢٤
مفعولة	تشخيصية	بدور عليه كيف بدء مداره	وتجهل حتى يسأل الفلك الذي	٧
مفعولة	تشخيصية	على طول نأى طامع في انحداره	يحاور نجم الليل جهلاً كأنه	٨
				٦٢٥
وصفية	تشخيصية	رهين بثوبى نلةً وصغار	ومن هوى الدنيا الكثوب فإنه	٤ ٦٢٦
إضالية	تشخيصية			
				٦٢٧
				٦٢٨
				٦٢٩
				٦٣٠
إضالية	تجسيدية	سودلوه من أعادي البيض في الخمر	خلتنهن بسجن السر من خلد	١١ ٦٣١
				٦٣٢
فطية	تشخيصية	وليس عقد ثرياه بمنتثر	كم ينظم الدهر من عقد وينثره	١ ٦٣٣
فطية	تشخيصية			
إضالية	تجسيدية			
فطية	تشخيصية	وحبها في السجايا أول السطر	أمور دنياك سطر خطه قدر	٣ ٦٣٤
ندائية	تشخيصية	يا طائر اطعن من الدنيا ولا تكر	للفرخ واعتش للأرزاق وايتكر	١ ٦٣٥
فطية	تشخيصية			
فطية	تشخيصية			
فطية	تشخيصية			
فطية	تشخيصية	كم ذكرتني فأنت غير مذكر	لم تغفل القول أيام تحاورني	٨
فطية	تشخيصية			
فطية	تشخيصية			
فطية	تشخيصية			
فطية	تشخيصية			

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلام المعري

			٦٣٦
فطية حرفية حرفية	تشخيصية تجسدية تدسية	والموت يسلب ما في الأنف من شمع تحت التراب وما في الخد من صعر	٥ ٦٣٧
			٦٣٨
			٦٣٩
فضية	تشخيصية	جنوا كبار آثام وقد زعموا أن الصغائر تجني الخلد في النار	٣ ٦٤٠
			٦٤١
			٦٤٢
			٦٤٣
			٦٤٤
			٦٤٥
			٦٤٦
			٦٤٧
إشافية إشافية	تجسدية تجسدية	ألم ترني صرمت حبال عرمي كما صرم الخابط حبال قتر؟	٣ ٦٤٨
إشافية	تشخيصية	هي الأيام أعينها روان إلى الإنسان من حول وشر	٤
إشافية	تجسدية	وما عنرت رماح الدهر إلا لعتر سوى دائبة وعتري	٦
إشافية فطية	تشخيصية تجسدية	وكيف أروم تقويم الليالي وقد بنيت على ختل وخر	٩
فطية	تشخيصية	وكم من فارس عثت قناة بمصرعه وصادته بقر	١٣
فطية	تشخيصية	قد احتالت على السفه البرايا بما اتخذته من راح ومزر	٢ ٦٤٩
			٦٥٠
فطية فطية	تشخيصية تشخيصية	رأيت الحنف طوف كل أفق وجاب الأرض من مصر وكفر	١ ٦٥١
إشافية	تشخيصية	ألمأ تعجبي من غير سحر لقدح الدهر في جبل وصخر؟	١ ٦٥٢

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٦٥٣	٨	حشدت أو انفردت فللبالي	كثائب سوف تطرقني بمجر	تشخيصة	حرفية
	١٠	زجرت لك الزمان فلا تضيع	يقين عيافتي وصحيح زجري	تشخيصة	مفعولية
٦٥٤	٦	وهذا الدهر بشر بالمنايا	فلم فرحت ببشر أم بشر؟	تشخيصة	فعلية
	٧	تخون أربعي ومضى بخمس	وأعلق في حبال الشمس عشري	نحسبة	حرفية

٦٦٢	٥	وحب العيش أعبد كل حر	وعلم ساغياً أكل المرار	تشخيصة	فعلية
	١٤	ويجمع مني الشفتين صمتي	وأبخل في المحائل باقتراي	تشخيصة	فعلية

٦٦٥	١٢	وما نفع المبرد من حميم	وصادت ثعلباً نوب ضوار	إحبابية	فعلية

٦٦٧	١٠	والعقل يغب للشروع تمحس	وتحنف وتهود وتتصر	تشخيصة	فعلية
	١٢	فالنفس إن هي أطلقت من سحنها	فكأنها في شخصها لم تحصر	تشخيصة	فعلية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلام المعري

٦٧١	١٣	والمسعد يثني المستضام كغالب	سهك الجبال من الأنام بفهره	تشخيصية تجسدية	فعلية حرفية
٦٧٢					
٦٧٣	٢٠	أعيا سوار الدهر كل مساور	ورمي الخليل بأسهم الأسوار	تشخيصية	فعلية
٦٧٤					
٦٧٥	٤	ليت الجباد غداة صادقها الردي	ما أعقت بنقائج الأمهار	تشخيصية	فعلية
٦٧٦					
٦٧٧	١	جاعتك لذة ساعة فأخذتها	بالعار لم تحفل سواد العار	إيحائية تجسدية	فعلية مفعولية
				تجسدية إيضالية	
	٣	وعريت بالكأس الكمية من التقى	فأعجب لجسمك وهو كأس عار	تجسدية	حرفية
٦٧٨	٤	ورميت بالهم للطوال وغالها	كر الخطوب فعوذت بقصار	تجسدية	فعلية
٦٧٩	١٠	وإذا بدور المال هبت محاقها	فهلال مجنك غير ذى إبدار	تجسدية تجسدية	إيضالية إيضالية
٦٨٠	٣	ومغار هذا الدهر تقطع خيليه	أسباب حبل للحياة معار	إيحائية	إيضالية
٦٨١					
٦٨٢					
٦٨٣					
٦٨٤	٦	ورميت أعوامي ورائي مثلما	رمت المطى مهامه السقار	تجسدية تشخيصية	مفعولية فعلية
	١١	والعيس نوتر بالنضار وتمترى	نضر المعيشة فى فلأ وجفار	تشخيصية تشخيصية	فعلية فعلية
	١٢	حست الظلام فأض تعصره الضحى	من بين أعطاف لها ونفاز	تجسدية تشخيصية	مفعولية مفعولية
	١٥	شبح يعود إلى التراب فينطوي	كهشيم رغل أو حطام صفار	تشخيصية	فعلية
	٢٢	والصبح قد غسل الدجى بمعينه	الإبتية إثم الأشفار	تشخيصية	فعلية
٦٨٥	١	الدهر بصمت وهو أبلغ ناطق	من موجز ندس ومن ثرثار	تشخيصية	فعلية
	١٠	قد صير الأنسان فى أحشائه	قيراً لغاية عن الإقرار	تجسدية	مفعولية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

				٦٨٦
				٦٨٧
				٦٨٨
				٦٨٩
				٦٩٠
				٦٩١
١	٦٩٢	يعري اللئيم من اللثاء ويكتسى	حلل النواصح فهو كاس عار	تجسدية حرفية
				٦٩٣
٢	٦٩٤	والدهر قص قنا جزيمة في الوعى	وعصاه تنضو الخيل تحت قصير	تخصيصة إضافية فطية
١٢	٦٩٥	وارفع له شقراء ترمح في	دهماء مثل تارن المهر	إحصائية فطية
				٦٩٦
				٦٩٧
				٦٩٨
١	٦٩٩	ما مقامى إلا إقامة عان	كيف أسرى وفي يد الدهر أسرى	تخصيصة إضافية
				٧٠٠
٤	٧٠١	شجر العيش معدن للرزايا	أودت الطير فيه بالتوكير	تجسدية تجسدية إضافية حرفية
				٧٠٢
١	٧٠٣	إلام أجر قيود الحيات	ولابد من فك هذا الإسار	تجسدية إضافية
٥		فلا تأمنن إن وفد الحمام	عاد على مهج القوم سارى	تخصيصة تجسدية إضافية حرفية
				٧٠٤
١	٧٠٥	لنر سفتك اللبالي مرة ضرباً	فكم سفتك على مر الزمان مقر	تخصيصة تخصيصة فطية
٢	٧٠٦	والخير يهمس بيني	ويقام للسوات مبر	تجسدية فطية حرفية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

				٧٠٧
				٧٠٨
				٧٠٩
إضافة	تجسدية	يحترق بالدفاء في الوقت الخصر	تلك نار الغي من يصطلها	٢ ٧١٠
إضافة	تجسدية	بهشيم اللب في ريح وصبر	ولهذي الراح ريح عصفت	٣
إضافة	تجسدية	وملاحى الثريا تعنصر	ألوّين الليل تمرى كهوة	٥
				٧١١
إضافة	تشخيصية	تسير بي وقتي إذ لا أسير	بت أسيراً في يدي برهمة	٢ ٧١٢
				٧١٣
				٧١٤
				٧١٥
				٧١٦
				٧١٧
فعلية	تشخيصية	فلم يبق في الأرض إلا العكر	وقد شرب الدهر صفو الأنام	٣ ٧١٨
				٧١٩
				٧٢٠
إضافة	إهباتية	كأن جبانهم لم تُغر	أغارت عليهم خيول الرمان	١ ٧٢١
				٧٢٢
				٧٢٣
				٧٢٤
فعلية	تجسدية	وراعد بقاء الشر يرتجز	وبالعراق وميض يستهل دماً	٥ ٧٢٥
فعلية	تشخيصية			
				٧٢٦

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

			٧٢٧
			٧٢٨
			٧٢٩
			٧٣٠
			٧٣١
إضافة حرفية	تشخيصية تجسيدية	جامتك أعلق الأمور بوادينا ولقد لمحت بلبك الأعجازا	٨ ٧٣٢
			٧٣٣
			٧٣٤
			٧٣٥
			٧٣٦
			٧٣٧
مفعولية	تشخيصية	إذا ما عانق الخمسين حتى سنته السن عن عتق وجمز	١ ٧٣٨
			٧٣٩
اسمية	تشخيصية	والرزايا زولتري باختياري وسواهن بعد ذلك للرواز	١٠ ٧٤٠
فعلية فعلية	تشخيصية تشخيصية	أوجز الدهر في المقال إلى أن جعل الصمت غاية الإيجاز	١ ٧٤١
فعلية فعلية	تشخيصية تشخيصية	وعدتنا الأيام كل عجب وتلون الوعود بالإيجاز	٣
فعلية	تشخيصية	أوعز الدهر بالبقاء إلى النا س فواها لذلك الإيجاز	١ ٧٤٢
			٧٤٣
			٧٤٤
			٧٤٥
			٧٤٦
			٧٤٧

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

		_____		٧٤٨
		_____		٧٤٩
فطية	تشخيصية	ولم أوتر لمصباحي خمودًا وَاكُنْ خَانَ مَوْقِدِهِ السَّايِطِ	٢	٧٥٠
		_____		٧٥١
		_____		٧٥٢
		_____		٧٥٣
		_____		٧٥٤
إضائية فطية فطية	تجسدية تشخيصية تشخيصية	أوما قرأت سجل دهرِكِ ناطقًا بالهالك يشكُل بالخطوب وينقط	٣	٧٥٥
		_____		٧٥٦
		_____		٧٥٧
إضائية	تجسدية	ولست أنرى سوى لنى لرى رجلا يرب نسلًا لربب الدهر قد غلطا	٢	٧٥٨
إضائية	تجسدية	حملت نقل اللبالي في بنى زمنى فقد ظللنا بذاك النقل نحاطا	١	٧٥٩
فطية إضائية	تشخيصية تشخيصية	والشيب قد خبط الفودين عن عرض وما عدا جدة الأيام ما خاطا	٢	٧٦٠
حرية حرية	تجسدية تجسدية	ولقد حفرت عن اليقين بخاطر ما كاد يبلغ حفره الإنباطا	٣	٧٦١
لمنية لمنية لمنية	تشخيصية تشخيصية تشخيصية	أيفكنى هذا الحمام تقضلاً فالعيش أوثقنى وشد رباطا	٥	
		_____		٧٦٢
فطية مفعولية	تجسدية تجسدية	بخيط إثمًا إلى أثم فيلبسه كان مفرقه بالشيب لم يخبط	٢	٧٦٣

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٧٦٤	٢	فالرزق يهتف : يا أنس اصعلوا واكلوا يا أيها الظهير رد يا طاقراً التقط	تشخيصية تشخيصية تشخيصية	فطرية ندائية ندائية
٧٦٥				
٧٦٦	٢	خاط إليه الخروق زائره وجفنه بالرقاد لم يُخَط	تجسدية	فطرية
	٣	أسخطه اللين ثم أرضته عقه باه فنال الرضا من السخط	تشخيصية تشخيصية	فطرية حرفية
٧٦٧	٣	إنا التقطنا بالخرق طيف كرى بل كان صحبى له من اللقط	تجسدية	مفعولية
	٥	لو سار ذلك الخيال في مطر لم يخش فيه من بلة النقط	تشخيصية تجسدية	فطرية حرفية
٧٦٨	٤	عاريات من النباتات ولكن ألبست من سرايها كالرباط	تشخيصية تجسدية	حرفية فطرية
٧٦٩				
٧٧٠	٣	وتجرى المقادير منه على عظام النجوم وأشراطها	إحسية إحسية	فطرية إضائية
٧٧١				
٧٧٢				
٧٧٣	١	من الناس من لقطه لؤلؤ بيادره اللقط إذا يُلقط	تجسدية	مفعولية
٧٧٤	٢	صانفت سهامكم وقرطس غيكم فشتا بأربعة الصدور وقاظا	تشخيصية تشخيصية	فطرية فطرية
٧٧٥				
٧٧٦				
٧٧٧				
٧٧٨				
٧٧٩	٢	لا سيما للذي يخط عليه ه الوزر إن قال أو رنا ولحظ	تشخيصية	فطرية
٧٨٠	٥	كخيل صيام تألك الدهر لجمها بغيط فقد أدمى نواجزها الألك	إحسية تشخيصية	فطرية حرفية
٧٨١	٢	فهو عليك الخطب ما فتىء الردى بجيش على كمرى الجيوش فمن زك	تشخيصية	فطرية
	٣	إذا ألحاثهم ساعة من زمانهم إلى الشر لم يغنوا فتيلاً ولم يُنكوا	تشخيصية	فطرية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

			٧٨٢
			٧٨٣
قطبة	تشخيصية	يحطمننا ريب الزمان كأننا زجاج ولكن لا يعاد له سبك	٢ ٧٨٤
			٧٨٥
قطبة	تشخيصية	ولم أر إلا أم دفر ظحينية تحب على غدر قبيح وتفرك	٦ ٧٨٦
قطبة	تشخيصية		
قطبة	تشخيصية		
إضافية	تشخيصية	كان إياراً في المفارق خيبت برود المنايا والليالي سلوكها	١ ٧٨٧
إضافية	تشخيصية	وما فنتت رسل الحمام تزورنا إذا لم تشافه ذكرتنا ألوكها	٥
إضافية	إيحائية		
			٧٨٨
			٧٨٩
إدائية	إيحائية	يا طائراً من سجون الدهر في قفص لتذبحن فلا سجن ولا شرك	٥ ٧٩٠
إضافية	تجسدية		
قطبة	إيحائية	لانت على المسىء بالأيدى جسمهم وفي الصدور لعسري بنيت الحسك	١ ٧٩١
إضافية	تجسدية	تمسكوا بحبال النسك في زمن ولاح نزر فخلوا ما به امنسكوا	٣
			٧٩٢
مفعولية	تشخيصية	سفكت دم الدنان وماتشكت ويشكى من دم الأقوام سفك	١ ٧٩٣
مفعولية	تجسدية	ركب الأنام من الزمان مطية ليست كما اعتاد الركائب تبرك	١ ٧٩٤
			٧٩٥
إضافية	تشخيصية	حقد الزمان حسيبه في صدره فلذاك أرزاق الكرام تحسك	٣ ٧٩٦
			٧٩٧
قطبة	تجسدية	ومدت حبال الشمس من قبل عصرنا علم أمم لم يترك لهم سلكا	٣ ٧٩٨
			٧٩٩
إدائية	تشخيصية	أيا مفرقي هلا ابصصت على المدى فما سرنى أن بت أسود حالكا	١ ٨٠٠

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٥	٨٠١	وينفر عقلي مغضباً إن تركته	سدى واتبعت الشافعي ومالكا	تشخيصية	حالية
٥	٨٠٢	مللت مسيراً فوق نضوبك فالتمس	نزولك بالصحراء عن جميلكا	إحسانية إحسانية	إضافية إضافية
٢	٨٠٣	خطبت إلى الدنيا بجهلك نفسها	فلم تستطع فيما أردت سلوكا	تشخيصية	فعلية
	٨٠٤				
	٨٠٥				
١	٨٠٦	إن يرسل النفس في اللذات صاحبها	فما يخلدن صلوكاً ولا ملكاً	تشخيصية	مفعولة
٢	٨٠٧	تغشى النوائب حالي وهي رازحة	كالشعر يلقي زحافاً بعدما نهكا	تجسدية	فعلية
٩	٨٠٨	إياك عنى فأخشى أن تحرقني	فإنما تقذف النيران من فيكا	تجسدية	مفعولة
١٦		تلقى لثائفي قول غير مقشوب	فما يبوخ سعير من اثافيكا	تجسدية تجسدية	إضافية إضافية
١	٨٠٩	قل للمشيب يد الأيام دائبة	تنتيك والمرء من جهل ينقيكا	تشخيصية تشخيصية	إضافية حرفية
	٨١٠				
٣	٨١١	وكيف تعجز عن إدراك مرتحل	والليل والصبح كانا من مطاياكا	إحسانية	حرفية
٨	٨١٢	صكهم الدهر صك أعمى	تكتب أيدي الفناء صكه	تشخيصية تشخيصية	فعلية إضافية
	٨١٣				
	٨١٤				
٢	٨١٥	تكلم فخير بنسى آدم	بما علم الله من حالكا	تشخيصية تشخيصية	فعلية فعلية
٣		أظنك غير ميالي الضمير	بخصبك يوماً وإمحالكا	تشخيصية	إضافية
	٨١٦				
	٨١٧				
١	٨١٨	يطن التراب كقاني شر ظاهره	وبين العدل بين العبد والملك	تشخيصية	إضافية
	٨١٩				
	٨٢٠				

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

			٨٢١
			٨٢٢
حالية إضافية لغوية	تشخيصية تجسدية تشخيصية	كملت الراح من يمينك خادعة سيف الرشاد وأعطته لمن ختلك	٢ ٨٢٣
لغوية مفعولية	تشخيصية تشخيصية	قتلتها بمزاج وهي ثائرة بما فعلت وكم مثل لها قتلك	٣
مفعولية إضافية مفعولية	إحصائية إحصائية إحصائية	ركبت منها كميتاً خر فارسها ولو ركبت سواها أشهباً حمالك	٤
إضافية	تجسدية	وكم حبلت وحوش الرمل راتعة ومن أمامك يوم شره حبلك	٣ ٨٢٤
لغوية	تشخيصية	فالسلك ما استطاع يوماً تقب لؤلؤة لكن أصاب طريقاً نافذاً فسلك	١١ ٨٢٥
فعلية إضافية	تشخيصية تجسدية	بلحك في هرك الإحسان مضطفن عليك لولا اشتعال الضغن ما عدك	١٢
فعلية لغوية	تشخيصية تشخيصية	يتناريان ويسلكا ن إلى الوري ضيق المسالك	٢ ٨٢٦
فعلية لغوية	تشخيصية إحصائية	أسدان يفتسرسان من مرأ به فأب لذك	٣
			٨٢٧
			٨٢٨
إضافية	تشخيصية	ترجي عندها وصلأ رويداً إنها عارك	٤ ٨٢٩
لغوية	تشخيصية	تخون الأول العهد فخل العرس أوشارك	
ندائية	تشخيصية	ويا دهر لحالك الله ما هنأت فرحانك	٤ ٨٣٠
			٨٣١
			٨٣٢
			٨٣٣
إضافية	تجسدية	الم نريا أن ملك الرما ن أفنى السئيك وأفنى السئك	٦ ٨٣٤
حالية فعلية	تشخيصية تجسدية	أرى العلج في قفره معتقفا ولاقى الهوان جواد ملك	٢ ٨٣٥

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

			٨٣٦
فنية	تشخيصية	فهل علمت وجناء <u>والبر يبتغي</u> عليها ، فتزهي أن يشد بها الرحل	٦ ٨٣٧
			٨٣٨
إشغالية	تجسدية	علقت بحبل <u>العمر</u> خمسين حجةً فقد رث حتى كاد ينصرم الحبل	٨ ٨٣٩
فنية	تجسدية		
إشغالية	تجسدية	سحائب <u>السقيا</u> وسحب من الردي ونبت أناس مثل ما نبت البقل	٣ ٨٤٠
فنية	تجسدية	وإن صدقت أرواحنا في <u>جسومنا</u> فيوشك يوماً أن يعاودها <u>الصنل</u>	٥ ٨٤١
			٨٤٢
مفعولية	تشخيصية	فإن يك رذلاً <u>عصرنا</u> وأنامه فما بعد هذا العصر شر وأرذل	٤ ٨٤٣
فنية	تجسدية	فيا عجباً للشمس <u>تنثر</u> بالضحي وتطوى النحي، <u>والبرد ينمو</u> ويهزل	٢ ٨٤٤
فنية	تجسدية		
فنية	تجسدية	أريد بها من <u>جزلة</u> الظهر لم أرد من <u>الجزل</u> في الأقوال <u>تروي</u> وتجزل	٤
			٨٤٥
			٨٤٦
مفعولية	تشخيصية	أكان بحكم من <u>إلوك</u> ناشئاً <u>بعاطي</u> الثريا سره <u>فتغـازلـه</u>	٤ ٨٤٧
فنية	تشخيصية		
إنشائية	إدبائية	فاكف بسيرك <u>ذيل</u> الخطب مبتدراً فالخلق أمره أو فيه <u>للجني</u> كحل	٤ ٨٤٨
فنية	تجسدية		
			٨٤٩
فنية	تشخيصية	والدهر شاعر <u>أفات</u> يفوه بها <u>للناس</u> يفكر تارات ويرتجل	٤ ٨٥٠
فنية	تشخيصية		
فنية	تشخيصية	لا يجمع <u>الفصل</u> بل يعطي <u>العلا</u> رجب <u>للحرب</u> يجبي ويعطي <u>القطر</u> شوال	٦ ٨٥١
فنية	تشخيصية		
فنية	تشخيصية		
			٨٥٢
			٨٥٣

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

				٨٥٤
				٨٥٥
				٨٥٦
				٨٥٧
				٨٥٨
				٨٥٩
				٨٦٠
				٨٦١
				٨٦٢
إضالية	تجسدية	لا تمس في نار الضمير فراشة وضغائن الصدر الحريق المشعل	٤	٨٦٣
أطية أطية	تشخيصية تشخيصية	أترى الهلال وليس فيه مظنة <u>يصبو إلى جوزائه ويغازل</u>	٣	٨٦٤
مفعولية إضالية	تشخيصية تشخيصية	<u>ويناله نصب يطيل عناءه</u> فله كسارى المدلجين منازل	٤	
أطية أطية	تشخيصية تشخيصية	<u>ويقيم في الدار المنيفة ليلته</u> وإذا ترحل لم يعفاه الأزل	٥	
أطية أطية	تشخيصية تشخيصية	<u>والبدر أنضته الغياهب والسرى</u> فليرض إن ينض الفئيق البازل	٦	
أطية أطية	تشخيصية تشخيصية	أبقت من قبل النهى أن السها <u>سأه يضاحك جاره ويهازل</u>	٨	
أطية	تشخيصية	<u>والشمس غازلة تمد خيوطها</u> فلذلك نسوان الأنام غوازل	٩	
أطية	تشخيصية	<u>أنت الجبان إذا المنية أعرضت</u> وعلى ثيتك الشجاع الباسل	٥	٨٦٥
أطية	تجسدية	<u>يتحارب الطبع الذي مزجت به</u> مهج الأنام وعقلهم فيظه	١	٨٦٦
وصفية إضالية	تشخيصية تشخيصية	شر الزمان زمان أشيب دالف <u>وصباه أنفـس وقته واجله</u>	٢١	
أطية مفعولية	تشخيصية إجرائية	<u>والفقر بكر ترتقيه شدائمه</u> والنسر عود ما تسور عله	٢٤	
أطية أطية	تشخيصية تشخيصية	<u>لا تغزل الأوقات مهتمه</u> قد تفصح السرقات والخزل	٢	٨٦٧

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

قطبة	تشخيصية			
إضائية	تجسدية	كذب وأفضل منهم العزل	شهرت سيوف القول طائفة	١٢
إضائية	تشخيصية	بالفعل لكن لفظه مجيل	وهو لعمرى شاعر معزز	١٢ ٨٦٨
إضائية	تجسدية	أضحى ومن أوراقه يذبل	يذبل غصن العيش حقاً ولو	١٦
				٨٦٩
مفعولية	تجسدية	إمراعها الدهر وإمحالها	من يعرف الدنيا يهن عنده	١ ٨٧٠
مفعولية	تجسدية			٨٧١
				٨٧٢
قطبة	تجسدية	أرض لم يبيل خيطها المغزول	بلى الحبل والغزاة فوق الـ	٤ ٨٧٣
قطبة	تشخيصية	وهلال في أفقه مهزول	بات ينعي الأبدان ببر بدين	٧
وصفية	تشخيصية			
وصفية	تشخيصية			
قطبة	تشخيصية	رائتي من وعيدها التجويل	وإذا هولت على المنايا	٩ ٨٧٤
إضائية	تشخيصية			
قطبة	تشخيصية	ق حتى يملئي التجويل	لوملكت الرحيل جولت في الأفا	١٢
				٨٧٥
قطبة	تشخيصية	وتدعو الخطوب : ألا تنزل	يود ثباتاً على ظهره	٢ ٨٧٦
				٨٧٧
قطبة	تشخيصية	فإن أوشك الأنسان قالت له: مهلاً	تخالفتنا الدنيا على السخط والرضا	١ ٨٧٨
قطبة	تشخيصية			
قطبة	تشخيصية	ولم يعنني ريب الحوادث مغللاً	غفلت ومن عزوى قفلت بخيبة	٥ ٨٧٩
إضائية	تشخيصية	يكون على شخصي يد الدهر مغللاً	سوى أن خطأ في البسيطة ضيقاً	٨
				٨٨٠
قطبة	تشخيصية	في كامل الشعر وافي الوقص أو خزلا	لو تاه بيت قريض وهو منتصب	٦ ٨٨١
قطبة	تشخيصية	رحلا إلا أميرين ابن طلال المدى عزلا	ما أحسب الكوكب المريخ أو	١٣

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

فطية	تشخيصية	إن ما طالتك الليالي بالذي وعدت	فالجود يشعر تنغيصاً إذا مطلا	٣	٨٨٢
فطية	تشخيصية	والخير يعدي كغادي مزنة هطلت	أرضاً فلما رآها رائح مطلا	٤	
فطية	تشخيصية	وما استغزهما الأمهال فادعيا	بالجهل ما قاله المغرور وانتحلا	٣	٨٨٣
فطية	تشخيصية	والدهر ينسي كمي الحرب صارمه	ودرعه وفتاة الحي مجولها	١١	٨٨٤
فطية	تشخيصية	والورد يكتيك منه شربة حملت في للركب	إن منعك الأرض جنولها	١٥	
فطية	تشخيصية	تتمك الأسد الضرغام وابتكرت	جانر العين أساداً رأيبلا	٧	٨٨٥
					٨٨٦
حالية	إيحائية	لا خيل مثل قوافي الشعر جائلة	أبقى علي الدهر أعناقاً وأطالا	٦	٨٨٧
					٨٨٨
					٨٨٩
					٨٩٠
إشافية	تجسدية	أرى نار الصبا ليست خموداً	وأذكي الشيب في الرأس اشتعالا	٦	٨٩١
حالية	تجسدية				٨٩٢
					٨٩٣
					٨٩٤
مفعولية	تشخيصية	تلقى بها ريب الزمان موكلأ	إن لم يزرها بالنهار سرى لها	٣	٨٩٥
فطية	تشخيصية	تدري الحمامة حين تهتف بالصحي	أن الأجل لا تطيل جدالها	١	٨٩٦
إشافية	تجسدية	ووجدت ليل الغي أليس مردها	وشيوخها وشبابها وكهولها	٣	٨٩٧
فطية	تشخيصية	لم يمص في دنياك أمر معجب	إلا أرتك لما مضى تمثالا	٢	٨٩٨
إشافية	تجسدية	أبسننا من مدى الأيبسا	م للغى سرايبسلا	٥	٨٩٩
حرفية	تجسدية				٩٠٠

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٩٠١	٥	صدىء العقل به مــــن	بعد ما كان صقيلا	تجسدية	فعلية
٩٠٢	٧	أملنى الدهر بأحــــدائه	فاشتقت فى بطن الثرى منزلا	تشخيصية	لفظية
٩٠٣					
٩٠٤	٢	والظلم يشقى به الظلــــوم وير	عاد كرعى الأطباء مبتقله	إحتمية	مفعولية
٩٠٥	٣	والناس لا يصلحون ما طلعت	شمس وما أرسل النجى سئله	تشخيصية	لفظية
٩٠٦					
٩٠٧	٤	بعد الشرب قربوا أم ليــــلى	لتعير اللسان فى اللفظ خبله	تشخيصية	مفعولية
٩٠٨	٢	اعذلى فى الحياة فالشمس قدما	غزلت خيطها فقيل: غز الية	تشخيصية إحتمية	لفظية اسمية
٩٠٩	٣	وسيف المنية أمضى السيوف	وما سمعت منه أذن صليلا	تشخيصية	إضافية
٩١٠					
٩١١	٤	ولا أشرب الدهر بسل الشرا	ب ونفسى بأعمالها مفسله	تجسدية	مفعولية
٩١٢					
٩١٣					
٩١٤					
٩١٥					
٩١٦					
٩١٧					
٩١٨					
٩١٩	١	لقد صدحت لفهام قوم فهل لها	صقال ويحتاج الحسام إلى الصقل؟	تجسدية	فعلية
٩٢٠					
٩٢١					
٩٢٢	٢	شفاه المها تقنى يساراً تقيته	عليك المهارى من مشافرها الهدل	تشخيصية	إضافية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

			٩٢٣
			٩٢٤
وصفية	إحصائية	لطال على الوقت والنفس عمرها كأنصر ظل في الزمان الشمردل	٩٢٥
إضافية	تشخيصية	سقينك من ماء المفاصل مروياً وزابلن في الهيجاء بين المفاصل	٩٢٦
			٩٢٧
وصفية	تشخيصية	يماحل في الدنيا الخؤون وإنما يؤمل نزرأ فانياً بمحاله	٩٢٨
حرفية	تجسدية	ومن يكتحل بالسهد في طلب العلا يجز أن يرى منهاجها باكتحاله	٩٢٩
فنية	تجسدية	وقد صدقت نفسي بجسمى ولبسه فهل تصطنبها ميتتى بصقال؟	٩٣٠
إضافية	تجسدية	عمى العين يتلوه عمى الدين والهدى فليلتى القصوى ثلاث ليال	٩٣١
إضافية	تجسدية	وما سرنى رب الخيال بشخصه فيطلب منى النوم طيف خيال	٩٣٢
إضافية	تشخيصية	بفى الحصا هل تملأ الخلد التى بفيها لرائى العين سمط لآل؟	٩٣٣
			٩٣٤
حرفية	تجسدية	عجبت لثوب من ظلام ممرف وخبط صباح من ذكاء عزيل	٩٣٥
إضافية	تجسدية		٩٣٦
			٩٣٧
			٩٣٨
			٩٣٩
			٩٤٠
			٩٤١
			٩٤٢

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٩٤٣	١	صاح الزمان فعاد الجمع مفترقاً	كالضمان لما أحست صوت رثيال	تشخيصية	فعلية
	٨	قد أحبلت سميرات الجزع سامعة	أمر القضاء وما همت بإحبال	تشخيصية	حالية
٩٤٤		_____			
٩٤٥		_____			
٩٤٦		_____			
٩٤٧	١	يا أنن سوف يظل السمع مفتقداً	وتستريحين من قال ومن قيل	تشخيصية نحسبية	ندائية فعلية
٩٤٨		_____			
٩٤٩	١	أذهني طال عهدك بالصقال	وماج الناس في قيل وقال	تشخيصية	ندائية
	٢	ستطلقني المنيه عن قريب	فأني في إيسار واعتقال	تشخيصية	فعلية
٩٥٠	٢	أغررت لنا حيالات المنايا	بما غزلت ذكاء من الحبال	نحسبية تشخيصية	إنشائية فعلية
٩٥١		_____			
٩٥٢		_____			
٩٥٣	٥	قد اكتحلت عيون للثريا	بما يربى على كذب الرمال	تشخيصية	إنشائية
٩٥٤	١	أنى طول البقاء وحب سلمى	هلال حين يطلع لا بيالى	تشخيصية	فعلية
٩٥٥		_____			
٩٥٦	٣	هى الأفهام قد صدنت وكنيت	ولم يظفر لها أحد بصقل	تجسدية	فعلية
٩٥٧		_____			
٩٥٨		_____			
٩٥٩		_____			
٩٦٠	١	هى الدنيا إذا طلعت أهانت	وعالت والفريضة ذات عول	تشخيصية	فعلية
٩٦١		_____			
٩٦٢		_____			

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

				٩٦٣
				٩٦٤
				٩٦٥
				٩٦٦
لفظية	تشخيصية	شعر كساه الدهر صبغة حاذق	لونا أقام بحاله لم ينصل	١ ٩٦٧
مفعولية	تجسدية	وأرى الفتى بلع المكارم والعلا	بالحظ لا بسفانه والمنصل	٦
إنشائية	إيحائية	ما كان لي فيها جناح بعوضة	وإله أليسهم جناح تفضل	٣ ٩٦٨
				٩٦٩
لفظية	إيحائية	فكسبن منها ما يقوم بأنفس	والصبر يبدن في الزمان الهازل	٣ ٩٧٠
وصفية	إيحائية	أتصدقت بالخيط ثم هوت إلى الـ	حمراء فاعتصمت بخيط الغازل	٤
حرفية	تجسدية	ما أروع التغيير إن مره الفلا	بسرابه فالليل إثم كـاحل	٢ ٩٧١
لفظية	تشخيصية	أعيا الخلاص من السقام وصورة الـ	قمر المنير إلى هلال ناحل	٣
لفظية	تشخيصية	ومجل موت راح يكتيه الردي	لمساجل منا وغير مساجل	١١ ٩٧٢
				٩٧٣
إنشائية	تشخيصية	أرأيت فعل للدهر في أمم مضت	قبلا ومرج قبائل بقبائل	٢ ٩٧٤
مفعولية	تجسدية	خسر الذي باع الخلود وعيشه	بتعيم أيام تعد قلائل	٤
لفظية	تشخيصية	كان الشباب ظلام جنح فانجلي	والشيب يذهب في النهار للزائل	١٢
إنشائية	تجسدية	وحبائل الدنيا تزيد على الحصى	وأقل أنفاسي أدق حباتلي	٢١
حرفية	تجسدية	ثلم الأنام من الضلعة وانتشرا	بالخمر فاعجب من ثمال ثمال	٧ ٩٧٥
لفظية	تشخيصية	إن العقول تقول مولية	ليس الأنام كنبات البقل	٢ ٩٧٦
لفظية	تجسدية	صدنت خواطرنا فما صقلت	والمكث أحوجها إلى الصقل	٣
				٩٧٧

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

			٩٧٨
فطية	تشخيصية	وخمولى يزود عنى الرزايبا نام عنى الأذى فلم ينتبه لى	٣ ٩٧٩
فطية	تشخيصية		
فطية	تشخيصية	قبل أن ينطق الزمان بتصعب ر كبار من قرط عى وجهل	٤
مفعولة	تشخيصية	سل سبيل الحياة عن مسبيل لا تخبر عن غير ورد ويبيل	١ ٩٨٠
إضالية	تشخيصية	وإذا أوقرت جبال الردى جف أنت فلم تتدفع بجل جبيل	٨
إضالية	تشخيصية	إذ أغارت حبل القناعة بتغى الر رزق من خيطها المقتول	٣ ٩٨١
إضالية	تشخيصية	أمالى فيما أرى راحة يد الدهر من هذيان الأمالى؟	٨ ٩٨٢
إضالية	تشخيصية	تصول علينا نبات الزمان فهلا يصال على الصائل؟	١٥ ٩٨٣
فطية	تشخيصية	وكم قيد الدهر من دالف وقد كان كالسابق الجائل	١٨
			٩٨٤
			٩٨٥
إضالية	تشخيصية	أمور توافى جنود الردى بتفصيلها بعد إجمالها	٦ ٩٨٦
فطية	تشخيصية	قول يرمل الدهر أم الأنام فتفتقد نسلأ بإرمالها	٨
			٩٨٧
فطية	تشخيصية	من ذا الذى سمع الزمان له بإدراك المؤمنى؟	٥ ٩٨٨
			٩٨٩
			٩٩٠
			٩٩١
			٩٩٢
فطية	تشخيصية	هاتفات قد مزق الحر عنيا ال أحب أوهم أن يميز المفاصل	٥ ٩٩٣
			٩٩٤
			٩٩٥

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

			٩٩٦
			٩٩٧
			٩٩٨
إضافة	تشخيصية	وكون الفتى في رملته نيل عزة على أن داء الدهر ليس له حسم	٥ ٩٩٩
			١٠٠٠
فعلية	تشخيصية	ونحن غواة يرحم الظن بعضنا ليعرف ما نور الكواكب والرجم	٣ ١٠٠١
فعلية	تشخيصية	وتطربنا ساعاتنا وكأننا وسائق خيل ما تكفكفها اللحم	٤
			١٠٠٢
			١٠٠٣
			١٠٠٤
فعلية	تشخيصية	وما بيض أنثى يهزم القيص فرخه كبيض نكور بالحديد يهزم	٥ ١٠٠٥
			١٠٠٦
مفعولية	تجسدية	لشبهاء يخفى القرن فيها كلامه ويفهم إلا أنه ليس يفهم	١٢ ١٠٠٧
			١٠٠٨
فعلية	تجسدية	أرى الشخص يطوى والممالك تحتوى ومن صح يذوى والمجانل تهدم	٥ ١٠٠٩
إضافة	تجسدية	إذا رؤساء الناس أموا تنازعوا كزوس الأدي، هل في الزجاجاة علم ؟	٧
تدائية	تشخيصية	أيديك عدت من أيديك صبيحة بعثت بها ميت الكرى وهو نائم	١ ١٠١٠
إضافة	تشخيصية	فهل تردن حوص الحياة منادراً إذا حللت عنه النفوس الحوائم	٢٦
مفعولية	تشخيصية	وفي كل شهر تصرع الدهر جنة فتعقد فيه بالهال التمام	٣٣
فعلية	تشخيصية	وأيامنا عيس وليس أزيمة عليها وخيل أغفلتها الشكائم	٣٩
حالية	تشخيصية	وتمضى بنا الماعات مضمرة لنا قبيحاً على أن الوجوه وسائم	٤٤
			١٠١١
			١٠١٢

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلام المعري

				١٠١٣
				١٠١٤
حرفية	تشخيصية	ربما ظنعت إلا وللدهر صولة	تبين على أوطانها ووسوم	٤ ١٠١٥
				١٠١٦
				١٠١٧
				١٠١٨
فعلية	تشخيصية	أجيد قلبك لما جادهم مطر	أم فاض همك لما غاضت الهمم	٧ ١٠١٩
فعلية	تشخيصية			١٠٢٠
				١٠٢١
				١٠٢٢
إضالية	تشخيصية	الجُلُّ مودٍ ولا جُمودٍ يتركه	ريب الزمان فأنى يخلد القرم	١ ١٠٢٣
فعلية	تشخيصية	وأرضع المجد أطفالاً ولمهلبهم	دهر فماتوا أولى شيب وما فطموا	٤ ١٠٢٤
فعلية	تشخيصية			١٠٢٥
فعلية	تشخيصية	وأرغبتهم جفون ملؤها نوب	وأرغبتهم جفان للنسدى رزم	٣ ١٠٢٦
فعلية	تشخيصية	يؤمل القوم عندي شيمة حسنت	وشيمة الدهر أن لا تحسن الشيم	٢ ١٠٢٧
إضالية	تشخيصية	هب الفتى نال أتقى ما يؤمله	ليس راعى المنايا خلفه حطم	٥ ١٠٢٨
				١٠٢٩
				١٠٣٠
				١٠٣١
				١٠٣٢
				١٠٣٣
فعلية	تشخيصية	فسد الزمان فلا رشاد ناحم	بين الأنام ولا ضلال منجم	١٤ ١٠٣٤
إضالية	تشخيصية	وكذاك حكم الدهر في سكانه	عير له أذن وهيق أصلم	١١ ١٠٣٥

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

			١٠٣٦
			١٠٣٧
فعلية	تشخيصية	والدهر يصمت غير أن خطوبه ترجمن حتى خالته يتكلم	٢ ١٠٣٨
فعلية	تشخيصية	ركب للزمان إلى الحمام بزعمه وراى المنية ليس فيها مزعم	٤ ١٠٣٩
مفعولية	تشخيصية	وعظ الزمان فما فهمت عظاته وكأنه في صمته يتكلم	١ ١٠٤٠
فعلية	تشخيصية	لو حاورتك الضان قال حصيفها الذئب يظلم وابن أم أظلم	٢
			١٠٤١
			١٠٤٢
			١٠٤٣
			١٠٤٤
حرفية	تجسيدية	أحياؤكم بخلت عليهم بالندى فبغوه بالفرقان من موتاكم	٢ ١٠٤٥
			١٠٤٦
فعلية	إحديانية	والناس شتى جرى بهم قدر إذا طغى لم يعقه إجمام	٣ ١٠٤٧
فعلية	تشخيصية		
مفعولية	إحديانية		
إضافية	تجسيدية	فيا سحاب المنون سلنت بنا هل لك أخرى الزمان إجمام؟	٦
فعلية	تشخيصية	وأحجم القرن عن فوارسه وما لريب المنون إجمام	٩
إضافية	تجسيدية		
			١٠٤٨
			١٠٤٩
			١٠٥٠
			١٠٥١
مفعولية	تشخيصية	فأرسلته يستنهض الماء سائحا وقد غاض أو يستنضب البحر إذ طما	٢٠ ١٠٥٢
فعلية	تشخيصية	فما رضيت رضوى من الدهر حكمه وإن كان سلمى غير مرزوقة سلما	٧ ١٠٥٣
			١٠٥٤

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

				١٠٥٥
				١٠٥٦
لفظية	تشخيصية	وإن لم يحن لم يخش من شربه السمًّا	لا لجل إن حان لم تشه الرقي	٢ ١٠٥٧
لفظية	تشخيصية	أيامى نساء ما تخوفن أياما	وهتكت الأقدار بعد صيانة	٤ ١٠٥٨
حرفية	تجسدية	وأمسوا إلى نزر من الرسل عياما	وعام أناس في بحار من الردي	٥
حرفية	تجسدية	وألقيتم عن صالح الفعل خيلامًا	بنيتم على الأمر القبيح خيامكم	٦
لفظية	تشخيصية	فلا تدن منها واجعل للنمك مغنما	غنائم قوم سوف ينيبها الردي	٢ ١٠٥٩
مفعولية	إحبابية	ويزجرن للبين السوام المرثما	يزتمن بالدر الثمين مسامعا	٣
لفظية	تشخيصية	فوسوس من تحت الثياب وهيتما	حلمن وجن للحلى من فرط لهجة	٨
لفظية	تشخيصية	وأعيا غريقاً كظ أن يترنم	وقد صممت أحجالها عن ترنم	٩
				١٠٦٠
				١٠٦١
				١٠٦٢
				١٠٦٣
إضافة	تشخيصية	وقد للحمام فكم من منزل طعما	منازل الأنفس الأجساد ، يطعنها	٧ ١٠٦٤
				١٠٦٥
لفظية	تشخيصية	بغيره وتجر الألفة النعمًا	تقرُّد الشيء خير من تألفه	٢ ١٠٦٦
				١٠٦٧
لفظية	تجسدية	به الأداة وكان الحظ لو تكما	قد طال عمرى طول الظفر فاتصلت	٣ ١٠٦٨
إضافة	تشخيصية	دار أكاد إليها أرفع القنما	فالآن شارفت جيش الحنف واقتربت	٩ ١٠٦٩
				١٠٧٠
لفظية	تشخيصية	ولولا داك ما فتنت سجوما	دموعى لا تجيب على الرزايا	١ ١٠٧١
				١٠٧٢

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلام المعري

١٠٧٣	٤	وأيسر من ركوب الظلم جهلاً	ركوبك في ماريك الظلاماً	إضحية إضحية	إضحية
	٦	وكم حلم الأديم من ابن دهر	حديث السن ما بلغ احتلاماً	تخصيبية	قطبية
١٠٧٤					
١٠٧٥					
١٠٧٦	١	قال زمان الناس في صفوه	وربه سلاك أو هيتماً	تخصيبية	قطبية
١٠٧٧					
١٠٧٨					
١٠٧٩	٥	تحمل عن الأرض المريضة غدياً	ولا ترض للداء العياء سوى الحسم	تخصيبية	وصفية
١٠٨٠					
١٠٨١	٢	فمي أخذت منه الليالي وإنني	لأشرب منه في إزاء متهم	تخصيبية	قطبية
١٠٨٢					
١٠٨٣	٢	وإن مست الأرزاء نفسك لم يكن	لها ناصر إلا بحسن التعمم	تخصيبية	قطبية
١٠٨٤					
١٠٨٥					
١٠٨٦					
١٠٨٧					
١٠٨٨					
١٠٨٩					
١٠٩٠					
١٠٩١					
١٠٩٢					
١٠٩٣					
١٠٩٤	٢	وقد نقتها ما بين يشهد وعلقم	وجربتها من صحة وسقام	تخصيبية	قطبية
١٠٩٥	٢	فالبعد للعيش أداني إلى تلف	وللشبية قادتني إلى الهرم	تخصيبية	قطبية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

				١٠٩٦
				١٠٩٧
				١٠٩٨
				١٠٩٩
				١١٠٠
				١١٠١
				١١٠٢
				١١٠٣
				١١٠٤
				١١٠٥
مفعولية	تجسدية	كأنما اللبث ألقى لون مقلته	ليلاً عليها فقد هلت من السحيم	٢ ١١٠٦
				١١٠٧
				١١٠٨
				١١٠٩
				١١١٠
				١١١١
فعلية	تشخيصية	هو الجديد فيطويه الزمان بلى	ويرجع الدهر إظلاماً بإظلام	٣ ١١١٢
فعلية	تشخيصية			١١١٣
				١١١٤
				١١١٥
				١١١٦
				١١١٧
				١١١٨
				١١١٩

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

				١١٢٠
مفعولية	تجسيدية	لقد خاب الذي حليت <u>بـ</u> داه	سفاهة عقله بأذى و <u>غـ</u> رم	٤ ١١٢١
مفعولية	تشخيصية	وسامتتى إهانتها اللـ <u>يـ</u> الي	ومن لى أن تخلىنى وسومى	٣ ١١٢٢
	فغبة	لقد هجم الزمان على تميسم	بأجمعوم فمن آل الهجيم	١ ١١٢٣
	إضائية	فما حمت السروج ظبا سريج	ولألجم الجهاد بنى لجم	٢
				١١٢٤
	إضائية	إلى اللـ <u>يـ</u> ين ترسل باقتدار	نوابتها يد القدر الهجوم	١ ١١٢٥
				١١٢٦
	إضائية	يجوز بحكمه موت اللـ <u>يـ</u> ا	وأن تبقى السماء بلا نجوم	٤ ١١٢٧
				١١٢٨
				١١٢٩
				١١٣٠
				١١٣١
				١١٣٢
				١١٣٣
				١١٣٤
				١١٣٥
				١١٣٦
				١١٣٧
				١١٣٨
				١١٣٩
				١١٤٠
				١١٤١
				١١٤٢

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

				١١٤٣
فعلية	تشخيصية	لو قال سيد غصي : بعثت بملة من عند ربي قال بعضهم: نعم	٤	١١٤٤
				١١٤٥
				١١٤٦
				١١٤٧
				١١٤٨
				١١٤٩
				١١٥٠
				١١٥١
فعلية	تشخيصية	طيب حمام زارني في الكرى فمرحبا بالطيف لما ألم	١٢	١١٥٢
فعلية إيضائية	تشخيصية تجسدية	ذرّ البلى فوقكم رمانته ولم تعودوا إلى ذرائركم	٥	١١٥٣
مفعولية	تجسدية	إن أكلتم فضلاً أنفقتم فضلاً فلا يدخلن وال عليكم	١	١١٥٤
				١١٥٥
				١١٥٦
إيضائية	تشخيصية	وأن لقنا حملتها الأكف ف لطن الكماة وشل النعم	٣	١١٥٧
				١١٥٨
فعلية	تشخيصية	إذا دارت الكأس في دارهم فقد رحل الدين عن دارهم	١	١١٥٩
فعلية	تشخيصية	وخاننتي الدنيا مراراً وإنما يحجز بالنم الغواني الخوانن	٣	١١٦٠
حرفية	إيحائية	ركبنا على الأعمار والدهر لجة فما صبرت للموج تلك السفانن	٩	
فعلية	تشخيصية	تجيء الرزايا بالممايا كأنما نفوس البرايا للحمام رهائن	١٢	
				١١٦١
فعلية	تشخيصية	ومن شر أقدان انفتى أم ربق وتلك عجوز أهلكت من تحادن	٦	١١٦٢
فعلية	تشخيصية	تخبر عن أسراره قرءاه ومن دونها قفل مبيع وسادن	٧	

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

				١١٦٣
إضالية	تجسيدية	وماء الصبا إن طال في للشخص مكثه	أضر به بعد الصفاء أجون	١١٦٤
				١١٦٥
				١١٦٦
				١١٦٧
				١١٦٨
				١١٦٩
				١١٧٠
				١١٧١
				١١٧٢
				١١٧٣
				١١٧٤
				١١٧٥
				١١٧٦
				١١٧٧
				١١٧٨
				١١٧٩
				١١٨٠
				١١٨١
				١١٨٢
حرفية	إيحائية	وحبول من الحوادث تردى	والردي تأنهن الرديان	١١٨٣
				١١٨٤
				١١٨٥
				١١٨٦

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

١١٨٧	٤	وفي الأرض من يستمطر السيف رزقه إذا كان بعض القوم يستمطر المزنا	تجسدية	مفعولية
١١٨٨		_____		
١١٨٩		_____		
١١٩٠		_____		
١١٩١		_____		
١١٩٢		_____		
١١٩٣		_____		
١١٩٤		_____		
١١٩٥	٤	إن الليالي قالت وهي صامتة ما أبلغ الدهر لا من يدعى اللثنا	تشخيصية	فطرية
١١٩٦		_____		
١١٩٧	٤	طهت لك الشمس ما بغى أخادعة عن أن يكون له في الأرض طاهونا	تشخيصية	فطرية
	٦	تأبى الحوائث نقص الدهر تومنة وأهون الحطب أن القرم واهونا	تشخيصية	فطرية
١١٩٨		_____		
١١٩٩	٥	يسقونك الغي صرفاً إن أطعتهم وقد علمتهم للمين حاكينا	تشخيصية	مفعولية
١٢٠٠		_____		
١٢٠١		_____		
١٢٠٢		_____		
١٢٠٣	١	إن خرف الدهر فهو شيخ يحق بالهتر والزمانة	تشخيصية	فطرية
	٢	أضحى سليماً بغير داء لم تبد في شخصه ضمانه	تشخيصية	فطرية
	٣	إن قالت الشهب نحن رهط أقدم منه فهن مانه	تشخيصية	فطرية
	٤	أعم قد بين الرزايا أو جعل الشر ترجمانه	تشخيصية فطرية	فطرية فطرية
١٢٠٤	١	جمع هذا الزمان قولاً وكلنا يرتجى بياناه	تشخيصية انثائية	فطرية انثائية
١٢٠٥	١	لأمواه الشبية كيف عضه وروصات الصبا كالنيس إنسه	تجسدية	انثائية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

إضائية مفعولية	إحبابية إحبابية	يساقطن الفوارس إن ركضنه	وخيل اللهو جامعة علينا	١١	
فعلية فعلية	تجسدية تجسدية	إذا بسط الأوان له نفضنه	أرى الأزمان أوعية لذكر	١٨	
فعلية	تشخيصية	يسقون الحليم إذا ومضنه	وتلك غمام الدنيا اللواتي	٢٥	
فعلية	تشخيصية	عرفن كذابه وأردن حسنه	تحاسدت العيون على منام	٢٦	١٢٠٦
مفعولية	تشخيصية	باشباح على قلق ينسنه	شكا الركب السهاد فلم يعجوا	٣٥	
حالية	تشخيصية	سواهد ما هجعن ولا نعننه	وكم قطعت سوارى الشهب ليلاً	٣٦	
إضائية	تشخيصية	فما زوجتجن فقد عنسنه	ألم ترني حميت بنات صدري	٤٣	
إضائية	تجسدية	فماح الناس في ظلم ذمسنه	وقد غابت نجوم الهدي عنا	٤٩	
		_____			١٢٠٧
		_____			١٢٠٨
		_____			١٢٠٩
		_____			١٢١٠
		_____			١٢١١
فعلية	تشخيصية	وكلنا يوجد أسراننا	والدغى أسراننا وألفيتنا	٥	١٢١٢
فعلية	تشخيصية	وكم أباد الحنك أقرانا	أقرانا منها السلام الكرى	١٢	
إضائية	تشخيصية	ويدلج الليلة أسراننا	نهمل أسراننا بأيدي الردى	١٤	
		_____			١٢١٣
		_____			١٢١٤
حرفية	تجسدية	فهان علينا ما شربنا من الأجن	إذا ما وردنا للمنابا شربعة	١٢١٥	
		_____			١٢١٦
إضائية إضائية	تجسدية تجسدية	حبال رمال ذات غفر وخيطان	إذا ما لحظي حيط الصباح تبيبت	٢٧	١٢١٧
إضائية	تجسدية	يشيمان أسياف الردى ويهزان	بل القتيان اعتاد قنى أذاهما	١١	١٢١٨
فعلية	تشخيصية	وتأني الليالي غير بحل وليان	أريد ليان العيس في دار شفة	١	١٢١٩

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

		ويعجبني شيطان : خفض وصحة ولكن ريب الدهر غير شيانى	٢	
		_____		١٢٢٠
		_____		١٢٢١
		_____		١٢٢٢
		_____		١٢٢٣
فعلية	تشخيصية	فقد سئمت خوض الرمال خفافيا ونضح صداها بالمياه الأوسن	٣	١٢٢٤
فعلية	تجسدية	وما فتئت ترمى الفتى عن قصبها بكل الرزابا من جميع الأماكن	٢	١٢٢٥
		_____		١٢٢٦
		_____		١٢٢٧
إضافية	تجسدية	يقولون : لم نشرب مقال تكذب وقد شهدت فى أوجه وعيون	٣	١٢٢٨
فعلية	تجسدية	ولا حل سرى قط فى أنن سامع وشفاه أوقراطه يستمعان	٦	١٢٢٩
فعلية	تجسدية	_____		١٢٣٠
إضافية	تشخيصية	تعلق أذن الدهر قرطاً ولم يكن ليخلج والقرطان يختلجان	٦	١٢٣١
إضافية	تشخيصية	إنا ضيوف زمان ما قرأه لنا إلا المنايا ونحن الآن فى اللهن	٣	١٢٣٢
		_____		١٢٣٣
		_____		١٢٣٤
		_____		١٢٣٥
		_____		١٢٣٦
فعلية	تشخيصية	وقالت الأرض : مهلاً يا بى الأسيان فوقى أجمالى وقدانى	٨	١٢٣٧
مفعولة	تشخيصية	صحبت دهرى وسوء العدر شيمته فإن عدوت فإن الدهر أعدانى	٤	١٢٣٨
إضافية	تشخيصية	_____		١٢٣٩
إضافية	تجسدية	متى أراد فسعاهى اللذان هما بحر الردى من حياض الموت حوضانى	٤	١٢٤٠
فعلية	تشخيصية	هل أهد السيف أوقلت بجانته أو كان صاحب توحيد وإيمان	٣	١٢٤١
إضافية	تشخيصية	_____		

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

مفعولية	تشخيصية	ورابني منه ترك الجاحدين سُدَى لم يفجعوا برؤوس منذ أزمان	٤	
		_____		١٢٤٢
		_____		١٢٤٣
		_____		١٢٤٤
إنشائية	تشخيصية	وقد عدم التيقن في زمان حصلنا من حجاج علي القطني	٣	١٢٤٥
حرفية فطرية فطرية	تشخيصية تشخيصية تشخيصية	قتلنا للهزير : أبت لبيت ؟ فشك وقال علي أو كسائي	٤	
إيضائية	إيحائية	وضعت علي قري الأيام رحلاً فما أنا للمقام بمطمئن	٥	
		_____		١٢٤٦
		_____		١٢٤٧
فطرية	تشخيصية	عنا أترى الزمان وما أعبت ضباع في المحلة تعتقيني	٥	١٢٤٨
فطرية	تشخيصية	فمالي لا أقول ولي لسان وقد نطق الزمان بلا لسان	٢	١٢٤٩
إيضائية	تشخيصية	وإن فهما خطاب الدهر مثلي فما سعدا بما يمنيهم مان	٩	١٢٥٠
		_____		١٢٥١
		_____		١٢٥٢
		_____		١٢٥٣
		_____		١٢٥٤
		_____		١٢٥٥
		_____		١٢٥٦
		_____		١٢٥٧
		_____		١٢٥٨
		_____		١٢٥٩
		_____		١٢٦٠
		_____		١٢٦١

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

				١٢٦٢
				١٢٦٣
				١٢٦٤
قطبة	تشخيصية	عيون على غفلات روان	زأوني صيري فأضحت إلى	٦ ١٢٦٥
حرفية	تشخيصية	مع بين للياحي والأرجوان	جريت مع الدهر جرى المطير	١٤
قطبة	تشخيصية	ب شواسع منفعلة أودوان	وفي كل شر دعت الخطو	١٧
قطبة	تشخيصية	ونادي بلطف ألا تعفوان	وقد أمر الحظ أن تصفحا	٢٥
إضافية	تجسدية	ن فلتكسو النفاء من تكسوان	وإن عريت كاسيات للغصو	٥٩
				١٢٦٦
				١٢٦٧
				١٢٦٨
				١٢٦٩
				١٢٧٠
				١٢٧١
				١٢٧٢
				١٢٧٣
				١٢٧٤
				١٢٧٥
				١٢٧٦
				١٢٧٧
				١٢٧٨
				١٢٧٩
				١٢٨٠

النشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

١٢٨١	١	غدا الحق في دار تحرز أهلها	وطفت بهم كالسارق المتلصص	إيجابية	قطبة
١٢٨٢					
١٢٨٣					
١٢٨٤	٢	ركبنا فوق أكتاد الليالي	فواها مأخبيك من قلاص	إيجابية	إضافية
	٣	ونيل الدهر تنفذ كل ترس	وتسلك بين أثناء الدلاص	تجسدية	إضافية
١٢٨٥					
١٢٨٦					
١٢٨٧					
١٢٨٨	١	ظمئت إلى ماء الشباب ولم يزل	يغور على طول المدى ويغيض	تجسدية	إضافية
١٢٨٩	١	قد رضيت نفسي حتى نل جامحها	فما أصاحب صعب النفس ما ريسا	إيجابية	مفعولة
	٣	إن الغمود إذا سلئت صوارمها	قلن اليقين وأنغين المعاريسا	تجسدية	قطبة قطبة
١٢٩٠					
١٢٩١	٣	إن اللالي ما تصرم عنهم	إلا لتبلغ فيهم أعراسها	تجسدية	قطبة إضافية
١٢٩٢					
١٢٩٣	٣	فلا تنقض حبال العيد مني	فما تخشى لدى من انتقاض؟	تجسدية	إضافية
١٢٩٤					
١٢٩٥					
١٢٩٦	٣	كم رجل ما طالت منيته	قليل مال كثير أمراض	تخصيصة	قطبة
١٢٩٧					
١٢٩٨					
١٢٩٩	٢	إذا راض في سك قلبه	غدا وهو صعب كأن لم يرض	إيجابية	قطبة
١٣٠٠					
١٣٠١					

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

				١٣٠٢
إضافية	تجسدية	لرى الناس أنفاس التراب فظاهر	إلينا ومردود إلى الأرض راجع	٤ ١٣٠٣
لفظية	تشخيصية	وقد سقتهم غمامات بكت زمنا	بلا ابتسام فما جادوا ولا دمعوا	٥ ١٣٠٤
لفظية	تشخيصية	وليس يثبت للأيام من شرف	إذا تقاخرت الأحاد والجمع	٨
				١٣٠٥
				١٣٠٦
لفظية	تشخيصية	وقد وجدت لهذا القول في زمني	شواهداً ونهائي دونه الورع	٣ ١٣٠٧
إضافية	تجسدية	شاموا بروق المنايا غير مانعهم	من الحوادث ما شاموا وما انزعوا	٦
لفظية	تشخيصية	والهذر يعطيك عن قف الهدى نبا	ويكثر القول طبر شأنها الضرع	١٨
				١٣٠٨
				١٣٠٩
				١٣١٠
				١٣١١
إضافية	تشخيصية	غدت جبرش المنايا حول واحدة	من النفوس عليها الجيش يقترح	١٠ ١٣١٢
				١٣١٣
				١٣١٤
لفظية	تشخيصية	لبيب القوم تألفه الرزايا	ويأمر بالرشاد فلا يطاع	٣ ١٣١٥
إضافية	تشخيصية	إذا ما الأصل ألقى غير راتك	فما تركو يد الدهر الفروع	١ ١٣١٦
				١٣١٧
				١٣١٨
				١٣١٩
				١٣٢٠
إضافية	تجسدية	بُرْد الصبا ليس مثل البرد تخلعه	وحاز أن يستعيد اللبس من خلعه	١ ١٣٢١

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

		_____		١٣٢٢
		_____		١٣٢٣
		_____		١٣٢٤
		_____		١٣٢٥
		_____		١٣٢٦
مفعولة	إيحائية	حلبت الزمان العود أشطر ثرة صفي وما تنفك من جبل مرضع	٣	١٣٢٧
		_____		١٣٢٨
		_____		١٣٢٩
		_____		١٣٣٠
مفعولة	تجسدية	ونقبة إثر أخرى أطفأت ظمأ ورب مئبس دجن خيط من فزع	٤	١٣٣١
		_____		١٣٣٢
ندائية فعلية	تشخيصية تشخيصية	سباك انه يا دنيا عروماً فكم أوقدت لي شمعا بشمع	١	١٣٣٣
إضالية	تشخيصية	وما ينفك في يمن وشام غرورك شائماً بحفى لمع	٢	
		_____		١٣٣٤
		_____		١٣٣٥
		_____		١٣٣٦
		_____		١٣٣٧
		_____		١٣٣٨
		_____		١٣٣٩
		_____		١٣٤٠
		_____		١٣٤١
		_____		١٣٤٢
		_____		١٣٤٣
		_____		١٣٤٤

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

إضافة قطبة	تشخيصية تشخيصية	قالت رجال : <u>عقول الشهب</u> وافرة لو صح ذلك قلنا : مسها خرف	٨	١٣٤٥
		_____		١٣٤٦
		_____		١٣٤٧
		_____		١٣٤٨
		_____		١٣٤٩
		_____		١٣٥٠
		_____		١٣٥١
قطبة	تشخيصية	وقلما تسكن الأضغاث في خلد إلا وفي وجه من يسعى بها كلف	١٢	١٣٥٢
		_____		١٣٥٣
		_____		١٣٥٤
		_____		١٣٥٥
إضافة	تشخيصية	كأنك في يد الأيام مال وكل المال عن قدر يسوف	٣	١٣٥٦
		_____		١٣٥٧
		_____		١٣٥٨
		_____		١٣٥٩
		_____		١٣٦٠
		_____		١٣٦١
		_____		١٣٦٢
		_____		١٣٦٣
قطبة	تشخيصية	أما شغل الأوهام عن التقافي بما وعد الزمان من التقافي	٩	١٣٦٤
قطبة	تشخيصية	لعل النبع نثنيه اللبيبي أخا ورق ونور مستكف	٣٣	
قطبة	تشخيصية	ستضربني الحوادث في نظيري فتمحنتي ولا أرداد ضعفي	٤	١٣٦٥
إضافة	تجسدية	وتزلني سيول الدهر كرها إلى واد من حبل ونعفي	٥	
		_____		١٣٦٦

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

				١٣٦٧
				١٣٦٨
				١٣٦٩
				١٣٧٠
				١٣٧١
				١٣٧٢
إضافية	تجسدية	مر تحذى به نعال السيوف	أولا يبصر الفتى الذهب الأحـ	٣ ١٣٧٣
إضافية	تجسدية	وأمسك بكفك منها طرف	فلاترسلن حبال الرجـا	٤ ١٣٧٤
إضافية	تشخيصية	فلا تؤثرن عليه الترف	وإن ألبس الله ثوب الشفاء	٧
				١٣٧٥
لعبة	تشخيصية	وهو بر إذا حـلف	حلف الدهر حامـداً	١٢ ١٣٧٦
				١٣٧٧
				١٣٧٨
				١٣٧٩
				١٣٨٠
إضائية	إحبابية	تفائل أمشى تحتها وأطابق	أرأى في قيد الحياة مكلفـاً	١ ١٣٨١
إضافية	تشخيصية	فذاك عبد من يد الدهر آبق	إذا الحر لم ينهص بفرض صلاته	٣
				١٣٨٢
مفعولية	إحبابية	فتلك لعمر الله بنس الأيانق	وإن حاولت ركب الظلام نياقهم	٣ ١٣٨٣
فعلية حرفية مفعولية	تشخيصية تشخيصية تجسدية	إليه التفتى أونا له فهو سارق	أبي الدهر جوداً بالسرور وإن دنا	٣ ١٣٨٤
فعلية	تجسدية	ومنه بحق فرشها والتمارق	يعاثون تريا فيه تطوى جصومهم	٩
				١٣٨٥
				١٣٨٦

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

		_____		١٣٨٧
		_____		١٣٨٨
		_____		١٣٨٩
		_____		١٣٩٠
	لفظية	أعلل مهجتي ويصبح دهرى ألا تغدو فقد ذهب الرفاق	تشخيصية	٢ ١٣٩١
	إضافية	لص الكرى ملك الردى في رعمهم	تشخيصية	١٩ ١٣٩٢
	إضافية	لص الكرى ملك الردى في رعمهم	تشخيصية	
	لفظية	يبلى الجسوم وطيبها لايعبق	تجسدية	٩ ١٣٩٣
	إضافية	اياك والدنيا فإن لباسها	تشخيصية	٩ ١٣٩٣
		_____		١٣٩٤
		_____		١٣٩٥
		_____		١٣٩٦
		_____		١٣٩٧

(١) قافية الهاء

		_____		١
	إضافية	وما كان حادى العيس في عرية للورى	تشخيصية	٢
	إضافية	وقد كلا المسكين في الورد بانس	تشخيصية	
	مفعولية	فطلق عرساً كارهاً وفلا الردى	إحالية	
	لفظية	طوى عنك سرأ صاحب قبل شبيهه	تجسدية	
	لفظية	يسرهما أن يهجر الريم دهره	تشخيصية	
	لفظية	يود إكراماً لو انتعل السها	تجسدية	
	لفظية	مالي رأيت دعاة لغني ناطقة	تشخيصية	٣
		_____		٤

١- في طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب للزوميات تنتهي في الجزء الثالث عدد القصيدة (١٣٩٧) وبمقارنة ذلك طبعة الحاجي والتي هي بتحقيق/ أمير عبد العزيز الحاجي هناك تكملة لقافية الهاء والنوار والياء ومن هنا كان غنياً تشويه

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٥	٤	ترورك من مشاربها بمر	وكل شرايها ما روقته	تجسدية	إضافية
	٩	وانظر سهمها قد أرسلته	إلى بنكبة أو فوقته	تجسدية	إضافية
	١٠	فلا يخدع بحيلتها أريب	وإن هي سورته ونطقته	تشخيصية	إضافية
	١٥	سقته زمانه مقراً وصاباً	وكأس الموت آخر ما سقته	تشخيصية	إضافية
	١٨	عجوز خيانة حضنت وليداً	فلدته الكريه وشرقت	تشخيصية	اسمية
	١٩	أذلقته شبيهاً من جناها	وصدت فاه عما نوقته	تشخيصية	إضافية
	٢١	أضرت بالصفاء وتخونته	ومرت بالصفاء فرنقته	تشخيصية	إضافية
	٢٢	عددنا من كتابها المنايا	وكم فتكت بجمع فرقته	تشخيصية	إضافية
	٢٣	قضت دين ابن أمانة وجازت	بايوان ابن هرمر فارنقته	تشخيصية	إضافية
	٢٤	طوت عنه التسييم وقد حبته	وحبته بنور فاتقته	تشخيصية	إضافية
	٢٥	كسته شبابه ونضنه عنه	وكرت للمشيب فمزقته	تشخيصية	إضافية
	٢٦	وعانت في قواه فحلمته	وقدماً أيدته فنزقته	تشخيصية	إضافية
	٢٧	تميت مسافراً ظلماً بحهل	وفي بحر المهالك غرقته	تجسدية	إضافية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

فطية	تشخيصية			
فطية	تشخيصية	فأما في أريز <u>أخصرته</u>	وأما في هجير <u>حرقته</u>	٢٨
فطية	تشخيصية			
حرفية	تجسيدية	وقد <u>رفعت</u> غمامم للرز <u>إيسا</u>	على وجه التراب <u>فطبقته</u>	٣٠
فطية	تشخيصية			
فطية	تشخيصية	هي <u>افتتحت</u> له في الأرض بيتاً	<u>فيوته</u> النزيل <u>وأطبقته</u>	٣٢
فطية	تشخيصية			
فطية	تشخيصية	ونحن المزمعون وشيك سير	لنسلك في طريق <u>طرقته</u>	٣٣
فطية	تشخيصية	هوت أم لنا <u>غدرت</u> و <u>خانت</u>	ولم <u>تشف</u> السليل <u>ولا رفته</u>	٣٤
فطية	تشخيصية			
فطية	تشخيصية			
فطية	تشخيصية	وتسأل عن بقاء <u>أعطيته</u>	غداً في أي شيء <u>أنفقته</u>	٣٩
فطية	تشخيصية			
فطية	تشخيصية	ولست بفاتح للرزق باباً	إذا <u>أيدى</u> الحوادث <u>أغلقته</u>	٤٠
فطية	تشخيصية			
فطية	تجسيدية	لنا مهج <u>يمازجها</u> خداع	تود <u>قسيتها</u> لو <u>نفقته</u>	٤٤
فطية	تشخيصية			
فطية	تشخيصية	وكم <u>أدى</u> أمانته <u>إليها</u>	أمين <u>حوتته</u> <u>وسرقته</u>	٥٠
حرفية	تشخيصية			
فطية	تشخيصية	وكم <u>صالت</u> علي <u>بر</u> تكي	أكف بالموادب <u>أرفقته</u>	٥٥
فطية	تشخيصية			
فطية	تشخيصية	١٧	رأى الفضلاء أن لا <u>يصحبوك</u>	٦
مفعولية	تشخيصية			
مفعولية	تشخيصية	١٨	<u>وغيظ</u> به بنوه <u>وغيظ</u> منهم	
حرفية	تشخيصية			
فطية	تشخيصية			
فطية	تشخيصية			
مفعولية	تشخيصية	١٩	ومن <u>عاداته</u> في كل <u>جيسل</u>	
إضافية	تشخيصية			
مفعولية	تشخيصية	٣٤	نهاهم عن طلاب المال <u>زهد</u>	
فطية	تشخيصية			
فطية	تشخيصية	٣٦	مضت أمم على شرح <u>الليالي</u>	
إضافية	تجسيدية			
			إذا <u>عمدوا</u> لعقد <u>أرأوه</u>	

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

		٥٤	وحيل العيش منتكت ضعيف	ونعم الرأي أن لاتجذبه	تجسبية	إضافية
		٥	وما في نشر هذا الخلق نعمي	فهل يلحى الزمان إذا طواه	تشخيصية	قطبية
		٣	قد مزجوا بالنفاق فامتزجوا	والتسوا في العيان واشتبهوا	تجسبية	حرفية
		٤	أما نبال المنايا فهي مُصمية	فما نبال مقال لا أبالدها	تجسبية	إضافية
		٤	والشام أصلح إلا أن هامته	فضت وأسرى على النيران عاشيها	تشخيصية	إضافية
		١	عجبت للظبي باتت عنه صاحبه	لانت جنود منايا لاتأخبيها	تشخيصية	إضافية
		٣	ما شد صرف زمان عقدة لأدى	إلا ومر لياليه يراحيها	تشخيصية	قطبية
		١٥	أمالنا في الثريا من تطاولنا	وحلمنا في رياح الطيش ها فيها	تجسبية	إضافية
		٢٤	هذه الحياة إذا ما الدهر خرقيها	فما بنان أخی صنع يرافيها	تشخيصية	قطبية
		٣	والموت يعدوا على الأسد مخدرة	والعين بين خزامها وأرطاما	تشخيصية	قطبية
		٦	وقد بجو الكرى منها جفونا	إذا ما حل في ساق كراها	تشخيصية	قطبية
		١	قرار المشنري زحلاً يرحى	لايقاظ النواظر من كراها	تشخيصية	قطبية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

مفعولية	تصديقية	أعبري تهواك في حديث	فياح المشكلات كما أشترأها	١٧	
إضافية	تشخيصية	تظل عيون هذا الدهر خزرأ	فعد الماشيات وخوزراها	٣١	
					٢٧
					٢٨
					٢٩
					٣٠
					٣١
					٣٢
لفظية	تشخيصية	والدهر يفقد يوماً ما به كدر	ويعوز الخل باديه كخافيه	٥	٢٤
					٣٥
					٣٦
					٣٧
					٣٨
					٣٩
					٤٠
					٤١
					٤٢
					٤٣
					الواو
					١
					٢
إضافية	إحقيقية	وفات ركض المنايا	ركض القطيب وبذوه	٣	٣
					٤
					٥

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

		_____		٦
				البياء
		_____		١
		_____		٢
		_____		٣
		_____		٤
إضافة	تشخيصية	إن كسرتني يد المنالوا فما الأطباء جابريا	٢	٥
		_____		٦
		_____		٧
		_____		٨
		_____		٩
		_____		١٠
		_____		١١
		_____		١٢
		_____		١٣
		_____		١٤
		_____		١٥
		_____		١٦
		_____		١٧
إضافة	تشخيصية	وجئت بنمي إلى متعصب فنادك دينار بكذك هيرزي	١٠	١٨
		_____		١٩
		_____		٢٠

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلام المعري

الجموع	عدد المركبات النقطية للاستعارة						الجموع	عدد المركبات النقطية		عدد الأبيات	نظم القصيدة
	نحوي			دلالي				استعاري	غير استعاري		
	دوقية	فعالية	اسمية	إهتبية	تشخيصية	بمعدية					
١	٠	٣	٣	٠	٢	٤	٥٠	٦	٤٤	٢٠	١
٢	٠	١	١	٠	٢	٠	٤١	٢	٣٩	١٦	٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧	٠	٧	٣	٣
٢	٠	٢	٠	٠	٢	٠	١٤	٢	١٢	٥	٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١١	٠	١١	٣	٥
٤	٠	٣	١	٠	٣	١	٢٨	٤	٢٤	١١	٦
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٦	١	٥	٣	٧
٢	٠	١	١	٠	١	١	١٨	٢	١٦	٧	٨
١	٠	١	٠	٠	٠	١	١٤	١	١٣	٤	٩
٣	٠	٣	٠	٠	١	٢	١٩	٣	١٦	٩	١٠
٢	٠	٢	٠	٠	٢	٠	٣٢	٢	٣٠	١٣	١١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٢	١٢
٤	٠	٣	١	٠	٣	١	٢٩	٤	٢٥	١١	١٣
٣	٠	٣	٠	١	١	١	٤٧	٣	٤٤	١٧	١٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٨	٠	١٨	٧	١٥
٩	٠	٦	٣	١	٧	١	٦٩	٩	٨٧	٤١	١٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٣	٠	١٣	٥	١٧
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٥	١	٤	٢	١٨
٢	٠	٢	٠	٠	٢	٠	١٦	٢	١٤	٦	١٩
١	٠	١	٠	٠	٠	١	٨	١	٧	٣	٢٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٣	٠	١٣	٥	٢١
١	١	٢	٢	٠	٥	٠	٤١	٥	٣٦	١٦	٢٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٣	٢٣
٣	٠	٢	١	٠	٣	٠	٢٢	٣	١٩	٩	٢٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠	٠	١٠	٤	٢٥
١	٠	٠	١	٠	١	٠	١٧	١	١٦	٦	٢٦
٣	٠	٠	٣	٠	٠	٣	١٢	٣	٩	٦	٢٧
٤	٠	٣	١	٠	٤	٠	١٧	٤	١٣	٦	٢٨
٢	٠	٠	٢	٠	١	١	١٥	٢	١٣	٧	٢٩

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٤	٠	٤	٠	٠	٢	٢	٢٣	٤	١٩	٩	٣٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧	٠	٧	٢	٣١
٣	٠	٢	١	٠	٢	١	٤١	٣	٣٨	١٦	٣٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٦	٠	١٦	٨	٣٣
٨	٠	٦	٢	٠	٤	٤	١٢٥	٨	١١٧	٤٩	٣٤
١١	٠	٧	٤	٠	٧	٤	٥٨	١١	٤٧	٢٠	٣٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٥	٠	١٥	٦	٣٦
١	٠	١	٠	٠	١	٠	١٢	١	١١	٤	٣٧
٥	١	٣	١	٠	٣	٢	٢٣	٥	١٨	٨	٣٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٧	٠	١٧	٦	٣٩
٢	٠	٢	٠	٠	٢	٠	١١	٢	٩	٤	٤٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٢	٠	١٢	٥	٤١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧	٠	٧	٣	٤٢
٤	٠	٤	٠	٠	٤	٠	١٩	٤	١٥	٧	٤٣
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٧	١	٦	٢	٤٤
٤	٠	٣	١	٠	٤	٠	٣٧	٤	٣٣	١٤	٤٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩	٠	٩	٣	٤٦
١	١	٠	٠	٠	١	٠	١٥	١	١٤	٧	٤٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤	٠	٤	٢	٤٨
٢	٠	٠	٢	٠	٠	٢	٦	٢	٤	٣	٤٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨	٠	٨	٣	٥٠
٢	٠	١	١	٠	١	١	٢٢	٢	٢٠	١٥	٥١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٤	٠	١٤	٦	٥٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤	٠	٤	٢	٥٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤	٠	٤	٢	٥٤
٣	٠	٢	١	١	٢	٠	٤٠	٣	٣٧	١٧	٥٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩	٠	٩	٣	٥٦
٣	٠	١	٢	٠	٢	١	٣١	٣	٢٨	١٣	٥٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧	٠	٧	٣	٥٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٣	٥٩
١	٠	١	٠	٠	١	٠	١٤	١	١٣	٧	٦٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥	٠	٥	٢	٦١

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

١	.	١	.	.	١	.	٧	١	٦	٣	٦٢
.	٧	.	٧	٣	٦٣
٣	.	٣	.	.	٣	.	٧	٣	٤	٣	٦٤
١	١	٨	١	٧	٤	٦٥
٢	.	١	١	.	١	١	١١	٢	٩	٤	٦٦
.	١٣	.	١٣	٥	٦٧
.	١٤	.	١٤	٥	٦٨
٢	.	١	١	.	.	٢	٨	٢	٦	٤	٦٩
٢	.	٢	.	.	٢	.	٦	٢	٤	٣	٧٠
.	٧	.	٧	٣	٧١
٢	١	١	.	١	١	١	١٦	٢	١٤	٧	٧٢
.	١٠	.	١٠	٥	٧٣
١	.	١	.	.	.	١	١٨	١	١٧	٧	٧٤
٣	.	١	٢	.	١	٢	٢١	٣	١٨	١٥	٧٥
١	.	١	.	.	١	.	٢٦	١	٢٥	١٥	٧٦
١	.	.	١	.	.	١	١٣	١	١٢	٥	٧٧
٢	١	١	.	.	.	٢	٢٣	٢	٢١	١١	٧٨
.	١١	.	١١	٤	٧٩
١	.	.	١	.	.	١	٨	١	٧	٤	٨٠
٢	.	.	٢	.	١	١	١٤	٢	١٢	٥	٨١
٣	١	١	١	.	٢	١	٨	٣	٥	٣	٨٢
.	١٣	.	١٣	٤	٨٣
٢	.	٢	.	.	٢	.	١٦	٢	١٤	٧	٨٤
.	٢١	.	٢١	٦	٨٥
٢	.	.	٢	.	.	٢	٢٩	٢	٢٧	١١	٨٦
.	١٤	.	١٤	٦	٨٧
٢	.	٢	.	.	٢	.	١٧	٢	١٥	٦	٨٨
٦	١	٣	٢	.	٥	١	١٥	٦	٩	٧	٨٩
١	.	١	.	.	.	١	١١	١	١٠	٥	٩٠
١	.	١	.	.	.	١	١٠	١	٩	٣	٩١
١	.	.	١	.	١	.	١٥	١	١٤	٦	٩٢
.	٩	.	٩	٤	٩٣

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلام المعري

٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨	٠	٨	٣	٩٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠	٠	١٠	٤	٩٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠	٠	١٠	٤	٩٦
٢	٠	٠	٢	٢	٠	٠	٤	٢	٢	٢	٩٧
٢	٠	١	١	٠	٢	٠	٦	٢	٤	٢	٩٨
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٦	١	٥	٣	٩٩
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٢٢	١	٢١	٩	١٠٠
٣	٠	٣	٠	٠	٣	٠	١٣	٣	١٠	٥	١٠١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨	٠	٨	٤	١٠٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤	٠	٤	٢	١٠٣
٢	٠	٢	٠	٠	٢	٠	١٧	٢	١٥	٦	١٠٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٦	٠	١٦	٧	١٠٥
٤	٢	٢	٠	٠	٣	١	١٣	٢	١١	٥	١٠٦
٢	٠	٢	٠	٢	٠	٠	٢٤	١	٢٣	٩	١٠٧
٢	٠	٢	٠	٠	١	١	٤٨	٢	٤٦	٢٧	١٠٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥	٠	٥	٣	١٠٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢١	١	٢٠	١٠	١١٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٣	١	١٢	٦	١١١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٧	٠	١٧	٨	١١٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٨	٠	٢٨	١١	١١٣
١	٠	٠	١	٠	٠	١	١٢	١	١١	٤	١١٤
١	٠	٠	١	٠	١	١	١١	١	١٠	٣	١١٥
٣	٠	٣	٠	٠	٣	٠	٨	٣	٥	٤	١١٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤	٠	٤	٢	١١٧
٢	٠	١	١	٠	٢	٠	١٨	٢	١٦	٧	١١٨
٢	٠	٠	٢	٠	٠	٢	٢٠	٢	١٨	٩	١١٩
٢	٠	٠	٢	٠	٢	٠	١٥	٢	١٣	٧	١٢٠
٢	٠	٠	٢	٠	٢	٠	٣٥	٢	٣٣	١٤	١٢١
٤	٠	٣	١	٠	٣	١	٢٨	٤	٢٤	١١	١٢٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧	٠	١٧	٧	١٢٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢١	٠	٢١	٨	١٢٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩	٠	٩	٤	١٢٥

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلام المعري

٢	٠	٢	٠	٠	١	١	١٣	٢	١١	٦	١٢٦
٣	٠	٢	١	٠	٢	١	٨	٣	٥	٤	١٢٧
٢	١	١	٠	٠	١	١	٩	٢	٧	٤	١٢٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٢	٠	١٢	٥	١٢٩
١	٠	٠	١	٠	٠	١	١٩	١	١٨	٧	١٣٠
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٧	١	٦	٣	١٣١
٤	٠	٣	١	٠	٤	٠	٤١	٣	٣٨	١٤	١٣٢
٢	٠	١	١	٠	١	١	٦	٢	٤	٢	١٣٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٤	٠	١٤	٥	١٣٤
٤	٠	٣	١	٠	٣	١	٣٩	٤	٣٥	١٥	١٣٥
١	١	٠	٠	٠	٠	١	٧	١	٦	٣	١٣٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١١	٠	١١	٤	١٣٧
٣	٠	١	٢	١	١	١	٢٩	٣	٢٦	١٢	١٣٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠	٠	١٠	٤	١٣٩
١	١	٠	٠	٠	١	٠	٩	١	٨	٤	١٤٠
١	٠	١	٠	٠	٠	١	١٥	١	١٤	٥	١٤١
٣	٠	١	٢	٢	١	٠	٤	٣	١	٢	١٤٢
٤	٠	١	٣	١	٣	٠	٩	٤	٥	٤	١٤٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥	٠	٥	٢	١٤٤
٥	١	٣	١	٠	٣	٢	٢٩	٥	٢٤	١٤	١٤٥
١	١	٠	٠	٠	١	٠	٨	١	٧	٣	١٤٦
٢	٠	٠	٢	٠	٠	٢	١٢	٢	١٠	٥	١٤٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١١	٠	١١	٥	١٤٨
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٩	١	٨	٣	١٤٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤	٠	٤	٢	١٥٠
١	٠	٠	١	٠	٠	١	١٠	١	٩	٥	١٥١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٩	٠	١٩	٨	١٥٢
٦	٠	١	٥	٠	٤	٢	٢٢	٤	١٨	٨	١٥٣
٥	٠	١	٤	٠	٤	١	٢٣	٦	١٧	٩	١٥٤
١	١	٠	٠	٠	١	٠	١٤	١	١٣	٧	١٥٥
٣	٠	٣	٠	٠	٣	٠	١٢	٣	٩	٦	١٥٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٣	١٥٧

التشكيل الاستعماري في شعر أبي العلاء المعري

٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩	٠	٩	٤	١٥٨
٢	٠	٢	٠	٠	٢	٠	٩	٢	٧	٣	١٥٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩	٠	٩	٤	١٦٠
٤	٠	١	٣	١	١	٢	١٦	٤	١٢	٧	١٦١
٢	٠	٠	٢	٠	٢	٠	٢١	٢	١٩	٩	١٦٢
١	٠	١	٠	٠	١	٠	١١	١	١٠	٥	١٦٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩	٠	٩	٣	١٦٤
١	٠	١	٠	٠	١	٠	١٥	١	١٤	٧	١٦٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٢	٠	١٢	٦	١٦٦
١	٠	١	٠	٠	٠	١	١٢	١	١١	٦	١٦٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠	٠	١٠	٥	١٦٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٧	٠	٢٧	١٠	١٦٩
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٢١	١	٢٠	٩	١٧٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٣	١٧١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٥	٠	١٥	٦	١٧٢
١	٠	٠	١	٠	٠	١	٦	١	٥	٣	١٧٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩	٠	٩	٤	١٧٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١١	٠	١١	٤	١٧٥
٣	٠	١	٢	٠	١	٢	٢٦	٣	٢٣	١٢	١٧٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠	٠	١٠	٥	١٧٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٣	٠	١٣	٥	١٧٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨	٠	٨	٤	١٧٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧	٠	٧	٣	١٨٠
٢	١	١	٠	٠	١	١	١٥	٢	١٣	٦	١٨١
٢	١	١	٠	٠	١	١	٢٢	٢	٢٠	٧	١٨٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٤	٠	١٤	٥	١٨٣
١	٠	٠	١	٠	٠	١	١١	١	١٠	٤	١٨٤
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٩	١	٨	٣	١٨٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧	٠	٧	٣	١٨٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٣	١٨٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٢	٠	١٢	٤	١٨٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٢	١٨٩

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٣	٠	٢	١	٠	٢	١	٥٠	٣	٤٧	١٤	١٩٠
١	١	٠	٠	٠	١	٠	٣٣	١	٣٢	١٥	١٩١
١٤	١	٨	٥	١	٨	٥	١١١	١٤	٩٧	٥٤	١٩٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥	٠	٥	٢	١٩٣
١	٠	١	٠	٠	٠	١	٤٦	١	٤٥	١٣	١٩٤
١	٠	١	٠	١	٠	٠	٢٢	١	٢١	٦	١٩٥
٨	٢	٤	٢	١	١	٦	١١١	٨	١٠٣	٤٢	١٩٦
١	٠	٠	١	٠	٠	١	٣٢	١	٣١	١١	١٩٧
١	١	٠	٠	٠	٠	١	٩	١	٨	١٣	١٩٨
١	٠	٠	١	١	٠	٠	١٦	١	١٥	٦	١٩٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥	٠	٥	٢	٢٠٠
١	٠	٠	١	٠	١	٠	١١	١	١٠	٤	٢٠١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٣	٠	١٣	٤	٢٠٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠	٠	١٠	٤	٢٠٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨	٠	٨	٤	٢٠٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٧	٠	١٧	٦	٢٠٥
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٧	١	٦	٢	٢٠٦
١	١	٠	٠	٠	٠	١	٩	١	٨	٤	٢٠٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧	٠	٧	٣	٢٠٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٢	٢٠٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٢	٢١٠
٣	٠	٣	٠	٠	٣	٠	١١	٣	٨	٨	٢١١
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٢٨	١	٢٧	٨	٢١٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩	٠	٩	٣	٢١٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٥	٠	٢٥	٥	٢١٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١١	٠	١١	٣	٢١٥
٣	١	٢	٠	٠	٣	٠	٥	٣	٢	٢	٢١٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥	٠	٥	٢	٢١٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٢	٢١٨
٢	٠	٢	٠	٠	٢	٠	٣٢	٢	٣٠	١٥	٢١٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩	٠	٩	١٣	٢٢٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨	٠	٨	٤	٢٢١

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

.	١٣	.	١٣	٤	٢٢٢
.	٦	.	٦	٣	٢٢٣
.	٢٠	.	٢٠	١٠	٢٢٤
.	٢٠	.	٢٠	١٠	٢٢٥
.	٢٥	.	٢٥	١٢	٢٢٦
.	٥	.	٥	٤	٢٢٧
.	١٧	.	١٧	٦	٢٢٨
١٤	٢	٧	٥	١	٥	٨	١٩٥	١٤	١٨١	٩٦	٢٢٩
٢	١	.	١	.	١	١	١٦	٢	١٤	٦	٢٣٠
١	.	١	.	١	.	.	٢٥	١	٢٤	٩	٢٣١
١	.	١	.	.	.	١	٦	١	٥	٣	٢٣٢
.	١٤	.	١٤	٦	٢٣٣
٥	.	٤	١	.	٤	١	٢٧	٥	٢٢	٩	٢٣٤
.	٦	.	٦	٢	٢٣٥
.	١١	.	١١	٤	٢٣٦
١	.	١	.	١	.	.	١٤	١	١٣	٤	٢٣٧
.	٦	.	٦	٢	٢٣٨
٤	.	٢	٢	.	٣	١	١٤	٤	١٠	٥	٢٣٩
.	٧	.	٧	٣	٢٤٠
.	٥	.	٥	٢	٢٤١
.	٤	.	٤	٢	٢٤٢
.	٥	.	٥	٢	٢٤٣
.	٤	.	٤	٢	٢٤٤
.	٦	.	٦	٣	٢٤٥
.	.	.	١	.	.	١	٥	١	٤	٢	٢٤٦
.	٧	.	٧	٣	٢٤٧
.	٤	.	٤	٢	٢٤٨
.	٤	.	٤	٢	٢٤٩
.	٧	.	٧	٣	٢٥٠
١	.	.	١	.	١	.	١٠	١	٩	٥	٢٥١
٢	.	.	٢	.	١	١	٩	٢	٧	٣	٢٥٢
.	٨	.	٨	٢	٢٥٣

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

•	•	•	•	•	•	•	٢٢	•	٢٢	١١	٢٥٤
٣	١	١	١	•	٢	١	٢١	٣	١٨	٨	٢٥٥
•	•	•	•	•	•	•	٧	•	٧	٧	٢٥٦
•	•	•	•	•	•	•	١٨	•	١٨	٥	٢٥٧
•	•	•	•	•	•	•	٢٧	•	٢٧	٧	٢٥٨
١	١	•	•	•	١	•	٦	١	٥	٢	٢٥٩
•	•	•	•	•	•	•	٦	•	٦	٢	٢٦٠
٣	١	٢	•	•	١	٢	٢٨	٣	٢٥	١٠	٢٦١
١	•	١	•	•	١	•	٩	١	٨	٤	٢٦٢
١	•	١	•	•	١	•	٥٨	١	٥٧	٢٠	٢٦٣
•	•	•	•	•	•	•	٢٢	•	٢٢	٧	٢٦٤
•	•	•	•	•	•	•	٨	•	٨	٣	٢٦٥
•	•	•	•	•	•	•	٩	•	٩	٣	٢٦٦
٢	•	•	٢	•	•	٢	٩	٢	٧	٤	٢٦٧
•	•	•	•	•	•	•	٨	•	٨	٣	٢٦٨
•	•	•	•	•	•	•	١١	•	١١	٤	٢٦٩
•	•	•	•	•	•	•	٧	•	٧	٣	٢٧٠
٤	•	١	٣	•	٣	١	١٨	٤	١٤	٧	٢٧١
•	•	•	•	•	•	•	٨	•	٨	٣	٢٧٢
•	•	•	•	•	•	•	٥	•	٥	٢	٢٧٣
١	•	•	١	•	•	١	٢١	١	٢٠	٨	٢٧٤
١	•	١	•	•	١	•	١٣	١	١٢	٥	٢٧٥
•	•	•	•	•	•	•	١٥	•	١٥	٦	٢٧٦
٢	•	١	١	•	٢	•	٣٢	٢	٣٠	١٥	٢٧٧
•	•	•	•	•	•	•	١٥	•	١٥	٧	٢٧٨
•	•	•	•	•	•	•	١٤	•	١٤	٥	٢٧٩
•	•	•	•	•	•	•	٩	•	٩	٤	٢٨٠
١	•	١	•	•	١	•	١٠	١	٩	٥	٢٨١
١	•	١	•	•	•	١	١٠	١	٩	٤	٢٨٢
•	•	•	•	•	•	•	٨	•	٨	٤	٢٨٣
٢	•	٢	•	١	١	•	١٠	٢	٨	٥	٢٨٤
•	•	•	•	•	•	•	٢٢	•	٢٢	١١	٢٨٥

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

.	٦	.	٦	٢	٢٨٦
.	٤	.	٤	٢	٢٨٧
.	٨	.	٨	٣	٢٨٨
١	.	١	.	.	١	.	٢٤	١	٢٣	٨	٢٨٩
.	٤	.	٤	٢	٢٩٠
.	٢١	.	٢١	٦	٢٩١
١	.	١	.	.	.	١	١٠	١	٩	٣	٢٩٢
.	١٢	.	١٢	٤	٢٩٣
.	١٥	.	١٥	٥	٢٩٤
.	٩	.	٩	٤	٢٩٥
.	١٥	.	١٥	٥	٢٩٦
.	٢١	.	٢١	١٠	٢٩٧
٢	.	١	١	.	٢	.	٨	٢	٦	٣	٢٩٨
.	٨	.	٨	٣	٢٩٩
٢	١	.	١	.	.	٢	١٢	٢	١٠	٤	٣٠٠
.	٢١	.	٢١	٨	٣٠١
.	٢٤	.	٢٤	٩	٣٠٢
١	.	١	.	.	١	.	٩	١	٨	٣	٣٠٣
.	١٩	.	١٩	٦	٣٠٤
.	٨	.	٨	٢	٣٠٥
.	٢٤	.	٢٤	١٠	٣٠٦
١	.	.	١	١	.	.	٢٤	١	٢٣	٨	٣٠٧
.	٤٥	.	٤٥	١٥	٣٠٨
٢	.	١	١	.	١	١	٦٠	٢	٥٨	٢٣	٣٠٩
٢	.	.	٢	٢	.	.	٢٣	٢	٢١	٩	٣١٠
.	١٢	.	١٢	٤	٣١١
.	١١	.	١١	٤	٣١٢
.	٦	.	٦	٣	٣١٣
.	١٥	.	١٥	٥	٣١٤
١	١	.	.	.	١	.	٢١	١	٢٠	٧	٣١٥
١	.	.	١	.	١	.	١٠	١	٩	٤	٣١٦
.	٩	.	٩	٣	٣١٧

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠	٠	١٠	٤	٣١٨
١	٠	٠	١	٠	١	٠	٩	١	٨	٤	٣١٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧	٠	٧	٢	٣٢٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٢	٠	١٢	٤	٣٢١
١	٠	١	٠	٠	٠	١	٦	١	٥	٢	٣٢٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٨	٠	١٨	٦	٣٢٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٥	٠	١٥	٥	٣٢٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤	٠	٤	٢	٣٢٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥	٠	٥	٢	٣٢٦
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٧	١	٦	٣	٣٢٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٢	٠	١٢	٤	٣٢٨
٣	٠	٠	٣	٠	١	٢	٢٢	٣	١٩	٨	٣٢٩
٢	١	١	٠	٠	١	١	١٥	٢	١٣	٥	٣٣٠
٢	٠	٢	٠	١	١	٠	٩	٢	٧	٤	٣٣١
٢	٠	٢	٠	٠	٢	٠	٢٥	٢	٢٣	٨	٣٣٢
٣	٠	٣	٠	٠	٣	٠	١٧	٣	١٤	٧	٣٣٣
١	٠	٠	١	٠	٠	١	١٢	١	١١	٤	٣٣٤
١	٠	١	٠	١	٠	٠	١٢	١	١١	٤	٣٣٥
١	٠	٠	١	٠	٠	١	١٤	١	١٣	٥	٣٣٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٤	٠	٢٤	٨	٣٣٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٢	٠	١٢	٤	٣٣٨
٣	٠	٢	١	٢	١	٠	١٥	٣	١٢	٥	٣٣٩
٣	٠	٣	٠	٠	٣	٠	٢٠	٣	١٧	٧	٣٤٠
١	٠	١	٠	٠	١	٠	١٥	١	١٤	٥	٣٤١
١	٠	١	٠	٥	١	٠	٩	١	٨	٣	٣٤٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٥	٠	١٥	٥	٣٤٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤	٠	٤	٢	٣٤٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨	٠	٨	٣	٣٤٥
١	٠	٠	١	٠	١	٠	١٩	١	١٨	٦	٣٤٦
١	٠	١	٠	٠	٠	١	٢٣	١	٢٢	٧	٣٤٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٢	٠	١٢	٤	٣٤٨
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٢٤	١	٢٣	٨	٣٤٩

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

١٠	.	١	.	.	.	١	١٠	١	٩	٤	٢٥٠
.	٢٥	.	٢٥	٨	٢٥١
.	١٧	.	١٧	٥	٢٥٢
٢	١	.	١	.	.	٢	٩	٢	٧	٢	٢٥٣
.	٢٢	.	٢٢	٧	٢٥٤
١	.	١	.	.	.	١	١٥	١	١٤	٥	٢٥٥
.	١٥	.	١٥	٥	٢٥٦
.	٩	.	٩	٢	٢٥٧
١	.	.	١	١	.	.	١٢	١	١١	٤	٢٥٨
.	١٤	.	١٤	٤	٢٥٩
٢	.	١	١	.	١	١	١٨	٢	١٦	٦	٢٦٠
.	٦	.	٦	٢	٢٦١
.	٦	.	٦	٢	٢٦٢
٥	.	٤	١	.	٤	١	٤٣	٥	٢٨	١٤	٢٦٣
.	١٥	.	١٥	٥	٢٦٤
.	٨	.	٨	٢	٢٦٥
.	١٧	.	١٧	٦	٢٦٦
٢	.	٢	.	.	٢	.	١٨	٢	١٦	٦	٢٦٧
١	.	١	.	.	١	.	١٧	١	١٦	٧	٢٦٨
.	١٧	.	١٧	٦	٢٦٩
.	٧	.	٧	٢	٢٧٠
١	.	.	١	.	.	١	١٥	١	١٤	٦	٢٧١
.	٢٠	.	٢٠	٧	٢٧٢
٣	.	٣	.	.	٢	١	١٢	٣	٩	٥	٢٧٣
١	.	.	١	.	.	١	٧	١	٦	٢	٢٧٤
١	.	١	.	.	١	.	٦	١	٥	٢	٢٧٥
.	١٧	.	١٧	٦	٢٧٦
١	.	١	.	.	١	.	٢٤	١	٢٣	٨	٢٧٧
١	.	١	.	.	١	.	٢١	١	٢٠	٧	٢٧٨
١	.	.	١	.	.	١	١٧	١	١٦	٦	٢٧٩
.	٤٠	.	٤٠	١١	٢٨٠
.	١٣	.	١٣	٤	٢٨١

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٤	٠	٢٤	٨	٢٨٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧	٠	٧	٢	٢٨٣
١	٠	٠	١	٠	١	٠	١٦	١	١٥	٧	٢٨٤
١	٠	٠	١	١	٠	١	٣٥	١	٣٤	١٥	٢٨٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٣	٠	٢٣	٩	٢٨٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩	٠	٩	٣	٢٨٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤	٠	٤	٢	٢٨٨
٠	٠	١	٠	٠	٠	٠	١٧	٠	١٧	٦	٢٨٩
٤	٠	٣	١	٠	٤	٠	١٨	٤	١٤	٦	٢٩٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣٣	٠	٣٣	١١	٢٩١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٥	٠	١٥	٥	٢٩٢
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٢٤	١	٢٣	٨	٢٩٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠	٠	١٠	٣	٢٩٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٢	٢٩٥
٢	٠	٢	٠	٠	٢	٠	١٧	٢	١٥	٥	٢٩٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٧	٠	١٧	٥	٢٩٧
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٤٥	١	٤٤	١٣	٢٩٨
٢	٠	٢	٠	٠	٢	٠	٩	٢	٧	٣	٢٩٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١١	٠	١١	٤	٤٠٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١١	٠	١١	٥	٤٠١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٣	٠	١٣	٤	٤٠٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٢	٠	١٢	٥	٤٠٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٧	٠	١٧	٧	٤٠٤
١	٠	١	٠	١	٠	٠	١١	١	١٠	٤	٤٠٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٣	٠	٢٣	١٠	٤٠٦
١	٠	١	٠	٠	١	٠	١٢	١	١١	٥	٤٠٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٣	٤٠٨
٥	١	١	٣	١	١	٣	٤٣	٥	٣٨	١٦	٤٠٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٠	٠	٢٠	٧	٤١٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٨	٠	١٨	٦	٤١١
٢	٠	٠	٢	٠	٢	٠	٦	٢	١٤	٦	٤١٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٩	٠	١٩	٧	٤١٣

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلام المعري

•	•	•	•	•	•	•	٧	•	٧	٣	٤١٤
•	•	•	•	•	•	•	١٠	•	١٠	٤	٤١٥
٧	•	•	٢	•	١	١	٢٠	٢	١٨	٨	٤١٦
•	•	•	•	•	•	•	٧	•	٧	٣	٤١٧
•	•	•	•	•	•	•	١٠	•	١٠	٤	٤١٨
•	•	•	•	•	•	•	٤٩	•	٤٩	٢٠	٤١٩
•	•	•	•	•	•	•	٨	•	٨	٣	٤٢٠
•	•	•	•	•	•	•	١٦	•	١٦	٧	٤٢١
•	•	•	•	•	•	•	١١	•	١١	٤	٤٢٢
•	•	•	•	•	•	•	٢١	•	٢١	٦	٤٢٣
•	•	•	•	•	•	•	٢٠	•	٢٠	٧	٤٢٤
•	•	•	•	•	•	•	٨	•	٨	٣	٤٢٥
•	•	•	•	•	•	•	١٤	•	١٤	٥	٤٢٦
•	•	•	•	•	•	•	٢٤	•	٢٤	٨	٤٢٧
•	•	•	•	•	•	•	٦	•	٦	٢	٤٢٨
٤	•	٤	•	٣	١	•	١٤	٤	١٠	٤	٤٢٩
١	•	١	•	•	١	•	٢٠	١	١٩	٦	٤٣٠
•	•	•	•	•	•	•	٨	•	٨	٣	٤٣١
١	•	١	•	•	١	•	١٥	١	١٤	٥	٤٣٢
•	•	•	•	•	•	•	٨	•	٨	٢	٤٣٣
•	•	•	•	•	•	•	١٢	•	١٢	٤	٤٣٤
•	•	•	•	•	•	•	١٢	•	١٢	٤	٤٣٥
•	•	•	•	•	•	•	١٢	•	١٢	٤	٤٣٦
٢	•	•	٢	•	١	١	٩	٢	٧	٣	٤٣٧
١	•	١	•	•	١	•	١٦	١	١٥	٥	٤٣٨
•	•	•	•	•	•	•	٢١	•	٢١	٩	٤٣٩
١	•	١	•	•	١	•	٦	١	٥	٢	٤٤٠
•	•	•	•	•	•	•	٩	•	٩	٣	٤٤١
•	•	•	•	•	•	•	٧	•	٧	٣	٤٤٢
•	•	•	•	•	•	•	٢٣	•	٢٣	٨	٤٤٣
٣	١	٢	•	•	٢	١	٢٦	٢	٢٤	٩	٤٤٤
•	•	•	•	•	•	•	١٣	•	١٣	٥	٤٤٥

التشكيل الاستعماري في شعر أبي العلام المعري

٢	.	.	٢	.	.	٢	١٢	٢	١٠	٥	٤٤٦
.	١٠	.	١٠	٤	٤٤٧
.	٣٦	.	٣٦	١٢	٤٤٨
٢	.	٢	.	.	٢	.	٣٩	٢	٣٧	١٣	٤٤٩
.	٨	.	٨	٣	٤٥٠
١	١	١	٢٥	١	٢٤	٨	٤٥١
١	.	١	.	.	١	.	٢٤	١	٢٣	٧	٤٥٢
.	٦	.	٦	٢	٤٥٣
.	٢٢	.	٢٢	٨	٤٥٤
١	.	١	٣٠	١	٢٩	١٠	٤٥٥
.	٤٣	.	٤٣	١٣	٤٥٦
.	١٠	.	١٠	٣	٤٥٧
٢	.	٢	.	.	٢	.	٩	١	٨	٣	٤٥٨
.	١١	.	١١	٤	٤٥٩
.	١٩	.	١٩	٥	٤٦٠
١	.	.	١	.	١	.	٢٠	١	١٩	٦	٤٦١
.	١٥	.	١٥	٧	٤٦٢
١	.	١	.	.	.	١	١٨	١	١٧	٨	٤٦٣
.	١٧	.	١٧	٦	٤٦٤
١	.	١	.	.	١	.	٣٨	١	٣٧	١١	٤٦٥
.	١٤	.	١٤	٥	٤٦٦
.	٦	.	٦	٢	٤٦٧
.	٧	.	٧	٢	٤٦٨
.	١٠	.	١٠	٢	٤٦٩
١	٧	.	٧	٢	٤٧٠
٢	.	١	١	.	١	١	٤	٢	٢	٢	٤٧١
١	.	١	.	.	١	.	٢٤	١	٢٣	٨	٤٧٢
١	.	١	.	.	١	.	١٠	١	٩	٣	٤٧٣
.	٨	.	٨	٣	٤٧٤
.	٦	.	٦	٢	٤٧٥
.	٧	.	٧	٢	٤٧٦
.	٦	.	٦	٢	٤٧٧

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

.	٥	.	٥	٢	٤٧٨
.	٦	.	٦	٢	٤٧٩
.	٤	.	٤	٢	٤٨٠
٣	.	٣	.	.	٢	١	٤٤	٣	٤١	١٤	٤٨١
٢	.	١	١	.	٢	.	٢٦	٢	٢٤	٨	٤٨٢
٢	.	١	١	.	١	١	١١	٢	٩	٤	٤٨٣
٣	.	٢	١	.	٣	.	٢٤	٢	٢٢	٧	٤٨٤
.	١٧	.	١٧	٥	٤٨٥
.	٢١	.	٢١	٧	٤٨٦
.	٣٠	.	٣٠	٨	٤٨٧
.	١٨	.	١٨	٦	٤٨٨
٢	.	٢	.	.	٢	.	٢١	٢	١٩	٧	٤٨٩
١	.	١	.	.	.	١	١٥	١	١٤	٥	٤٩٠
٣	.	٣	.	.	٣	.	١٥	٣	١٢	٥	٤٩١
.	٦	.	٦	٢	٤٩٢
.	٨	.	٨	٢	٤٩٣
.	٣٤	.	٣٤	١٠	٤٩٤
.	٣٦	.	٣٦	١١	٤٩٥
٣	.	٣	.	.	١	٢	٥٧	٣	٥٤	١٨	٤٩٦
.	٢٣	.	٢٣	٩	٤٩٧
.	١٨	.	١٨	٥	٤٩٨
.	١٩	.	١٩	٦	٤٩٩
.	١١	.	١١	٤	٥٠٠
.	٥٨	.	٥٨	٢٠	٥٠١
.	١٦	.	١٦	٥	٥٠٢
١	.	١	.	.	١	.	٦	١	٥	٢	٥٠٣
١	.	١	.	.	١	.	١٠	١	٩	٣	٥٠٤
١	.	١	.	.	١	.	٢٠	١	١٩	٦	٥٠٥
٢	.	٢	.	.	١	١	٢٩	٢	٢٧	٩	٥٠٦
١	.	.	١	.	١	.	١٥	١	١٤	٤	٥٠٧
١	.	.	١	.	١	.	١٥	١	١٤	٥	٥٠٨
.	٥	.	٥	٢	٥٠٩

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

١	١	٠	٠	٠	٠	١	١٨	١	١٧	٦	٥١٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨	٠	٨	٢	٥١١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣٦	٠	٣٦	١١	٥١٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩	٠	٩	٣	٥١٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥	٠	٥	٢	٥١٤
٢	٠	١	١	٠	١	١	٢٢	٢	٢٠	٧	٥١٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩	٠	٩	٣	٥١٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٥	٠	١٥	٥	٥١٧
١	٠	٠	١	٠	٠	١	٩	١	٨	٣	٥١٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٢	٠	١٢	٤	٥١٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٢	٠	١٢	٤	٥٢٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٤	٠	١٤	٥	٥٢١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٥	٠	١٥	٥	٥٢٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٣	٠	٢٣	١٠	٥٢٣
٤	٠	٤	٠	٠	٤	٠	١٢	٣	٩	٤	٥٢٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٣	٠	١٣	٥	٥٢٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣٤	٠	٣٤	٩	٥٢٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٢	٠	١٢	٤	٥٢٧
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٤٩	١	٤٨	١٦	٥٢٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٦	٠	١٦	٥	٥٢٩
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٣٦	١	٣٥	١٢	٥٣٠
١	٠	٠	١	٠	٠	١	٥٣	١	٥٢	١٧	٥٣١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٥	٠	١٥	٥	٥٣٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٣	٠	١٣	٥	٥٣٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩	٠	٩	٣	٥٣٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٣	٠	٢٣	٧	٥٣٥
٢	٠	٢	٠	٠	١	١	٢٢	٢	٢٠	٨	٥٣٦
٢	٠	٠	٢	٠	٢	٠	٢٣	٢	٢١	٧	٥٣٧
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٣٠	١	٢٩	١٠	٥٣٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٤	٠	١٤	٥	٥٣٩
١	٠	١	٠	٠	٠	١	١٩	١	١٨	٦	٥٤٠
١	٠	٠	٠	٠	١	٠	٣٣	١	٣٢	١١	٥٤١

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٢	.	١	١	١	١	.	٢٥	١	٢٤	٩	٥٤٢
١	.	.	١	.	.	١	٣٥	١	٣٤	١٢	٥٤٣
٢	.	٢	.	.	٢	.	٥٧	٢	٥٥	١٩	٥٤٤
٢	.	.	٢	.	١	١	٢١	٢	١٩	٧	٥٤٥
٢	.	٢	.	.	.	٢	٦	٢	٤	٢	٥٤٦
٦	.	٦	.	.	٥	١	١٨	٥	١٣	٥	٥٤٧
١	.	١	.	.	١	.	٣٧	١	٣٦	١٢	٥٤٨
٢	.	٢	.	.	٢	.	٣٩	٢	٣٧	١٣	٥٤٩
٢	.	١	١	.	٢	.	٢٧	١	٢٦	٩	٥٥٠
١	.	١	.	.	١	.	١٨	١	١٧	٦	٥٥١
.	١٣	.	١٣	٥	٥٥٢
.	١٥	.	١٥	٥	٥٥٣
٣	١	١	١	.	١	٢	١٢	٢	١٠	٤	٥٥٤
١	.	.	١	.	.	١	٢١	١	٢٠	٧	٥٥٥
٦	١	١	٤	.	٣	٣	٥٧	٦	٥١	١٩	٥٥٦
١	.	١	.	١	.	.	٥٥	١	٥٤	٢١	٥٥٧
١	.	.	١	.	.	١	٣٢	١	٣١	١٤	٥٥٨
١	.	١	.	.	١	.	٨	١	٧	٤	٥٥٩
٢	.	١	١	.	٢	.	١٢	١	١١	٤	٥٦٠
١	.	١	.	.	١	.	٢٥	١	٢٤	١٠	٥٦١
.	١٤	.	١٤	٥	٥٦٢
.	٢٨	.	٢٨	١٠	٥٦٣
.	٢٤	.	٢٤	٨	٥٦٤
١	.	.	١	.	١	.	٤٩	١	٤٨	١٦	٥٦٥
.	١٥	.	١٥	٥	٥٦٦
.	٣١	.	٣١	١٥	٥٦٧
.	١٢	.	١٢	٤	٥٦٨
.	١٩	.	١٩	٦	٥٦٩
١	.	١	.	.	١	.	١٦	١	١٥	٤	٥٧٠
.	١	١	٦٩	١	٦٨	٢٣	٥٧١
٢	١	١	.	.	٢	.	٢٣	٢	٢١	٧	٥٧٢
١	.	.	١	.	.	١	٧٠	١	٦٩	٢١	٥٧٣

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

.	١٨	.	١٨	٥	٥٧٤
٦	٣	٣	١	.	٦	.	٥١	٣	١٢	٣	٥٧٥
.	٦	.	٦	٢	٥٧٦
.	٢٦	.	٢٦	٨	٥٧٧
٢	.	.	٢	.	.	٢	٤٧	٢	٤٥	١٦	٥٧٨
٣	.	٣	.	.	٢	١	٣٩	٣	٣٧	١٢	٥٧٩
٤	.	٣	١	.	٣	١	٨	٤	٤	٣	٥٨٠
.	١٥	.	١٥	٥	٥٨١
١	.	١	.	.	١	.	٥٩	١	٥٨	٢١	٥٨٢
١	.	١	.	.	١	.	٤٢	١	٤١	١١	٥٨٣
٣	.	٢	١	.	٢	١	٢٨	٣	٢٥	١٥	٥٨٤
١	.	.	١	١	.	.	٢١	١	٢٠	٥	٥٨٥
.	١٠	.	١٠	٣	٥٨٦
٢	.	٢	.	.	٢	.	٣٥	٢	٣٣	١٠	٥٨٧
.	١٦	.	١٦	٥	٥٨٨
١	.	.	١	.	١	.	١٠	١	٩	٣	٥٨٩
.	٥	.	٥	٢	٥٩٠
١	.	١	.	.	١	.	١٨	١	١٧	٨	٥٩١
١	.	.	١	.	١	.	١١	١	١٠	٤	٥٩٢
٢	.	١	١	.	١	١	١٩	٢	١٧	٦	٥٩٣
.	٦	.	٦	٢	٥٩٤
.	٨	.	٨	٢	٥٩٥
٢	.	١	١	.	١	١	٤٩	٢	٤٧	١٧	٥٩٦
.	١٣	.	١٣	٤	٥٩٧
٣	١	٢	.	.	٣	.	١٧	٢	١٥	٧	٥٩٨
.	٢١	.	٢١	٦	٥٩٩
١	.	١	.	.	١	.	٤٩	١	٤٨	١٥	٦٠٠
٥	١	٤	.	.	٣	٢	٤٦	٥	٤١	١٥	٦٠١
٢	.	٢	.	.	١	١	١٦	٢	١٤	٥	٦٠٢
٢	.	١	١	.	.	٢	٢٢	١	٢١	٧	٦٠٣
.	٢٣	.	٢٣	٩	٦٠٤
.	١٤	.	١٤	٦	٦٠٥

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

.	٢٥	.	٢٥	٩	٦٠٦
.	١٣	.	١٣	٥	٦٠٧
١	.	.	١	.	.	١	٢٤	١	٢٣	٩	٦٠٨
.	٢٠	.	٢٠	١٠	٦٠٩
١	١	١	١٦	١	١٥	٧	٦١٠
٣	.	١	٢	١	٢	.	٣٣	٢	٣١	١١	٦١١
.	٢٦	.	٢٦	١١	٦١٢
.	١٦	.	١٦	٦	٦١٣
٤	.	٣	١	.	٤	.	١٦	٢	١٤	٦	٦١٤
١	.	.	١	.	١	.	٢٠	١	١٩	٧	٦١٥
.	١٢	.	١٢	٥	٦١٦
١	.	١	.	.	١	.	٤٩	١	٤٨	١٧	٦١٧
.	٢٤	.	٢٤	٨	٦١٨
.	١٥	.	١٥	٥	٦١٩
.	١٤	.	١٤	٥	٦٢٠
.	٥	.	٥	٢	٦٢١
.	٥	.	٥	٢	٦٢٢
٢	.	٢	.	.	١	١	٨	٢	٦	٣	٦٢٣
٣	.	٣	.	.	٣	.	٢٧	٣	٢٤	٩	٦٢٤
.	٨	.	٨	٤	٦٢٥
٢	.	.	٢	.	٢	.	١٣	١	١٢	٥	٦٢٦
.	٦	.	٦	٣	٦٢٧
.	٣٥	.	٣٥	١٢	٦٢٨
.	٢١	.	٢١	٧	٦٢٩
.	١٢	.	١٢	٤	٦٣٠
١	.	.	١	.	١	.	٣٩	١	٣٨	١٨	٦٣١
.	٣٤	.	٣٤	١٠	٦٣٢
٣	.	٢	١	.	٢	١	٩	٢	٨	٣	٦٣٣
١	.	١	.	.	١	.	٣٧	١	٣٦	١٤	٦٣٤
٧	.	٦	١	١	٦	.	٢٤	٢	٢٢	٨	٦٣٥
.	٢٩	.	٢٩	١٠	٦٣٦
٣	٢	١	.	.	١	٢	٢٤	١	٢٣	٧	٦٣٧

التشكيل الاسنعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

.	٢٢	.	٢٢	٧	٦٣٨
.	٥	.	٥	٢	٦٣٩
١	.	١	.	.	١	.	٨	١	٧	٣	٦٤٠
.	١٥	.	١٥	٤	٦٤١
.	٤	.	٤	٢	٦٤٢
.	١٤	.	١٤	٦	٦٤٣
.	٧	.	٧	٣	٦٤٤
.	١٤	.	١٤	٥	٦٤٥
.	٢٦	.	٢٦	١١	٦٤٦
.	١٦	.	١٦	٧	٦٤٧
٧	.	٢	٥	.	٣	٤	٢٣	٦	١٧	١٣	٦٤٨
١	.	١	.	.	١	.	٢٨	١	٢٧	١٢	٦٤٩
.	٢٥	.	٢٥	١١	٦٥٠
٢	.	٢	.	.	٢	.	١١	١	١٠	٥	٦٥١
١	.	.	١	.	١	.	١٠	١	٩	٥	٦٥٢
٣	١	٢	.	.	٣	.	٢٥	٢	٢٣	١٠	٦٥٣
٢	١	١	.	.	١	١	٢٠	٢	١٨	٨	٦٥٤
.	١٤	.	١٤	٦	٦٥٥
.	٦	.	٦	٢	٦٥٦
.	٨	.	٨	٣	٦٥٧
.	١٠	.	١٠	٤	٦٥٨
.	١٤	.	١٤	٢	٦٥٩
.	١٢	.	١٢	٤	٦٦٠
.	٣٩	.	٣٩	١٧	٦٦١
٣	.	٣	.	.	٣	.	٤٠	٣	٣٧	١٧	٦٦٢
.	١٩	.	١٩	٧	٦٦٣
.	١٠	.	١٠	٤	٦٦٤
١	.	١	.	١	.	.	٢٥	١	٢٤	١٢	٦٦٥
.	٣٠	.	٣٠	١١	٦٦٦
٢	.	٢	.	.	٢	.	٣٦	٢	٣٤	١٣	٦٦٧
.	٦	.	٦	٢	٦٦٨
.	٥	.	٥	٢	٦٦٩

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣٦	٠	٣٦	١٤	٦٧٠
٢	١	١	٠	٠	١	١	٦	٢	٤	٢	٦٧١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦٩	٠	٦٩	٢٦	٦٧٢
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٣١	١	٣٠	١٢	٦٧٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤٧	٠	٤٧	١٦	٦٧٤
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٦٦	١	٦٥	٢٤	٦٧٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠	٠	١٠	٤	٦٧٦
٣	١	٢	١	١	٠	٣	٢٣	٣	٢٠	٨	٦٧٧
١	٠	١	٠	٠	٠	١	٢٧	١	٢٦	١٠	٦٧٨
٢	٠	٠	٢	٠	٠	٢	١٧	٢	١٥	٦	٦٧٩
١	٠	٠	١	١	٠	٠	١٣	١	١٢	٥	٦٨٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٥	٠	٢٥	٩	٦٨١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٥	٠	٢٥	٨	٦٨٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦٣	٠	٦٣	٢٣	٦٨٣
٨	٠	٨	٠	٠	٥	٣	٣٠	٥	٢٥	١٣	٦٨٤
٢	٠	٢	٠	٠	١	١	٥٢	٢	٥٠	١٣	٦٨٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩	٠	٩	٤	٦٨٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٢	٠	١٢	٥	٦٨٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٣	٠	١٣	٥	٦٨٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٢	٦٨٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨	٠	٨	٤	٦٩٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٥	٠	١٥	٦	٦٩١
١	١	٠	٠	٠	٠	١	٧	١	٦	٣	٦٩٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٧	٠	٢٧	٩	٦٩٣
٢	٠	١	١	٠	١	١	٢٠	١	١٩	٨	٦٩٤
١	٠	١	٠	١	٠	٠	٣٤	١	٣٣	١٣	٦٩٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٤	٠	١٤	٦	٦٩٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨	٠	٨	٣	٦٩٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣٠	٠	٣٠	١١	٦٩٨
١	٠	٠	١	٠	١	٠	٢٦	١	٢٥	٩	٦٩٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٦	٠	١٦	٨	٧٠٠
٢	١	٠	١	٠	٠	٢	٢١	١	٢٠	١٠	٧٠١

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلام المعري

٠	٠	١	١	٠	٠	٠	١١	٠	١١	٥	٧٠٢
٣	١	٠	٢	٠	١	٢	١٦	٢	١٤	٨	٧٠٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤	٠	٤	٢	٧٠٤
٢	٠	٢	٠	٠	٢	٠	٣٠	٢	٢٨	١٠	٧٠٥
٢	١	١	٠	٠	٠	٢	٤٩	١	٤٨	٢٠	٧٠٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣١	٠	٣١	١٠	٧٠٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٢	٠	٢٢	٧	٧٠٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤٨	٠	٤٨	١٤	٧٠٩
٥	٠	١	٤	٠	٠	٥	١٣	٥	١٨	٨	٧١٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٦	٠	١٦	٢	٧١١
١	٠	٠	١	٠	١	٠	٩	١	٨	٣	٧١٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٣	٠	٢٣	٩	٧١٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣٨	٠	٣٨	١٣	٧١٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٢	٠	٢٢	٧	٧١٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩	٠	٩	٣	٧١٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٨	٠	٢٨	١٠	٧١٧
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٢٤	١	٢٣	٩	٧١٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٤	٠	٢٤	١٠	٧١٩
٠	٠	٠	٠	١	٠	٠	١٧	٠	١٧	٦	٧٢٠
١	٠	٠	١	٠	٠	٠	١٠	١	٩	٤	٧٢١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣٠	٠	٣٠	١٠	٧٢٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣٥	٠	٣٥	٣	٧٢٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٢	٧٢٤
٢	٠	٢	٠	٠	١	١	٢٢	٢	٢٠	٧	٧٢٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠	٠	١٠	٣	٧٢٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٣	٧٢٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٣	٧٢٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠	٠	١٠	٤	٧٢٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩	٠	٩	٤	٧٣٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٢	٠	٢٢	٧	٧٣١
١	٠	٠	١	٠	١	٠	٢٧	١	٢٦	٨	٧٣٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٣	٠	١٣	٤	٧٣٣

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

.	٥	.	٥	٢	٧٣٤
.	١٢	.	١٢	٤	٧٣٥
.	١١	.	١١	٤	٧٣٦
.	٤	.	٤	٢	٧٣٧
١	.	١	.	.	١	.	١٨	١	١٧	٨	٧٣٨
.	١٤	.	١٤	٥	٧٣٩
١	.	.	١	.	١	.	٣٦	١	٣٥	١٧	٧٤٠
٤	.	٤	.	.	٤	.	٢٢	٤	١٨	٩	٧٤١
١	.	١	.	.	١	.	٦	١	٥	٣	٧٤٢
.	١٤	.	١٤	٤	٧٤٣
.	٤	.	٤	٢	٧٤٤
.	١٠	.	١٠	٤	٧٤٥
.	١٥	.	١٥	٥	٧٤٦
.	٩	.	٩	٣	٧٤٧
.	٨	.	٨	٣	٧٤٨
.	١٣	.	١٣	٦	٧٤٩
١	.	١	.	.	١	.	٥	١	٤	٢	٧٥٠
.	٧	.	٧	٣	٧٥١
.	٩	.	٩	٣	٧٥٢
.	٨	.	٨	٣	٧٥٣
.	١١	.	١١	٤	٧٥٤
٣	.	٢	١	.	٢	١	٩	١	٨	٣	٧٥٥
.	١٦	.	١٦	٦	٧٥٦
.	٨	.	٨	٣	٧٥٧
١	.	.	١	.	.	١	٦	١	٥	٢	٧٥٨
١	.	.	١	.	.	١	٥	١	٤	٢	٧٥٩
١	.	١	.	.	١	.	٦	١	٥	٢	٧٦٠
٤	١	٣	.	.	٣	١	١٢	٣	٩	٥	٧٦١
.	١١	.	١١	٤	٧٦٢
٢	.	٢	.	.	.	٢	٥	٢	٣	٢	٧٦٣
٣	٢	١	.	.	٣	.	١٧	١	١٦	٥	٧٦٤
.	١٢	.	١٢	٤	٧٦٥

التشكيل الاستعماري في شعر أبي العلاء المعري

٢	٠	٢	٠	٠	١	١	١٠	٢	٨	٤	٧٦٦
٢	٠	٢	٠	٠	١	١	١٨	٢	١٦	٧	٧٦٧
١	٠	١	٠	٠	٠	١	٩	١	٨	٤	٧٦٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠	٠	١٠	٤	٧٦٩
٢	٠	١	١	٢	٠	٠	١٤	٢	١٢	٦	٧٧٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩	٠	٩	٤	٧٧١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧	٠	٧	٢	٧٧٢
١	٠	١	٠	٠	٠	١	٦	١	٥	٢	٧٧٣
٢	٠	٢	٠	٠	٢	٠	٦	٢	٤	٢	٧٧٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٨	٠	١٨	٦	٧٧٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٢	٧٧٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧	٠	٧	٢	٧٧٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٢	٧٧٨
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٦	١	٥	٢	٧٧٩
١	٠	١	٠	١	٠	٠	١٥	١	١٤	٥	٧٨٠
٢	٠	٢	٠	٠	٢	٠	١٥	٢	١٣	٥	٧٨١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٥	٠	١٥	٤	٧٨٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧	٠	٧	٢	٧٨٣
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٦	١	٥	٢	٧٨٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٣	٠	٢٣	٨	٧٨٥
١	٠	١	٠	٠	١	٠	١٩	١	١٨	٦	٧٨٦
٣	٠	٠	٣	١	٢	٠	١٨	٢	١٦	٦	٧٨٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٨	٠	١٨	٦	٧٨٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٢	٠	١٢	٤	٧٨٩
١	٠	٠	١	١	٠	١	٢٧	١	٢٦	٨	٧٩٠
٢	٠	١	١	١	١	١	١٠	٢	٨	٣	٧٩١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣٩	٠	٣٩	١٣	٧٩٢
١	٠	١	٠	٠	١	٠	١١	١	١٠	٤	٧٩٣
١	٠	١	٠	٠	٠	١	١٦	١	١٥	٥	٧٩٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٤	٠	١٤	٤	٧٩٥
١	٠	٠	١	٠	١	٠	٩	١	٨	٣	٧٩٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠	٠	١٠	٣	٧٩٧

التشكيل الاستعماري في شعر أبي العلاء المعري

١	٠	١	٠	٠	٠	١	١٥	١	١٤	٥	٧٩٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١١	٠	١١	٤	٧٩٩
١	٠	٠	١	٠	١	٠	١٣	١	١٢	٤	٨٠٠
١	٠	٠	١	٠	١	٠	١٨	١	١٧	٥	٨٠١
٢	٠	٠	٢	٢	٠	٠	١٦	٢	١٤	٥	٨٠٢
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٢٥	١	٢٤	٨	٨٠٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣٢	٠	٣٢	٩	٨٠٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٢	٨٠٥
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٢٦	١	٢٥	٩	٨٠٦
١	٠	١	٠	٠	٠	١	٧	١	٦	٢	٨٠٧
٣	١	١	١	٠	١	٢	٥٨	٢	٥٦	١٩	٨٠٨
١	٠	٠	١	٠	١	٠	٢٥	١	٢٤	٨	٨٠٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٦	٠	١٦	٤	٨١٠
١	١	٠	٠	١	٠	٠	٣٤	١	٣٣	١١	٨١١
٢	٠	١	١	٠	٢	٠	٢٣	٢	٢١	٩	٨١٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١١	٠	١١	٣	٨١٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨	٠	٨	٣	٨١٤
٣	٠	٢	١	٠	٣	٠	١١	٣	٨	٤	٨١٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٨	٠	١٨	٦	٨١٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٤	٠	٢٤	٩	٨١٧
١	٠	٠	١	٠	١	٠	١٧	١	١٦	٥	٨١٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣٠	٠	٣٠	١٠	٨١٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤	٠	٤	٢	٨٢٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨	٠	٨	٢	٨٢١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٧	٠	٢٧	١٠	٨٢٢
٥	٠	٣	٢	١	٣	١	٤٧	٥	٤٢	١٤	٨٢٣
١	٠	٠	١	٠	٠	١	٢٧	١	٢٦	٩	٨٢٤
٢	٠	١	١	٠	١	١	٦٨	٢	٦٤	١٩	٨٢٥
٣	٠	٣	٠	١	٢	٠	١٦	٣	١٣	٧	٨٢٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥	٠	٥	٢	٨٢٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣٠	٠	٣٠	١٥	٨٢٨
٢	٠	١	١	٠	٢	٠	١٤	٢	١٢	٧	٨٢٩

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

١	٠	٠	١	٠	١	٠	١٦	١	١٥	٨	٨٢٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٢	٠	١٢	٤	٨٢١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٦	٠	١٦	٧	٨٢٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٣	٠	٢٣	٨	٨٢٣
١	٠	٠	١	٠	٠	١	١٨	١	١٧	٦	٨٢٤
٢	٠	١	١	٠	١	١	١٠	٢	٨	٤	٨٢٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١١	٠	١١	٤	٨٢٦
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٢٢	١	٢١	٦	٨٢٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٤	٠	١٤	٤	٨٢٨
١	٠	٠	١	٠	٠	١	٣٠	١	٢٩	٩	٨٢٩
١	١	٠	٠	٠	٠	١	١٤	١	١٣	٤	٨٤٠
٤	٠	٢	٢	٠	١	١	١٨	٢	١٦	٥	٨٤١
٣	٠	٠	٣	٠	٠	٠	١٤	٠	١٤	٤	٨٤٢
١	٠	١	٠	٠	١	٠	١٤	١	١٣	٤	٨٤٣
٥	٠	٥	٠	٠	٢	٣	٤٩	٥	٤٤	١٣	٨٤٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٣	٠	١٣	٤	٨٤٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٢	٠	٢٢	٧	٨٤٦
٢	٠	٢	٠	٠	٢	٠	٣٠	٢	٢٨	١٠	٨٤٧
٠	٠	٠	٠	١	٠	١	١٤	٢	١٢	٤	٨٤٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤١	٠	٤١	١٢	٨٤٩
٢	٠	٢	٠	٠	٢	٠	١٣	٢	١١	٤	٨٥٠
٣	٠	٣	٠	٠	٣	٠	١٩	١	١٨	٦	٨٥١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٢	٠	١٢	٤	٨٥٢
٠	٠	٠	٠	٠	٢	٠	١٨	٠	١٨	٦	٨٥٣
٠	٠	٠	٠	٠	١	٠	٣٦	٠	٣٦	١١	٨٥٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٦	٠	٢٦	٩	٨٥٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٢	٠	١٢	٣	٨٥٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩	٠	٩	٣	٨٥٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧	٠	٧	٢	٨٥٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٦	٠	٢٦	٦	٨٥٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧	٠	٧	٢	٨٦٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٤	٠	١٤	٥	٨٦١

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩	٠	١٩	٦	٨٦٢
١	٠	٠	١	٠	٠	١	١٣	١	١٢	٤	٨٦٣
١٢	٠	١١	١	٠	١٢	٠	٤٢	١٠	٣٢	١٣	٨٦٤
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٣٨	١	٣٧	١١	٨٦٥
٦	٠	٣	٣	١	٤	١	٨٤	٤	٨٠	٢٧	٨٦٦
٣	٠	٢	١	٠	٢	١	٣٦	٢	٣٤	١٢	٨٦٧
٢	٠	٠	٢	٠	١	١	٧٢	٢	٧٠	٢٦	٨٦٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٥	٠	٢٥	١٠	٨٦٩
٢	٠	٢	٠	٠	٠	٢	١٣	٢	١١	٤	٨٧٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨	٠	٨	٣	٨٧١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٤	٠	١٤	٥	٨٧٢
٣	١	٢	٠	٠	١	١	٣١	٢	٢٩	١٠	٨٧٣
٣	٠	٢	١	٠	٠	٣	٣٥	٣	٣٢	١٢	٨٧٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣٣	٠	٣٣	١٣	٨٧٥
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٢٨	١	٢٧	١٠	٨٧٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٣	٨٧٧
٢	٠	٢	٠	٠	٢	٠	١٩	١	١٨	٥	٨٧٨
٢	٠	١	١	٠	٢	٠	٣٤	٢	٣٢	١١	٨٧٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦٤	٠	٦٤	١٨	٨٨٠
٢	٠	٢	٠	٠	٢	٠	٤٣	٢	٤١	١٣	٨٨١
٢	٠	٢	٠	٠	١	١	١٨	٢	١٦	٦	٨٨٢
١	٠	١	٠	٠	١	٠	١٣	١	١٢	٤	٨٨٣
٢	٠	٢	٠	٠	٢	٠	٥٠	٢	٤٨	١٥	٨٨٤
٢	٠	٢	٠	٠	٢	٠	٢٤	٢	٢٢	١٢	٨٨٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٦	٠	١٦	٥	٨٨٦
١	٠	٠	١	١	٠	٠	٢٢	١	٢١	٧	٨٨٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨	٠	٨	٣	٨٨٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١١	٠	١١	٤	٨٨٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٥	٠	١٥	٦	٨٩٠
٢	٠	٠	٢	٠	٠	٢	١٨	٢	١٦	٦	٨٩١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥	٠	٥	٢	٨٩٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨	٠	٨	٣	٨٩٣

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٥	٠	١٥	٦	٨٩٤
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٨	١	٧	٣	٨٩٥
٢	٠	١	١	٠	٢	٠	١٢	٢	١٠	٤	٨٩٦
١	٠	٠	١	٠	٠	١	١٦	١	١٥	٥	٨٩٧
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٦	١	٥	٢	٨٩٨
٢	١	٠	١	٠	٠	٢	٢٢	١	٢١	١١	٨٩٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠	٠	١٠	٥	٩٠٠
١	٠	١	٠	٠	٠	١	١١	١	١٠	٥	٩٠١
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٢٥	١	٢٤	٩	٩٠٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٢	٠	٢٢	٩	٩٠٣
١	٠	١	٠	١	٠	٠	٢٧	١	٢٦	١٠	٩٠٤
١	٠	١	٠	٠	١	٠	١٢	١	١١	٥	٩٠٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣٢	٠	٣٢	١٢	٩٠٦
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٣٣	١	٣٢	١٠	٩٠٧
٢	٠	١	١	١	١	٠	٥	١	٤	٢	٩٠٨
١	٠	٠	١	٠	١	٠	٩	١	٨	٣	٩٠٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧	٠	٧	٢	٩١٠
١	٠	١	٠	٠	٠	١	١٠	١	٩	٤	٩١١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨	٠	٨	٣	٩١٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥	٠	٥	٢	٩١٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٦	٠	١٦	٦	٩١٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٣	٠	٢٣	٧	٩١٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩	٠	٩	٣	٩١٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥	٠	٥	٢	٩١٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١١	٠	١١	٣	٩١٨
١	٠	١	٠	٠	٠	١	٢٣	١	٢٢	٧	٩١٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٥	٠	١٥	٥	٩٢٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٦	٠	١٦	٥	٩٢١
١	٠	٠	١	٠	١	٠	٧	١	٦	٢	٩٢٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٠	٠	٢٠	٧	٩٢٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠	٠	١٠	٣	٩٢٤
١	٠	٠	١	١	٠	٠	٢٨	١	٢٧	٩	٩٢٥

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

١	٠	٠	١	٠	١	٠	١٤	١	١٣	٦	٩٢٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٦	٠	١٦	٧	٩٢٧
٢	١	٠	١	٠	١	١	١٥	٢	١٣	٦	٩٢٨
٢	١	١	٠	٠	١	١	١٦	١	١٥	٥	٩٢٩
٣	٠	١	٢	٠	١	٢	٢٠	٣	١٧	٨	٩٣٠
١	٠	٠	١	٠	١	٠	١٣	١	١٢	٤	٩٣١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤٢	٠	٤٢	١٤	٩٣٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢١	٠	٢١	٩	٩٣٣
٢	١	٠	١	٠	٠	٢	١٨	١	١٧	٧	٩٣٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٧	٠	٢٧	٩	٩٣٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٨	٠	١٨	٦	٩٣٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٢	٠	١٢	٥	٩٣٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠	٠	١٠	٤	٩٣٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢١	٠	٢١	١٢	٩٣٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٩	٠	١٩	٧	٩٤٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١١	٠	١١	٥	٩٤١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩	٠	٩	٣	٩٤٢
٢	٠	١	١	٠	٢	٠	٢٨	٢	٢٦	١١	٩٤٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٣	٠	١٣	٦	٩٤٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩	٠	٩	٣	٩٤٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٠	٠	٢٠	٧	٩٤٦
١	٠	٠	١	٠	١	٠	١٤	١	١٣	٦	٩٤٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٥	٠	١٣	٦	٩٤٨
٢	٠	١	١	٠	٢	٠	١٥	٢	١٣	٦	٩٤٩
١	٠	٠	١	٠	١	١	٢٠	١	١٩	٧	٩٥٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٢	٠	١٢	٥	٩٥١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢١	٠	٢١	٨	٩٥٢
١	٠	٠	١	٠	١	٠	٢٨	١	٢٧	١١	٩٥٣
١	٠	٠	١	٠	١	٠	١٥	١	١٤	٧	٩٥٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣٢	٠	٣٢	١٣	٩٥٥
١	٠	١	٠	٠	٠	١	١٧	١	١٦	٥	٩٥٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٣	٠	١٣	٥	٩٥٧

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلام المعري

.	١٩	.	١٩	٧	٩٥٨
.	١٣	.	١٣	٥	٩٥٩
١	.	١	.	.	.	١	٧	١	٦	٢	٩٦٠
.	٦	.	٦	٢	٩٦١
.	٧	.	٧	٢	٩٦٢
.	٤	.	٤	٢	٩٦٣
.	٨	.	٨	٣	٩٦٤
.	١٣	.	١٣	١٥	٩٦٥
.	٣٠	.	٣٠	١١	٩٦٦
٢	.	٢	.	.	.	١	٣٢	٢	٣٥	١٠	٩٦٧
١	١	.	.	١	.	.	٦	١	٥	٣	٩٦٨
.	٩	.	٩	٣	٩٦٩
٣	١	١	١	٢	.	١	٢٤	٣	٢١	٩	٩٧٠
٢	.	١	١	.	٢	.	٢٠	٢	١٨	٧	٩٧١
١	.	١	.	.	١	.	٣١	١	٣٠	١١	٩٧٢
.	٧	.	٧	٢	٩٧٣
٤	.	٢	٢	.	٢	٢	٥٢	٤	٤٨	٢١	٩٧٤
١	١	١	٢٦	١	٢٥	١٢	٩٧٥
٢	.	٢	.	.	.	١	١٥	٢	١٣	٥	٩٧٦
.	١٩	.	١٩	١٠	٩٧٧
.	٨	.	٨	٣	٩٧٨
٤	.	٤	.	.	.	٤	١٥	٤	١١	٦	٩٧٩
٢	.	١	١	.	١	١	٦٩	٢	٦٧	٢٩	٩٨٠
١	.	.	١	.	.	١	١٢	١	١١	٤	٩٨١
١	.	.	١	.	١	.	٢٠	١	١٩	٨	٩٨٢
٢	.	١	١	.	٢	.	٤٨	٢	٤٦	٢٢	٩٨٣
.	٩	.	٩	٤	٩٨٤
.	٢٥	.	٢٥	١٠	٩٨٥
٢	.	١	١	.	٢	.	١٧	٢	١٥	٨	٩٨٦
.	١٣	.	١٣	٤	٩٨٧
١	.	١	.	.	١	.	١٧	١	١٦	٨	٩٨٨
.	١١	.	١١	٥	٩٨٩

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

.	٢٥	.	٢٥	٧	٩٩٠
.	٧	.	٧	٣	٩٩١
.	١٥	.	١٥	٦	٩٩٢
١	.	١	.	.	١	.	٣٤	١	٣٣	١١	٩٩٣
.	٩	.	٩	٤	٩٩٤
.	١٨	.	١٨	٧	٩٩٥
.	٢٢	.	٢٢	٨	٩٩٦
.	٤	.	٤	٢	٩٩٧
.	٢٣	.	٢٣	١٠	٩٩٨
١	.	.	١	.	١	.	٢٠	١	١٩	٦	٩٩٩
.	٢٤	.	٢٤	٧	١٠٠٠
٢	.	٢	.	.	٢	.	٢٣	٢	٢١	٧	١٠٠١
.	٢٧	.	٢٧	٧	١٠٠٢
.	٦	.	٦	٢	١٠٠٣
.	١٥	.	١٥	٥	١٠٠٤
١	.	١	.	.	١	.	٣٢	١	٣١	١١	١٠٠٥
.	٣٨	.	٣٨	١١	١٠٠٦
١	.	١	.	.	١	.	٤٨	١	٤٧	١٤	١٠٠٧
.	٣٠	.	٣٠	٨	١٠٠٨
٢	.	١	١	.	.	٢	٣٢	٢	٣٠	١٠	١٠٠٩
٦	.	٢	٤	.	٥	١	١٢٤	٦	١١٨	٤٧	١٠١٠
.	١٣	.	١٣	٦	١٠١١
.	٢٨	.	٢٨	٨	١٠١٢
١	٦	.	٦	٢	١٠١٣
.	٧	.	٧	٣	١٠١٤
١	١	.	.	.	١	.	١٢	١	١١	٥	١٠١٥
.	١٤	.	١٤	٥	١٠١٦
.	١٠	.	١٠	٦	١٠١٧
.	١١	.	١١	٤	١٠١٨
٢	.	٢	.	.	.	٢	٢٧	٢	٢٥	٩	١٠١٩
.	٢٠	.	٢٠	٦	١٠٢٠
.	١٥	.	١٥	٥	١٠٢١

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٤	٠	١٤	٤	١.٠٢٢
١	٠	٠	١	٠	٠	١	٢٧	١	٢٦	٩	١.٠٢٣
٢	٠	٢	٠	٠	٢	٠	١٤	٢	١٢	٦	١.٠٢٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٥	٠	١٥	٥	١.٠٢٥
٢	٠	٢	٠	٠	٢	٠	٩	٢	٧	٣	١.٠٢٦
١	٠	٠	١	٠	١	٠	٨	١	٧	٣	١.٠٢٧
١	٠	٠	١	١	٠	٠	١٦	١	١٥	٥	١.٠٢٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨	٠	٨	٤	١.٠٢٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٤	٠	٤	٢	١.٠٣٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٣	٠	١٣	٥	١.٠٣١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٤	٠	٢٤	٩	١.٠٣٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤	٠	٤	٢	١.٠٣٣
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٥٧	١	٥٦	١٨	١.٠٣٤
١	٠	٠	١	٠	١	٠	٦١	١	٦٠	١٩	١.٠٣٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٢	٠	١٢	٤	١.٠٣٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤١	٠	٤١	١٢	١.٠٣٧
١	٠	٠	١	٠	١	٠	١٣	١	١٢	٣	١.٠٣٨
٢	٠	٢	٠	٠	٢	٠	١٤	٢	١٢	٤	١.٠٣٩
٤	٠	٢	٢	٠	٤	٠	٣٨	٢	٣٦	١٢	١.٠٤٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٤	٠	١٤	٥	١.٠٤١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٢	١.٠٤٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٢	١.٠٤٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٢	١.٠٤٤
١	١	٠	٠	٠	٠	١	١٣	١	١٢	٥	١.٠٤٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٢	١.٠٤٦
٤	٠	٢	٢	١	٢	١	١٨	٤	١٤	١٠	١.٠٤٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤	٠	٤	٢	١.٠٤٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٥	٠	٢٥	١٠	١.٠٤٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤	٠	٤	٢	١.٠٥٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩	٠	٩	٣	١.٠٥١
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٨٥	١	٨٤	٢٥	١.٠٥٢
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٢٨	١	٢٧	٩	١.٠٥٣

التشكيل الاستعماري في شعر أبي العلام المعري

.	٧	.	٧	٢	١.٥٤
.	٢٢	.	٢٢	٦	١.٥٥
.	١٠	.	١٠	٣	١.٥٦
١	.	١	.	.	١	.	٧	١	٦	٢	١.٥٧
٣	٢	١	.	.	١	٢	١٩	٣	١٦	٧	١.٥٨
٥	.	٥	.	١	٤	.	٢٩	٥	٢٤	١٠	١.٥٩
.	٣٥	.	٣٥	١٣	١.٦٠
.	٢٧	.	٢٧	٩	١.٦١
.	٤٣	.	٤٣	١٤	١.٦٢
.	١٦	.	١٦	٦	١.٦٣
١	.	.	١	.	١	.	٢٤	١	٢٣	٧	١.٦٤
.	٩	.	٩	٣	١.٦٥
١	.	١	.	.	١	.	٦	١	٥	٢	١.٦٦
.	٩	.	٩	٣	١.٦٧
١	.	١	.	.	١	.	١١	١	١٠	٣	١.٦٨
١	.	.	١	.	١	.	٥	١	٤٩	١٣	١.٦٩
.	١٥	.	١٥	٦	١.٧٠
١	.	١	.	.	١	.	١٣	١	١٢	٥	١.٧١
.	١١	.	١١	٥	١.٧٢
٣	.	١	٢	٢	.	١	١٣	٣	١٠	٦	١.٧٣
.	٢٣	.	٢٣	٧	١.٧٤
.	٨	.	٨	٣	١.٧٥
١	.	١	.	.	١	.	١٥	١	١٤	٦	١.٧٦
.	١٦	.	١٦	٧	١.٧٧
.	١٩	.	١٩	٦	١.٧٨
١	.	.	١	.	١	.	١٨	١	١٧	٧	١.٧٩
.	٥	.	٥	٢	١.٨٠
١	.	١	.	.	١	.	٣٥	١	٣٤	١١	١.٨١
.	١٢	.	١٢	٥	١.٨٢
١	.	١	.	.	١	.	٣٠	١	٢٩	١١	١.٨٣
.	١٧	.	١٧	٥	١.٨٤
.	٢٣	.	٢٣	١٢	١.٨٥

التشكيل الاستعماري في شعر أبي العلاء المعري

.	٥	.	٥	٢	١٠٨٦
.	١٠	.	١٠	٤	١٠٨٧
.	١٩	.	١٩	٧	١٠٨٨
.	١٢	.	١٢	٥	١٠٨٩
.	٢٩	.	٢٩	١١	١٠٩٠
.	١٣	.	١٣	٥	١٠٩١
.	١٢	.	١٢	٤	١٠٩٢
.	١٥	.	١٥	٥	١٠٩٣
١	.	١	.	١	.	١	٦	١	٥	٢	١٠٩٤
١	.	١	.	.	١	.	١٥	١	١٤	٦	١٠٩٥
.	١٠	.	١٠	٣	١٠٩٦
.	٢٤	.	٢٤	٨	١٠٩٧
.	١٢	.	١٢	٤	١٠٩٨
.	٢١	.	٢١	١٠	١٠٩٩
.	٨	.	٨	٣	١١٠٠
.	٩	.	٩	٣	١١٠١
.	٩	.	٩	٣	١١٠٢
.	٤	.	٤	٢	١١٠٣
.	٢٠	.	٢٠	٦	١١٠٤
.	٦	.	٦	٢	١١٠٥
١	.	١	.	.	.	١	٨	١	٧	٣	١١٠٦
.	١٢	.	١٢	٤	١١٠٧
.	٧	.	٧	٣	١١٠٨
.	٧	.	٧	٢	١١٠٩
.	٦	.	٦	٢	١١١٠
.	٥	.	٥	٢	١١١١
٢	.	٢	.	.	.	٢	٢٨	٢	٢٦	١٢	١١١٢
.	٧	.	٧	٢	١١١٣
.	٢٩	.	٢٩	١٢	١١١٤
.	٩	.	٩	٣	١١١٥
.	١٢	.	١٢	٤	١١١٦
.	٤	.	٤	٢	١١١٧

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

.	٧	.	٧	٣	١١١٨
.	٢١	.	٢١	٧	١١١٩
.	٦٣	.	٦٣	٢٤	١١٢٠
١	.	١	.	.	.	١	١٧	١	١٦	٦	١١٢١
١	.	١	.	.	١	.	٢٠	١	١٩	٨	١١٢٢
٢	.	١	١	١	١	.	٤	٢	٢	٢	١١٢٣
.	١١	.	١١	٤	١١٢٤
١	.	.	١	.	١	.	٤	١	٣	٢	١١٢٥
.	٤	.	٤	٢	١١٢٦
١	.	.	١	.	١	.	١١	١	١٠	٥	١١٢٧
.	١٠	.	١٠	٦	١١٢٨
.	٢٤	.	٢٤	٩	١١٢٩
.	١٤	.	١٤	٦	١١٣٠
.	١٨	.	١٨	٥	١١٣١
.	١٥	.	١٥	٥	١١٣٢
.	١٧	.	١٧	١٧	١١٣٣
.	٣٠	.	٣٠	١١	١١٣٤
.	١٨	.	١٨	٩	١١٣٥
.	١٢	.	١٢	٥	١١٣٦
.	٢٣	.	٢٣	٩	١١٣٧
.	٣٣	.	٣٣	١٤	١١٣٨
.	٩	.	٩	٤	١١٣٩
.	٢٣	.	٢٣	٨	١١٤٠
.	١٤	.	١٤	٥	١١٤١
.	٥	.	٥	٢	١١٤٢
.	٢٨	.	٢٨	١٥	١١٤٣
١	.	١	.	.	١	.	١٤	١	١٣	٤	١١٤٤
.	٣٩	.	٣٩	١٠	١١٤٥
.	١٢	.	١٢	٤	١١٤٦
.	١٠	.	١٠	٥	١١٤٧
.	٣٤	.	٣٤	١٢	١١٤٨
.	١٣	.	١٣	٥	١١٤٩

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٧	٠	١٧	٧	١١٥٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٩	٠	٢٩	١٠	١١٥١
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٣٥	١	٣٤	١٤	١١٥٢
٢	٠	١	١	٠	١	١	١٤	٢	١٢	٦	١١٥٣
٢	٠	٢	٠	٠	٠	٢	٥	٢	٣	٢	١١٥٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٦	٠	١٦	٦	١١٥٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٨	٠	٢٨	١٣	١١٥٦
١	٠	٠	١	٠	١	٠	٢٩	١	٢٨	١٠	١١٥٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٦	٠	٢٦	١١	١١٥٨
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٨	١	٧	٤	١١٥٩
٥	٣	٢	٠	١	٣	١	٤٠	٤	٣٦	١٧	١١٦٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٣	١١٦١
٢	٠	٢	٠	٠	٢	٠	١٨	٢	١٦	٧	١١٦٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٣	١١٦٣
١	٠	٠	١	٠	١	٠	١٣	١	١٢	٥	١١٦٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٢	٠	١٢	٥	١١٦٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠	٠	١٠	٤	١١٦٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧	٠	٧	٢	١١٦٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٧	٠	١٧	٥	١١٦٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤	٠	٤	٢	١١٦٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٤	٠	٢٤	٩	١١٧٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٤	٠	١٤	٥	١١٧١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٦	٠	٢٦	١٠	١١٧٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٤	٠	٢٤	٨	١١٧٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٨	٠	١٨	٦	١١٧٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥	٠	٥	٥	١١٧٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠	٠	١٠	٤	١١٧٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧	٠	٧	٣	١١٧٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥	٠	٥	٢	١١٧٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩	٠	٩	٣	١١٧٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٩	٠	١٩	٦	١١٨٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٦	٠	١٦	٦	١١٨١

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

.	١٢	.	١٢	٤	١١٨٢
١	١	.	.	١	.	.	٤٦	١	٤٥	١٨	١١٨٣
.	٩	.	٩	٣	١١٨٤
.	٥	.	٥	٢	١١٨٥
.	٨	.	٨	٣	١١٨٦
١	.	١	.	.	.	١	١٧	١	١٦	٦	١١٨٧
.	١٠	.	١٠	٣	١١٨٨
.	٩	.	٩	٣	١١٨٩
.	٤	.	٤	٢	١١٩٠
.	٧	.	٧	٣	١١٩١
.	٣٩	.	٣٩	١٣	١١٩٢
.	٩	.	٩	٣	١١٩٣
.	٨	.	٨	٣	١١٩٤
٢	.	٢	.	.	٢	.	٢٤	١	٢٣	٦	١١٩٥
.	٦	.	٦	٢	١١٩٦
٢	٢	.	.	.	٢	.	١٨	٢	١٦	٦	١١٩٧
.	٢٧	.	٢٧	٨	١١٩٨
١	.	١	.	.	١	.	٢١	١	٢٠	٧	١١٩٩
.	١٩	.	١٩	٩	١٢٠٠
.	٢٦	.	٢٦	٨	١٢٠١
.	١٢	.	١٢	٣	١٢٠٢
٥	.	٥	.	.	٥	.	١٠	٥	٥	٦	١٢٠٣
٢	.	١	١	.	٢	.	١٦	١	١٥	٨	١٢٠٤
٦	.	٤	٢	٢	١	٣	٨٢	٥	٧٧	٢٩	١٢٠٥
٤	.	٢	٢	.	٣	١	١٧٨	٤	١٧٤	٥٧	١٢٠٦
.	٢٣	.	٢٣	٩	١٢٠٧
.	١٩	.	١٩	٥	١٢٠٨
.	٣٢	.	٣٢	١٠	١٢٠٩
.	١٣	.	١٣	٥	١٢١٠
.	٢٢	.	٢٢	٨	١٢١١
٢	.	٢	١	.	٣	.	٤٤	٣	٤١	١٧	١٢١٢
.	١٢	.	١٢	٤	١٢١٣

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٠	٠	٢٠	٧	١٢١٤
١	١	٠	٠	٠	٠	١	٢١	١	٢٠	٧	١٢١٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٢	٠	٢٢	٧	١٢١٦
٢	٠	٠	٢	٠	٠	٢	٧٤	٢	٧٢	٢٧	١٢١٧
١	٠	٠	١	٠	٠	١	٤٣	١	٤٢	١٥	١٢١٨
٢	٠	١	١	٠	١	١	٢٠	٢	١٨	٩	١٢١٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩	٠	٩	٣	١٢٢٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٢	٠	١٢	٥	١٢٢١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٦	٠	١٦	٧	١٢٢٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٣	٠	١٣	٥	١٢٢٣
٢	٠	٢	٠	٠	١	١	١٣	٢	١١	٦	١٢٢٤
٢	٠	٢	٠	٠	١	١	٢١	١	٢٠	٨	١٢٢٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩	٠	٩	٣	١٢٢٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨	٠	٨	٤	١٢٢٧
١	٠	٠	١	٠	٠	١	٧	١	٦	٣	١٢٢٨
١	٠	١	٠	٠	٠	١	٤١	١	٤٠	١٦	١٢٢٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤	٠	٤	٢	١٢٣٠
١	٠	٠	١	٠	١	٠	٢٩	١	٢٨	١٢	١٢٣١
١	٠	٠	١	٠	١	٠	١٤	١	١٤	٥	١٢٣٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٣	٠	١٣	٥	١٢٣٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٢	٠	١٢	٤	١٢٣٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢١	٠	٢١	٨	١٢٣٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٧	٠	١٧	٦	١٢٣٦
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٣٨	١	٣٧	١٣	١٢٣٧
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٣٢	١	٣١	١١	١٢٣٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٥	٠	٢٥	٩	١٢٣٩
١	٠	٠	١	٠	١	٠	١٦	١	١٥	٥	١٢٤٠
٢	٠	٢	٠	٠	٢	٠	١٢	٢	١١	٤	١٢٤١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤	٠	٤	٢	١٢٤٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٦	٠	١٦	٤	١٢٤٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٦	٠	٢٦	٩	١٢٤٤
٦	١	٣	٢	١	٥	٠	١٢٦	٤	١٢٢	٥٢	١٢٤٥

التشكيل الاستعماري في شعر أبي العلام المعري

.	٢٣	.	٢٣	٨	١٢٤٦
.	١٤	.	١٤	٦	١٢٤٧
١	.	١	.	.	١	.	١٢	١	١١	٥	١٢٤٨
١	.	١	.	.	١	.	١٥	١	١٤	٦	١٢٤٩
١	.	.	١	.	١	.	٢٥	١	٢٤	١٢	١٢٥٠
.	٧	.	٧	٣	١٢٥١
.	٤	.	٤	٢	١٢٥٢
.	١١	.	١١	٦	١٢٥٣
.	١٤	.	١٤	٧	١٢٥٤
.	١٥	.	١٥	٦	١٢٥٥
.	١٥	.	١٥	٧	١٢٥٦
.	٢١	.	٢١	٩	١٢٥٧
.	٨	.	٨	٤	١٢٥٨
.	١٠	.	١٠	٤	١٢٥٩
.	١١	.	١١	٥	١٢٦٠
.	١٠	.	١٠	٤	١٢٦١
.	٢٥	.	٢٥	١٠	١٢٦٢
.	٩	.	٩	٣	١٢٦٣
.	٣٦	.	٣٦	١٥	١٢٦٤
٦	١	٤	١	.	٤	٢	١٧١	٦	١٦٥	٦٥	١٢٦٥
.	٣٧	.	٣٧	١٣	١٢٦٦
.	٢١	.	٢١	٨	١٢٦٧
.	١٥	.	١٥	٥	١٢٦٨
.	٩	.	٩	٣	١٢٦٩
.	١٣	.	١٣	٥	١٢٧٠
.	١٠	.	١٠	٥	١٢٧١
.	٩	.	٩	٤	١٢٧٢
.	٢٨	.	٢٨	١٠	١٢٧٣
.	١٢	.	١٢	٥	١٢٧٤
.	١٢	.	١٢	٤	١٢٧٥
.	١٤	.	١٤	٥	١٢٧٦
.	٦	.	٦	٣	١٢٧٧

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

.	١٢	.	١٢	٤	١٢٧٨
.	٨	.	٨	٣	١٢٧٩
.	١٢	.	١٢	٤	١٢٨٠
١	.	١	.	١	.	.	١٦	١	١٥	٦	١٢٨١
.	٥	.	٥	٢	١٢٨٢
.	٦	.	٦	٢	١٢٨٣
٢	.	.	٢	١	.	١	٨	٢	٦	٤	١٢٨٤
.	.	.	.	١	.	.	١١	.	١١	٤	١٢٨٥
.	٧	.	٧	٣	١٢٨٦
.	١٥	.	١٥	٥	١٢٨٧
١	.	.	١	.	.	١	٨	١	٧	٢	١٢٨٨
٢	.	٢	.	.	.	١	٩	٢	٧	٣	١٢٨٩
.	.	.	.	١	.	.	١٥	.	١٥	٥	١٢٩٠
٢	.	١	١	.	١	١	١٧	٢	١٥	٦	١٢٩١
.	١٣	.	١٣	٥	١٢٩٢
١	.	.	١	.	.	١	٨	١	٧	٣	١٢٩٣
.	١٢	١	١١	٥	١٢٩٤
.	١٠	.	١٠	٤	١٢٩٥
١	.	١	.	.	١	.	١٦	١	١٥	٧	١٢٩٦
.	١٠	.	١٠	٤	١٢٩٧
.	١٢	.	١٢	٤	١٢٩٨
١	.	١	١٤	١	١٣	٥	١٢٩٩
.	.	.	.	١	.	.	١٢	.	١٢	٤	١٣٠٠
.	١٢	.	١٢	٤	١٣٠١
.	١٤	.	١٤	٤	١٣٠٢
١	.	.	١	.	.	١	٢٠	١	١٩	٧	١٣٠٣
٢	.	٢	.	.	٢	.	٣٠	٢	٢٨	٩	١٣٠٤
.	٥	.	٥	٢	١٣٠٥
.	٢٦	.	٢٦	٨	١٣٠٦
٤	.	٣	١	.	٣	١	٣٥	٣	٣٢	١٨	١٣٠٧
.	١٠	.	١٠	٤	١٣٠٨
.	٢٣	.	٢٣	٧	١٣٠٩

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

.	٢٧	.	٢٧	١٠	١٣١٠
.	٤	.	٤	٢	١٣١١
١	.	.	١	.	١	.	٣٦	١	٣٥	١٣	١٣١٢
.	٨	.	٨	٣	١٣١٣
.	١٦	.	١٦	٦	١٣١٤
١	.	١	.	.	١	.	١٠	١	٩	٤	١٣١٥
١	.	.	١	.	١	.	١٨	١	١٧	٧	١٣١٦
.	٢١	.	٢١	٧	١٣١٧
.	١٧	.	١٧	٥	١٣١٨
.	٢٠	.	٢٠	٧	١٣١٩
.	١٠	.	١٠	٤	١٣٢٠
١	.	.	١	.	.	١	١٠	١	٩	٣	١٣٢١
.	١٤	.	١٤	٥	١٣٢٢
.	١٧	.	١٧	٧	١٣٢٣
.	٦	.	٦	٣	١٣٢٤
.	١٤	.	١٤	٥	١٣٢٥
.	١٢	.	١٢	٤	١٣٢٦
١	.	.	١	١	.	.	١٤	١	١٣	٥	١٣٢٧
.	١١	.	١١	٥	١٣٢٨
.	١٩	.	١٩	٧	١٣٢٩
.	٦	.	٦	٢	١٣٣٠
١	.	١	.	.	.	١	٢١	١	٢٠	٧	١٣٣١
.	١٨	.	١٨	٧	١٣٣٢
٣	١	١	١	.	٣	.	١٦	٢	١٤	٧	١٣٣٣
.	٦	.	٦	٢	١٣٣٤
.	١٢	.	١٢	٥	١٣٣٥
.	١١	.	١١	٥	١٣٣٦
.	١٩	.	١٩	٦	١٣٣٧
.	١٧	.	١٧	٥	١٣٣٨
.	٦	.	٦	٢	١٣٣٩
.	١٢	.	١٢	٤	١٣٤٠
.	٦	.	٦	٢	١٣٤١

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

.	٦	.	٦	٢	١٣٤٢
.	٥	.	٥	٢	١٣٤٣
.	٦	.	٦	٢	١٣٤٤
٢	.	١	١	.	٢	.	٣٠	٢	٢٨	٨	١٣٤٥
.	١٤	.	١٤	٤	١٣٤٦
.	٤٤	.	٤٤	١٥	١٣٤٧
.	٣١	.	٣١	٩	١٣٤٨
.	١٠	.	١٠	٣	١٣٤٩
.	٣٣	.	٣٣	١٠	١٣٥٠
.	٨	.	٨	٣	١٣٥١
١	.	١	.	١	.	١	٣٧	١	٣٦	١٢	١٣٥٢
.	١١	.	١١	٣	١٣٥٣
.	١٢	.	١٢	٣	١٣٥٤
.	١٠	.	١٠	٤	١٣٥٥
١	.	.	١	.	١	.	٢٥	١	٢٤	٨	١٣٥٦
.	٥	.	٥	٢	١٣٥٧
.	١١	.	١١	٤	١٣٥٨
.	١٩	.	١٩	٦	١٣٥٩
.	١٣	.	١٣	٦	١٣٦٠
.	٨	.	٨	٤	١٣٦١
.	١٣	.	١٣	٥	١٣٦٢
.	٣١	.	٣١	١٢	١٣٦٣
٢	.	٢	.	.	٢	.	١٠٠	٢	٩٨	٤١	١٣٦٤
٢	.	١	١	.	١	١	١٣	٢	١١	٥	١٣٦٥
.	١٨	.	١٨	٧	١٣٦٦
.	١٧	.	١٧	٨	١٣٦٧
.	٧	.	٧	٣	١٣٦٨
.	٦	.	٦	٣	١٣٦٩
.	٧	.	٧	٣	١٣٧٠
.	١٤	.	١٤	٧	١٣٧١
.	٥	.	٥	٢	١٣٧٢
١	.	.	١	.	.	١	١٠	١	٩	٤	١٣٧٣

التشكيل الاستعماري في شعر أبي العلام المعري

٢	.	.	٢	.	١	١	١٣	٢	٣١	٢	١٣٧٤
.	٣١	.	٣١	١١	١٣٧٥
١	.	١	.	.	١	.	٣٤	١	٣٣	١٧	١٣٧٦
.	٢٤	.	٢٤	٧	١٣٧٧
.	١١	.	١١	٤	١٣٧٨
.	٨	.	٨	٣	١٣٧٩
.	٦	.	٦	٣	١٣٨٠
٢	.	٢	.	١	١	.	٩	٢	٧	٤	١٣٨١
١	٩	.	٩	٣	١٣٨٢
١	.	١	.	١	.	.	١٣	١	١٢	٥	١٣٨٣
٢	.	٢	.	.	١	١	٢٩	٢	٢٧	١١	١٣٨٤
.	٣٣	.	٣٣	١٢	١٣٨٥
.	٩	.	٩	٣	١٣٨٦
.	٩	.	٩	٣	١٣٨٧
.	٣٥	.	٣٥	١١	١٣٨٨
.	١٢	.	١٢	٤	١٣٨٩
.	١١	.	١١	٥	١٣٩٠
١	.	١	.	.	١	.	١٢	١	١١	٥	١٣٩١
٢	.	.	٢	.	٢	.	٦٢	٢	٦٠	٢٢	١٣٩٢
٣	.	.	٣	.	٣	.	٣٦	٢	٣٤	١١	١٣٩٣
.	٢٣	.	٢٣	٦	١٣٩٤
.	١٣	.	١٣	٥	١٣٩٥
.	٥	.	٥	٢	١٣٩٦
.	٤	.	٤	٢	١٣٩٧
.	١٨	.	١٨	٥	١
٦	.	٤	٢	١	٣	٢	١٢٠	٦	١١٤	٤١	٢
١	.	١	.	.	١	.	٢٤	١	٢٣	٨	٣
.	٢٧	.	٢٧	٧	٤
٤٣	١	٣٣	٩	١	٣٦	٦	٨٢	٣٩	٤٢	٥٦	٥
٦	.	٣	٣	.	٤	٢	١٨٤	٦	١٧٨	٦٤	٦
.	١٢	.	١٢	٤	٧

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلام المعري

٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١١	٠	١١	٤	٨
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٢٨	١	٢٧	١٠	٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٣	١٠
١	١	٠	٠	٠	٠	١	١٦	١	١٥	٥	١١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٠	٠	٢٠	٨	١٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٥	٠	٢٥	٩	١٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣٥	٠	٣٥	١٧	١٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣٣	٠	٣٣	١١	١٥
٢	٠	٠	٢	٠	٠	٢	٣١	٢	٢٩	١٣	١٦
١	٠	٠	١	٠	١	٠	٢٦	١	٢٥	٨	١٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٥	٠	١٥	٥	١٨
٣	٠	٢	١	٠	٢	١	٩	٣	٦	٣	١٩
٢	٠	١	١	٠	١	١	٧٨	٢	٧٦	٢٦	٢٠
١	٠	١	٠	٠	١	٠	١٢	١	١١	٤	٢١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٢	٢٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٠	٠	٢٠	٨	٢٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٣	٢٤
١	٠	١	٠	٠	١	٠	١٧	١	١٦	٦	٢٥
٣	٠	٢	١	٠	٢	١	١١٢	٣	١٠٩	٤٣	٢٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٢	٠	١٢	٥	٢٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٣	٠	١٣	٦	٢٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨	٠	٨	٢	٢٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٧	٠	١٧	٧	٣٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧	٠	٧	٣	٣١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٢	٣٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩	٠	٩	٣	٣٣
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٥٠	١	٤٩	١٩	٣٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣٤	٠	٣٤	١٠	٣٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧	٠	٧	٣	٣٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧	٠	٧	٣	٣٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٢	٣٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧	٠	٧	٣	٣٩

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

.	٤	.	٤	٢	٤٠
.	١٣	.	١٣	٦	٤١
.	٧	.	٦	٢	٤٢
.	٦	.	٧	٢	٤٣
.	٧	.	٧	٣	٤٤
.	١٣	.	١٣	٤	٤٥
١	.	.	١	١	.	.	٦	١	٥	٣	٤٦
.	١٤	.	١٤	٥	٤٧
.	٢٢	.	٢٢	٧	٤٨
.	١٦	.	١٦	٥	٤٩
.	١٣	.	١٣	٦	٥٠
.	٤٣	.	٤٣	١٥	٥١
.	٤٣	.	٤٣	١٤	٥٢
.	٧	.	٧	٢	٥٣
١	.	.	١	.	١	.	٣٤	١	٣٣	١٦	٥٤
.	٢١	.	٢١	٧	٥٥
.	١٢	.	١٢	٤	٥٦
.	١٧	.	١٧	٦	٥٧
.	٢١	.	٢١	٧	٥٨
.	١٣	.	١٣	٦	٥٩
.	٢٤	.	٢٤	١٢	٦٠
.	٣١	.	٣١	١٣	٦١
.	١١	.	١١	٤	٦٢
.	١٠	.	١٠	٤	٦٣
.	١٩	.	١٩	٧	٦٤
.	٢٧	.	٢٧	١٢	٦٥
.	٩	.	٩	٣	٦٦
١	.	.	١	.	١	.	٣٣	١	٣٢	١٠	٦٧
.	١٢	.	١٢	٤	٦٨
.	١٠	.	١٠	٤	٦٩

أشعار

أشعار

نتائج القياس

نتائج القياس في سقط الزند

عدد القصائد - ١١٢

عدد الآيات - ٢٨٨٤

عدد المركبات اللفظية - ٧٠١٢

عدد المركبات اللفظية الاستعارية - ١٢٢٦

عدد المركبات اللفظية غير الاستعارية - ٥٧٧٧

التشكيل الاسنعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

جدول التصنيف الدلالى :

النسبة	العدد	نوع الاستعارة
%٦١	٧٤٩	تشخيصية
%٣١	٣٨٨	تجسيدية
%٨	٩٩	إحيائية
%١٠٠	١٢٣٦	المجموع

جدول التصنيف النحوى :

النسبة	العدد	نوع الاستعارة
%٢٧	٣٣٤	اسمية
%٦٥	٨٠٣	فعلية
%٨	٩٩	حرفية
%١٠٠	١٢٣٦	المجموع

توزيع الأنواع الدلالية على الأنواع النحوية :

النسبة	المجموع	إحيائية	تجسدية	تشخيصية	النوع الدلالي / النوع النحوي
27%	334	36	147	151	اسمية
65%	803	60	187	556	فعلية
8%	99	3	3	42	حرفية
100%	1236	99	388	749	المجموع

نتائج القياس في اللزوميات

عدد الأبيات = 9881

عدد المركبات اللفظية = 29364

عدد المركبات اللفظية الاستعارية = 1230

عدد المركبات اللفظية غير الاستعارية = 28134

جدول التصنيف الدلالي :

النسبة	العدد	نوع الاستعارة
63%	774	تشخيصية
30%	369	تجسدية
7%	87	إحيائية
100%	1230	المجموع

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

جدول التصنيف النحوي :

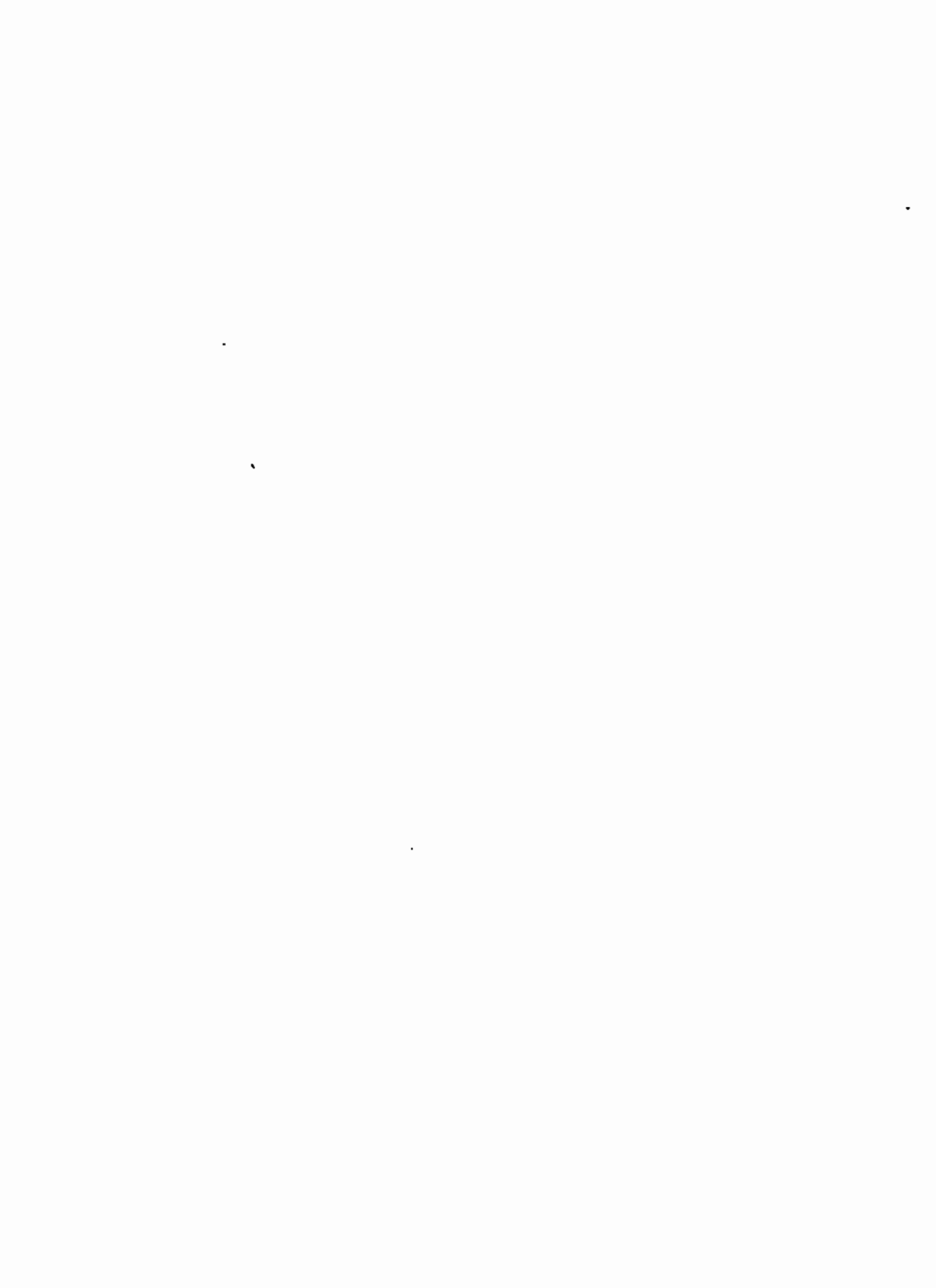
النسبة	العدد	نوع الاستعارة
%٤١	٥٠٩	الاسمية
%٥٢	٦٤١	الفعلية
%٧	٨٠	الحرفية
%١٠٠	١٢٣٠	المجموع

توزيع الأنواع الدلالية على الأنواع النحوية :

النسبة	المجموع	إحيائية	نحسدية	تشخيصية	النوع الدلالي
					النوع النحوي
%٤١	٥٠٩	٥٤	٢٣٣	٢٢٢	اسمية
%٥٢	٦٤١	٢٩	٨٥	٥٢٧	فعلية
%٧	٨٠	٤	٥١	٢٥	حرفية
%١٠٠	٢٣٠	٨٧	٣٦٩	٧٧٤	المجموع

المبحث الثالث

ملاحظات على نتائج القياس



التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

هذه هي نتائج القياس التي تحتاج إلى قراءة متأنية لاستنباط دلالاتها :

١ - نبدأ أولاً بحساب ماعرف عند لاندون (من خلال سعد مصلوح) بكثافة اللغة

الاستعارية وهو خارج قسمة = عدد المركبات اللفظية الاستعارية $100 \times$

عدد المركبات اللفظية

في سقط الزند بلغت كثافة اللغة الاستعارية = $100 \times \frac{1236}{7013} = 17,62\%$

٧٠١٣

أما في اللزوميات بلغت كثافة اللغة الاستعارية = $100 \times \frac{1230}{29364} = 4,18\%$

٢٩٣٦٤

بداية ، يتضح من قياس كثافة اللغة الاستعارية في شعر أبي العلاء أن نسبة هذه الكثافة في سقط الزند قد ارتفعت كثيراً عما جاءت عليه في اللزوميات ، ففي سقط الزند بلغت النسبة أكثر من ١٧ / ، بينما جاءت النسبة في اللزوميات حوالي ٤ / وهذا يطرح العديد من الأسئلة ، فإذا كان توقيت إبداع سقط الزند - على حسب أغلب الآراء - يمثل مرحلة عمرية في حياة أبي العلاء ، وهي مرحلة الشباب ومقتبل العمر كما ذهب الكثير ممن أرخوا لإبداعه ، وتمثل اللزوميات مرحلة النضج الفكري والعقلي ، فإنه لا يمكن إغفال هذا التقسيم لدوره المهم والذي اتضح من خلال الإحصاء .

أسئلة عديدة يمكن أن تطرح نفسها باحثة عن هذا التفوق للسقط . أحو الميضي العطرى الذى اتسم به إبداع أبي العلاء فى هذه الفترة ؟ أهو التأثر الواضح بالسابقين عليه خاصة أنا الطيب المتننى ، وأساتم . والدحترى ؟ وهل كان للنضج العكرى والعقلى والفلسفى دوره فى تراجع البنية المجازية الخيالية فى اللزوميات ؟ أو هل كان للزوم أبى العلاء نفسه بقيود لغوية ، وفكرية ، وتركيبية ، وعروضية ، له دوره أيضاً ؟. أو أن لكل هذه العوامل دورها فى رؤية هذا الأمر عند أبى العلاء ؟

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

لقد تفوقت اللغة المجازية في السقط ، وجاء التشكيل الاستعاري واضحاً مهيمناً ربما للعوامل التي سقتها وربما داخلتها عوامل أخرى عديدة ، وهذا ما سأحاول الاقتراب منه. إن البدايات الأولى لأبي شاعر تحمل معها في الغالب شوقاً للشعر، إن صح هذا التعبير شوقاً للتعامل مع أدواته، وفضولاً في ارتياد أغواره، وجرأة فطرية في التجريب غير المقصود ومن هنا تأتي التجارب الأولى لمعظم الشعراء وقد حملت معها لغة فطرية ، تقترب بالشعر من ينابيعه الأولى ، وتضفي عليه موسيقى الخيال البكر ، الذي لم يتحمل بعد عبء الآخرين ومتاعبهم وهمومهم ، إنه يحمل عبء الذات ومكوناتها . أضف إلى ذلك توقيت زمن أبي العلاء بعد أجيال وصلت معهم القصيدة ذروة مجدها وقمة سموخها ، إن اختيار أبي العلاء لشيوخه الثلاثة . لكي يشرح شعرهم . لم يكن اختياراً عشوائياً ، كان أبوتمام على رأس المحدثين ، ثم جاء البحرى على الجانب الآخر يقف على رأس المحافظين ، وكان المتنبي يجمع بين تفوق هؤلاء وهؤلاء . كانت الاستعارة عند أبي تمام تحمل جماليات الحداثة وتجريب المجددين ، وكانت عند البحرى تحمل رصانة الماضي وقبود اللغويين وكانت عند المتنبي تحمل مزيجاً من الشموخ والرصانة والحداثة والمتانة ، هكذا كان أبو العلاء في السقط ، أكثر استفادة من هذا الميراث عنه في اللزوميات . في السقط كانت موارد أبي العلاء في الغالب أمام عينيه ، فكانت واضحة في إنتاجه ، فسهل عليك أن ترى المتنبي وأبا تمام ، والبحرّى وغيرهم ، أما في مرحلة اللزوميات فما كان أمام عينيه صار ممزوجاً بذاته مختلطاً بمكوناته ، ليس من السهل على الكثيرين وضع أناملهم عليه لقد اشرب أبو العلاء الشاعر المفكر . ليصنع لنفسه خصوصية على جميع مستويات الأداء الشعري . من لغة ، وموسيقى . ولفظ . ومعنى ، حتى حين تسول لك نفسك وتبحث وراء أدواته في اللزوميات عن مصادره تجده يثير حولك الخان حتى لا ترى مصادره الأصلية .

كان إبداع السقط في الغالب يمثل إبداع مرحلة البكارة ، تكونت بعد ذلك فلسفة أبي العلاء واطلع على التراث الإنساني المتوفر بين يديه والموجود في عصره ، مما كون شخصيته ذات

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

الثقافة العميقة ، ومنحها خصوصية أبت بعدها أن تسير في معية الآخرين . فجاءت اللزوميات تحمل هذه الخصوصية في الشكل والمضمون .

إن خصوصية هذا الشكل والمضمون في اللزوميات طرح عليها قيوداً صلبة كان من الصعب التقلت منها ، فتراجعت الفطرة قليلاً ، لتراجع الذات الخاصة ، وطلعت الذات العامة فطغى معها الفكر ، الفكر الذي تشربه أبو العلاء وهويبحث عن داته في دوات الآخرين ، فوجد دوات الآخرين في داته ، تخيرت اللغة المجازية بعض الشيء ، لأن اللغة حملت فكراً عميقاً ، وفلسفة كونية تحتاج إلى أوعية لغوية قادرة على حمل هذا الفكر ، يتراجع فيها المجاز ، كما يتراجع الخيال وهذا من أسباب تفوق المجاز في سقط الزند عنه في اللزوميات .

٢- أما على المستوى الدلالي :

- ففي سقط الزند ، جاءت الاستعارة التشخيصية في المقدمة ، حيث بلغت ٧٤٩ مرة بنسبة ٦١ / . تلتها في الترتيب بتراجع واضح الاستعارة التجسيدية . حيث بلغت نسبة ورودها ٣٨٨ مرة بنسبة ٣١ / ، ثم جاءت الاستعارة الإحيائية في المرتبة الثالثة حيث وردت ٩٩ مرة بنسبة ٨ / .
- وفي اللزوميات ، لم يختلف الأمر في الترتيب فاحتلت الاستعارة التشخيصية المقدمة أيضاً فقد جاء ورودها ٧٧٤ مرة ، بنسبة ٦٣ / . ثم تلتها التجسيدية بتراجع واضح أيضاً ، حيث وردت ٣٦٩ مرة بنسبة ٣٠ / ، ثم جاءت الاستعارة الإحيائية ٨٧ مرة بنسبة ٧ / .

٣- أما على المستوى النحوي :

- ففي سقط الزند ، احتلت الاستعارة العلبية الصدارة ، حيث وردت ٨٠٣ مرة بنسبة ٦٥ / . تلتها الاستعارة الاسمية ، حيث وردت ٣٣٤ مرة ، بنسبة ٢٧ / . ثم جاءت الحرفية في المرتبة الأخيرة ، حيث وردت ٩٩ مرة بنسبة ٨ / .

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

- وفي اللزومات ، احتلت الاستعارة الفعلية المرتبة الأولى ، حيث وردت ٦٤١ مرة بنسبة ٥٢٪ ، تلتها الاستعارة الاسمية ، حيث وردت ٥٠٩ مرة بنسبة ٤١٪ ، ثم جاءت الحرفية في المرتبة الأخيرة ، حيث وردت ٨٠ مرة بنسبة ٧٪ .^(١)

٤- علاقة الأنواع الدلالية بالأنواع النحوية :

بعد عرض البحث لنتائج اللانواع الدلالية ، ثم عرضه للأنواع النحوية ، بقي لنا البحث في نتيجة مهمة ألا وهي العلاقة بين الأنواع الدلالية والأنواع النحوية ، فهل يؤثر كل نوع من الأنواع الدلالية الثلاثة : التشخيصية ، والتجسيدية ، والإحيائية نوعاً نحوياً بعينه بين الاسمية والفعلية ، والحرفية ؟ . وهل هذا الإيثار طابع لغوي عام يخص اللغة كلها ، أم أنه سمة أسلوبية يمتاز بها أبو العلاء عن غيره من الشعراء . ولكي نجيب على هذين السؤالين ، نعرض لذلك من خلال الجداول الآتية :

توزيع الاستعارة التشخيصية على الأنواع النحوية (سقط الزند) :

النسبة	العدد	النوع النحوي
٧٤%	٥٥٦	فعلية
٢٠%	١٥١	اسمية
٦%	٤٢	حرفية
١٠٠%	٧٤٩	المجموع

١- سبق وأن قدم البحث تعريفاً للاستعارات الثلاث التشخيصية ، والتجسيدية ، والإحيائية ، على المستوى الدلالي ، والاسمية والفعلية والحرفية على المستوى النحوي ، انظر تمهيد الفصل الأول

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

توزيع الاستعارة التجسيدية على الأنواع النحوية (سقط الزند)

النوع النحوي	العدد	النسبة
فعلية	١٨٧	%٤٨
اسمية	١٤٧	%٣٨
حرفية	٥٤	%١٤
	٣٨٨	%١٠٠

توزيع الاستعارة الإحيائية على الأنواع النحوية (سقط الزند)

النوع النحوي	العدد	النسبة
فعلية	٦٠	%٦٠
اسمية	٣٦	%٣٦
حرفية	٣	%٤
المجموع	٩٩	%١٠٠

توزيع الاستعارة التشخيصية على الأنواع النحوية (اللزوميات)

النوع النحوي	العدد	النسبة
فعلية	٥٢٧	%٦٨
اسمية	٢٢٢	%٢٩
حرفية	٢٥	%٣
المجموع	٧٧٤	%١٠٠

توزيع الاستعارة التجسيدية على الأنواع النحوية (اللزوميات)

النوع النحوي	العدد	النسبة
اسمية	٢٣٣	%٦٣
فعلية	٨٥	%٢٣
حرفية	٥١	%١٤
المجموع	٣٦٩	%١٠٠

توزيع الاستعارة الإحيائية على الأنواع النحوية (اللزوميات)

النوع النحوي	العدد	النسبة
اسمية	٥٤	%٦٢
فعلية	٢٩	%٣٣
حرفية	٤	%٥
المجموع	٨٧	%١٠٠

من خلال جداول توزيع الأنواع الثلاثية على الأنواع النحوية نلاحظ :

- في سقطة الزند : نلاحظ ارتباط الاستعارات الثلاث نحوياً بالتركيب الفعلي بنسب عالية فقد جاء إيثارات التشخيصية للتركيب الفعلي بنسبة %٧٤ ، ثم تلاه التركيب الاسمي بنسبة %٢٠ ، ثم جاء التركيب الحرفي على استحياء بنسبة %٦ ، وهكذا الحال مع الاستعارة التجسيدية التي أبقت على الترتيب السابق مع تقارب واضح بين التركيبين الاسمي والفعلي فقد جاء الفعلي بنسبة %٤٨ ثم تلاه الاسمي بنسبة %٣٨ ثم الحرفي بنسبة %١٤ ، واستمر الأمر مع الإحيائية بنفس الإيثارات للتركيب الفعلي بنسبة عالية %٦٠ ، ثم الفعلي بنسبة %٣٦ ، ثم الحرفي بنسبة %٤ .

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

• في اللزوميات : اختلف الأمر بعض الشيء فعلى الرغم من إشار الاستعارة التشخيصية للتركيب الفعلى بنسبة عالية بلغت ٦٨٪ ، جاء التركيب الاسمي بنسبة ٢٩٪ ، ثم التركيب الحرفي بنسبة ٣٪ ، وهذا الوضع مشابه لما كان عليه الأمر في السقط . إلا أن الاستعارة التجسيدية في اللزوميات غيرت من إيثارها ، فقد جاء التركيب الاسمي في المقدمة ونسبة عالية حيث بلغت ٦٣٪ ، ثم جاء التركيب الفعلى بتراجع واضح بنسبة ٢٣٪ ثم التركيب الحرفي بنسبة ١٤٪ . وكما كان الإيثار للاسمية مع التجسيدية حدث الأمر ذاته مع الإحيائية ، فقد جاء الاسمي بنسبة ٦٢٪ تلاه الفعلى بنسبة ٢٣٪ ، ثم الحرفي بنسبة ١٥٪ .

يتضح مما سبق وعلى المستوى الدلالي أن الاستعارة التشخيصية احتلت المرتبة الأولى في "سقط الزند" تلتها التجسيدية ثم الإحيائية وفي "اللزوميات" جاءت الاستعارة التشخيصية في المرتبة الأولى تلتها الاستعارة التجسيدية ، ثم جاءت الإحيائية بتراجع كبير. وعلى المستوى النحوي رأينا في سقط الزند احتلال الاستعارة الفعلية المرتبة الأولى تلتها الأسمية ، ثم الحرفية والأمر ذاته في اللزوميات ، كما يتضح إشار الاستعارات الثلاث التشخيصية والتجسيدية والإحيائية في سقط الزند للتركيب الفعلى ، أما اللزوميات فقد آثرت الاستعارة التشخيصية التركيب الفعلى ؛ لكن الأمر اختلف مع التجسيدية والإحيائية فكل واحدة منهما آثرت التركيب الاسمي ، هذا الأمر يحتاج إلى قراءة تحليلية.

لا يمكن لدارس أبي العلاء أن يغفل أولاً: الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها التي أحاطت بالدولة الإسلامية ، قبل وفي أثناء عصر أسى العلاء فالمؤرخون يجمعون على ما أصاب الدولة الإسلامية من تفتت وتحزؤ ، بكل ما يحمله التفتت من ضعف وتفرق ، وما يحمله التجزؤ من هوان وتمزق ، كانت نتائجها على أفراد المسلمين وخيمة ، هانت عليهم في أغلب الأحيان نفوسهم ، وهانت عليهم عقيدتهم ، مما زاد من أطماع أعدائهم فيهم ، كانت الخلافة العباسية تحمل بدير القوة مع خلفاء جمعوا بين صلاحية الإرادة وقوة العزيمة . وبين رحاحة للعقل ، وحب للعلم ، وفتح على الآخر . لكن على الجانب الآخر كانت شوكة العصية قد اشترابت من

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

جديد . فمنذ البداية انفصلت الأندلس (١٢٨ هـ على يد عبد الرحمن الداخل) ، وأسس إدريس بن علي الإدريسية ١٧٢ هـ في المغرب الأقصى ، واستقل إبراهيم بن الأغلب بولاية تونس (الدولة الأغلبية ١٨٤ هـ) ، وأسس أحمد بن طولون الدولة الطولونية في مصر ١٨٤ هـ ، والسامانية في ما وراء النهر ٢٠٤ هـ ، واستبد الصفار بالصفارية في فارس ٢٦١ هـ . وفي ٢٩٦ هـ جاءت الدولة الفاطمية على أنقاض دولة الأغلبية ، وابن زياد الدولة الزيرية في جرجان ٣١٦ هـ ، والإخشيدى (الدولة الإخشيدية ٣٣٣ هـ) في مصر والحمدانية في الموصل ٣١٧ هـ . وفي حلب ٣٢٣ هـ ، كما قامت الغزنوية في الأفغان من ٣٥١ هـ ، كانت النتيجة المهمة التي نشأت عن هذا التجزؤ أن صارت الخلافة العباسية اسمية فقط ، واشتد نفوذ الأجنبي الذين دخلوا في الإسلام ، وليس بخاف دور الجنود الأتراك لدى بني العباس . كما أنه ليس بخاف دور الموالى في البناء الاجتماعي في المجتمع العربي في تلك الحقبة ، وما ترتب عن ذلك من نتائج لزواج العرب بغيرهم .

نتيجة لما سبق من تغير في المجتمع العربي المسلم ، نشأت كثير من العلوم ، كان الدافع الأصلي وراء ظهورها خدمة النص القرآني ، والدفاع عنه في وجه ما أفرزه التغير السابق ، كما نشأت العديد من المذاهب ، نتيجة لاختلاف آليات التطبيق لمصادر التشريع الإسلامي . كل هذه الأحداث . والتي سبقت عصر أبي العلاء . كان لها تأثيرها الكبير في تكوين فكره .

جاء شعر المعري يحمل بين جنباته كل هذه الصراعات الفكرية والمذهبية ، بما فيها من إيجابيات وانتكاسات . اعتنق أبو العلاء منها ما اعتنق ، وقرى على بعضها ما قرى . وأعاد صياغة بعضها لتناسب مع رؤاه ما أعاد .

كما لا يمكن أن يغفل ثانيًا : أثر فقد حاسة البصر عليه ، والتاريخ الإنساني يحتفظ بكثير من الحكى عن أناس فقدوا أبصارهم ، وعوضهم الله تعالى بذلك تزكية لباقي حواسهم خاصة العقل والبصيرة وقوة التذكر ، فالانصراف عما يشغل العين من الرؤية البصرية التي كثيرًا ما تندد الانتباه يوفر قدرًا كبيرًا من انتباه باقى الحواس وهذا ربما يعلل دعوة الله عناده بغض البصر الذى يخلفه

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

نور في البصيرة ، لذلك كثيراً ما ردد أبو العلاء أنه يحمد الله على العمى كما يحمده المبصرون على البصر. قال أبو عمر بن عبد البر:

إن يأخذ الله من عيني نورهما ففي لساني وقلبي منهما نور
قلبي زكي وعقلي غير ذي دخل وفي فمي صارم كالسيف مأثور
وهذا من أحسن ما قيل في هذا المعنى ، ومن ذلك قول بشار بن برد:

عميت جنيناً ، والذكاء من العمى فجئت مصيب الظن للعلم مؤثلاً
وغاض صفاء العين للعقل رافداً بقلب إذا ما ضيع الناس حصلاً
وشعر كنور الروض لامست نظمه بقول إذا ما أحزن الشعر أسهلاً
وقال آخر، ويروى لأبي العلاء ، والصحيح أنه لأبي الحسن الحصري:

وقالوا: قد عميت ، فقلت: كلا وإني اليوم أبصر من بصير
سواد العين زار سواد قلبي ليجتمعا على فهم الأمور^(١)
قيل: لما عمي ابن عباس رضي الله عنه، (وهذا ما سبق أن رويناه لابن عبد البر) قال:

إن يأخذ الله من عيني نورهما ففي لساني وقلبي منهما نور
قلبي زكي ، وعقلي غير ذي دخل وفي فمي مقول كالسيف مأثور

وقيل لقتادة : ما بال العميان أذكى وأكيس من البصراء ، فقال : لأن أبصارهم تحولت إلى قلوبهم. وقال الجاحظ: العميان أحفظ وأذكى ، وأذهانهم أقوى وأصفي ، لأنهم غير مشتغلي الأفكار بتمييز الأشخاص ، ومع النخل يتشعب الفكر، ومع انطباق العين اجتماع اللب ، ولذلك قال بشار:

عميت جنيناً ، والذكاء من العمى

١ - انظر في هذا : ابن الأبار (٢٥٨) هـ : أبو عبد الله محمد بن أبي بكر ، الحلة السرياء ، تحقيق د/ حسين مؤنس ، ص ٣٠ وما بعدها .

التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

وكان أبو يعقوب الخزيمي يقول من نضائل العمى ومحاسنه ومرافقه ، احتتام الرأي

والذهن

وقوة الكيس والحفظ ، وسقوط الواجب من الحقوق ، والأمان من فضول النظر الداعية إلى الذنوب
وفقد النظر إلى الثقلاء والدغضاء ، وحسن العوض عن مزاخي الوجد في دار النوايا. (١)

لكن هذه الحاسة تحمل جوانب أخرى يكون تأثيرها على الشاعر. الذى يكون صورته من
رؤيته لظواهر الوجود حوله . كبيراً ، وتأثيرها عليه واضحاً ، فهذه الحاسة بفقدتها يفقد صاحبها
الألفة مع الوجود من حوله . كيف يألف الإنسان عالماً لا يراه ؟ كيف يثق فى مكوثاته ؟ كيف
يعيشه وهو محجوب عنه ؟ بينهما جدارات صلبة ، لا تنقشع غماتها ولو للحظات وتعود . إنها
طلمة أبدية تموت على حوائطها الرغبة فى التواصل . أليست صورة الأشياء تعبيراً عما تكنه من
تعبير ؟ ألا يبوح الشكل بما يسره الباطن ؟ ألم تبع الأعضاء فى شعرنا العرى بما لم يبح به
اللسان ؟ كيف يقرأ أبو العلاء صورة الأشياء ؟ كيف يترجم أسارى وجه الوجود . أليس هذا كقبلاً
بالقطيعة ؟ ألا يصنع هذا فيه كبرياءً وتعالىً على الموحود مهما علا وتعالى ؟ ألا ينشأ الكبرياء من
فقد الألفة مع الوجود والاتجاه ناحية الدات ؟ . ثم ينتج عن هذا الكبرياء وهذه القطيعة سرد على
كل ما هو خارج هذه الدات ، على الجامد والمتحجر . على الموروث دون تفكير . الموثوق به دون
مناقشة ، أليس عدم الثقة فى المحجوب من الوجود ، يولد بالطبع عدم ثقة فيما ينتحه هذا الوجود
؟ فلماذا لا يرفضه كما رفض منتجه ؟ لماذا يقبله وهو يعلم أنه قابل للصد والرد ؟ .

ربما يكون طبيعياً أن يولد الكبرياء عزلة ؛ لكن ليس طبيعياً أن يعيش المفكر هذه
العزلة خاصة إذا كان فى ظروف أبى العلاء ، يعتمد كثيراً على الناس لكى يتواصل مع الوجود .
فإذا كانت أواصر هذه العزلة صلبة على المستوى الفكرى ، فلا يمكن أن تكون كذلك على المستوى
الاجتماعى والنفسى للحاجة إلى التواصل .

١ - انظر فى هذا الشعالي (٢٢٩هـ) أبو منصور عبد الملك محمد بن اسماعيل ، تحسير التبيح وتبيح الحس
ص ٢٢ وما بعدها

التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

احتاج أبو العلاء إذن نتيجة لهذه العزلة إلى صنع عالم خاص به ، عالم يحاوره ويحاكيه يبرح له ، ويسمع بوجهه ، يؤانسه ويؤنسه - انصرف أبو العلاء كما يقول د/ طه حسين " إلى نفسه عن غيره من الأشياء والأحياء جميعاً ، هو مصروف عن غيره بحكم هذه الأفة ، وبحكم ما ننشئ فى نفسه من العواطف " (١) ؛ لكن هذا الانصراف وهذه العزلة كانتا المنبع الذى استقى منه شاعريته . وعالمه . عالم يعتمد فى تصويره كثيراً على تكوينات العقل ، ولا شئ سوى العقل ، صاحب المكانية الأولى لدى أبى العلاء ، العقل الذى يصنع له عوالم بديلة ، خائته الحواس فى مكوناتها ، الحواس التى هى فى الأساس المغنى الأول لمخيلة الشاعر ، المؤسس لمكونات صورته ، فإذ تعطلت من هذه الحواس ما تعطل ، أتت أهمية العقل ودوره الكبير فى تكوين هذه الصور أولاً ، ثم يعمل فيها بعد ذلك بالتركيب والتحليل . فى فصله المعنون بـ " حين يكون الأدب معرفة " يذهب آلن تيت " لأراء من حاولوا التركيز على الجانب العلمى الثقافى فى القصيدة الشعرية عارضاً للمؤيد والمعارض لهذا الجانب فيذكر رأى "أرنولد" والذى يذهب منه إلى أن الحقيقة العلمية قد قوضت أركان الدين ولكنها وقفت إلى جانب الشعر تعينه على الصمود ، وعلى العكس يعرض لرؤية كولريج الذى أخفق . فى رأى آلن تيت - فى الخروج من معضلة التعارض بين الفكر والشعور . أما ريتشاردز فخلافاً لنظريته السابقة و التى جاءت فى كتبه السابقة على كتابه " كولريج والخيال " ١٩٣٥ فقد حاول أن يدفع التناقض القائم بين اللغة والموضوع وبين المتعة والحق فى وحدة مرتبطة (٢) ومن هنا كان " ريتشاردز " محقاً فى رأى " هاملتون " فى تأكيد على الظواهر الذهنية ، وذلك أثناء حديثه عن الخيال عند كولريج فى كتابه الذى أشرنا إليه سالفاً " COLERIDGE ON IMAGINATION نرى سفق معه فى استنكار الاستنباط السهل للحقيقة الفكرية من الانسجام الانفعالى . إذ يجب أن نأخذ القول الشعرى على أنه يمثل ظاهرة ذهنية ، على أنه يطابق التاريخ

١- طه حسين ، مع أبى العلاء فى سجنه . دار المعارف مصر ط١٣ ص ٦١
٢- آلن تيت ، دراسات فى النقد ، ترجمة د/ عبد الرحمن الياغى ، ط٢ بيروت ، مكتبة المعارف ، ١٩٨٠ ، ص ٨٩ ، ١١٨ .

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

الذهنى للمتكلم ، وإحساساته ومواقفه وقت الكلام والظروف التي تتحكم فيها في المستقبل^(١) ، ولم يكن هذا الأمر بعيداً عن الذاكرة النقدية العربية فحازم القرطاجني يرى " اعتماد الصناعة الشعرية على تخييل الأشياء التي يعبر عنها بالأقاويل وبإقامة صورها في الذهن بحسن المحاكاة"^(٢) وقد ذهب حازم إلى توضيح هذا الجانب حين تحدث عن المقدمات المنطقية والجدلية إذا وقع فيها التخييل والمحاكاة يقول " ولعل الغلط إنما جرى عليهم من حيث ظنوا أن ما وقع من الشعر مؤتلفاً من المقدمات الصادقة فهو قول برهاني ، وما ائتلف من المشهورات فهو قول جدلي . وما ائتلف من المظنونيات المترحة الصدق على الكذب فهو قول خطبي . وما يعلموا أن هذه المقدمات كلها إذا وقع فيها التخييل والمحاكاة كان الكلام قولاً شعرياً لأن الشعر لا تعتبر فيه المادة ، بل ما يقع في المادة من التخييل ، وقد قال أبو علي ابن سينا^(٣) الأقاويل الشعرية مؤتلفة من المقدمات المخيلة من حيث يعتبر تخييلها ، كانت صادقة أو كاذبة .^(٤) وهذا معناه أن التصوير الشعري لا يعتمد فقط على ما تنتجه الخيلة ، ولكن للنشاط الذهني دوره في إنتاج الصورة . ومن هنا لا يجب أن تكون النظرة أحادية بمعنى أن الصورة الشعرية قائمة فقط على التخييل والكذب بحسب المصطلح القديم ، ولكن لها الحق فيما تثيره من قضايا ذهنية منغلقة تحتمل الصدق أو الكذب ومن هنا " سوف نكتشف أن اللاتطابق بين الصورة التخيلية والحقيقة ، إنما اعتبر على هذا النحو بسبب نظرة أحادية ضيقة ، لم تدرك أن الأبنية الاستعارية والمجازية التي يؤسسها التخييل الإبداعي ، تشكل المنطق الإنساني الأول ، وأنها وإن كانت تضعنا في سياق اللاحقيقة واللاماهية واللاتطابق ، تعدنا لبعد آخر يتمثل في ماهية اللاماهية وحقيقة اللاحقيقة وتطابق اللاتطابق"^(٥) من هنا كانت الاستعارة ناتجاً طبيعياً لنشاطي المخيلة والعقل بل هي بتعبير لايكوف ، وكونسون "

١- روستر بغير هاملتون ، الشعر واتأمل ، ترجمة د / محمد مصطفى بدوي ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر ١٩٦٢ ص ١٨٥
٢- أبو الحسن حازم القرطاجني ، منهاج البلغاء وسراج الأدباء ، تقديم وتحقيق / محمد الحبيب بن الحوجة مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة ، د ت ، ص ٦٢
٣- حازم القرطاجني ، سواج البلغاء ، المرجع السابق ، ص ٦٢
٤- د / عاطف جودة بصر ، الحيال مبهوماته ووظائفه ، الشركة المصرية العالمية للنشر - لوجيمال ، القاهرة ، ط ١ ، ١٩٩٨ ص ٢٥٧

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

توحد بين العقل والخيال^(١). يجب أن نؤكد أن ليس المقصود بحضور الفكر في الشعر هو الحديث عن الأفكار والأراء والاتجاهات التي يحاول الشاعر أن يعالجها في شعره فهذه مسألة أولية لا يمكن الحكم بها على شاعرية شاعر ولكن المقصود بالفكر هو ما يملك الشاعر من مشاعر ورؤى انطبعت بها داته وامتزجت بها نفسه، وتغلغلت ضمن خلجاته ومن هنا يصير الفكر " جزءاً متمماً من أجزاء الكتابة الحية، بكل ما فيها، من أحاسيس ومشاعر وانطباعات، ذلك أن الفكر لا ينبغي أن يعرض فرضاً على الكتابة، من الخارج وعندئذ، تكون تلك الكتابة موظفة لفكر خارجي عليها، وبالتالي فهو أي الفكر، ليس جزءاً عضوياً من مكونات الكتابة الجيدة وإنما ينبغي له أن ينبثق من الداخل، من مكونات الكتابة نفسها، ليكون جزءاً أصيلاً منها لا عنصراً دخيلاً عليها"^(٢).

لقد بالغ البعض بربط الاستعارة كثيراً بنشاط العقل العربي خاصة إذ يقول " إن معدن العقل العربي ينصهر في بوتقة الاستعارة"^(٣) ولكن من الأصوب أن ترتبط بالنشاط الخريزي في العقل الإنساني عامة لما رينتها البدائية المعروفة، كما ذهب جون مري إلى القول " إن الاستعارة تبدو نشاطاً خريزياً، وضرورياً من أنشطه العقل في محاولته اكتشاف الواقع، وتنظيم التجربة الإنسانية... ومحاولة البحث في طبيعة الاستعارة بحثاً دقيقاً لن تعدو أن تكون بحثاً في أصل الفكر نفسه.. وهذه مهمة جسيمة حقاً"^(٤). ثم يقول جون مري " فالاستعارة والتشبيه يمكن وصفهما بأنهما القياس الذي عن طريقه يمكن للعقل الإنساني أن يكشف عالم الماهيات وأن يحدد المعالم غير المتحددة للعالم، وبعض هذه الماهيات غير المتحددة يمكن الوصول إليها عن طريق الإدراك الحسي المباشر"^(٥).

- ١- جورج لايفوف، ومارك جونسون، الاستعارات التي نحيا بها، ترجمة عبد المجيد جمعة، ط ١، دار توبقال للنشر، ١٩٩٦ ص ١٨٦
- ٢- هـ كومنز، أثر الفكر في الإبداع الشعري، ترجمة يوسف عبد المسيح ثروة، الأقلام، العدد الأول، السنة ١٤، تشرين الأول ١٩٧٨، ص ٢٦
- ٣- د/ مصطفى ناصف، النقد العربي نحو نظرية تائية، (سلسلة عالم المعرفة) المجلس الوطني للثقافة والإعلام الكويت، مارس ٢٠٠٠، ص ٢٠٠
- ٤- جون مدلتون مري، الاستعارة، ترجمة د/ عبد الوهاب المسيري، مجلة المحلة، ١٩٧٠ ص ٤٢
- ٥- جون مدلتون مري، المرجع السابق، ص ٤٥

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

لقد عدَّ "ك.ك. رثفن" أرسطو أبا المجاز الذهني لأن أرسطو نظر للاستعارة في رأيه على أنها ضمت إدراك لا زينة أدبية، وفعل الإدراك لا يُعلم لأنه ناتج عن الاحساس بمكونات الوجود، وجولات العقل في الكون، والتعامل مع مكوناته يقول: "أنت قد تستطيع تعليم امرئ، أن يفيد جهده من التشابه الخفي... وقد تستطيع كذلك أن تدريه على اقتناص أوجه التشابه في حالات أخرى مثل هذا ولكنك لا تقدر أن تعلمه فعل الإدراك ذاته. فالإدراك ليس بوسيلة أدبية بل هو من أفعال الذهن يشترك فيه الشاعر العظيم مع العالم العظيم أو الفيلسوف العظيم" (١).

مع الاستعارة إذن، استطاع أبو العلاء أن يدرك العالم المحيط به، العالم الذي يحسه ولا يراه، والعالم الذي لا يحسه؛ لكنه يراه، إنه يقوم بمهنة صناعته، وما أصعبها مهنة، لكن كم هي محببة لدى صاحبها، لقد استطاع أبو العلاء أن يحدد في شعره المعالم غير المحددة للعالم، استطاع أن يبحث في عالم الماهيات، يحسه مرة ويملكاته الخاصة مرات. ومن هنا أرى أن الاستعارة في شعر أبي العلاء مزيج بين نشاط العقل والمخيلة الذي هو مزيج بين الإلهام والطبع، بالمعنى النقدي القديم (٢). وربما يكون هذا التمازج صاحب الدور الأكبر في إنتاج فلسفة أبي العلاء الشعرية، لكن هذا الأمر سيجد معارضة من من يفصل بين الفلسفة والشعر فمَنْهم من يرى "أن الخاصية الحسية التي تميز الشعر تفصله بالتأكيد عن العلم وتميزه عن الفلسفة، وذلك من زاويتين، تتصل الزاوية الأولى بطبيعة المادة التي يتشكل منها الشعر فيتميز عن العلم والفلسفة، وتتصل الزاوية الثانية بالأثر التي تحدثه المادة الشعرية بعد تشكيلها" (٣) وهذا أمر معروف ولا يحتاج إلى تدليل عليه فليس المطلوب من الشاعر أن يقدم نظرية فلسفية ولا يتكلم في كليات مجردة تنافي مع رسالة الشعر التي تحمل أول ما تحمل التواصل بين المرسل والمستقبل. إن "الفيلسوف والعالم يشكلان كليات مجردة هي بمثابة معقولات صرفة تتوقف صحتها على صحة ترتيب المقدمات

١- ك.ك. رثفن، المجاز الذهني ضمن موسوع المصطلح النقدي، ترجمة د / عبد الواحد لؤلؤة، ط٢، الجمهورية العراقية، دار الرشيد للنشر، ص ٤٢٢.

٢- للتوسع في هذا الجانب والبحث في جانب الإلهام والطبع في نقدنا القديم، انظر د/ حسن البنداري، تكوير الخطاب النصي في النقد العربي القديم، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، د، ت، ص ١٨، ٥٢.

٣- د/ جابر عصمور، مفهوم الشعر، دراسة في التراث النقدي، بيروت، دار التوير للطباعة والنشر، ط٢، ٢١١.

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

أوعلى تتلابقتها مع التجربة الفعلية ، أما الشعر فإنه صياغة لإدراك ذاتي لا معول فيه على صحة المقدمات^(١) .

أستطيع القول مع ما أردفته من هذه الأراء التي ترى في الشعر من ناحية ، واطلسفة والعلم من ناحية أخرى فروقاً ، هي الفروق ناتها بين المحسوسات والمجردات . من هنا يظهر دور الشاعرية الحقة ، ومن هنا كان للتشخيص قيمته ، جاء التشخيص في الاستعارة ليصنع من المجردات مادة محسة مشخصة ومجسدة اعتمد أبو العلاء التشخيص ليصنع بديلاً لعالم مفقود لا يعرفه . لكن كيف أنتج أبو العلاء هذا العالم ؟ كان أبو العلاء شديد الولوج بالعقل^(٢) ، وعلى الرغم من حذر البعض من هذا الولوج لأنهم يرون أن المعري "يذدفع بتأثير التأمل الفلسفي إلى تقديس العقل دون النظر إلى عاقبة ذلك التقديس وهو بذلك هدام ونعم المعول العقل على شرط أن يستخدمه فيما يعيد"^(٣) . فالمتتبع لفكر أبي العلاء في شعره يلاحظ أن العقل يحتل عنده هذه المكانة الرفيعة ، ولا تناقض . في رأيي . بين من يضع عقله في هذا الموضع و يمنحه هذه المكانة ، و يعول عليه هذا التعويل ، وبين من يسير في إطار النقل ، إن المستخدم لعقله يتدرج في المعرفة حتى يصل إلى اليقين الذي يقدمه النقل جاهزاً ، ومن هنا يكون النقل وحقيقته أسمى ما يصل إليه العقل ، لكن المشكل هو أن الكثير من العقول تحضل في استخدامها لعقولها الاستخدام الذي يصل بها إلى ذلك اليقين . إما لأن الله تعالى لم يهب هؤلاء ففه الأشياء . أو لأن هؤلاء استخدموا عقولهم في الجدل العقيم ، وهذا ما كرهه أبو العلاء ، كره من يستخدم عقله في جدل عقيم ، كما كره الحكى والرواية ، وأشار إلى ضرورة إخضاعها لعقله . ولذلك نراه يقول :

هل صح قول من الحاكي فنقبله أم كل ذاك أباطيل وأسماز

- ١- د/ جابر عصفور ، المرجع السابق ، ص ٢١٢ .
- ٢- يقول أبو العلاء من خلال ولعه بالعقل . كتب الظن لا إمام سوى العقل مشيراً في صبحه والمساء ووحب النظر لإمامة العقل عند أبي العلاء في إطار سياقها من خلال وضع الإمامة في عصره من جانب ووضعها ضمن إطارها العتيدي في شريعة الإسلام ، انظر في ذلك تفسير القرطبي قوله تعالى (وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة) الآية ٣٠ من سورة البقرة ، محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي ، - الجامع لأحكام القرآن الكريم ، تحقيق أحمد عد العظيم البرودوي دار الشعب ، ط ٢ ، ١٣٧٣ ، ج ١ ص ٢٦١ وما بعدها
- ٣- أنيس المقدسي ، أمراء الشعر في العصر العباسي ، دار العلم للملايين لبنان ، بيروت ، ط ١٣ ، ١٩٨٠ ص ٤١٧

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

ومن هنا كان يكره أيضاً التنجيم الذي يبخسه العقل ، ويلتقى بذلك مع الدين الحق .
مع يقين المعرفة يقول :

إذا عظموا كيوان عظمت واحداً يكون له كيوان أول ساجد

لكن هل يقلل المضمون الأيديولوجي من القيمة الفنية لإبداع المبدع ؟ لقد أحاب ر. ويليك
و أ. وارين على هذا التساؤل حين قالاً " لعل الفلسفة أو المضمون الأيديولوجي ، في السياق
المناسب تزيد القيمة الفنية ، لأنها تعزز قيمًا فنية هامة متعددة ، قيم التركيب والتلاحم ، إن
البصيرة في الأمور النظرية قد تزيد في عمق نفاذ الفنان، وفي اتساع مداه"^(١)

بقي لنا أن نشير إلى عامل مهم أرى له أثراً عميقاً في تشكيل الصورة الاستعارية في شعر
أبي العلاء خاصة في جانبها الدلالي من حيث التشخيص والتجسيد ، ألا وهو الأثر الفني لشاعرية
ثلاثة من أكبر شعراء العربية، أبو تمام حبيب بن أوس الطائي (ت ٢٢٦ هـ) الذي وضع له أبو
العلاء اختصاراً لديوانه وشرحاً له سماه ذكرى حبيب ، كما وضع شرحاً لديوان الحماسة .
وأبو عبادة الوليد بن عبيد الله البحرى (ت ٢٨٤ هـ) والذي وضع له شرحاً سماه عبت الوليد .
وأبو الطيب أحمد بن الحسين المتنبى (ت ٢٥٤ هـ) وسمى شرحه له معجز أحمد ، في هذه الشروح
تكلم أبو العلاء على غريب أشعارهم ، ومعانيها ، وبالطبع أخذهم من غيرهم وما أخذ عليهم . كل
ذلك من رؤية نقدية نقدية ، مما جعله يثبت عليهم العديد من المآخذ . وجعله في الوقت ذاته
ينتصر لهم . لأبي العلاء مقولة شهيرة تعين النحت على ما ذهب إليه ، وما ركز عليه من حيث
بعائق الجانبين الذهني والفكري ، المخيلة والعقل ، كان يردد كثيراً أن المتنبى وأبا تمام حكيمان
والشاعر البحرى مقولة توحى بدهنية أبي العلاء النقدية ورؤيته لمن أحب من السابقين عليه رؤية
تجعلنا نعود من خلالها إلى ثنائية العقل ، المخيلة ، (الحكمة ، الشاعرية)

١- ريبه ويليك ، وأوسن وارين ، نظرية الأدب ، ترجمة ، محي الدين صبحي ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ،
ص ١٢٨

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

تأثر أبو العلاء كثيرًا بالمتنبي ، وكان معجبًا به أشد الإعجاب وكفى أن يستدل على ذلك منذ البداية من تسميته لشرحه بمعجز أحمد ، وسيستدل البحث بجانب من تشخيصه للزمان والموت وكيف كان هذا التجسيد ينحو نفس النحو عند أبي العلاء ، أما أبو تمام فقد كان مغرمًا في استعاراته بالتجسيم والتشخيص ، بالإضافة إلى الثقافة الفلسفية الواسعة ، أما التجسيم والتشخيص فقد أرجعهما د/شوقي ضيف إلى إسهانه مسلم بن الوليد^(١) كان يستعير منه هذا الصبغ من التخييل ، كما كان يستعير منه صيغتين أخريين ، وهما "التجسيم" و"التشخيص" أما التجسيم فقد ملأ به أبو تمام شعره إذ نراه يجسم المعاني في صور مادية حسية حتى تثبت في نفوسنا^(٢).

أبو العلاء شاعر مطبوع ، صاحب قريحة خصبة ، قادرة على الإبداع ، كما يمتلك قوة الاقتدار الفنى " وهى القوة التى تعمل تحت سيطرة الطاقة الذهنية ، وذلك على الرغم من عفويتها واستقلالها عن هذه الطاقة ، وخضوعها المباشر لإمرة قوة الطبع . إذ إن الطاقة الذهنية ، تتدخل فى تنظيم تلك الخصائص ، وتصاحبها قبل صياغة المعنى وفى أثنائها^(٣) كثيرًا ما ذهب الباحثون إلى وصف أبي العلاء بفيلسوف الشعراء وشاعر الفلاسفة وليس هذا الوصف إلا ناتجًا من سيطرة هذه الطاقة الذهنية التى تعمل تحت إمرة الطبع والمخيلة ، التى وضعت أبا العلاء هذا الموضع . وسمت به هذا السمو فى تاريخ شعرنا العرى

كان لكل هذه العوامل التى سقناها أثر كبير فى تشخيص أبا العلاء لما يحيط به من أشياء شاركته حياته وشاركها وجودها وتوزعت هذه الأشياء بين مجردات وجمادات وكانات حية أخرى من غير بنى جسده ، أضفى عليها أبو العلاء سمات التشخيص ليجعل منها كائنًا حيًا إنسانًا يشاركه وجوده ، إنسانًا أمينًا مطيعًا لا يبخل عليه بالإنصات كما لا يبخل عليه بحواسه يحملها من الرغبات والأمنيات ما يشاء شخص أبو العلاء مكونات الوجود فجعلها تحزن لحزنه .

١- د/ شوقي ضيف ، الفن ومذاهبه فى الشعر العربى ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، ١٩٤٥ ط٢ ، ص ١٤٠

٢- د/ حسن البدارى ، الصنعة الفنية فى التراث النقدى ، مركز الحضارة العربية ، القاهرة ، ١٩٦٠ ، ص ٣٧

التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

وتتمرد لتمرده ، وتنعزل معه فى عزلته ، لتشاركه هذه العزلة ، عزلة عمن يكره وعزلة مع ما يحب ،
ليقف بعيداً عما يكره ليرصد حركته ، وينظف جرحه ويلج على علاجه ويناضى بإصلاحه وعزلته
مع ما يحب ليجعل مما يحب جنذاً معيباً ، وصديقاً أميناً من هنا كان إلحاح أبى العلاء على
التشخيص ، ومن هنا احتل التشخيص هذه المكانة لديه .

لم يكن تجسيد المجرد ببعيد عن الرؤية التشخيصية لدى أبى العلاء ، فإن كان
التشخيص جاء وليداً للمصاحبة والمعاشة ، فإن التحسيد جاء فى الأساس وليداً لعقد الثقة الذى
خلفه فقد الحاسة ، فقد آلة الرؤية . ليعتمد على غيرها مما يقدم له الواقع الحسى الملموس

الفصل الثانی

اڃانڀ التحلیلی

تسمييد

البعث الأول : التركيب الاستعاري لمفردات الذات
البعث الثاني : التركيب الاستعاري لمفردات الزمن
البعث الثالث : التركيب الاستعاري لمفردات الموت

تمهيد:

من خلال تتبعنا لشعر أبى العلاء وجدناه عالماً مختلفاً عن عوالم سابقه ولاحقه ، عالم له خصوصية متفردة ، تحكمه ثلاثية مهمة ، ارتبطت بحياته وتقلباتها وما أصابه من مصاعب ومصائب وما لحقه من أهوال ومتاعب ، هذه الثلاثية هى : الذات والزمان ، والموت . وهى ثلاثية مرتبطة ببعضها أشد الارتباط ، فحينما يعى الإنسان ذاته يعيها من خلال وجودها فى الزمان ، وحين يفقدها يفقدها لخروجها من الزمان أيضاً حيث يستقبلها الموت ، ويسبب الموت نخرج الذات من الزمان ، الزمان إذن هو المرآة التى ترى الذات فيه ذاتها . فيمثل عند أبى العلاء إذن اللحظة الفارقة بين الوجود والعدم وحينما يقف الإنسان أمام هذه الثلاثية تتوزع رؤيته على موقف ثلاثى الأبعاد ، يتمثل فى القبول ، أو الرفض ، أو التردد بين هذا وذاك ، وفى الحالات الثلاث يكون التشخيص والتجسيد حاضراً ، فالقبول للذات يصنع مصاحبة ومصالحة معها ، وهكذا قبول الزمان والموت . يصنع المصاحبة والمصالحة ذاتها ، والرفض فى المقابل يصنع الفرقة والمجانسة ، وهذه الرؤية كانت حاضرة فى شعرنا العربى ربما يطغى بُعد على بعدٍ ، على حسب توجه كل شاعر وعقيدته الروحية والفكرية ، وإن كان الرفض يمثل توجهاً كبيراً لدى الكثيرين ، لأن نظرة الرفض هذه ميزات بدائى . وهى هنا تلتقى مع الشاعر داخل الشاعر فيه ، ولهذا كانت نظرة أبى العلاء تجاه الذات والزمان والموت ، لا تختلف كثيراً عن نظرة الشعر العربى لها سابقاً . فى التوجه العام مع احتفاظ أبى العلاء بخصوصيته فى تناول ، ألم يقل امرؤ القيس .

ألم يحزنك أن الدهر غول ختور العهد يلتهم الرجال⁽¹⁾

وقال عنتره :

ومن ذا يرد الموت أو يدفع القضا وضربته محتومة ليس تعثر
لقد هان عندى الدهر لما عرفته وإنى بما تأتى الملمات أخير

١- ديوان امرؤ القيس ، ط ٣ ، تحقيق أبو الفصّل إبراهيم ، مصر ، دار المعارف ، ص ٩٩

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

سلوا صرف هذا الدهر كم شن غارة ففرجتها والموت فيها مُشْمَرٌ^(١)
كان علي البحث إذن في هذا الجانب التحليلي أن يضع يديه على مجموع الاستعارات
المكونة لرؤية فكرية واحدة ، ليخلص منها إلى تكوين رؤية معرفية للشاعر وشعره ، فإذا كان يبدأ
برؤية أبي العلاء لذاته ، فمن الذات يصل إلى معرفته للزمن ومن الزمن إلى الموت هذه الثلاثية
بترتيبها هذا ، يطمح البحث إلى أن يصل من خلالها للرؤية كلية لإبداع أبي العلاء . ولكي يحقق
البحث ما سبق وأسلفه من التركيز على العائدة المرجوة من الإحصاء ، وهو الإحصاء ليس مقصوداً
في حد ذاته ؛ وإنما هو وسيلة لتحقيق الغاية التي يبتغيها ، ألا وهي تقديم رؤية علمية محددة
لنص أبي العلاء .

١- ديوان عنبرة ، ص ١٤٧

المبحث الأول

التركيب الاستعاري لمفردات الذات

(عمى العين بملوء عمى الدين والمدى فليلى القصوى ثلاث لبال)

(أراني في الثلاثة من سجونى فلا تسال عن الخبر النبيث)

(لفقدى ناظرى ولزوم بيتى وكون النفس فى الجسد الخبيث)

اللزومات (١-٢٤٦-٢٤١)

إحصاء مفردات الذات

النفس :

ج/ق/ب (١)

ويا نفس نجدى إن دهرك هازل	فيا موت زر إن الحياة ذميمة	٢٤/١٦/٢
وثأبى أن تحل بي الوهادا	ولى نفس تحل بي الروابي	٥٩/١٧/٢
.....	فالأرض تعلم لننى من فوقها	٣/٤٥/٣

الدجى :

فغطى المشيب بالزعران	ثم شاب الدجى وخاف من الهجر	١٧/١٤/١
وقال الدجى يا صبح لونك حائل	٢٢/١٦/٢
أما لشباب الدجى من مشيب	٢/٢١/٢
.....	مثل شيات فى قميص الدجى	٦/٣٧/٢
.....	ظن الدجى فظة الأظفار كاسرة	٦/٥١/٣
.....	واهجم على جنح الدجى	١٠/٥٤/٣
.....	ككتبتنا وأعرينا بحبر من الدجى	٢٨/٦٦/٤

الرزايا :

.....	بحس وطء الرزايا وهى نازلة	٣٩/٢/١
.....	تحامى الرزايا كل خف ومنسم	٣٨/١٦/٢
صيرنى	إن زمانى برزىــــــــــــــــاه لى	١٨/٤٤/٣
سحاب الرزايا وهى صائبة الوقع	٥٧/٦٢/٣
.....	خضم سيفه ليجج الرزايــــــــــــــــا	٥٧/٦٤/٤

١ - (ج) هو رقم الجزء ، (ق) رقم القصيدة ، (ب) رقم البيت ، كما أننى اثرت كتابة الشاهد الاستعاري قطودون
كتابة البيت كله ، لوروده لاحقا فى الجانب التحليلي.

الخطوب :

- ٤٤/١ /١ وغيرت الخطوب عليه حتى تربه الذر يحملن الجبالا
 ٦٠/١٥/٢ هو السهد مجته الخـطوب وقد فغرت أفواها لالتهامه
 ٢/٧٠/٤ وإذا أضاعنتى الخطوب قلن أرى

التركيب الاستعاري لمفردات الذات فى اللزوميات

النفس :

- ٤/٨٤/١ والمرء يعييه قود النفس مصحبة
 ١/١٥١ /١ فى سجن هذى النفس أو إدابها
 ٣٧/١٩٦/١ نفس ترقع أمـرها حتى إذا
 ٨/٣٠٧/١ يا نفس يا طائراً فى سجن مالكة
 ١٧/٤٩٦/٢ نوائب ألفت فى النفوس جرائحاً
 ١٠/٦١٧/٢ لقد سكنت نفسى على الكره جسمها
 ١٢/٦٦٧/٢ فالنفس إن هى أطلقت من سجنها
 ١/١٢٨٩/٣ قد رضت نفسى حتى ذل جامحياً

الروح :

- ٢/٢ /١ وأرواحنا كالراح إن طال حبسها
 ١١/٣٥/١ أعائبة جسدى روحه
 ١/١٤٩/١ قد قيل إن الروح تأسف بعدما
 ١/٨٤ /١ إن يصحب الروح عقلى بعد مظعنها
 ٢/٨٤/١ وإن مضت فى الهواء الرحب هالكة

التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء العرى

العقل :

مشيراً فى صبحه والمسَاء	كذب الظن لا إمام سوى العقل	٤/٢٤/٦
وعود صلب أشاز العقل بالعود	٢/٤٣٨/٢
..	وقد جهزت للعقل راحاً تطوله	٥/٥٧٢/٢
...	يقول لك العقل الذى بين الهدى	١/٦٢٤/٢
...	والعقل يعجب للشروع تمجس	١٠/٦٦٧/٢
....	وينفر عقلى مغضباً إن تركته	٥/٨٠١/٢
.....	إن العقول تقول مولية	٢/٩٧٦/٣

الجسد :

....	أعانية جسدى روحه	١١/٣٥/١
.....	قد قيل إن الروح تأسف بعدما	١/١٤٩/١
أنى بمسك القول ضمخت	جسمى أنجاس فما سرنى	٤/١٩٧/١
....	أيا جسدى لاتجزعن من البلى	١/٢٣٩/١
....	أرانى فى الثلاثة من سجونى	١/٢٤٦/١
ثم استحال ومس الجسم تخديد	بقيت حتى كسا الخدين جونهما	١/٣٦٣/١
وكون النفس فى الجسد الخبيث	لقدى ناظرى ولزوم بيىتى	٢/٢٤٦/١
ريب المنون فلا فضيلة للجسد	لاتكرموا جسدى إذا ما حل بى	١/٤٦١/٢

صدأ متعلقات الذات :

..	وقد صدنت نفسى بجسمى	٥/٩٢٩/٢
.....	وإن صدنت أروحنا فى جسوننا	٥/٥٨٤/٢
بعدما كان صقيلاً	صدىء العقل به مــــ	٥/٩٠١/٢
....	لقد صدنت أفهام قوم فهل لها	١/٩١٩/٢

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

أذهنى ظل عهدك بالصقال	١/٩٤٩
وماج الناس في قيل وقال	
..... هي الأفهام قد صدنت	٣/٩٥٦/٣
... صدنت خواطرننا فما صقلت	٣/٩٧٦/٣

زجر الذات :

فازجر هواك وحازر أن تطاوعه	٥/٣٩٦/١
..... فازجر غريزتك المسبئة جاهداً	١٣/٥٤٩/٢
..... فازجر خواطر نفس	٢/٥٩١/٢

إعادة رؤية الذات :

طال الثواء وقد أن لمفاصلي	٣/١٤١/١
أن تستبد بضمها صحراؤوما	
انفض ثيابك من ودى ومعرفتى	١/١٣٦/١
فإن شخصى هباء فى الضحى هاب	
عصا فى يد الأعمى يروم بها الهدى	١/١١٦/١
أبرله من كل خدن وصاحب	
معاذ الله قد ودعت جهلى	٦/١٤٥/١
فحسبى من تميم وللرباب	
والقيت الفصاحة عنى لسانى	١٢/١٤٥/١
مسلمة إلى العرب اللباب	
وجذبت من مرس الحياة معماره	٣/١٤٧/١
..... عذبرى من الدنيا عرتنى بظلمها	١/٢١٢/١
... سياكل هذا الترب أعضاء بادن	٧/٢٥٥/١
... والأرض قد لفظت حشاشة نورها	٤/٢٨١/١
... ألم ترنى صرمت حبال عزمى	٣/٦٤٨/٢
... ولم أتر لمصباحى خمسوداً	٢/٧٥٠/٢
ولكن خان موقده للمليط...	
أيا مفرقى هلا ابيضضت على المدى	١/٨٠٠/٢
فما سرنى إن بت أسود حالكا	
بطن التراب كفانى شر ظاهره	١/٨١٨/٢
وبين العدل بين العبد والملك	
يا أنن سوف يظل السمع مفتقداً	٩/٤٧/١
وتستريحين من قال ومن قيل	

التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

- ١/٩٤٩/٣ أذهك طال عهدك بالصــــــــقال
 ٢/٩٤٩/٣ ستطلقنى المنية عن قــــــــريب
 ١/١٠٧١/٣ دموعى لا تجيب على الــــــــرزايا
 ١/٢٢٧/٣ وقالت الأرض مهــــــــلاً يابنى ألا

الحوادث :

- ١/١٢٨/١ وإن أضجعت الحادثات لجنبه
 ٦/١٥٦/١ وإذا تأملت الحوادث ألفيت صهب الدنان أعادى الألباب
 ٦/١٦٧/١ لقد عتبت هذه الحــــــــادات
 ٤/١٩٥/١ وحوادث الأيام مثل نباتــــــــها
 ٤/٣٠٠/١ إن الحوادث ما تزال لها مدى ...
 ٤/٣٣٠/١ وسرت وقيدى بالحوادث محكم ...
 ٣/٥٣٦/١ وإذا الحوادث جهزت جيشــــــــاً
 ١٦/١١٨٣/٣ وخيول من الحوادث تــــــــردى
 ٤/١٣٦٥/٣ ستضربنى الحوادث فى نظيرى ...
 ٤/٥/١ ولست بفائح للرزق بابــــــــاً إذا أيدى الحوادث أغلقته

الرزايا :

- ١٥/٧٥/١ خبيتها عليه نكد الرزايــــــــاً
 ٢/١٢٦/١ تتوب الرزايا أعظمى لأصونبــــــــا ...
 ٥/٣٢٩/١ تظاهر أبلاد الرزايا لظــــــــهره
 ١٠/٧٤٠/١ والرزايا زوانرى باختيــــــــارى
 ٣/٩٧٩ وخمولى يزود عنى الرزايــــــــاً نام عنى الأذى فلم ينتبه لى
 ١/١٠٧١/٣ دموعى لا تجيب على الرزايــــــــا ...

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

- ١٢/١١٦٠/٣ تجيء الرزايا بالصنايا
بكل الرزايا من جميع الأماكن ٢/١٢٢٥/٣ وما فتئت ترمى الفتى عن قسيها
... ٣/١٢١٥/٣ . لبيب القوم تألفه الرزايا

القدر :

- ٣/٤٤٩/٢ قدر يريك حليف ضيف أندا
إذا طفى لم يطفه إلجم ٣/١٠٤٧/٣ والجم شتى جرى بهم قدر
..... ٤/١٠٥٨/٣ وهتكت الأقدار بعد صيانه
نوابها يد القدر الهجوم ١/١١٢٥/٣ إلى اللين ترسل بإتسار

الخطوب :

- ٤/١٤/١ بل للخطوب يقولها إسروها
..... ٢٨/١٩٦/١ وتقارعت شوس الخطوب
..... ٣/٢٩٢/١ ومن لم تبيته الخطوب فإنه
٤/٨٤٨ فاكفف بسيرك ذيل الخطب مبتدرا فالخلق أمره ثاو فيه اللجى كحل
٢/٨٧٦ بود ثباتا على ظهره وتدعو الخطوب ألا تنزل
١٧/١٢٦٥/٣ وفي كل شر دعتة الخطوب شواسع منفعة أودوان

الشر :

- ٣/٦٢/١ أتى الرجلين عنها الشر مثنى
٣/١٣١/١ والشر ينشر - بعد الخير - ميته

الغياهب :

- ٣/١٢٠/١ يحل الثريا عن جبين الغياهب
..... ٦/٨٦٤/٢ والبدر أضنته الغياهب والسرى

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

النسبة المئوية	عدد المرات	مفردات الذات للزوميات	النسبة المئوية	عدد المرات	مفردات الذات سقط الزيت
١١%	١٢	النفس	١٥%	٤	النفس
٦%	٦	الروح	٣٧%	١٠	الندجى
٧, ٣٣%	٨	الجسد	٢٢%	٦	للرزيا
٦, ٤%	٧	العقل	٢٦%	٦	للخطوب
٦, ٤%	٧	صدأ لذات			
٣, ٦%	٤	زجر الذات			
١٨, ٣%	٢٠	إعادة رؤية الذات			
١٠%	١١	الحوادث			
١٠%	١١	الرزيا			
٧, ٣%	٨	للتدر			
٦, ٤%	٧	الخطوب			
٢, ٧%	٣	الشر			
٢%	٢	الغياهب			
١%	١	الهجوم			
١%	١	الأشباح			
	١	للندجى			
١٠٠%	١٠٩		١٠٠%	٢٧	المجموع

تحليل مفردات الذات ومتعلقاتها:

ما المقصود بالذات؟ الذات ESSENCE، والذاتى ESSENTIEL هو المنسوب إلى الذات وهو ما يخص الشخص دون غيره ويطلق على معانٍ: منها الفردى وهو ما يخص شخصاً واحداً... ومنها الداخلى وهو الموجود فى الذهن ويقابله الخارجى... ومنها الظاهر الوهمى كالإحساسات الذاتية

التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

التي يتوهمها الشخص ... ومنها ما يخص العقل البشرى ... ومنها ما يخص المدرك دون سواه كالأمر النفسية والمعنوية^(١).

والذات والموضوع مقولتان فلسفتان ، وكان يقصد مبدئيًا بالذات (عند أرسطو مثلاً) مجموع صفات وحالات أفعال معينة ، وبهذا المعنى كان يوجد بينها وبين مفهوم الجوهر. ولا يزال هذا المعنى لاصطلاح الذات جارياً^(٢) ، ويذهب الشريف الجرجاني ت (٨١٦هـ) فى "التعريفات" إلى أن "ذات الشيء نفسه وعينه ... والفرق بين الذات والشخص أن الذات أعم من الشخص لأن الذات تطلق على الجسم وغيره والشخص لا يطلق إلا على الجسم"^(٣) . ويطلق الذات فى المنطق على مجموع المقومات التي تحدد مفهوم الشيء ، ومنه الذاتى وهو ما يخص الشيء ويميزه... وللذاتى ثلاث خصائص : الأولى: أن ينتج رفعه عن الماهية بمعنى أنه إذا تصور الذاتى وتصورت معه الماهية امتنع الحكم بسلبه عنها . والثانية : أن يكون إثباته للماهية واجباً ، بمعنى أنه لا يمكن تصور الماهية إلا مع تصورها موصوفة به. والثالثة أن يتقدم على الماهية فى الوجودين الخارجى والداخلى^(٤).

من خلال البحث الإحصائى فى شعر أبى العلاء كانت مفردات الذات صاحبة ظهور بارز مما جعل منها سمة أسلوبية واضحة فى شعره ، تستحق البحث فيها وتتبع دورها . إن الكلام عن الذات ومتعلقاتها من : روح ، وجسد ، وعقل ، وخواطر. وغيرها فى شعر أبى العلاء يحيلنا إلى الصبغة الفلسفية الواضحة فى فكره ، وهذا جانب له مزالقه المتعددة ليس فقط لتعدد التناول من قبل من تعرض له من الباحثين والمهتمين بفلسفته ؛ ولكن لتعدد ما صدر عن أبى العلاء من رؤى وأراء وصفت فى كثير من الأحيان بالتناقض لدى كثير ممن قرأها .

١ - جميل صليبا ، المعجم الفلسفى ، دار الكتاب اللبنانى ، بيروت ط ١٩٧١ ص ٥٧٩ وما بعدها

٢ - م روزنتال ، ي يودين ، الموسوعة الفلسفية ، ترجمة / سمير كرم ، بيروت ، دار الطليعة ، ط ٤ ، ١٩٨١

٣ - على بن محمد بن على الجرجانى ، التعريفات ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ١٩٦٩ ، ص ١١٣ .

٤ - جميل صليبا ، المعجم الفلسفى ، المرجع السابق ، ص ٥٨٠ .

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

إذا كان الشاعر بطبيعته في الغالب هو نرجمان عصره ، يَشعر ، فيُشعر ، ويحس ، فينظم فالأمر مع أبي العلاء لم يبعد كثيراً ، فمن ينظر في فلسفته كما صورها في شعره يجدنا نتيجة طبيعية لأحوال عصره ، والتي أسلفنا كم كان تأثير الانقسامات السياسية والمذهبية ، والعرقية فيها ، لقد أنفق حياته نهب المصائب والألام وأن الحياة العامة في عصره كانت سيئة رديئة من الوجهة السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، والخلفية والدينية أيضاً ، وأنه كان ذكياً صادق الفطنة ، قوى الحس دقيق الملاحظة . فإذا اجتمعت تلك الأسباب كلها أنتجت من غير شك رحلاً يحب أن يدرس الأشياء ويتعرف عليها ونتائجها ويتقى شرها ما استطاع وهذه هي حال أبي العلاء^(١) ، أما مصادر هذه الفلسفة^(٢) ، فمتعددة كثيرة ، منها ما بسس شخصيته ، والتي كانت تجمع بين جنباتها مما حباها الله ، ما لم يتوفر كثيراً لغيره ، ومنها ما بسس بيئته وعصره ، ومنها ما بسس موارثه الدينية ، حيث المذاهب الكلامية الشائعة في عصره كالمعتزلة والأشاعرة وأهل السنة والجماعة وغيرها ، ثم موارثه الفكرية التي بناها من الديانات والمعتقدات الأخرى كاليهودية ، والمسيحية ، والمجوسية ، والصابئة ، السماوى منها والأرضى . أضف إلى ذلك المذاهب الفلسفية الكبرى ، والتي عرفت من خلال التراجم التي حدثت أيام المنصور والكتب الفكرية المتعددة والتي طهرت هي آثار الجاحظ ، والمسعودي وغيرهم . هذه المصادر المتعددة ، وهذا التكوين الثقافي الضخم . ربما كان عاملاً هاماً من عوامل صعوبة تلقى أبي العلاء في كل العصور ، وصعوبة تفسير رؤاه . من هنا جاءت النظرة إليه تنقلك من أقصى اليمين إلى أقصى الشمال ، فهو يتحدث في بعض شعره تحدث المسلم الورع ، ثم تراه تارة يسخر من كل العقائد ، ثم تارة متشككاً قوى الشك^(٣) . وهذا التوجه بالطبع صيغ رؤيته لداته ومفرداتها ، فجاءت تحمل موارث الديانات والأفكار

- ١ - طه حسين تحديد نكري أبي العلاء ضمن المجلد الثالث من الأعمال الكاملة دار العلم للملايين بيروت ، الطبعة الثانية مايو ١٩٨٧ ص ٥٨٢
- ٢ - انظر في مصادر فلسفة أبي العلاء على سبيل المثال . طه حسين تحديد نكري أبي العلاء ، المجلد الثالث من تاريخ الأندلس العربي ، السابق ص ٥٨٤ وما بعدها ، عمر فروح ، أبو العلاء المعري ، الطبعة الثانية . بيروت ، منشورات المكتبة التجارية ، ١٩٦٤ ، ص ٤٦ وما بعدها ، حامد عبد القادر ، فلسفة أبي العلاء مستقاة من شعره الناشر لجنة البيان العربي ١٩٥٠ وفيه دراسة لمعظم آراء أبي العلاء مع إرجاعها لأصولها الفلسفية العامة
- ٣ - انظر في هذا دائرة المعارف الإسلامية ، (أبو العلاء) ، المجلد الأول . دار الفكر ص ٣٨٢ / ٣٨٣

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

والأساطير السابقة عليه ، والمعاصرة له ، مستخدمًا المجاز في تركيب بنيتها ، والتقنية ومدارة الناس لإخفاء رأيه ، وهذا ما رجحه طه حسين حين وصف أبا العلاء بأنه " كان سيء الظن بالناس شديد الحذر منهم ، فكان يحتاط أشد الاحتياط في إظهار آرائه التي تخالف ما اتفقوا عليه " (١) . وهذا يمكن أن يستقى من شعر أبي العلاء حين قال في الزوميات :

إذا قلت المحال رفعت صوتي وإن قلت اليقين أطلت همسي

إن مفردات الذات ومتعلقاتها كانت أرضية هامة من أرضيات شعر أبي العلاء التي ظهرت فيها المكونات المتعددة لتثقافته ، كما ظهرت فيها كيفية رؤيته لهذه الدات كيف رآها ؟ وكيف وصفها وعبر عنها ؟ وما اللغة التي استخدمها للتعبير ؟ وما دور الجانب الاستعاري في صياغة هذه الرؤية لنبدأ بإحصاء لمفردات الذات كل مفردة على حدة في (السقط واللزوميات) ، كما نهدف الإحصاء بقراءة لهذا التشكيل الاستعاري .

النفس :

يقول الشريف الجرجاني في التعريفات " النفس هي الجوهر النخاري اللطيف الحامل لقوة الحياة والحس والحركة الإرادية وسماها الحكيم الروح الحيوانية فهو جوهر مشرق للبدن فعند الموت ينقطع ضوءه عن ظاهر البدن دون باطنه مثبت أن النوم والموت من جنس واحد لأن الموت هو الانقطاع الكلي والنوم هو الانقطاع الناقص " (٢) ويذهب صاحب اللسان إلى أن النفس هي الروح قال " النفس الروح ، قال ابن سيده: ويبينهما فرق ليس من غرض هذا الكتاب ، قال أبو اسحق : النفس في كلام العرب يجري على ضربين : أحدهما قولك خرحت نفس فلان أي روحه والضرب الثاني معنى النفس فيه معنى جملة الشيء وحقيقته ... قال ابن خالويه : النفس الروح والنفس ما يكون به التمييز ... قال ابن بري : أما النفس الروح ، والنفس ما يكون به التمييز فشاهدتهما قوله سبحانه (الله يتوفى الأنفس حين موتها) فالنفس الأولى هي التي تنزل

١ - طه حسين ، تجديد نكري أبي العلاء ، مرجع سابق ، ص ٥٩١

٢ - الشريف الجرجاني ، التعريفات ، مرجع سابق ص ٣٩٣

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

بزوال الحياة والنفس الثانية التي تزول بزوال العقل^(١). ويذهب الإمام القرطبي المذهب ذاته قائلاً: "ومن الدليل على أن النفس الروح قوله تعالى (الله يتوفى الأنفس حين موتها) يريد الأرواح في قول جماعه من أهل التأويل"^(٢) ثم يقول "والنفس أيضاً الدم...والنفس أيضاً الجسد"^(٣) ويقول أيضاً "النفس مأخوذة من النفاسة، فنفس الإنسان أشرف ما فيه"^(٤).

جاءت النفس، والروح عند أبي العلاء تحمل تذبذباً واضحاً في العلم بهما، والتحقق من هويتهما، وهذا ما جعل أبي العلاء يقول:

والروح أرضية في رأى طائفة
وعند قوم ترقى في السموات
ويقول أيضاً:

والجسم لا شك أرضى وقد وصلت
فقيل: جاعته من أرض على كئيب
به لطائف عالاها معاليها
وقيل: خرث إليه من أعاليها
ويقول:

دفنأهم في الأرض دفن تيقن
ولا علم بالأرواح غير ظنون
ويقول أيضاً:

والروح شيء لطيف ليس يدركه
ومن يمتلك اليقين عن الروح بعد أن أخبر العالم الحكيم رسوله أنها من أمره تعالى^(٥) فلجا أبو العلاء للفلسفة عليه يسمع عندها خبراً يقيناً، لكنه عاد بالمزيد من التذبذب وبالمزيد الأكثر من عدم

١ - ابن منظور، لسان العرب، طبعة جديدة أعنتى بتصحيحها، أمين محمد عبد الوهاب، محمد الصالح العبيدي، دار إحياء التراث العربي، مؤسسة التاريخ العربي، ط٢ ١٩٩٧ بيروت لبنان، ج ١٤، ص ٢٣٣.
٢ - محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي، الجامع لأحكام القرآن الكريم، المرجع السابق، ج ١، ص ٣٦٨.
٣ - القرطبي، المرجع السابق، ج ١، ص ٣٦٩.
٤ - نفسه، ج ٢، ص ١٨.

٥ - جاء في صحيح مسلم، في كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب سؤال اليهود النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح "..... عن عبد الله قال بينما أنا أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرت وهو متكئ على عسيب إذ مر بنجر من اليهود فقال بعضهم لبعض منلوه عن الروح فقالوا ما رابكم إليه يستبلكم بشيء، نكرهونه فقالوا منلوه فقام إليه بعضهم فسأله عن الروح قال فأسكت النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه شيئاً فطمعت أنه يوحى إليه قال فتمت مكاتي فلما نزل الوحي قال (ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً) الحديث رقم ٥٠٠٢.

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

اليقين ، والحقيقة ؛ هذا التذبذب ناتج من مواريت فلسفية سابقة ومن نفس أبي العلاء التي لم يكن من طبعها . على كبرائها المعروف . أن تأخذ الأراء السابقة عليها على علاقتها بل تضعها تحت مجهر دقيق من الفحص والتمحيص ، والمناقشة و التجريب . ومن هنا لم يكن من السهل على دارس أبي العلاء أن يستخرج من شعره أراءً نامة ، ويردها إلى أصحابها وإلى مصادرها الأصلية ، وقد ذهب عمر فروخ إلى البحث عن مدى الأثر الأجنبي في أراء المعري وخلص إلى القول : " ولقد وضع لي . من الموازنة بين هذه الأراء وبين المذاهب الفلسفية الأجنبية التي يطن أن هذه الأراء قد أخذت منها ، أن المطابقة مفقودة وأن المشابهة أيضاً عارضة " (١) . نعم لقد تأثر أبو العلاء بأراء كثيرة مختلفة . لكن هذا التأثير كان طبقاً لما تقبله نفسه أو ترده ، وطبقاً أيضاً لتطور هذه النفس في مراحلها الفكرية المختلفة ، إنه من الصعب على الشاعر ، الذي يفردائماً من القيود أن يعتنق مذنباً أو مذاهب معينة ، ويحبس نفسه داخلها طوال حياته . فكل قصيدة في الغالب لدى الشاعر المبدع حياة يحياها ، وتجربة يعيشها وواقع يتقمص مرادفاته ، كما يتقمص متناقضاته ، إذا كان ذلك ينطبق في الأغلب على الشعراء عامة فما بالك بشاعر مثل أبي العلاء . يشك في فكر ذاته مع ذاته ، ولا يأمن خلجات نفسه مع نفسه . ويحول هواجسه إلى يقين ، كما يحول يقينه إلى هواجس ترى هل يستطيع باحث أن يجعل من نفس أبي العلاء الحادة ، ومن أطواره الوحشية . مهادنة مع مذهب ، أو ليتنا في اعتناق رأي ؟ .

وردت مفردة النفس في إطارها الاستعاري ٤ مرات في سقط الزند ومن هنا بلغت

نسبتها مع باقي مفردات الذات ١٥ / .

دلاليًا ٤ مرات كلها من نصيب الاستعارة الشخصية .

نحوياً : وردت مرتين للاسمية بنسبة ٥٠ / . ومرتين للفعلية بنسبة ٥٠ / أيضاً .

ينادي أبو العلاء النفس مشخصاً إياها فيقول :

(٢ / ١٦ / ٢٤) فيا موت زُرْ إن الحياة نائمة ويا نفس جدي إن دهرك هازل

١- عمر فروخ ، أبو العلاء المعري ، المرجع سابق ، ص ١٢٣

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

يسبق أبو العلاء تشخيصه النفس تشخيصاً آخر للموت ، وكأنه منذ البداية يريد تخويفها فيطلب زيارته وهو يعلم بحسه الديني أن لكل أجل كتاب وأن الموت لا يستجيب عاد لنفسه يطلب منها أن تجد ، ولم يكتف بتشخيصه للموت والنفس على سبيل النداء؛ بل أضاف لذلك ، ليتم صورته - أن جعل الدهر هازلاً ليقابل بين هذا الجد المطلوب من نفسه وبين هزل دهره . أقام أبو العلاء ثنائيات هامة بين الموت والحياة بين الجد والهزل ، هذه الثنائيات كل واحدة منها تعمل كبديل للأخرى . يطلبها لتحل محلها فلما تصل الحياة إلى هذه الذمامة ، يكون الموت بديلاً ، وحينما يصل الدهر إلى هذا الهزل ، تكون جدة النفس بديلاً ، وبين الشطرين تضاد ، فالأول : فيه يأس واضح ، فالموت هو البديل للحياة الذميمة لا بديل غيره ، أما الشطر الثاني ففيه أمل واضح فالبديل لهزل الدهر هو جد النفس ، فكان أبا العلاء كلما اشتدت عليه مكونات الوجود حوله لم يجد من ذلك أماناً إلا بالعودة إلى تلك النفس ، ثم يقول:

(٥٩/١٧/٢) **ولى نفسٌ تحلُّ بي الروابي وتأبى أن تحلَّ بي الوهادا**

هذه نفس أبي العلاء ، وهذا كبرياؤه الذي رأى فيه طه حسين أنه سبب شقائه حيث يقول: "وأظن أن العلة الحقيقية التي شقى بها أبو العلاء خمسين عاماً إنما هي الكبرياء . الكبرياء التي دفعته إلى محاولة ما لا يطبق ، وإلى الطمع فيما لا مطمع فيه ، وإلى الطموح إلى ما لا مطمح إليه"^(١) هنا يجعل أبو العلاء نفسه تقو به ، فقد أعطاهما الزمام ، ولأنه يتق فيها ، فقد تركها تسير به إلى العلو والسمو ، واستمراراً في هذه القيادة له ، فقد منحها الإباء ، وزرع فيها الكبرياء . ومن هنا قدمها لنا أبو العلاء مشخصة تحمل صفات القيادة ، على عكس أبي الطيب المتنبي الذي قدم نفسه مقو به ملبية له حين قال مادحاً كافوراً :

رضيت بما ترضى به محبة وقدت إليك النفس قود المصلم^(٢)

١ - طه حسين ، مع أبي العلاء في سجنه ، القاهرة دار المعارف ، الطبعة ١٣ د ، ص ٤٨ .
٢ - عبد الرحمن البرقوقي ، شرح ديوان المتنبي ، دار الكتاب اللبناني بيروت ١٩٨٦ ج ٤ ص ٢٧٢ .

الدجى :

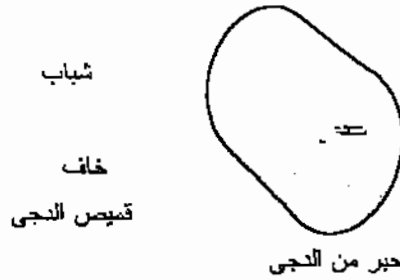
الدجى مفردة أيضاً من مفردات الذات لتأثيرها الكبير فى مكونات أبى العلاء النفسية والعقلية ، فهى مدرك نفسى ومعنوى ، داخلى وخارجى ، ظاهر وباطن ، ارتبط ارتباطاً شديداً بالزمن وجدلياته ، لأنه صاحبه العمر كله ، يألفه صاحبه حيناً ، ويضجر منه حيناً آخر . كان الدجى هو آخر ما وقفت عليه عيننا أبى العلاء ولم يتحرك من أمامه ؛ لكن أبى العلاء ما أكثر ما غافله ، ليلتقط ما شاء من الصور، وليصنع لنفسه وجوده الخاص .

وردت مفردة الدجى ١٠ مرات بنسبة ٣٧٪ مقارنة بباقى مفردات الذات فى سقط الزند

دلالياً : ٨ مرات للتشخيصية بنسبة ٨٠٪ ، ومرتين للتجسيدية بنسبة ٢٠٪ .

نحوياً : ٦ مرات للفعلية بنسبة ٦٠٪ ، ٢ مرات للاسمية بنسبة ٣٠٪ ومرة للحرفية بنسبة ١٠٪ .

حينما ذُكر الدجى مرتبطاً بمتعلقات الذات عند أبى العلاء ، فهذا ، لخصوصية هذا الأمر عنده كما سلف . الدجى مرادف للظلام ، تلك الصورة الشاخصة أمام عينيه والتي تسربت من بين نسيج هذه الظلمة الأبدية لتقع فى وجدانه ، كيف نظر أبو العلاء لهذه الصورة وكيف تعامل معها ؟ . لقد تناوله مشخصاً له فى صورة تحمل جانباً كبيراً من عدم الاستقرار النفسى ، الناتج من عدم الألفة معه خاصة فى البداية . ها هى صورة الدجى صورة المسن الخائف من غدر الزمان .



يقول أبو العلاء :

(١٧/١٤/١) ثم شباب الدجى وخاف من الهجـ ر فغطى المشيب بالزُعتران

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

إن استعارة (شاب الدجى) أطلقها أبو العلاء على إنبار الليل وإقبال النهار، وهذه اللحظة من آيات الله تعالى، لأنه أقسم بها كثيرًا في كتابه العزيز، وجعلها أبو العلاء في هذه الاستعارة الحسنة حيث استعار الشيب من الإنسان وهو الدليل على إنبار العمر، الليل وهو الدليل على إنبار الزمن، كما شبه الحمرة التي تطلع مع الفجر بالزعفران الذي يغطي الشيب.

أهى لحظة الاحساس بالانتصار وقرب الألفة مع هذا العدو الذي لا بد من مصادقته؟ أم هى تلك الصورة الموازية لذاته، هل يخرج أبو العلاء مكنونات ذاته ويرمى بها على مفردات ذاته؟ واضح من استعارة الشيب للدجى هذه الثنائية اللونية وما تقدمه من وضوح دلالي فى نفسية أبي العلاء، ولكن هل خاف أبو العلاء أيضًا من شيب ذاته؟ وهل استطاع أن ينتصر على هذا الشيب ويغطيه طوال حياته؟ أم رأى أبو العلاء أن الدجى الذى يحيطه من الناحية الحسية لم يعد له وجود، ووصل إلى مرحلة الشيخوخة واعتلاه الشيب، وخاف من هجره له، فأراد أن يعاود كرتيه ويدورته معه فحاول أن يغطي شيبه بالزعفران، أم أن هذا النهاية هى نهاية شكلية ليس إلا، وبعدها يعود الشيب مرة أخرى. لقد أعجب "التبريزي" بهذه الاستعارة كثيرًا فنراه يعلق عليها قائلاً: "إسا يشيب الليل عند طلوع الفجر، وتشبه الحمرة التى تبدو مع طلوع الفجر بالزعفران. ولما خاف الدجى من المجر حين شاب جعل خضابه الزعفران وهذا من الاستعارات الحسنة" (1).

لقد نظر أبو العلاء لحقائق الوجود حوله فوجد انقلابًا واضحًا فى بدهياته، ولننظر

لاستعارته هذه:

(٢/١٦/٢٢) وَقَالَ لِلشَّمْسِ أَنْتِ خَفِيَّةٌ وَقَالَ لِلشَّيْبِ يَا صَبِيحُ لَوْنُكَ حَائِلٌ

السها ذلك الكوكب الصغير الخفى يقول للشمس الواضحة أنت خفية، وها هو الدجى المظلم يقول للصباح المضى: لونك حائل. أليس هذا قلبًا لحقائق الوجود؟ واضح من هاتين الاستعارتين هذا الإحساس بالغبن الذى يرى أبو العلاء نفسه من خلاله، فيقدم استعاراته حاملة

١- التبريزي وآخرون، شروح سطر الزند، تحقيق، مصطفى السقا وآخرون، الهيئة المصرية العلمية للكتاب، القاهرة ١٩٨٦، ج ١، ص ٤٣٨

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

هذه المرارة . أهدأ الجسد الهزيل النحيل هو الأحق بحمل هذه الروح وهذا العقل ؟ وكان لسان حاله يقول معزياً نفسه على ما هي فيه ، عليك أن تصمتي حيال ما ترينه ، أو عليك التمرد على هذه الأوضاع ، وقد كان التمرد . إن أبا العلاء هنا يقدم صورة درامية من خلال صبعة هذا الحوار (DIALOGUE) الثنائي بين السها والشمس ، وبين الدجى والصبح . حين يتناول من لا يعلم على من يعلم ، ومن لا يملك على من يملك .

يستمر أبو العلاء في تشخيصه للدجى ناقماً عليه ؛ لكنه يراه ما زال معه في مرحلة شبابه ، وهذا ما يجعلنا نحس إحساس أبي العلاء المبكر بسطوة الظلمة عليه . يعود مرة أخرى فيشخص لنا دجاء فيجعل له شاباً ، لكنه شباب ثقيل يبحث له هذه المرة عن نهاية ، نهاية استخدم معها مفردات الزمن الطبيعي فكما استعار الشباب استعار الشيب أيضاً يقول :

(٢/٢١/٢) أَهْوَلُ وَقَدْ طَالَ لَيْلِي عَكْسِي أَمَا لَشَبَابِ الدُّجَى مِنْ مَشِيبِ

في هذه الاستعارة (شباب الدجى) جعل أبو العلاء للدجى شاباً وهو أول الليل كما جعل له من قبل شيئاً وهو آخره ، وما بين أول الليل وآخره عمر يمشى مع عمر أبي العلاء وزمنه . إن أبا العلاء يقدم لنا مرة دجاء وقد غطاه الشيب ، وهو يحمل أملاً في الخلاص منه ، لكنه لا يلبث أن يراه يريد أن يعيد شبابه مرة أخرى ، ثم نراه هنا يقدمه شاباً مسيطراً عليه متمكناً منه . وفي المقابل يجد أبا العلاء يبحث عن النجاة منه .

(٦/٣٧/٢) مِثْلُ شِيَاكُ فِي قَمِيصِ الدُّجَى زَيْنُ بَهْنِ الْفَرَسِ الْأَدْمِ

(قميص الدجى) يستمر أبو العلاء في عرض رؤيته السوداوية هذه والتي اتخذت من الدجى منطلقاً لها فيجعل له قميصاً . كما جعل له من قبل شاباً وشيباً لكنه قميص أسود قاحل فأبو العلاء يرى أن هذه الشيات في قميص الدجى هي زينة لذاك الفرس الأدم . الذي هو هو أبو العلاء ذاته ولكن يبدو أن أبا العلاء لم يجد بداً من مصادقته لهذا الدجى وجعله حبراً لما يكتب وهذا يدل على استمرار هذه العلاقة ودوام هذه الصحبة . لأن أبا العلاء ربطها بما يكتب وقبدها بما يفكر ويعرب يقول

(٢٨/٦٦/٤) كتبنا وأعرينا بحبر من الدجى سطور السرى في ظهر بيداء بُلُقَع (حبر من الدجى) جعل أبو العلاء حبر كتاباته من الدجى وهل يتخيل من يعاشر أبا العلاء أن يتدخّل لكتاباته من غير الظلام حبرًا ، فإن كان قد كتبها من حبر ظلامه فلا يكون الإفصاح عنها يسلك مسلكًا مخالفًا . إن مسيرة أبي العلاء مسيرة ليلية ، كما أسلفنا ومن هنا جعل لسراه سطورًا ؛ وذلك من خلال استعارته (سطور السرى) لكنه وكما كان الدجى يحكم مسيرته الزمنية فإن قفر الصحراء يحكم مسيرته المكانية لقد دلت أبا العلاء أن علاقته بالدجى علاقة أبدية ، ومصاحبة سرمدية ، لا تنتهى إلا بنهايته ، ومن هنا ربط مفردات حياته بها ، فجعل من الدجى حبر تفكيره ، كما جعل منه مداد كلماته ، فجاءت هذه الخطوط على ظهر حياة بائسة خالية كما رأها أبو العلاء .

الرزايا :

وردت مفردة الرزايا في استعارات أبي العلاء ، باعتبارها إحدى مفردات الدات ، ٦ مرات بنسبة

٢٢٪ .

دالياً : ٣ مرات للتجسدية بنسبة ٥٠٪ ، و٣ مرات للتشخيصية بنسبة ٥٠٪ .

نحوياً : ٤ مرات للاسمية بنسبة ٦٦,٦٪ ، ومرتين للفعلية بنسبة ٣٣,٤٪ .

يقول أبو العلاء :

(٣٩/٢/١) يُحْسُ وَطءَ الرِّزَايَا وَهِيَ نَسَاوِلَةٌ فَيَنْهَبُ الْجَرَى نَفْسَ الْحَادِثِ الْمَكْرُ

يصف أبا العلاء فرسه فيجعله يعرف متى يحس نزول الرزايا ، إنه فارس صادق الحس يحس حوادث الدهر حين تنزل عليه ، فينهب حربه نفس الحادث الذي يريد أن يمكر به إن أبا العلاء يجعل فرسه يحس ويدافع ، وهنا يجسد الرزايا فيجعل لها وطءً حين يجعلها نازلة على هذا الفرس ، ليس الفرس هنا بعيداً عن دات أبي العلاء ، فقد رأيناه هو ذاته فرساً أدهم زينه الدجى بلونه . تأتي استعارة (وطء الرزايا) عند أبي العلاء تحمل مراثياً لغويًا فقد استخدم العرب كثيراً الوطاء على سبيل الاتساع والمجاز ، فحكى سيبويه بنو فلان يطلوهم الطريق ، أى أهل الطريق ، وابن حنى يقول

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

فيه من السعة إخبارك عما لا يصح وطؤه ، فنقول قياساً على هذا : أخذنا على الخريق الواطيء ، لبنى فلان ... قال إخبارك عن الخريق بما يخبر به عن سالكيه^(١)، لقد أخبر أبو العلاء من حلال استعارته تلك أن جعل للرزايا وطأ ، يشخص من خلاله قوتها ، ويمنحها جبروتاً كبيراً ، لكنه يعلى في المقابل الإحساس بنزولها مما يوحى بمدى عهده الطويل . بها يقول :

(٥٧/٦٢/٣) تَعَجَّتْ إِنْ لَمْ أَتُنْ جُهْدِي عَلَيْكُمْ سَحَابَ الرِّزَايَا وَهِيَ صَالِبَةُ الْوَقْعِ

في هذه الاستعارة (سحاب الرزايا) يستمر في تجسيده للرزايا فيجعل لها سحاباً ، وبدلاً من أن تحمل السحاب غيثاً ورياً ، تحمل السحاب رزايا ، ثم يدعو على نفسه بتعجيل سحاب الرزايا ، والتي يثق ومن خلال المصاحبة الطويلة بينه وبين الرزايا فيجعلها صائفة كالسهم يقول :

(٥٦/٦٤/٤) خِضْمٌ سَيْفُهُ نُجُجُ الرِّزَايَا وَصَفْحَتُهُ مِنَ الْمَوْتِ الرِّزْوَامِ

يجسد أبو العلاء الرزايا مرة أخرى ، يبدأ بجعل سيفه (خضم) والخضم نوع من الأكل اللين ، فقد شبهه هنا بمن يأكل كل شيء ، والخضم الكثير الماء وهنا يشبهه بالبحر لما فيه من الفرند الشبيه بالماء ، ويجعل شفرتيه كشاملتي البحر ويجعل صفحته من الموت الرزوام ومن هنا كان هذا السيف لج الرزايا .

(٣٨/١٦/٢) تحامى الرزايا كل خف ومنسم وتلقى رداهن الذرى والكواهل

بعد أن قدم أبو العلاء تجسيدا للرزايا وجعله منها أمراً مجسداً لم يكتف بهذا بل قام بتشخيصها (تحامى الرزايا) ليجعل لديها القدرة على التمييز ، والاختيار فهي تترك بعض الأشخاص ، وتلتحق ببعض الأخر . (حف ومنسم) شبه أبو العلاء أصاغر الناس وخاسهم بأطراف أخفاف البعير . ولكن لهم الحظ الوافر من بعد الرزايا عنهم ، وإقبال الدنيا عليهم . ويذكر استعارة (الذرى والكواهل) حين يشبه أكابر الناس وأشرفهم بهما . إن الرزايا والشدائد لا تلتحق بالصغار ولكنها تصيب الكبار وكيف لا ؟ وقد غمرته هو منذ أن رأت عيناه الدنيا . إن هذه

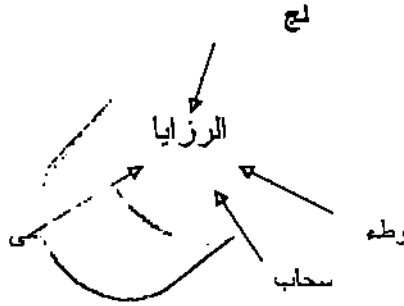
١- انظر في هذا أبا الفتح عثمان بن جنى ، الخصائص ، تحقيق محمد علي النجار ، بيروت ، عالم الكتب ، ج ٢ ، ص ٤٤٦

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

الاستعارة امتداد لرؤية أبي العلاء لذاته ، واعتزازه بها وكيف يصنع الرجل من السقوط علواً ومن العثرات سموًا .

(١٨/٤٤/٢) إن زماتي برزاياه لي صيرني أمرح في قده

كما جعل أبو العلاء من الدجى حبرًا لكتابه ومدادًا لفكره . نراه يجعل هذه الرزايا من كثرة نزولها عليه والتفافها الدائم من حوله ، أن صارت بينهما ألفة ومودة ، وبما أنها لاتصيب إلا الكبار، فالوضع طبيعي إذن ، وهذا إن دل فإنما يدل على نظرته للوجود من حوله ، وكيف يجعل من أعدائه أصدقاء ، ومن متاعبه وشقائه قوة للحياة .



الخطوب :

وردت استعارة الخطوب في سقط الزند ٧ مرات بنسبة تصل إلى حوالي ٢٦٪ بالمقارنة بباقي استعارات الذات .

دالليًا : جاءت الاستعارة التشخيصية ٦ مرات بنسبة ٧, ٨٥ ٪ . ومرة واحدة للإحيائية بنسبة ٣ ١٤ ٪ .

تحويًا: جاءت الفعالية ٦ مرات بنسبة ٧, ٨٥ ٪ . ومرة واحدة للاسمية بنسبة ٣, ١٤ ٪ .

(٤٤/١/١) وَغَيَّرَتِ الْخَطُوبُ عَلَيْهِ حَتَّى تُرِيَهُ الدَّرَّ يَحْمَلُنَ الْجِبَالَ

يشخص أبو العلاء الخطوب امتدادًا لحشد الشدائد والمصائب التي تنال من ذاته وتنغص عليه حياته ، ومن هنا نراه يضيف لها فعل التغيير، في قوله (وغيرت الخطوب) ليستمر في عرض ما يواجهه ونقد ما يراه من قلب حقائق الوجود ، والتي سلف وأن مرت علينا كثيرًا قبل ذلك في

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

رؤية أبي العلاء لذاته فهي تريبه المحال . وتأتى الاستعارتان فى مركبه اللآتى (تريبه الذرّ يحملن الجبالا) فقد شبه أهل الحقارة والذلة بالذر ، وأهل الصفوة بالجبال ومن هنا يأتى دور مصائب الدهر والتي يغلب من خلالها الذليل العزيز . والحقير العظيم .

(٦٠/١٥/٢) هو الشَّهْدُ مَجْتَهُ الخُطُوبُ مرارةً وقد فُغِرَتْ أفواهها لِإِتْهامِ

وامتداداً للتشخيص وفى استعارة (مجته الخلوب) يجعل للخطوب فماً . ثم يجعلها لسوئها سج الشهد لمرارته وهذا امتداد أيضاً لقلب الحقائق وضياغ العدل الذى يلج عليه دائناً أو العلاء فى علاقته بالوجود . وتأتى استعارته (فغرت أفواها لِإِتْهامه) حين جعل لها فماً رشح لها ذلك أن سج ، وأن تلتهم .

الذات ومتعلقاتها فى اللزوميات :

بلغت استعارات مفردات الذات فى اللزوميات حوالى (١٠٩ مرة) من العدد الكلى للمركبات الاستعارية فى اللزوميات (١٢٣٠) بنسبة ٨٦ ، ٨ .

النفس :

تختلف النفس والروح عن بعضهما البعض فى كثير من كتب الاصطلاح فى التعريفات " النفس ما كان معلولاً من أوصاف العبد ، الروح يطلق بازاء الملقى إلى القلب علم الغيب على وجه مخصوص " (١) ، كما ذهب الجرجاني إلى أن النفس الإنسانى " هو كمال أول لجسم طبيعى آلى من جهة ما يدرك الأمور الكليات ويفعل الأفعال الفكرية " (٢)

وردت استعارة النفس / الروح فى اللزوميات ١٨ مرة بنسبة تساوى ١٦.٤ / بالمقارنة بباقى مفردات الذات فى اللزوميات ، النفس بلغت ١٢ مرة ، والروح ٦ مرات .

دلالياً : جاءت استعارة النفس فى جانبها الدلالى (١٢) مرة ، ٧ مرات للتشخصية بنسبة ٥٨.٤ / ،

ومرتين للتجسيد بنسبة ١٦.٦ / . و٣ مرات للإيحائية بنسبة ٢٥ / . أما الروح فمن الناحية

الدلالية فكلها كانت للتشخصية .

١- الجرجاني ، التعريفات ، المرجع السابق ، ص ٣٨٩

٢- الجرجاني ، نفسه ، ص ٣٩ .

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

نحوياً : جاءت استعارة النفس ٦ مرات للاسمية بنسبة ٥٠٪ و ٣ مرات للفعلية بنسبة ٢٥٪ ،
٣ مرات للحرفية بنسبة ٢٥٪ ، أما الجانب النحوي لاستعارة الروح ، فجاء ٣ مرات للفعلية
بنسبة ٥٠٪ ، و ٣ مرات للاسمية بنسبة ٥٠٪ .

إن الحديث عن النفس والروح عند أبي العلاء لا يحمل ثباتاً، ولا أحادية في الرأي
لاختلاف المصادر التي استقى منها ثقافته . فوجهة نظر الأفلاطونيين تختلف عن الماديين تختلف
عن آراء مدرسة الإسكندرية وهكذا (١) .

في اللزوميات يجعل أبو العلاء الجسد سجنًا للنفس ، والنفس تسكنه كارهة كعادة كل
سجن وعادة كل مسجون نعرض لبعض أبيات أبي العلاء في هذا الأمر يقول :

(١٠/٦١٧/٢) لقد سكنت نفسي على الكره جسمها فأنفيتها لا تستقر من النفر

(١٢/٦٦٧/٢) فأنفس إن هي أطلقت من سجنها فكأنها في شخصها لم تحصر

(١/١٥١/١) إذأب لرب لا يلومك عاقسل في سجن هذه النفس أولدايها

(٤/٨٤/١) والمرء يعيه قود النفس مصحبة للخير وهو يقود الصكر اللجبا

كانت نفس أبي العلاء في سقط الزند تحل به الروابي ويطلب منها الجد لهزل دهرها ،
لكن الواضح من خلال ما أسلفنا من أبيات اللزوميات ، وبعد طول معاناة ومجاهدة مع ما يواجهه
بجد أبو العلاء نفسه تسكن جسده كرها . وما الجسد هذا إلا سجنًا لها على الرغم من جعلها طائرًا
محلّقًا ، لكن تخليقه لا يتعدى مساحة هذا القفص المسجونة فيه ، وما من سراح إلا بالنهاية
الطليعية لكل نفس .

١- أجمع عدد من الباحثين ممن تكلموا في النفس والروح عند أبي العلاء ، تأثره بالمذاهب الفلسفية السابقة عليه ،
والتي وصلت إليه عن طريق معارفه المتعددة ، ويذهب حامد عبد القادر إلى أننا " نجد في أشعاره - - - - -
للمذهبيين معاً : المذهب الروحاني ، والمذهب المادي في النفس " ويقصد بالمذهب الروحاني الأفلاطونية المحدثنة
والمذهب المادي الذي يرى أن النفس البشرية مادية بطبيعتها " فلسفة أبي العلاء مستقاة من شعره ، الناشر لجنة
البيان العربي ١٩٥٠ ، ص ١١٣ ، ويذهب صر فروع نصح المذهب في تأثر أبي العلاء بالأفلاطونية المحدثنة ،
انظر صر فروع ، أبو العلاء المعري ، مرجع سابق ، ص ١١٨/١١٧ انظر طه حسين ، تحديد ذكرى أبي
العلاء ، مرجع سابق ص ٦١٢ ، ٦١٣

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

إن استعارة أبي العلاء (لقد سكنت نفسي على الكرة جسمها) ، توحى بمدى كره هذى النفس لهذا الجسم / السجن ، ومن هنا جعلها أبو العلاء قلقة غير مستقرة متمردة نائرة كما تنفر الدابة ، جازعة مما فيه كما يجزع البعير ، وتأتى الاستعارة الثانية (فالنفس إن هى اطلقت من سجنها) تحمل تأكيداً للمعنى السالف حين جعل الجسم سجنًا لهذا الطائر البريء المطلق ، وجعلها غير محتملة لجدران الصلدة ، جعل إطلاق سراحها هو الملجأ الوحيد ، لكن هيهات ، أنى لها هذا إلا بالنهاية ، لكن أبا العلاء حين ألح كثيرًا على سجن هذى النفس ، ولم يجد للفرار سبيل ، اتبع طريق الصبر والمجاهدة حينًا ، ومعاودة التمرد والتذمر أحيانًا أخرى كثيرة .

(٨/٣٠٧/١) يا نفس يا طائرًا فى سجن مالكه نقصبحن بحمد الله مسروحا

فى هذا البيت ينادى أبو العلاء نفسه ثم يناديها فى استعارة معبرة كثيرا عما هى فيه فيقول : (يا طائرًا) ، ورمزية الطائر للنفس رمزية مشهورة فى بيئات ثقافية عديدة ثم نراه بعد ذلك يكمل استعارته حين يجعل الجسد سجنًا (فى سجن مالكه) .

ينادى أبو العلاء النفس على سبيل الاستعارة كما ينادى الطائر المرفرف فيها المسجون بأمر المالك للجسد ، وهو يعلم أنه طالما أن هذا الطائر محبوس بأمر مالكه فلا سراح له إلا بأمر مالكه مالكه أيضًا .

ولكن كعادة أبي العلاء لا يترك الأشياء على هواها ، فكما جعل الدجى مدادًا لكلماته راض نفسه وأذلها وألزمها ما لا تلزم نفوس غيره يقول :

(١/١٢٨٩/٣) قد رضت نفسى حتى ذل جامحها فما أصاحب صعب النفس ما رىضا

إن استعارة أبي العلاء (رضت نفسى) الذى يجعل من نفسه فرسًا جامحًا يحتاج إلى المجاهدة والترويض ومن هنا رشح لاستعارته بقوله (حتى ذل جامحها) يعطى أبو العلاء صورته معنى صوفيًا لا أظنه يأتى على سبيل التحرية اللغوية وحدها دون المرور بالتجربة العينية التى نرى حضورًا قديمًا لها فى رؤية أبي العلاء لذاته .

الجسد :

وجدت الأنثروبولوجية وتحليلاتها في الجسد مادة مهمة ومتنوعة للتناول. ارتبطت برؤى وأفكار شعوب عديدة ، كما ارتبطت بفلسفات ومعتقدات مختلفة ، وهذا ما دفع واحداً من المهتمين بأنثروبولوجيا الجسد وهو "دافيد لوبروتون" للقول "إن وجود الإنسان وجود جسدي ... وبما أن الجسد يوجد في قلب العمل الفردي والجماعي ، وفي قلب الرمزية الاجتماعية . فإنه يُعدّ محللاً له أهمية كبيرة في فهم أفضل للحاضر"^(١) ويتحدث لوبروتون عن انثروبولوجية الجسد في الأساطير التوراتية حيث ينظر للإنسان على أنه "جسد ، وجسده ليس شيئاً آخر يختلف عنه ، وقيل المعرفة نفسه ليس من صنع عقل مقطوع عن الجسد ، إن الإنسان في نظر هذه الأنثروبولوجيا هو مخلوق الله . بنفس الصفة التي تنطبق على مجموع العالم ، والانقطاع بين الإنسان وجسده . كما يوجد في التقاليد الأفلاطونية ، هو في نظرها بلا معنى"^(٢) في الفكر الإسلامي ارتبط الجسد بمعان متعددة فاطلق على البدن ، كما أطلق على جسم الإنسان ، كما أطلق أيضاً على كل خلق لا يأكل ولا يشرب من نحو الملائكة والجن ، كما جاء عند صاحب اللسان وقد وردت مفردة "جسد" أربع مرات في القرآن الكريم لتحمل هذه المعاني^(٣) أما في مجتمع كمجتمع أبي العلاء الذي يقوم على وحدة اللغة والمعتقد من ناحية . ووحدة الجماعة البشرية من ناحية أخرى ، مما يجعل الإنسان الذي ينتمي للجماعة يتأثر ويؤثر فيها . في هذه اللحظة " لا يوجد الجسد بصفته عنصر تفرد ، لأن الفرد بحد ذاته لا يتميز عن المجموعة . ولا يعد إلا جزءاً من الانسجام التفاضلي للمجموعة"^(٤) . فهل كان أبو

١- دافيد لوبروتون ، انثروبولوجيا الجسد والحداثة ، ترجمة / محمد عرب صاصيلا ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، ط٢ ، ١٩٩٣ ، ص ٥ .

٢- دافيد لوبروتون ، المرجع السابق ، ص ٢٢ .

٣- هذه المواضع هي على ترتيب ورودها في المصحف : الأعراف ١٤٨ ، طه ٨٨ ، الأنبياء ٨ ، فني تطبيق الألويسي على الآية الكريمة ١٤٨ من سورة الأعراف (واتخذ موسى من بعدهم من خلفهم عجلًا جسداً له خوار) يقول " قال الراغب : الجسد كالجسم لكنه أخص منه ، وقيل إنه يقال لغير الإنسان من خلق الأرض ونحوه ، ويقال أيضاً لما له لون ، والجسم لما لا يبين له لون كالهواء " ج ٩ ، ص ٦٢ وينقل الألويسي في تفسيره الآية ٨ من سورة الأنبياء قول الخليل : " لا يقال الجسد لغير الإنسان من خلق الأرض ونحوه ... انظر الألويسي البغدادي ، تفسير الألويسي (روح المعاني) دار إحياء التراث العربي ، د ، ت ، ج ١٧ ، ص ١٣ .

٤- دافيد لوبروتون ، انثروبولوجيا الجسد والحداثة ، المرجع السابق ، ص ٢١ .

التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

العلاء خاضعاً لما كان يخضع له مجتمعه ؟ أم كان أبو العلاء متفرداً روحاً وجسداً ؟ كان أبو العلاء يخرج من قيد إلى قيد ، إلى قيد ، من خلال تسلسل درامى ، مبنية نتائجها على بعضها البعض ، فقد أبو العلاء البصر . فقد الألفة مع الناس ، فاعتزل شفقتهم حيناً وسخريتهم وغمزهم ولزمهم أحياناً كثيرة . كانت النتيجة أن فرض على نفسه قيوداً جديداً من صنعه فقد لزم بيته واعتزل الناس ، مما أعطاه الفرصة أن ينظر فى نفسه ، يفتش فيها ، شغلاته عيوبها . تراكمات الفساد البشرى ، الألوان الداكنة التى غطت البياض الفطرى فيها ، لما فقدت العيون رؤية الإطار الإنسانى المحيط ؛ انفتحت عيون الروح لتبحث فى الإطار الجسدى المحيط وصارت القضية المسيطرة هى هذه العلاقة بين الروح والجسد ، إطار بديل لإطار مفقود .

دلاليًا : وردت مفردة الجسد فى جانبها الاستعارى ٨ مرات مقارنة بمفردات الذات بنسبة ٣٢ ، ٧ % .

دلاليًا : جاءت الاستعارة التشخيصية ٤ مرات ، بنسبة ٥٠ % ، كما جاءت التجسيدية ٤ مرات بنسبة ٥٠ % .

نحويًا : كان نصيب الفعلية منها ٣ مرات ، بنسبة ٣٧ ، ٥ % ، و ٣ مرات للاسمية بنسبة ٣٧ ، ٥ % ، ومرتين للحرفية بنسبة ٢٥ % .

الجسد فى فكر أبى العلاء هو ذلك السجن الذى تعانى الروح ، كما تعانى النفس من المكث فيه ، وكثيراً ما وصفه أبو العلاء بالصفات الذميمة ، فجعله السجن الثالث من سجونته التى وضعها لنفسه حين قال فى أبياته الشهيرة :

(١/٢٤٦/١) لراتى فى الثلاثة من سجونى فلا تعال عن الخير للنيسرث

(٢/٢٤٦/١) لثقدى نلتظرى ولزوم بيتى وكون النلمس فى الجسد الخبيث

ولذلك يطلب من مقربه ألا يكرموا جسده هذا لأنه ما زال يصفه بالخبث وبمحو عنه أى فضيلة ، فإذا كان الجسد رمزاً للتواصل وأبو العلاء قد فقد هذه الخاصية منذ اختياره حياة العزلة التى فرضها على نفسه ، صار الجسد سجناً لفقده وظيفته الرئيسة وهى هذه الكينونة الاجتماعية :

(١/٤٦١/٢) لا تكرموا جسدى إذا ما حل بهى ريب المنون فلا فضيلة للجسد

(٤/١٩٧/١) جسمى أنجاسى فما مسرنى أتى بمسك القول ضمخت

تشابه نظرة أبى العلاء كثيرًا فى الحديث عن علاقة الجسد بالروح بنصرة الصوفيين

العامة تجاه الذات كلها وتجاه البدن بوجه خاص فهم يرون الذات ليس فى هذا الجسد الفانى بل فى ذات التجربة .

العقل :

المنتجع لقراءة شعر أبى العلاء من ناحية ، والمتتبع لجوانب حياته من ناحية أخرى يجد

مكانة العقل تحتل صدارة فكره ، فالرجل أبى على نفسه أن لا يكون مأمومًا لسواه . إن ما فرضه أبو

العلاء على نفسه من قيود ، هى نتاج طبيعى لما ألهمه إياه عقله أيضًا من قيود . لقد أورد صاحب

اللسان بعضًا من أقوال اللغويين وهو يتحدث عن العقل مثل قول ابن الأنبارى: " رجل عاقل هو

الجامع لأمره ورأيه ، مأخوذ من عقلت الدعير إذا جمعت قوائمه ، وقيل : العاقل الذى يحبس نفسه

ويردها عن هواها ...^(١) . وفى تعريفات الجرجانى " قيل : العقل جوهر روحانى خلقه الله تعالى

متعلقًا ببدن الإنسان ، وقيل : العقل جوهر مجرد عن المادة يتعلق بالبدن تعلق التدبير والتصرف

وقيل : العقل قوة للنفس الناطقة ... وقيل : العقل والنفس والذهن واحد إلا أنها سميت عقلاً لكونها

مدركة وسميت نفسًا لكونها متصرفة وسميت ذهناً لكونها مستعدة للإدراك^(٢) واضح من

التعريفات السابقة ارتباط العقل بالذات . وارتباطه بالذهن وارتباطه بالقلب أيضًا ، والعقل فى

الفكر الإسلامى صاحب منزلة فريدة حين يقارن بما وهب الله خلقه من هبات ، ومن يتتبع مادة

(عقل) فى كتابه العزلى . يجد أنها وردت تسعًا وأربعين مرة ، جاءت كلها باستخدام الفعل .

والفعل المضارع خاصة حيث لم يرد الماضى إلا مرة واحدة ، والدلالة واضحة . حيث التجرد

والاستمرار ، كما أننا حينما ننظر لوحية الخطاب نجده فى الأعم الأغلب كان موجهاً لكل من لا

يعى آيات الله فى خلقه ، هذه الآيات التى أرسلها الله تعالى للتدبر الذى فى جوهره ينتهى

١- ابن منظور ، لسان العرب ، مرجع سابق ج ٩ ، ص ٢٣٦

٢- الجرجانى ، التعريفات ، مرجع سابق ص ١٩٧

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

بصاحبه إلى اليقين . العقل في الفكر الإسلامي إذن يحمل جانبيين هامين ، التجدد والاستمرار ، ووعي الأمور . والبحث في كنهها وعدم أخذ الأمور على علاتها . والعقل عند الشاعر هو الشريك الأزل للمخيله وهما أساس القريحة المبدعة . سخرى هنا كيف نظر أبو العلاء للعقل ، بنظرته التشخيصية التجسيدية . وكيف بنى عليه فلسفته الشعرية ؟ .

جاءت مفردة العقل في تركيبها الاستعاري بالمقارنة بباقي مفردات الذات في اللزوميات

٧ مرات بنسبة ٤٠٪ .

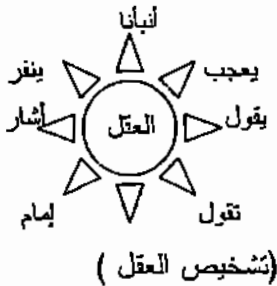
دلاليًا : من الناحية الدلالية كان التركيب كله للتشخيصية .

نحوًا : أربع مرات للفعلية بنسبة ٥٧٪ . ومرة للاسمية بنسبة ٤٣٪ .

يشخص أبو العلاء العقل فيجعله يشير ويقول ويعجب وينفر . ولم لا وأبو العلاء يجعل

العقل إمامًا يتبع ولا خوف على التابع من المتبوع فلن يتبرأ الذي اتبع من الذي اتبع . يقول :

كذب الظن لا إمام سوى العقل	مشيرًا في صحبه والممساء	(٤/٢٤/١)
أنبأنا اللب ببقيا الردي	فالفوٹ من صحة ذلك النبأ	(٢ / ٢٨ / ١)
مَن كان لو أنتى خيرتُ منكما	وعود صلب أشار العقل بالعود	(٢/٤٣٨/١)
يقول لك العقل الذى بين الهدى	إذا أنت لم تترأعدوا فداره	(١/٦٢٤/٢)
إن العقول تقول مؤلوية	ليس الأنام كُنابت البقل	(١/٩٧٦/٣)
والعقل يعجب للشروع تمجس	وتحنف وتهود وتنصبر	(١٠/٦٦٧/٢)
وينفر عقلى مغضبا إن تركته	سدى واتبعت الشاغى ومالكا	(٥/٨٠١/٢)



التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

فى استعارة (أشار العقل) يأتى دور العقل الذى يشير ، والإشارة بالعود ، والعود تثنية الأمر عونًا بعد بدء ، أى أن العقل يتدبر أمره ويعود إلى صوابه حين يجد خطأ الوجهة أما استعارة (يقول العقل) فهى امتداد لتشخيص أبى العلاء للعقل فيجعله يقول لصاحبه إننا نت لم نستطع مجازاة عدوك فداره ، وهذا رأى فيه اتزان كبير ، وفيه بعد عن الشطط ، كما أنه يتبحر قدرًا كبيرًا من استخدام لغة المجاز وهذا ما صرح به أبو العلاء كثيرًا . لكن ترى من هذا العدو الذى يمكن لرجل فى جراءة أبى العلاء وتبريه أن يداريه ، أهى مصائب الدنيا أم هى نكبات الزمان أم هو الرأى وما يجلب على أصحابه من مشقة ومتاعب ؟ أم هذا كله معًا . أما استعارته العجب للعقل ، فالعجب فيما يمكن الاتفاق عليه ، فالأصل أن تتفق الشرائع على شىء واحد ؛ لكن ما يثير عجب أبى العلاء هذا الاختلاف على ما يمكن الاتفاق عليه . من هنا استعار أبو العلاء لعقله فعل النفرحين قال (وينفرعقلى) والنفر غالبًا ما يكون للدابة وهذا دلالة على نفر أبى العلاء من أى رأى لا يتناسب مع بنيتة العقلية ، مهما كان صاحبها فهى فى النهاية نتاج عقل بشرى يحتمل الأخذ والرد .

صدأ الذات :

ينتقد أبو العلاء ذاته بمفرداتها من روح . ونفس . وعقل . وأفهام ، وخواطر، وفى استعارة الصدأ لهذه المفردات هو دليل واضح على ثورة أبى العلاء على التقاليد والجمود . وما أصاب هذه المفردات من قيود ، هذه القيود شارك فى وجودها عوامل عديدة أسلفناها قبل ذلك سبقت عصره وعاصرته ، وإيمان أبى العلاء المطلق بالعقل وبقدرته على التفكير والابتكار، هو إيمان يحمل ضرورة تحديث هذه المفردات وفتح باب التفكير والاجتهاد أمامها . جاءت استعارة الصدأ للذات فى اللزوميات ٧ مرات بنسبة ٤ ، ٦٪ .

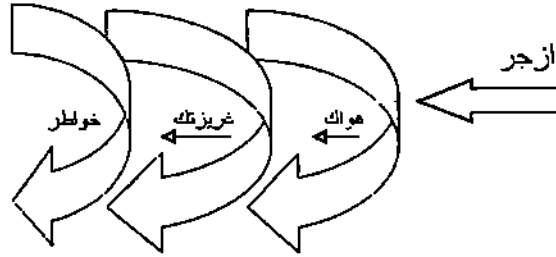
يقول :

فيوشك يومًا أن يعاودها الصقل	٥/٨٤١/٢) وإن صدأت أرواحنا فى جسومنا
بعد ما كان صقلًا	٥/٩٠١/٢) صدوىء العلقـل به من
صقال ويحتاج الحسام إلى الصقل	١/٩١٩/٢) لقد صدنت أفهام قوم فهل لها
فهل تصطفيها ميتتى بصقلـال ؟	٥/٩٢٩/٢) وقد صدأت نفسى بجسمى وليه

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

يستعير أبو العلاء فعل الزجر ويلج عليه يستعيره للهوى حين قال: (فأزجر هواك) كما يستعيره للغريزة (فأزجر غريزتك)، واستعاره للخواطر (فأزجر خواطر نفس غير محسنة) وقد جاء في المعاجم أن الزجر للطير وغيرها؛ التيمن بسنوحها والتشاؤم ببروحها كما أن الزجر للدواب والإبل والسباع وغيرها، وكان الهوى الغوى، والغريزة المسيئة وخواطر النفس غير المحسنة، وكان هذه المفردات حين تخرج عن إطارها الفطري تحتاج إلى استعارة فعل الزجر، كما أنه حين استعار لها الصداً استعار لها فعل الصقل.

لم تكن الذات ومفرداتها فقط التي نالت تشخيص أبي العلاء، ولكن كان لمتعلقاتها وما يحيط بها من أحداث له دور واضح في موقفه من الوجود، فشخص أبو العلاء الحوادث، والرزايا، والقدر والخطوب، والشرب، والغياب، والهجوم، والأشباح.



الحوادث :

وردت مفردة الحوادث في ثوبها الاستعاري ١١ مرة بنسبة ١٠٪ مع باقي مفردات الذات في اللزوميات.

دلالياً خمس مرات للتشخيصية بنسبة ٥٠٪، و٤ مرات للتجسيدية بنسبة ٣٦٪، ومرتين للإيحائية بنسبة ١٨٪.

نحوياً ٤ مرات للفعلية بنسبة ٣٦٪، وثلاث مرات للحرفية بنسبة ٢٧٪، و٤ مرات للاسمية بنسبة ٣٦٪.

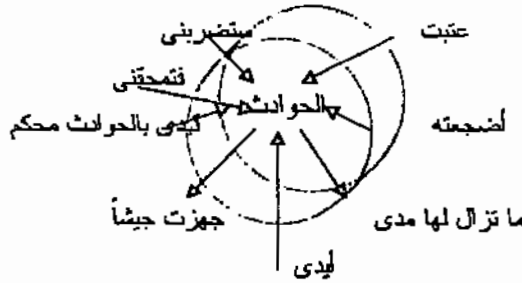
يشخص أبو العلاء الحوادث فيقول:

(١/١٢٨/١) إذا سكت الإنسان قلت خصومه وإن أضجعت الحادثات لجنبه

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

صهب الغنان أعماد الألباب	٦/١٥٦/١) وإذا تأملت للحوادث ألقبيت
فلم ترض خلقاً باعتبارها	٦/١٦٧/١) لقد عتبت هذه الحادثات
خمنُ النجوم ببعضهن ذبيح	٤/٣٠٠/١) إن الحوادث ما تزال لها مدى
كما سار بيت الشعر وهو مقيد	٤/٣٣٠/١) وسرت وقيدي بالحوادث محكم
خدمت قريش فيه والأنصار	٣/٥٣٦/٢) وإذا الحوادث جهزت جيشاً لها
فتمحقتي ولا أزداد ضعفى	٤/١٣٦٥/٣) ستضربني الحوادث في نظيري
إذا أيدى الحوادث أغلقتَه	٤/٥/٥) ولست بفتاح للرزق باباً

هذه هي الحوادث التي يرى فيها أبو العلاء قدرة عالية مشخصة للمواجهة يذكر مواجهتها للإنسان عامة ، ثم ينتقل بعد ذلك إلى خصوصية هذه المواجهة مع ذاته فبعد أن جعل لها الغلبة على مواجهة الإنسان بما تمتلكه من قدرة وعدة وعناد ، فلها مدى كما لها قدرة على نجيب الجيوش . وكأنه بعد هذا يقدم لنا عذره عن عدم قدرته على المواجهة ، فهو يعرف قدر نفسه من هذه الناحية ؛ ولما لا وأثرها فيه واضح ، ونتاج خسارتها عليه فادح ، ضربته في ناظره فقيدت حركة قدميه ، وتركته حبيس سجونه ، وباعتزانه بقدرتها على محفه ؛ أثر السلامة وابتعد مغلباً حنكة عقله في ذلك .

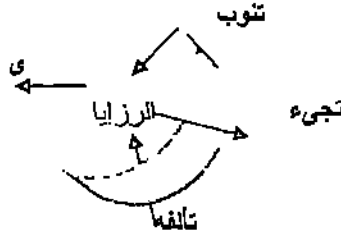


وما حدث من تشخيص وتجسيد أبي العلاء للحوادث حدث أيضاً مع الرزايا التي جعلها تحيط به من كل جانب ولم لا ولبيب القوم تألفه الرزايا وتصاحبه ، وتأنس به وتقرب منه دائماً . كما أن الرزايا والحوادث تصحب غالباً معها القدر المحتوم على كل النفوس ويتضح هذا

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

أكثر حين نتقل لمبحث الزمن . جاءت استعارة الرزايا ١١ مرة بنسبة ١٠٪ بمقارنة بباقي استعارات الذات يقول :

بمتخذ من عنبر وتنوب	تنوب الرزايا أعظمى لا أصونها (٢/١٢٦/١)
وسواهن بعد ذلك الرواز	والرزايا زوائري باختيارى (١٠/٧٤٠/٢)
نفوس البرايا للحمام رهائن	تجىء الرزايا بالمنايا كأنما (١٢/١١٦٠/٣)
ويأمر بالرشاد فلا يطاع	لبيب القوم تألفه :لرزايا (٣/١٣١٥/٣)



يشخص أبو العلاء الرزايا فيجعلها تنوب أعظمه في استعارة (تنوب الرزايا أعظمى) ويجعلها تزوره في استعارة (والرزايا زوائري باختيارى) ويجعل بعد ذلك (لبيب القوم تألفه الرزايا) فالرزايا تألف اللبيب ، وأبو العلاء يعلم لبه حيناً ، ومن هنا جعل الرزايا تزوره باختياره ، معنى ذلك أنه قادر على اجتنابها ، لو أنه أثار السلامة وابتعد عن مشاكلة العقول ، لكن هيهات أن يكون من هو في مثل عقل أبي العلاء أن يفعل ذلك ويتعد عما أعدته الأقدار له .

من مفردات الذات الآخري التي جاءت في شعر أبي العلاء وكان لها أثرها الواضح في تشكيل بنية هذه الذات فاستعارة القدر ٨ مرات بنسبة ٧.٣٪ ، والخطوب ٧ مرات بنسبة ٤.٦٪ ، والشرا ٣ مرات بنسبة ٢.٧٪ ، والغياهب مرتين بنسبة ١.٨٪ .

المبحث الثاني
التركيب الاستعاري لمفردات النظم
(فماروليل عوقبا أنا فيمما كاني بخيطى باطل أتشبت)
(اللزومات ج / ق ٣٦ / ب ٤)

التركيب الاستعاري لمفردات الزمن في سقط الزند

الليل :

.....	ومن صحب الليالي علمته	٤٣/١/١
.....	ركبت الليل في كيد الأعادي	١٤/٥/١
كأنك في ضمائرنا اعتقاد	تورى عنك أسنة الليالي	٤٩/٦/١
كحان من الليل التمام بإئمد	٢٥/٨/١
فلما رأها شاب قبل احتلامه	رجا الليل فيها أن يدوم شبابه	٤٧/١٥/٢
.....	بهم الليالي بعض ما أنا مضمر	٨/١٦/٢
.....	وقد اغتدى والليل يبكي تأسفاً	٢٥/١٦/٢
.....	ستعجب من تعشمرها ليال	٣٢/١٧/٢
.....	فحرقن ثوب الليل حتى كأننى	٩/١٩/٢
غشوا صروف الليالي	٢٣/٢٧/٢
.....	ووجدت أحداث الليالي أولعت	٢/٢٨/٢
.....	أو ما رأيت الليل يلقي شهبه	١٠/٢٩/٢
....	إذا سارتك شهب الليل قالت	٦/٣٣/٢
....	إذا جلى ليالي الشهر سير	٨/٣٣/٢
.....	أبى حكمت فيه الليالي ولم تزل	٤/٤١/٢
.....	فليت الليالي سامحتنى بناظر	٣٠/٤٩/٢
.....	من يخبر الليل إذ جنت حنادسه	٩/٥١/٢
.....	ولما ضربنا قونس الليل من عل	٤٩/٦٢/٣
.....	وكم لك من أب وسم الليالي	٦١/٦٤/٤
.....	إذا الليل ألقى ستره برزوا	١٥/٦٧/٤

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

١٠/٦٩/٤ عسى جد تعثره الليالي

الزمان :

ولو سمحت لظن بها الزمان	فلو سمح الزمان بها لظنت	٤/٣/١
.....	خير أيدي الزمان عند بني	٦/٤/١
.....	فإن يكن الزمان يريد معنى	٥٠/٦/١
.....	كأنى إذا طلعت الزمان وأهله	٦/١٦/١
جريت مع الزمان كما أراد ا	١١/١٧/١
حلمت فأوسعت للزمان وقارا	٢/١٩/١
ومللت من أرى الزمان وصابه	١/٢٨/١
صيرنى أمـرح فى قـده	إن زمانى برزاياه لى	١٨/٤٤/١
.....	لابد للزمان المسىء بنا	١٦/٤٥/١
زمان له بالشيب حكم وإسجال	٤٠/٥٩/٢
.....	بت الزمان حبالى من حبالكم	٤٤/٦٧/٤

الدهر :

.....	وطنت صروف الدهر وطأة نائر	١٢/٨/١
.....	بائه يا دهر أذق غرابيها	١٤/١٣/١
....	وعلى الدهر من نماء الشهيدين	٢١/١٤/١
وحكمت فيه للدهر قبل احتكامه	١٥/١٥/٢
.....	بعيش تقضى الدهر جوبنا	٣١/١٥/٢
.....	كأنى فى لسان الدهر لفظ	١٦/١٧/٢
عليه وسيف الدهر عنه كسهم	١٤/١٨/٢
حظاً زواه الدهر عن خطابه	٣/٢٨/٢

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

وهي لذات الدهر — أو أقدم	٣٧/٣٧/٢
..... قصد الدهر من أبي حمزة	٢٣/٤٣/٣
..... أمهله الدهر فأودى به	٤٤/٤٤/٣
رمانى إليه الدهر منذ ليال	٣٠/٥٨/٣
..... ومن يترقب صولة الدهر يلقيها	٢١/٦١/٣
..... يحلف لا عاد لها يد الدهر	٥/٩٩/٥
الدنيا :	
..... تبوح بفضلك الدنيا لتحظى	٣٧/٥/١
..... شكا فتشكت الدنيا ومادت	١١/٦/١
..... غدرت بي الدنيا وكل مصاحب	٤/٤٥/٣
الصباح :	
..... بدا الصباح موجزًا فأوجز	٩/١٣/١
..... تأخر عن جيش الصباح لضعفه	١١/١٩/٢
..... والصبح يطرد الأقمارا	٣/٢٢/٢
..... ولا يهولنك سيف للصباح بدا	٤/٣١/٢
الضحى :	
..... فكلما خاف من شمس الضحى ركضا	١٠/٢٤/٢
..... زفت إلى دارك شمس الضحى	٥/٣٧/٢
الأيام :	
..... ودانت لك الأيام بالرغم وانصوت	١٥/٨/١
..... ينافس يومى فى أمسى تشرفاً	١٨/١٦/٢

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

أقل نوائب الأيام وحدي ٢٨/١٧/٢

الصبا :

كنت خل الصبا فلما أراد البين ٤٩/٤٣/٣ وافقت رأيه في المراد

طويت الصبا طي السجل ٤٠/٥٩/٣

الشباب :

أما لشباب الدجى من مشيب ٢/٢١/٢

وخلعت الشباب غصنا ٥١/٥٩/٣

النهار :

صاغ النهار حجوله فكأنما ٢١/٧/١

السحر :

وتحسد أسحاري على الأصائل

التركيب الاستعاري لمفردات الزمن في اللزوميات :

		الدهر :
.....	يقولون إن الدهر قد حان موته	١٣/٢٢/١
.....	وسهام دهرك لا تزال مصيبة	٥/٢٧/١
أن يظهر الدهر لها ما خبأ	٤/٢٨/١
.....	والدهر يَشْتَفُ أخلاءه	٩/٣٠/١
.....	فما أننب الدهر الذي أنت لانم	٢/٣٨/١
فكم طوى الدهر	٢/٩٨/١
يمد لما أعطاك راحة ناهب	أجل هبات الدهر ترك المواهب	١/١٢٠/١
	أما رأيت صروف الدهر غادية	٩/١٣٨/١
	ويضمي الفتى سهم من الدهر صائب	٨/٢٥٥/١
.....	وإن هاجك الدهر فاصبر له	٢/٢٨٩/١
.....	عرفت سجايا الدهر أما شروره	١/٣٣٦/١
.....	يَتَجَزَّ هذا الدهر ما كان موعدًا	٧/٣٤٠/١
.....	تقوه دهركم عجبًا فاصغوا	١/٣٧٣/١
.....	والناس كالأشعار ينطق دهرهم	٣/٣٧٨/١
.....	وللدهر سر مرقد كل ساهر	٢/٤١٢/١
وجننا بوهن بعدما خرف الدهر	٦/٤٨٤/٢
.....	والدهر يخطب أهل اللب مذ عتلوا	٣/٥٠٥/٢
.....	ومسيرة الدهر ما تنفك معجبة	٢/٥٠٧/٢
.....	والدهر عار لا يغادر لمنسًا	٤/٥٥٤/٢
.....	ضحك الدهر في محياك مكر	١/٥٦١/٢

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

.....	فوارس الدهر جاءت تسبق النذرا	١/٥٨٥/٢
يد الدهر أو متنا مماتًا بلا نشر	٧/٦١٥/٢
.....	كم ينظم الدهر من عتد وينثره	١/٦٣٣/٢
.....	وما عتدت رماح الدهر إلا	٦/٦٤٨/٢
لقدح الدهر في جبل وصخر	٢/٦٥٢/٢
.....	وهذا الدهر بشر بالمنـأيا	٦/٦٥٤/٢
.....	أعيا سوار الدهر كل مساور	٢٠/٦٣٧/٢
.....	ومغار هذا الدهر تقطع خيله	٣/٦٨٠/٢
.....	الدهر يصمت وهو أبلغ ناطق	١/٦٨٥/٢
.....	والدهر قص قنا جزيمة في الوغى	٢/٦٩٤/٢
كيف أسرى وفي يد الدهر أسرى	١/٦٩٩/٢
.....	وقد شرب الدهر صفو الأنام	٣/٧١٨/٢
جعل الصمت غاية الإيجاز	أوجز الدهر في المقال إلى أن	١/٧٤١/٢
.....	أوعز الدهر بالفناء إلى الناس	١/٧٤٢/٢
.....	أوما قرأت سجل دهرك ناطقًا	٣/٧٥٥/٢
لريب الدهر قد غلـطايرب نسًا	٢/٧٥٨/٢
.....	كخيل صيام تألك الدهر لحمها	٥/٧٨٠/٢
.....	يا طائرًا من سجون الدهر في قصص	٥/٧٩٠/٢
.....	صكهم الدهر صك أعجمي	٨/٨١٢/٢
.....	ويا دهر لحـاك الله	٤/٨٣٠/٢
..... يفكر تارات ويرتجلوالدهر شاعر	٤/٨٥٠/٢
إمراعها الدهر وإمـالها	من يعرف الدنيا يهن عنده	٨/٧٠/٢
يكون على شخصي يد الدهر معقلا	٨/٨٧٩/٢

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

.....	والدهر ينسى كمي الحرب صارمه	١١/٨٨٤/٢
.....	أملنى الدهر بأحـ_____دائه	٧/٩٠٢/٢
.....	ولا أشرب الدهر_____ر	٤/٩١١/٢
.....	شعر كسأه الدهر صبغة حاذق	١/٩٦٧/٣
.....	أرأيت فعل الدهر في أسم مضت	٢/٩٧٤/٣
يد الدهر من هنيان الأمالي	٨/٩٨٢/٣
.....	وكم قيد الدهر من دالف	١٨/٩٨٣/٣
.....	فهو يزمل الدهر أم الأنام	٨/٩٨٦/٣
على أن داء الدهر ليس له جسم	/٩٩٩/٣
.....	وفي كل شهر تفرع الدهر جنة	٣٣/١٠١٠/٣
.....	وما ظعننت إلا وللدهر صولة	٤/١٠١٥/٣
وشيمة الدهر أن لا نحسن الشيم	٢/١٠٢٧/٣
.....	وكذاك حكم الدهر في سكانه	١١/١٠٣٥/٣
.....	والدهر يصمت غير أن خطوبه	٢/١٠٣٨/٣
.....	إن خرف الدهر فيو شيخ	١/١٢٠٣/٣
ولكن ريب الدهر غير شياني	٢/١٢١٩/٣
.....	تعلق أذن الدهر قرطاً ولم يكن	٦/١٢٣١/٣
.....	صحبت دهرى وسوء الغدر شيمته	٤/١٢٣٨/٣
.....	وإن فيما خطاب الدهر مثلى	٩/١٢٥٠/٣
.....	جريت مع الدهر جرى المطيع	١٤/١٢٦٥/٣
.....	ونيل الدهر تنفذ كل نرس	٣/١٢٨٤/٣
.....	فما تزكو يد الدهر الفروع	١/١٣١٦/٣
.....	وتنزلى سيول الدهر كرها	٥/١٣٦٥/٣

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

.....	حلف الدهر جاهـداً	١٢/١٣٧٦/٣
فذلك عبد من يد الدهر أعبد	٣/١٣٨١/٣
.....	أبي الدهر جوداً بالسرور وإن دنا	٢/١٣٨٤/٣
.....	أعلل مهجتي وبصيح دهرى	٢/١٣٩١/٣
.....	صبحنا دهرنا دهرًا	١٧/٦/
فعدب ساكنيه وعذبوه	وغيظ به بنوه وغيظ منـهم	١٨/٦/
.....	ومن عاداته فى كل جـبـل	١٩/٦/
.....	هذه الحياة إذا ما الدهر خرقتها	٢٤/٢٠/
.....	تظل عيون هذا الدهر خزرًا	٣١/٢٦/
.....	والدهر يفقد يوماً ما به كـدر	٥/٣٤/

الزمان :

جهازًا وقد جهلوا ما عنى	زمان يخاطب أبناءه	١٨/٣٥/١
وتيدم أحـدائه ما بنى	١٩/٣٥/١
وللزمان جيوش ما لها تجب	٢/٤٧/١
منا أخو الفتك الذى هو خارب	لذاتنا إيل الزمان ينالها	١/٦٦/١
.....	خل الزمان وأهليه لشأنهم	٢/٨٩/١
وهو يردى كما علمت الصحابا	قد صبحنا الزمان بالرغم منا	١/١٠٤/١
زمانى	فقد عشت حتى ملنى وملته	٢/١١٨/١
حتقاً هذه سابور أوييب	عجبت للروم لم يهد الزمان لها	١١/١٣٨/١
.....	وما الناس إلا نبات الزمان	٣/١٩٩/١
.....	يمر بك الزمان الدغلى	١/٢١١/١
.....	أفتنع بأيسر شيء فالزمان له	١/٢٥٩/١
مخيلة	فقد دجا الزمان فلا تنجوا	١/٢٦١/١
ولج فلم يدع خصمًا يلج		

التشكيل الاستعماري في شعر أبي العلاء المعري

.....	وما كتبت يد للزمان	٥/٣١٥/١
.....	وأبيض ما أخضر من نبت الزمان بنا	٤/٣٥٨/١
.....	وصانفه ريب الزمان فامسى غير مسعود	١/٤٣٧/٢
.....	وهو الزمان قضى بغير تناصف	٦/٤٥٢/٢
.....	جيب الزمان على الأفات مزور	١/٥١٥/٢
.....	إذا سنة بكى تشرين فيها	١/٥٢٤
.....	وكان في كف للزمان بنوره	٤/٥٣٧/٢
.....	يرمى فلا يشوى الزمان إذا رمى	٦/٥٤٤/٢
.....	سار للزمان بهم إلى أجدائهم	٣/٥٥٠/٢
.....	وكذاك أحكام الزمان وإنما	٣/٥٥٤
.....	زجرت لك الزمان	١٥/٦٥٣/٢
.....	أغارت عليهم خيول الزمان	١/٧٢١/٢
.....	يحطمنا ريب الزمان كأننا	٢/٧٨٤/٢
.....	حقد الزمان حسيكه في صدره	٣/٧٩٦/٢
.....	ألم تريا أن سلك الزمان	٦/٨٣٤/٢
.....	شر الزمان زمان أشيب دالف ..	٢١/٨٦٦/٢
.....	تلقى بها ريب الزمان	٣/٨٩٥/٢
.....	كأقصر ظل في الزمان للشمردل	٤/٩٢٥/٢
.....	صاح الزمان فعاد الجمع مفترقا	١/٩٤٣/٣
.....	والصبر بين في الزمان للهازل	٣/٩٧٠/٣
.....	قبل أن ينطق الزمان	٤/٩٧٩/٣
.....	تصول علينا بنات الزمان	١٥/٩٨٣/٣
.....	من ذا الذي سمح الزمان له	٥/٩٨٨/٣

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

.....	فسد الزمان فلا رشاد ناجم ١٤/١٠٣٤/٣
.....	ركب الزمان إلى الحمام بزعمه ٤/١٠٣٩/٣
.....	وعظ الزمان فما فهمت عظاته ١/١٠٤٠/٣
.....	قال زمان الناس في صفوه ١/١٠٧٦/٣
.....	هو الجديد فيطويه الزمان بلى ٣/١١١٢/٣
.....	لقد هجم الزمان على ثميم ١/١١٢٣/٣
.....	جمجم هذا الزمان قولاً ١/١٢٠٤/٣
إذا بسط الآوان له نفضنه	أرى الأزمان لوعية لذكر ١٨/١٢٠٥/٣
.....	إنا ضيوف زمان ما قراه لنا ٣/١٢٣٢/٣
حصلنا من حجاه على التظنى	وقد عدم اليقين فى زمان ٣/١٢٤٥/٣
.....	عفا أثرى للزمان وما أغسبت ٥/١٢٤٨/٣
وقد نطق للزمان بلا لسان ٢/١٢٤٩/٣
.....	حلبت للزمان العودَ أشطر ثرة ٣/١٣٢٧/٣
بما وعد الزمان من التقنى ٩/١٣٦٤/٣
	الدنيا :
فقال: عنكم حظر البقاء	سألناها البقاء على أذاها ١٤/١٣/١
تبين عن غير الجميل وتعرب	وما زالت الدنيا بأنصاف ألسن ٣/٤٥/١
حتى انته ننياه وما تابا	مازال يمطل ننياه بتوبته ٦/٨٩/١
وعرّ الجسم من أبوابها	لا تلبس الدنيا فإن لباسها سقم ١/١٥٣/١
إكبابها لا الشرب من أكوابها	أنا خائف من شرها متوقع ٢/١٥٣/١
مشهورة مع غيرنا وقعاتها	أوما تقيق من الغرام بفارك ٣٦/١٩٦/١
.....	عذيرى من الدنيا غرتنى بظلمها ١/٢١٢/١
.....	غنتك دنياك الحلوب ٢/٣٨٤/١

- ٣/٣٩٠/١ ولم تفتأ الدنيا تغر خلياها
- ٤/٣٩٠/١ تربه الدجى فى هيئة النور
- ٦/٣٩٠/١ ولم تترك من حيلة لتغره
- ١/٥٨٠/٢ أريد من الدنيا خمود شرورها
- ٢/٥٨٠/٢ تضلنى فى مهمه بعد مهمه
- ٣/٥٨٠/٢ وتظهر لى مقنأ واضمر حبهما
- ٦/٥٩٣/٢ لا ملك لى وأرى الدنيا تحاصرلى
- ٤/٦١٤/٢ تخوفنا من أم دفر خديعة
- ٤/٦٢٦/٢ ومن هوى الدنيا الكسـذوب
- ٦/٧٨٦/٢ ولم أر إلا أم دفر ظعينة
- ١/٨٧٠/٢ من يعرف الدنيا يهن عنده
- ١/٨٧٨/٢٢ تخالفنا الدنيا على السخط والرضا
- ٢/٨٩٨/٢ لم يمض فى دنياك أمر معجب
- ٥/٩٢٨/٢ يماطل فى الدنيا الخؤون وإنما
- ١/٩٦٠/٣ هى الدنيا إذا طلبت أهانت
- ٢١/٩٧٤/٣ وحبائل الدنيا تزيد على الحصى
- ٣/١١٦٠/٣ وخانتى الدنيا مراراً وإنما
- ٦/١١٦٢/٣ ومن أخدان الفتى أم زنبق
- ٧/١١٦٢/٣ تخبر عن أسراره قرناءه
- ٢٥/١٢٠٥/٣ وتلك غمائم الدنيا اللواتى
- ١/١٢٣٣/٣ سباك الله يا دنيا عروسنا
- ٩/١٢٩٣/٣ إياك والدنيا فإن لباسها
- ٤/٥ نروقك من مشاربها بمر
- وتبدله من غمض أجفانها سهدا
- خدعة صبايأ يحسبه شهـذا
- ولم يبق فى إخلاص حبها جهدا
- فتوقد ما بين الجوانح نارها
-
-
-
- ومكرأ فلم تذر الدموع ولم تذر
-
- تحب على غدر قبيح وتترك
- إمراعها الدهر وإمـالها
- فإن أوشك الإنسان قالت له مهلا
- إلا أرتك لما مضى تمثـالا
-
-
-
- وتلك عجوز أهلكت من تخانن
- ومن دونها قفل ومنيع وسانن
- يسفهن الحليم إذا ومضنه
- فكم أوقنت لى شمعاً بشمع
- يبلى الجسوم وطيبها لا يحبق
- وكل شرابها ما روقته

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

.....	وانظر سهمها قد أرسلته	٩/٥
.....	فلا يخدع بحيلتها أريب	١٠/٥
.....	سقته زمانه مقرصاً وصاباً	١٥/٥
.....	عجوز خيانة حضنت وليذا	١٨/٥
وصدت فاه عما نوقته	أذاقته شهياً من جناها	١٩/٥
ومرت بالصفاء فرتقت	أضرت بالصفاء وتخونته	٢١/٥
وكم فتكت بجمع فرقته	عددنا من كتابها المناريا	٢٢/٥
وحيته بنور فتقت	طوت عنه النسيم وقد حبته	٢٤/٥
.....	كسته شبابه ونضته عنه	٢٥/٥
.....	فعاثت في قواه فحلمته	٢٦/٥
وفى بحر المهالك غرقته	٢٧/٥
وأما في هجير حرقته	٢٨/٥
.....	وقد رفعت غمام للرزايا	٣٠/٥
.....	هي افتتحت له في الأرض بيتاً	٣٢/٥
لنسلك في طريق طرقته	٣٣/٥
ولم تشف الليل ولا رقت	هوت أم لنا غدرت وخانت	٣٤/٥
غداً في أي شيء أنفتت	٣٩/٥
لمين خونته وسرقت	وكم أدى أمانته إليها	٥٠/٥
أكف بالمواهد أرفقت	وكم صالت على بر تقى	٥٥/٥

الليل :

.....	٤/١٤٠/١ بخالف ما جادت الليالي
.....	١/١٤٢/١ ليالٍ ما تفيق من الرزايا
.....	٥/١٦٣/١ عجب الليل من سرورك فيه

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

.....	كفرها ليل ترهب شهبه	٢/١٨٢/١
لتعلم سرًا فالعيون سواهد	لعل نجوم الليل تعمل فكرها	١/٣٣٢/١
.....	تد وعظنتي بك الليلي	١/٣٦٨/١
فما للجود من سوق كساد	فجد - إن شئت - مربحة الليلي	١/٣٧١/١
فإن صروفها بنيت على ذا	فلا تعجب لأحكام الليلي	٢/٤٧١/٢
حدثها الليلي والقضاء المسخر	٥/٤٩١/٢
.....	لا تصحين يد الليلي فاجرًا	١/٥٤١/٢
.....	وما رقت ولا رثت الليلي	٢/٥٩٨/٤
فشمّر الآن لكي تعبـره	عشنا وجسر الموت قدامنا	٢/٦٠٣/٦
فغدر الليلي بالظلامية الزهر	٢/٦١١/٦
وقد بنيت على خنل وخنتر	وكيف أروم تقويم الليلي	٢/٦٤٨/٩
بمصرعه وصادته بقتـر	وكم من فارس عيّت قناة	٢/٦٤٨/١٣
كتائب سوف تطرقني بمجر فليلي	٢/٦٥٣/٨
فكم تفتك	لئن سقتك الليلي مرة	٢/٧٠٥/١
.....	حملت نقل الليلي في بنى زمني	٢/٧٥٩/١
.....	إن ما طلتك الليلي بالذى وعدت	٢/٨٨٢/٣
.....	ووجدت ليل الغى أليس	٢/٨٩٧/٣
.....	فمن أخذت منه الليلي	٣/١٠٨١/٢
.....	إن الليلي قالت وهي صامتة	٣/١١٩٥/٤
وتأبى الليلي غير نجل وليان	٣/١٢١٩/١
.....	وركبنا فوق أكتاد الليلي	٣/١٢٨٤/٢
إلا لتبلغ فيهم أغراضها	إن الليلي ما تصرم عنهم	٣/١٢٩١/٣
.....	لعل النبع تنثيه الليلي	٣/١٣٦٤/٣٣

الأيام :

.....	قرمتنا الأيام هل رثت النمام	٢٦/١٦/١
.....	وما زالت الأيام وهي غواقل	٣/٨٢/١
.....	تسدد سهمًا للمنية صائبا	٢/١٨٥/١
.....	كما أخبرت عن غيرها سنواتها	٤/١٩٥/١
.....	وحولت الأيام مثل بناتها	٦/٢٧١/١
.....	ترعى	١/٢٨٤/١
.....	تقول له الأيام في جدث لـج	١/٢٩٨/١
.....	وسارت الدنيا بأحداجي	٣/٢٢٣/١
.....	من الأيام لسنة فصباح	٢/٣٣٥/١
.....	وما ابتسمت أيامه النكد عن رضى	٤/٣٣٩/١
.....	وتأكلنا أيامنا فكأنما	٣/٢٧٥/١
.....	تسير بنا الأيام وهي حثيئة	٣/٢٧٩/١
.....	أرى الأيام تفعل كل نكر	٩/٤٤٤/٢
.....	وحبائل الأيام ليس بمقلت	١١/٥٢٨/٢
.....	وتغدر هذه الأيام منسى	٨/٦٣٥/٢
.....	لعبت به أيامه فكأنه	٤/٦٤٨/٢
.....	كم نكرتني فألفت غير منكر	٣/٧٤١/٢
.....	لم تغفل القول أيام تجاورني	٨/٠٩/٢
.....	هي الأيام أعينها روان	٥/٨٩٩
.....	وعنتنا الأيام كل عجيب	٥/١٢٤٥/٣
.....	قل للمشيب يد الأيام دائبة	٨/١٣٠٤/٣
.....	ليمننا من مدى الأيام للغى سرايلا	٣/١٣٦٥/٣
.....	وضعت على قرى الأيام رحلاً	
.....	وإذا تفاخرت الأحاد والجمع	
.....	وليس يثبت للأيام من شرف	
.....	كأنك في يد الأيام مال	

السنون :

دهمًا توافينا السنون ١٣/٥٥٨ ولم يكن فيهن غُـر

الشباب :

٣/٨٩/١ سار الشباب فلم نعرف له خبراً ولا رأينا خبالاً منه منتاباً
 ٥/٨٩/١ ألقى الكبير قميص الشرخ رهن بلى ثم استجد قميص الشيب مجتاباً
 ٢/١٠٩٥/٣ وللشبيبة قادتني إلى الهرم
 ١/١٢٨٨/٣ ظمئت إلى ماء الشباب ولم يزل
 ١٤/٢ فلما انجلي عنه الشباب جلاه
 ٢٥/٥ كسته شيا به ونضته عنسه

الصباح :

٧/٤٣/١ كأن ضياء الفجر سيقاً يسله عليهم صباحاً
 ٦/١٨١/١ فإن كان يكتبه كـاتب فقد سود الصبح مما كتب
 ٤/٣٣١/١ إذا الصبح أعطى العسـين
 ٢٢/٦٨٤/٢ والصبح قد غسل الدجى بمعينه
 ٤/٩٣٤ عجبت لثوب من نظام ممزق وخط صباح من ذكاء عزيل
 ٢٧/١٢١٧/٣ إذا ما انجلي خيط الصباح تبينت

المشيب :

٦/٧٢/١ غنا على الشيب فهل زارنا طيف لعصر الشرخ منتاب
 ٥/٨٩/١ ثم استجد قميص الشيب مجتاباً
 ٦/٥٤٣/٢ خاطت إبار الشيب فـودك
 ٢/٥٦٠/٢ أيها الشـيب لا يربيك
 ٣/٧٨١/٢ إذا ألجأتهم ساعة من زمانهم إلى الشر لم يغنوا فتيلاً ولم ينكوا

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

- ٨٠٩/٢ قل للمشيبيد الأيام دائبة
٢١/٨٦٦/٢ شر الزمان زمان أشيب دالف

الساعة :

- ١/٢٢٧/١ الساعة انية الحوادث ما حوت لم يبد إلا بعد كشف غطائها
١/٦٧٧/٢ جاءتك لذة ساعة فأخذتها بالعار لم تحفل سواد العار
٣/٧٨١/٢ إذا ألجأتهم ساعة من زمانهم
٤/١٠٠١/٣ وتطردنا ساعاتنا وكأننا
٤٤/١٠١٠/٣ وتمضى بنا الساعات مضمرة لنا

الأصال :

- ٧/٥٤٥/٢ لم تأت أصالي بما أنا شاكر

العمر :

- ٨/٨٣٩/٢ علقت بحبل العمر خمسين حجة
٩/١١٦٠/٣ ركبنا على الأعمار والدهر لجة

الصبا :

- ٤١٦ / لقد مات جنى الصبا منذ برهة وتأبى عفارى القلب غير مردد
٥/١١٦٤ / ٣ وماء الصبا إن طال في الشخص مكثه

بيان إحصائى لمفردات الزمن فى شعر أبى العلاء

عدد المركبات الاستعارية فى سقطة الزند = ١٢٣٦

مفردات الزمن = ٨٠ / النسبة المئوية = ٦,٤%

عدد المركبات الاستعارية فى اللزوميات = ١٢٣٠

مفردات الزمن = ٢٧٩ / النسبة المئوية = ٢٢,٦%

مفردات الزمن سقط الزند	عدد المرات	النسبة المئوية	مفردات الزمن للزوميات	عدد المرات	النسبة المئوية
الليل	٢٥	%٣١,٢٥	الدهر	٨٢	%٢٩,٣
الزمن	١٤	%١٧,٥	الغنيا	٦٩	%٢٤,٧
الدهر	١٤	%١٧,٥	الزمن	٤٩	%١٧,٦
الغنيا	٥	%٦,٢٥	الليل	٣٠	%١٠,٧
الصباح	٤	%٥	الأيام	٢٠	%٧,٢
الصبا	٤	%٥	الشباب	٨	%٢,٨
الأيام	٣	%٣,٧٥	المشيب	٦	%٢,٢
الضحى	٢	%٢,٥	للسباح	٥	%١,٨
النهار	٢	%٢,٥	للساعة	٥	%١,٨
الظلام	٢	%٢,٥	العمر	٢	%٠,٧
لشباب	٢	%٢,٥	الأصاال	١	%٠,٤
السحر	١	%١,٢٥	الأسحار	١	%٠,٤
الأصيل	١	%١,٢٥	للصبا	١	%٠,٤
اتفجر	١	%١,٢٥			
المجموع	٨٠	%١٠٠		٢٧٩	%١٠٠

التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

الجانب التحليلى للتركيب الاستعارى للزمن :

إذا كنا بصدد البحث فى التركيب الاستعارى للزمن عند أبى العلاء ، فيصعب التعرف على هذا الموضوع دون معرفة موارد أبى العلاء المتعددة ، وثقافته المختلفة واعتقاده الفكرى ، وما يحويه من عمق وتحليل .

لو بدأنا بمواريت أبى العلاء المتعددة بالطبع يكون الميراث اللغوى صاحب الصدارة ، ففى لسان العرب " الزمن والزمان اسم لقليل الوقت وكثيره ، وفى المحكم : الزمن والزمان العصر ، والجمع زمن وأزمان وأزمنة ... وقال شمر : الدهر والزمان واحد ؛ قال أبو الهيثم : أخطأ شمر ، الزمان زمان الرطب والفاكهة وزمان الحر والبرد ، قال : ويكون الزمان شهرين إلى ستة أشهر ، قال والدهر لا ينقطع ، قال أبو منصور . الدهر عند العرب يقع على وقت الزمان من الأزمنة وعلى مدة الدنيا كلها " (١) . أما الجرجاني فيعرف الزمان بقوله : " هو مقدار حركة الفلك الأطللس عند الحكماء ، وعند المتكلمين عبارة عن متجدد معلوم مقدر به متجدد آخر موهوم ، كما يقول أنيتك ثم طلوع الشمس فإن طلوع الشمس معلوم ومجيبه موهوم ، فإذا قرن ذلك الموهوم بذلك المعلوم زال الإبهام " (٢) . واختلف الفلاسفة القدماء فى رؤيتهم للزمن فمنهم من أثبتته ومنهم من لم يعترف بوجوده (٣) . وهم فى الأساس معنيون بما " إذا كان الزمان والمكان حقيقيين أو أنهما بكل بساطة تحريديان خالصان لا يوجدان إلا فى وعى الإنسان ، والفلاسفة المثاليون يرفضون موضوعية الزمان والمكان ، ويجعلانها يعتمدان على الوعى الفردى " (٤) . كون الناس وجهات نظر عديدة حول الزمان وأثره فى حياتهم وما يحيط بهم " وأقدم وجهة نظر عن الزمان وأكثرها انتشاراً فى ثقافات مختلفة مثل الهندوس والصينيين وحضارات أمريكا الوسطى ، والبوذيين وحتى عند الأتريق قبل المسيحية

١- ابن منظور ، لسان العرب ، مرجع سابق ، ح ٦ ص ٨٦ .

٢- على بن محمد الجرجاني ، التعريفات ، مرجع سابق ، ص ١٥٢ .

٣- أنظر على سبيل المثال فى هذه النقطة د/ عبد اللطيف الصنيق ، الزمان أبعاده وبنيتة ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت لبنان ، ط ١ ١٩٩٥ ، ص ٢٢ وما بعدها .

٤- م روزنتال ، م ي بودين (إشراف) الموسوعة الفلسطينية ، ترجمة سمير كرم ، دار الطليعة ، بيروت ، ط ٤ ، ١٩٨١ ، ص ص ٢٣٦/٢٣٥ .

وجهة النظر التي ترى الزمان مجموعة من دورات المبلاد والموت وإعادة الميلاد^(١) من هنا كان الارتباط وثيقاً بين الموت والميلاد والزمان وما ارتبط بهم من أساطير، فكثيراً ما اهتمت الأساطير القديمة بالزمان فنسجت له من طقوسها قصصاً وصنعت له من خيالاتها تماثيلاً " إن تماثيل إنسان برأس أسد ممسك بيده كرة . مفهوم شمسي - وإذا كانت تجلله حية تعض ذنبها - فإنه مفهوم للأبدية - وهي رموز للزمن اللانهائي"^(٢)، والزمان في أساطير اليونان والتي غالباً ما يعود إليها - بعد الأساطير الفرعونية - كثيراً من الرؤى الأسطورية في التحليلات الحديثة " هو الإله الذي ينضح الأشياء ويوصلها إلى نهايتها .. والفرق بين الزمان والدهر والسرمد . أن نسبة المتغير إلى المتغير هي الزمان ، ونسبة الثابت إلى المتغير هي الدهر ، ونسبة الثابت إلى الثابت هي السرمد . لقد زعم أرسطو أن الزمان مقدار حركة الفلك الأعظم ، وذلك لأن الزمان متفاوت زيادة ونقصاناً . فهو إذن كم . وليس كمًا منفصلاً لامتناع الجوهر العرد ، فلا يكون مركباً من أنات متتالية فهو إذن كم متصل . إلا أنه غير قار ، فهو إذن مقدار لهيئة غير قارة وهي الحركة ... وقد أخذ معظم فلاسفة العرب بهذا المعنى الأرسطي إلا أن المتكلمين زعموا أن الزمان أمر اعتباري موهوم"^(٣) .

أما الميراث الديني فقد صنع الإسلام في معتنقيه ، إحساساً عالياً بالزمن وكفى لمن يتصفح القرآن أن يرى كيف أجل الله الوقت والزمن وكيف أقسم بداية بكل لحظاته (وَالْفَجْرِ) الفجرية^{١٧} . (وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ) الدهر^{٢٤} ، (وَالضُّحَى) الضحى^{١١} ، (وَالْعَصْرِ) العصر^{١١} والشفق والليل (فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ) والليلِ وَمَا وَسَقَ) والقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ) الانشقاق^{١٦} ، (وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ) التكرير^{١٧} . حينما يقسم الله تعالى بشيء من مخلوقاته فهو دلالة كبيرة على مكانة المقسم به عند الله تعالى . فالله تعالى يقسم بما شاء ، على ما يشاء ، متى شاء ، ويعلق الإمام الطبري على قسم الله جل ثناؤه بالعصر فقال " إن ربنا أقسم بالعصر والعصر اسم للدهر وهو العشى

١- جون جريين، مولد الزمان، ترجمة د/ مصطفى إبراهيم فهمي، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب (مكتبة الأسرة) ٢٠٠١، ص ٢٥.
٢- فيليب سيرنج ، الرموز في الفن والأديان و الحياة، ترجمة عبد الهادي عيسى ، دار دمشق ، ط ١ ، ١٩٩٢ ، ص ٩٢
٣- د/ جميل صليبا ، المعجم الفلسفي ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، ط ١ ١٩٧١ ص ٦٣٦ وما بعدها

التشكيل الاستعماري في شعر أبي العلاء المعري

والليل والنهار ولم يخصص مما شمله هذا الاسم معنى دون معنى ، فكل ما لزمه هذا الاسم فداخل فيما أقسم به جل ثناؤه ^(١) ، ويقول الإمام الزمخشري صاحب الكشاف " ... أقسم بالعشى كما أقسم بالضحى لما فيها جميعاً من دلائل القدرة ، وأقسم بالزمان لما في مروره من أصناف العجائب " ^(٢) .

لقد ارتبط الزمن بالجانب العملي في تطبيق الشريعة الإسلامية وذلك عندما ارتبطت العبادات بالمواعيت ، فللصلاة مواعيتها المحددة ، وللحج مواعيته ، وكذا باقى الشرائع ، وفى صحيح مسلم (.. عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا صليتم الفجر فإنه وقت إلى أن يطلع قرن الشمس الأول ، وإذا صليتم الظهر فإنه وقت إلى أن يحضر العصر . فإذا صليتم العصر فإنه وقت إلى أن تصفر الشمس ، فإذا صليتم المغرب فإنه وقت إلى أن يسقط الشفق ، فإذا صليتم العشاء فإنه وقت إلى نصف الليل) ^(٣) وكانت هذا المواعيت قد علمها جبريل عليه السلام للنبي صلى الله عليه وسلم ^(٤) . لكن يبقى الأمر فى نظر الكثير من الباحثين " أن الكتب المقدسة تتحدث عن أصل العالم والزمان وعلاقة الله بهما بشكل غير محدد ، مما ترك مجالاً للمذاهب الاجتهادية فيما بعد " ^(٥) من هنا وبعد هذا يجوز أن نرى الزمن غامضاً كما رآه د/ محمد كامل حسين بل هو " أكثر

١- محمد بن جرير الطبري ، جامع البيان فى تفسير القرآن ، مرجع سابق ، ج ٣٠ ، ص ٢٩٠ .

٢- الإمام محمود بن عمر الزمخشري ، الكشاف ، مرجع سابق ، ج ٤ ، ص ٢٨٢ .

٣- مسلم بن الحجاج ، صحيح مسلم ، دار إحياء التراث العربى ١٩٧٢ الحديث فى كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب أوقات الصلوات الخمس رقم ٩٦٤ ، و ورد فى سنن النسائى كتاب المواعيت ٥١٩ ، وسنن أبى داود كتاب الصلاة رقم ٥٣٥ ، ومسند أحمد مسند المكثرين من الصحابة رقم ٦٦٧١ ، وسنن الترمذى ، كتاب الصلاة باب ما جاء فى مواعيت الصلاة عن النبي رقم ١٣٨ .

٤- عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمني جبريل عليه السلام عند البيت مرتين فصلى بى الظهر حين زالت الشمس وكانت قدر الشراك وصلى بى العصر حين كان ظله مثله وصلى بى يعنى المغرب حين انظر الصائم وصلى بى العشاء حين غاب الشفق وصلى بى للفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم فلما كان الغد صلى بى الظهر حين كان ظله مثله ثم التفت إلى فقال يا محمد هذا وقت الأنبياء من قبلك والوقت ما بين هذين الوقتين " سنن أبى داود ، كتاب الصلاة ، باب فى المواعيت رقم ٣٣٢ ، والحديث ورد فى سنن الترمذى كتاب الصلاة ١٣٨ ، كما جاء فى مسند أحمد ٢٩٢١ .

٥- حسام الدين الألويسى . الزمان فى الفكر الدينى والفلسفى ، عالم الفكر ، وزارة الإعلام الكويت ، المجلد الثامن ، العدد الثامى ، يوليو ، أغسطس ، سبتمبر ١٩٧٧ ، ص ١٢٤ .

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

الأمر عمومًا على العقل ، وذلك لأن الإنسان ليس له إحساس خاص يدرك به الزمن (دراكًا مباشرًا) وإنما ندركه بآثره في الأشياء ونقيسه بما يحدث في الأشياء من آثار^(١)

أما نظرة أبي العلاء للزمن فقبل أن نعرض لرأيه في اللزوميات والسقط نعرح على ما قدمه من تعريف للزمن في رسالة الغفران ، حيث ينتقد التعريفات السابقة التي أوردها خاصة تعريف الجرجاني ويقدم تعريفًا يراه أنه لم يسبق إليه يقول " وقول بعض الناس : الزمان حركة الفلك ، لفظ لا حقيقة له . وفي كتاب سيبويه ما يدل على أن الزمان عنده : مضي الليل والنهار وقد تُعْلَق عليه في هذه العبارة . وقد حددته حدًا ما أجدره أن يكون قد سبق إليه إلا أنني لم أسمعه ، وهو أن يقال : الزمان شيء أقل جزء منه يشتمل على جميع المدركات . وهو في ذلك ضد المكان ، لأن أقل جزء منه لا يمكن أن يشتمل على شيء كما تشتمل عليه الظروف ، فأما الكون فلا بد من تشبيهه بما قل وكثر^(٢) في تعريف أبي العلاء للزمن . والذي ذكره محتاطًا أنه لم يسمعه من غيره . رفض لأراء سابقيه ، رفض لأراء الفلاسفة والحكماء الذين يرون الزمن حركة الفلك ، وهو كما يقول لفظ لا حقيقة له . لأنه يتنافى مع اليقين المعرفي المادي الذي يحاول أبو العلاء أن يعرفه فحركة الفلك بالنسبة لأبي العلاء حركة غير مشهودة . إن صح التعبير . . كما أنه رفض رأي اللغويين والنحاة متخذًا من رأي سيبويه نموذجًا والذي يراه مضي الليل والنهار ، وذلك لأن رأي سيبويه اللغوي فيه إغفال لأثر الزمان في الإنسان وهذا ما يبغيه أبو العلاء ، فحين يقول بأن (أقل جزء منه يشتمل على جميع المدركات) فمعناه أثر حركته على الناس الذين يعيشون بين جنباته ، من خلال فعل الإدراك فالزمان كله يتمثل في اللحظة الآنية التي تترك أثرها في الإنسان وهنا يكون الزمان هو الفاعل ، وهذا يخالف الرؤية للمكان التي يكون الإنسان هو الفاعل في المكان ، وهذا في نظري ضمن توجه

١- د/ محمد كامل حسين ، وحدة المعرفة ، ط٢ ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، د ت ص ٤٥
٢- أبو العلاء المعري ، رسالة الغفران شرحها وهدرسها وقدم لها د/ علي شلق ، بيروت لبنان ، دار القلم د ت ص ص ٢١١/٢١٢ .

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

أبى العلاء العام الذى يبحث فى أثر ما يتركه المحيط بالإنسان فى الإنسان " وتركيز أبى العلاء على العلاقة التى تربط بين الزمان وبين الحوادث المنسوبة إليه، نقطة هامة جدًا فى رؤيته للزمان " (١).
إن تعريف أبى العلاء للزمان السابق ليس معناه رفضه للتفسير الحسى له كما يذهب أحد الباحثين حين يقول " ولما كان الزمان والمكان مدركين عقليين فقد رفض المعري أى تفسير حسى لهما . وتجسد هذا الرفض فى أمرين : الأول هو رفضه لتعريف الزمان بأنه حركة الأفلاك ، ولتعريف اللغويين بأنه مضى الليل والنهار ، وفى رأينا أن هذا الرفض ينطوى فى داخله على دلالة هامة . وهى رفضه للتفسير المادى والحسى للزمان " (٢) . إن ما قدمه أبو العلاء للزمان ومفرداته من استعارات تشخيصية وتجسيدية لهو دليل مهم على الصورة الحسية المادية للزمان التى رآه أبو العلاء عليها لقد " خرج المعري من تحليله للزمان بحقيقة هامة تتصل بطريقة العقل البشرى فى التفكير ، فالزمان ليس علة فاعلة فى الأشياء ؛ بل نحن نتصوره على هذا النحو لأننا عاجزون عن تصور التغير إلا كأوضاع مختلفة ومتعاقبة فى زمان " (٣)

ربط الباحثون كثيرًا بين اللغة والأسطورة ، فذهب ماكس ميلر " إلى أن الأسطورة تستند فى أصلها إلى هذا الغموض الكامن فى اللغة ... ذلك لأن اللغة بطبيعتها وجوهرها مجازية ومن هنا كان من المستحيل أن نعبر فى اللغة الإنسانية عن الأفكار المجردة إلا مجازًا " (٤) . ولما كان الزمان من هذه الأفكار المجردة ، كانت نظرة الفكر الميثوى " كيفية ومجسمة لا كيفية ومجردة إن الفكر الميثوى لا يعرف الزمان كبقاء متساوق أو كتعاقب لحظات متماثلة الكيفية ... لم يكن الزمن إذن إطارًا مجردًا محايدًا لما يجرى فى الحياة بل تعاقبًا لمراحل متواترة لكل منها قيمتها ومعناها " (٥) .

١- إبراهيم العاتى ، الزمان فى الفكر الإسلامى ابن سينا- الرازى الطيب - المعري ، دار المنتخب العربى للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت لبنان ط ١٩٩٣ ، ص ١٤١ .

٢- إبراهيم العاتى ، المرجع السابق ، ص ١٤٦

٣- سحبان خليفات ، ميتافيزيقا الطور والطبيعة فى فلسفة أبى العلاء المعري ، مجلة دراسات ، الجامعة الأردنية المجلد ١١ العدد الرابع ، ١٩٨٤ ، ص ٩٠ .

٤- أريست كاسيرر ، مدخل إلى فلسفة الحضارة الإنسانية أو مقال فى الإيمان ، ترجمة / احسان عباس ، دار الأندلس ، ١٩٦١ ، ص ١٩٨/١٨٨ .

٥- هدى فرانكورت وآخرون ، ما قبل الفلسفة ، مرجع سابق ، ص ٣٦ وما بعدها .

التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

ولما لا والنفس تعيش لحظات الزمن فى كل سكناتها وحركاتها سيلان دائم الجرى ، حتى فى حالات الموت الأصغر (النوم) سيلان دائم ، دقات قلب لا تتوقف ، وعقل يعمل ، ودم يسيل .

الزمان يحمل بين جنباته لحظات البدء والانتهاى ، ينبىء الإنسان بميلاده ، حيث استقبال الوجود ، ويبشره بنهايته حيث استدياره ، وما بين الميلاد والموت ، لحظات بين الانتصار والانكسار أمل الإنسان ويأسه ، جديته وعثيته ، الإنسان ذلك الموجود الفانى ، مفارقة تحمل بين جنباتها ، الحياة والموت ، الوجود والعدم " وفى أى من الظروف لا تستطيع النفس أن تنفصل عن الزمان ... وربما يكون التوقف عن السيلان معناه التوقف عن الوجود ، فحين تغادر قطار العالم ، قد تغادر الحياة ، إن التجمد معناه الموت " (١) هذا ما قالت به البرغسونية رغم اتهامها بالجمود ، لكن كيف تكون جامدة مع ظاهرة متحركة سائلة ، هذه الرؤية التى لم تختلف فى جوهرها بين قديم وحديث ، بين فلسفة بدائية وأخرى حديثة ، بين نظرة لجوامش ونظرة أبى العلاء ، التشخيص هو التشخيص ، والتجسيد هو التجسيد .

التشكيل الاستعارى للزمن فى سقط الزند :

المحور الرئيسى : الزمن :

مفرداته : الليل ، الزمن ، الدهر ، الصباح ، الدنيا ، الأيام ، الصبا ، الضحى ، النهار ، الظلام ، الشباب ، السحر ، الأصيل ، الفجر ،

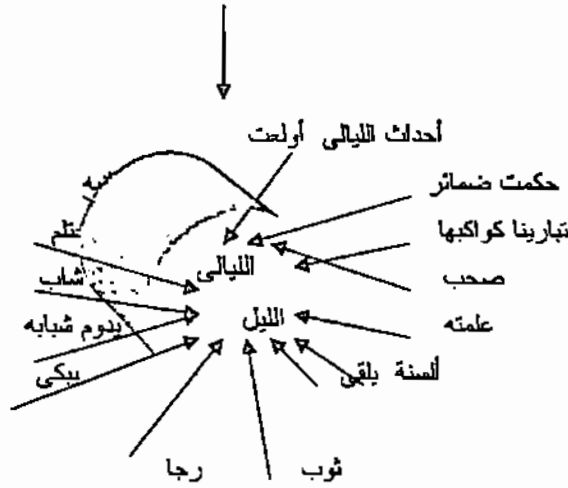
الليل : وردت مفردة الليل فى سقط الزند ٢٥ مرة بنسبة ٢١% مقسمة دالياً ونحوياً كالتالى :

دالياً : ٢٢ مرة للتشخيصية ، بنسبة ٨٨% ، ومرتين للتجسدية بنسبة ٨% ، ومرة واحدة للإحيائية بنسبة ٤% .

نحوياً : ١٧ مرة للقلبية بنسبة ٦٨% ، و٧ مرات للاسمية بنسبة ٢٨% ، ومرة للحرفية بنسبة ٤% .

١- غاستون باشلار ، جدلية الزمن ، ترجمة خليل أحمد خليل ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ببيروت ، ط ١٩٩٢ ، ص ١٤ .

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري



يبدأ أبو العلاء تشخيص الليل فيجعله صاحباً ن لكن هذه المصاحبة ينس من وراء ملازمتها خداعاً ، يقول :

(٤٣/١/١) ومن صحب الليالي علمته خداع الإلف والقبيل المحالا

هذا إنذار لمن يصحب الليالي وتصحبه ، ويطول عهده بهذه المصاحبة ، لا بد من انتقال المخادعة إليه إن بنس الصديق المخادع هي ، وقريباً من هذا التركيب الاستعاري تركيب أبي الطيب .

عرفت الليالي قبل ما صنعت بنا فلما دهنتا لم تزدني بها علماً^(١)

ولما جعلها أبو العلاء صديقاً جعل لها لساناً وضميراً . لساناً ساكتاً وضميراً ساتراً .

(٤٩/٦/١) توري عنك السنة الليالي كأنك في ضمائرها اعتقاد

يجعل أبو العلاء لليالي السنة من خلال استعارته (توري عنك السنة الليالي) على سبيل التشخيص ، ولما جعل لها السنة جعلها توري وتستر ، ثم جعل لها ضمائر في استعارته (كأنك في ضمائرها اعتقاد) ، هنا يبين أبو العلاء أن الزمان قد اختصه لنفسه لا يبيع به لأحد وهنا يتضح

١- انظر ديوان المتنبى ، السابق ج ٤ ، ص ٢٢٩ . وانظر البيت في قرى الضيف ، ج ١ ص ١٦٩

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

دور الليالي التي هي مفردة من مفردات الزمان الذي يشخصه أبو العلاء ويجعله يختص لنفسه ويصطفى ويورى ويعتقد . وكان أبو الطيب قد جعل الليل من قبل سائراً ، وسواده شافعاً حين يقول في بيته الشهير أو كما يروى أمير شعره :

أزورهم وسواد الليل يشفع لى وأنثى وبياض الصبح يقرى بى^(١)

ويستمر أبو العلاء في تشخيصه لليل من خلال حديثه عن ممدوحه .

(٤٧/١٥/١) رَجَا اللَّيْلُ فِيهَا أَنْ يُدَوِّمَ شِبَابَهُ فَلَمَّا رَأَاهَا شَابَ قَبْلَ احْتِلَامِهِ

هنا يقدم أبو العلاء استعاراته التي تشخص الليل (رجا الليل) ، (يدوم شبابه) (شاب) (قبل احتلامه) ويجعل أبو العلاء الليل يرجو ويتمنى أن يدوم شبابه ، كما جعله يشيب قبل الاحتلام ، واضح هنا ما استعاره له من الرجاء والتمنى ، والشباب والشيب والاحتلام ، لكن هذه الاستعارات جميعها التي ينسبها أبو العلاء لليل تبيح بحقده عليه وغله منه وشماتته فيه ، إنه لتأر طويل بينه وبين الليل ، وشوق كبير بينه وبين النهار فما هو الليل الذي كان يتمنى أن يبقى حاشاً على هذه البلاد ، يأتى إليها ممدوحه فيصيره نهائياً وتزداد فرحة أبي العلاء ، إنها لفرحة الشامت ، فرحة المغلوب على أمره والهارب من غله ، إنها لحقيقة نخلص إليها ، وهى أن ابا العلاء كان يعيش حياته فى شعره ويحاسب مفردات الوجود التي واجهته فى شعره أيضاً وأبو فراس قد جعل الليل رضيعاً كما جعله شبحاً هرمًا يقول :

مددنا علينا الليل والليل راضع إلى أن ترد رأسه بمشوب^(٢)

ويستمر أبو العلاء فى التشخيص فيجعل الليالى تشاركه همه لما بينهما من مصاحبة

سالفة على الرغم من معرفته أنها مصاحبة غير مأمونة يقول :

(٨/١٦/٢) يَهُمُّ اللَّيَالَى بِحُضْرٍ مَا أَنَا مُضْمِرٌ وَيُنْقَلُ رِضْوَى دُونِ مَا أَنَا حَامِلٌ

ففى استعارته (يهم الليالى) استمرار فى تشخيص مفردات الزمن من ناحية ومن

ناحية أخرى ترسيخ لهذه العلاقة التي بينه وبين الليل لما يحمل من ظلمة أبدية أعارها أبا العلاء

١- ديوان المتنبي ، للمبايق ج ١ ، ص ٢٩٠ .

٢- انظر البيت فى ديوان أبى فراس ، والبيت فى قرى الضيف ج ١ ص ٨٢

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

فقبلها ممثلاً في الظاهر ، ساخطاً متبرماً في الباطن . لن يخذعنا أبو العلاء بجعله الليل يهتم بما يصيبه وإلا ما أضرر هذه الهموم ويأح له بها . ليخفف عن ذاته ويشركه معه في همه . مازال أبو العلاء يظهر الشماعة لليل ويصفه في لحظة الأسف الدائم على انصرامه حين يجعل الليل يبكي أسفاً على نفسه حين بدا النهار في الإقبال ، وهذا قمة التشخيص ، تمثلاً للإنسان الذي يقبل على نهايته ، وولى منه العمر ، فالعرب تشبه الليل في إقباله بإقبال الإنسان شاباً . وعند انصرامه بالشيخ الهرم المقبل على النهاية والذهاب .

(٢٥/١٦/٢) وقد أغتدى والليل يبكي تأسفاً على نفسه والنجم في القرب مائل

وقد أعجب البطلبيوسي بهذه الاستعارة فقال عليها " وصفه الليل بأنه يبكي على نفسه تأسفاً من بديع الاستعارة ومليح الإيحاء والإشارة ، وذلك أن الليل لما كان قد أشرف على الزوال والنهار قد أخذ في الإقبال ، شبه الليل بالذي قد أشرف على حتفه فهو يبكي على نفسه " (١) . وكما أضاف هذه الصفات الإنسانية السابقة لليل يكمل أبو العلاء مسيرة التشخيص ، فيضيف له التعجب كما يضيف له التغشم:

(٣٢/١٧/١) سَتَعَجِبُ مِنْ تَغْشَمْرِهَا لِيَالٍ تَبَارِينَا كَوَاكِبَهَا سُهَادَا

في استعارته (ستعجب من تغشمرها ليال) وصف الليالي بالتعجب على سبيل التشخيص لليالي النوى اسلفناه كما جعلها في استعارته (تبارينا كواكبها سهادا) أضاف السهاد للكواكب كما هو للإنسان ، لأن الكواكب تشبه بعيون تطرف أحفانها لما يعرض لها من الحركة والاضطراب ، لكن أبا الطيب لم يجعل الليالي تتمكن منه ولم تمسك زمامه في يدها وهذا تشخيص واضح حيث جعل لها مراناً تبغيه وجعل لها يدًا يقول :

وما بلغت مشيئتها الليالي ولا سارت وفي يدها زمامي (٢)

ويزيد في التشخيص فيجعل له ثوباً ويقصد به ظلامه ثم نراه يصنع صورة حميلة لا تحلو من حقه السابق عليه ، وإظهاره بهذه الصورة ، وذلك حينما أراد أن يصف سرعة الأبل الناجيات

١- البطلبيوسي وآخرون ، شروح سقط الزند السابق ص ٥٣٩ .

٢- ديوان المتنبي ، المرجع السابق ، ج ٤ ، ص ١٦٣

حين تقدح بأخفافها الحجارة ، فيطير الشرار الذي يحرق هذا الثوب الذي استعاره لهذه الظلمة
يقول :

(٩/١٩/٢) فَحَرَّقَن ثَوْبَ اللَّيْلِ حَتَّى كَأَنَّيْ أَطْرْتُ بِهَا فِي جَانِبِيهِ شَرَارًا
وكان أبو فراس قد جعل لليل ثوبًا حين قال :

إلى أن رق ثوب الليل عنا ونادت قم فقد برد السوار (١)

ويستعير أبو العلاء الولوج لأحداث الليالي ، ويستعير لها كذلك المعاندة للعلاء ، فكما جعل من قبل الرزايا نحامى كل خف ومنسم ، وتلقى رداهن الذرى والكواكب ، فها هي أحداث الليالي تفعل ما فعلته الرزايا فقد جعلها تثنى أصحاب الحاجات عن حاجاتهم . وتقف في جانب صغار العقول وتعاندهم العلاء . ألم أقل لك أنه يتريص به ، ويحمل له غلاً دفيناً لا ينسى أن يذكرنا به كل مرة يصفه فيها .

(٢/٢٨/٢) وَوَجَدْتُ أَحْدَاثَ اللَّيَالِي أَوْلَعَتْ بِأَخِي النَّذَى تَنْبِيهِ عَن آرَابِهِ

وامتداداً لجعله لليل ثوبًا يرتديه وهو اللطام ، جعل الشهب والكواكب من ضمن ملبوسات الليل ثم يجعل هذا الليل يخلع كواكبه حين يمر على بلادهم خشية أن يسلمه أحد إياها يقول :

(١٠/٢٩/٢) أَوْ مَا رَأَيْتَ اللَّيْلَ يَلْقَى شَهْبَهُ حَتَّى يَجَاوِزَهَا بَحْثَةً عَاطِلٍ

ويستمر أبو العلاء في تشخيصه لليل ومعلقاته فهذه المرة يشخص شهب الليل فيجعلها تتعجب من سراه معها ، ثم يستعير لها القول والدعاء .

(٦/٣٣/٢) إِذَا سَارَتْكَ شَهْبُ اللَّيْلِ قَالَتْ أَعَانَ اللَّهُ أَبْعَدْنَا مَرَارًا

كما يجعل الليالي تصدر حكم الموت ، وهنا يعطى الزمن مقدرة عظيمة ويحمل منه قوة عليها لها دورها في تسيير المقادير .

(٤/٤١/٢) أَبِي حَكَمْتَ فِيهِ اللَّيَالِي وَلَمْ تَزَلْ رِمَاحَ الْمَنَائِي قَادِرَاتٍ عَلَى الطَّعْنِ

الزمن:

وردت مفردة الزمن ١٤ مرة بنسبة ١٧.٥٪ مع باقي مفردات الزمن .

داللياً : ١٠ مرات للتشخيصية بنسبة ٧١.٤٪ ، و٤ مرات للتجسيدية بنسبة ٢٨.٦٪

نحوياً : ٩ مرات للفعلية بنسبة ٦٤.٣٪ ، و٥ مرات للاسمية بنسبة ٣٥.٧٪ .

واضح مما سبق أن الجانب التشخيصي في استعارات الزمن عند أبي العلاء مرتفع جداً وتعامله مع مفرداته الاستعارية يسير في نفس الجانب، فكما شخص الليل ومنحه ما منحه من صفات إنسانية وجدنا للزمن نصيباً واضحاً من هذا التشخيص يقول:

(٤/٣/١) فلوسمح الزمان بها لضنت ولو سمحت لضن بها للزمان

فالزمان شخص يسمح ويضن ، ويضن ويسمح ، ثم يجعل له أيدٍ ، ويجعل له إرادة مما يجعل التشخيص يحمل قوة وجبروتاً .

(٦/٤/١) خير أيدى الزمان عند بئى الدنـ يا أنت فى آوان خير الشهور

فى هذه الاستعارة (أيدى الزمان) يجعل للزمان يداً واليد رمز للقوة ليضيف له جبروتاً فوق جبروته ، وغطرسة فوق غطرسته .

(٥٠/٦/١) فإن يكن الزمان يريد معنى فإتلك ذلك المعنى المراد

ولما جعل للزمان إرادة فى البيت السابق جعل نفسه فى هذا البيت تابعاً لإرادة الزمان

يقول :

(١١/١٧/٢) ولما أن تجهمنى مرادى جريت مع الزمان كما أرادا

فى قوله (جريت مع الزمان) استمرار فى تشخيص الزمان وجعله حر الحركة يسير متى أراد وفى أى اتجاه يريد . ويمتد التشخيص فبعد أن طاول إرادة الزمان التى جرى معه ، صار ذا سربة برزاياه ومصائنه . ومن هنا لم يكن مبالياً بما يرى منه ، بل صار يمرح ويصول ويجول فيقول :

(١٨/٤٤/٣) إن زمتى برزاياه لى صيرنى أمرح فى قدّه

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

نظرة أبي العلاء للزمان هذه وما يقدمه له من سطوة وجبروت يقابلها المتنبي بنظرة تنقل هذا الجبروت لذاته ، وتحمل عنفوان وكبرياء المتنبي المعهود قائلاً :

ولو برز الزمان إلى شخصاً لخصب شعر مفرقه حسامى
ويستمر التشخيص فيجعله يزوره ، وهو يحمل معه له عدة الكبر والمشيب

(٤٠/٥٩/٣) طَوَيْتُ الصَّبَا طَيُّ السَّجَلِ وَزَارَتْنِي زَمَانٌ لَهُ بِالشَّيْبِ حَكْمٌ وَإِسْجَالٌ

إن استعارة (طويت الصبا) بالإضافة إلى جانبها التجسدي للصبا توحى بمدى سرعة مرور الزمان أمام عين صاحبه ، وخروجه من بين يديه إلى خارج يديه ، من توهم لحظة السيطرة إلى انفلاتها من بين فروج الأصابع ، لتحل محلها لحظة أخرى وهكذا لتترك صاحبها في لحظة الشاهد الذي لا حول له ولا قوة ، ومن أين له بالقوة وغريمه صاحب قوة وجبروت . من هنا جاءت استعارته (وزارني زمان) ما أصعب الزائر حين يكون بحجم جبروت الزمان ؟ ولله در المزور حين يكون بضعف أبي العلاء . لقد أحنى الرؤوس ، وكسر النفوس ، وحطم الجيوش ، وها هو أبو الطيب يحمل للزمان نفس المعنى والذي نتضح فيه لحظة الانكسار والهزيمة ، فالعمر يمر ، والشباب ينتهي ، ويبقى الزمان لا ينتهي شاباً أبيضاً جميلاً يقول :

تغير حالى والليالى بما لها وشبت وما شاب الزمان الغرائق (١)

ومن هنا تستمر هذه العلاقة التي تحمل سوءاً للنية بين الطرفين ، كما تحمل كل أوامر الشكوى فسرعان ما يذمه بعد الزيارة غير المرغوب فيها فيجعله المسىء مرة ويجعله القاطع لحصال الوصل بينه وبين محبيه يقول :

(١٦/٤٥/٣) لَا بُدَّ لِلزَّمَنِ الْمَسِيءِ بِنَا إِذَا قَوَيْتُ حِبَالَ أُخُوَةٍ مِنْ بَنَاهَا

(٤٤/٦٧/٤) بَتَّ الزَّمَانُ حِبَالِي مِنْ حِبَالِكُمْ أَعَزَّ عَلَيَّ بِكَوْنِ الْوَصْلِ مَبْتُوتًا

١- شرح ديوان المعتبي ج ٣ ، ص ٨٣

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

لم يكن الزمان إنن عند أبي العلاء شيئاً معنوياً لا يمكن إدراكه بالحس كما ذهب الدكتور/ حامد عبد القادر^(١) ولكنه من خلال ما سبق من استعارات رأينا كيف قدمه أبو العلاء في هذه الصورة ، الزمان ذلك الشيء المعنوي في هذه الصورة المادية المجسدة والمشخصة .

الدهر :

يقول أبو العلاء معلقاً على استعارات الدهر عند بعض ممن سبقه أثناء حديثه عن الزمن في رسالة الغفران " والذين قالوا : " وما يهلكنا إلا الدهر " وغير ذلك من المقال مثل البيت المنسوب إلى الأختل ، وذكره حبيب ابن أوس لشمعة التغلبي ، وهو :

فإن أمير المؤمنين وفعله لكالدهر لا عار بما فعل الدهر

وقول الآخر :

الدهر لاعم بين ألفتنا وكذاك فرق بيننا الدهر

وقول أبي صخر :

عجبت لسعى الدهر بيني وبينها فلما انقضى ما بيننا ، سكن الدهر
لم يدع أن أحداً منهم كان يقرب للأفلاك القرابين . ولا يرعم أنها تعقل . وإما ذلك شيء
يتوارثه الأمم في زمان بعد زمان^(٢) . والدهر من مفردات الزمن وهو كما يعرفه الجرجاني " هو
الآن الدائم الذي هو امتداد الحضرة الإلهية وهو باطن الزمان وبه يتحد الأزل والأبد"^(٣) .

ورد التركيب الاستعاري للدهر ١٤ مرة بنسبة ١٧.٥٪

دلالياً : ١٣ مرة للتشخيصية بنسبة ٩٢.٨٥٪ ومرة واحدة للتجسيدية بنسبة ٧.١٥٪ .

-
- ١- ذكر الدكتور حامد عبد القادر رأى أبي العلاء في رسالة الغفران عن الزمان ثم أعقبه ببعض الآيات من النزوميات ثم قال " نستطيع أن نستخلص من هذه النصوص أن أبا العلاء يرى أن الزمان والمكان من الأمور المعنوية التي لا يمكن إدراكها بالحس . إذ أن كلا منهما كون محض أو وجود مطلق " انظر ، د/ حامد عبد القادر فلسفة أبي العلاء مستقاة من شعره ، المرجع السابق ص ١٠٤
 - ٢- أبو العلاء المعري ، رسالة الغفران ، المرجع السابق ص ٢١٢
 - ٣- الجرجاني ، التعريفات المرجع السابق ح ١ ص ١٥٠

النشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

نحوياً : ٧ مرات للفعلية بنسبة ٥٠٪ ، و ٦ مرات للاسمية بنسبة ٤٢,٨٥٪ ومرة واحدة للحرفية بنسبة ٧,١٥٪ .

يشخص أبو العلاء الدهر فيجعل له يدًا ، ثم يزيد في التشخيص ، فيجعل له لسانًا ثم يزيد فيناديه متوددًا متقرئًا يقول :

(٥/٩٩/٥) يحلف لا عاد لها يد الدهر

(٢/١٧/١٦) كأتى في لسان الدهر لفظ

في هذه الاستعارة (لسان الدهر) يحكى لنا أبو العلاء خبرته بالدهر وأحكامه وتصاريفه لياليه وأيامه ، فهو الألفاظ التي يطلقها هذا الدهر ، وما أعظم تأثير الكلمة ، وما أبقاها إن كانت صادقة . لقد أعطى الدهر أبا العلاء إذنًا بان يكون لسان حاله . الناطق الرسمي سا يخفى من معان إن تشخيص الدهر كما رأينا في كلام أبي العلاء السابق في رسالة الغفران أمر تتوارثه الأمم ، وينطق به الشعراء على مر الأزمنة ، فقد جعله أبو الطيب راويًا لشعره كما جعله ناقدًا للناس يقول :

وما الدهر إلا من رواة قصائدى إذا قلت شعرًا أصبح الدهر منشداً^(١)

ولما رأيت الناس دون محله تيقنت أن الدهر للناس ناقد^(٢)

وكما قصد الدهر من أبي حمزة في قصيدة أبي العلاء الشهيرة ، وكان جائرًا غادرًا جعله أبو فراس كذلك حين قال :

ما أجور الدهر على بنيه وأغدر الدهر بما يصفيه^(٣)

ويستمر أبو العلاء في تشخيصه للدهر فيناديه قائلًا :

(١/١٣/١٤) بالله يا دهر أذق غرابها موتًا من الصبح بباز كُرُر

١- أبو الطيب المعتبى ، الديوان ج ٢ ص ١٤ .
٢- نفسه ج ١ ص ٣٩٥ ، وقرى الضيف ج ١ / ٣٨
٣- أبو فراس ، الديوان ، قرى الضيف ج ١ ص ١٠٨

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

بعد أن نادى أبو العلاء الدهر على سبيل الاستعارة عند العرب في نداء المعنويات، يستعير لظلام الليل وسواد الدجى (الغراب) ، كما يستعير للصبح (البازي) . مازالت نظرة أبي العلاء الليل خاصة ، والدهر بصفة عامة ، تحمل ما أسلفناه من سوء النية . الليل كالغراب مرة أخرى والصبح كالبازي ، وما يحمل الغراب من ميراث في العقل الجمعي عند العرب تؤكد ما ذهب إليه الرأي بين أبي العلاء والزمان .

هذه النظرة التوسلية للدهر عند أبي العلاء تقابلها نظرة المتنبّي الصامدة تجاهه والمتحملة لنكباته يقول :

إن ترمنى نكبات الدهر عن كَنَبٍ ترم امرءًا غير رَعِيدٍ وَلَا تَكْسٍ (١)
ويجعل أبو العلاء الدهر فارسًا وللدهر سيفًا يقول :

(٣٠/٥٨/٣) فيا برق ليس الكرخ دارى وإتما رماتى إليه الدهر منذ ليل
(١٤/١٨/٢) مضى زمن والعزّ بان رواقه عليه وسيف الدهر عنه كهام

الدنيا :

وردت الدنيا ٥ مرات بنسبة ٦.٢٥٪ .

دلاليًا : كل المرات للتشخيصية بنسبة ١٠٠٪ .

نحويًا : كل المرات للفعلية بنسبة ١٠٠٪ .

وكما حدث في تشخيص الدهر حدث مع الدنيا فهي تموح بما عندها ، وبما تكنه لذوي

الفضل . كما أنه جعلها تشكو وتتشكى . كما جعلها غادرة لا تحفظ الود لأصحابها يقول :

(٣٧/٥/١) تبوح بأفضلك الدنيا لتحظى بذاك وأنت تكره أن تبوحا
(١١/٦/١) شكّا فتشكت الدنيا ومادات بأهلها الفوائر والنجادا
(٤/٤/٥/٣) غدرت بي الدنيا وكل مصاحب صاحبه غدر الشمال بإختها

١- ديوان المتنبّي ، السابق ج ٢ ، ص ٢٩٧ .

الصباح :

وردت مفردة الصباح ٤ مرات ، بنسبة ٥٪ مقارنة بباقي مفردات الزمن في سقط الزند .

دلالياً : ٢ مرات للتشخيصية بنسبة ٧٥٪ ، ومرة للتجسيدية بنسبة ٢٥٪ .

نحوياً : مرتين للاسمية بنسبة ٥٠٪ ، ومرة للفعلية بنسبة ٢٥٪ ، ومرة للحرفية ٢٥٪ .

لم يختلف الأمر مع الصباح في تناول أبي العلاء لمفردات الزمن وتشخيصه إياها يجعل

الصباح موجزاً كما يوجز الإنسان في قوله :

(٩/١٣/١) متى يقول صاحبي لصاحبي بدا الصباح موجزاً فأوجز

يجعل أبو العلاء للصباح جيشاً كما جعل لمفردات الزمن قبل ذلك وكما سيجعل لمفردات

الموت بعد ذلك . فهنا يجعل لليل جيشاً ويجعل للصباح جيشاً ، يلتقيان فيهزم جيش الليل جيش

الصباح أليس هذا دلالة على انتصار أسي العلاء للظلام . أم هو دلالة لانتصار الظلام على أبي

العلاء؟ إن ألفه الظلام هو الشكل المسيطر على تركيب ذهن أبي العلاء ، هو الصورة المرئية

واللامرئية في آن واحد يقول :

(١١/١٩/٢) تأخر عن جيش الصباح لضعفه فأوثقه جيش الظلام إثارة

تأتي صورة الليل في بعض الأحيان تحمل لك أملاً في أن أبا العلاء وازر بما قسم له ربه

فهو في هذا الليل بدر ، والصباح طارد للأقمار لا يجتمعان من هنا جاءت رؤيته للصباح والتي طال

انتظارها كثيراً وبالطبع لم تات تحمل طابعاً عدائياً ، فيجعله طارداً للأقمار .

(٣/٢٢/٢) أنا بدر وقد بدا الصبح في رأ سك والصبح يطرد الأقمارا

ثم يجعل الصباح يطالع كأنه سيف . فيقول لناقته لا تخافي ولا تحسبي الصباح سيفاً

فتهايينه :

(٤/٣١/٢) ولا يهونك سيف للصباح بدا فإنه للهادي غير قطاع

لم يختلف الأمر مع باقي مفردات الزمن التي وردت في سقط الزند كالأيام والصبا ،

والشباب ، والنهار ، والأصيل ، والسحر ، والظلام ، والفجر . فقد سار أبو العلاء في مساره

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

التشخيصي ومنحها نفس الصفات التي منحها للمفردات السالفة . ومن هنا يرى الباحث أن لاضرورة من تكرارها .

التشكيل الاستعاري للزمن في اللزوميات :

ألمحور الرئيس ، الزمن ،

مفرداته : الدهر ، الدنيا ، الزمن ، الليل ، الأيام ، المشيب ، الصباح

الساعة ، العمر ، الأصل ، الأسحار ، الصبا .

الدهر :

وردت مفردة الدهر ٨٢ مرة ، بنسبة ٢٩.٣٪ .

دلاليًا: ٦٦ مرة للتشخيصية ، بنسبة ٨٠.٤٪ ، ١٣ مرة للتجسيدية ، بنسبة ١٧.٣٪ ، ٣ مرات للإحيائية ، بنسبة ٢.٣٪ .

نحويًا: ٤٧ مرة للفعلية بنسبة ٥٧.٥٪ ، و٣١ مرة للاسمية بنسبة ٣٧.٥٪ ، و٤ مرات للحرفية بنسبة ٥٪ .

ولنبداً بتشخيص الدهر عند أبي العلاء فنجده يوزع عليه مراتب القول ، فيجعله مرة

صامتًا ، فموجزًا ، فمتحدثًا لبقًا ، وهم في كل هذا ، صمته ، وقوله ، وإيجازه ، بليغ فصيح يقول :

إلى ما ظل يخبر يا شهود (١/٣٧٣/١) تفوه دهركم عجبًا فأصغوا

بهم فمطلق معشر ومقيّد (٣/٣٧٨/١) والناس كالأشعار ينطق دهرهم

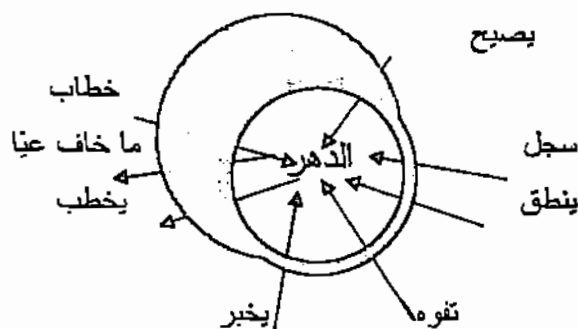
بأهلك بشكل بالخطوب وينقط (٣/٧٥٥/١) أو ما قرأت سجل دهرك ناطقًا

ما خائف عيًّا ولا أزرى به الحصر (٣/٥٠٥/٢) والدهر يخطب أهل اللب قد عقلوا

فما سعدا بما يمينه مــــان (٩/١٢٥٠/٣) وإن فهما خطاب الدهر مثلى

ألا تغزو فقد ذهب الرفاق (٢/١٣٩١/٣) أعطل مهجتي ويصبح دهرى

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري



إن موقف أبي العلاء من الدهر هو موقف من جبروت الزمن عامة ، الذي منحه أبو العلاء سبطوة الخطاب ، فيستعير له التفوه ، وهو حين يتفوه يتفوه عجبًا ، ويطلب من سامعيه الإصغاء كما يجعل له أبو العلاء سجلًا ، لكنه سجل بالإضافة لما يحمله من جانب تحريري فهو سجل ناطق وهذا دلالة كبيرة على استمراره ودوامه من ناحية ، وتأثيره من ناحية أخرى ، إنه سجل ناطق بالمصائب ، ومشكول ومنقوط بالخطوب ، وفي جانبه الخاطبي يخاطب العقلاء الذين يعقلون خطابه لا يخاف عينا . ولا يخشى حصرا . إن دهر أبي العلاء يريد الخلاص منه بل يطلب ذلك منه علانية ، معللاً طلبه بما وصل إليه حاله من ذهاب للرفاق ، وفقد للصحاب .

وكان أبو العلاء قد جعل الدهر ناطقاً فصيحاً ، حين جعله راوية لأشعاره حين قال :

وما الدهر إلا من رواة قصائدي إذا قلت شعراً أصبح الدهر منشداً^(١)

و حين جعل أبو العلاء الدهر صامئاً ، فصمته غاية البلاغة ، وقمة الفصاحة ، لأن الصمت قمة الإيجاز ، هو سجل ناطق مقروء ، تترجم خطوبه ما يريد ، وتعاود أحداثه بطشها وتزيد ، وهو كما ردد أكثر من مرة خبير بأحداثه ، عميق في وصف مصائبه وأهواله :

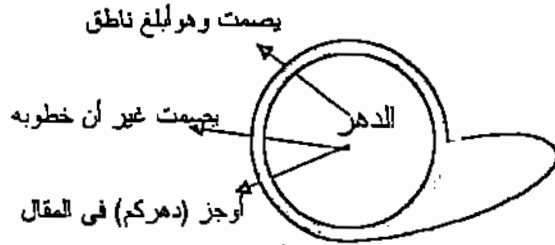
من موجز ندس ومن ثرثار الدهر يصمت وهو أبلغ ناطق (١/٦٨٥/٢)

ترجمن حتى خلته يتكلم والدهر يصمت غير أن خطوبه (٢/١٠٣٨/٣)

جعل الصمت غاية الإيجاز أوجز دهركم في المقال إلى أن (١/٧٤١/٢)

١- ديوان المتنبي ، السابق ج ٢ ، ص ١٤ .

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

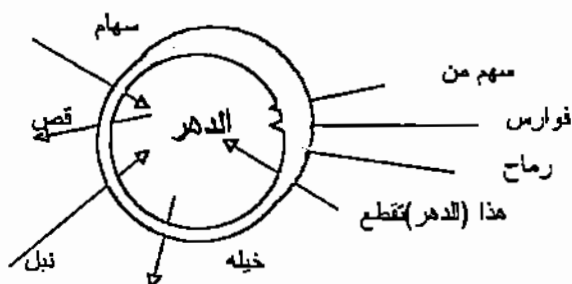


وكما سنرى كيف حشد أبو العلاء للموت ومفرداته ما حشد من قوة الجيوش ، وسهامها ، ورماحها ، وسبوقها ، لم يكن حشده للدهر وقواه بأقل من ذلك ، فقد جعل للدهر سهامًا ، ورماحًا وخيولًا ، ونملًا ، ليجعل له الغلبة ، والسلطة والقهر ، ولما لا ؟ والعلاقة وطيدة بين الدهر والموت ، بين الزمان بمفرداته والموت * الموت هو الجانب النهائي في مشكلة الزمان ، فالموت لا ينفصل عن الزمان ، وهو يقع داخل إطار الزمان ، والخوف من المستقبل ، هو فوق كل شيء خوف من الموت ، فالموت حادثة تقع داخل الحياة نفسها، هو وحد للحياة^(١) . من هنا من ينظر لما استعاره أبو العلاء للدهر يجده لا يختلف كثيرًا عما استعاره للموت يقول :

(٥/٢٧/١)	وسهام دهرك لا تزال مصيبة	صرفت بإذن الله عن أخطائها
(٨/٢٥٥/١)	ويصمى الفتى سهم من الدهر صائب	وإن صرفت عن السهام الزوالج
(١/٥٨٥/٢)	فوارس الدهر جاءت تسبق النذرا	كأنما هي خيل تنقض العذرا
(٦/٦٤٨/٢)	وما عترت رماح الدهر إلا	لعتر سوى دابة وعترى
(٣/٦٨٠/٢)	ومغار هذا الدهر تقطع خيليه	أسباب جيل للحياة مغار
(٢/٦٩٤/٢)	والدهر تص لنا جريمة في الوغى	وعصاه تنضو الخيل تحت قصير
(٣/١٢٨٤/٣)	ونبل الدهر تنفذ كل ترس	وسلك بين أثناء السدلاص

١- نيقولاى بريانف ، العزلة والمجتمع ، ترجمة فؤاد كامل عبد العزيز ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٢ ، ص ص ١٢٨ ، ١٢٩

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري



إن الشكل السابق يبين ما حشده أبو العلاء للدهر من عدة وعتاد ، وما استعاره له من خيول وجياد ، وما منحه إياه من نبال تصيب ، وسهام عن أخطائها لا نخيب ، وجيوش ما بين أولها وآخرها الشمس لا تغيب ، قوة ما بعدها قوة ، وجيروت ليس دونه جيروت وعزم على تحقيق ما يطلع ليس بعده عزم . من ينظر إلى هذا الكم من الاستعارات المقاتلة ، يدرك استمرار هذا العناء الكبير بين أبي العلاء والزمان ، ما يلبث أن يهدأ تارة حين يكون أبو العلاء في نشوة الانتصار ، وفي لحظة الزهو والانبهار ، بما يرى عليه داته ، وما يقدم عليه لبايه ، ثم تعاوده تارة أخرى لحظة الانكسار . فيعاوده هول لحظة العرض لقضيته عرضًا لا يستطيع أن يخفى ما عليه حاله من ضعف ، هاهو أبو العلاء في كل لحظات المواجهة ، يختلف عرضه لها ضيقًا لاختلاف حاله . ولم يكن أستانه أبو العلياب مختلفًا هذه المرة فيجمع في هذا البيت أرزاء الدهر السالفة التي شخصها أبو العلاء يقول المتنبي في مراثية والده سيف الدولة حين قال :

رمانى الدهر بالأرزاء حتى فؤادى فى غشاء من نبال (١)

ويستمر سخط أبي العلاء على دهره فيجعله شيخًا هرمًا أصابه الكبر ، فصار خرفًا وأبو العلاء يلتمس لسخطه على الدهر شرعية حين يقول فى " رسالة الغفران " " وقد كثر المقال فى فى ذم الدهر حتى جاء فى الحديث : " لا تسبوا الدهر فإن الله هو الدهر " وقد عرف معنى هذا الكلام ، وإن باطله ليس كظاهره ، إذ كان الأنبياء عليهم السلام لم يذهب أحد منهم إلى أن الدهر هو الخالق

١- الديوان ج ٣ ص ١٤١ .

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

ولا المعبود ، وقد جاء في الكتاب الكريم (وما يهلكنا إلا الدهر)^(١) . قلنا أن أبا العلاء يلتمس لنفسه شرعية في تشخيصه للدهر والسخط عليه حيث يقول :

(٦/٤٨٤/٢) تمتع أبحار الزمان بأيده وجننا بوهن بجمنا خرف الدهر

(١/١٢٠٣/٣) إن خرف الدهر فهو شيخ يحق بالهتر والزمــــاتنه

وإكمالاً للتشخيص يعدد أبو العلاء السمات البشرية من خلال ما يستعيره للدهر من أعضاء الإنسان ، فهي هو يستعير اليد بكل ما تحمله من خصائص حقيقية ومجازية ، لقد استعار اليد للدهر في اللزوميات أكثر من ست مرات يقول :

(٧/٦١٥/٢) فيا ليتنا عشنا بلا ردى يد الدهر أومتنا مماتاً بلا تشبر

(١/٦٩٩/٢) ما مقامى إلا إقامة عان كيف أسرى وفي يد الدهر أسرى

(٨/٨٧٩/٢) سوى أن خطا في البسيطة ضيقاً يكون على شخصى يد الدهر معتلا

(٨/٩٨٢/٣) أمالى فيما أرى راحة يد الدهر من هذيان الأمالى

(١/١٣١٦/٣) إذا ما الأصل ألقى غير ذلك فما تزكو يد الدهر الفروع

(٣/١٣٨١/٣) إذا الحر لم ينهض بفرض صلاته فذلك عبد من يد الدهر آبق

وكان أبو الطيب قد وضع للدهر يدا ليحشد له من القوة والهيمنة أيضاً :

ولولا أيادى الدهر فى الجمع بيننا غفلنا فلم نشعر له بنظوب^(٢)

ويستمر أبو العلاء في تشخيص الدهر مضيفاً إليه ما أراد من سوء الصفات فهو الذى " شرب صفوا الأنام " وهو الذى " أوعز بالفناء إلى الناس " وهو الذى " يصك الناس صك أعجمى " وهو الذى " سوء الصدر شيمته " ، وهو الذى " عذب ساكنيه وعذبوه "

ولم يامن أبو العلاء دهره فرآه غادرًا صعب الوثوق به يقول :

(٤/١٢٣٨/٣) صحبت دهرى وسوء الصدر شيمته فإن غدوت فإن الدهر أعدائى

١- أبو العلاء المعري - رسالة الفران ، المرجع السابق ، ص ٢١١ ، والآية ٢٤ من سورة الجاثية

٢- ديوان أبي الطيب ج ١ ، ص ١٧٨ .

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

وأبو الطيب يتعجب من خيانة الدهر لمدوحه ، وهي خيانة يصعب تقبلها ، لماذا؟ لأن مدوحه ملا الدنيا وفاءً ونجدة . يقول :

عجباً لصرف الدهر كيف يخون من غمر البرية نجدة ووفاء

الدنيا :

وردت مفردة الدنيا في اللزوميات ٦٩ مرة ، بنسبة ٢٤.٧٪ مقارنة بباقي مفردات

الزمن.

دالياً: ٥٨ مرة للتشخيصية بنسبة ٨٤.٤٪ ، ١٠ مرات للتجسيد بنسبة ١٤.٤٪ ، ومرة واحدة

للإحيائية بنسبة ١.٢٪.

نحوياً: ٤٤ مرة للفعلية ، بنسبة ٦٣.٨٪ ، ٢٣ مرة للاسمية بنسبة ٢٣.٥٪ ، ومرتين للحرفية بنسبة

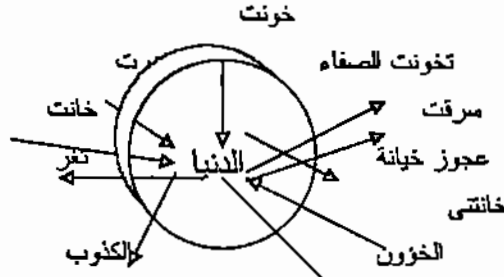
٢.٧٪.

يشخص أبو العلاء الدنيا فيلبسها من الصفات أسوأها فهي في نظره امرأة خائنة غادرة

يقول :

وتبدله من غمض أجفاتها سهدا	ولم تفتأ الدنيا تفر خليلها (٣/٣٩٠/١)
رهين بثوبي ذلة وصفار	ومن هوى الدنيا الكذب فاته (٤/٦٢٦/٢)
يؤمل نزرًا ثانيًا بحالـه	يماحل في الدنيا الخون وإنما (٥/٩٢٨/٢)
يجهز بالنم الغواي الخواتن	وخانتني الدنيا مرارًا وإنما (٣/١١٦٠/٣)
	عجوز خيانة حضنت وليدًا (١٨/٥/د)
ومرت بالصفاء فرتتته	أضرت بالصفاء وتخونته (٢١/٥/٥)
ولم تشف الليل ولا رقتته	هوت أم لنا غدرت وخانت (٣٤/٥/٥)
أمين خونته وسرقتته	وكم أدت أماتته إليها (٥٠/٥/٥)

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري



لقد استعار أبو العلاء للدنيا كل ما وجده من صفات الخيانة والكذب، والعدو والغرور، وهذه رؤية تشخيصية واضحة عهدناها معه مع باقى مفردات الزمان، ليستمر الموقف العدائى، مع مفردات لم ينل منها إلا الشر، وكان من الأرحم معه أن تقدر ضعفه، وتحمل رحله، لتبعده عن مواطن اللذل، وتضعه فى مكانه الجلل. لكننا وجدناه ينتقل من مواجهة إلى أخرى، من الدهر إلى الدنيا إلى الزمان إلى الأيام إلى الليالى، كل يحمل له السلاح، ويعد له العدة والعتاد. ولم يسلم من هذه المواجهة الكثير من أصحاب العقول، وهاهو أستاذه أبو الطيب كان قد جمع صفات الدنيا السالفة هذه عند أبي العلاء وقال:

وهى معشوقة على الغدر لا تحفظ عهداً ولا تتم وصلاً^(١)

وبجوار خيانتها فهى امرأة تمقت أبنائها، وتحاصرهم وتضللهم؛ على الرغم من كونهم يتمنون البقاء على هذه الصورة من متاعبها ومشاقها لهم لكن هيهات إنه تمنى المستحيل الذى لم يظفر به أحد مهما بلغ من درجات القرب لربها يقول:

سألناها البقاء على أذاهـا	فقالـت عنكم حظر البقاء
لا تلبس الدنيا فإن لباسهـا	سقم وعر الجسم من أثوابهـا
أريد من الدنيا خمود شرورهـا	فتوقد ما بين الجوالـح نارها
تضللتنى فى مهمه بعد مهمهـ	عدمت به أنوارها ومناـرها
وتظهر لى مقناً وأضمـر حبها	كأنى جهول ما عرفت شقارها

١- شرح ديوان المعنى السابق ج ٢، ص ٢٥٠، والشيت موجود فى قرى الضيف ج ١ ص ٢٦١

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

في الاستعارة الأولى يشخص أبو العلاء الدنيا حين يقدم لها سؤال البقاء ثم يتابع التشخيص عندما تجيب على سؤاله ، ثم يرفق ذلك بتجسيدها حين يجعلها ثوبًا ويطلب من الناس نعية أجسامهم من أثوابها ، ويعود للتشخيص مرة أخرى حين يرفق بها الشرور ، ثم يمنحها فعل الإيقاد والإشعال للنار في أجساد بنيها ، ثم يجعلها بئس الهادي المضلل ، حين تمحى من طريق هداية أبنائها مناراتها الكاشفة ، وأنوارها الهادية ، بل يزيد في التشخيص حين يظهر لها جبروتها ، وقدرتها على المواجهة ، حين تظهر له مقتها دون ستروا تورية ، على الرغم من إضمار الحب لها من الجميع .

ثم يربط بين المنيا وبينها ، كما أسلفنا في ربطه بين مفردات الزمن عامة ، وبين مفردات

الموت يقول :

(٢٢/٥/٥) عددنا من كتابها المنايا وكم فتكت بجمع فرقته

(٢٤/٥/٥) طوت عنه النسيم وقد حبتّه وصيته بنور فتقتّه

(٥٥/٥/٥) وكم صالت على بر تقى أكف بالمواهب أرفقتّه

كما منح أبو العلاء تجييش الجيوش للزمن والدهر والليل ، لم يحرم الدنيا من هذه القوة ، فمن ضمن قوتها قوة لا يجاريها فيها أحد إنه الموت ، ولذلك استعار لها الفتك ، والجلب ، والتفريق ، والتفتيق ، والصولان والجولان .

وكان أبو العليّ أيضًا قد جمع لنا شرورها في بيته هذا حين قال :

أظمتني الدنيا فلما جنتها مستسقيا مطرت على مصائبها^(١)

الزمان :

وردت مفردة الزمان والزمن ، ٤٩ مرة بنسبة ١٧.٦٪ .

داليا : ٣٩ مرة للتشخيصية ، بنسبة ٧٩.٧٪ ، و٧ مرات للإحيائية بنسبة ١٤.٣٪ ،

و٣ مرات للتجسيدية بنسبة ٦٪ .

١- الديوان ، ج ١ ص ٢٥٢ .

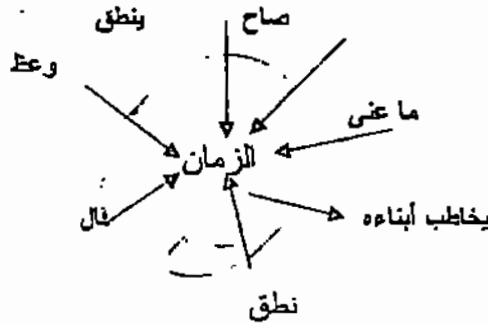
التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

نحوياً ٢٩٠ مرة للفعلية بنسبة ٦٣.٠٤ / ١٤٠٠ مرة للاسمية بنسبة ٣٠.٤٣ / ٣٠٠٠ مرات للحرفية، بنسبة ٦.٥٣ / .

وفي تشخيص أبي العلاء للزمان، يجعل له كما جعل للدهر، وكما جعل للدنيا صفات بشرية حسية، فهو يخاطب أبناءه، وهم للأسف يجهلون هذا الخطاب. إن خطاب الدهر خطاب متنوع طبقاً للتلقى، ولما كان أبو العلاء متلقياً من نوع خاص، نظر لهذا الدهر نظرة خاصة، وقابل خطابه مقابلة خاصة.

- (١٨/٣٥/١) زمان يخاطب أبناءه جهار لو قد جهلوا ما عني
 (١/٩٤٣/٣) صاح الزمان فعاد الجمع مئترقاً كالضأن لما أحست صوت رنبال
 (٤/٩٧٩/٣) قبل أن ينطق الزمان بتصميم ر كبار من فرط عي وجهل
 (١/١٠٤٠/٣) وعظ الزمان فما فهمت عظاته وكأنه في صمته يتكلم
 (١/١٠٧٦/٣) قال زمان الناس في صفوه ورب سلاك أوهمي
 (٢/١٢٤٩/٣) فمالي لا أقول ولي لسان وقد نطق الزمان بلا لسان

استخدم أبو العلاء مع مفردات الرمان قوتين مهمتين وهما: قوة اليد، وقوة اللسان، وقد رأينا كيف جيش أبو العلاء الجيوش للزمان والدهر والدنيا والليل، وها هو أيضاً يستعير القول واللسان بكل ما يحمل اللسان من قوة، فهو يخاطب، وهو يصيح فيفرك الجموع، وهو يعط لكن القليل من يفهم وعظه وهو يفعل ذلك كله دون آلة الكلام ومن هنا كان التأثير كبيراً.



التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

والزمن كالدهر وكالدنيا لا يحفظا للصحاب ودهم ، ومصاحبتة مصاحبة مفروضة يقول :

(١/١٠٤/١) ثَدَّ صحبنا الزمان بالرغم منا وهو يردى كما علمت الصحابا

وكان أبو الطيب قد تحدث عن مصاحبة الناس للزمان حين قال :

صحب الناس قبلنا ذا الزمانا وعناهم من شأننا ما عنانا (١)

والزمان بما له من صفات شخصية سابقة تسجها له أبو العلاء فهو -وإمعاناً فى

التشخيص- صاحب مخيلة توفر له رؤى عديدة للأشياء .

(١/٢٥٩/١) ألقع بأيسر شيء فالزمان له مخيلة لا تقضى عنه الحوج

ومن استعارات أبى العلاء الإحيائية التى وردت فى الزمان قوله :

(٣/١٩٩/١) وما الناس إلا نبات الزمانا ن فليحصد القوم ما نبتوا

(٤/٣٥٨/١) وأبيض ما أخضر من نبت الزمان وكل زرع إذا ما هاج محصود

يجعل أبو العلاء للزمان نباتاً وهو فى ربطه هذا ، هو ربط بين الحياة والموت ، بين الناس

فى رحلة حياتهم وبين النبات فى رحلته أيضاً . إن كل ما ينبت ويترعز ويهيج ، يحصد وينتهى

ويموت :

(٣/٩٧/٣) فكمسين منها ما يقوم بأنفس والصبر ينذن فى الزمان الهازل

(٣٩/١٣٢٧/٣) حلبت الزمان القودَ أشطر ثرة صلى وما تنفك من جهل مرضع

إذا كان أبو العلاء قد حلب الزمان ، فقد قتله المتنبى علماً حين قال :

وقتلت الزمان علماً فلم يغرب قولاً ولم يجدد فعلاً (٢)

وهو أيضاً سيطر على الزمان وتمكن منه ، وجعل الأمر كذلك فى أيدي ممدوحه فنراه يقول

فأبّيت من فوق الزمان وتحتة متصلصلاً وأمامه وورائه (٣)

١- الديوان ج ٤ ص ٣٧٠

٢- نفسه ج ٣ ص ٢٤٣

٣- نفسه ج ١ ص ١٣٣

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

كما ربط أبو العلاء بين الزمان والنبات ، ربط بينه وبين الحيوان ، فيجعله مرة كالجمال الهازل . ومرة أخرى جملًا مستأ ، وواضح وجه الشبه بين الاثنين ، حيث الضعف والتدهور ، والخمول والسكون ، وهذا امتداد لسخطه عليه ، وإظهاره في صورة المأسوف عليه . ومن استعارته في تجسيده للزمن قوله :

(١/٥١٥/٢) جيب الزمان على الأفتات مزرور ما فيه إلا شقى الجد مضرور

(٦/٨٣٤/٢) ألم تريا أن سلك الزمما ن أفتى المكيب وأفتى السلك

يجسد أبو العلاء الزمان فيجعل له جيبًا يحتفظ فيه بما يريد أن يحتفظ ؛ لكن الزمان وجيبه لا يحتفظان إلا بالأفات والشقاء ، يحكم السيطرة عليها ويخرج منها متى أراد ولن أراد ، ومن هنا يأتي البيت التالي حيث يوضح فعل الزمان في الخلق من حيوان وإنسان ، وكان قد سلف الحديث عن علاقة الزمان بالنبات ، هذا الفعل هو فعل الفناء الذي لا يبقى على وجه الأرض أحدًا . وفي ربط أبي العلاء بين الزمان والموت حين جعله المسؤول عن فعل الإفناء ، لا تجده يتعد كثيرًا عن أبي الطيب حين قال يرثي طفلاً لسيف الدولة ويعزيه :

إذا تأملت الزمان وصرفه تيقنت أن الموت ضرب من القتل (١)

لم يخرج أبو العلاء عن هذا الإطار التجسيدي التشخيصي في استعاراته لمفردات الزمن . كالليل ، والأيام ، والشباب ، والصباح ، والمشيبي ، والساعة ، والأصال ، والأسمار والعمر والصبأ . إن الذين ينسون الزمان هم أناس ينسون الموت ، ففعل الانتهاء يذكر دائمًا بماضي الإنسان وآنه ، ومستقبله ، وكل لحظة تمر هي اقتراب من النهاية ، لذلك رأينا ممن يتذكرون الموت تكرر فعل الدم الدائم لهذه المركبة التي تأخذهم على الرغم منهم إلى نهايتهم ، لم يكن أبو العلاء وحيدًا منفردًا في هذا الأطار بل رأينا كيف كان السابقون من خلال فموزج المتنبي في أحيان كثيرة وربما الأمر لا يرتبط بالشعر فقط بل ربما يكون شعورًا عامًا لمن ينسى سنة الوجود ، ويغية الخلق

١- شرح ديوان المتنبي ، السابق ج ٣ ، ص ١٧٧

التشكيل الاسنعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

لقد أحس فلاسفة علم النفس هذه المسألة وقننها بعضهم ولتنظير لرؤية " باشلار " إذ يرى أن بين " الماضى الحى والمستقبل ، تنتشر منطقة من حياة ميتة ، فلا يكون الأسف والشعور بالخسارة شديدين فى أى مكان آخر مثلما يكون حالهما هنا . على هذا النحو يكون الزمان حسياً بالنسبة إلينا . ويكون محسوساً أكثر فى حالات القلق وتذكر الموت . لا نعى القلق من هذه الألام ، أو من هذا التخلّى ، بل نعى القلق من أن لا نعود شيئاً يذكر ، وأن يتهدم على هذا النحو ، عالم بأسره" (١)

١- غاستون باشلار ، مرجع سابق ، ص ٤٨ .

المبحث الثالث

التشكيل الاستعاري لمفردات الموت

التشكيل الاستعارى لمفردات الموت فى سقط الزند :

المنايا:

روض المنايا على أن الدماء به	(٥٤/٢/١)
تقارن بين أشنات المنايا	(٣٧/٣/١)
يعبر سيفه لفظ المنايا	(٦٠/٣/١)
يكاد محين لاقى المنايا	(٥١/٦/١)
أسير بها تحت المنايا وفوقها	(٤/١٩/٢)
تظل المنايا فى سيوفك شرعاً	(٢٥/١٩/٢)
وخوضوا المنايا والسماك مقيم	(١٣/٢٥/٢)
لاقى المنايا بلا خوف ولا فرق	(١٤/٢٦/٢)
رماح المنايا قادات على الطعن	(٤/٤١/٢)
ولم تزل	(٢٣/٦٠/٣)
هيهات صادم للمنايا عسكراً	(٤٣/٦٢/٣)
أليل المنايا فى المثار من النقع	(٤٣/٦٢/٣)
على أرجائها نقط المنايا	(٣٨/٦٤/٤)
ترى وجوه المنايا فى حوائنه	(٧/٦٧/٤)
وحى المنايا من أساورها نشط	(٢٩/٦٨/٤)
ولى حاجة عند المنية فتكها	(٢/٧٢/٤)
يقضب عنه أمراش المنايا	(٩/٧٧/٤)
ذات سرد تهبين رسل المنايا	(٩/٨٠/٤)
يد المنايا إذا تصافحها	(٢٩/٨٣/٤)
زيد طار عن رغاء المنايا	(٢٣/٨٨/٥)
ولاقيت المنية منجدا	(٩/٩٣/٥)

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

..... (٧/١٠٠/٥) وتخال أغراس المنون أنتت بها

..... (٨/٦٤/٤) فيا ركب المنون أما رسول

الردى

(١٧/٨ /١) ولولاك لم يُستلم أفامية الردى وقد أبصرت من مثلها مصرع الردى

..... (٤٦ /١٥/٢) ما هم للردى باختراومه

..... (٥٤ /٤٣/٣) من لقاء الردى على ميعاد

..... (٨ /٤٤/٣) لو أن الردى قال لنا

..... (١٠/٦٧/٤) وحفرت فيه ركيان الردى

..... (١٦/٩٨/٥) وما كان عن حوض الردى متقاعسا

الحمام:

..... (٤/١٩/٢) فيسقط بي شخص الحمام

عثارا

..... (٢٦/٤٤/٣) عما جنى الموت على جده

..... (٢٦/١٩/٢) فإن عد ضحضاح الحمام صوارم عننن بحورا للردى وغمارا

الموت:

..... (٤٦/١٥/٢) حنادس تغشى الموت لولا انجيابها

التشكيل الاستعاري لمفردات الموت فى اللزوميات :

المنايا : (المنية - المنون) :

..... (١٩ /١٦ /١) و البرايا حاذوا ديون منايا

..... (١٩ / ٣٤/١) فيون عليك لقاء المنون

..... (١٧/٣٥/١) و لى مورد بإناء المنون

..... (٧ /٤٥/١) ويدنى المنايا للنفوس

..... (٤/ ٧٥ /١) سلك النجد فى قطار المايا

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

يسدد سهما للمنية صائبا	(٣ / ٨٢ / ١)
.....	(٣ / ١٠٧ / ١) والمنايا كالأسد تقترب الأحياء
.....	(١ / ١٤٣ / ١) يهاب الناس إيجاف المنايا
.....	(٧ / ١٥٤ / ١) إن المنية لم تهب متهيباً
سيف المنايا عن الدروع بناب	(٥ / ١٦٢ / ١) فـمـا
ينصل للمنية أو يزوج	(١٠ / ٢٦١ / ١)
.....	(٣ / ٢٦٧ / ١) كأس المنية أولى بي وأروح لي
ريب المنون فلا عقد ولا مسد	(٣ / ٣٤٦ / ١) ويدركه
.....	(١٥ / ٤٠٩ / ١) تقسم أطواق المنايا ولم تزل
.....	(٤ / ٤٣٠ / ١) إن للمنايا أرتنا حجة شرحت
ريب المنون	(١ / ٤٦١ / ٢) إذا ما حل بي
و جيش المنايا من نفوسهم فتر	(٦ / ٤٨٢ / ٢)
.....	(٤ / ٥١٠ / ٢) يُغنى الفتى بالمنايا عن مآربه
صوم المنايا ما له إفتار	(١ / ٥٣٧ / ٢)
فجنى المنية في الذي يشار	(٦ / ٥٤٠ / ٢)
جيش المنية من عننان أو مضرا	(٣ / ٥٨٩ / ٢)
.....	(٦ / ٦٥٤ / ٢) وهذا الدهر بشر بالمنايا

المنية :

.....	(٤ / ١٦٦ / ١) أما نبال المنايا فهي مصمية
لانت جنود منايا لا تتاطبها	(١ / ١٩٩ / ١)
.....	(٣ / ٣ / ١) وفات ركض المنايا
.....	(٢ / ٥ / ١) إن كسرتني يد المنايا
خيبت برود المنايا	(١ / ٧٨٧ / ٢)

النشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

- (٥/٨٦٥/٢) أنت الجبان إذا المنية أعرضت
- (٩/٨٧٤/٢) وإذا هولت على المنايا
- (٣/ ٩٠٩/٢) وسيف المنية أمضى السيوف
- (٢/٩٤٩/٢) ستطلقني المنية عن قريب
- (٢/٩٥٠/٢) أغرت لنا جبال المنايا
- (٥/١٠٢٨/٢) أليس راعي المنايا خلفه حطم
- (٤/١٠٣٩/٢) ورأى المنية ليس فيها مزعم
- (٦/١٠٤٧/٢) فيا سحاب المنون سهلت بنا
- (٩/١٠٤٧/٢) وما لريب المنون إحجام
- (١٢/١١٦٠/٢) تجيء الرزايا بالمنايا كأنما

الردى :

- (٢/٢٨/١) أنبأنا اللب بلقيا الـردى
- (٢/٤٤/١) أرى قبسا في الجسم يطفئه الردى
- (١٢/٤٥/١) فشم صارمًا واركز قنـاة فللردى يد هي أولى بالحمام وأدرب
- (١٦/١٠٨/١) لا ذات سرب يعرى الردى ولا ذاته سربه
- (٩/١١٩/١) بغرقاه في موج الردى المتركب
- (٤/١٢٧/١) وإن جيوب السرد من سبل الردى
- (١/١٣٢/١) يأتي الردى و يوارى إثلب جسدا
- (١/١٥٤/١) أهلا بغائلة الردى وإيابها كيما تسترني بفضل ثيابها
- (١٠/١٩١/١) لعل بنات نعش والثريا وشرة للردى متأهبـات
- (٣/٢٠٧/١) وهي تقفى بالردى درها
- (٣/٢٢٩/١) على حوض الردى متهجمات
- (٢/٢٣٤/١) كم عفة ما عف عنها الردى

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

- (١١/٣٨٥/١) وإن منهاج الردى يستوى
- (٦/٤٠٩/١) وحوض الردى ما دونه كف زائد
- (١٢/٤٤٩/٢) فالظبية الغيداء صباحها الردى
- (٤/٦٧٥/٢) لبيت الجياد غداة صادقها الردى
- (٢/٥٨١/٢) فهونٌ عليك الخطب ما فتى الردى
- (٣/٨٤٠/٢) سحائب للسقيا وسحبٌ من الردى ..
- (١١/٩٧٢/٣) وسجل موتٍ راح يكتبه الردى ..
- (٨/٩٨٠/٣) وإذا أوقرت جبال الردى
- (٦/٩٨٦/٣) أمور توافي جنود الردى ..
- (٥/١٠٥٨/٣) وعام أناس في بحور من الردى
- (٢/١٠٥٩/٣) غنائم قوم سوف ينهبها الردى
- (١٤/١٢١٢/٣) نهمل أسرانا بأيدي الردى
- (١١/١٢١٨/٣) يشيمان أسياف الردى ونيران
- (٤/١٢٤٠/٣) بحر الردى من حياض
- (١٩/١٣٩٢/٣) لص الكرى ملك الردى في زعمهم
- الموت :**
- (٧/٣٠/١) ما أطيب الموت لشرايه
- (٧/٢٨/١) وللموت كأس نكره النفس شربها
- (١/١٢٧/١) غداة لقيت الموت غير هبوب
- (١/١٦١/١) والموت في مضاربها
- (٤/٣٤٠/١) سرى الموت في الظلماء والقوم في الكرى
- وأقام على ساق ونحن قعود
- (٢/٣٥٥/١) فهل بلاد يعرى الموت ساكنها

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

- شينا سوى أن رمى الموت تسديد (٩/٣٦٣/١)
 عليه ويحك لا تظهر ومث كمدًا (١/٣٩٨/١) نادى حشا الأم بالطفل الذي اشتمت
 وأمطر بالموت العمائر و القفرا (١١/٥٧١/٢)
 (٦/٦٠٣/٢) عشنا وجسر الموت قُدامنا
 (٥/٦٣٧/٢) والموت يسلب ما في الأنف من شمم

الحمام:

- (٢/٤٠/١) حملت على الأولى الحمام فلم أقل يغنى ولكن قلت يبكي ويندب
 (٤/١٤٧/١) ولأشربن من الحمام كؤوسه ما بين جامده وبين مزابه
 (٨/١٦٢/١) نطقت ألسن الحمام وبالإيجاز جاءت وكثرة الإطناب
 (٥/١٦٥/١) فلا تجزعن إذا ما الحمام صاح
 (٣/٢٥٢/١) وسقيا الحمام
 (٥/٥٤٧/٢) والعيش حرب لم يضع أوزارها إلا الحمام
 (٥/٧٠٣/٢) فلا تأمنن إن وفد الحمام غاد
 (٣/٧٦١/٢) أيفكني هذا الحمام تقضلاً فالعيش لوثقني وشد رباطاً
 (٥/٧٨٧/٢) وما فتنت رسل الحمام تزورنا
 (٧/١٠٦٤/٣) منازل الأنفس الأجساد يطعنها
 (١٢/١١٥٢/٣) طيف حمام زارني في الكرى

الحياة:

- (٢/١٣٠/١) داء الحياة قديم لا دواء له
 (٣/٥٥٤/٢) ثوب للحياة وما يضم معار
 (٢٦/١٠١٠/٣) فهل ترذن حوض الحياة مبانراً
 (١/١٣٨١/٣) أراني في قيد الحياة مكلفاً

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

القدر :

فقد تأبنت حتى ملنى الأبد	(١/٣٤٩/١)	تجاوزت عنى الأقدار ذاهبة
ويرد قرن الأيد دند مؤيد	(١٣/٤٤٩)	قدر يريك حليف ضعف أندا
دع ذا إلى الميقات أو خذ ذا	(٦/٤٧٢)	قدر ينادى الحنف من كئيب
إلى الحرب والأقدار تلهو وتسخر	(٢/٤٩١/٢)
وتقدرون فتسخر الأقدار	(١٠/٥٢٨/٢)
نوابها يد القدر الهجوم	(١/١١٢٥/٣)	إلى الليثين ترسل باقتدار

الحنف :

وألغى من بعدها التقطيب	(١/١٠٦/١)	زاره حنفة فقطب للموت
وجاب الأرض من مصر وكفر	(١/٦٥١/٢)	رأيت الحنف طوف كل أفق
.....	(٩/١٠٦٩/٣)	فالآن شارفت جيش الحنف

الفناء :

.....	(٧/٣٥/١)	وشرب الفناء بخضر الفرند
وسقيا الحمام وسكنى الجنث	(٣/٢٥٢/١)	مراس الأذى ولباس الفنى
تكتب أيدى الفناء	(٨/٨١٢/٢)

بيان إحصائي لمفردات الموت في شعر أبي العلاء

عدد المركبات الاستعارية (سقط الزند) = ١٢٣٦ عدد المركبات الاستعارية (اللزوميات) = ١٢٣٠ =

عدد مفردات الموت = ٣٤ مفردات الموت = ١٠٢

النسبة المئوية = ٢,٧٥% النسبة المئوية = ٨,٣%

مفردات الموت سقط الزند	عدد المرات	النسبة	مفردات الموت اللزوميات	عدد المرات	النسبة المئوية
المنايا	٢٣	٦٧,٦%	المنايا	٣٨	٣٧%
الردى	٧	٢٠,٦%	الردى	٢٨	٢٧%
الحمام	٢	٥,٩%	الموت	٩	٩%
الموت	٢	٥,٩%	الحمام	١٥	١٥%
			الحياة	٤	٤%
			القدر	٣	٣%
			الفناء	٣	٣%
			الحنف	٢	٢%
المجموع	٣٤	١٠٠%	المجموع	١٠٢	١٠٠%

الجانب التحليلي للتشكيل الاستعاري لمفردات الموت

إذا كنا قد عهدنا اختلاف يقين الناس حول ما يواجهونه من ظواهر الوجود والكون وذلك لتغير هذه الظواهر؛ طبقاً لفعل الخالق الذي يغير ولا يتغير، فإن هناك يقيناً ثابتاً تجاه ظاهرة من أهم ظواهر هذا الوجود، ألا وهي ظاهرة الموت. ولقد نسجت حوله الأساطير في الحقب الزمنية المختلفة، وصار حقيقة واقعة في المجتمعات جميعها: القديمة والحديثة، المتدينة أو غيرها

التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

لقد وعى الإنسان منذ بداية الخلق أن الموت كأس كتب على الأنفس جميعها تَدْوُقه ، بل صار هناك يقيناً بقوة الموت وجبروته ، ولهذا لم يكن لشطح الأسطورة مكان كبير فى الحديث عن الموت ولم يجد الإنسان على مدار الزمن أهمية كبيرة للتحدى ولا للمساومة . ومن هنا كان للفلسفة دور كبير فى بيان حقيقة الموت ، وذلك من خلال عرضه فى صور متعددة .

لقد ذهب الفلاسفة إلى أنه لكى ينعم الإنسان بالحياة والسعادة فعليه أن يتناسى الموت^(١) لأنه يعد نفسه طوال حياته لاستقباله ، إن مقولة سقراط الشهيرة والتي كانت مدار اقتباس لكثير ممن كتبوا عن الموت تصف لنا هذا الأمر " إن أولئك الذين يوجهون أنفسهم فى الطريق الصحيح إلى الفلسفة يعدون بذلك مباشرة وبمحض إرادتهم ، يعدون أنفسهم لأن يموتوا وللموت . وإذا كان هذا صحيحاً فهم إذن فى الواقع يتطلعون للموت طوال حياتهم ، ومن غير المعقول إذن أن يضطربوا عندما يقدم الشئ الذى كانوا لأمد طويل يعدون أنفسهم له ويتوقعونه"^(٢) . ومن هنا كانت هذه الرؤية والتي عمقها سقراط فى محاوراته وهى خلود الروح وأنها لا تفنى وأنها ستوجد بالفعل فى العالم الآخر ، انتشرت رؤية سقراط وأصبح لها حضورها الكبير فى الفكر الإنسانى عامة ، حتى الفكر الدينى اليهودى والمسيحى . والنزى يضاد هذه الرؤية . وجد من بين رجاله من اقتنع بها . والحقيقة أن هذه الرؤية لا نستطيع أن نغفل جانبها الأسطورى فى تفكير كثير من الشعوب البدائية . فالموت ليس نهاية للحياة . ليس نقيماً لها ، ولا يحمل الضدية فى مواجهتها ؛ بل هو امتداد واستمرار؛ فنائية الموت والحياة قطبان لا يتلاشى أحدهما بفقدان الآخر . ولذلك كانت الآلهة - فى معتقدات الأمم القديمة - التى تمثل الحياة هى التى تمثل الموت وهذا ما حكاه كثير من علماء الأركيولوجيا حين قالوا " تدل الاكتشافات الأركيولوجية الحديثة فى منطقة الشرق الأدنى على أن الأم الكبرى للعصر النيوليتى قد عبدت سيدة للموت كما عبدت سيدة

(١) - انظر حول آراء الفلاسفة فى الموت الفصل السادس من كتاب مشكلة الإنسان ، وهو بعنوان (الموت) للكتور / زكريا إبراهيم ، مكتبة مصر ، د . ت ، ١١٠ - ١٣١
(٢) - جيمس ب . كارلس ، الموت والوجود دراسة لتصورات الفناء الإنسانى فى التراث الدينى والفلسفى العالمى ، ترجمة / بدر النيب ، المجلس الأعلى للثقافة ، مصر ، المشروع القومى للترجمة ١٩٩٨ ، ص ١٩

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

للحياة" (١) والأمر لا يختلف مع الأساطير والميثولوجيا الإغريقية؛ فإننا نجد وحدة الحياة و الموت في الإلهة بيرسفوني، التي تمثل روح العالم الأسفل، وأيضاً روح القمح الذي ينبعث من باطن الأرض في الربيع" (٢)

وكانت ديانة مصر القديمة - كما يذهب رندل كلارك - تنفرد عن غيرها في أمرين؛ هما: النظرية المعقدة التي نسجتها حول الملكية، واهتمامها بالحياة بعد الموت" (٣)

لقد تميز الفكر الميثولوجي تجاه الموت بميزة مهمة ألا وهي منح هذه الظاهرة جانباً تجسدياً تشخيصياً. فليس الموت - كما هولنا - فعل الاحتضار ومفارقة الحياة كما يقول المعجم. إنه ضرب من الحقيقة المجردة؛ فنقرأ في "نصوص الأهرام المصرية" وصفاً لبداية الكون يقول: "قل أن تتكون السماء... قبل أن يتكون الناس... قبل أن تولد الآلهة... قبل أن يتكون الموت" (٤) وكان "ول ديورانت" قد أورد هذه الأبيات لشاعر مصري قديم "الموت أمامي اليوم... كرائحة أزهار الأزورد... كالجلوس على شواطئ السكر... الموت أمامي اليوم... كتدفق السيل الجارف... كرحوع الرجل من سفينة حربية إلى بيته" (٥) وفي معجم الحضارة المصرية القديمة يروى أنه حينما خاطب المصريون الموت خاتبوه على صورة مشخصة حين جعلوه لصاً بغيضاً (٦). وكما حسده المصريون جسده السومريون، ويتضح ذلك من تسميتهم له؛ فأطلقوا عليه اسم "كور" وهي تعنى في الأصل: احبل (٧). والحقيقة لم يكن تجسيد الموت مقصوراً على حضارة دون أخرى فيذكر "نليب سيرنج" عددًا من صور هذا التجسيد، فبعض الشعوب جسده على هيئة حصان يقول

(١) - فراس السواح لغز عشائر الألوثة المزيثة وأصل الدين والأسطورة، دار علاء الدين، دمشق، ط٦-ص (٢٠٧).

(٢) - فراس السواح المرجع السابق ص (٢٠١).

(٣) - رندل كلارك الأمر والأسطورة في مصر القديمة، ترجمة / أحمد صليحة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٨م، ص (٢٨)

(٤) - هنري فرانكفورت وآخرون: ما قبل الفلسفة ترجمة جبرا إبراهيم جبرا، منشورات دار مكتبة الحياة، بغداد، د ت، ص (٢٦)

(٥) - ول ديورانت، قصة الحضارة، ترجمة زكي نجيب محمود، بيروت، دار الجيل، ١٩٩٨، ص ٥٣

(٦) - جورج بورير وآخرون، معجم الحضارة المصرية القديمة، ترجمة، أمين سلامة، الهيئة المصرية العامة للكتاب (مكتبة الأسرة ٢٠٠١) ص ٣٢٢.

(٧) - فراس السواح مغامرة العتل الأولى: دار الكلمة للنشر، ط٣، ١٩٨٢م، ص (٢٢٠)

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

"كان الحصان بالنسبة إلى بعض الشعوب رمز الموت حيث مثلت المنيبة تحت شكل خيلى ، وقد ذكر " أ . هـ ، كريب " عن ذلك أمثلة من بين الأساطير الجهنمية ، وأعاد التذكير بالنيبة الصائدة فى الثقايد الجرمنية حيث كان الحصان قبل غلنة التجسيم ... وغالبًا ما كان الحصان فى هذه الرمزية أسودًا ، وأيضًا أحيانًا " (١) ثم يذكر أيضًا صورة الأسد كتجسيد للموت لدى القدماء خاصة الأغرقيق والرومان والفينيقيين يقول " الأسد معروف لدى القدماء كرمز للموت ، وتصادف الأسود الجنائزية فى العصور الكلاسيكية القديمة ، بصفتها رموزًا لقوة الموت منها واحد إغريقي ، وآخر روماني ، فى نقش بارز وهما معروضان فى متحف اللوفر ، وغيرهما فى نقش بسيط على نواويس فينيقية ونواويس رومانية " (٢).

ويزداد التجسيد وضوحًا فى ملحمة " جلامش " الخالدة . لقد انشغل " جلامش " بفكرة الموت والحياة ، بعد أن رآه يحصد الناس حوله ؛ إذن هو أمر- لا بُدَّ . واقع ؛ فلا سبيل من وراء المواجهة الخاسرة ، لا بد من طريقة يخلد بها نفسه واسمه بعد مماته . هذا هو جلامش يقول . " أنظر من فوق السور ... فأرى الأحداث الميتة طافية فى النهر... و أرى أنى سأعدو مثلها حقًا " (٣) يأخذ الموت فى الملحمة فعل التجسيد والتشخيص فى [اللوح العاشر / العبود الثالث] حين خاطبت فتاة الحان جلامش : " فالآلهة لما خلقت البشر ... جعلت الموت لهم نصيبًا ... وحبست فى أيديها الحياة " (٤) وفى اللوح العاشر / العمود الرابع " النص الأساسى " قال له لورشناى قال لجلامش : ... اضغط بحزم يا جلامش . خذ مجدافًا ... لا تلمس يدك مياه الموت... " (٥).

وتستمر الملحمة فى تجسيد الموت وتشخيصه ؛ فنجد فى " اللوح الحادى عشر / العمود الخامس " على لسان جلامش : " وسكنت المدينة حجرة نومي ... وحيثما قلبت وجهى أجد

-
- (١) - فيليب سيرنج ، الرموز فى الفن والأديان والحياة ، ترجمة / عبد الهادى عباس ، دار دمشق ، ط ١ ١٩٩٢ ، ص ٥٨
 - (٢) - فيليب سيرنج ، الرموز فى الفن والأديان والحياة . المرجع السابق ، ص ٩٢ .
 - (٣) - فرانس السواح . جلامش ملحمة الزائفين الخالدة، منشورات علاء الدين، دمشق ط ١٩٩٦، ص ٤٢
 - (٤) - فرانس السواح . المرجع السابق ص ٢٠٢
 - (٥) - فرانس السواح ، المرجع السابق ، ص ٢٠١ - ٢٠٢

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

الموت" (١) وكما جسد الموت جسد الحياة في نبتة ؛ ففي [اللوح الحادي عشر/العمود السادس] يأتي نص الملحمة على لسان أوتنابشتيم " حلجامش ... سأبوح لك بأمر خبي ... وأطلعك على سر من أسرار الآلهة . هناك نبتة تشبه الشوك ... تخذ يدك أشواكها كما الورد ... فإذا جنت يدك تلك النبتة ، وجدت حياة متجددة " (٢) .

يقدم أدجار هرتزوج ADGAR HERZOG في كتابه (النفس والموت) تفسيراً لرؤية البدائي للموت أن " ...الموت ظاهرة مقلقة مزعجة للطفل والرجل البدائي لأنه تحول للشخص إلى شيء مخفي . والفهم الأول لهذا إذا ما رجعنا إلى الأساطير هو أن الموت فعل ترتكبه قوة غريبة . وكأنما الموت إذن فعل يبدأ بالقتل ... وأكثر رموز الموت انتشاراً هي الكلب ، والحية والثعبان ، والطائر " (٣) في الفكر اليهودي المسيحي يحكى القرآن الكريم رؤية هؤلاء للموت من خلال ما جاء في الآيات الكريمة (٩٥،٩٦،٩٤) من سورة البقرة (قل إن كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين ولن يتمنوه أبداً بما قدمت أيديهم والله عليم بالظالمين ولتجدنهم أحرص الناس على حياة ومن الذين أشركوا يود أحدهم لو يعمر ألف سنة) ، فالذي لا يتق من نتيجة عمله الدنيوي الذي يصل به إلى الآخرة لم يتمن الموت . ولن يتمناه بعد ذلك أبداً ، كانوا يريدون أن لنا الدار الآخرة فيأمر الله نبيه إن كان ذلك كذلك فليتمنوا الموت .

أما الفكر الإسلامي في تعامله مع ظاهرة الموت فقد جاء برؤية متكاملة احتفظت ببيرات كبير للسابقين من خلال القصص القرآني الصادق ، كما أنها حملت رؤية تشخيصية تجسدية ، فقد وردت مفردة الموت في القرآن الكريم إحدى وخمسين مرة ، اقترنت في عدد منها بالجانب التشخيصي والتجسدي فجاءت صورته بغیضة مخيفة ، يفر الناس منها حين قال الله تعالى :

(قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥١﴾) { الجمعة ٨ ، وقال عز اسمه

(١) - قرآن الصواح ، نفسه ص ٢١١ - ٢١٢

(٢) - نفسه ، ص ٢٢٢ .

(٣) - نقل عن جيمس ب كارمن ، الموت والوحد ، المرجع السابق ، ص ٣٥٥

(قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا لَا تُمْتَعُونَ إِلَّا قَلِيلًا) (١) الأحزاب ١٦، وقال (مُجْتَدِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ) (٢) الأنفال ٦. كما جاءت صورة الموت مجسدة حين بيته الله لعباده بينه الهيئة المادية المحسوسة حيث قال عزاسمه (لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتِ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَىٰ وَوَقَنَهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ) (٣) السخان ٥٦، وقال فى ثلاث آيات (كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبَلُّوكُم بِالشَّرِّ وَالْحَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ) (٤) آل عمران ١٨٥، الأنبياء ٢٥، العنكبوت ٥٧. وجاء الحديث النبوى يقدم التشخيص ذاته حين عرض الموت فى صورة المحارب القاسى الذى يفرق، ويهدم لحطات الأنس و اللذة فعن أبى هريرة رضى الله عنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "أكثرنا دكر هادم اللذات" (٥). إن الفكر الإنسانى حينما صور الموت لم يخرج فى تصويره هذا عن هذه الرؤية التى تحمل فطرية اللغة ومجازيتها، كما تحمل فطرية التفكير والشعور فجاء كثير من الفكر الإنسانى عامة والفكر الأسطورى خاصة لا يبتعد عن هذه الرؤية "هكذا تصور الناس الأشياء والحوادث مشخصة قبل أن يتصورها جوامد أو مجرمة، وبعبارة أخرى سبقت الديانة الفلسفة، وهذه الروحانية فى النظر إلى الأشياء هى ما فى الدين من شعر، وما فى الشعر من دين" (٦) يعرف الجرجانى الموت قائلاً "الموت صفة وجودية خلقت ضدًا للحياة، وباصطلاح أهل الحق قمع هوى النفس فمن مات عن هواه فقد حيا بهواه" (٧)

كيف تعامل أبو العلاء مع ظاهرة الموت؟ وكيف نسج صورته الاستعارية؟

لقد عاد أبو العلاء إلى اللغة الأولى، عاد بحس الشاعر ووجدانه الذى مهما عاد زمانًا عاد وجدانًا وفكرًا، عاد إلى موارثه القديمة، إلى بواكير الفكر الإنسانى، عند أبى العلاء، "تظهر الرغبة فى الموت

(١) - الحديث ورد فى سنن النسائى تحت رقم ١٨٠١، وفى سنن الترمذى فى كتاب الزهد عن رسول الله تحت رقم ٢٢٢٩، وفى مسند أحمد (بأى مسند المكثرين) ٧٥٨٤، وفى سنن ابن ماجه فى الزهد ٤٢٤٨.

(٢) - ول ديورانت، قصة الحضارة، المرجع السابق، ص ١٠١

(٣) - الشريف الجرجانى، التعريفات، المرجع السابق، ص ٣٥٥

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

وكانها شرطاً ضرورياً للحياة العادية ، كما يبدو تقبل الموت بعد تأمل طويل وكأنه مرحلة جديدة من الحرية " (١) إذا كان يونج يقول . " إن التفكير والشعور البدائيين يتصفان بالتجسيدية المطلقة فهما مرتبطان بالإحساس دائماً؛ إذ إن فكر الإنسان البدائي لا يوجد مستقلاً منفصلاً؛ بل هو لصيق بالظواهر المادية " (٢) . فالأمر مع الشاعر لا يختلف كثيراً؛ ففكر الشاعر ووجدانه . ومن ثمّ إبداعه لصوره لا يوجد مستقلاً منفصلاً؛ بل هو لصيق بالظواهر المادية . كيف يقاى للشاعر أن يقدم الموت كفكرة مجردة؟ كما كان هذا التأتى بعيداً عن البدائي . إن البدائي والشاعر يواجهان هذه الظواهر وجهها لوجه ، حياةً بحياة ، ومن هنا كان التجسيد ولم يكن التجريد .

المحور الرئيس: الموت مفرداته: المنايا ، الردى ، الحمام ، الموت .

وردت مفردات هذا المحور ٢٤ مرة في " سقط الزند " .

احتفظت المنايا بمشتقاتها (المنية / المنون) ، ٢٣ مرة بنسبة ٦٧.٦٪ ، ثم تليها (الردى) سبع مرات بنسبة ٢٠.٦٪ . ثم الحمام ثلاث مرات بنسبة ٨.٨٪ ، والموت مرة واحدة بنسبة ٣٪ .

المنايا ،

مفردة (المنايا) : من مفردات محور الموت الرئيسة ، وقد وردت - كما رأينا - في سقط الزند (٢٣) مرة موزعة دلاليًا ١٢ مرة للتشخيصية ، ٨ مرات للتجسيدية ، ثلاث مرات للإحيائية - أما التوزيع النحوي فاحتلت الاستعارة الاسمية الصدارة من خلال التركيب الإضافي ؛ حيث وردت ١٦ (ست عشرة) مرة . أما الفعلية فوردت ٦ (ست) مرات ، أما الحرفية فجاءت مرة واحدة . لنبدأ تحليل نماذجنا عن هذا المحور :

(٥٤/٢/١) روض المنايا على أن للمام به وإن تخالفن أبدال من للزهر

(١) - وليم أرنست هوكنج ، معنى الخلود في الخبرات الإنسانية ، ترجمة / مطفى أمين ، القاهرة ، دار نهضة مصر للطبع والنشر ، ط ١ ، ١٩٨٢ ، ص ٣٢ .
(٢) - يونج ، نقلًا عن صول تاكس - الشعوب البدائية ، ضمن كتّاب البدائية تحرير أشلى موتشا غيو ، ترجمة محمد عصفور ، عالم المعرفة ، مايو ١٩٨٢م ص ١١٦

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

هنا نلاحظ أن أبا العلاء يصف السيف ، فيشبهه بالروض ، و كثيرا ما يوصف السيف بالروض في شعرنا العربي ، وعند أبي العلاء خاصة ؛ وذلك لخضرته ومهابته ، ويضيف أبو العلاء الروض للمنايا لكن هذا الروض من نوع خاص فتريقته مصقولة حادة لامعة ، لا تقبى لريها ماء ؛ بل دماء ، فتصبغه هذه الدماء بصيغتها الحمراء فكأنها الزهور ، ثم ترتعبه المنية كالإبل في البرية . وفي موضع آخر يقول :

(٢٣/٨٨/٤) زبْدُ طَارٍ عَنِ رُغَاءِ الْمَنَايَا فَاحْتَمَى الْبَيْضَ كَارْتِغَاءِ الْحَلِيبِ

لما شبه أبو العلاء في البيت السابق السيف بالروض ، وجعل المنايا ترتعبه كالإبل حينما ترتع في البرية ، جعل هنا الدرع كالزيد الذي يطير عن رغاء المنايا ، وهنا تكون المنايا نوقاً تهدر و يطير عن حلقها هذا الزيد ، وبهذا يزداد تجسيد المنايا ويستمر أبو العلاء في وصفها بالإبل والسيف والدرع ، يقول :

(٣٨/٦٤/٤) عَلَى أَرْجَائِهَا نَقَطُ الْمَنَايَا مَلْمَعَةٌ بِهَا تَلْمِيعُ شَامِ

في هذا البيت يعقد أبو العلاء علاقة حميمة بين الدرع والمنايا كما كانت بين المنايا والسيف ؛ فالمنايا تأتي كأنها شامات على جوانب الدرع فقط مجسدة واضحة . وكان المنايا الدرع تتعاركان ؛ فتسقط المنايا مقتولة على جوانبها . ويستمر أبو العلاء في رصد العلاقة بين الدرع وبين المنايا وتصديها لها وتحديها إياها . ثم يجعل للمنايا رمحاً ؛ شبهها بالحبال التي ترسل بالدلاء ، وليس للمنايا رمح ولا حبال ، ولكنه أراد أن يتمادي في تجسيدها ، كما أراد أن يرسم لها صورة متحركة ناطقة ؛ يقول :

(٩/٧٧/٤) يَقْضِبُ عَنْهُ أَمْرَاسَ الْمَنَايَا لِبَاسٍ مِثْلِ أَغْرَاسِ النَّتَاجِ

ولما جعل أبو العلاء السيوف روضاً ، والمنايا ترتع فيه ؛ جعل في البيت التالي السيوف مورداً للماء ، وجعل المنايا ترده وهي نهمة عطشى ؛ يقول :

(٢٥/١٩/٢) تَظَلُّ الْمَنَايَا فِي سَيُوفِكَ شُرْعًا إِذَا النَّقْعُ مِنْ تَحْتِ السَّنَابِكِ ثَارَا

ثم يستمر أبو العلاء في تحسيد المنايا ؛ يقول .

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

(٦٠/٣/١) يُضْرَبُ سَيْفُهُ لَفْظَ الْمَنَائِيَا كما شرح الكلامَ التَّرْجُمَانُ

جعل أبو العلاء للمنايا لفظا ، وكأنه رسولها إلى من تريد أن تفتك به ، ثم جعل السيف ترجمانا للمنايا ، صوت وقعه في رءوس أعدائه هو كلامه المعبر به عن رؤية المنايا وعمّا تريده . وهنا واضح علاقة السيف مرة أخرى بالمنايا . ويستمر التجسيد للمنايا فيجعلها أشياء بين يدي ممدوحه يقلبها حيث شاء ، ويختار لأعدائه منها ما يريد ؛ يقول :

(٣٧/٣/١) تَقَارِنِ بَيْنَ أَشْتَاتِ الْمَنَائِيَا بِضَرْبِ لَيْسٍ يُحْصِنُهُ قِرَانُ

ويواصل أبو العلاء تجسيد المنايا ؛ فيقول حين يسير بابله وهي تشكوه خفية وجهازًا .

(٤/١٩/٢) أَسِيرُ بِهَا تَحْتَ الْمَنَائِيَا وَفَوْقَهَا فَيَسْقُطُ بِي شَخْصَ الْحِمَامِ عَثَارًا

هنا يجعل أبو العلاء ذلك المعنى المحرد حسدًا ، يجعل المنايا جسدا يسير تحتها وتكون فوقه ويسير فوقها وتكون تحته ، فالأمر يدل على المصاحبة والإحاطة ، وهذا النوع من الاستعارة يسميه " لايكوف / وجونسون " بالاستعارة الاتجاهية (orientational Metaphor) وهي التي ترتبط بالاتجاه الفصائي داخل- خارج- تحت - فوق . . . وهكذا (١)

ويواصل أبو العلاء رحلته التجسيدية للمنايا فيجعلها ماء يخاض ؛ يقول :

(١٣/٢٥/٢) إِذَا أَدْرَكَ الْبَيْنَ السَّمَاكَ طَعْنَمُ وَخَوْضُوا الْمَنَائِيَا وَالسَّمَاكَ مَقِيمُ

لقد جعل أبو العلاء المنايا ماء كما جعل " أورشناي " في ملحمة جلجامش للموت ماءً " لا تلمس يدك مياه الموت " . وكما جعلها أبو الطيب كذلك حين قال :

إِذَا اعْتَادَ الْفَتَى خَوْضَ الْمَنَائِيَا فَأَهْوَنُ مَا يَمُرُّ بِهِ الْوَحُولُ (٢)

راينا كيف جسد أبو العلاء المنايا ، ورأينا كيف ربطها بالدرع والسيف ، نراه هنا في

القصيدة التي رثى فيها أباه وقد ربطها بعلاقات دلالية مع الرماح ؛ يقول :

(٤/٤١/٢) أَبِي حَكَمْتَ فِيهِ اللَّيْلِيَا وَلَمْ تَزَلْ رِمَاحَ الْمَنَائِيَا قَادِرَاتٍ عَلَى الطَّعْنِ

١- جورج لايكوف ، ومارك جونسنون الاستعارات التي نحيا بها ، ترجمة/ عبد المجيد جحفة ، المغرب دار توبقال للنشر ط ١٩٨٦ ، ص ٥٣

(٢) - ديوان المتنبي ، السابق ج ٣ ، ص ١٣٨

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

ولم تأخذ المنايا في تركيب استعارات أبي العلاء هذا الشكل التجسدي فقط . والذى نقلها من حالتها المجردة إلى الحالة المجسدة ؛ بل جعل صورتها أكثر حركة وصخباً ، فنقلها إلى الجانب التشخيصي وأعطاهها صفات بشرية إنسانية جعلت منها كائنًا حيًّا ناطقًا ؛ فيقول :

(٥١/٦/١) يكاد محين لاقى المنيايا بسيفك لا يكون له معناد
فهذا النى حان حينه يلقى المنايا وتلاقيه ؛ فهو يشى إليها راعبا أو غير ذلك ، وهى
مشى إليه راعبة طامعة ، واللقيا تحمل وعيا بين المتلاقيين . ويقول أيضا :

(١٤/٢٦/٢) إذا ترنم شاد لليراع به لائى المنايا بلا خوف ولا فرقى
(٩/٩٣/٥) وكنت إذا أشترتها الجسم لم أخف نجيدا و لائيت المنية منجيدا
فى هذين البيتين يثبت أبو العلاء اللقاء للمنايا كما يثبت للمتلقى الشجاعة ويبعد عنه
الخوف والجن . وبعد أن يعدد المواجهة واللقاء مع المنية فى أكثر من تركيب استعاري ، يواصل
تشخيصه لها فيجعل لها عسكريا ؛ فيقول :

(٢٣/٦٠/٣) هيهات صادم للمنايا عسكريا لا ينثنى بالكسر والإيجاف
كما جعل أبو العلاء للمنايا سيفاً ورمحاً ودرعاً - جعل لها عسكريا ليكمل لها ما أعده من قوة
وقدرة لا يثنى عنها عن فعلها شىء ، وهنا يعدد أبو العلاء صورة القوة للمنايا ، هذه الصور التى عدتها
ملحمة " جلامش " من قبل التى جعلت للمنايا الجبروت والصولجان ، فهذا جلامش يحكى
كيف قهر وصديقه أنكيدو كل شىء ، لكن للموت جبروته " معاً قهرنا الصعاب ، و قينا مسالك
الجال ٠٠٠ أمسكنا ثور السماء وقتلناه ٠٠٠ صرعنا حمبايا ساكن غاب الأرز - صديقى الذى
أحببته جما ، ومضى معى عبر المهالك . ٠٠٠ أنكيدو الذى أحببته جما ، ومضى معى عبر
المهالك ٠٠٠ أدركه مصير البشر " (١) .

(١) - فراس السواح : ملحمة جلامش المرجع السابق ص(٢٠٦).

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

وكان أبو العليبي المتنبي قد شخص المنون ، وأعطاهما القوة والجبروت ، بل جعلها تقتل دون عدة الحرب من سيوف ورماح ، على الرغم من أننا نعد هذه العدة لكي نقوم بالفعل ذاته ، يقول أبو الطيب وهو يرثى والده سيف الدولة :

نُعدُّ المُسْرِفِيَّةَ والعِوَالِيَّ وَتَقْتَلُنَا المَنُونُ بلا قِتَالٍ (١)

يوصل المعري تشخيص المنايا فيجعل لها صوتًا ، كما جعل لها لفظًا قبل ذلك ؛ يقول :

(٤٣/٦٢/٣) ولولا ألوغى في الحرب أسمع ربه أليل للمنايا في المئثار من النقع

يتحدث أبو العلاء عن السيف فيقول إنه لولا أصوات الحرب وارتفاعها لأسمع صاحبه صوت المنايا في الغبار المتطاير من أرضية المعركة ، وكما جعل للمنايا صوتًا يسمعنا خلالها السيف لولا ارتفاع صوت المعركة ، فكذا جعل للمنايا وجوهًا ترى من خلال السيف الصقيل الذي لو نظر فيه الإنسان بالطول رأى فيه صورة وجهه طويلة ، وإذا نظر فيها بالعرض رأى صورة وجهه عريضة ، وامتدادًا لما رأيناه من صورة المنايا وتفاعلها مع صورة الدرع والسيف والرمح ، يكمل المعري تكوينات صورة المنايا التي يرى في هذا السيف بهذا الشكل الخارج عن المألوف والاعتدال . ولأن وجوه المنايا من الجهولات فهي كأنها وجوه الشباطين كما شبه القرآن الكريم مجهولًا بمجهول بين شجرة الزقوم ورؤوس الشياطين ؛ يقول :

(٧/٦٧/٤) ترى وجوه المنايا في جوانبيه يُخَلَّنُ أُوْجُهَ جِنَانٍ عَفَّارِيَتَا

وكما جعل أبو العلاء الدرع تقضب عنه أمراس المنايا ؛ كما جعل على أرجائها نقط المنايا جعلها هنا ذات سرد تهين " رسل المنايا " وهي السهام ، فجعل الدرع تهين هذه السهام ، وهذه الاستعارة تذكرنا بالفكر النثولوجي المصري القديم تجاه الموت، ففي معجم الحضارة المصرية القديمة جاء تحت كلمة " الموت " " وأخوف من كان يخافه المصريون رسل سخمت أو ياسنت الذين كانوا رسل الموت " (٢)

(١) - شرح ديوان المتنبي ، ج٣ ، ص ١٤٠

(٢) جورج برزنجي وآخرون : معجم الحضارة المصرية القديمة ، ترجمة أمين سلامة ، الهيئة المصرية العلمية للكتاب

- ١٩٩٦م - ص (٣٢٢) .

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

و بالطبع ليس مفهوم رسل الموت مقصوراً على الفكر القديم ، ولكن لذكره - بالطبع -

ضرورة في الربط بين الرؤية الشعرية ورؤية هذا الفكر تجاه تشخيص الموت ؛ يقول :

(٩/٨٣/٤) ذاتُ سرِّدٍ تُهينُ رسلَ المنايا كلما فارتت إليها جفيرا

كما جعل أبو العلاء للمنايا لفظاً و صوتاً ووجهها يكمل مسيرة التشخيص فيجعل لها "يداً"

يقول :

(٢٩/٨٣/٤) يدُ المنايا إذا تُصافِحُها أعيا بها من يدين في رحم

ويزيد في عمق التشخيص لهذه الاستعارة فلما جعل لها "يداً" رشح لها فجعلك تصافحها

واستعارة اليد للمنية هو امتداد لحشد القوة والجبروت لها وإكمالاً لما مضى من استعارات ،

وتبشيراً لما ستقوم به بعد ذلك ، فبعد استعارة اللفظ ، الصوت ، الوجه ، اليد ، يجعلها وحشاً مفترساً

فاتكماً ، وإن كان هذا الفتك به جاء على رغبته هو ؛ يقول :

(٢/٧٢/٤) ولي حاجة عند المنية فتكها يروحي والأهواء مذ كُن أهوال

وامتداداً لتشخيص المنية يجعل لها أعراساً (وهي الجلدة الرقيقة التي تخرج على الجنين

من بطن أمه) . هذا التشخيص وهذا النوع من الاستعارات يسميه أيضاً "لايكوف / وجونسون"

الاستعارة الانطولوجية " ويعرفانها بقولهما " . . . ربما تكون الاستعارات الأنطولوجية . . . هي

تلك الاستعارات التي تخصص فيها الشيء الفيزيائي كما لو كان شخصاً ، وهذه الاستعارات

تسمح لنا بفهم عدد كبير ومتنوع من التجارب المتعلقة بكيانات غير بشرية عن طريق الحوافز و

الخصائص والأنشطة البشرية " (١)

المفردة الثانية . الردي : وردت ٧ (سبع) مرات بنسبة ٢٠.٦٪

دلاليا : ٥ (خمس) مرات للتشخيصية ، ومرتين للتجسيدية .

نحويا : ٤ (أربع) مرات للاسمية ، ٣ (ثلاث) مرات للفعلية .

(١) لايكوف ، جوسون المرحع السابق ص ٥٢

النشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

يتجه أبو العلاء إلى تشخيص الردي فيجعله يأخذ ويترك وتسلم الأشياء منه ، ويسطو

عليها ويهلكها ، وهو يخاطب ممدوحه قائلا : إنه لولاك ما سلم هذا الحصين من الردي

(٤٦/١٥/٢) ولولاك لم يُسَلِّمْ أرقامية الردي وقد أبصرت من مثلها مصرع الردي

ويستمر في تشخيصه للردي فيستعير له الهمة هذه الصفة الإنسانية التي تتولد من الرغبة

والعزيمة ، وهذه سمات لا تتوفر لمجرد .

(٤٦/١٥/٢) حنّاس تفضي الموت لولا انجيابها عن المرء ما هم الردي باخترأقه

ويزداد في تشخيص الردي فيجعله يلاقى زحل الذي هو أشرف الكواكب قدراً وبينهما

مبعاد .

(٥٤/٤٣/٣) زحل أشرف الكواكب داراً من لقاء الردي على مبعاد

ويستمر في تشخيصه للردي فيجعل على لسانه القول ؛ يقول أبو العلاء :

(٨/٤٤/٣) كان الأسى فرضاً لو أن الردي قال لنا افدوه فلم نَفِدْهُ

ويستمر في التشخيص أيضاً فيجعل للردي ركناً ، ويستعير لركنان الردي هذه فعل الحفر

على سبيل التشخيص حيث حفر الفقر التي تكون في السيف ، وهي الطول التي تردها الأرواح

كانها أبار لقمان بن عادلة ، حفرها لترد عليها الإبل .

(١٠/٦٧/٤) وحقرت فيه ركيان الردي فقرأ حقر ابن عاد لإيراد هراميتا

كما يجعل المعري للردي حوضاً لا يتقاعس الأبطال عن وروده إذا لبسوا بالبلع هذه

الدروع ، وهذا يعود بنا إلى تجسيديات المعري حين جعل المنايا من قبل ماء يريه الواردون ؛ يقول

المعري :

(١٦٩/٩٨/٥) وما كان عن حوض الردي متقاعساً لو اجتأبها يوم الهياج مقاعس

الحمام

كما شخص وجسد أبو العلاء المنايا والردي أيضاً يجعل الحمام مجسداً مشخصاً ، فعلى

بيته الذي سبق فيه تجسيد " المنايا " يقول .

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

(٤/٨/٢) أسير بها تحت المنايا وفوقها فيسقط بي شخص الحمام عثاراً
وقد تنبه "البطليلوسى" لهذه الاستعارة فقال: "واستعار للحمام شخصاً وإن كان لا
شخص له، حين وصفه بالعثار والسقوط" (١)

ويستمر أبو العلاء في التجسيد؛ فيضيف الحمام إلى الضحّاح ويشبهه بالسيوف (و
الضحاح هو الماء الرقيق على وجه الأرض) وفي الشطر الثاني يجعل للردى محوراً، وفي الصورتين
يتضح استخدام الماء في التركيب الاستعاري، كما سلف واستخدمه؛ يقول:

(٢٦/١٩/٢) فإِنْ عُدَّ ضَحْحَا حِجَامِ صَوَارِمٍ عُدُنْ بِحُورًا لِرْدَى وَ غَمَارًا

الموت :

كما شخص أبو العلاء مفردات الموت وهي: المنايا/الردى/والحمام - يشخص الموت
نفسه كمفردة مشاركة في هذه البيئة الاستعارية؛ يقول:

(٤٦/١٥/٢) حَتَّادِينَ تَغْشَى الْمَوْتَ لَوْلَا تَجْيِئُهَا عَنْ الْمَرءِ مَا هُمُ الرَّدَى بِاخْتِرَامِهِ
يستعير أبو العلاء "عشا الليل" للموت، والموت لا يُعشى، والعشا يكون للإنسان كما
يكون للحيوان؛ أي من يمتلك عيوناً تبصر تصاب بالعشا، وهنا جعل اللبالي المظلمة تضعف بصر
الموت على سبيل التشخيص، ويعطينا أبو العلاء صورة أخرى للتشخيص بأن جعل الموت جانبياً
يرتكب فعلته على الأجداد والآباء، فماذا سيكون مصير الأبناء غير ذلك .

التشكيل الاستعاري للموت في اللزوميات :

المحور الرئيس : الموت :

مفرداته : المنايا / الردى / الموت / الحمام / القدر / الحتف / الحباة

(١) شروح سقط الزند، القسم الثماني، ص (٢٠)

المنايا :

وردت (المنايا) ٢٨ مرة بنسبة ٣٧٪

توزعت دلاليًا : ٢٦ تشخيصية بنسبة ٦٨.٤٪ / ٦ مرات للتجسيدية بنسبة ١٥.٨٪ / ٦ مرات إحيائية بنسبة ١٥.٨٪ .

وتوزعت نحويًا : ٢٣ مرة للاسمية بنسبة ٦٠.٥٪ / ١١ مرة للفعلية بنسبة ٢٩٪ / ٤ مرات للحرفية بنسبة ١٠.٥٪ .

تشخيص المنايا :

كما شخص أبو العلاء المنايا في " سقط الزند " وجعل لها سيفاً ورمحاً ودرعاً ، فالأمر لم يختلف في اللزوميات ، وجاءت المنايا تحمل ما يكنه أبو العلاء لها من تشخيص . وكما حشد لها ما استطاع من قوة تحمل جميع أسلحة عصره . فها هو يفعل الأمر ذاته ، فنراه بداية يجعل لها سيفاً :

(٥/١٦٢/١) لا تَدْرِعُ من القضاء فما سيدف المنايا عن الدروع بناب

(٣/٩٠٩/٢) وسيف المنية أمضى السيوف وما سمعت منه أن صليلاً

وكما جعل لها سيفاً جعل لها جيشاً وجنوداً ؛ يقول :

(٦/٤٨٢/٢) عجبت لركب الموج يرجون كوكبا وجيش المنايا من نفوسهم فتر

(٣/٥٨٩/٢) وما القبائل إلا في مقابلة جيش المنية من عدنان أو مضر

هذا امتداد لحشد القوة للمنية فهي سيف قاطع صامت . وهي في في نزال القبائل

جيش بارع قارع - صورة تحمل صخب الحركة و عنفوان القوة وتشخيص المجرد ، وبيت الحياة في فاقد الحياة -

(الهاء/١٩/١) عجبت للظبي باتت عنه صاحبتة لانت جنود منايا لا تناخيرها

ويستمر أبو العلاء في حشد القوة فيجعل الناس تهابها ، وهي بالطبع لا تهاب أحداً

(١/١٤٣/١) يهاب الناس إيجاف المنايا وهل حاد القضاء عن الهيوب

(٧/١٥٤/١) إن المنية لم تهب متهيباً فالعجز و التفريط في هبابها

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

(٣/١٠٧/١) والمنايا كالأسد تفتريس الأحـــــــ
ياء جَمْعًا و لا تعافُ الكلبيا
لما جعلها كالأسد جعل لها القدرة على الافتراس للأحياء وهي لا تترك أحداً ، ثم جعل
قطارًا كقطار الإبل :

(٤/٧٥/١) سك النجد في قطار المنايا
فَطَرِيٌّ وَنَجْدَةٌ و شَبِيْب
ولذلك جعل لها راعيًا :

(٥/١٠٢٨/٣) هب الفتى نال أقصى ما يؤمُّهُ
أ ليس راعي المنايا خَلْفَهُ حُطْمُ
وجعل لها ركضًا :

(الواو/٣/٣) وفات ركض المنايا
ركض القطيب و بــــذوه

الردى:

وردت مفردة الردى ٢٨ مرة بنسبة ٢٧٪.

دلاليًا: ١٥ مرة للتشخيصية بنسبة ٦ ، ٥٢٪ ، ١١ مرة للتجسيدية بنسبة ٣ ، ٢٩٪ ، ومرتين

للإحيائية بنسبة ١ ، ٧٪ .

نحويا: ١٥ مرة للاسمية بنسبة ٦ ، ٥٢٪ ، ٨ مرات للفعلية بنسبة ٦ ، ٢٨٪

و ٥ مرات للحرفية بنسبة ٨ ، ١٧٪ .

يبدأ التشخيص بلقاء الردى كما كان لقاء المنايا قبل ذلك .

(٢٠/٢٨/١) أتباناً اللب بلقىا الــــردى
فالقوْث من صحّة ذاك النبا

لقاء لا بد واقع ؛ لكنه لا يحمل حميمية ، ولا يحمل ود المحبين ، فالغوْث الغوْث من هذا

اللقاء - ولم لا وهو لقاء يطفى نور الجسد

(٢/٤٤/١) أرى قبمًا فى الجسم يطفنه الردى
وما دمت حيًا فهو ذا يتلهب

ولم يتوقف الأمر على إطفاء نور الجسد ، فالجسد كله يغلى ويدفن فى التراب فلا يبقى إلا

الخير فعلاً :

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

١/١٣٢/١) يأتي الردى ويواري، إثلبُ جسداً فافعل جميلاً وجانب كمثل ثلابِ
والردى لا يعف ولا يكف ، عما عنه يعف ويكف ، مهما عفت الديار واندثرت الآثار؛ لأن له

منهاجاً وطريقاً يستوى فيه الناس جميعاً المسود والسيد لا فرق:

١١/٣٨٥/١) وإن منهاج الردى يستوى فيه مسود القوم و السائد
فهو الذي يجعل الظبية الناعمة الغيداء أدماء بين النبات الأعيد الناعم ، لا فرق بين إنسان

وحبوان كما كان لا فرق بين مسود وسائد .

١٢/٤٤٩/٢) فالظبية الغيداء صبحها الردى أدماء ترتع في النبات الأعيد

وكما صبح الظباء بجمالها وروعها ، قابل الجياد بعنفوانها وقوتها :

٤/٦٧٥/٢) ليت الجياد غداة صادفها الردى ما أعقبت بنتائج الأمهار

ويستمر في تشخيصه للردى فيجعله كاتباً يكتب سجل الموت :

١١/٩٧٢/٣) وسجل موت راح يكتبه الردى كمساجل منا وغير مساجل

وكما جعل للمنايا جنوداً قبل ذلك وجيشاً ليحشد لها ما استطاع من قوة وجبروت يجعل

للردى جنوداً ؛ يقول :

٦/٩٨٦/٣) أمور توافى جنود الردى بتفصيلها بعد إجمالها

ولما جعل له جنوداً جعل له أسياًفاً ؛ إمعاناً في القوة :

١١/١٢١٨/٣) بل الفتيان اعتاد قلبي أذاهما يشيمان أسيافا الردى و يهزآن

ولما جعل له جنوداً وسيفاً ، كان قادراً بذلك على نهب غنائم القوم :

٢/١٠٥٩/٣) غنائم قوم سوف ينهبها الردى فلا تدين منها واجعل لنفسك مضمناً

تجسيد الردى :

ومثلما شخص أبو العلاء الردى ، قام بتجسيده ، وهو في تجسيده له اختار له مصادر القوة والجبروت في الطبيعة ، فجعل له جبالا وحرارا وسحبا ، وهو ما لا جبال له ولا بحارا ولا سحبا .

(٨/٩٨٠/٣) وإذا أوقرت جبال الردى جل أنت ثم تندفع بجل جبـل
(٥/١٠٥٨/٣) وعام أناس في بحور من الردى وأمنوا إلى نزر من الرسل عياما
(٣/٨٤٠/٢) سحائب للسقيا وسحب من الردى ونبت أناس مثل ما نبت البقل
وكما جعل لها بحارا و جبالا وسحبا جعل لها حوضا ، وقد أضاف الحوض والإناء والكأس للمنايا قبل ذلك ؛ يقول :

(٣/٢٢٩/١) يبين بكل مظلمة و فج على حوض الردى متهجمان
(٦/٤٠٩/١) تزداد عن الحوض الغرائب ضنة وحوض الردى ما دونه كف ذائد
فإذا زيدت الإبل عن حوضها، فلا يمكن أن يداها أحد عن حوض المنية ؛ فكلُّ وارده

الموت :

وردت مفردة الموت ٩ مرات بنسبة ٩٪ .

دلائلًا : ٤ مرات للتجسيد بنسبة ٥ ، ٤٤٪ ، و ٥ مرات للتشخيص بنسبة ٥ ، ٥٥٪ .
نحوها : ٣ مرات للاسمية بنسبة ٣ ، ٢٢٪ ، و ٢ مرات للفعلية بنسبة ٢ ، ٢٣٪ ، و ٣ مرات للحرفية بنسبة ٣ ، ٢٢٪ .

كما نالت المنايا والردى ما نالت من تشخيص وتجسيد لدى أبي العلاء ، فكذلك تأتي مفردة الموت لتحمل ما حملته لصويحاتها من صفات ، فيجعل أبو العلاء للموت كأسا تكره النفس شرابها ، لكن هيهات من له يا سيدي في هذه اللحظة حرية الاختيار .

التشكيل الاستعارى فى شعر أبي العلاء المعرى

(٧/٧٨/١) وللموت كأس تكره النفس شربها ولا بد يوما أن تكون لها شربًا
ثم يجعل الموت ساكنًا فى كؤوس المدام كما هو ساكن أيضا فى السيوف فكلاهما لديه
للموت سكن .

(١/١٦١/٨) إن كؤوس المدام تشبهها السنُّ سننُوف والموت فى مضاربها
وكما عمُّ الله كونه بالرزق والخير . أمطره فى المقابل بالموت والعناء وهذه سنة خلقه فى
كونه .

(١١/٥٧١/٢) وربك عم الوهد بالرزق و الربيا وأمطر بالموت العمائر والفقرا
وكما جسد الموت وجعل له كأسًا كلُّ شيشرب منه . تقترب صورة التجسيد هنا من
سالفتها فيجعل الموت حسرا لا بد لكل إنسان من عبوره :

(٦/٦٠٣/٢) عشنا وجسر الموت قدامنا قشمر الآن لكى تعبـره
وينتقل أبو العلاء من التجسيد إلى التشخيص فيجعل الموت شخصا يسرى فى الظلام و
الناس نيام . ويجعله ماشيا فيهم وهم قعود

(٤/٣٤٠/١) سرى الموت فى الظلماء والقوم فى الكرى وقام على ساق ونحن قعود
ويزداد فى تشخيصه فيجعله ذا قدرة على الكشف والفضح ؛ لأنه يمتلك فعل التخيب
ويمنحه صاحبه السكون الأبدى . ولم لا وهو رام لا يحطى الرمى . فإذا رمى الرامى فأشوى فهو لا
يشوى .

(٢/٣٥٥/١) فهل بلاد يعرى الموت ساكنها قبيتغى فى الثريا ذلك البلاـد
(٩/٣٦٣/٢) رموا فأشؤوا ولم يثبت قياسنهم شينا سوى أن رمى الموت تسديد
والموت يسلب الكرامة وينزل الأنوف للتراب وكم من حياة عاليات كانت هذه حتمية
النهاية .

(٥/٦٣٧/٢) والموت يسلب ما فى الأنف من شمم تحت التراب وما فى الخد من صغفر

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

الحمام :

وردت ١٥ مرات بنسبة ١٥ / .

دلالياً : ٩ مرات للتشخيصية بنسبة ٦٠ / ، ٦ مرات للتجسيدية بنسبة ٤٠ / .

نحوياً : ٦ مرات للاسمية بنسبة ٤٠ / ، و ٦ مرات للفعلية بنسبة ٤٠ / ، و ٢ مرات للحرفية بنسبة ٢٠ / .

ندأ بتشخيص أبي العلاء للحمام فيجعله صاحب لسان ناطق فصيح يصيح

(٥/١٦٥/١) فلا تجزعن إذا ما الحمما م صاح بوقد الضنا : هي بي

ولما كان العيش كالحرب فلا بد له من نهاية ، والذى يضع أوزار نهايته هو الحمام

(٥/٥٤٧/٢) والعيش حرب لم يضع أوزارها إلا الحمام وكننا أوزار

ويستمر أبو العلاء في التشخيص فيجعل للحمام وقدًا -

(٧/١٠٦٤/٣) منازل الأنفس الأجساد يظعنها وقد الحمام فكم من منزل طمسا

(٥/٧٠٣/٢) فلا تأمنن إن وفد الحممام غاد على مهج القوم سارى

ويزداد في تشخيص الحمام فيجعله يزوره سواء في الكرى أو في اليقطة . ثم يجعل

للحمام رسلا كما جعل قبل ذلك للمنايا رسلا

(٥/٧٨٧/٢) وما فتئت رسل الحمام تزورنا إذا لم تشافه ذكرتنا ألوكها

(١٢/١١٥٢/٣) طيف حمام زارنى فى الكرى فمرحبا بالطيف لئلا ألم

القدر :

وردت معرفة القدر فى اللوميات ٢ مرات بنسبة ٢ / .

دلالياً : المرات الثلاث للتشخيصية .

نحوياً : ٢٠ للفعلية بنسبة ٦٦.٦ / ، وواحدة للاسمية بنسبة ٣٣.٤ / .

يشخص أبو العلاء القدر فيجعله يلهو ويسخر ، ويتهكم ويصحك . ولم لا وقد يحبه

الجبروت والقدرة

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

(٢/٤٩١/٢) و رُبُّ كَمِيٍّ يَحْمِلُ السَّيْفَ صَارِمًا إِلَى الْحَرْبِ وَالْأَقْدَارَ تَلْهُوً وَتَسْخَرُ
(١/٥٣٨/٢) تَقْفُونَ وَ الْفَلَكَ الْمَسْخَرُ دَانِرٌ وَتَقْدَرُونَ فَتَضْحَكُ الْأَقْدَارُ
وَإِكْمَالًا لِلتَّشْخِصِ يَجْعَلُ لِلْقَدْرِ يَدًا وَأَعْطَاهَا الْقُدْرَةَ عَلَى إِرْسَالِ النُّوَابِثِ
(١/١١٢٥/٣) إِلَى اللَّيْثِينَ تَرْسِلُ بِأَقْدَارِ نَوَابِثِهَا يَدَ الْقَدْرِ الْهَجْجِ مِ

الفناء:

وردت ٣ مرات بنسبة ٣٪.

دلاليًا: مرة للتجسدية بنسبة ٤, ٣٣٪ ومرتين للتشخيصية بنسبة ٦, ٦٦٪.

نحويًا: ٣ مرات للاسمية بنسبة ١٠٠٪.

كما شخص أبو العلاء القدر، شخص الفناء فجعل له أيدٍ، وكما أسلفنا أن الأيدي مصدر

القوة كما جاء في تأويل مجازاتها في العقيدة الإسلامية :

(٨/٨١٢/٢) صَكَّهُمُ الدَّهْرُ صَكَّ أَعْمَى تَكْتَبُ أَيْدِي الْفَنَاءِ صَكَّهُ

وكما جعل له أيدٍ، جسده بعد ذلك فجعل الناس تشربه كما تشرب الماء.

(٧/٣٥/١) وَشَرِبَ الْفَنَاءَ بِخَضِرِ الْفَرَنْدِ كَانَ عَلَى أَسْهَنِ الْفَنَاءِ

الحتف:

وردت مرتين بنسبة ٢٪.

دلاليًا: المرتين للتشخيصية.

نحويًا: واحدة للاسمية، وواحدة للفعلية.

يشخص أبو العلاء الحتف فيجعل له جيشًا كما جعل للردى والمنايا والموت؛ فيقول :

(٩/١٠٦٩/٣) فَالآنَ شَارَفَتْ جَيْشَ الْحَتْفِ وَاقْتَرَبَتْ دَارَ أَكَادٍ إِلَيْهَا أَرْفَعُ الْقَدَمَا

الحياة:

وردت استعارة (الحياة) هي اللزومات ٤ مرات بنسبة ٤ / .

التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

- دلالياً : ٣ مرات للتجسيدىة بنسبة ٧٥% وواحدة للإيحائية بنسبة ٢٥% .
نحوياً : ٤ مرات للاسمية بنسبة ١٠٠% .

حينما يمتلك أبو العلاء هذه النظرة لفردات الموت ، ترى ماذا يمكن أن تكون الحياة

لديه؟ حياة يائسة بائسة ، داؤها لا دواء له ، ثوبها مستعار ، قيدها محكم ؛ هذه رؤية أبى العلاء لها

(٢ / ١٣٠ / ١) داء الحياة قديم لا دواء له لم يخل بقراط من سقم وأوصاب

(٣ / ٥٥٤ / ٢) وكذاك أحكام وإتمسا ثوب الحياة وما يضم معار

(٢٦ / ١٠١٠ / ٣) فهل تردن حوض الحياة مبادراً إذا حُلَّتْ عن النفوس الحوائم

(١ / ١٣٨١ / ٣) أرائى فى قيد الحياة مكلفاً ثقاتل أمشى تحتها وأطـابىق

بهذه المحاولة تكون الدراسة قد حاولت المساس لقراءة المشروع الفكرى الشعرى لأبى العلاء

من خلال دراسة اعتمدت القياس والإحصاء ، يرجو صاحبها فى نهايتها من الله القبول ، ومن

أسانذته الرضا ، كما يتحمل تبعاتها ونواقصها ، عليها تكون بداية لدراسات أعمق ، وبحوث أفيد ،

وعلى الله القصد .

خاتمة

تناول البحث الاستعارة في شعر أبي العلاء لم للاستعارة من أهمية في البناء اللغوي والدلالي للقصيدة من ناحية ولم لها أيضاً من دلالة على التفوق الذهني والفكري لصاحبها من ناحية أخرى ، فإن كان صاحبها هذا هو أبو العلاء لما يمتلكه من قدرة شعرية فائقة فالنتيجة تكون تمكن تام من هذه البنية الاستعارية .

- بدأ البحث بمقدمة ، كان أهم ما جاء فيها ، المصادر التي تناولت أبا العلاء ، القديم منها والحديث ، الأكاديمي وغيره . اتضح من خلال استعراض المصادر القديمة اهتمامها الكبير بسيرته الذاتية . وفلسفته . وصراعات عصره ، ومعتقده ، وابتعاد أغلب هذه المصادر عن إبداع أبي العلاء الشعري والنثري . كما اتضح أيضاً . ومن خلال استعراض الدراسات الأكاديمية والتي بلغت أكثر من (٤٣) دراسة في الجامعات المصرية فقط . اتضح بكاره إبداع أبي العلاء من الناحية البلاغية والأسلوبية مما أعطى البحث مبررات وجوده .

- قام البحث بدراسة الاستعارة في شعر أبي العلاء مستخدماً منهج الأسلوبية الإحصائية فكانت البداية إحصاء الاستعارة في سقط الزند ، ثم في اللزوميات .

- في سقط الزند ، بلغت كثافة اللغة الاستعارية وهي حاصل قسمة =

عدد المركبات اللفظية الاستعارية

عدد المركبات اللفظية

حوالي ٦٢ ، ١٧٪ ، أما في اللزوميات فبلغت كثافة اللغة الاستعارية حوالي ١٨ ، ٤٪

وهذا ما أكد لنا تفوق الاستعارة في سقط الزند عنها في اللزوميات .

- من خلال تصنيف الاستعارة إلى مستويين هما : المستوى الدلالي والمستوى النحوي جاءت نتيجة الإحصاء : في الجانب الدلالي وفي ديوان سقط الزند وضع تفوق الاستعارة التشخيصية بنسبة ٦١٪ . تلتها في الترتيب الاستعارة التحسبدي بنسبة ٣١٪ . ثم جاءت

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

- الحرفية على استحياء بنسبة ٨٪ ، والأمرداته في اللزوميات بتقارب واضح فقد جاءت التشخيصية في المقدمة بنسبة ٦٣٪ ، تلتها التجسيدية بنسبة ٣٠٪ ، فالإحيائية بنسبة ٧٪ وتفوق الاستعارة التشخيصية ربما يوحى لنا بأهمية فقد الحاسة عنده حيث اعتمد على الصورة المشخصة الجسمة ، أضاف إلى فقد الحاسة سير أبي العلاء في نطاق القصيدة القديمة واعتمادها في جوانبها الاستعارية والتشبيهية على التشخيص والتجسيد .
- في الجانب النحوي وردت الاستعارة في صور مكونات الكلام الثلاث ، فجاءت في الاسم ، كما جاءت في الفعل ، وجاءت في الحرف ، ففي سقط الزند ، جاءت الاستعارة الفعلية في المقدمة بنسبة ٦٥٪ تلتها الاسمية بنسبة ٢٧٪ ، فالحرفية بنسبة ٨٪ ، أما في اللزوميات فجاءت الفعلية في المقدمة بتراجع في نسبتها لصالح الاستعارة الاسمية التي جاءت بنسبة ٤١٪ ، فالحرفية بنسبة ٧٪ ، وهذا إن دل فإنما يدل على التنوع الدلالي في استخدام أبي العلاء لاستعارته من ناحية وتمكنه اللغوي من ناحية ثانية .
- ومن خلال إثارة الأنواع الدلالية لأنواع نحوية بعينها ، ففي سقط الزند وجدت أن الاستعارة التشخيصية آثرت التركيب الفعلي بنسبة تصل إلى ٧٤٪ ، بينما جاء التركيب الاسمي بقواعد واضح بنسبة ٢٠٪ ، فالحرفي بنسبة ٦٪ ، والأمرداته حدثت مع الاستعارة التجسيدية في إثارة أنواع نحوية بعينها ، لكن هذا الإثارة كان متقارباً بين تركيباته في النسبة حيث كان التركيب الفعلي ٤٨٪ ، والاسمي ٢٨٪ ، والحرفي ١٤٪ ، والأمرداته أيضاً مع الاستعارة الإحيائية ، حيث جاء إثارة التركيب الفعلي بنسبة ٦٠٪ ، تلاه التركيب الاسمي بنسبة ٣٦٪ ، والحرفي ٤٪ .
- في اللزوميات ، ومع الاستعارة التشخيصية ، فلم يختلف إثارةها في اللزوميات عنه في سقط الزند ، فحاء التركيب الفعلي أيضاً في الصدارة بنسبة ٦٨٪ ، تلاه التركيب الاسمي بنسبة ٢٩٪ ، فالحرفي بنسبة ٣٪ . أما الاستعارة التجسيدية في اللزوميات فخالعت مثيلتها في سقط الزند في إثارةها للتركيب الاسمي حيث احتل المقدمة بنسبة ٦٣٪ ،

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

- وتراجع التركيب الفعلى بنسبة ٢٢٪ ، والحرفى بنسب ١٤٪ . واتفقت الاستعارة الإيحائية فى إثارتها للتركيب الاسمى بنسبة ٦٢٪ ، الفعلى بنسبة ٢٢٪ والحرفى بنسبة ٥٪ .
- وضع الطغيان الثقافى السابق على أبى العلاء فى تكوين إبداعه الفنى رتأثره بالشعراء السابقين عليه فى بناء استعاراته خاصة من أحبيهم وشرح دواوينهم كأبى تمام والبحترى والمنتبى ، وكبف جاءت رؤية أبى العلاء للذات والزمن والموت محاكية لسابقة فى أوقات كثيرة .
 - من خلال دراسة الاستعارة فى شعر أبى العلاء ظهرت لى ثلاثية مهمة أفرزها تفكير الرجل وتوضح مذهبه فى الحياة ، ورؤيته للوجود من حوله ، تبدأ هذه الثلاثية برؤيته لذاته ، والمقصود بالذات ، كل مكوناتها ومفرداتها من نفس وروح وجسد ، وغيرها ، ومن خلال الوعى بالذات يتحقق الوعى بما هو خارج الذات المتصل بها التى تؤثر فيه ويتأثر بها ، ألا وهو الزمن بكل مفرداته أيضا ، وتكتمل الثلاثية بالنهاية الطبيعية لكل مكونات الوجود ألا وهو الموت والفناء ، قامت بنية أبى العلاء الشعرية على هذه الثلاثية ، كما كان للتركيب الاستعاري دور مهم معها ، ومن هنا كان على البحث أن ينحو فى جانبه التحليلى نحواً يحلل من خلاله الجانب الاستعاري فى هذه الثلاثية .
 - ظهرت عبقرية أبى العلاء فى الجمع بين ثنائية : بندر الجمع بينهما ، والتفوق فيهما معاً ألا وهما الجانب : الفنى والفكرى ، كان أبو العلاء مفكراً صاحب رؤية فلسفية واضحة استطاع أن يصوغ هذه الرؤية فى بناء فنى رائع أكد مقدرته العالية فى هذا المزج بين هذين الجانبين .
 - حاول البحث أن يتبع منهجاً علمياً مقنناً اتخذ الإحصاء وسيلة لإخراج نتائج بأمل الباحث أن تكون دقيقة لتقديم رؤية تحليلية لنص ما يمتزج فيها كنه مع كيفه .

المصادر والمراجع

- للقرآن الكريم .
- كتب الصحاح .
- كتب أبي العلاء :
- شروح سقط الزند ، (٥ أجزاء) تحقيق / مصطفى السقا وآخرون ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٦ .
- اللزومات ، (٣ أجزاء) ، تحقيق / سيدة حامد وآخرون ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٢ .
- اللزومات ، تحقيق / أمين عبد العزيز الخانجي ، القاهرة ، مكتبة الخانجي ، د . ت .
- رسالة الغفران ، شرحها وحققها د / علي شلق ، بيروت ، لبنان ، دار القلم . د . ت .
- ب - المصادر والمراجع القديمة :
- الأمدي (أبو القاسم الحسن بن بشر ٣٧٠هـ) :
- الموازنة بين شعر أبي تمام والبحتري ، تحقيق ، السيد أحمد صقر ، مصر ، دار المعارف ، ١٩٦١ .
- أرسطو طاليس :
- الشعر ، نقل متى بن يونس ، تحقيق وترجمة د / شكري عياد ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٣ .
- الألوسي (أبو الثناء شهاب الدين محمود بن عبد الله الألوسي البغدادي ١٢٧٠هـ) :
- تفسير الألوسي (روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني) ، دار إحياء التراث العربي ، د . ت .
- امرؤ القيس بن حجر بن الحارث الكندي (٨٠ ق هـ) :
- ديوانه ، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط ٢ ، مصر ، دار المعارف . د . ت .
- البغدادي (عبد القادر بن عمر ١٠٩٣هـ) :
- خزانة الأدب ، ولب لباب لسان العرب ، تحقيق وشرح / عبد السلام هارون ، القاهرة ، مكتبة الخانجي للطبع والنشر ، د . ت .

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

ثعنب (أبو العباس أحمد بن يحيى ٢٩١هـ) :

- قواعد الشعر، شرحه وعلق عليه / د. محمد عبد المنعم خفاحي . مطبعة مصطفى الحلبي ، ١٩٤٨ .

الجاحظ (أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب ٢٥٥هـ) :

- البيان والتبيين . تحقيق ، عبد السلام هارون ، القاهرة ، مكتبة الخانجي . ١٩٨٥ .
- الحيوان . تحقيق . عبد السلام هارون ، القاهرة ، مصطفى الباي الحلبي ، ١٩٤٨ .

الجرجاني (أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن ٤٧١هـ) :

- أسرار البلاغة ، تعليق السيد رشيد رضا ، بيروت ، دارالكتب العلمية ، ١٩٨٨ .
- أسرار البلاغة ، تحقيق ، ه. ريتز ، دار المسيرة ١٩٨٢ .
- دلائل الإعجاز ، قرأه وعلق عليه ، محمود محمد شاكر ، مطبعة المدني ، دارالمدني ، ١٩٩٢ .

الجرجاني (القاضي أبو الحسن علي بن عبد العزيز ٣٦٦هـ) :

- الوساطة بين المتنبي وخصومه : تحقيق وشرح ، محمد أبو الفضل إبراهيم . على محمد الديبجاي ، صيدا ، منشورات المكتبة العصرية . د . ت .

الجرجاني (السيد الشريف علي بن محمد ٨١٦هـ) :

- التعريفات ، بيروت . مكتبة لبنان . ١٩٦٩ .

ابن جنى (أبو الفتح عثمان بن جنى ٣٩٢هـ) :

- الخصائص ، تحقيق ، محمد علي النجار ، بيروت ، دارالكتاب العربي ، د . ت .

حازم القرطاجني (٦٨٤هـ) :

- منهاج البلغاء وسراج الأدياء ، تقديم وتحقيق / محمد الحبيب بن الخوجة ، القاهرة ، مكتبة الثقافة الدينية ، د . ت .

الرازي (فخر الدين أبو عبد الله بن محمد بن عمر ٦٠٦ هـ) :

- الحصول في علم أصول الفقه ، ١٦ . بيروت ، دارالكتب العلمية ، ١٩٨٨ .

الرّماني (أبو الحسن علي بن عيسى ٣٨٤هـ) :

- النكت في اعجاز القرآن الكريم ، صرن ثلاث رسائل في اعجاز القرآن الكريم . حققها وعلق عليها ، محمّد حلف الله ، ومحمد رعلول سلام ، القاهرة ، دار المعارف ، د . ت .

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

- معاني الحروف، تحقيق، د. إسماعيل شلبى، القاهرة، دار نهضة مصر للطبع والنشر، د.ت.
- الزجاجى (أبو القاسم عبد الرحمن ابن إسحق، ٥٣٤هـ) :
 - اللامات، تحقيق د. مازن المبارك، ط٢، دمشق، دار الفكر، ١٩٨٥.
 - الزّمخشرى (جار الله محمود بن عمر ٥٨٣هـ) :
 - الكشاف عن حقائق وغوامض التنزيل، رتبه وضبطه وصححه / مصطفى حسين أحمد، دار الكتاب العربي، د.ت.
 - المفصل فى علم اللغة، قدم له وراحه وعلق عليه، د. محمد عز الدين العبدى، بيروت، دار إحياء علوم الدين، ١٩٩٠.
 - السيكى (بهاء الدين ٧٧٣هـ) وآخرون :
 - شروح التلخيص، مصر، مطبعة عيسى البابى الحلبي وشركاه، د.ت.
 - السكاكى (٦٢٦هـ) :
 - مفتاح العلوم، ضبطه وكتب شواهد وعلق عليه، نعيم زرزور، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٨٣.
 - سيبويه (أبو بشر عمرو بن عثمان ١٨٠هـ) :
 - الكتاب، تحقيق وشرح، عبد السلام هارون، بيروت، دار الجيل، د.ت.
 - الطبرى (أبو جعفر محمد بن جرير ٣١٠هـ) :
 - جامع البيان فى تفسير القرآن، بيروت، دار الفكر، ١٤٠٥.
 - العلوى (ابن طباطبأ أبو الحسن محمد بن أحمد ٣٢٢هـ) :
 - عيار الشعر، تحقيق، د. محمد زغلول سلام، الإسكندرية، منشأة المعارف، ١٩٦٠.
 - ابن فارس (أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ٣٩٥هـ) :
 - الصحاح، تحقيق / السيد أحمد صقر، القاهرة، عيسى البابى الحلبي، د.ت.
 - ابن قتيبة (أبو محمد عبد الله بن مسلم ٢٧٦هـ) :
 - تأويل مشكل القرآن، شرحه ونشره، السيد أحمد صقر، ط٢، القاهرة، دار التراث، ١٩٧٣.
 - أدب الكاتب، تحقيق / محمد محى الدين عبد الحميد، ط٤، مصر، المكتبة التجارية، ١٩٦٣.

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

القرظبي (محمد بن أحمد بن أبي بكر ١٧٢هـ) :

- الجامع لأحكام القرآن الكريم . تحقيق أحمد عبد العليم البرودوني ، ط٢ ، دار الشعب ، ١٣٧٣

قدامة بن جعفر (٣٣٧هـ) :

- نقد الشعر ، تحقيق وتعليق ، محمد عبد المنعم خفاجي ، ط١ ، مطبعة الكليات الأزهرية ، مصر ١٩٨٠ .

القرظيني (محمد بن عبد الرحمن المعروف بالخطيب ٧٣٩هـ) :

- الإيضاح في علوم البلاغة ، شرح وتعليق وتنقيح د/ محمد عبد المنعم خفاجي ، ط٣ ، دار الكتاب اللبناني ١٩٧١ .

ابن المعتز (عبد الله بن المعتز ٢٩٦هـ) :

- البديع ، نشر وتعليق / أغناطيوس كراتشكوفسكي ، دمشق ، دار الحكمة . د.ت .

ابن منظور (أبو الفضل جمال الدين محمد بن منظور ٧١١هـ) :

- لسان العرب ، طبعة جديدة ، اعتنى بتصحيحها ، أمين محمد عبد الوهاب ، محمد الصادق العبيدي ، ط٢ ، بيروت ، لبنان ، دار إحياء التراث العربي ، ١٩٩٧ .

ابن هشام الأنصاري (جمال الدين أبو بكر محمد ٧٦١هـ) :

- مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب ، ط٦ ، تحقيق د/ مازن المبارك ، ومحمد علي حمد الله ، بيروت ، لبنان ، دار الفكر ، ١٩٨٥ .

ياقوت (أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي ٦٢٦هـ) :

- معجم الأديباء ، إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ، تحقيق د/ إحسان عباس ، ط١ ، دار الغرب الإسلامي بيروت ، ١٩٩٣ .

النشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

اطراج العربيت أكديثك واطترجمت :

إبراهيم سلامة :

- بلاغة أرسطو بين العرب واليونان ، ط ١ ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٥٠

إبراهيم العاتى :

- الزمان في الفكر الإسلامي ، ابن سينا - الرازي الطبيب - المعري ، ط ١ ، بيروت لبنان ، دار

المنتخب العربي للدراسات والنشر والتوزيع ، ١٩٩٣ .

أديث كرزويل :

- عصر البنيوية ، من ليفي شتراوس إلى فوكو ، ترجمة د/ جابر عصفور ، بغداد ، دار أفاق
عربية ، ١٩٨٥ .

أرشيبالد ماكليش :

- الشعر والتجربة ، ترجمة / سلمى الخضراء الجبوسي ، مراجعة توفيق صايغ ، بيروت ، دار
اليقظة العربية ، ١٩٦٢ .

أرنست كاسيرر :

- مدخل إلى فلسفة الحضارة الإنسانية ، أو مقال في الإنسان ، ترجمة د. إحسان عباس ،
بيروت ، دار الأندلس ، ١٩٦١

أروين إيمان :

- الفنون والإنسان ، مقدمة موجزة لعلم الجمال ، ترجمة مصطفى حبيب ، القاهرة ، مكتبة
مصر ، د.ت .

أشلى مونتاغيو (محرر) :

- البدايات ، ترجمة د. محمد عصفور الكويت ، المجلس الوطني للثقافة (سلسلة عالم المعرفة)
، ١٩٨٣ .

أنيس المقدسي :

- أمراء الشعر في العصر العباسي ، ط ١٣ ، بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٨٠

التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

بيير جيرو :

- الأسلوبية، ترجمة، د. منذر عياشى، ط ٢، حلب، مركز الإنماء الحضارى ١٩٩٤.

د. تمام حسان :

- الأصول، دراسة أيبستيمولوجية للفكر اللغوى عند العرب، (القاهرة، بغداد) الهيئة المصرية العامة للكتاب، دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٨٨.

د. جابر عصفور :

- الصورة الفنية فى التراث النقدى والبلاغى، مصر، دار المعارف، د.ت.
- مفهوم الشعر، دراسة فى التراث النقدى، ط ٢، بيروت، دار التنوير للطباعة والنشر، ١٩٨٢.

جميل صليبا :

- المعجم الفلسفى، ط ١، دار الكتاب اللبنانى بيروت ١٩٧١.

جورج بوزنر وآخرون :

- معجم الحضارة المصرية القديمة، ترجمة / أمين سلامة، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب (مكتبة الأسرة) ١٩٩٦.

جورج لايكوف، ومارك جونسون :

- الاستعارات التى نحيا بها، ترجمة عبد المجيد جحفة، ط ١، دار توبقال للنشر، ١٩٩٦.

جون جرين :

- ميلد الزمان، ترجمة / د. مصطفى إبراهيم فهمى، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب (مكتبة الأسرة) ٢٠٠١.

جون كوين :

- بناء لغة الشعر، ترجمة، د. أحمد درويش، القاهرة، الهيئة العامة لقصور الثقافة، ١٩٩٠.

جيمس ب. كارن :

- الموت والوجود، دراسة لتصورات الغناء الإنسانى فى التراث الدينى والفلسفى العالمى ترجمة / بدر الديب، مصر، المجلس الأعلى للثقافة (المشروع القومى للترجمة) ١٩٩٨.

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

- د' . للمجيد :
شرح المختار من لزوميات أبي العلاء ، لأبي عبد الله بن السيد البطليوسي ، القاهرة
المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩١ .
- د' :
داري :
الغنية في التراث النقدي ، ط١ ، القاهرة ، مركز الحضارة العربية ، ٢٠٠٠ .
النص الشعري في التراث النقدي والبلاغي ، ط١ ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ،
الخطاب النفسي في النقد العربي القديم ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، د. ت.
- خو :
وس :
اللغة الأنبيية ، القاهرة ، مكتبة غريب ، د. ت.
- داف' :
لوجيا الجسد والحداثة ، ترجمة / محمد عرب صاصيلا ، ط٢ ، بيروت ، المؤسسة
بحة للدراسات والنشر والتوزيع ، ١٩٩٣ .
- رنا :
والأسطورة في مصر القديمة ، ترجمة / أحمد صليحة ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة
١٩٨٨ ، - .
- رو :
بث :
برات في ديانة الساميين ، ترجمة د/ عبد الوهاب علوب ، مصر ، المجلس الأعلى
١٩٩٧ ، :
- رو :
يودين :
عة الفلسفية ، ترجمة / سيركرم ، ط٤ ، بيروت ، دار الطليعة ، ١٩٨١ .
- رو :
هاملتون :
والتأمل ، ترجمة د/ مصطفى بدوي ، القاهرة ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف
مة والطباعة والنشر ، ١٩٦٣ .

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

رومان ياكيمسون :

- أفكار وأراء حول اللسانيات والأدب ، ترجمة / فالح صدام الأمانة ، وعبد الجبار محمد على ، ط ١ ، بغداد ، دار الشؤون الثقافية العامة ، ١٩٩٠.

ريتشاردز :

- مبادئ النقد الأدبي ، ترجمة وتقديم د. مصطفى بدوي ، القاهرة ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والنشر ، د.ت.

رينيه ويليك ، وأوستن وارين :

- نظرية الأدب ، ترجمة / محي الدين صبحي ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، ١٩٨٧.

زكريا إبراهيم :

- مشكلة الإنسان ، القاهرة ، مكتبة مصر ، د.ت.

سامي خشبة :

- مصطلحات فكرية ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٧.

د/ سعد مصلوح :

- في النص الأدبي دراسة أسلوبية إحصائية ، ط ١ ، جدة ، النادي الأدبي الثقافي ، ١٩٩١.

سيد قطب :

- التصوير الفني في القرآن ، ط ١٢ ، القاهرة ، دار الشروق ، ١٩٩٢ .

د/ شكري عياد :

- المذاهب الأدبية والنقدية عند العرب والغربيين ، الكويت ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأداب ، ١٩٩٢.

- اتجاهات البحث الأسلوبى (اختيار وترجمة وإضافة) ط ٣ ، القاهرة ، أصدقاء الكتاب للنشر والتوزيع ، ١٩٩٩.

- اللغة والإبداع ، مبادئ علم الأسلوب العربى ، ط ١ ، القاهرة ، انتيرناشونال بيرس ، ١٩٨٨.

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

شوقي ضيف :

- الفن ومذاهبه في الشعر العربي ، ط٢ . القاهرة ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٤٥ .

د/ صلاح فضل :

- بلاغة الخطاب وعلم النص ، الكويت ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، (سلسلة عالم المعرفة) ١٩٩٢ .

طه إبراهيم :

- تاريخ النقد الأدبي عند العرب ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، د.ت .

د/ طه حسين :

- من تاريخ الأدب العربي ، المجلد الثالث ، تجديد ذكرى أبي العلاء ، ط٢ ، بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٧٨ .

- مع أبي العلاء في سجنه ، ط١٢ ، مصر ، دار المعارف ، د.ت .

د/ عاطف جودة نصر :

- الخيال مفهوماته ووظائفه ، ط١ ، القاهرة ، الشركة المصرية العالمية للنشر - لونجمان ، ١٩٩٨ .

عبد الرحمن البرقوقي :

- شرح ديوان المتنبي ، بيروت ، دار الكتاب اللبناني ، ١٩٨٦ .

د/ عبد النظيف الصديقي :

- الزمان أبعاده وبنيته ، ط١ ، بيروت ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، ١٩٩٥ .

عمر فروخ :

- أبو العلاء المعري ، ط٢ ، بيروت ، منشورات المكتب التحاربي ، ١٩٦٤ .

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

غاستون باشلار :

- جدلية الزمن ، ترجمة / خليل أحمد خليل ، ط ٣ ، بيروت ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، ١٩٩٢.

غيورغى غاتشف :

- الوعى والفن ، دراسات فى تاريخ الصورة الفنية ، ترجمة / نوفل نيوف ، راجعه د/ سعد مصلوح ، الكويت ، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب ، ١٩٩٠.

فراس السواح :

- لغز عشقنا . الألوهة المؤنثة وأصل الدين ، ط ٦ ، دمشق ، دار علاء الدين ، د.ت.
- مغامرة العقل الأولى ، ط ٣ ، دار الكلمة للنشر ، ١٩٨٢.
- جلجامش ملحمة الرافدين الخالدة ، ط ١ ، دمشق ، منشورات علاء الدين ، ١٩٩٦.

فرائكين ر . روجرز :

- الشعر والرسم ، ترجمة / مى مظفر ، بغداد ، دار المأمون للترجمة والنشر ، ط ١ ، ١٩٩٠.

فردينان دى سوسير :

- دروس فى الألسنية العامة ، تعريب / صالح القرمادى ، محمد الشاوش ، محمد عجينة ، ليبيا ، تونس ، الدار العربية للكتاب ، ١٩٨٥.

فيليب سيرنج :

- الرموز فى الفن والأديان والحياة . ترجمة / عبد الهادى عباس ، دار دمشق ، ط ١ ، ١٩٩٢.

كراتشكوفسكى :

- علم النديع والبلاغة عند العرب ، ترجمه وقدم له / محمد المجيرى ، ط ٢ ، بيروت ، دار الكلمة للنشر ، ١٩٨٣.

د/ لطفى عبد البديع :

- فلسفة المجازيين البلاغة والفكر الحديث . مكتبة النهضة المصرية . القاهرة ، ١٩٧٦.

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

د/ محمد زغلول سلام :

- أثر القرآن الكريم في تطور النقد العربي ، ط٢ ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٦.

د/ محمد عبد المطلب :

- البلاغة والأسلوبية ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٤.
- قضايا الحدائثة عند عبد القاهر الجرجاني ، (طبعة خاصة بالمؤلف) ، ١٩٩٠ .

محمد كامل حسين :

- وحدة المعرفة ، ط٢ ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، د.ت.

د/ محمد مندور :

- النقد المنهجي عند العرب ، دار نهضة مصر للطبع والنشر ، القاهرة ، د.ت .

د / محمد الهادي الطرابلسي :

- فى منهجية الدراسة الأسلوبية ، ضمن أشغال ندوة اللسانيات واللغة العربية ، مركز الدراسات والبحوث الاقتصادية والاجتماعية ، تونس ، ١٩٧٨.

د/ مصطفى صالح :

- اكتشاف مصادر دراسة أبي العلاء المعري " حسب تسلسلها الزمني " . دمشق ، مطبعة العلم ، ١٩٧٨.

د/ مصطفى ناصف :

- اللغة بين البلاغة والأسلوبية ، جدة . مطبوعات النادي الثقافي ، ١٩٨٩.
- الصورة الأدبية ، ط٢، دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٨١.
- النقد العربي نحو نظرية ثنائية (سلسلة عالم المعرفة) المجلس الوطنى للثقافة والإعلام الكويت ، ٢٠٠٠.

ميثال لوغورن :

- الاستعارة والمجاز المرسل ، ترجمة / حلاج . صليبا ، بيروت ، باريس ، منشورات عويدات ، ١٩٨٨.

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

نيقولا برديانف :

- العزلة والمجتمع ، ترجمة / فؤاد كامل ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٢ .

هربرت ريد :

- الاستعارة وطرق التصوير الفني ، ضمن كتاب اللغة الفنية ، ترجمة د/ محمد حسن عبد الله ، مصر ، دار المعارف ، د.ت .

هنريش بليث :

- البلاغة والأسلوبية ، نحو نموذج سيميائي لتحليل النص ، ترجمة وتعليق / د. محمد العمري المغرب ، لبنان ، أفريقيا الشرق ، ١٩٩٩ .

هنري قرانكفورت وآخرون :

- ما قبل الفلسفة ، ترجمة / جبرا إبراهيم جبرا ، بغداد ، منشورات دار مكتبة الحياة ، د.ت .

وليم أرتست هوكنج :

- معنى الخلود في الخبرات الإنسانية ، ترجمة / متري أمير ، ط١ ، القاهرة ، دار نهضة مصر للطبع والنشر ، ١٩٨٢ .

ول ديورانت :

- قصة الحضارة ، ، ترجمة زكي نجيب محمود ، بيروت ، دار الجبل ، ١٩٩٨

الولي محمد :

- الصورة الشعرية في الخطاب البلاغي النقدي ، بيروت ، المركز الثقافي ، ١٩٩٠

ونفرد نوتني :

- لغة الشعراء ، ترجمة د/ عيسى العاكوب ، د/ خليفة العزايي ، بيروت ، لبنان ، معهد الإماء العربي ، ١٩٩٦ .

الدوريات :

تزفتان تودروف :

- المجاز المرسل ، ترجمة / عثمان المبلود ، مجلة العرب والفكر العالمي ، العدد ١١ ، صيف ١٩٩٠ .

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

حسام الدين الأوسى :

- الزمان في الفكر الديني والفلسفي ، عالم الفكر ، وزارة الإعلام ، الكويت ، المجلد الثامن ، العدد الثاني ، يوليو ، أغسطس ، سبتمبر ١٩٧٧ .

رثفن :

- المجاز الذهني ، ضمن موسوعة المصطلح النقدي ، ترجمة د/ عبد الواحد لؤلؤة ، منشورات وزارة الثقافة والإعلام ، الجمهورية العراقية ، دار الرشيد للنشر ، د.ت.

رومان باكيسون :

- الألسنية والشعرية ، ، تعريب وتقديم ، فاطمة الطنال بركة ، مجلة الفكر العربي ، العدد ٧٢ ، أبريل ، يونيو ١٩٧٣ .

ريتشاردز :

- فلسفة البلاغة ، ترجمة ناصر حلاوي ، وسعيد الغانمي ، محلة العرب والفكر العالي ، العددان ١٣ ، ١٤ ، ربيع ، ١٩٩١ .

سحبان خليفات :

- ميتافيزيقا العلو والمليحة في فلسفة أبي العلاء المعري ، محلة دراسات ، الجامعة الأردنية ، المجلد ١١ ، العدد الرابع ، ١٩٨٤ .

ج. ر. سورل :

- مبادئ التأويل الاستعاري ، ترجمة / إبراهيم فقيه ، الفكر العربي ، العدد ٤٦ ، يونيو ١٩٨٣ .

د/ صبرى حافظ :

- مفهوم الصيغ المجازية ، بين التراث العربي والنقد المعاصر ، مجلة ألف ، الجامعة الأمريكية ، القاهرة ، العدد ١٢ ، ١٩٩٢ .

د/ صبحي الصالح :

- أصول الألسنية عند النحاة العرب ، محلة الفكر العربي ، ع ٨ ، ٩ ، السنة الأولى ، يناير ، مارس ١٩٧٩

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

قلفهارت هاينريكس :

- أراء حول الاستعارة . ترجمة / سعاد المانع ، فصول ، المجلد العاشر ، العدد ٣ ، ٤ ، ١٩٩٢ .

هـ . كومنز :

- أثر الفكر في الإبداع الشعري ، ترجمة يوسف عبد المسيح ثروة ، الأقلام ، العدد الأول ، السنة

١٤ ، تشرين الأول ١٩٧٨ .

ماكس بلايك :

- الاستعارة ، ترجمة / ديزيره شعال ، الفكر العربي المعاصر ، العدد ٣٠ ، ٢١ ، صيف ١٩٨٤ .

المراجع الأجنبية :-

1-ARISTOTLES POETICS, RHETORIC , INTRODUCTION BY : T.. A.

MOXON, LONDON , 1953, P.VI .

2-POUL RICOUR, THE RULE OF METAPHOR , TRANSLATED BY :

ROBERT CZERNY UNIVERSTY OF TRAENTO PRESS 1977.

3-ENCYCLOPEDIA AMERCANA INTERNATIONA , EDITION VOLUM 18

,P .707 F

4-THE NEW ENCYCLOPEDIA BRITANNICA VI , 831,832 .

5- MARTIN BANHAM , THE COMPRIDJE GUIDE TO WORLD

THEATRE ARISTOTLE , P. 39 . COMPRIDJE UNIVERSITY PRESS .

1988 .